

خدمته

أك توير

وأساطير

العسكر!

خدعة أكتوبر وأساطير العسكر

للكاتبة الصحفية
آيات عرابي

2018

حقوق الطبع محفوظة

بسم الله الرحمن الرحيم

اهداء

إلى الطفل الذي رفع الأذان في رابعة والرصاص يتطاير من
حوله

إلى أرواح أسماء البلتاجي وحببية وهالة أبو شعيشع وأسماء
صقر

وآلاف غيرهم لا اعرفهم

إلى صفوف المصلين في تراويح رمضان 2013 في رابعة

إلى ابتسامات الأطفال في عيد الفطر 2013

إلى خجل الفتيات الجالسات يقرأن القرآن في خشوع في نهار
رمضان 2013

إلى جدران مسجد رابعة

إلى الأم الواقعة في وجه الجرافة تحمي جنمان ابنها

إلى كل من سقطوا فارتقوا ذلك اليوم

إلى الغضب المزمجر داخلي حين أرى جدران المسجد

المتفحمة

إلى رمضان الذي حاول إيقاظ أمه، فأيقظ عقولنا من غفوتها

إلى كل من أفاق.. إلى كل من يعاني وهج الحقيقة

إلى كل من لم يستسلموا

إلى زوجي وأولادي

اهدي كتابي هذا

مقدمة

في أكتوبر 2014، أجري المخلوع لأول مرة، مداخلة تليفونية على إحدى قنوات الانقلاب. امتلاً صوته انزعاجاً وهو يتحدث عن اسماهم (المشككين) فيما سماه، نصر أكتوبر. ثم انطلق يردد الرواية الرسمية لكذبة أكتوبر والتي يحفظها عن ظهر قلب بلا شك من طول ما ردها.

حمل صوته وقتها انزعاجاً وبدا لي كحارس يقف على باب يغالب مياه الطوفان بكلتا يديه. اراحني انزعاجه هذا كثيراً واعتبرته نصراً ربانياً في معركة ألهمني الله عز وجل أن أبدأها منذ الرابع من أكتوبر 2013.

كنت أول من كتب عن هزيمة أكتوبر في الرابع من أكتوبر 2013، وكلفني هذا موقع مجلة نون النسوة التي كنت رأس تحريرها بأكمله حيث اخترقته مخبرات العسكر بعد نشر المقال بأيام تاركة لي رسالة تهديد.

بعد الانقلاب العسكري، وجدت نفسي في مواجهة تحدٍ. هؤلاء سرقوا صوتي وصوتكم وألقوا به في صندوق القمامة. لم يكتفوا بذلك بل مارسوا التهديد ضد ملايين المصريين وأقدموا على ارتكاب مجازر مثلت لكثيرين منا نقطة تحول.

هكذا بدا لي الأمر وقتها.. استفزتني بشدة تلك الاحتفالات الهمجية التي اقاموها وحملة العلاقات العامة التي ارادوا بها أن يصنعوا نجماً من لا شيء. قررت وقتها أن احارب ... أن أسل قلمي ... كانت أول خطة ألهمني الله بها، لمواجهة حملة العلاقات العامة التي استهدفت تسويق قائد الانقلاب كزعيم، هي أن أكسر صنم عبد الناصر الذي حاولت الحملة تشبيهه به. لقد ألهمني الله عز وجل القوة فله وحده الفضل وله الحمد كما ينبغي لجلال وجهه ولعظيم سلطانه.

قررت مواجهة حملة التلميع الشرسة، وبدأت انقل تاريخ عبد الناصر من صفحات الكتب إلى صفحات مواقع التواصل الاجتماعي. عقدت العزم على أن اكشف زيف تاريخ العسكر وكان عليّ أن أبذل جهداً خرافياً لأطلع وأن اقتطع من ساعات يومي ومن وقت بيتي وأولادي وزوجي وكانوا في الحقيقة خير عون لي.

كانت المعركة الأولى هي تحطيم صنم عبد الناصر وتمزيق صورته التي صنعها اعلام العسكر خلال سنة عقود، حتى لا يعود بإمكان الانقلاب استغلالها في تلميع قائد الانقلاب. كنت أسدُ النفق خلفهم حتى لا يعود بإمكان قطارهم العودة إليه ليظل الانقلاب دائماً يهرب إلى الأمام حيث الفشل اليومي.

كان التحدي الثاني هو فك سحر أكتوبر. كان عليّ أن أجد التعويذة وأن أعكس أثرها.

كتبت أول مقال لي يوم الرابع من أكتوبر 2013 ونشرته وقتها على موقع نون النسوة قبل اختراجه وكان اختراجه دافع لي لمواصلة طريقي فأسست موقع الجورنال (جريدة مصر الحرة). إحدى صديقاتي قرأت المقال ونصحتني بالأشهره.

التحدي كان صعباً، فهذا قدس أقداس القوم.

مع ردود الأفعال الأولى توالت الأسئلة المنطقية من القراء وكان لزاماً عليّ أن أجيب عليها وهكذا دارت العجلة.

حين سمعت صوت المخلوع يتحدث عن المشككين فيما سماه (نصر أكتوبر)، حمدت الله عز وجل على النصر وأدركت أن فضح كذبة أكتوبر اصابهم في مقتل.

فأكتوبر هي قدس أقداس العسكر وهي اللحظة التي تحول فيها مسار الغضب الذي كان يهدد بنيان دولة العسكر إلى مسار استعبادي صار الشعب فيه كالمُخَدَّر.

كان ثمن الإفاقة صعباً ولكني اذكر أن أحد الكتاب المعروفين أراد الاحتفال بما سماه (نصر أكتوبر) وكتب عدة أسطر كرر فيها الرواية الرسمية عن هزيمة أكتوبر، ففوجئ بطوفان من التعليقات الراضية لما يقول.

أدركت وقتها أن الله عز وجل وفقني لصناعة رأي عام.

ولا بد هنا أن أوجه الشكر للزميل الصحفي أ. صابر مشهور بدأبه المعروف، والذي استندت كثيراً من حلقاته المعنونة (العالم الأسود للعسكر)، في تعميق البحث في خدعة أكتوبر.

الكتابة حول خدعة أكتوبر هي في الحقيقة فك للطلسم وعلاج للسحر. وفي هذا الكتاب، أقدم للقاري مجموعة من مقالاتي، ليست كلها عن كذبة أكتوبر ولكن كذبة أكتوبر تحل فيها موقفاً بارزاً. ما أقدمه هو محاولة للإفاقة.. اعادة الأمور إلى نصابها وغي ما قبل التحرر دعوة للقراءة

أنتصور أن من سيقراً هذا الكتاب سيخرج بنظرة مختلفة للعالم الذي عاشه حتى إن لم تصدق كل ما جاء فيه، فابحث بنفسك وناقش وراجع فالأمر يستحق. وكرر ولا أمل من تكرار هذا، لا فضل لي من ذكاء أو اطلاع أو غيره، إنما الفضل كله لله وحده عز وجل هو سبحانه الذي يجري قلبي بما يوفقني إليه من أفكار، فسبحان من علم الانسان ما لم يعلم فله وحده الحمد كما يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه

آيات عرابي

نيويورك - أغسطس 2018

قبل أن تقرأ.. (مصر المسروقة)

مقدمة لا بد منها!!

انقلاب 3 يوليو 2013 لم يبدأ في 3 يوليو 2013، حماية الكيان الصهيوني التي يعلن عنها نكرة انقلاب مصر لم تبدأ في ذلك التاريخ، عمالة تلك الشذمة من عصابات العسكر لم تبدأ في ذلك التاريخ، القصة ابعده من ذلك بكثير، نحن بصدد سلسلة متصلة الحلقات من الخيانة والمياه السوداء التي تجري تحت السطح دون أن نراها، ولا يمكنك أن تدعي التخلص من الشجرة العفنة لمجرد أنك قطعت فرعاً منها ومن يضرب الثعبان على ذيله، فسيفز رأسه إلى يده ليلدغه.

منذ بدأت القراءة المكثفة بعد مجزرة رابعة، لم اهتم كثيراً بالمظاهر الواضحة في الانقلاب والدعم الصهيوني اللا محدود له بل تعمدت أن أمد يدي إلى ما تحت سطح المياه الأسنة العفنة لاقتلع جذور النبتة الشيطانية.

ويحلو للبعض التظاهر بالحكمة والعمق، فتجد من يقول لك، دعك من الماضي ولنركز جهودنا على إسقاط الانقلاب!!

حسناً، هذا يشبه أن تقوم برش كمية كبيرة من المعطر فوق صندوق القمامة المفتوح بدلاً من التخلص من القمامة نفسها، فقط لأنك لا تريد أن ترهق نفسك أو أن تخطئ جرحاً غائراً بدلاً من تطهيره.

نعم تطهير الجرح قد يؤلم وقد يذكرك دوماً أنك كنت مخدوعاً وقد يضغط على كرامتك ويُسعرك بالمهانة.. ربما

إذا كان زوجك خائناً أو إن كانت زوجتك تخونك، فلن تتحول إلى زوجة عفيفة هكذا من تلقاء نفسها فقط لأنك تتجاهل المكالمات المرعبة التي تصلها وتصر على إقناع نفسك أن "النمرة غلط"

استقرارك النفسي الذي تريد الحفاظ عليه بتخدير نفسك وإقناعها ان زوجتك لا تخونك، قد ينفجر بعد فترة عندما تصل أذنك همسات المارة الساخرة، التي تطعنك في كرامتك، النتيجة واحدة وقتها والفرق الوحيد هو أنك أجلت لحظة اكتشاف الحقيقة فأصبحت محل استهزاء الجميع.

الجملة البسيطة العامة المباشرة التي صاغها العقل الثوري المصري بعد الثورة "التغيير على وساخة بيجيب تسلخات" لخصت القصة بعبقرية وهي جملة تحوي خلاصة الحكمة المصرية المدفونة تحت ركام ضلال ودعاية وأكاذيب دامت أكثر من ستين عاماً.

ولا أقصد بالستين عاماً تلك الحقبة التي أعلن فيها أنور السادات في الإذاعة عن "حركة الجيش" المشؤومة، بل أقصد بداية تلك المرحلة السوداء التي عاشتها مصر حتى الآن منذ عهد محمد علي، ذلك العسكري الجاهل القادم من مجاهل قولة، يحمل حقه على الخلافة الإسلامية وبأفكار غداها اليهودي ليون الذي رعاها منذ صغره.

اتحدث عن المرحلة التي دخلت فيها مصر تلك المتاهة المعتمة.

ولكنني قررت أن ابدأ بعصر المقبور عبد الناصر وحقبة الدور الذي لعبه اليهود في إقامة تلك الدولة المقطعة من أملاك الخلافة ولا أقصد بالطبع أن مصر لم توجد قبلها كما قد يتبادر لأذهان البعض، بل أقصد تلك الدولة المصطنعة التي تم سبكها في ورشة يهودية اخرجت لنا زعيماً يهودي الهوى بانقلاب صنعه اليهود ورتبوه وأيدوه ومولوه بجمع التبرعات واقتصر دور المخابرات الأمريكية فقط على الإشراف.

قررت أن ابدأ بالمقبور عبد الناصر نظراً لاتصال عهده بالكارثة الحالية التي حلت على مصر بانقلاب 3 يوليو المشؤوم.

ولا ادعي أنني أول من وصل إلى تلك المعلومات، بل هي متناثرة في الكثير من الكتب والمقالات مما جعلني اتعجب كيف لم نقرأ..

كيف كانت القصة الحقيقية أمامنا وتركنا نحن عقولنا لتنهشها أكاذيب الإعلام العسكري؟

دوري في هذه المجموعة من المقالات هو البحث وربط المعلومات وتقديم الواقع الحقيقي لمصر بعيداً عن الأكاذيب والتهويل وهذيان إعلام أحمد موسى وعكاشة والغيطي ولميس وزوجها ومن هم على شاكلتهم.

الحقائق لا تجامل أحداً ولا أعدكم بدوري أن أقدم لكم الحقائق بطريقة تراعي مشاعركم، ولكن كل ما سأقدمه ان شاء الله سيكون موثقاً.

مصر المسروقة

ابحث جيداً في صندوق الكراكيب ستجد عشرات الأشياء المهملة التي لم تعد تستخدمها، ستضطر إلى إزاحة عشرات القطع التي لا تعلم فيم تستخدم، قد تجرح يدك حافة مسنونة في احداها.

لا تبالي واستمر في البحث

ستجد عشرات الأساطير عن الزعيم الملهم وعدو اسرائيل

كراكيب كثيرة ستحتاج إلى رفعها

ستجد مقالات لكتاب وصحفيين أنصاف متعلمين من تلك الفصيلة التي يتم تصنيعها في ورش الإعلام

مقالات تحدثك عن عظمة الزعيم وروعة الزعيم وحلاوة وطعماعة الزعيم

كتاب يحدثونك عن انحياز الزعيم للفقراء وعطفه على المساكين

كتاب آخرون يحدثونك عن مكانة مصر في عهد الزعيم وعن ريادة وحلاوة وجمال مصر في عهد الزعيم

عشرات من أنصاف المتعلمين يحدثونك عن الزعيم وقانون الاصلاح الزراعي

وخمس فدادين وانشاء إذاعة القرآن الكريم وعن كارثة الكوارث المسماة السد

العالي.. بلغة أقرب للغة إعلانات مساحيق الغسيل

هناك من يتوقفون عند تلك المرحلة ويقررون شراء مسحوق الغسيل.

تجاوزهم

ازح تلك الكراكيب الصحفية جانباً

مد ذراعك أعمق قليلاً

ستجد مدعي الثقافة يحدثونك عن الثورة التي حققت آمال الشعب في التحرر من الاستعمار والامبريالية وكفاح الشعوب والنضال والأمال والمحال والعيال وكل

حاجة آخرها (ال) على رأي أحمد فؤاد نجم عليه من الله ما يستحق.

ستسمع رطانة وكلمات اوربية محشورة في ملابس عربية ضيقة، يحترف هؤلاء

رصها من عينة امبريالية - اشتراكية- وطنية - دولة قومية - كفاح الشعوب -

مهلبية.. الخ

ستجد البعض يفغرون أفواههم أمام تلك الرطانة مبهورين

دعك من هؤلاء المهرجين، ومد ذراعك قدر استطاعتك فستجد الكراكيب أعمق مما تظن

ستكتشف بعد قليل أنه ليس صندوقاً، وإن الصندوق ما هو إلا فتحة صغيرة تفودك

إلى غرفة كاملة مليئة بالكراكيب ترقد الحقيقة في قاعها مغمورة بمئات من قطع الكراكيب والنفايات والأترية.

كلما امعنت البحث ستصطدم بقطع تثير حيرتك

ستجد أمامك قطعة كبيرة من النفايات الإعلامية تسمى "تأميم قناة السويس" تجاوزها الآن، فسيحين وقت تفسير وجودها بعد قليل ذراعك الآن امتلأ بالخدوش وغطته الأتربة ولا شك أنك تسعل وتعطس، لا بأس ضع منديلا على أنفك وواصل البحث. والآن سد أنفك جيداً فأمامك قطعة من النفايات شديدة العفونة تتبعث منها رائحة منتنة

إن كنت قد وصلت لقطعة النفايات العفنة المسماة (مسلسل حارة اليهود) فقد اقتربت كثيراً من هدفك فالمسلسل لم يتم انتاجه فقط لشيطنه الإخوان المسلمين أو لزرع مفاهيم جديدة عن اليهود الغلابة أبداً لا سمح الله، فالهدف الذي اراه ربما يكون أبعد من ذلك بكثير. الهدف ببساطة هو إخفاء قصة الحب التي صنعت تفاصيل حياتك الحالية لا تستغرب، فقصص الحب قد تصنع حياة شعب بأكمله وتوجه تاريخه. وقد تجعل البعض يتنازلون عن عروشهم.

قصة الحب في مسلسل (حارة اليهود) بين الضابط المصري والفتاة اليهودية ليست الا صدى لقصة حب حقيقية تقف أنت بسببها الآن مشمرا سروالك لعبور بركة مياه الأمطار في الإسكندرية ويعيش بسببها ملايين المصريين تحت خط الفقر، قصة حب كانت من القوة أنها تسببت في سفك دماء مسلمين في زنجبار وفي قبرص وفي كشمير وفي يوغوسلافيا.

البعض ينشرون صورة المقبور عبد الناصر مع رفيق دربه الذي قتله فيما بعد وهم يحتسون الشاي ويلقون عليها ساخرين أن مصر كلها تحاسب على (دور الشاي)! الأذق يا سادة، أن مصر كلها تدفع ثمن قصة حب عنيفة بدأت في حارة اليهود. قصة الحب العنيفة بين عبد الناصر والفتاة اليهودية نيلي او ريتا والتي اشار لها السفير الاسرائيلي السابق في مصر اسحاق ليفانوف في لقاء تليفزيوني له وقت عرض المسلسل.

لا تجعل الممثلة التي ادت دور الفتاة اليهودية في المسلسل تخدعك، فالفتاة الأصلية التي عشقها عبد الناصر كانت شديدة الجمال، بيضاء يعلو رأسها شعر أحمر، خضراء العينين، وهي صفات كانت كافية على ما يبدو لتخلب لب الزعيم كفتة وتضعه في جيب أصغر فراش بالموساد.

في جلسة ودية له مع اعتماد خورشيد نقلتها في كتابها "حكايتي مع عبد الناصر" قال

لي أصدقاء كثيرون هناك (يقصد حارة اليهود) ومنهم يهود... وفتح جمال لها قلبه كما قالت واستطرد قائلاً

تصوري يا اعتماد أنا حسيت أن فيه بنت يهودية أخت واحد صديقي انتبه الآن لكلمة (أخت واحد صديقي)، صديقه اليهودي بينما كان إعلامه يقرع طبول الحرب ويهدد بإلقاء الكيان الصهيوني في البحر قبل الحرب التي تم تبديل أسرى جيشه فيها بالبطيخ والشمام كما قال لواء المخابرات الحربية السابق فؤاد حسين في كتابه الخيانة الهادئة.

عد الآن للحوار واستمع إلى تأوهات العشق الحارة المنبعثة من صدر الزعيم كفتة وجدتها تدخل حياتي، أو تقتحمها بجرأة غير معهودة.. وأكاد أقول إنها تغازلني.

انتبه جيداً الآن!

هي من دخلت حياته

وحاول بالله عليك، أن تجيب على السؤال الآتي، ما الذي يدفع فتاة يهودية شديدة الجمال أن تقع في حب شخص فقير يسكن شقة من غرفتين يعمل والده في مكتب بريد ولا يملك ما يقدمه لها بينما كانت فتاة بتلك المواصفات قادرة على الحصول على عروض أفضل بكثير، بل إن أختاً يهودية أخرى لها، كانت على علاقة بالملك فاروق شخصياً، هو نفس السؤال المتكرر الذي سيلح على عقلك في قصة السادات،

فستجد الفتاة الانجليزية الجميلة في عمر السابعة عشرة، نصرانية الديانة، تقع في حب رجل عدمان صدمان كحيان خارج من السجن ومتزوج ولديه عدد من الأطفال، ويكبرها بعدد غير قليل من الأعوام، وهو نفس السؤال الذي سيلج على عقلك في قصة المخلوع، ما الذي يدفع الفتاة الانجليزية النصرانية (كما تقرأ في وثائق ويكيليكس) إلى الزواج من طيار معدوم الراتب؟

ما علينا، ليس هذا موضوعنا الآن ولنعد للزعيم كفتة وقصة حبه استطرد الزعيم كفتة كما تروي اعتماد خورشيد

اسمها نيللي وأبوها تاجر قطن اسمه ليشع باخوم.. فكرت في يوم من الأيام أتجوزها.. لكن الفكرة بعدت عن ذهني، فهي يهودية وأنا مسلم.. الحقيقة الناس دول وقفوا جنبي في أزمتي.. وساعدوني وأدوني ريق حلو في وقت كانت ظروف في مع أبي وأهلي صعبة.

والآن ازح تلك القطعة من القمامة فيما يقوله الزعيم كفتة واعمل عقلك قليلاً لم يكن هو من امتنع عن زواجها

بل لم يكن زواجه بها يصلح للصورة الذهنية العامة التي اراد من يحركونه بناءها. فلا يعقل أن يُقال للبسطاء أن الزعيم كفتة حامي حمى العروبة وحامل لواء العداء للكيان الصهيوني متزوج من يهودية، ولكن لا بأس من استمرار العلاقة بعد الانقلاب سراً.

بل ومن الواضح أن تلك الفتاة قد ذهبت بعقله وسيطرت على أفكاره، فاستمرت العلاقة حتى أثناء زواجه بتحية الشيعية ابنة تاجر السجاد الإيراني، وكان الزعيم كفتة وحببته القلب ريتا أو نيلي كعصفورين رقيقين يذهبان إلى السينما والمسرح كما ذكر د. بهاء الأمير في كتاب الوحي ونقيضه.

بل وظلت تلك العلاقة قائمة أثناء قيادته لتنظيم الضباط (لا مؤاخذه) الأحرار. تستطيع بعد ان ازحت كميات من النفايات واتسخت ملابسك كلها، أن تكشف حقيقة علاقة الزعيم كفتة باليهود، وأن تفهم الآن التناقض الواضح بين تضييق عبد الناصر على اليهود وملاحقته لهم حتى خرجوا من مصر والذي قد يجعلك تعتقد أن الزعيم كفتة كان لا مؤاخذه معادياً لليهود، وبين الاتصالات السرية للمقبور مع الكيان الصهيوني ورحلات مبعوثه ابراهيم عزت ولقاءه في تل الربيع المحتلة بين جوريون.

إنه الحب

لاموررر كما يسميه أحمد مظهر في فيلم الأيدي الناعمة.

وحتى تستقيم الأمور ويصبح حديثنا واقعياً، دعنا نتفق أن الـ (لاموررر) لم يكن كل شيء، وحتى لقاءات الزعيم كفتة مع العقل المفكر وضابط الموساد فيما بعد (بروحام كوهين) لم تكن كل شيء.

فيد المخابرات الأمريكية وعبقريه رجالها كانت من وضع اللمسات المحترفة على القصة كلها.

ولكن هذا لم يكن كل شيء، فالقصة الحقيقية تمتد إلى ثلاثينيات القرن العشرين في محرم بك حيث خطا الزعيم كفتة خطواته الأولى في عالم المخبرين بعد اعتقاله لمدة يوم كما سنرى ان شاء الله.

الفصل الأول

مرحلة بناء دولة العسكر

تمهيد

لم يكن عميل فرنسا محمد علي يختلف كثيراً عن قزم الانقلاب، فكلاهما كان يشعر بالدونية ومن عند محمد علي جاءت عقدة الخواجة فقد كان يقيم استقبالاً حافلاً وتشريفية لكل من جاء من أوروبا (التي منها أسياده) حتى صغار الموظفين الأوروبيين !!

اقرأ فصل (مصر في معرض) من كتاب تيموثي ميتشل (استعمار مصر) لتدركوا أن هذه الدونية وعقدة الخواجة أصلها محمد علي ونظامه وتوارثتها أنظمة العسكر من بعده

نظام محمد علي كان عسكر

اقرأ في هذا الكتاب كيف كان يُعرض (ابراهيم باشا) للفرجة في سيرك في إنجلترا لتعرفوا مكانة هؤلاء الحقيقية بعيداً عن تهويل اعلامهم !!

وبينما كان مسلمو مصر (الأهالي) يستعرضون ضباط جيش فريزر الأسرى بعد هزيمتهم في موقعة الحماد في البحيرة وكانوا قبلها يقتحمون معسكرات فرنسا في الازبكية في ثورتي القاهرة الأولى والثانية، كان الدون الساقط محمد علي يستقبل مهندسي الري الأوروبيين بجيشه بتشريفية عسكرية !!

وعقدة الخواجة هي موروث اجتماعي عسكري لدى العسكر منذ الدخاخي محمد علي وحتى خريج عربات الرش بالجمالية، صديق الفراع الانقلابي !!

المسلم في مصر وبالأخص الفلاحون وفقراء العاصمة (وهم وقود ثورتي القاهرة الأولى والثانية إلى جانب أخوتهم من المغاربة والأتراك من طلبة الأزهر وهم وقود هزيمة حملة فريزر ومن قبلها معركة المنصورة) ظل عزيزاً رافعاً رأسه وكان الفلاحون وفقراء العاصمة (الذين يسميهم محمد جلال كشك "الحرافيش") يقفون في وجه الدول العظمى تحت راية الاسلام ولم تأت عقدة الخواجة الا مع هؤلاء العسكر الرعاع الذين استأجرهم الاحتلال على بلادنا بعد ان احتلها واطاح بنخبها الفكرية وعين مكانهم هؤلاء الغفر وجاء معهم بعدها بفترة بالوطنية والقومية والليبرالية والشيوعية ليُلغى وجود الاسلام.

لا تستغربوا تصريحات بلحة عن مصر، فهذه احدى وظائف العسكر في كتالوج الاحتلال، التسول بمصر وتقليل قيمة مسلميها أمام اوروبا.. مصر ليس مقدر لها أن تكون دولة أبداً في كتالوج الاحتلال.. انسوا هذا تماماً.. مصر وغيرها من بلاد المسلمين كانت منارات للتقدم والرقى والحضارة تحت راية الاسلام وقرأوا كتاب (شمس الله تسطع على الغرب) للمستشرق زيجريد هونكه لتعلموا كيف كان المسلمون قبل العسكر، غفر الاحتلال.

صندوق الدنيا... إعادة صناعة قوم فرعون

في صندوق الدنيا ترى قصصاً لم ترها من قبل
تسمع تاريخاً لم تدرسه وحقائق تعيش معك ولم تعرفها من قبل
صندوق الدنيا يعرض لك الفيلم الحقيقي الذي تعيشه دون مونتاج
فاستخف قومه فأطاعوه انهم كانوا قوما فاسقين
هكذا أخبرنا الله عز وجل عن قوم فرعون
انهم فاسقون
كانوا فاسقين فاستطاع فرعون أن يستخفهم
كان هذا في عهد فرعون، فلما دخل الاسلام مصر، تغير الحال
وترى أثر الاسلام في مصر في عدة محطات تاريخية، من بينها ثورتا القاهرة
الأولى والثانية
في ثورتى القاهرة الأولى والثانية، ثار المصريون (كتفاً بكتف إلى جانب إخوانهم
المغاربة والأتراك من طلبة الأزهر) على المحتل الفرنسي الذي كان يمتلك واحداً
من أقوى جيوش العالم وقتها وجعلوا لوجود الفرنسيين في مصر ضريبة فادحة لم
يحتملها الفرنسيون فرحلوا
ولكنهم تركوا خلفهم فيروساً
أدرك الفرنسيون أنهم لا يستطيعون مواجهة شعب يقوده رجال الأزهر
أدركوا أنهم لا يستطيعون مواجهة شعب ينادي أفراده العاديون بصيحات (حي على
الجهاد) في الشوارع في مواجهة بنادق الفرنسيين
الشعب الذي حولته صيحة الجهاد إلى خلية نحل، فهناك من يحمل الشوم وهناك من
يصنع البارود في ورش بالمطرية وهناك من يضع المتاريس في الشوارع
جيش فرنسا الذي هزم جيوش أوروبا كان على اعتاب هزيمة
كان لابد من كسر تلك الصخرة المسماة مصر لتمهيد فلسطين للاحتلال الصهيوني
(من يقرأ التاريخ يدرك جيداً أن الفرنسيين جاؤوا إلى مصر محملين بتكليفين
أساسيين، حفر قناة السويس لتفصل أراضي الخلافة وتعزل فلسطين عن عمقها
الاسلامي في مصر وانشاء وطن قومي لليهود.
لم يكن من الممكن كسر تلك الصخرة التي ستفتح الطريق لفلسطين الا باحتلال
موقع المخ منها
دفعت فرنسا برجلها محمد علي
زودته بخلاصة خبرة مستشاري نابليون
صنعوا له جيشاً بعد أن قضى على الجيش الاسلامي المتبقي في مصر
كانت مذبحه القلعة تصفية للوجود العسكري الاسلامي في مصر
كان المماليك رغم فساد بعضهم ورغم خيانة بعضهم، نواة قابلة للإصلاح،
لكن أفكار ثيودور لاسكاريس مستشار نابليون ورجل مخابراته كانت تقوم على
تصفية الوجود الاسلامي في مصر وقطع صلة مصر بالخلافة وانشاء جيش علماني
بالكامل يكون العمود الفقري لنظام رجلهم محمد علي.

كان محمد علي شيعياً ضالاً يبغض الإسلام وكان ماسونياً يزور محفل الاسكندرية تحت رئاسة دروفيتي قنصل فرنسا وكان رجال نابليون هم من يشرفون على صناعة جيش محمد علي ونظامه.

كان محمد علي عوناً لليهود فسمح لهم بإقامة اول مستعمرة يهودية في فلسطين مقابل انشاء فرع لاحد البنوك اليهودية في الاسكندرية ولكن المشروع لم يتم لأسباب خارجة عن ارادته.

كيف نجح محمد علي في تدمير مصر واسكات صوت مسلميها؟

حسن العطار:

تكتيك الاختراق عن طريق من يبدو شيخاً وهو يحمل في نفسه اشد العداء للإسلام متكررة وليس الماسوني الصوفي الضال علي جمعة ولا احمد كريمة ولا غيرهم الا استنساخاً للتجارب الاولى التي اجراها الفرنسيون عبر عميلهم محمد علي، الذي اخترق الازهر بعدة اساليب من بينها إبراز الماسوني حسن العطار كشيخ ازهري بالإضافة الى اساليب اخرى وعزل امثال الشيخ عمر مكرم ونفيه لتصبح قيادة الازهر في يد امثال العطار وغيره

تكتيك رابعة:

لم تكن مجزرة رابعة مجزرة عشوائية بل كانت مجزرة مدبرة لكسر ارادة المسلمين في مصر ومنعهم من مقاومة الاحتلال العسكري وهو ما فعله محمد علي سنة 1824 عندما قامت ثورة الصعيد ضد التجنيد الاجباري، رأى اجدادنا في التجنيد الاجباري استعباداً فثاروا ضده.

فهاجم مرتزقه القرى بالسلاح والمدافع وقتل 4 آلاف من سكان مصر وهي نسبة كبيرة من عدد السكان وقتها

ثم عمل بعدها على تدمير مركز المسلمين في مصر ونشر رجاله من النصاري في كل المراكز القيادية وابعاد الاسلام عن الحكم تماماً وحكم الشعب بأسلوب البانوبتيكون وهو اسلوب نفسي ابتكره عالم اجتماع بريطاني راسله محمد علي كثيراً واستفاد من نظريته ويعتمد على إيهام المسجون بأن سجانته يراه في كل الحالات (وهو امر مستحيل) لترسيخ حكم "الدولة" وتثبيت سلطتها النفسية في نفس الفرد.

ثم جاء المقبور عبد الناصر بعده بـ 150 سنة على أكف رجال المخابرات الامريكية ليرسي مرحلة جديدة من الاستعباد يتم فيها صناعة قوم فرعون وهم التربة الأخصب لحكم هؤلاء العسكر العملاء.

عقدة الخواجة منتج عسكري

لم يكن المصريون يشعرون بالدونية أمام جيوش فرنسا كما يردد كتاب العسكر كان حرافيش القاهرة يفتحمون معسكرات جيش فرنسا التي يقول البعض أن مسلمي مصر شعروا بالصدمة أمامها

لم تكن تصرفات مسلمي مصر تجاه جيش الاحتلال الفرنسي ولا تجاه حملة فريزر، تصرفات من يشعر بالدونية

كان شيوخ الأزهر يلقون بشارة الفرنسيين من على صدورهم خشية ان يعرف الناس أنهم وضعوها على صدورهم
 هزموا في معركة ولكنهم لم يتوقفوا عن النظر إلى الاحتلال الفرنسي باستعلاء وليس كما يروج البعض
 لم تكن تصرفاتهم تصرفات من يشعر بالدونية بل على العكس من ذلك تماماً، كانت تصرفات من يدرك حجمه جيداً
 لكن محمد علي هو من كان يشعر بالدونية وهو مجرد عسكري من أصول متواضعة
 بالإضافة إلى أن الفرنسيين كانوا أولياء نعمته من البداية
 ومن بعد محمد علي ورث العسكر عقدة الخوافة، فالعسكر في الأساس كانوا موظفين لدى الاحتلال البريطاني بعدما حل البريطانيون جيش عرابي وانشأوا قوة مرتزقة صغيرة
 والعسكر في الأساس كانوا مجرد تشريفاتية أو غفر صنعهم الاحتلال البريطاني للعملاء السابقين من أسرة العميل المقبور محمد علي، وما كان انقلاب يوليو 1952 الا تبديل لنظام عميل مكان نظام عميل آخر.
 عينوا الغفر مكان الأسرة العميلة القديمة
 وحين أوصلت المخابرات الأمريكية عميلها المقبور عبد الناصر للحكم، ترسخت عقدة الخوافة لدى العسكر الرعاع بشكل أكبر.
 محمد علي ونظامه ودولته من بعده، ثم عسكر الجيش المصري البريطاني المنشأة، هم الذين شعروا بالدونية تجاه المحتل
 دولتهم هي التي كانت تشعر بالدونية وليس الشعب
 مسلمو مصر كانوا يستعرضون أسرى جيش بريطانيا في القاهرة بينما كان محمد علي يستقبل أقل الأوروبين شأنًا، بالموكب العسكرية
 دولة العسكر هي التي تشعر بالدونية وليس الشعب
 ودولة العسكر هي التي استوردت عقدة الخوافة وليس الشعب

النقطة صفر: معركة الثورة

معركة الثورة ليست فقط مع الكائن المشوه المسخوط شاويش الانقلاب
 معركة الثورة ليست فقط مع عصابة المجلس العسكري
 معركة الثورة ليست فقط مع ميليشيات الداخلية ولا عصابات الجيش المصري
 ولا سحرة إعلام العسكر
 معركة الثورة ليست فقط مع نظام العسكر بمؤسساتهم وتاريخهم المزور
 معركة الثورة هي معركة بين الشعب والسقف
 سقف (سايس - بيكو) اللي كثير مننا لا يزال يفكر داخله
 السقف اللي بيخليك تؤمن بمفاهيم مضحكة مثل (الجيش يحمي الحدود - الحفاظ على مؤسسات الدولة.. الخ) و غيرها من المفاهيم
 معركة الثورة مع ذلك القمقم أو القالب اللي وضعوا فيه عقولنا
 اللي جعل العقول التالفة تعتقد ان حل أو تسريح الجيش كفر ورجس من عمل الشيطان
 معركة الثورة مع العقلية التالفة التي تؤمن بقدسية الحدود التي وضعها الاحتلال
 معركة الثورة مع ذلك الطوق الفكري والحصار النفسي وسور التاريخ المزور الذي

يصر بعضنا على العيش فيه
 معركة الثورة مع العقليات الحمقاء التي تسرح في مرعى من مفاهيم فرضها
 الاحتلال قبل ان يرحل ويترك وكلاءه
 معركة الثورة مع طرح انصاف المتقفين والسطحيين الذين يهتفون لما يسمونه
 مؤسسات الدولة
 معركة الثورة مع الجهل والنصب والتزوير اللي بيخلي بعض السذج يعتبر المقبور
 عبد الناصر زعيماً وصديق بريطانيا سعد زغلول زعيماً وتمثيلية اكتوبر نصراً
 ورجل فرنسا محمد علي بانياً لمصر الحديثة والمتنصر طه حسين عميداً للأدب
 معركة الثورة مع السور اللي اقاموه حول عقول الكثيرين
 الفكر الذي يعتبر الحدود التي رسمها البريطانيون مقدسة وعميل السي أي إيه عبد
 الناصر زعيماً ورجل فرنسا محمد علي بانياً لمصر الحديث والماسوني سعد
 زغلول ثورياً، لا يمكن أن يحارب الفكر الذي يعتبر العبودية للكيان الصهيوني
 سياسة وشيطة حماس والمقاومة الفلسطينية وطنية
 الأعمى لا يستطيع محاربة بلطجي.

أنا لم آت بجديد

من أفضل ما من الله به عليّ هو أنه بفضلته وحده مكنتني من أن انقل كل ما في
 بطون الكتب عن انقلاب 1952 إلى المستوى الشعبي
 واشكر الانقلاب الذي ساعدني في هذا دون ان يدري
 ساعدتني عصابة الانقلاب على اختيار المفصل الذي اضرب به دولة العسكر، من
 حيث لا يعلمون حين بدأوا بعد الانقلاب مباشرة حملتهم الدعائية لتلميع شاويش
 الانقلاب مستخدمين الترميز ومقارنة الشاويش بلحة بالمقبور عبد الناصر،
 هنا ألهمني الله بالفكرة وهي أنه لضرب العسكر، يجب هدم أساسات دعايتهم وفضح
 المقبور عبد الناصر
 أنا لم آت بجديد

كل ما فعلته هو أنني قمت بإغراق السوق بالحقيقة!!

أي نقل المعلومات من بطون الكتب ومن قراءات النخب عن حقيقة المقبور عبد
 الناصر ونظامه وانقلابه وعلاقته بالكيان الصهيوني وعمالته.. الخ إلى الكتلة
 الشعبية الراضة للانقلاب

كان الانقلاب يبني دعايته ويرفع أدواراً علياً جديدة بينما، اهدم بالمعول قواعد
 بنيانهم

(حين قلت لأحد الكتاب الناصريين بعد الانقلاب بقليل في نهاية عام 2013 أو بداية
 عام 2014، أنه يجب تحطيم صنم عبد الناصر نظر إليّ كأني نطق ككفر ولم أكن
 اعلم وقتها أنه ناصري)

وبعدها ألهمني الله في أوائل أكتوبر 2013 (بعد الانقلاب بأربعة شهور وبعد أن
 اتممت قراءة عدة كتب عن كذبة أكتوبر 1973) أن أصل إلى الحقيقة وأدرك أن ما
 حدث كان تمثيلية على نطاق شيطاني واسع وبالفعل كتبت أول مقال يوم 4 أكتوبر
 2013 وظللت انتظر يوم نشره على موقع نون النسوة في نفس ذكرى فنكوش
 أكتوبر

كان الهدف من فضح فنكوش أكتوبر هو كسر ما يعتبره العسكر شرعية الانتصار
 وكان الهدف من فضح عمالة المقبور عبد الناصر وأكذوبة الانتصار المزوم في

أكتوبر 1973 و عمالة المقبور السادات هو تجريد العسكر من أسلحتهم الدعائية
وفضحهم أمام الجميع

وهي الخطوة الأولى التي يحتاجها أي تغيير، وهي الوعي وإدراك حقيقة أن من
يواجهونك هم في الحقيقة عملاء أعداءك وانهم لا يحتلونك ويستولون على ثروتك
وأرضك إلا بتصديقك لأكاذيبهم
وهذا من فضل الله وحده عز وجل.

لماذا يكرهني هؤلاء؟

أحدهم كتب معلقاً على منشور يتناول بداية علاقة العميل عبد الناصر بالمخابرات
الأمريكية وكيف جندته المخابرات الألمانية في البداية، فلما سقطت ألمانيا النازية،
ورثت المخابرات الألمانية نظامها وعملاءها، بل أن ضابط المخابرات الألماني
المسؤول عن عبد الناصر وقع في أسر القوات الأمريكية في إيطاليا.

كتب أحدهم لماذا التركيز على الماضي؟ فلنركز على الحاضر! !

وأنا أسأل هؤلاء، كيف نبت هذا الحاضر الأسود؟

أقول لهؤلاء أنتم تحاربون نظاماً اقليمياً بنته المخابرات الأمريكية أو إن أردنا الدقة،
ورثته المخابرات الأمريكية واستخرجت من خريجي المحافل الماسونية والبيئية
الدمرة فكرياً عملاء لها عينتهم في مفاصل بلادنا التي قسمها المحتل البريطاني
قبلهم.

تروي لهؤلاء، مسرحية قطع البترول ومسرحية حرب أكتوبر التي نفذها السادات
(وكان عميلاً للمخابرات الأمريكية)، فتجد من يصرخ في هستيريا وتكاد عروق
رقبته تنفجر: أنتم تدمرون تاريخنا. أنتم تعاونون الانقلاب بتدمير تاريخنا!

أحد هؤلاء (وهو ناصري) كتب منذ أكثر من عام يسفه ما أكتب!

تدعون للثورة؟

على ماذا ستثور؟ على قائد الانقلاب وحده؟ عليه وعصابته فقط؟

كتب الدكتور عادل صادق في أحد كتبه عن فقدان الذاكرة الهستيريا.

روى قصة مريضة جاءت إلى عيادته عمياء لا تبصر، وبعد الكشف عليها وجد أنه
يمكن استرداد البصر بتنشيط العصب البصري.

عاد للمريضة بصرها، فانطلقت في موجة عارمة من الهياج فكسرت كل ما وجدته
في طريقها واتلفت عيادته.

يقول د. عادل صادق أنه عرف فيما بعد أن المرأة شاهدت زوجها يخونها مع
أختها، فتصرف جهاز الحماية في عقلها الباطن ومنع عنها الرؤية، لتفقد الذاكرة
وهي متصور أنها لم تر شيئاً.

حماية ربانية للنفس البشرية يرحم بها الله خلقه.

هؤلاء يتصرفون كتلك المرأة التي خانها زوجها مع أختها.

تأتي لهم بالمراجع المحترمة (وهي كثيرة ومنها رسائل دكتوراه ودراسات مقدمة
لجامعات محترمة في أوروبا وفي أمريكا)، فيلوون أعناقهم وألسنتهم.

بعضهم يبلغ به العمى أن يرى المراجع مكتوبة فيما انشر، فيسأل عن المراجع من
جديد.

أنا لا اتحدث عن تعاون فيصل مع الموساد في اليمن ولا عن تمثيلية قطع البترول التي ادارها النظام العالمي واستخدم فيها غلامهم فيصل ولا عن حرب أكتوبر المسرحية التي صنعها السادات بأوامر من سيده كيسنجر، إلا لتدرك حقيقة النظام الذي تواجهه.

أنت تواجه وكلاء النظام العالمي.

تحدثهم عن لعبة قطع البترول ودور فيصل، فتجد من يقول (فيصل رحمه الله كان يريد أن يصلي في القدس)!!

أفندم؟؟ وهل العميل يسير معلقاً على صدره لافتة مكتوب عليها عميل؟

هذه الطريقة من التفكير نابعة من تدمير كامل استمر عقوداً ومواد مزورة يدرسونها في مدارسهم بالإضافة إلى أن صاحبها ازاح الدين كموجه وصار يفكر بهواه الشخصي.

الصف الثاني من هتيفة التحرير (معظمهم حتى لم يشارك في يوم 28 يناير الديموي) ونزل إلى الميدان بعد أن استتبت الأمور، معظم هؤلاء يكرهونني كأشد ما يكون.

العلمانيون يبغضونني بشدة.. من يسمون أنفسهم ثوار يبغضونني بشدة.. الدولية الداعين إلى الحفاظ على مؤسسات المخابرات الأمريكية، انصاف المتعلمين الذين يرددون ما يسمعون كالبغاوات، يبغضونني بشدة – الناصريون بطبيعة الحال يبغضونني أشد ما يكون البغض – بعض الاسلاميين الذين صاروا يفكرون كعلمانيين وترى لحية الواحد منهم تصل إلى ركبتيه، يبغضونني بشدة. – مداحو الأنظمة العربية التي عينها المحتل يبغضونني بشدة اعلم هذا واره.

السبب أن ما اقله (وهو موثق بمراجع محترمة)، يجعل فريقاً منهم يبدو أمام نفسه مخدوعاً!

لا أحد يحب أن يعرف أنه كان مغفلاً.

أكثر تلك الفئات فكاهاة وإثارة للسخرية (من بعد الناصريين بالطبع) هم من يسمون أنفسهم ثواراً.

ما أقوله يسحب منهم اللقب الذي عشقوه، هو يحب أن يبدو بصورة من أسقط نظاماً ويالها من مفخرة.

سيادة الثوري الخطير راح.. سيادة الثوري الخطير جه!!

هذا مضحك بشكل لا يُصدق!!

التظاهر في التحرير لم يسقط نظام المخلوع، كل ما في الأمر أن رغبة من (انتفضوا) ضد المخلوع وافقت رغبة الجيش المصري في عدم توريث الحكم لجمال مبارك وهو مدني من خارج المنظومة العسكرية.

(ليس من شلة الفتوات وإن كان ابن أحد الفتوات الذين عينتهم المخابرات الأمريكية) أنت لم تسقط نظاماً ولا التظاهر يسقط نظاماً مكوناً من مؤسسات صنعها الاحتلال منذ أكثر من قرن واشرفت على تدريبها المخابرات الأمريكية.

المكسب الوحيد لاحتجاجات يناير 2011 هو وصول ممثل الشعب لأول مرة للحكم بغير رغبة السادة البيض خلف الأطلنطي.

التظاهر والكتابة على الجدران لن يسقطوا نظاماً.

هؤلاء يجعلون من أنفسهم نكاتاً مع الوقت.
الثورة لها آليات أخرى تستطيع معرفتها إن اجهدت نفسك وقرأت بعض الكتب،
التظاهر لن يسقط نظاماً ولو تظاهرت ألف عام.
افق من تلك الغيبوبة ولا عيب أن تكون مخدوعاً فتفيق، المشكلة أن تصر على
استخدام نفس النكته في وجه وكلاء النظام العالمي وتظن أن تظاهرك في التحرير
سيسقط مؤسسات المخابرات والجيش المصرائلي (التي دربتها المخابرات
الأمريكية والصهيونية على قمعك والسيطرة عليك ووظيفتها ان تضمن عدم خروج
عن السيطرة) وهذا الكلام الفارغ الذي تردده لنفسك.

العدو من الداخل

بعد الانقلاب، كان هناك سؤال يلح عليّ من حين لآخر
لماذا قاوم أجدادنا الاحتلال الصليبي الفرنسي مقاومة شرسة من شارع لشارع
وتفاحسوا عن الاحتلال البريطاني، فلم تبدأ المقاومة الا بمعارك القتال في
الاربعينات والخمسينات (باستثناء عمليات المقاومة غير المنظمة اثناء ثورة
1919)؟
لماذا انتظر المصريون كل هذه العقود ليبدأوا مقاومة المحتل البريطاني، بينما بدأوا
في مقاومة المحتل الفرنسي منذ اليوم الأول؟
كانت الإجابة التي توصلت إليها هي حركة التغريب التي قام بها محمد علي
بعد 3 سنوات لملم الفرنسيون أوراقهم وسحبوا جيشهم المنهزم وقرروا الهجوم من
الخلف
أخطر انواع الاحتلال، هو الذي يبستم في وجهك بمودة، ويغمز لخدمه ليطعنك من
ظهرك
والخادم قد يتسمى بإسم محمد أو توفيق أو جمال أو أنور أو حسني
في النهاية أنت لا تقاوم لأنك تعتقد إنك أمام خلاف داخلي
والمحتل الغربي يقف مبتسماً ولسان حاله يقول (هذا صراع داخلي)
قرار المقاومة قد يستغرق سنوات في الحالة الثانية
روح المقاومة كانت مشتعلة لوجود الأزهر
لم تكن المقاومة من أجل مصر وقتها
وإلا لما شارك طلبة الأزهر المغاربة في ثورتي القاهرة الأولى والثانية ولما خاطر
الشهيد السوري سليمان الحلبي بنفسه ليقتل السفاح كليبر
كانت المقاومة الشرسة من أجل الإسلام وبالإسلام
المرجل كان ما يزال مشتعلاً
وأدرك رجل فرنسا محمد علي أن قتل روح المقاومة يبدأ بعدة أمور على رأسها
اطفاء المرجل المشتعل في الأزهر
فنفى عمر مكرم واخترق الأزهر من الداخل وأوفد البعثات إلى فرنسا واستعان
بأشباه حسن العطار لإفساد الأزهر وكان حسن العطار هذا من اوائل من انضموا
إلى المحفل الماسوني الذي أنشأه كليبر سنة 1800 ولنا أن نتصور شيخاً أزهرياً
ماسونياً

وفي المقابل ارتكب مجازر رهيبة بحق المصريين لإخضاعهم للتجنيد الإجباري (غير تعاونه الكامل مع فرنسا في غزو الجزائر والجزائر التي ارتكبها مرتزقته في الحجاز والعراق ومهاجمة الخلافة العثمانية من الداخل بالإضافة إلى إنشاء أول مستوطنة لليهود في فلسطين)

وكانت مدافعه تضرب القرى في محاولة لإخماد ثورة الصعيد التي اندلعت ضد التجنيد الإجباري الذي كان اجدادنا ينظرون إليه كسخرة

بالإضافة إلى القضاء على المماليك بدلاً من اصلاحهم وانشاء جيش من المرتزقة وكانت الخدعة الأكبر التي روج لها، هي أن تقدم مصر لن يأتي الا باعتناق أفكار الغرب، وبينما ارسلت دولاً مثل اليابان بعثات لأوروبا للاستفادة من التكنولوجيا الأوروبية واحتفظت بشخصيتها الحضارية وديانتها

(ولهذا السبب احتاجت الولايات المتحدة إلى القاء قنبلتين نوويتين على اليابان المحترقة بهويتها المعترزة بثقافتها، بينما احتاجت فقط في مصر إلى تدبير انقلاب منحه لبعض صبيبتها وعملاءها وعلى رأسهم المقبور عبد الناصر ابن حارة اليهود)

تخلى محمد علي تدريجياً عن دين الدولة ودون ان يقول هذا

وسيطر على مراكز صناعة القرار بالأزهر عبر شيوخ متفرنجين منبهرين بفرنسا وبحضارة أوربا، ينقلون عنها افكارها بديلاً عن العقل الاسلامي بدلا من الاكتفاء بنقل تكنولوجيتها والإبقاء على الهوية الإسلامية

وهكذا وبطمس الهوية عن طريق السيطرة على الأزهر، وارتكاب مجازر وحشية (تشابه القاء قنبلتين نوويتين على اليابان) نجح في اخضاع المصريين، واصبحت الثورة شبه مستحيلة حتى حين!

المراجع:

كل رجال الباشا

ودخلت الخيل الأزهر

مذكرات موزس مونتيفيوري

هكذا كانت مصر

فلما استقروا عنده نهض بونابرته من المجلس ورجع ويده طيلسانات ملونة بثلاثة ألوان، كل طيلسان ثلاثة عروض أبيض وأحمر وكحلي فوضع منها واحداً على كتف الشيخ الشرقاوي فرمى به إلى الأرض واستعفى وتغير مزاجه وانتقع لونه واحتد طبعه (حياه الله ورضي عنه) فقال الترجمان يا مشايخ أنتم صرتم احباباً لساري عسكر. وهو يقصد تعظيمكم وتشريفكم بزيه وعلامته فإن تميزتم بذلك عظمتكم العساكر والناس وصار لكم منزلة في قلوبهم. فقال له: لكن قدرنا يضيع عند الله وعند إخواننا من المسلمين.

ص 169 من كتاب ودخلت الخيل الأزهر للرائع الراحل محمد جلال كشك رحمه الله

أعيد الآن اكتشاف رائعة محمد جلال كشك (ودخلت الخيل الأزهر)

والحقيقة أننا جميعاً بحاجة لإعادة اكتشاف تلك اللحظات، التي وصلت فيها أقاليم الخلافة العثمانية إلى حضيض التحلل الإداري ولكن الروح الإسلامية كانت ما تزال مشتعلة وكان الأزهر يحمل مشعلها في تلك اللحظات وهو ما مهد بعد ذلك لأعنف

وأنبأ حركات مقاومة الاحتلال التي شنها أجدادنا المسلمين منذ 200 عام ضد أعداء أقوى جيوش الأرض وقتها

نحن بحاجة إلى إعادة اكتشاف أجدادنا وإلى أن ننفض تراب التضليل والخداع العلماني عن رؤوسنا وأن نتبين همجية ووحشية فرنسا وأوروبا ورفق الإسلام ووعي وصلابة أجدادنا الفقراء الذين واجهوا مدافع نابليون وجيشه بإرادة كالجبال يحركهم في هذا الدين وحده

نحن بحاجة إلى إعادة اكتشاف ماضينا المشرف لنستلهم منه دروساً لمقاومة الحاضر العفن، نحن بحاجة إلى إعادة اكتشاف رموزنا كمحمد كريم رحمه الله وشيوخنا كالشيخ الشرفاوي، نحن بحاجة إلى إعادة اكتشاف أجدادنا الفقراء المتدينين الذين لم يتصنعوا الورع الكاذب بعد حلقة لمحمد حسان أو محمود المصري أو كلمة للسفيه ياسر برهامي، وقاموا للدفاع عن دينهم واستشهدوا برصاص أقوى جيوش العالم

نحن بحاجة إلى تذكر رجال بولاق والمطرية الذين يذكرونني بأحفادهم الذين كانوا يقاومون قطعان الداخلية في السويس وفي ميدان التحرير 2011 والذين كانوا يخرجون من الأزهر منذ سنتين فقط ليحولوا حياة ميليشيات الداخلية الصهيونية إلى جحيم.

هكذا كان الأزهر!

الحق أن مكانة الأزهر لم يُتطاول عليها، ولم تمتنن إلا على يد نابليون وجيش الاحتلال الفرنسي، إلى أن أنجز المهمة، الحكم المتعرب الذي بدأه محمد علي ومن جاؤوا بعده.

حتى هذا الأمير يتوجه إليه المشايخ في عقر داره فيسبونه على مسمع من الأمراء المماليك، ويعيرونه بوضاعة أصله كعبد، ويلعنون من اشتراه ومن باع، وكله كلام يمس بقية الأمراء الحاضرين بشكل مباشر. فيتوسط هؤلاء الأمراء لتهدئة حدة المشايخ، ويفرج فوراً عن الشيخ السجين، بل ويؤتى به إلى مجلس الأمير نكايته به، ويأخذ المشايخ سجينهم الطليق، وينصرفون لا شاكرين ولا هاتفين بحياة العدل، بل ينصرفون وهم ((يسبون)) الأمير ((وهو يسمعهم)).

ص 80 من كتاب ودخلت الخيل الأزهر للرائع الراحل محمد جلال كشك

هكذا كان الأزهر وهكذا كانت مكانة علماء الدين قبل الاحتلال الذي تعيشه مصر منذ 200 عاماً

لعن الله نابليون ومحمد علي وعبد الناصر وكل العسكر الذين امتننوا مكانة الأزهر حتى خرج منه دلاديل ومنتشيعين من أمثال أحمد الطيب وعلي جمعة.

مخطئ من يقول ان المصريين شعب خانع سلبي

مخطئ من يقول ان المصريين شعب خانع سلبي

- من واجهوا أحد أقوى جيوش العالم في ثورتى القاهرة الأولى والثانية كانوا مصريين
- من ثاروا على إجرام محمد علي وحاربوه ورفضوا التجنيد الإجباري حتى يؤس من خضوعهم فقصفهم بالمدافع وقتل منهم اربعة آلاف، كانوا مصريين
- وقبلها تذكر ان من فتحو أبواب مدينتهم وانتظروا الصليبيين بأوامر من بييرس كانوا مصريين من أهل المنصورة
- ومن يقفون في مواجهة العسكر مصريون
- ومن استشهد اليوم مصريان
- وهذه فقط بعض الأمثلة
- ولكنهم كانوا دائما تحت قيادة واعية بحقيقة الصراع
- ولم تكن عقولهم قد تلوثت بالإعلام الصهيوني
- كانت تحركهم عقيدتهم وليس هتافات بلهاء متأكلة تثير الضحك من نوعية تحيا ماسر
- المصريون ليسوا فيفي عبده ولا أفلام السبكي ولا العسكر خريجي بالوعات الصرف الصحي
- المصريون هم حفظة القرآن الذين استشهدوا في رابعة وهم أحفاد المسلمين الذين واجهوا فرنسا وأسرروا ملكها وهم احفاد علماء الأزهر الذين حاربوا نابليون وجيشه والذين كانوا يقفون كتفاً بكتف إلى جانب اخوتهم الأتراك والمغاربة في ثورة القاهرة الثانية وهم من لا يزالون يبجلون ذكرى الشهيد سليمان الحلبي
- المصريون هم من واجهوا المجرم محمد علي وتجنيدته الإجباري ومدافعه وأشعلوا الثورة ضده في الصعيد
- المصريون يحتاجون إلى اكتشاف معدنهم الحقيقي.

انت الجيش ايها الشعب وليس هؤلاء الأوباش

- حين تحالف مراد بك مع الفرنسيين،
- كنت أنت تهتف في الطرق حي على الجهاد
- كنت أنت من تقتحم معسكرات الفرنسيين وتحرقها
- كنت انت من تصنع الذخيرة والسلاح في المطرية وتدوس على جيش أقوى الدول بحذائك
- كدت أن تنتصر لولا الخيانة
- حين هاجم البريطانيون رشيد لم يدافع عنها جيش
- بل دافعت انت عنها واختبئت للبريطانيين فوق أسطح المنازل وأطلقت رصاصك حين رددت جملة (الله أكبر حي على الجهاد)
- انت قتلتهم والباقي هربوا من أمامك
- ولم يجرؤ محمد علي على الوصول بقواته الا بعد ان هزمت انت العدو وحدك
- حين كان جنود بريطانيا يدوسون على رأس جيش العسكر ويلقون إليهم بالأوامر
- كنت أنت من تحرق معسكراته في منطقة القناة

كنت أنت من تفجر قوافله وتحرق مخازن ذخيرته وتصطاد جنود بريطانيا العظمى كالذباب
كنت تحرق عليهم معسكراتهم وترسلهم إلى جهنم بينما جيش عصابة العسكر قابع في معسكراته يسمن من مالك ويتلقى أوامر اسباده البريطانيين
حين انسحب جيش المقبور عبد الناصر من سيناء وأعلن العدو ضم سيناء إلى الكيان الصهيوني
كنت أنت من قاوم البريطانيين والفرنسيين في بورسعيد ومدن القناة بعد أن توسل لك المقبور عبد الناصر
حين بدل الصهاينة ضباط عبد الناصر بالبطيخ والشمام وداس على طائراته وسحق دباباته وشوى جيشه واذله وأسره كنت انت من تنقذهم من الذبح
حين حاصر العدو الجيش الثالث في تمثيلية أكتوبر، وحين احكم قبضته على 45 ألف ضابط وجندي وعبرت قوات العدو للضفة الغربية وأسرت أكثر من 8 آلاف من الضباط والجنود،
منعتهم انت من دخول الاسماعيليه والسويس
انت وحدك أوقفت قوات العدو التي حاصرت الجيش الثالث وعبرت إلى مشارف القاهرة
داست على الجيش وأطلت مدافعها على مباني القاهرة وأوقفتها انت
أنت لست ضعيفاً.

هؤلاء أعداءك.. انت وضعتم تحت قدميك

لم يكن لديك دبابات ولا طائرات ولا مدافع ولكنك كنت تنتصر
كنت أنت الجيش
كنت تنتصر قبل ذلك الجيش المهان محترف الهزيمة ومدمن العار وصديق الخزي ورفيق المذلة
كنت تنتصر قبل أن يكون لديك جيش يمسح احذية العدو ويطبخ المكرونة ويقف ضباطه على قاعات الأفراح
أنت لست بحاجة إلى هؤلاء المرتزقة الأذلاء خدم العدو
أنت جيش وقت الحاجة أيها الشعب
لست بحاجة لقوات الاحتلال المصري
افق من غفوتك وعد إلى رشدك واملك زمام نفسك
لا تكن عبداً بارادتك لهؤلاء الأوباش
تمثيلية أكتوبر ينصب بها العسكر الأوباش على الشعب ويوهمونه أنها كانت نصراً.

ثورة ومن أول السطر!!!!

أسس مدرسة جروتون (Groton) القس بيبودي (Peabody) سنة 1884، وتعلم بيبودي في بريطانيا في معهد ترينيتي كوليج (كلية الثالوث)، بكامبريدج، حيث استوعب بالكامل القيم الفيكتورية السائدة وقتها: الانضباط، وممارسة الرياضة، والقيم المسيحية، وعندما عاد إلى الولايات المتحدة قضى ستة أشهر يعمل كقس في إحدى الكنائس بأريزونا. ثم أسس مدرسة جروتون. ومن بين تلاميذها كان ابناء ثيودور روزفلت الأربعة!

صُمِّمت المدرسة على غرار المدارس (العامة) البريطانية، وكان هناك غرض آخر ديني للمدرسة يدل عليه شعارها (العبودية للرب حرية!).

كان الرئيس ثيودور روزفلت ينظر لمدارس مثل جروتون على أنها مراكز تدريب للأمريكيين، لتأهيلهم لمراكز الحكم في أمريكا وخارجها، وبعد انتصار أمريكا في الحرب الأمريكية الإسبانية سنة 1898، شجع السيناتور لودج القس بيبودي صراحةً على تربية جيل من الرجال يشبهون قادة إنجلترا في الهند، لإدارة ممتلكات أمريكا الجديدة في الكاريبي والباسيفيكي، وما سيعقب ذلك خارج البلاد. وكان الرئيس ثيودور روزفلت يرى أن مدرسة جروتون تقوم بذلك الدور، وأنها عبارة عن كنيسة تحتضن الطلبة وتظهر مواهبهم وتقدم خدمة للدولة. وأصبحت تلك رسالة مدرسة جروتون، فخرجت عدداً كبيراً ممن تولوا الوظائف العامة. ومن ضمن أول 1000 خريج من جروتون، كان هناك 10 سفراء، وثلاثة أعضاء مجلس شيوخ، ومحافظان، ووزيرا خارجية، واحد رؤساء الولايات المتحدة (فرانكلين دي روزفلت). وعدد ضخم من ضباط السي آي إيه ومنهم كيرميت روزفلت.

كان الطلبة يستيقظون على صوت الجرس في الساعة السابعة الا خمس دقائق، ثم يبدأون يومهم بحمام بارد، ثم الافطار، ثم الصلاة (يوم الاحد مرتان)، ثم تبدأ دروس المواد العادية في الساعة التاسعة، وتتكون أساساً من مواد دينية، (ولغات أوروبية وتاريخ اوروبي، مع تركيز خاص على الحضارة الانجلوساكسونية وحصص ألعاب رياضية)*.

لاحظوا أنه لم يخرج في أمريكا جاهل لا يقرأ ليقول إن تعلم الدين اراهاب، ولم يخرج ربع متعلم لينتقد التعليم الديني ويسميه اراهاباً!

ويذكر أن مناهج التعليم التي تلقاها المماليك تشبه إلى حد كبير منهج مدرسة جروتون بل تتفوق عليها، ولكنها تشترك معها في التعليم الديني والتركيز على الصلاة والاذكار ولذلك حكم المماليك مملكة واسعة وصدوا هجوم التتار وطردها الاحتلال الصليبي على الرغم من الفساد الذي اصابهم في نهاية القرن الثامن عشر.

وكيرميت روزفلت هذا الذي يتحدث عنه الكاتب، هو حفيد الرئيس الأمريكي ثيودور روزفلت وابن عم الرئيس الامريكي فرانكلين روزفلت وكان ضابطاً في السي آي إيه وهو المسؤول عن إدارة انقلاب يوليو 1952 وتوجيه عبد الناصر وتنقيف ما يسمى بالضباط الاحرار سياسياً، وهو المشرف هو ومايلز كوبلاند وجيمس ايكليرج على اعداد فريق لتدريب الجيش المصري وانشاء المخبرات العامة سنة 1953 وتدريب ضباطها وكذلك هيكله وزارة الداخلية وانشاء إذاعة صوت العرب، وكان هو من دبر انقلاب 1955 على رئيس الوزراء الإيراني محمد مصدق وإعادة شاه إيران إلى منصبه بعد أن قام مصدق بتأميم نفط إيران.

والآن اذكر نوع الوظيفة التي يمكن أن يعمل بها طالب يدرس أن محمد علي الذي تأمر مع الفرنسيين لاحتلال الجزائر هو باني مصر الحديثة، وأن سعد زغلول

صديق الانجليز والذي عينه الانجليز وزيراً للمعارف، وشقيق قاضي دنشواي - أحمد فتحي زغلول - والذي ركب به الانجليز ثورة 19 زعيم وطني، وأن عبد الناصر المهزوم عميل السي آي إيه زعيم وقائد حركات التحرر في العالم العربي، وأن اكدوبة أكتوبر التي وصل فيها الصهاينة لمسافة 100 كيلومتر من القاهرة بعد أن حاصروا الجيش الثالث وعبروا إلى الضفة الغربية وأسروا 8 آلاف جندي مصري، نصر مجيد وأن السادات الذي قال نائيه حسين الشافعي أنه عميل للسي آي إيه، وذكرت كتب أمريكية وصحفيون كثيرون أنه كان على كشف المرتبات في السي آي، بطل الحرب والسلام، وأن المخلوع الذي سجلت له المخابرات الفرنسية وهو يطلب رشوة،

وشهد لواء المخابرات المسؤول عن قصور الرئاسة في عهده أنه كان يتناول العشاء مع شارون بشكل شبه يومي في الارض المحتلة، بطل الطلعة الجوية الأولى، وأن الجيش الذي لم ينتصر في حرب واحدة ويتسول سلاحه من امريكا هو خير اجناد الارض، وأن بانجو وبرايث ثوريين، وأن البرادعي سابقهم بـ 500 سنة ضوئية وأن الجنرال سكسكة الذي يعترف علناً بولائه للأمريكيين وبصداقته للصهاينة وحماية أمنهم، والمشوه جينياً والذي كان يلعب حذاء طنطاوي كل صباح، والذي لا يعرف الفرق بين المدينة والمحافظة ولا يعرف حاصل جمع 8 + 6 وكان يعالج من التخلف العقلي، لديه كاريزما وانقذ مصر من الإخوان المسلمين ثم اذكر التصنيف الجيني للكائن الذي يصدق كل ما سبق!

الهوية هي الفارق والخط الفاصل بين الانهيار الحضاري على كل المستويات وبين التقدم، تمسكوا بهويتكم وثوروا على كل تلك الاكاذيب.. كفانا تزويراً للتاريخ وتخديراً للذات وتدميراً للحقيقة وكفانا صناعة اراجوزات!

*النص من صفحة 26 من كتاب:

America's Great Game: The CIA Secret Arabists and The Shaping of The Modern Middle East

لعبة أمريكا الكبرى: مستعربو السي آي إيه السريون وتشكيل الشرق الأوسط الجديد.

هل كان المماليك حقاً مماليك؟

المماليك كانوا أعظم قوة عسكرية داخل دولة الخلافة العثمانية وحتى عندما ضم العثمانيون مصر إلى دولة الخلافة حرصوا على ترك المماليك دون المساس بهم ومع الوقت دب الفساد في صفوفهم حتى انتهى الأمر بمذبحة القلعة التي اقامها الخائن محمد علي رجل فرنسا ومحمد علي الذي تأمر مع فرنسا لاحتلال الجزائر وحارب جيوش الخلافة في أكثر من معركة لم يكن عدواً للغرب ولكنه كان ببساطة رجل فرنسا ولم تكن انجلترا لتسمح لنفوذ فرنسا أن ينمو (هذا هو السبب الوحيد لمعاهدة لندن)

وهذا هو ما قاله المقريري عن المماليك.

” إن أول المراحل في حياة المملوك هي أن يتعلم اللغة العربية قراءة وكتابة، ثم بعد ذلك يُدفع إلي من يعلمه القرآن الكريم، ثم يبدأ في تعلم مبادئ الفقه الإسلامي، وأداب الشريعة الإسلامية... ويُهتم جداً بتدريبه على الصلاة، وكذلك على الأذكار النبوية، ويُراقب المملوك مراقبة شديدة من مؤدبيه ومعلميه، فإذا ارتكب خطأ يمس الآداب الإسلامية نُبه إلى ذلك، ثم عوقب.“

لهذه التربية المتميزة كان أطفال المماليك ينشأون عادة وهم يعظمون أمر الدين الإسلامي جداً، وتتكون لديهم خلفية واسعة جداً عن الفقه الإسلامي، وتظل مكانة العلم والعلماء عالية جداً جداً عند المماليك طيلة حياتهم، وهذا ما يفسر النهضة العلمية الراقية التي حدثت في زمان المماليك، وكيف كانوا يقدرّون العلماء حتى ولو خالفوهم في الرأي.. ولذلك ظهر في زمان دولة المماليك الكثير من علماء المسلمين الأفاضل من أمثال العز بن عبد السلام والنووي وابن تيمية وابن القيم الجوزية وابن حجر العسقلاني وابن كثير والمقرئزي وابن جماعة وابن قدامة المقدسي رحمهم الله جميعاً، وظهر وترعرع أيضاً في عهدهم ودولتهم أعداد هائلة من العلماء يصعب حصرهم..

ثم إذا وصل المملوك بعد ذلك إلى سن البلوغ جاء معلمو الفروسية ومدربو القتال فيعلمونهم فنون الحرب والقتال وركوب الخيل والرمي بالسهام والضرب بالسيوف، حتى يصلوا إلى مستويات عالية جداً في المهارة القتالية، والقوة البدنية، والقدرة على تحمل المشاق والصعاب..

ثم يتدربون بعد ذلك على أمور القيادة والإدارة ووضع الخطط الحربية، وحل المشكلات العسكرية، والتصرف في الأمور الصعبة، فينشأ المملوك وهو متفوق تماماً في المجال العسكري والإداري، وذلك بالإضافة إلى حمية دينية كبيرة، وغيره إسلامية واضحة.. وهذا كله – بلا شك – كان يثبت أقدام المماليك تماماً في أرض القتال”

مذبحة المماليك وانشاء ما يسمى بالجيش الوطني كان خيانة عظمى من محمد علي وهي فكرة ثيودور لاسكاريس دو فنتيميل رجل نابوليون ومرافقه أثناء الاحتلال الفرنسي لمصر وهي الفكرة التي نفذها محمد علي بالحرف بإشراف من سليمان باشا الفرنساوي الذي ادعى الاسلام فيما بعد.

الفصل الثاني

مصر المحتلة

تمهيد

- تعتبر مصر هي الدرع الغربي للأماكن الإسلامية المقدسة في كل من الحجاز وفلسطين
- فهي الحاجز السكاني المماس جغرافياً لمقدسات الإسلام والأكثر كثافة من الناحية السكانية
- وهي القاعدة الجغرافية التي تنطلق منها أي مجهودات لحماية قلب الإسلام
- في عهد صلاح الدين الأيوبي انطلقت جهود تحرير بيت المقدس من مصر (جيش من المماليك من غير المصريين وليس جيش مصري كما تنتشر دعاية الجيش المصري الكاذبة للإيحاء بوجود اتصال لتاريخ العسكر وكلاء المحتل بتاريخ الانتصارات الإسلامية الكبرى)
- في عهد السلطان قطز انطلقت جهود الدفاع ضد الغزو المغولي من مصر (جيش من المماليك وليس جيش مصري)
- أثناء الحملة الصليبية على مصر، وقعت هزيمة الحملة الصليبية وتم أسر ملك فرنسا (معركة خاضها المسلمون من الشعب المصري ضد الصليبيين ولم يكن جيشاً كما تنتشر دعاية العسكر بل كان الشعب المسلم المصري)
- أثناء الاحتلال الفرنسي لمصر اندلعت ثورتان قام بهما مسلمو مصر ضد جيش فرنسا واقتحموا فيها معسكراتهم وجعلت وجود جيش الاحتلال في مصر مستحيلاً (المسلمون المصريون يساندونهم أخوتهم من طلبة الأزهر المغاربة والأتراك)
- حملة فريزر والتي هُزم فيها الجيش البريطاني أمام مسلمي مصر (حارب فيها المسلمون من الشعب المصري كأفراد ضد حملة فريزر وهزموها بينما كان جيش محمد علي عاجزاً عن التدخل)
- أي أن مفتاحي قوة مصر في وجه أي غزو يهدد الأماكن المقدسة ويجعلان مصر من الناحية الجيوسياسية درعاً يدافع عن أماكن الإسلام المقدسة من الجهة الغربية (تلعب تركيا وسوريا نفس الدور من الشمال والعراق من الشرق واليمن من الجنوب) هما اثنان:

الأول: الإسلام الذي تعتنقه الأغلبية الساحقة من السكان

الثاني: الموقع الجغرافي

- وكان لابد لحماية أي كيان احتلال في فلسطين أن يتم تخريب مصر قبلها وتغريبها وإفقادها فاعليتها كحارس غربي لقلب الأراضي الإسلامية
- وتركزت عناصر برنامج التخريب من الداخل في الآتي:

أولاً: تخريب الأزهر على يد رجل فرنسا محمد علي وإفقاد الشعب القيادة الدينية القادرة على حشده وتنصيب قيادة دينية ظاهرياً ولكنها في جوهرها تابعة للحاكم (الذي هو في الأساس وكيل عن الاحتلال الأجنبي)

ثانياً: سحب مهمة الدفاع عن الأرض من الشعب المسلم وتفويضها لقوة مرتزقة تابعة للحاكم (وكيل الاحتلال) وترسيخ احتكار الدولة (المصنعة على خط انتاج غربي) للسلاح، وبالتالي تدجين الشعب المسلم.

ثالثاً: تثبيت عملية التدجين النفسية للشعب المسلم عن طريق عدة اجراءات منها التجنيد الإجباري وهو ما يعني أن يأخذ كل نصيبه من ضربات عصا العبودية العسكرية بالإضافة الى تطبيق أحدث وسائل السيطرة النفسية على الشعوب وقتها (فلسفة البانوبتيكون التي ابتدعها البريطاني جيريمي بنتام) والتي تقوم على ان تعمل مؤسسات الدولة كسجان للشعب وأن توهمه بسيطرتها عليه 24 ساعة في اليوم لترسيخ عملية السيطرة النفسية ونتاج أجيال لاحقة من المدجنين.

رابعاً: سير عملية التغريب وارسال البعثات للخارج لنشر الثقافة الغربية ونشر الاحتقار للثقافة الاسلامية السائدة بكل عناصرها وذلك من أجل المزيد من فصل الشعب نفسه عن الدين.

وقبل أن نكمل نلاحظ هنا عدة ملاحظات هامة

الأولى أن مسألة احتكار الدولة ومؤسساتها للسلاح، كانت اللبنة الأولى في فصل الشعب المسلم عن خلفيته الإسلامية، ففي الاسلام يتحول كل المسلمين إلى جنود في حالات الغزو والدفاع عن أراضي المسلمين، وهو ما ادى فيما بعد كنتيجة غير متوقعة إلى سقوط مصر تحت الاحتلال البريطاني بسهولة سنة 1882 بينما انهزمت حملة فريزر البريطانية قبلها بسبعين سنة تقريباً، وهو ما يوضح لك أن الشعوب المسلمة هي الحارس الحقيقي للأراضي الاسلامية وليست تلك الجيوش التي صنعت على عين الاحتلال.

الملاحظة الثانية هي أن عملية تدجين الشعب مرت بعدة مراحل، المرحلة الأولى كانت مرحلة الصدمة حين واجه مرتزقة محمد علي أو جيشه، المسلمين في مصر وقتلوا منهم 4000 آلاف أثناء ثورة الشعب ضد التجنيد الإجباري وهو رقم ضخم بالنسبة لعدد السكان وقتها، ثم تلى ذلك فرض التجنيد قسرياً على الشعب وترافق هذا مع عملية تغريب شرسة.

الملاحظة الثالثة هي أن كل هذا لم يكن ليبدأ ويثمر آثاره التي نراها كلنا الآن بعد قرنين لو كانت هناك قيادة دينية يثق بها الناس ولذلك كانت أولى خطوات رجل فرنسا محمد علي لتثبيت حكمه في مصر هي الانقضاض على عمر مكرم وازاحته من الأزهر ونفيه.

الثورة ضد التجنيد الاجباري في عهد محمد علي

يمكن تتبع اسباب فشل ثورة المصريين ضد التجنيد في الصعيد ونجاح المقبور محمد علي في إخمادها في اسباب النجاح الجزئي في البداية لثورة القاهرة الأولى والثانية

(على الرغم من نجاح الفرنسيين في إخمادها ولكن لأسباب اخرى يطول شرحها)

حققت ثورة القاهرة الأولى والثانية نوعاً من النجاح لوجود قيادة دينية

كان أهل امبابية والمطرية يهتفون في الشوارع (حي على الجهاد)

كان الأهالي يقومون بتصنيع السلاح في ورش بالمطرية

كانوا يقتحمون معسكرات الفرنسيين في الازبكية بالسلاح وحتى بالشوم والعصي

بعد تمكين الفرنسيين لرجل محمد علي، قام ذلك الأخير باختراق الازهر والقضاء على أي قيادة دينية وتعيين اسافل واراذل الاحتلال الفرنسي ومنهم المدعو حسن العطار الماسوني

وهكذا تم تمهيد الارض لفشل الثورة التي كانت وقتها في علم الغيب واستطاع محمد علي بامتلاكه للقوة العسكرية ان يخمد الثورة ضد التجنيد الاجباري وتمكن من قتل 4 آلاف مسلم وهو ما لم يكن يمكن أن يمر إن كانت هناك قيادة دينية.

احن رأسك وكن عبداً او ارفع رأسك ودس بقدمك على أعدائك

قضيتنا الأساسية هنا هي مع من يظنون أن ما تسمي بحظيرة خرفان الاحتلال (جيش) وأنه يأتّم بأمرك أنت أيها الشعب؟

متى كان يأتّم بأمرك؟

في 1952 جاءت الأوامر من السي أي إيه

في 1973 نقل له السادات أوامر كيسنجر وزير الخارجية الأمريكي

في 1990 جاءت الأوامر من القيادة المركزية للقوات الأمريكية بالشرق الأوسط فحارب المسلمين العراقيين

في 2013 جاءتهم أوامر الموساد بالانقلاب على الشعب الذي انتخب رئيسه

بل من قبل ذلك بكثير

قبل أن يعين الفرنسيين رجلهم محمد علي فكر مستشار نابليون في صناعة قوة عسكرية مرتزقة تعادي الاسلام وساعده في إحكام أفكاره الخائن المعلم يعقوب

قتلت قوات محمد علي التي نبتت من أفكار مستشار نابليون وحقد الخائن يعقوب 4 آلاف مسلم

لم تكن هناك جيوش

كان هناك جهاد

قبلها كل مسلم قادر على حمل السلاح كان يحمي دينه ضد العدو

عندما كان يحمي بلده فإنه يحميها لأنها دار اسلام وليس لأنها (ماسر) أو غيرها

كان هناك قبلها كفر وايمان

محمد كريم دافع عن الاسكندرية بأعداد قليلة لم تستسلم امام الفرنسيين

ذلك الجيش الفاجر حاجز بينك وبين الاسلام

تابع لكل سيد غربي

اقتطعوا منك بعضاً يتحدثون بلغتك ويلبسون ثياباً كثيابك ويتسمون بأسماء كاسمك

يدخلون مفرمة علمانية تجعل منهم اشخاصاً آخرين

انت تراهم (محمد وايهاب وعبد)

ولكن نفوسهم ليست كما تظن

يتعرضون للعزل وغسيل المخ فيصبحون ماكينات لا تطيع سوى الأوامر
وانت لا تملك الأوامر
الأوامر تأتي من باريس أو من لندن أو من واشنطن والآن من تل أبيب
يحاربونك بمن اقتطعواهم منك وفيرسوا عقولهم
ويغرقون عقلك في ضلالات الدعاية عن الجيش الوطني المزعوم
هل فهمت؟
وعبر جهلك وبأيدي هؤلاء يمررون كل ما يريدون
يأمرونك أن تحني رأسك وأن تكون عبداً للسلطة في الخارج مثلهم
وان لم تفعل فأنت عدوهم
يرفعون في وجهك السلاح.. ويقتلونك
اما ان تحني رأسك وتصبح عبداً ابد الدهر أو ترفع رأسك وتدوس على رؤوس
اعدائك لتعيش حراً ابد الدهر
هل فهمت؟

جيوش بعقيدة العدو

المشكلة التي يجب علينا جميعاً حلها الآن
هي مشكلة عقيدة الجيوش
هذا يحتاج إلى شجاعة غير عادية من الجميع
وإلى قدرة على التمرد والكفر بالواقع
جاء الاحتلال إلى بلادنا منذ قرنين وكانت لنا عقيدة تختلف عما نراه اليوم
كان الكل جيشاً وقت الضرورة
لم تكن هناك عصابات (فتونة) مسلحة تحنكر القوة
جاء الاحتلال فبدل عقيدتنا وحاصرها في زي مبرقش ورواتب وصنع منها مؤسسة
فصلها عما حولها لتخلص له فقط
لو كانت هذه الجيوش موجودة وقت الاحتلال الفرنسي لما اندلعت ثورتا القاهرة
الأولى والثانية
لو كانت هذه الجيوش موجودة وقت حملة فريزر لما قاوم أهالي رشيد وهزموا
القوات البريطانية
لو كانت هذه الجيوش موجودة وقت بيبرس لكان الصليبيون يحكمون مصر إلى
الآن ولما نجح أهل المنصورة في هزيمة جيش الصليبيين وأسر ملكهم
الاسلام جعل من اتباعه جيشاً وقت الحاجة
فجاء المحتل وقزم كل هذا حتى لا تتكرر هزائمه وأنتج جيوشاً موالية له صنعها
ودربها وزرع عقيدتها بيده
ورغم هذا لم يستطع محو العقيدة بالكامل فظلت الجيوش موالية له في الحقيقة
وتخدم أهدافه ولكن وزارتها ظلت تُسمى (نظارة الجهادية)
وحتى يتم فرض عقيدة الجيوش بالقوة بعد نزع سلاح الاهالي وتدجينهم
اقبمت مصر حول الجيش وصارت جيشاً نبت حوله شعب

فكانت الثكنات تبنى خارج المدن على بعد ربع ساعة وصارت العائلات تتخذ لها
ثكنات من الطين حول المعسكرات

وفرض على الشعب حظر تجوال ووضع قيود على حركتهم، فصاروا لا
يتحركون من قراهم الا بجوازات سفر وكماثن ورقابة

وصارت مصر سجناً كبيراً*

أنت لا تشعر بهذا لأنك وُلدت في السجن

العصفور لا يشعر بضيق القفص لأنه ولد فيه ويعتبره بيته

ولكن الجيل الأول يذكر

وعقول البعض ما تزال تخترن ذكريات الحرية الغامضة التي عاشوها قروناً قبل
هذه الدولة المصطنعة

ما تزال عقول البعض قادرة على استرجاع هذه الذكريات المدفونة للحرية قبل نشأة
الجيش

عدة عقود فقط تفصل بين هزيمة جيش بريطانيا على يد أهالي رشيد المسلحين
بالطوب والحجارة والأواني والسكاكين وبين هزيمة جيش عرابي وسقوط مصر
تحت أقدام الاحتلال البريطاني

والسر في ذلك هو تدجين الشعب بعقيدة الجيش الذي نبتت حوله الدولة

جيوش صنعت عقيدتها كعقيدة العدو

صنعت لتبدو جيوشك ولكن سلاحها ضدك ونفسها نفس عدوك

وانقلبت الآية وصار الشعب مستعبداً للمؤسسات واصبحت المؤسسات تمنح وتمنع

وبعدها اصبحت مصر كفتاة ليل يتلقفها بلطجي شاب من بلطجي عجوز ويفرض
عليها الإتاوة

تتركها بريطانيا العجوز لتستلمها امريكا الشابة ثم تتركها امريكا العجوز لتستلمها
دولة الاحتلال الصهيوني

ان عقيدة الشعب وروحه خُبست داخل المصباح السحري الذي تركه الاحتلال

المارد بأكمله داخل المصباح

وما ان تنهار جدران المصباح حتى يخرج المارد ليملاً مكانه القديم

المصباح يهتز الآن بعنف

وستسقط جدرانه الصدئة ليخرج المارد وليعود إلى مكانه من جديد

* هذه التفاصيل المروعة التي قد تبدو لك خيلاً والتي تكشف لك ضحالة من يحدثك

عن الجيوش الوطنية وكفاح الشعوب وهذه النكات، مشروحة بالتفصيل في كتاب
تيموثي ميتشل (استعمار مصر).

من صنع مصر؟

جمهورية وهمستان

في مصر هناك دولتان، في الدولة الأولى فتحت (الحملة الفرنسية) عيون المصريين
على حضارة الغرب، وبنى محمد علي الدولة الحديثة وانشأ جيشاً قوياً وطور مصر
وخلصها من (المماليك) وحولها الخديوي اسماعيل إلى قطعة من أوروبا واحتلها

الانجليز سبعين سنة، وتحررت على يد الزعيم عبد الناصر الذي أمم القناة وكان يرعب أمريكا ويخيف "اسرائيل" والذي انتصر على ثلاث دول في العدوان الثلاثي وانتكس الجيش في 67 لأن أمريكا تأمرت عليه ثم استعاد بطل الحرب والسلام أنور السادات (ارض سيناء) وانتصر نصراً مجيداً على العدو وفيها انتهى (دور ديان) للأبد، وعقد سلاماً مع العدو لتنتع مصر بالرخاء.

بعد أن قتل (الارهابيون) السادات، تولى الحكم بطل الضربة الجوية حتى قامت (الثورة) ثم (قفز الإخوان) على الثورة وتولى منهم رئيس الحكم، ثم قامت ثورة 30 يونيو لتخلص الشعب من (الخرقان) ويتولى الحكم قائد عسكري أعاد كرامة مصر وأسر قائد الأسطول السادس الأمريكي ... في تلك الدولة تخترق المخابرات المصرية القيادة العليا الصهيونية وتزرع عملاءها في الكيان الصهيوني وعملياتها الاكبر رأفت الهجان نجح في تحذير مصر من هجوم الصهاينة في 56 (والذي انتهى باحتلال سيناء!!!!) ووفر للجيش مخططات خط بارليف.. في تلك الدولة يعيش شعب يصدق كل هذا الهذيان ويؤمن به ويفصل عن الواقع.

وفي الدولة الثانية، احتلت فرنسا مصر، وقاومها المصريون الا بعض الخونة المتحالفين معها مثل المعلم يعقوب، ثم رحل الاحتلال عن مصر وتولى محمد علي رجل فرنسا، الحكم وعمل على إزاحة المماليك وكانوا اكبر قوة عسكرية في بلاد الاسلام بعد جيش الخلافة العثمانية (رغم فسادهم)، ودمر الملكيات الزراعية في مصر وبذل قوانين مصر وحارب جيوش الخلافة بل وعرض على فرنسا المساعدة في احتلال فرنسا للجزائر ووضع خطة لذلك مقابل أن يمنحوه 20 مليون فرنك لمدة 4 سنوات، ثم احتل الانجليز مصر وكان الجيش الذي أسسته بريطانيا (اسسه لورد دافرين)، تحت يد ضباط الاحتلال يشارك في حروب بريطانيا ضد الخلافة وضد السودان، حتى اعلن الصهاينة احتلالهم لفلسطين، فتطوع الاخوان المسلمين ودخل الجيش فلسطين، وكانت الهزيمة، ثم اتصلت المخابرات الامريكية بعبد الناصر ورفاقه (الذين تعرف عليهم الصهاينة في حصار الفلوجة)، وتم الانقلاب الذي قام به الجيش الذي أسسته بريطانيا في وجود القوات البريطانية ودون ان تطلق القوات البريطانية عليهم رصاصة واحدة بنجاح!

ثم افتعل عبد الناصر بايعاز من الأمريكيين تمثيلية تأميم القناة، بل وقال صراحة (تؤمم شركة قناة السويس) وليس قناة السويس، ولكنهم قالوا للبسطاء انه أمم القناة واجتاح الصهاينة سيناء وعلنوا ضمها وجاءت بريطانيا وفرنسا في محاولة لاستعادة مكانتهما الاستعمارية من أمريكا والاتحاد السوفييتي ولكن أمريكا رفضت أن يتم هجوم ما دون إذنها واصدرت هي والاتحاد السوفييتي اذارا للجميع ليخرجوا من مصر، ثم حدثت هزيمة 67 والتي أمر المقبور المجحوم الطيران قبلها بتلقي الضربة الأولى، ثم اغتاله العميل الثاني الذي اعترف نائبه حسين الشافعي أنه عميل للسي أي إيه واعترف بذلك كاتب صحفي أمريكي (جيم هوجلاند)، وقام العميل الثاني بترتيب حرب مع الكيان الصهيوني بإشراف من كيسنجر يستعيد فيها الجيش جزءاً من كرامته وتمكنه من توقيع اتفاقية السلام التي لم يكن من الممكن للحنجوري المقبور توقيعها مع الكيان الصهيوني برغم استعداده لذلك ومراسلاته مع رئيس وزراءهم في 54 لأن الصورة الشعبية التي رسمتها له السي أي إيه كانت لا تسمح ولأن الشعب كان بحاجة (نفسية) لانتصار يرد له كرامته، ولأن جولدا مائير كانت متعنتة واعترضت على جو سيسكو عندما قال لها (يا رئيسة الوزراء لو أن 500 جندياً مصرياً عبروا القناة بعلم وبنقدية لأخرجناكم من سيناء بحل سياسي).

ووضع القادة المخلصون خطة العبور بالفعل، وحارب الجنود المخلصون واستشهد بعضهم، واصر السادات على تطوير الهجوم لكشف الجيش أمام الصهاينة وكانت

الثغرة وعبرت القوات الصهيونية الى الضفة الأخرى واصبح بينها وبين القاهرة اقل من ساعة (100 كيلومتر من القاهرة)، وأسرت 8 آلاف من جنود الجيش وحاصرت الجيش الثالث (45 الف جندي) وكان بإمكانها تدميره لولا ان الأمريكين رفضوا، ثم تم توقيع اتفاق سلام اصبح بموجبه سيناء خالية تماما من القوات، ثم جاء المخلوع الذي صورته المخابرات الفرنسية وهو يطلب رشوة من سلاح الجو الفرنسي اثناء تفاوضه على شراء طائرات للبيبا، وكان صديقاً وكنزا استراتيجيا للصهاينة ويتناول العشاء في الارض المحتلة مع شارون والشعب المغيب لا يعلم، ومدير مخابراته الجاهل الفاسد صبي المخابرات الامريكية يشرف على التعذيب لصالح السي أي إيه والشعب الآخر لا يعلم، حتى قامت الثورة ودخل الإخوان المسلمون على الخط وانقدوا الثورة حقاً بترشيح رئيس بدلاً من باقي الارجوزات على الساحة (باستثناء الشيخ أبو اسماعيل)، ونجحوا أمام مرشح العسكر، ثم ثار عليه (خرفان) 30 سونيا في تمثيلية شارك معهم فيها فلول الحزب الوطني ودولة العسكر ثم أوصلوا عميلاً مهتزازاً لا وزن له بين الرجال ولا بين البشر يغسل حذاء نتن ياهو وعمله حتى في نظافة الحمامات العمومية إهانة للبشرية كلها، واجلسوه على كرسي معتصب يعرف هو اكثر من أي شخص أنه لن يستمر فيه...

هذه الدولة التي تعاني من الانقسام في الشخصية يحتاج شعبها أن يقرأ ويخرج من غرفة السينما التي يجلس فيها منذ قرنين يتلقى فضلات تُحشر بها دماغه.

التظاهر والمسيرات وحتى التفكير في سيناريو لإسقاط العسكر فريضة دينية الآن وواجب نحو انفسكم واولادكم، ولكن القراءة المتعمقة في التاريخ الحقيقي يوميا ولو ساعة هي أيضاً ضرورة دينية.. اقرأوا ولو ساعة يوميا، اجعلوا نصف منشوراتكم اليومية على مواقع التواصل الاجتماعي لمناقشة حقيقة العسكر وتاريخهم المزيف.. نشر الوعي والتاريخ الحقيقي وتعليم الناس ضرورة دينية وواجب وطني مثله مثل التظاهر والثورة.

والثورة عمل يحتاج إلى عقل يحركه، ولن يوجد ذلك العقل الواعي الا بإزالة الأتربة عن ذلك العفن الذي لم نكن نراه قبل الانقلاب.. اقرأوا وثوروا ينصرم الله!

الحكم الجبري منذ قرنين - مصر ثكنة عسكرية

في مصر عندما حاول محمد علي تطبيق التجنيد الاجباري وجد مقاومة من مسلمي مصر

التجنيد الاجباري ببساطة هو تحويل العقائدي الى مرتزق

تحويل المقدس إلى حكومي

تحويل الفرض الالهي إلى وظيفة بعقد

الجندي العقائدي كان يحارب من أجل عقيدة يؤمن بها والجندي المرتزق يحارب من أجل الراتب

في التجنيد الاجباري اصبحت الدولة هي (الإله) وأصبح الجيش المجند اجباريا هو عمودها الفقري وحوله قامت كل مؤسساتها

في مصر لم يتم بناء المستشفيات الا من اجل الكشف على المجندين المحتملين ولم يبدأ احصاء السكان الا من أجل الجيش المرتزق

حتى الثكنات العسكرية كان يُسمح لأسر المجندين ببناء أكواخ من الطين حولها للسكن

فأصبحت الثكنات بالتدريج هي النواة التي قامت عليها المجتمعات شيئاً فشيئاً

وتعسكرت مصر ببطء

وجرت ازاحة الدين من مكانه كسقف حاكم، إلى مجرد خادم يخدم أغراض النظام وقت الحاجة، ويهاجمه النظام وقت الحاجة.

في عهد محمد علي، تم قلب المجتمع المسلم في مصر ليصبح مجتمعاً علمانياً، ينزل فيه الجيش المرتزق عن المجتمع وتتسرب فيه قواعد الجيش المرتزق إلى كل المجتمع لتحكمه

تعبير "مصر هبة الجيش" الساخر ليس بعيداً عن الحقيقة كما يظن البعض

ففي عهد محمد علي تمت عسكرة المجتمع كله.

كان انشاء جيش مرتزق هو نقطة تحول في مسار مصر بأكملها بل والمنطقة كلها وهو جيش قام في الأساس من نواة من عبيد محمد علي وتطوع بعض المحيطين بمحمد علي وتبرعوا بعبيد لتشكيل أول أورطة ضباط، كانت هي بداية نواة قيادة جيش من المجندين رغم أنوفهم.

بداية الحكم الجبري كما سماه الرسول عليه الصلاة والسلام في حديثه.

بؤرة سرطانية زُرعت داخل الجسد، فخربت عقيدته من الداخل وبشكل غير محسوس،

الحديث الباطل الذي يرددونه لينصبوا على البسطاء (خير أجناد الأرض) هو مثال على استخدام الدين لخدمة منظومة علمانية،

الاستخدام البراغماتي للدين لخدمة منظومة الجيش (وهي العمود الفقري لنظام العسكر) بدأ في عهد محمد علي، حين أصدر أوامره بأن يقوم الدعاة بتشجيع الناس على الالتحاق بجيش محمد علي باعتباره جهاداً!!

وبالتوازي مع هذا، شن محمد علي حرب ارهاب مروعة ضد مسلمي مصر، حتى أنه أمر بشنق زوجات وأمهات المجندين المحتملين، اللواتي يساعدن ابناءهن في تشويه أجسادهم من أجل عدم الالتحاق بجيشه، وتعليق اجسادهن على مداخل القرى حتى يصرن عبرة لغيرهن.

وهكذا تحولت القرية المصرية الآمنة والمجتمع المسلم الآمن في مصر كلها إلى معسكر يعيش فيه المصريون تحت حكم الارهاب العسكري، وتحولت مصر كلها إلى ثكنة عسكرية وُحسب المسلمون داخل بلادهم وأصبحوا يتحركون بـ (تذكرة) ثم ساعد جيريمي بنتام عالم الاجتماع البريطاني محمد علي على تحويل مصر إلى سجن حقيقي، تُطبق فيه نظريات البانوبتيكون التي ابتدعها.

الجيش نشأ في الاساس من أفكار علمانية ماسونية ثم تغطية حقيقتها بحديث باطل وعن طريق دعاة السلطان الذين استغلوا الدين في غير ما انزل له.

لم تكن ثورة المصريين الفاشلة في عام 1824 ضد التجنيد الاجباري هي الثورة الوحيدة من نوعها ضد التجنيد الاجباري، ففي فلسطين ثار مسلمو فلسطين ضد هذا النوع من التجنيد.

الفرق بين الجيش العقائدي وجيش المرتب هو ان المجتمع المسلم كله جيش عند الحاجة، وما حدث هو أن الدولة (التي اصبحت بدلاً عن الإله تطبيقاً لنتائج الثورة الفرنسية في مصر على يد عميل فرنسا محمد علي)، احتكرت القوة.

في الاسلام، الاصل في الحياة هو المدنية ويمارس الناس حياتهم بشكل عادي، فإذا قامت حاجة تحول المجتمع كله إلى جيش ثم إذا زالت الحاجة عاد الجميع لحياتهم. اما في جيش الرواتب، فالمجتمع كله مستعد، وهناك طائفة من العبيد يجري

اختيارها لتصبح (فتوات النظام).
 في القرآن، أمر الله الانسان بإعمار الأرض لا الحرب في الأرض.
 والحرب عمل مؤقت لحماية العقيدة والانسان والأرض وليست عملاً دائماً.
 الأصل في الحياة مدني لا عسكري.
 الكارثة انه من قرنين، انقلبت المجتمعات وتحولت الى مجتمعات عسكرية بكل
 معنى الكلمة، ولذلك من الطبيعي ان تجد من بجهل كل هذا ولم يبذل مجهوداً لقراءة
 هذا الجانب، يدافع عن المؤسسات. فالعبيد في أمريكا حين أصدر ابراهام لينكولن
 قرار تحرير العبيد، حاربوا ضد قرار لينكولن إلى جانب أسيادهم،
 ستجد هؤلاء على الجانبين، على الجانب المساند للعسكر وعلى الجانب الذي يحسب
 نفسه على الثورة!!
 إن زوال الحكم الجبري (الذي سيزول حتماً كما وعد الرسول عليه الصلاة والسلام)
 مرتبط بالعمل على تفكيك جيش المرتزقة المصرائلي الذي يعمل الآن وبصورة
 صريحة كقوات أمن مركزي لصالح العدو الصهيوني.
 المصادر: كل رجال الباشا لخالد فهمي - استعمار مصر لتيموثي ميتشل

الريس عمر حرب

في فيلم الريس عمر حرب، يعمل الممثل في نادي قمار وتتطور الأحداث
 صاحب نادي القمار يضغط عليه لكنه يجد من يساعده ومن يورطه ومن تحبه ومن
 تخونه ومن يستنزف نقوده.. يجد من يعادون بعضهم ومن يسرقون بعضهم
 وتستمر الأحداث وتتصاعد وفي نهاية الفيلم يكتشف ان كل من يساعده أو يورطه
 ومن تحبه أو يستنزف ومن يعادون بعضهم ومن يسرقون بعضهم يعملون لحساب
 الريس عمر حرب
 وفي نهاية الفيلم يعرف الحقيقة وتبدأ مراسم تدشين عضو جديد
 الممثل لم يصدق الا لأن الريس عمر حرب اعترف امام الجميع بأنه صنع له فيلماً
 وأخرجه
 نفس ما يحدث للشعوب العربية
 توزيع أدوار بين أعداء وأصدقاء وحروب صغيرة على الهامش ومسرحيات تستمتع
 بيها وتبكي تأثراً
 رؤساء من القش يخطبون عن التحرر وهم يقدمون أعراضهم في الغرف المغلقة
 للعدو
 مسرح عرايس سايكس بيكو تجد فيه الشرير والطيب والجعاجع ومدعي الفضيلة
 لعبة تكسب فيها مرة وتخسر فيها مرات
 والكل يلعب قمار بحياة الشعوب السكرانة بنشوة انتصارات وهمية ووعود ستظل
 تنتظرها حتى تدخل قبرك وآمال وهمية
 أنت تعيش الفيلم وتصدقه لأنك في البداية صدقت أنك تحررت بينما أنت تعيش في
 متاهة وصانع المتاهة ينظر إليك ويلتقي موظفيه من الحين للآخر عند باب سري لا
 تراه
 فقط من تحرروا وأدركوا أنهم في متاهة هم من سيستطيعون تحرير أنفسهم.

حظائر الأخ الأكبر

سنة 1923 قاموا بإطفاء الأنوار في منطقة الخلافة
 قاموا بوضع الأسلاك الشائكة حول قطع من الأرض
 وفي مكتب ما تابع لحكومة الأخ الأكبر التي تم تدشينها
 تم توزيع مهام الحراسة على الغفر وكلاب الحراسة
 هذه القطعة سيحرسها الغفير دهشوري
 القطعة الكبيرة في المنتصف يحرسها آل سعود
 الغفير فلان الفلاني سيحرس القطعة المهمة شمال فلسطين
 فلسطين يجب أن تكون خالية لإقامة الكيان الصهيوني
 ضع أسلاكاً شائكة ومصابيح إنارة كبيرة كتلك التي تستخدم في الأفلام الأمريكية
 القديمة في معسكرات الاعتقال
 اعط كل غفير بندقية وشارة يضعها على صدره
 وقم بتلحين ذلك النباح واجعله نشيداً وطنياً
 سكان معسكرات الاعتقال سيسعدون كثيراً بذلك النباح
 اعطهم زياً تم تفصيله كزي جيوش الاحتلال
 اجعل هؤلاء العبيد التعساء يفخرون بالغفر
 والأهم من كل ذلك الا تشعرهم بأنهم معتقلون
 احكم السور حول كل حظيرة
 إذا لم يلتزم الغفير بالتعليمات قم بتغييره وتعليق جنته بلا رحمة
 الأخ الأكبر لا يرحم
 سلط عليهم فيروسات الإعلام
 أفقدهم ذاكرتهم
 انشر بينهم الفقر والأمراض
 امنعهم من السفر
 اجعل التنقل شاقاً
 لا ترحمهم لحظة
 ليس من حقهم التنقل بين مكان ومكان كما كان الحال في السابق
 مرحلة الخلافة انتهت
 سكان معسكرات الاعتقال ليسوا كالمواطن الاوربي
 لا يحق لهم أن يتنقلوا بين بلد وأخرى
 وهكذا تعيش بلادنا منذ عام 1923 حياة وهمية
 داخل سور من الاسلاك الشائكة يحرسها عسكر
 يسبرون منتفخين تنقلهم رتبهم العسكرية
 بينما لا يمكن أن تصدق ان هؤلاء المنتفخين هم أنفسهم من يقفون منحنين في الغرف
 المغلقة أمام مبعوثي الأخ الأكبر متهدلة اكتافهم ناظرين في الأرض يتلقون الأوامر

الوضع بشع لكنها الحقيقة
المسلمون يعيشون في معتقلات كبرى اقامها الأخ الأكبر
حظائر محاطة بأسلاك شائكة اقامها الأخ الأكبر
يحكمها غفر عينهم الأخ الأكبر وبلادنا تحت الاحتلال وسكانها أسرى

النظام العالمي القديم

أحياناً عندما تكون بعيداً قد ترى أفضل من غيرك
طول بعدك عن مركز سحب التضليل قد يكسبك حدة الرؤية
منذ مائة عام تقريبا وفي 2 يونيو أعلن الشريف حسين عن قيام ما سماه بالثورة
العربية الكبرى
(بمصادفة عجيبة، اكتشفت خلال البحث أن 2 يونيو هو نفس تاريخ الحملة الصليبية
الأولى)
كانت المخابرات البريطانية تلعب الكرة برأس الشريف حسين ومن بعده لعبت
المخابرات الامريكية برؤوس أولاده وأحفاده
المهم أن هذا التاريخ المفصلي، كان سبباً رئيسياً في الإجهاز على الخلافة رسمياً
بعدها بسنوات
كثبت منذ شهر عن مخطط (حدود الدم) لإعادة تقسيم المنطقة
وهو مخطط يجري العمل به على قدم وساق الآن
هناك قوتان تتصارعان
قوة ظاهرة تمتلك كل شيء، الحكام والجيش والإعلام والمال وأقصد بها النظام
العالمي
وقوة اسلامية تحاول الإعلان عن نفسها، بينما يحاربها الجميع (لا أقصد كياناً بعينه
بالمناسبة)
وما أراه هو أن الطاولة ستقلب على رؤوس من يخططون
وأن الخلافة الإسلامية ستقوم من وسط خرائب ودخان مشروع التقسيم الجديد
الأسر الحاكمة ستسقط
كل ضلال المئة سنة الماضية سيسقط
كثيرون ممن نعرفهم سيقعون في الطريق
الساعون للحفاظ على ما يسمونه الدولة، لا يعون الحقائق
ولا يستطيعون استيعابها
مدمنو المعارضة وهواة إطلاق الشعارات الحزبية الجوفاء يحاربون في الوقت
الضائع
ستكون دويلات المستعمرات أول ما سيسقط، بهياكلها الإدارية وجيوشها
ومؤسساتها
ستتهاوى الحدود على رؤوس من يدافعون عنها
صناع التضليل أياً كانت اسماؤهم سينكشفوا

ثورة سوريا المتعثرة ستعود أشرس منذ ذي قبل على الرغم من التفاف الذئاب حولها

مجاهدو سوريا وفلسطين سيكونون حجر الزاوية في إقامة النظام الجديد

المتخاذلون سيسقطون

غير القادرين على الرؤية سيسقطون

سينقرضون

سيتلاشون

ما أراه أن النظام العالمي الجديد، استفز أسداً نائماً

أراد قتله فأفاق

ربما تستغرق الإفاقة وقتاً ولكنه سيفيق

وسيعود النظام العالمي القديم الذي حكم العالم اثني عشر قرناً

بعد غفوة استغرقت مئة عام.

من صنع مصر؟!!

سنة 1801 قدم ثيودور لاسكاريس وكان ينتمي لأسرة إيطالية وهو احد فرسان مالطا (الهوسبيتاليين) وعمل في منصب إداري مع الجيش الفرنسي أثناء احتلاله لمصر، وعند رحيل الجيش الفرنسي عن مصر قدم لوزارة الخارجية الفرنسية والبريطانية وثيقة تتضمن عدة مقترحات أخذت منها ما يهمني في هذا المقال و بترتيبها الذي جاء بالوثيقة و منها:

فصل مصر عن الخلافة

رقم 4: حث الانجليز على أن ينتهزوا هذه الفرصة التاريخية التي توشك فيها الامبراطورية العثمانية أن تتداعى من كل جانب، فيضمنوا لأنفسهم السيطرة على مصر، وإذا كان من المستحيل على بريطانيا كما استحال ذلك على فرنسا من قبل، فالأنسب أن تكون مصر مستقلة عن الدولة العثمانية، وفي الوقت نفسه خاضعة لنفوذ بريطانيا.

(نفذت فرنسا فيما بعد عن طريق محمد علي فصل مصر عن الخلافة، ثم احتلت بريطانيا مصر فعلياً سنة 1882)

طبيعة نظام الحكم

رقم 7: اعتذر عن عدم الخوض في تفاصيل نظام الحكم لمصر المستقلة، فالتغيير المطلوب لن يكون نتيجة ثورة تقوم على أساس من آراء أو مبادئ معينة، وإنما سيكون وضعاً تفرضه قوة القاهرة على شعب مسالم جاهل لا يكاد يحرك أفراده سوى عاطفتي المصلحة والخوف. ومن ثم فيكفي أن ترفع الحكومة قليلاً من المستوى المادي للشعب فتتال تأييده ومساندته.

انشاء الجيش ووظيفته

رقم 8: من حيث الدفاع قال انه ليس من المتوقع أن تهاجم الدول الاوربية مصر، ولكن هذه الدول تستطيع أن ترد عن مصر عدوان (الأتراك والمماليك). وفي الوقت

نفسه يستطيع المصريون أن يستخدموا على حسابهم قوة أجنبية يتراوح عددها بين 12 و 15 الف رجل يكفون تماماً لحماية مصر من الأتراك والمماليك جميعاً، وتكون هذه القوة (نواة لجيش وطني).

(قضاء محمد علي على المماليك وتجربة سليمان باشا الفرنساوي في انشاء جيش تم استخدامه لمحاربة جيش الخلافة العثمانية ثم بعد ذلك تجربة البريطانيين في تدريب عناصر مصرية لإنشاء ما عرف فيما بعد بالجيش المصري)

طريقة عمل قوات الشرطة ووظيفتها

رقم 9: من حيث الأمن الداخلي قال إن الشعب في مصر ينقسم إلى عدة طوائف، وأن هذا يتيح الوسائل لدفع هذه الطوائف ضد بعضها لحفظ التوازن بينها. (برضه مش محتاجة شرح - تذكروا تفجير كنيسة القديسين)

من كتاب: المعلم يعقوب* بين الأسطورة والحقيقة - ص (62 - 63 - 64)

*المعلم يعقوب قبلي خائن شكل عصابات مسلحة من الفين من الاقباط وانضم إلى الجيش الفرنسي واركب جرائم في حق المسلمين وعند رحيل الحملة الفرنسية هرب بعضهم مع القوات الفرنسية وبقي البعض الآخر حيث فتك بهم المسلمون هم وباقي عملاء الفرنسيين في شوارع القاهرة بينما هلك يعقوب بعد يومين من سفره على الباخرة وتم الاحتفاظ به في برميل حتى دفن في مارسيليا.

*الكلام بين الأقواس والعناوين من عندي

دولة مصر التي تراها الآن بمؤسساتها وعلى رأسها الجيش هي دولة خرجت من أفكار مستشاري نابوليون بوناپرت وادخل عليها البريطانيون تعديلات حدودية ثم قام الامريكيون بعمل بعض الدهانات والترميمات في هياكلها المؤسسية وانشاء مؤسسات جديدة كالمخابرات العامة والاذاعة مثلاً.

هذا جزء من تاريخ قفص الدجاج الذي يعيش فيه المصريون منذ 200 سنة تقريبا

ومن يجعجج بكلمات رنانة مثل الوطن وغيرها فعليه أن يشرح لنا كيف اختلفت حدود ما يسميه الوطن من المساحات الشاسعة التي كانت مصر جزءا منها وقت الخلافة حتى تحولت الى مجرد مصر والسودان ثم تحولت الى مجرد مصر ثم تحولت الى ما نحن فيه الان من ارهاصات لتقسيم الاقليم الاصغر المعروف باسم مصر.

هكذا بدأ الخراب

هكذا بدأ الخراب منذ 200 عاماً

الأمر ليست كما تبدو

هذا هو ما تعلمناه من بعد الانقلاب، فلا زعماء كتب التاريخ زعماء ولا الانتصارات التي صدعونا بها انتصارات ولا مصر استقلت لحظة منذ الحملة الفرنسية

الاحتلال لم يرحل مع آخر سفن الحملة الفرنسية بل استمر بأسماء أخرى كان ذكياً خبيثاً شيطانياً تلك المرة، لم يعتمد أسلوب المواجهة المباشرة الذي جربه أكثر من مرة وتعود أن يخسره

كانت الخلافة العثمانية قد بلغت درجة مخيفة من التحلل الإداري وفي الوقت نفسه كان الاحتلال حذراً ولم يترك شيئاً للظروف، ففرنسا التي لم تكن قادرة على الاحتفاظ بمصر تحت الاحتلال، لم ترحل الا وقد تركت رجالها

وعادة ما يحيط الغموض بفترة محمد علي، فالمصادر التاريخية شديدة البخل أو شديدة السذاجة، فمعظم ما كتب عن محمد علي كان في عهده أو في عهد أولاده، وحتى حين ارادت المخابرات الأمريكية تغيير النظام ووضع العسكر مكان أسرة محمد علي، تعمد العسكر الا يتطرقوا لمناطق معينة في تاريخه، فظلت حتى اللحظة مظلمة معتمة لا يُلقى عليها الضوء الا قليلاً، ولذلك كان البحث فيما وراء محمد علي مرهقاً

ورجعت إلى عدد كبير من المصادر وفي بعض الاحيان كنت ارجع إلى كتاب ما من أجل معلومة أجدها في سطر، فأعيد البحث عنها في مصادر أخرى

كانت البداية منذ سنتين عندما قرأت كيف عرض محمد علي على قنصل فرنسا غزو الجزائر وكيف انتهى الأمر إلى موافقة الحكومة الفرنسية على أن يقوم محمد علي بإمداد جيشهم بالطعام فقط.

كان هذا يعني وجود علاقة سابقة بين الطرفين تبرر تلك الخيانة الحميمة

واستغرق البحث شهوراً

وتوصلت إلى الخطوط العامة التالية :

محمد علي في الاصل من أسرة شيعية من الأكراد، هاجرت من الاناضول إلى البانيا وكان يعتقد أحد مذاهب الديانة الشيعية الضالة ويحيط نفسه بمعتقداتها كما ذكر الجبرتي رحمه الله

(وهو ما يفسر عداؤه الشديد للأزهر والجرائم البشعة التي ارتكبتها ضد المسلمين في الحجاز)

ترجع جذور محبة محمد علي لفرنسا إلى مسقط رأسه حيث تعهده تاجر تيغ فرنسي يهودي اسمه ليون من مدينة مرسيليا بعد مقتل عمه، وكان محمد علي يشعر نحوه بالعرفان حتى أنه دعاه لزيارة مصر بعد وصوله إلى الحكم ولكنه مات في الطريق من مرسيليا فأرسل لأخته مبلغ 50 ألف فرنك وهو ما يكشف عن ان محمد علي ربما يكون انضم الى المنظمات الماسونية مبكراً قبل وصوله الى مصر

سنة 1803م تم تعيين برناردينو دروفيتي سفيراً لفرنسا في مصر وهو أحد مساعدي نابليون بونابرت، وبعدها بسنتين وصل محمد علي للحكم في مصر!!

وهذه الفترة معتمة تماماً لكن اليد الفرنسية واضحة بشدة، فكيف وصل مجرد عسكري ترفضه الدولة العثمانية إلى حكم مصر ثم الانفراد بحكم مصر الا إذا كان

يتلقى العون من أسياده الفرنسيين؟ فإذا علمنا انه كان ماسونياً وان فرنسا توسطت له لدى السلطان العثماني فيما بعد، سندرك أنهم كانوا وراءه من البداية.

قدمت الشرطة النمساوية تقريرا عن اعمالها بدءاً من العام 1818 حول الاختراقات الماسونية، تحدث عن (الجمعية السرية المصرية) وقال انها جمعية ماسونية انشئت بهدف (تحرير شعوب البحر الأبيض المتوسط) ولها محفلان في مصر احدهما بالإسكندرية والثاني بالقاهرة ولديها عناصر تعمل باليونان وتقبل عضوية جميع الأديان وبها في مصر وحدها 13 الف عضو اغلبيهم من الاجانب وفي مناصب حكومية مهمة مثل بوغوص باشا رئيس وزراء محمد علي، ويرأس المحفل برناردينو دروفيتي قنصل فرنسا بالإسكندرية ومحمد علي باشا وعدد من قناصل الدول الأوروبية ما عدا انجلترا حيث كان دروفيتي على علاقة عدا مع هنري سولت قنصل انجلترا، وقال التقرير ان الانضمام إلى هذا المحفل يبدأ بالقسم بمزامير داود وتحوي طقوسهم مراسم خز عبلائية مثل الاحتفال بعيد القديس يوحنا والاحتفال بعيد انضمام نابليون إلى الماسونية في 15 اغسطس (الذي تُعلق صورته على ميدالية من الذهب على جدار المحفل)

وقال التقرير ان الجمعية تعمل ضد الدولة العثمانية وضد النمسا وتحظى بقبول فرنسا وإنها تعمل على تحرير (هكذا في التقرير كتبت كلمة تحرير) الشعب المصري من الاحتلال العثماني وتحرير الشعب اليوناني من العثمانيين وان الجمعية تلقى تشجيعاً من فرنسا (جيرالد جالتير - الجمعية المصرية السرية لبرنادينو دروفيتي - أوراق البحر الأبيض المتوسط)

(الصحفي الانقلابي ابراهيم عيسى كتب عن المحفل الماسوني الذي يدير مصر وذكر معلومات عن رئاسة الخديوي توفيق للمحفل الماسوني ولكنه لم يتعرض لماسونية محمد علي)

وهو ما يفسر لك العلاقة الحميمة العجيبة بين محمد علي ودروفيتي قنصل فرنسا الذي كان يحضر تدريبات جيش محمد علي في فرشوط بأسبوط والذي قدم له محمد علي خطة احتلال الجزائر والتي لم توافق عليها الحكومة الفرنسية لأسباب مالية (ارشيف الدولة الفرنسية - سبق نشره على الصفحة منذ حوالي سنتين)

وهو ما يفسر تقريب محمد علي للعلماء المتفرنجين من أمثال حسن العطار والذي كان عضواً بالمحفل الماسوني الذي اسسه كليبر سنة 1800 قبل رحيل الحملة الفرنسية.

وهو ما يفسر أيضاً خسارة محمد علي المتعمدة لمعركة نافارين والتي ادت لفصل اليونان عن الخلافة العثمانية ويفسر التناقض العجيب حين حشد محمد علي قواته للحرب في اليونان وسمح في نفس الوقت لأعضاء (جمعية الصداقة) اليونانية التي بدأت التمرد ضد حكم الخلافة العثمانية في اليونان بالعمل في مصر (امبراطوريات من الرمان.. النضال من اجل السيادة في الشرق الاوسط 1789 - 1923 ايناري كارش)

اكتشفت خلال البحث أيضاً أن سليمان باشا الفرنساوي مؤسس ما يسمى بالجيش المصري كان الخادم الشخصي لنابليون بونابرت في رحلته التي سافر فيها من مصر واستغرقت 47 يوماً ثم تدرب واصبح ضابطاً فيما يسمى بالقسم الخاص في الجيش الفرنسي (المخابرات الفرنسية) وانه اصبح متخصصاً في الاستخبارات واختراق البلدان الصديقة والمعادية وبدأ عمله المخابراتي في منطقة شرق اوربا تحت إشراف نابليون بونابرت شخصياً بدءاً من سنة 1808 وكانت تعاونه جماعة تسمى الضباط الماسونيين الليبراليين، ثم عاد إلى مصر سنة 1819 ليبدأ تدريب

جيش محمد علي وهو من قاد جيش محمد علي ضد الخلافة العثمانية مع ابراهيم باشا

أي أن قنصل فرنسا وقائد جيش محمد علي كان من رجال نابليون بونابرت الذي احتل مصر، ومحمد علي كان مجرد عضو في محفل ماسوني يرأسه قنصل فرنسا، ثم تجد من يقول إن محمد علي هو باني مصر الحديثة!!

كان محمد علي هو أول من باع اراضي لليهود لإقامة أول مستوطنة في فلسطين (مذكرات موزس منوتيفوري)

وفي كتاب (المعلم يعقوب بين الاسطورة والحقيقة) قدم المؤلف الخطوط العامة التي وضعها أحد مستشاري نابليون ثيودور لاسكاريس دو فينتيميل لما يسمى بالدولة المصرية

وكان من بين اقتراحاته فصل مصر عن الخلافة العثمانية (قدمت الاقتراحات لحكومتها انجلترا وفرنسا قبل وصول محمد علي للحكم في مصر)

وقدم مقترحات بشأن انهاء المماليك واقامة جيش على اسس اوربية ومقترحات بخصوص نظام الشرطة والامن الداخلي

وهو ما قام به محمد علي حرفياً وهو ما يفسر لك أيضاً الاجراءات التي قام بها الاحتلال البريطاني وانه لم يحتاج سوى لإصلاحات بسيطة على النظام الفرنسي، مثل حل جيش عربي (لظهور بؤرة مقاومة بداخله موالية للخلافة العثمانية) ومثل اقامة نظام الداخلية والذي يعتبر الاحتلال البريطاني والده الشرعي، وهو ما يفسر لك لماذا لم تمس المخابرات الامريكية ولا عميلها المقبور عبد الناصر مؤسسات دولة العسكر واكتفت بإجراء اعادة هيكلة وانشاء المخابرات العامة والاذاعة واستقدام ضباط امريكيين والمان لتدريب جيش عبد الناصر ومخابراته (من بينهم اوتو سكورزيني الذي كان عميلاً للموساد وهنا يكاد التطابق يكون تاماً بين حالته وبين حالة سليمان باشا الفرنسي او الكولونيل جوزيف سيف)

هذه باختصار هي قصة نشأة ما يسمى بمؤسسات الدولة منذ عهد الماسوني محمد علي رجل فرنسا المطيع

مؤسسات صنعتها فرنسا ورعتها انجلترا وادخلت عليها امريكا بعض التعديلات

وهذا هو محمد علي الذي يصورونه بأنه باني مصر الحديثة والحقيقة انه هو من فصل مصر واليونان عن الخلافة العثمانية وانه أكبر مخرب خادم للاحتلال في تاريخ مصر قبل المخرب الاكبر خادم السي أي إيه المقبور عبد الناصر

هكذا بدأ كل شيء حتى وصلنا إلى الحالة المزرية التي نحن عليها الآن!

هذه هي الحقائق التي ينبغي علينا جميعاً ان ندركها قبل ان نكمل ثورتنا

يجب علينا ان ندرك اننا نواجه احتلالاً كاملاً حتى لو لم نكن نراه

لسنا بحاجة لرؤية الفيروس حتى ندرك أن الجسد مريض

ولا يمكننا ان نكمل ثورة دون أن نفهم كل هذا وإلا عدنا كل مرة إلى النقطة صفر

ولكن لا تقل بالله عليك انه من الضروري المحافظة على الفيروس حتى لا نهدم

الجسد كما يولول بعض ارامل المؤسسات!!

*ان شاء الله سأقوم بتخصيص مقالات اكثر تفصيلاً حول كل موضوع في عهد

محمد علي رجل فرنسا

*ملحوظة: ربما ذلك ما قصده نعل بني صهيون عندما قال (نحاربهم من 200

سنة) يقصد الاسلام

*الشكر لصديقتي المغربية الجميلة التي ترجمت لي أجزاء من المصادر الفرنسية عن سليمان باشا الفرنساوي، رغم عملها الذي لا يترك لها وقتاً ومسؤولياتها المنزلية وانشغالها بزوجها بأطفالها.

الدور الفرنسي الخفي في مذبحه القلعة 1811

في كتاب كل رجال الباشا يحلل الباحث د. خالد فهمي السياسة التي جرى بها تحويل مصر إلى مجتمع عسكري وعلى الرغم من أنه لا يناقش بالتفصيل وضع السكان ككل في هذه المنظومة الجديدة إلا أن تحليله ينطبق بشدة على المجتمع المصري ويكشف عن بدايات العبث في تركيبة المجتمع وتحويل مصر إلى معسكر كبير.

بالإضافة إلى ذلك يحلل الأدوات السياسية التي استطاع بها محمد علي إخضاع المدني الذي أصبح فيما بعد مجنناً وهي الأدوات التي جرى استخدامها على نطاق واسع لتشمل المجتمع كله. وهي كما قلت بداية الحكم الجبري في مصر.

غير أن د. خالد فهمي يحلو له (ربما نتيجة لاتجاهه الفكري الليبرالي على الأغلب) ألا يتعمق في جذور استخدام محمد علي السياسي لهذه الأدوات، وارتباطه بالماسونية الفرنسية ولا الدور الذي لعبه عملاء نابليون (وحكومة نابليون) في وصول محمد علي للسلطة في مصر وفي تدعيم هذه السلطة.

فهو على ما يبدو من باقي كتاباته من أنصار الدولة العلمانية ذات الحدود (دويلات سايكس بيكو).

إلا أن أكثر ما لفت انتباهي هو اتفاق تشريحه لأدوات السيطرة مع ما أقوله دوماً عن العقيدة البديلة التي جرى صنعها في مصر منذ عهد محمد علي وهو ما اكتشفته بالتدريج ومن خلال مراقبة سلوك العسكر وقراءة بعض أدبياتهم بالإضافة إلى بعض المصادر التاريخية (وهو لم يتحدث صراحة عن هذه العقيدة البديلة).

الجيش الالزامي الذي انشأه محمد علي كان عصا فرنسا السحرية التي بدلت عقيدة ونظام مصر وقيم مجتمعتها من البداية وادخلت مصر في عصر الحكم الجبري الذي بشر الرسول عليه الصلاة والسلام بزواله.

دراسة تلك المرحلة ليست ترفاً ولا حديثاً تاريخياً، بل على العكس دراسة تلك المرحلة هي أمر لا غنى عنه لكل من يعادي دولة العسكر.

وكشف حقيقة الدور الاستعماري الفرنسي في دعم محمد علي ووصوله للحكم وحقيقة الضغط الفرنسي على الباب العالي لإصدار فرمان بتعيين محمد علي والياً على مصر (رغم رفض الباب العالي)، هو تعرية لحقبة بداية الحكم الجبري وهو بداية الطريق الحقيقي لتخليص مصر من التبعية.

فمحمد علي الذي يوصف في أدبيات العسكر وحواشيهم من العلمانيين بأنه باني مصر الحديثة هو في الحقيقة (عراب الحكم الجبري)، هو من بدأ علمنة المجتمع وتعريبه وتقديم دين بديل مزيف بدلاً من الدين، عاونه في ذلك عملاء نابليون المسؤولون عنه مثل دي ليسبيس (دي ليسبيس الأب وليس ابنه) وفليكس مينجن وبرناردينو دروفيتي والكولونيل بونين وسليمان باشا الفرنساوي وكان ضابطاً

بالمخابرات والجيش الفرنسي من ومجموعة أخرى من الماسونيين الفرنسيين التابعين مباشرة لنابليون.

في كتاب (مصر في القرن التاسع عشر) يروي المؤلف كيف انقض صالح كوتش وكتيبته الالبانية على 500 من المماليك وغدروا بهم وبدأوا إطلاق النار من الخلف على ظهورهم.

التفاصيل المروعة تختبئ خلفها تفاصيل مروعة أخرى. ففي المشهد الذي يرسمه دي إيه كاميرون في كتابه ترى حواراً بين محمد علي وطبيبه الجنوبي (من جنوا الايطالية) وهو يدخل عليه بعد المجزرة مبتسماً ليقول: هذا عيد لسموكم!

وتسمع شهادة ديليسيس (الأب) وهو يقول إن محمد علي لم يكن واثقاً من نجاح المجزرة وأعد عدداً من الخيول في منطقة خلفية بالقلعة ليفر في حالة فشل المجزرة.

بعد المجزرة على الفور، اغلق الناس حوانيتهم، فأطلق عليهم محمد علي مرتزقته لينهبوا بيوتهم بحجة البحث عن المماليك. وكان المقصود من هذا الإرهاب ليس فقط مكافأة رجاله الالبان (الذين تخلص منهم فيما بعد)، بل اشاعة حالة من الارهاب بين مسلمي مصر لكي يجبن الناس عن مواجهته.

كان عام 1811 عاماً مفصلياً في تاريخ مصر والمنطقة كلها، إذ انزاحت من أمام رجل فرنسا في مصر كل التهديدات التي كان من الممكن أن تعكر صفو حكمه.

ومن المهم هنا أن اذكر أن أمينة هانم نصرتلي زوجة محمد علي (رحمها الله) امتنعت عنه بعد المجزرة كزوجة وأن أحد الباحثين الاسلاميين اشار إلى أن مذبحه القلعة لا يقوم بها مسلم.

التفاصيل التي تحمل الصبغة الفرنسية شحيحة جداً ولكنها تكشف عن جانب خفي من التاريخ وهو دور جواسيس نابليون (كما سماهم أموري في كتابه: عملاء نابليون في مصر) في مذبحه القلعة.

المذبحه إذاً لم تكن عملاً مكيا فيليباً قام به الجندي الأمي محمد علي بل كانت مخططاً استعماريّاً واستشارة قدمتها ماكينة التجسس الفرنسية التي احتلت مراكز صنع القرار وصعدت عميلها محمد علي لخدمة مصالحها.

ليس الأمر إذاً كما حاولت كتب التاريخ التي كتبت كلها تحت حكم محمد علي وأولاده أو العسكر الذين جاؤوا من بعد انقلاب يوليو 52. لم تكن المجزرة فقط عملاً وحشياً اراد به مستبد ما، التخلص من خصومه، بل كانت كاسحة الجليد الفرنسية تقدم المشورة لرجلها.

صورة سوداء قاتمة تقبع خلف ستار الرواية المدرسية، تكشف عن تخطيط دؤوب قامت به دوائر الحكم الفرنسية، سواء بالضغط على الباب العالي لإصدار فرمان بتعيين محمد علي والياً على مصر أو بالتخطيط الداخلي لإزاحة خصومة.

شذرات قليلة ولكنها تفصح عن حقيقة الاحتلال الخفي الذي تعيشه مصر منذ قرنين. والأمر يحتاج بطبيعة الحال إلى المزيد من البحث. اتحدث هنا عن تعمق في البحث ليس فقط لإعادة كتابة التاريخ ولكن لمعرفة كيف بدأ الحكم الجبري وكيف وضع عملاء فرنسا، مصر على طريق العلمانية.

في المراحل التالية، تزداد الصورة وضوحاً وترى الاسماء الفرنسية تتكرر أكثر فأكثر. سليمان باشا الفرنساوي ضابط المخابرات الفرنسي (وضابط الجيش وخدام نابليون الشخصي في الوقت ذاته) يدرّب جيش محمد علي ويشرف على انشاءه. كلوت بك الطبيب الفرنسي، يشرف على الرعاية الطبية لجيش محمد علي.

برناردينو دروفيتي قنصل فرنسا، يبدو في الصورة، الحاضر الغائب فهو رئيس المحفل الماسوني الفرنسي بالإسكندرية والذي كان محمد علي عضواً به. صورة قاتمة غائبة، يحتاج من يعملون ضد العسكر لاستجلائها، ليس فقط على سبيل اعادة استكشاف التاريخ. بل لترتيب معلوماتهم ومعرفة طبيعة الدولة التي يواجهونها والتي نبتت منذ مائتي عام.

تذكرت على الفور وأنا اقرأ تفاصيل المذبحة، المقولة الشهيرة (لا تقتلوا أسودكم فتأكلكم كلاب أعداءكم)!

المصادر: كل رجال الباشا لخالد فهمي - تاريخ مصر في القرن التاسع عشر لإيه دي كاميرون.

مصر.. دويلة صنعها أعداء الإسلام

لماذا تهدم الثورة في سوريا النظام وكيل الاحتلال بينما تسعى في مصر للمحافظة على هيكله؟

اجبت عن هذا من قبل العقل المصري تعرض أكثر من غيره للإشعاع العلماني مصر احتلت منذ قرنين بينما لم تحتل سوريا ولا اليمن ولا ليبيا مثلاً الا في بدايات القرن السابق. مصر هي البعد الأمني الأول لفلسطين والقاعدة التي لطالما انطلقت منها جهود نجدة فلسطين من الاحتلال. كان لابد من احتلال مصر وطمس عقيدتها تحدثت في مقال سابق عن تمكن العلمانية من الفكر العام في مصر والتي تظهر في ترديد خز عبوات من نوعية (ماسر أم الدنيا) والمصريين أول الموحدين.. الخ هؤلاء يدعون أن ما يسمونه جيش ماسر قد تغيرت عقيدته!

يا سلام!!

وماذا كانت عقيدته قبل أن تتغير؟

حماية الحدود!!

هي خز عبوات يرددها البعض الذين لا يُعملون عقولهم ولا يفكرون الا في حدود ما وجدوا عليه آباءهم

(قَالُوا حَسْبُنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوْ لَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ)

كان من الضروري فصل مصر كإقليم عن الخلافة وصناعة دويلة بديلة تكون كشكا ينف فيه غفر يحمون الاحتلال الصهيوني المزمع إقامته.

كانت عملية فصل مصر عن الخلافة كالتالي:

فصلها جغرافياً بمانع مائي (قناة السويس التي جاء الاحتلال الفرنسي محملاً بفكرة حفرها)

فصلها دينياً عن محيطها الديني وزرع دين قومي أو وطني بديل في عقول شعبها (حركة التغريب التي قادها محمد علي والتي اثمرت بعد عقود)

تشبيث عملية الفصل (عن طريق نظام حكم عميل تحميه مؤسسات على رأسها جيش المرتزقة الذي هو عمود الخيمة للنظام العميل وكيل الاحتلال)

وهكذا وُلد الجنين وصار طفلاً ثم شاباً ليولد الكيان الصهيوني بحدود آمنة يحميها الجيش المصرائلي الذي لا يهش ولا ينش ولا بأس بعد ذلك من الترفيه عن السكان بانتصار مزعوم في مسرحية اكتوبر التي اخرجها كيسنجر وديان ونفذها صبيهما السادات والتي انتهت بهزيمة ساحقة حاصر فيها جيش العدو الجيش الثالث كله

واسر 8 آلاف ووصل لمشارف العاصمة بعد أن سيق شباب مصر للذبح من أجل عيون الكيان الصهيوني وتأمينه.
مصر الحالية نبتت من أفكار أحد فرسان مالطا.
نعم فرسان مالطا الهوسبيتايليين وكان بعضهم مستشاراً لنابليون.
في طولون الفرنسية وضع ذلك الفارس الخطوط العامة لمصر.
في ميئا طولون وضع لاسكاريس مستشار نابليون وأحد فرسان مالطا خطة تحويل مصر من اقليم تابع للخلافة إلى دويلة متخاصمة مع الإسلام.

قال في الفقرة الخاصة بالدفاع:

من حيث الدفاع ليس من المتوقع أن تهاجم الدول الأوروبية مصر (لماذا؟) ولكن هذه الدول تستطيع أن ترد عن مصر عدوان الأتراك والمماليك (تفصلها عن الخلافة وهو ما قام به الجيش المصري تحت راية بريطانيا بعد هذا بقرن تقريباً) وفي الوقت نفسه يستطيع المصريون أن يستخدموا على حسابهم قوة دفاع أجنبية يتراوح عددها بين 12 و15 الف رجل يكفون تماماً لحماية مصر من الأتراك والمماليك وتكون هذه القوة نواة لجيش وطني (بالطبع لا تحتاج هذه الفقرة لشرح وهي تبين حقيقة عقيدة ذلك الجيش من البداية ربما يفهم الكراكيبون أن عقيدة صنم المصريين لم تتبدل وإنما انكشفت).

ومن حيث الأمن الداخلي قال ان الشعب في مصر ينقسم إلى طوائف وان هذا يتيح الوسائل لدفع هذه الطوائف ببعضها لحفظ التوازن بينها.
هذه الأفكار التي نبتت في عقل أحد فرسان مالطا الذين يعادون الإسلام انسكبت في مذكرة أرسلت للحكومتين الفرنسية والبريطانية لتصير بعد ذلك خطاً تم تنفيذها بجدال زمنية عبر عقود، فنشأ جيش محمد علي ونشأت حدود الدويلة المصرية التي نعرفها الآن وانتهى الأمر إلى ما نحن عليه اليوم.
هذه الأفكار تحولت إلى مشاريع والمشاريع تحولت إلى برامج والبرامج صار لها ضباط مخبرات فرنسيون ينفذونها على الأرض.
وهكذا دارت العجلة لتتحول أفكار لاسكاريس إلى مجموعة من البؤساء يقفون أمام الضباط الفرنسيين في معسكر بفرشوط ليحضر تدريبهم قنصل فرنسا.
وصار الكولونيل سيف مشرفاً على تنفيذ أفكار لاسكاريس.
كان ثيودور لاسكاريس مستشاراً لنابليون وكان الكولونيل سيف خادماً شخصياً لنابليون ثم ضابطاً بالجيش الفرنسي ثم ضابط مخبرات فرنسي.
أي أن ضابط المخبرات الفرنسي صار مسؤولاً عن تنفيذ أفكار المستشار الفرنسي على أرض اسلامية.

أفكار فرسان مالطا التي تنفذها مخبرات فرنسا لحساب رجل فرنسا الماسوني الشيعي محمد علي، تحت إشراف قنصل فرنسا على أرض المسلمين في مصر التي صارت نهياً للجميع.

ومع بداية الاحتلال الفرنسي لمصر، تم انشاء أول محفل ماسوني وترأسه كليبر ثم اصبحت مصر كالجسد المصاب بالدمامل وانتشرت فيها المحافل الماسونية في كل مكان

وكان محمد علي عضواً بمحفل الاسكندرية الذي يرأسه دروفيتي قنصل فرنسا وأحد مساعدي نابليون* وكان هذا المحفل يعمل ضد الخلافة العثمانية ويتصل بالماسونيين اليونانيين من حركة (اصدقاء الحرية) التي تسعى لطرد الخلافة العثمانية من اليونان وكان محمد علي يأويهم في مصر

ومن المحافل الماسونية في مصر كانت تخرج خطط ادارة مصر وتضييق الخناق على أهلها

وفصلها شيئاً فشيئاً عن محيطها الإسلامي وعزلها نفسياً عن الدين
هذه معلومات مبدئية يجب على أي شخص يواجه الانقلاب أن يفهمها
هذا ليس ترفاً وليس تاريخاً بل هذا ما صنع واقع مصر الآن
*تقرير الشرطة النمساوية عن النشاط الماسوني في مصر (منشور في كتاب
بعنوان أوراق البحر الأبيض المتوسط)

وجه الشيطان

مصر تُحكم دائماً من الخارج لحساب العدو الصهيوني
مؤخراً انتقل مركز الاحتلال من واشنطن إلى تل أبيب
مصر بحدودها المعروفة حالياً هي دويلة صناعية، أقرب لمزرعة دواجن يقف
عليها مجموعة من الغفر الذين انتقاهم المحتل اللص
مصر انفصلت عن الخلافة فعلياً منذ عهد المقبور محمد علي رجل فرنسا
حدود مصر صنعها ضباط بريطانيون
الجيش المصري والشرطة الصهيونية والقضاء والإعلام هي مؤسسات بديلة
صنعها الاحتلال لتدير شؤون الدويلة المصنوعة
تلك المؤسسات هي نتاج فكر رجال نابليون وتطوير ضباط الجيش البريطاني ثم
تعديلات ضباط المخابرات الأمريكية
كل الهزائم التي تلقاها الجيش المصري لم تكن مصادفة (حرب 48 لتثبيت عملية
اقامة الدولة الصهيونية) - (هزيمة 67 لترسيخ وجود العدو الصهيوني في المنطقة)
- (هزيمة أكتوبر لعقد معاهدة السلام وتثبيت العدو الصهيوني في المنطقة بشكل
نهائي بالإضافة الى اهداف أخرى)
الهوية المصرية هي هوية بديلة عن الدين تتخذ من شعائر الدين الشكلية عنصراً
لذر الرماد في العيون وتضع حول ذلك الرذاذ الديني منظومة مفتعلة مصنوعة من
عقيدة الايمان بمؤسسات الاحتلال (الجيش المصري - الشرطة الصهيونية -
القضاء المجرم - الازهر المسروق) ولكنك تعيش في دولة علمانية معادية للدين
بالكامل
الكنيسة القبطية مكون من مكونات الحكم في مصر منذ انقلاب 52 وهو نموذج من
نماذج تمكين الأقليات كما حدث في سوريا منذ انقلاب المجرم حافظ الأسد
(النصيريين) وفي العراق بعد الاحتلال الأمريكي (الشيعة) وفي مصر تم ستر
العنصر النصراني الكنسي بعناصر تبدو ظاهرياً مسلمة من الجيش المصري
الوطنية والقومية كلها اسماء سموها هم وآباءهم وهي أصنام يجب أن تكسر وتعود
مصر للدين من جديد
الأحزاب السياسية، هي الأخرى صناعة بريطانية صنعها المحتل ليحول الدين إلى
خانة التراث الشعبي ويرسخ فكرة فصل الدين عن الدولة، فوجود الأحزاب
الليبرالية والشيعية في حد ذاته هو أمر مناقض للدين
كل من يفكر بعقلية (الحدود) أو (الجيش الوطني) أو (الوطنية) أو (القومية) فهو
علماني حتى ولو لم يدرك أنه علماني
الحقيقة أنك ما ان تنزع القشرة الخارجية لتلك الحياة المزيفة التي تعيشها حتى ترى
تحتها وجه الشيطان

الثورة تقوم لهدم كل هذا وليس لإصلاحه، فهي ببساطة مؤسسات صنعها أعداءك
وصمموها بحيث تعمل طوال الوقت ضدك، مهما اتخذت ضدها من اجراءات
تطهير

وللحديث بقية ان شاء الله

الفصل الثالث

أكشاك حراسة دولة الاحتلال

تمهيد

"خلال الربع الثاني من القرن التاسع عشر، جرى تحويل المصريين إلى سجناء. وذلك أن مرسوماً حكومياً صدر في يناير 1830 قد قصر تحركهم على مساقط رؤوسهم واشترط حصولهم على تصريح ووثائق تحديد للشخصية إذا كانوا يرغبون في السفر إلى خارجها. ويُقال لنا إنه ((كان من النادر أن يتمكن فلاح من الانتقال من قرية إلى أخرى دون جواز سفر مكتوب)). وقد قُدِّرَ للقرية أن تُدار ككُنْنة (عسكرية) وأن يُوضع سكانها تحت مراقبة الحراس (الغفر) ليلاً ونهاراً، وتحت مراقبة المفتشين وهم يفلحون الأرض ويسلمون نتاجها لمستودعات الحكومة".

كتاب استعمار مصر - تيموثي ميتشل: ص 89

كان هذا هو أول تطبيق لنظرية البانوبتيكون التي ابتدعها جيريمي بنثام البريطاني وهو ماسونى (كمحمد علي) وشاذ جنسياً وأول من كتب مقالاً يدافع فيه عن حقوق الشواذ

راسله محمد علي وطبق أفكاره في مصر لبدء السيطرة على السكان

تم تحويل الشعب كله إلى مجموعة من المساجين

ضيقوا عليهم الأرض

بعض المصريين فروا من ذلك الجحيم إلى الشام

هذا ليس تاريخاً

هذا هو حاضرنا

ماضيك الذي تجهله

وحاضرنا الذي لا تلمسه

أنت تعيش وهمياً ولا تدري أنك تعيش حياة موازية

أنت فقط لا تشعر لأنك وُلدت في هذه (الماتريكس)

ومن الصعب أن تُصدق أنك تعيش في ماتريكس

حياتك وهمية رسمها لك البعض

انتصارنا وهمية

تاريخنا مزور

حياة وهمية بالكامل

إذا اردت أن تصنع ثورة ناجحة، فعليك أن تفيق من الوهم اولا

عليك أن تدرك أنها ثورة تحرير وليست حركة اجتماعية

وهذا شديد الصعوبة

الذكرى 68 لإعلان دولة الاحتلال

اليوم الذكرى 68 لإعلان دولة الاحتلال
لم يتم اعلانها الا بعد احتلال كل ما حولها فعلياً
وحتى بعد ان رحل جنود الاحتلال ظل ما حول فلسطين محتلاً
فقط الشعوب كانت أحر من يعلم
ربما كان إعلان دولة الاحتلال في مايو 1948
ولكن إعلانها الفعلي كان يوم سقوط الخلافة سنة 1923
لم تُحتل فلسطين الا يوم سقطت الخلافة
وهبت على بلادنا رياح حملت إلينا اسافل العملاء وراذل البشر من عسكر وملوك
بنك الحظ
في الذكرى الثامنة والستين للنكبة علينا أن نتذكر أن كل انظمة الحكم القائمة هي
اعداء لشعبنا واحذية في اقدام اعدائنا
بعد تقسيم دولة الخلافة إلى حظائر صغيرة، حصلت الحظائر على الاعتقال!
استقلال صوري بعد رحيل جيوش الاحتلال مع اعتقال المسلمين داخل أراضيهم
وتسليم مسؤولية الاحتلال إلى حكام وجيوش خونة من الخونة
الشعوب ظنت انها تحررت
بينما الحقيقة أن الحكام كانوا خدماً انتقاهم الاحتلال بعناية من احط وأسفل العينات
البشرية في المستعمرات
وأصبح السكان فعلياً معتقلين داخل أوطانهم بحدود رسمها ضباط بريطانيون صغار
وتعمل على حمايتها جيوش هي في حقيقتها قوات أمن مركزي للاحتلال ضمت
عناصر من حثالات المجتمعات الاسلامية قبلوا التعاون مع العدو، لا فرق بينهم
وبين موردي الخضروات للكامب الانجليزي الذين تراهم في أي فيلم قديم
وكلفت تلك الجيوش بحماية الكيان الصهيوني
والآن يجري تقسيم المنطقة المقسمة أصلاً إلى قطع أصغر
لحماية الكيان الصهيوني
كل شىء في المنطقة يبدأ وينتهي عند فلسطين
وكل الحكام العرب خدم للكيان الصهيوني الذي يحتل فلسطين

كيف تعمل آليات سايكس بيكو

صُممت سايكس بيكو خصيصاً من أجل دولة الكيان الصهيوني
فكرة سايكس بيكو تقوم على الغاء الخلافة، ونزع الانتماء للدين وإجبار الشعوب
المسلمة على تبني ايديولوجية قومية في البداية
ثم في المرحلة التالية تبني ايديولوجيات أكثر تشرذماً كالأيديولوجية الوطنية التي
تقوم على الحدود وربط المسلمين بتاريخ غير المسلمين وبث روح الفخر بذلك
التاريخ بحيث ينفصلوا تماماً عن الإسلام، فيكون الفرد مسلماً وفي نفس الوقت
مؤمناً بعدة معتقدات صنمية جاهلية مثل تقديس تاريخ بلده وتقديس ممسحة الاحذية
التي يرفعونها علماً في بلده وتقديس الحدود التي صنعها ضباط بريطانيون او
فرنسيون

وبهذا يصبح مسلماً يصلي في المسجد (إن صلى) ولكن يُنزع منه الانتماء للدين
وهو الانتماء الأول الذي أمر به الله
(إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ)

ولإحاطة الكيان الصهيوني بأكبر قدر من الحماية، تم انشاء خطوط دفاع متعددة
داخل المنظومة، فأول خطوط الدفاع هي القوة المسلحة التي تدافع عن الحاكم
العميل المعين من قبل الاحتلال (وتسمى الجيش) ثم تليها مؤسسة الشرطة ثم
القضاء

ويعمل الإعلام كجندي ظاهر في المعركة ويعمل على بث المعتقدات الوثنية
الصنمية مثل الانتماء للأرض وتقديس الحدود وتقديس (عصابة الجيش) على
حساب الانتماء للدين

ثم وضع فخاخاً في برنامج تشغيل سايكس بيكو تماماً كألعاب الكمبيوتر
الفخ الأول هو المشاكل الحدودية بين دويلات سايكس بيكو

-مشاكل حدودية بين مصر والسودان

-مشاكل حدودية بين سوريا وتركيا

-مشاكل حدودية بين العراق والكويت

مشاكل حدودية بين اليمن وأرض الجزيرة العربية التي سموها (السعودية)

الفخ الثاني هو فخ التصنيف العرقي للمسلمين على حدود تلك الدويلات

-الأكراد بين و عبر الحدود بين تركيا والعراق

-النوبيين على الحدود بين مصر والسودان

-الشيعة بين البحرين وما يسمى بـ (السعودية)

ثم خط الدفاع غير المرئي وهو الأقليات

فاستغل المحتل وجود أقليات من غير المسلمين في المنطقة وعمل على تسليطهم
على الأغلبية المسلمة وتحسين أوضاعهم الاقتصادية وربط مصالحهم بمصالح
الاحتلال وبمصالح القوة المسلحة المرتزقة التي تركها في كل قطعة أرض كانت
تابعة للخلافة.

ستلاحظ في كل الدويلات المحيطة بفلسطين، أوضاعاً متميزة للأقليات

-النصارى في مصر

-النصيريين في سوريا

-المارونيين في لبنان

الأردن حالة مختلفة فقد صُممت لتكون مخزناً للفلسطينيين المهجرين من أرضهم ونظراً لعدم وجود غير المسلمين تقريباً في الأردن تم تحويل معادلة الأقليات لتعمل على أساس عرقي بدلاً من الأساس الديني وبثوابت أخرى مختلفة وبشكل غير منظور (70% تقريباً من سكان الأردن فلسطينيين)

تم منح الأقليات من غير المسلمين أوضاعاً متميزة اقتصادياً وفي بعض الدويلات، أصبحت تلك الأقليات تحكم الدويلات مثل الحالة السورية والحالة اللبنانية، وفي مصر لم يكن هذا ممكناً لاختلال النسبة الكبيرة لصالح المسلمين (حيث تعاني الأقلية النصرانية من قلة نسبة المواليين وظلت نسبتهم في مستويات أدنى مما هو عليه الحال في سوريا ولبنان مثلاً وبلغ عددهم منذ 4 سنوات 4.5 مليون فقط) فكان تحالف عصابة الكنيسة مع العسكر من خلف الستار

ويتوافق هذا مع مخطط ممنهج لإفقار المسلمين في هذه الدويلات ونشر الأمراض بينهم وتقليل أعدادهم عن طريق تحديد النسل وتحييد قطاعات منهم عن طريق نشر العلمانية بصورة غير مرئية في البداية... الخ

الفخاخ التي تم تصميمها في تصميم سايكس بيكو يجري استخدامها الآن لتفكيك سايكس بيكو وإعادة تقسيم المنطقة لتصبح قطعاً صغيرة (مثل مشروع الدويلة القبطية غرب مصر)

وكل هذا في ظل حالة ضعف لدى المسلمين مصحوبة بتشويش فكري لتضليل المسلمين عن انتماءهم الحقيقي للإسلام وهذا يرجع في الأساس إلى تأثير غسل المخ الذي مورس على الشعوب عن طريق الإعلام في العقود الماضية.

وحتى تدرك كل هذا ينبغي عليك في البداية أن تعرف نفسك أمام نفسك كمسلم. أنت مسلم إذا أنت مسلم (بمعنى إسلامي) ولست ليبرالياً ولا شيوعياً ولا كنباويًا

منظومة الأمن الصهيوني الاقليمي

بعد تقسيم أراضي الخلافة إلى دويلات صغيرة أصبح الطريق ممهداً لإقامة الكيان الصهيوني على أرض فلسطين.

في الدول المحيطة بفلسطين تعمل منظومات الجيوش كحاجز وقائي بين الكيان الصهيوني وبين الشعوب المسلمة في تلك الدول

مصر - سوريا - الأردن - لبنان

(حالة لبنان مختلفة نوعاً)

تم اصطناع حروب في مختلف المراحل السنوية للكيان الصهيوني مع جيوش الدويلات الخدمية المحيطة بها لأهداف مختلفة حسب كل مرحلة

(حرب 48 هزيمة متعمدة - مرحلة الولادة)

(حرب 56 هزيمة متعمدة بانسحاب مقصود - مرحلة الحضانة)

(حرب 67 هزيمة متعمدة ساحقة لكل جيوش الدويلات المحيطة - مرحلة الطفولة)

(حرب أكتوبر هزيمة ظاهرية في البداية للكيان الصهيوني ثم هزيمة ساحقة للجيوش العربية والوصول لمدينة السويس ومحاصرة الجيش الثالث واسر 8 آلاف ضابط وجندي والوصول لمسافة 40 كيلومتر تقريباً من دمشق - مرحلة الشباب)

شرحت تمثيلية حرب أكتوبر في عشرات المقالات والحلقات والمدخلات التليفزيونية والمنشورات ومخصص لها الجزء الأكبر من هذا الكتاب.

ولتثبيت المنظومة الاقليمية الخدمية المحيطة بالكيان الصهيوني كان من الضروري احتلال أقدس مقدسات المسلمين بأسرة من العملاء موالية بالكامل للمخابرات الغربية (أسرة آل سلول)

في دول الطوق (مصر - سوريا - الأردن - لبنان) كان من الضروري شغل السكان في مشاكل حياتية وفشل اقتصادي مستمر بالتدرج حسب ظروف كل مستعمرة وفي دويلة المركز (الحجاز بعد ترسيم حدوده) كان من الضروري توزيع جيد نسبي للثروة على السكان لضمان عدم خلخلة المركز الذي يعمل عند الحاجة كمضخة أموال لدول الطوق

وفي المستعمرات الخليجية الصغيرة حول دويلة المركز (التي يحتلها آل سلول) كان من الضروري توزيع الثروة بنفس الطريقة كما في دويلة المركز حتى لا تحدث قلاقل على الأطراف تؤثر على دويلة المركز لتبقى مستقرة تؤدي دورها المرسوم.

على ضوء ما سبق يمكن تفسير الانقلاب في مصر والذي مثل استعادة لمصر إلى منظومة الأمن الصهيوني ومحاولة الانقلاب الفاشلة في تركيا وهو الانقلاب الذي كان سيمثل ضربة قاضية للثورة السورية في حالة نجاحه لا قدر الله

ولذلك فإن احباط محاولة الانقلاب في تركيا يمثل هزة عنيفة للنظام الاقليمي الصهيوني

وتهدد توابعه بالامتداد لمصر مع اقتباس نموذج المقاومة التركي الناجح المنطقة كلها مرتبطة ببعضها كحبات العقد والاجابة الآن هي تركيا

خطة كسر الانقلاب ببساطة هي الخطة التركية

استعادة السيطرة على المآذن وقطع يد السيطرة العسكرية عليها بالتوازي مع تبني نموذج المقاومة التركي دون تقديم أحد العنصرين على الآخر في الوقت مع تبني ايدولوجية اسلامية واضحة، وطرح أي ايدولوجيات أخرى فالحرب حرب صليبية صهيونية واضحة والصراع الآن ليس صراع ديموقراطيات وديكتاتوريات ضيق قاصر على أراضي مستعمرة بعينها

(السيطرة على المآذن - نموذج المقاومة التركي - الايدولوجية الاسلامية)

هذه هي عناصر النصر في معركتنا ضد الانقلاب كما ان معركة الانقلاب ليست سوى معركة يجب أن تسير بالتوازي مع معركة الثورة السورية والثورة الليبية

الرأية الضائعة

ما الذي حدث بالضبط؟ وأين اختفت تلك الطوابير الحماسية التي تسير حاملة لافتات ما، متجاوبة بديبات أقدامها مع إيقاع عصا محمد عبد الوهاب ووجه العايس، بينما (انتصارات الوطن الأكبر) تتورم باستمرار والوطن يتحرر كما تقول الأغنية الشهيرة؟

أين ذهب ذلك (المجد الكاسي رايتنا) كما كانت تسميه صباح؟ وأين ذهبت القومية التي كانت تحميها فائدة كامل والتي كانت سلما من يسالمها وجحيماً على أعاديها!!

أين ذهب كل هؤلاء اليوم وكانت القدس تحتاجهم؟

ما هذا الكسل الذي أصاب القاهرة وبعض العواصم العربية؟

اختفت هذه الجموع وتمزقت هذه الكلمات الحماسية على رائحة الدخان المتصاعد من المطارات بعد أن غادرتها طائرات العدو مخلفة وراءها جثث الطائرات وخبوطا سوداء من الدمار في سيناء المحتلة والجولان المسلوقة والأقصى الأسير. وسرعان ما انزوى (النعم الساري بين المحيطين) في ركن ما يلحق جراحه ولم تعد نفس (الغنوة لأجمل وحدة) تتردد في اليمن ودمشق وجدة ولا نعرف لو قرأت شادية أخبار المجازر اليومية التي يرتكبها نظام بشار في سوريا، كيف سنتنظر لكلماتها عن (الوطن الباني مع البانيين والهادم للعبودية) والحقيقة أنني لا أعرف أي عبودية تلك التي قصدتها!!

لم يتبق من تلك القومية عبر عقود سوى بعض بقايا كانت في طريقها للتعاك مع جماعة (يحيا الوطن) الأخذة في التضخم مع نغمات جديدة أخذت تعلو في نهاية عهد السادات مع مقاطعة الدول العربية له بعد كامب ديفيد حين بدأ (المصري يعيش حياته ويبحث عن ذاته ويشوف عمرها كام) كما تقول الأغنية وحيث كان محمد ثروت يستعد ليشرح للجميع كيف (كانت مصر أول نور في الدنيا شق ظلام الليل) كما تقول كلمات أغنيته.

والحقيقة أن تلك الأرجوحة الإعلامية التي أصابت عقول البعض بالمغص فصاروا لا يدركون هل هم وطنيون فرعونيون منكفئون على الذات داخل حدودهم أم قوميون عرب، لم تكن أمرا عفويا!!

ثم جاءت مرحلة شيطنة فلسطين في أعقاب اغتيال يوسف السباعي حين هتف أحدهم في جنازته ضد فلسطين، وقد وصلت بمراجعة تفاصيل الحادثة وأطرافها إلى أن الحادثة كلها كانت مدبرة بهدف شيطنة فلسطين. وهو ما وصل بنا إلى المرحلة الحالية حيث تسمع تلك الأصوات المتصهينة في إعلام العسكر.

الغضب من أجل القدس له طريقتان، الطريقة الأولى هي الغضب على طريقة القومية أو على طريقة (وطني حبيبي.. الوطن الأكبر) وبعدها تبحث في داخلك عن زر ما تضغطه لتتبعث الانفعالات الغاضبة ولتزداد نسب الأدرينالين في الدم حين يعتدي أحدهم على مضارب القبيلة.

ووقتها سيبدو لك ما يرتكبه الاحتلال في القدس من تركيب بوابات إلكترونية وحصار للأقصى شأننا عربيا تعتدي فيه قبيلة الاحتلال على أحد بطون القبيلة العربية الكبرى وستنزوي أهمية الدين وقتها وستصبح جملا مثل أولى القبليتين مجرد شعارات ستقتل مع الوقت.

والطريقة الثانية هي أن تعود لتشغيل الرابطة التي تركتها بمحض إرادتك منذ 100 عام والتي كانت تجمعك بالعثمانيين وتسمح لك بالغضب للقدس والغضب حتى لمسلمي كشمير.

واليوم وأنا أتساءل لماذا لم يشارك هؤلاء الغاضبون من أجل الأقصى في أي تظاهرات؟ أتذكر ما قرأته منذ أيام للشيخ الغزالي رحمه الله حين وصف حال العرب بلا إسلام وأجده منطبقاً على إعلام العسكر وأرى فيه تفسيراً لتلك الجموع الصامتة التي لم تشارك اليوم من أجل الأقصى، ففي اعتقادي هؤلاء يدركون بالفطرة أن عناوين (يحيا الوطن) لا تصلح وأن عناوين (وطني الأكبر) لا تصلح وهم بانتظار أن يفودهم من يغضب للأقصى كأول القبليتين وليس كمضارب أحد

بطون القبيلة. هذه الجماهير التي لاحظتها اليوم على مواقع التواصل الاجتماعي تبحث عن الراية الضائعة منذ 100 عام.

المستعمرة المصرية

لم تكن تصريحات شاويش الانقلاب التي غازل فيها سيده نتن ياهو مفاجئة لي شخصياً، وإن كان تصريحه الجديد الذي قال فيه أن "نتن ياهو قائد ذو قدرات قيادية عظيمة، وهذه القدرات لا تؤهله فقط لقيادة دولته وشعبه، بل إنها كفيلة بأن تضمن تطور المنطقة وتقدم العالم بأسره." هو الأكثر سفالة وانحطاطاً وتعبيراً عن العلاقة الوظيفية التي تربط ولاية أكشاك مستعمرات ما بعد الاحتلال، بالدولة الأم في تل أبيب.

فقد سبق له أن قال لصحيفة كورييري ديلا سيرا قبل سفره لإيطاليا بيوم واحد أنه ملتزم بأمن الكيان الصهيوني، ومع بداية الانقلاب انفجر صنوبر التصريحات الفاضحة على لسانه وعلى لسان مسؤولي مؤسسات العسكر، فقال للواشنطن بوست أن مشكلته مع الإخوان المسلمين هي سعيهم لإقامة الخلافة وتبجح وكيل المخابرات العامة الأسبق على قناة أون تي في بعد الانقلاب وقال إنهم ملتزمون بحماية أمن الكيان الصهيوني.

قلت مراراً في أكثر من مقال إن تلك المستعمرات قد أقيمت لحماية الكيان الصهيوني.

لم يترك الاحتلال المنطقة الا بعد أن انتقى مجموعة من الغفر سلمهم مفاتيح قطع الأرض المحيطة بفلسطين المحتلة وقام بعملية مراقبة جودة للإشراف على اداءهم ثم انصرف عائداً لبلادهم ليقوم بمتابعة الأداء بالتليفون.

لم تعد العلاقة المحرمة سرية كما كان الحال في عهد المقبور عبد الناصر، لم تعد الزوجة الخائنة تتسلل من دارها في غياب زوجها لمنادمة عشيقها في تل أبيب كما كان يفعل عبد الناصر والسادات والمخلوع، ولم يعد العشيق يحرص على إخفاء العلاقة، انتهى زمن إرسال مبعوثي عبد الناصر سراً لبين جوريون وانتهى بلا رجعة عصر الرسائل التي تمر عبر الملحق العسكري في سفارة فرنسا، ولم يعد العشيق بحاجة لاصطناع مشاجرة بينه وبين الزوجة الخائنة كمشاجرة أكتوبر التي أشرف عليها كيسنجر ونفذها صبيهم السادات.

لم يعودوا بحاجة إلى إخفاء علاقتهم بال سعود، ولم يعد العشيق يهتم بإخفاء علاقته بفيصل كما جرى في السابق.

(تستطيع أن تقرأ عن اتفاق فيصل عبر مدير مخابراته كمال أدهم ورجل الأعمال عدنان خاشقجي ولقاءاته مع شيمون بيريز في باريس سنة 1963 للتنسيق لإرسال السلاح لليمن ضد جيش عبد الناصر في عدد من الكتب باللغة الإنجليزية مثل الحرب السرية في اليمن وسيصور لك الناصريون أن هذا دليل على وطنية المقبور عبد الناصر، ثم ستفاجأ بأن الاثنتين تصالحا وكان فيصل هو من طلب تعيين جندي السي آي إيه السادات، الذي جنده كمال أدهم مدير مخابرات آل سعود وصهر فيصل وقتها، وسأفرد ان شاء الله عدداً من المقالات للحديث عن ذلك الملف)

ولعل الصورة الفاضحة التي التقطها عبد نتن ياهو مع ممثلي المنظمات اليهودية

الأمريكية هي الأكثر تعبيراً عن حقيقة العلاقة الوظيفية التي تربط تلك المؤسسات بعاصمة الدولة الأم في تل أبيب، وهي صورة ظهر فيها مدير مخابرات الانقلاب يقف كتفاً إلى كتف مع ممثلي المنظمات اليهودية وبجانبه عبد نتن ياهو مما ينسف الصورة التقليدية التي حاول إعلام العسكر ترسيخها خلال ستين عاماً من الدعاية عن طريق أعمال جيدة التقديم عديمة المضمون مثل مسلسل رأفت الهجان، الذي اتضح في النهاية أنه كان عميلاً مزدوجاً خدعت به المخابرات الصهيونية مخابرات العسكر في مصر كما اعترف بذلك مدير المخابرات الأسبق الفريق رفعت جبريل على صفحات المصري اليوم.

وقلت مراراً ولا أمل من تكرار ذلك، أن ذلك الجيش المصري ما هو الا قوات أمن مركزي للكيان الصهيوني يعمل على حمايته وأنه لكي يستمر طوال تلك العقود على الوجه الأمثل فكان لابد من تقديمه بتلك الصورة الشاعرية الرومانسية ومنحه بعض الانتصارات الدعائية في مسرحيات سابقة التجهيز (مثل مسرحية أكتوبر والتي انتهت فعلياً بهزيمة ساحقة) وما ان تحين لحظة العمل الفعلي حتى ينشط الفيروس الكامن في الجسد ليهاجم الأعضاء كما حدث في لحظة الانقلاب وكما يحدث يوماً في سيناء حيث تخترق الطائرات الصهيونية سماء سيناء يوماً وتصف طائرات الجيش المصري منازل المصريين هناك.

صورة مجنونة ربما ولكنها الحقيقة الفاضحة دون أي رتوش، ربما لا يريد البعض رؤية حقيقة الصورة لأسباب نفسية عديدة، ولكن الصورة أكثر قتامة من هذا ويكفي أن تشاهد فيديو جنود الجيش المصري وهم يعذبون أحد أهالي سيناء لتدرك الحقيقة المرعبة، وهي أننا ربينا قاتلاً مأجوراً مريضاً خائناً طوال تلك السنوات وأنفقنا عليه من أموالنا.

ربما يقرب لك الدور الذي لعبه زكي رستم في فيلم رصيف نمرة خمسة الصورة الحقيقية، فالرجل كان يحمل مسيحته ولا ينقطع عن الصلاة وما أن يختفي عن أعين الناس حتى يمارس القتل وتجارة المخدرات.

لسنا فقط في عصر المكاشفة، بل في عصر سقوط تلك المؤسسات، لا أتوقع أن يستمر ذلك الجيش ولا كل المؤسسات المحيطة به، ولعل دراويش خرافة (شرفاء الجيش الوهميين) يفيقون من أوهامهم، ولعل مسلوبى العقل الذين يدافعون عما يسمونه بالمؤسسات يفيقوا من غفلتهم ويدركوا "مصريانية" تلك الدولة وعمالة مؤسساتها.

كيف تعامل النظام الاقليمي مع الإخوان

في عام 1948 حققت قوات المتطوعين من الإخوان المسلمين انتصارات عدة على العصابات الصهيونية ومن بين المعارك التي انتصرت فيها قوات المتطوعين معركة التبة 86 والتي احتلتها العصابات الصهيونية بعد هزيمة الجيش ونجاح العصابات الصهيونية في طرده من موقع التبة وقتل الجيش في استعادتها في ثلاث هجمات متتالية، وكان نجاح 35 مقاتل من الإخوان المسلمين في استعادة التبة التي كان يحرسها حوالي 500 من العصابات الصهيونية مؤشراً خطيراً يُضاف إلى غيره من المؤشرات التي كشفت للعدو الصهيوني ضرورة التخلص منهم إذا اردوا تثبيت حكم عملاءهم الضباط في مصر.

منذ البداية لم يترك البريطانيون شيئاً للصدف، فما ان اعلنت العصابات الصهيونية قيام ما يسمى بـ"اسرائيل" وما ان بدأت قوات المتطوعين في تسجيل اسماءها للحرب في فلسطين ضد العصابات المحتلة، حتى تراجع النقراشي بصورة مريية عن موقفه السابق الراض لإرسال جيش لفلسطين، ويبدو لي من قراءة ملابسات تلك الفترة ومن استخلاص نتائج المعارك التي انهزم فيها الجيش ومن قراءة ملابسات قتل الشهيد أحمد عبد العزيز بعد عودته من جلسة مفاوضات مع موشيه ديان وهو جالس بجانب صلاح سالم وأمام كتيبة المقبور عبد الناصر في الفالوجة، ومن اتصالات المقبور عبد الناصر بضابط المخابرات الصهيوني يرواحم كوهين أن اللجنة الأولى في إحباط مجهودات الإخوان المسلمين لتحرير فلسطين وهزيمتهم في جولة لم يحظوا فيها حتى بفرصة استكمال حربهم، قد وُضعت بقتل الشهيد أحمد عبد العزيز والذي كان ضابطاً في الجيش تطوع لقيادة قوات المتطوعين الإخوان بعد ان استقال من وظيفته كضابط.

تبعث ذلك سلسلة من الاجراءات التي نفذها رجل انجلترا النقراشي، فصدر قرار حل الجماعة مع قبول الهدنة التي جمدت الأوضاع في فلسطين وتم استدعاء المتطوعين الإخوان من فلسطين ليودعوا في معسكرات اعتقال في سيناء قبل نقلهم إلى السجون.

كان الدور المرسوم للجيش وقتها هو تمكين العصابات الصهيونية من فلسطين وتعطيل أي جهود حقيقية لتحريرها في وقت كانت العصابات الصهيونية فيه هشة يسهل الفتك بها وذلك عبر سلسلة من الأوامر المرتبكة واستخدام بعض الضباط الخونة أمثال عبد الناصر وصلاح سالم لتنفيذ بعض المهام التي تخدم هذا الهدف كقتل الشهيد أحمد عبد العزيز.

أي عقل كان لابد أن يدرك أن هناك شيئاً مريباً يجري طبخه حين يرى بريطانيا التي رحلت عن فلسطين بعد أن سلمتها للعصابات الصهيونية، تسمح بإرسال جيش أسسته سنة 1886 من أرض تحتلها ليحارب عصابات ترعاها هي!!

رائحة الزفارة المتصاعدة من السيناريو العلني لم يكن من الممكن أن تخفى على أحد خصوصاً عندما تقرأ في مذكرات حاييم وايزمان كيف بشره تشرتشيل في مكتبه أنه سيجعل بن سعود سيداً للمنطقة ثم ترى قوات بن سعود تتوافد على فلسطين!!

بل الأمر أبسط من هذا بكثير، بريطانيا التي اصدرت وعد بلفور بإقامة وطن قومي لليهود في فلسطين تسمح (وهي التي تحتل مصر) بإرسال جيش إلى فلسطين ليحارب اليهود الذين وعدتهم بوطن قومي!!؟؟

تحتاج لما أكبر من اللوثة العقلية لهضم تلك المدخلات المتناقضة. ثم تحتاج إلى إيقاف عقلك تماماً ومنعه عن التفكير حين تعلم أن قائد القوات الأردنية كان جلوب باشا البريطاني!! بريطاني يقود القوات الاردنية التي تنطلق بأوامر ملك عينه البريطانيون على الأردن لتحارب اليهود الذين وعدتهم بريطانيا بوطن قومي في فلسطين!!

قبل تسليم بريطانيا فلسطين للعصابات اليهودية كانت بريطانيا قد اكملت المنظومة الاقليمية ولم يتبق فيها سوى لمسات بسيطة، فعينت بريطانيا عبد الله بن الشريف حسين ملكاً على الأردن وابن عمه فيصل ملكاً على العراق وعبد العزيز آل سعود ملكاً على الحجاز وكانت تحتل مصر فعلياً ولديهم بارافان اسمه النقراشي يُمضي إرادتهم.

لم يكن تدخل الجيوش النظامية إذاً الا وسيلة لتهدئة الرأي العام والتمهيد لتسليم فلسطين ولمنع أي مجهودات حقيقية لتحريرها على يد المتطوعين.

كانت المعركة الأولى هي امتصاص غضب الشعوب المسلمة عن طريق تدخل الجيوش النظامية التي يتحكم فيها البريطانيون في حرب يتحكم البريطانيون في مسارها بحيث لا تنتج شيئاً.

وكان الهدف الثاني هو تعطيل أي جهود حقيقية يقوم بها المتطوعون الإخوان لتحرير فلسطين، عبر الجيوش النظامية والمسار السياسي الذي انتهى بالهدنة. كان حل الجماعة في ظل حرب ابلى فيها متطوعوها بلاءً حسناً بمثابة طعنة خنجر في الظهر وجهتها بريطانيا للإخوان عبر رجلها النقراشي، ثم جاءت الاعتقالات الموجهة للمتطوعين لشل قدرات الإخوان عن الحركة وكإجراء احتياطي لكسر النواة الصلبة القادرة على مواجهة منظومة المؤسسات التابعة للبريطانيين في مصر (لم يبد الإخوان المسلمون أي رغبة في مواجهة المؤسسات ولكن ما اتخذ البريطانيون عبر حكومة النقراشي كان إجراءً احتياطياً محضاً) وبعد ذلك جاءت جريمة اغتيال الشهيد حسن البنا في محاولة لضرب الرأس لتفرقة باقي أعضاء الجسد وشل مراكز صناعة القرار في جماعة الإخوان المسلمين تحسباً لأي احتمالات في المستقبل وبقتل الشهيد حسن البنا تم تعطيل أي مقاومة على المدى القريب (وقتها) للمشروع الصهيوني في فلسطين لتبدأ بعد سنوات قلائل المرحلة الثانية لضرب جسد الإخوان المسلمين لتأمين منظومة الحكم بالوكالة.

دولة أمناء الشرطة

لم أتفاجأ حين علمت أن راتب أمين الشرطة يفوق راتب الطبيب، فمهمة تلك الدولة الوظيفية التي صُنعت في ورش المخابرات الأمريكية - كما كررت مرارا قبل ذلك - هي منع الشعب من الثورة، وتثبيت حكم العصابات العسكرية.

ارجع إلى كتاب لعبة أمريكا الكبرى، وإلى كتاب لعبة الأمم الشهير الذي كتبه ضابط السي أي إيه السابق، ستجد أن طاقم المخابرات الأمريكية الذي كان مقيماً في القاهرة استدعى ضابطين أمريكيين، أحدهما من شرطة نيويورك، والآخر عمل بالمباحث الفيدرالية للإشراف على هيكله الداخلية لاستكمال منظومة القمع لنظام غفير هم عبد الناصر.

بل إن عبد الناصر نفسه، قبل تعيينه في منصب رئيس الوزراء سنة 1954، تولى منصب وزير الداخلية لمدة 118 يوماً سنة 1953، وتولاه من بعده زميله زكريا محيي الدين، الذي عينه بعدها مديراً للمخابرات العامة، وهو ما يكشف لك حرص عصابة ضباط يوليو 52 على توجيه وزارة الداخلية التي تعمل خط دفاع أول ضد الشعب في منظومة الدولة الوظيفية التي أنشأها الاحتلال.

وفي حين تتماس الداخلية تماساً مباشراً مع الشعب، وتعمل على قمع أي بوادر تمرد، فمهمة الجيش الرئيسية هي حماية الحدود، وهو لا يفعل أكثر من ذلك.

نعم، لم تخطئ القراءة، فالجيش المصري يحمي الحدود فعلاً، ولم يتدخل عن تلك المهمة منذ إعادة هيكلته على يد اوتو سكورزيني الضابط الألماني (بالمناسبة أشرف سكورزيني هذا على هيكله الجيش والمخابرات، ولم يكن سوى عميلاً للموساد).

مهمة ذلك الجيش هي الإبقاء على الحدود التي نحتها الاحتلال البريطاني على الخريطة، والحفاظ على أمن الكيان الصهيوني، وهو ما اعترف به أكثر من مرة بعض موظفي تلك المؤسسات، فقد اعترف وكيل المخابرات العامة الأسبق مثلاً أن مهمة المخابرات والجيش هي حماية أمن الكيان الصهيوني، بل اعترف بذلك شوايش الانقلاب نفسه في حديثه لصحيفة كوربيري ديلا سيرا الإيطالية قبل رحلته إلى إيطاليا.

المهمة الثانية للجيش المصري، حسب السوفتوير الأمريكي، هي العمل كقوات شرطة ضد الشعب في حالة تمرده، إن عجزت الداخلية عن مواجهته.

وهو ما بدأ واضحا في أحداث 28 يناير حين حاولت بعض مدرعات الجيش الاعتداء على الثوار، فقاموا بإحراقها، وحين قامت عربات جيب تابعة للشرطة العسكرية بإمداد الشرطة بالذخيرة الحية حين نفذت ذخيرتها، أضرموا فيها النار هي الأخرى، واستولوا على دبابة حسب شهادات كثير من الشهود.

وهو ما بدأ أيضا واضحا من الغارات الجوية التي تقوم بها طائرات الإف 16 على منازل المصريين في سيناء والقصف المدفعي العنيف على المدنيين على مدار الأسبوع.

مجزرة رابعة هي الأخرى توفر لمحة مهمة عن دور الجيش في كتيب التعليمات الأمريكي، حيث قامت تشكيلات من الجيش بمؤازرة عصابات الداخلية أثناء المجزرة، والتقط بعض ضباطهم صورا باسمه على سبيل التذكير بعد حرق المسجد وقتل المعتصمين وحرق جثامينهم.

ذلك الدور الذي تلعبه تلك المؤسسات الوظيفية، والذي يختفي تحت جبل من الدعاية عن الانتصارات والمعارك الوهمية، هو ما يجعل راتب أمين الشرطة يفوق راتب الطبيب.

فالصورة التي لا يدركها كثيرون حتى الآن هي أن الشعب المصري محبوس في أرضه، مطوق من جهات أربع، بحدود نحتها ضباط بريطانيون من ممتلكات الخلافة، ووضعوا في القلب منها الكيان الصهيوني، ثم قامت المخابرات الأمريكية بتعيين مجموعة جديدة من الغفر لحماية تلك الحدود ورعاية أمن الكيان الصهيوني الوليد والدفاع عنه من الشعوب المسلمة المحيطة به.

المقارنة العددية البسيطة بين عدد سكان الكيان الصهيوني وعدد سكان مصر وسوريا، ومراجعة تاريخ الهزائم والتحالفات السرية واتصالات عبد الناصر بالكيان الصهيوني، وعروض السادات لتوصيل مياه النيل إليهم عبر سيناء، وإخلائه لسيناء من السلاح، وترتيبه لتمثيلية أكتوبر، ثم بعدها فترة حكم الكنز الاستراتيجي مبارك صديق شارون وبنيامين بن اليعازر، ثم تصريحات الوزير الصهيوني الذي اعترف أن أمين شرطة الانقلاب في مصر يغرق حدود غزة، بناء على طلبهم، تجعلك تدرك هذه الحقيقة ببساطة.

ويجعلك تدرك لماذا يزيد راتب أمين الشرطة عن راتب الطبيب لأنك ببساطة تعيش في منطقة محاطة بسور اقتطعت من دولة الخلافة، ويتولى مسؤولية حراستها مجموعة من أمناء الشرطة الذين عينتهم السي أي إيه.

الأقصى والطراير العربية

بعد كل اقتحام للمسجد الأقصى كانت جامعة الجثث العربية تدق طبول الاجتماعات وتصاب بحالة من الحنجورية الإعلامية وتطلق بيان تنديد ليكون مثاراً للسخرية الشعبية.

اقتحام المسجد الأقصى ومهاجمة المرابطين للدفاع عنه هذه المرة جاء بعد أن افتتحت عصابات الانقلاب في مصر سفارة الكيان الصهيوني بمراسم استغزازية في الذكرى الرابعة لاقتحام السفارة في عام الثورة، كما لو كانت العصاة تُخرج لسانها للجميع.

عاد المشهد أسوأ مما كان في عهد المخلوع، فلم تعد هناك حتى حاجة لاجتماع الجثث العربية ولا لبيان تنديد فلكلوري يصدر عن اجتماع الطرايطير العرب ولم تعد هناك حاجة للتنديد الرسمي وحماس تُلعن وغزة تُسب و فلسطين تُهان كل لحظة في الإعلام الإسرائيلي.

وذراً لبعض الرماد في العيون وحفاظاً على ماء الوجه أمام ما تبقى من نبض في جثة الشعوب العربية الهامدة، اتحفتنا وسائل الإعلام الأردنية الرسمية بتصريح كوميدي لعبد الله الذي هدد باتخاذ ((إجراءات)) في حال تكرار الاستفزازات الصهيونية!!

ولا يدري أحد ما هي طبيعة الإجراءات التي قد تخيف الكيان الصهيوني؟ هل ينوي عاهل الأردن العائد لتوه من موسكو بعد أن تأمر على الشعب السوري، أن يدور بالطائرة حول قصره في عمان نصف ساعة وهو يستمع لأغنية شعبية حزينة لمصطفى كامل؟ أم أنه ينوي تصعيد الأمر إلى ما هو أخطر، فيأمر الإعلام الرسمي الأردني بعزف السلام الملكي الأردني؟ أم سيذهب في تهديداته هذه المرة أبعد من ذلك، فيعرض الإعلام الرسمي بالأردن فيلم الناصر صلاح الدين؟

الأكثر مدعاة للضحك، هو الخبر الذي نشرته جريدة اليوم السابع التي لم تقق بعد من زيارة عميل الموساد دحلان منذ أيام، فقد نشرت أن مسخرة الانقلاب في مصر (تلك النكتة التي ستعايرنا بها الأجيال القادمة من بعدنا) اتصل بالعاهل الأردني، لينددا هما الاثنان باعتداء اسرائيل على المقدسات!!

والله العظيم هذا ما قالتها الصحيفة، نددا في اتصال هاتفي.

أي أن الاثنان نددا وصرخا وبكيا بكاءً حاراً ودبدا بقدميهما في الأرض واحتضنا بعضهما البعض هاتقين: ماما تعالي خديني يا ماما، وعلى الرغم من أنه لا يوجد عاقل واحد ينتظر موقفاً من ذلك المعتوه الصهيوني الذي يعلم العالم كله أنه لا يعدو مجرد صبي يغسل جوارب نتن ياهو، لكن الدلالة الأخطر هنا هو اعتقادهم أن المصريين قد ماتوا، وأن الغضب الشعبي لاقتحام الأقصى يمكن معالجته بنشر خبر عن ادانة في مكالمة تليفونية.

وحتى تدرك أنهم يقيسون ردود الرأي العام في العالم الإسلامي على درجة حرارة الرأي في القاهرة، تذكر كيف بدأت مذابح إفريقيا الوسطى ضد المسلمين وكيف تجرأ السفاح بشار على تجاوز الخطوط الحمراء واستخدام السلاح الكيماوي ضد أهالي الغوطة الشرقية، وهي مجزرة قُتل فيها حوالي عشرة آلاف، بعد مجزرة رابعة!

عدة صور قد تشرح لك المشهد جيداً، صورة فلسطيني يقف مواجهاً لجندي صهيوني رافعاً علم مصر بعد الثورة، وصورة فلسطينيين يرفعون علامة رابعة في المسجد الأقصى، وصورة الرئيس مرسي المعلقة على الأقصى، وقبلهم مشهد توزيع أهالي غزة الحلوى في الشوارع عند إعلان فوز الرئيس مرسي.

على الجانب الآخر، شاهد الإعلان الذي بثته بعض الهيئات الصهيونية وانتشر على موقع اليوتيوب بعد الانقلاب، يبين صورة الهيكل وهو يكتمل بينما تسقط صورة الرئيس مرسي.

ولكي تدرك حقيقة الصورة بشكل أفضل، وتعلم على وجه اليقين وظيفة الحكومات الفولكلورية العربية وجبوشها الأكثر كوميدية، الق نظرة على ما تقوم به السلطة

السلطانية في الضفة والتي تحول بين الفلسطينيين وبين الثورة على الاحتلال الصهيوني، بينما لا تحرك إصبعاً حين يُقتحم الأقصى ويضرب بقنابل الغاز.

الكحك لا يصنع الرجال!

لأول مرة منذ تأسيس دولة الاحتلال التي نشلت أرض فلسطين وسط تأمر عربي، يسقط القناع عن كل الأنظمة التي ادعت دعم القضية الفلسطينية، فالزمن يبدو أنه يتغير وعلى الرغم من رسوم الدم التي تدفعها غزة نيابة عن كرامة العرب التي دخلت الإنعاش منذ عقود، إلا أن تلك المدينة الصغيرة الصامدة بأهلها المقاتلين العمالقة، كشفت في عدة أيام هشاشة كل أنظمة العرب.

ففي مصر التي تسلطت عليها عصابة من النشالين والعملاء وتجار الأجساد ومناضلي الشعارات، خرج الإعلام لأول مرة عن الخطوط المرسومة له منذ فترة وسب أهل غزة وتناول عليهم علناً، فظهر مذبذب معروف بعلاقاته المشبوهة بالمخابرات المصرية ليسب أهل غزة ويرفع القبعة كما قال للإسرائيليين، وهو في ذلك يتحدث باسم سادته في سلطات الانقلاب الخائنة الخادمة للاحتلال الصهيوني. الصورة اتضحت واكتشف كل من تبقى لديه عقل أن الأنظمة العربية بداية من نظام عبد الناصر صديق (يروحم كوهين) ضابط المخابرات الصهيوني، وحتى تلك العصابة التي لم تترك فرصة لمسح حذاء نتنياهو وحكومته إلا وانتزعتها، النظام السعودي، أيضاً أعلن عن دعمه لما اسماه (المبادرة المصرية) والتي نعلم جميعاً أنها مبادرة إسرائيل قدمتها عن طريق وكيلهم الحصري القابع في أحد المخابئ تحت الأرض في مصر.

الاحتلال البريطاني وإخوته لم يتركوا بلادنا إلا بعد أن اطمأنوا لاستقرار أنظمة عملائهم، ولكنهم في ذلك الوقت استخدموا الإعلام كغطاء لوكلائهم، ففي المراسلات المتبادلة بين عبد الناصر ورئيس الوزراء الإسرائيلي موشيه شاريت، يقول له إنه لا يستطيع مواجهة الرأي العام المصري، وكان عبد الناصر يخرج على المصريين ليجعجج بأنه سيقتف إسرائيل في البحر بينما يرسل مسؤوليهم سراً، كانت ورقة التوت الرقيقة تلك هي التي تغطي عمالة تلك الأنظمة وتعاملها مع دولة النشالين في فلسطين، ولكن قزم الانقلاب، حرمه الله من الحد الأدنى من الذكاء المطلوب لإدارة المشهد، فخرج في كلمة ركيكة كعادته ليصف المستوطنين الإسرائيليين بأنهم (مواطنون)، ويتحدث عن عواقب التصعيد، والإسرائيليون من جانبهم لم يكن لديهم مشكلة في أن تنشر إحدى صحفهم، أن ذلك القزم يتابع بنفسه هدم بيوت الفلسطينيين ويستمتع بشكل شخصي بهدم البيوت.

الذي تغير في المشهد هو الجمهور الذي أصبح أقل تقبلاً للإعلام المبتذل من نوعية أبله فاهيتا والمؤامرة الإسرائيلية الأمريكية القطرية التركية التايبلندية الفنزويلية المريخية، وكل ذلك الهراء الذي يصبونه في أذان مشاهدي قنواتهم. الإمارات أيضاً، نشرت القناة الثانية الإسرائيلية أن وزير خارجيتها التقى بوزير الخارجية الإسرائيلي في بلجيكا لتنسيق العدوان على غزة، الأمر اتضح الآن، تلك أنظمة أنشأها المحتل ووضعها في مقاعد السلطة قبل ترك بلادنا ليظل المحتل محتلاً بالوكالة.

الآن أصبح على الشعوب أن تتحرك لتقتلع تلك الأنظمة الوكيلية للمحتل والتي اتضح أن أجندها تصنع في أوروبا ثم أصبحوا يتلقون الأوامر صراحة من تل أبيب. غزة هي الصغير الذي نضج وأصبح قادراً على فرض إرادته على البلطجي الصهيوني المسلح بالطائرات والدبابات، واتضح أن الآلة العسكرية الإسرائيلية التي هزمت جيوش المنطقة في حروب سابقة والتي تخيف العملاء في مقاعد السلطة في بلادنا، ما هي إلا بلطجي عاجز لا يوجه ضرباته إلا إلى الأطفال، وأنها غير قادرة على مواجهة حقيقية مع رجال حقيقيين لا يخافون إلا الله. اتضح للمواطن العربي أن جيوشه المنشغلة في صناعة الكحك ومساحيق التنظيف غير قادرة على مواجهة ذلك العملاق الورقي الذي أدلته حماس وسقط القناع بالكامل عن تلك الأنظمة العميلة، وأصبحت غزة المحاصرة ويخرج قادتها ليعلموا قزم انقلاب مصر معنى الرجولة والزعامة ويعلموا جيشه أن الكحك ربما يجعل منهم صناع حلويات مهرة ولكنه لن يجعلهم رجال.

ما بعد المصراييليزم

نعل حذاء الكيان الصهيوني وعاهرة نتن ياهو وراقصة الكنيست القبيحة كلب الانقلاب المسخوط: يجب توسيع معاهدة السلام بين مصر وإسرائيل لتشمل المزيد من الدول العربية!!

في البداية كان العميل المقبور عبد الناصر يتفاوض معهم من أجل السلام سرا

وبعد مسرحية اكنوبر، اقام معهم العميل الأراجوز السادات استسلاما وقحا

وبعد مقتل الأراجوز، حاصر كنزهم الاستراتيجي المخلوع غزة لحسابهم وهي مرحلة المصراييليزم

والآن يأتي ذلك القرد المسخوط ليدشن مرحلة ما بعد المصراييليزم وبطالب بتعميم معاهدة السلام على باقي الدول العربية في الوقت الذي يحاصر فيه الجيش المصراييلي الذليل غزة ويغرق حدودها بمياه البحر..

هذا المجرم يقدم القرابين ويسجد عارياً لإلهه (إسرائيل) وكلما ازداد فشله في سيناء وكلما تلقى جيشه المأفون علقة جديدة كلما خلع قطعة من ملابسه ليسترضي الكيان الصهيوني وهم يجسون النبض عن طريقه فعلا كما اظن تمهيدا لفرض معاهدات استسلام مع الدول العربية وبالأحرى يجسون نبض الشعوب لا الحكومات.

اقول لذلك المجرم:

يا ارحص عاهرات نتن ياهو يا فذارة في احد مراحيض الموساد، انت تحسب انك تحتمي بالكيان الصهيوني صاحب التأثير في امريكا وتحسب بهذا انك بمأمن

أيها النسناس الرخيص والطاغية الأبله يا أبا جهل يا أكفر من ابي لهب، كان هناك من هم اقوى منك وأكثر اقناعاً كطغاة، ومع ذلك علقوا من ارجلهم كالذباح في الشوارع وان شاء الله سيكون هذا مصيرك ايها القرد الاجرب ويكفي انك لا تستطيع السير في شوارع القاهرة رعباً من أن يتكرم وجهك بشبشب يلقيه عليك احد الثوار.

واقول لأصحاب عقول السمك وارباع النشطاء الذين يجعجون بوطنية العصابات التي يسمونها جيشاً.

لقد ردد ذلك الرخيص اكثر من مرة تصريحات عن حماية امن الكيان الصهيوني بل وانتهاك حرمة المصريين في سيناء واغرق حدود غزة واليوم يصرح تصريحاً جديداً صهيونياً مثله، فلا تطالبوا احداً باعتبار تلك العصابات التي ترى كل هذا جيشاً وطنياً واحتفظوا بأرائكم الصهيونية لأنفسكم.

واقول لكل من تبقت لديه ذرة من الشرف في ذلك الجيش، انتسابك لتلك العصابات المصرية يعني انك في الجانب الصهيوني من التاريخ وبدل الرقص التي ترتديها أي راقصة اشرف من ملاية اللف التي ترتديها انت.

افق يا شعب المستعمرة!

بعد الغاء الخلافة اقيم الكيان الصهيوني وهو كيان ضعيف لا يمكن أن يصمد امام الأعداد الجاررة للشعوب المسلمة المحيطة به.

الحل إذ أن يلجئوا للخداع

تصميم مشاهد حروب مفبركة (لا مانع من أن تسيل فيها بعض الدماء من الجانبين لزوم الحكمة الدرامية)

كان المشهد التمثيلي الأول هو خدعة حرب فلسطين

النقراشي صبي الاحتلال البريطاني الذي كان رافضاً لتدخل الجيش، افاق من النوم فجأة وتحمس (فجأة أيضاً) لدخول الجيش إلى فلسطين

10 الاف جندي فقط من مصر دخلوا فلسطين ليصبح مجموع القوات العربية (مصر - سوريا - لبنان - العراق - نجد) أقل من 25 الفا في مواجهة حوالي 30 الفا من القوات الصهيونية (زادت الأعداد بعد ذلك لتصبح 57 الفا في مواجهة 117 الفا من الصهاينة)

البريطانيون سمحوا للقوات العربية بدخول فلسطين في موعد محدد وليس قبله

تصور عزيزي المغيب أن الجيوش العربية التي دخلت فلسطين لـ(تحريرها) من العصابات الصهيونية كانت أقل عدداً في مجموعها من القوات الصهيونية!

تصور!

ألم تكن تلك الدول تعلم؟

تصور أن يقود الجيش الأردني قائد بريطاني هو جلوب باشا

كانت الجهة الوحيدة التي حاربت وقتها هم متطوعو الإخوان المسلمين

وقد تم احتواءهم بقتل الشهيد أحمد عبد العزيز ثم استدعاءهم لمصر حيث جرى اعتقالهم وحل الجماعة

كانت حرباً لتسليم فلسطين، صنعت بعدها فقايع من الوهم لسكان المستعمرات لإخفاء الجريمة

ثم تصور أن تغزو القوات الصهيونية سيناء في 56 وبدلاً من مواجهتها، يأمر عبد الناصر جيشه بالانسحاب لتصبح سيناء لقمة سائغة وبعدها تعمل ماكينات التضليل

الإعلامي لإخفاء الجريمة على شعوب المستعمرة والحديث عن اللا شيء وتنهال على عقلك مئات التحليلات يكتبها صحفيو ومحللو المستعمرة لنشر الضباب في عقلك، فتصبح عاجزاً عن التفكير ويتم غسل دماغك لتؤمن بذلك الكلام الفارغ الذي يرددونه وتتحول الأكاذيب إلى حقيقة راسخة لديك

ثم تتكرر نفس الكارثة وبسيناريوهات معادة في 67 وما قبلها

ولكن عقلك الذي أدمن الأكاذيب وقبده الضباب أصبح عاجزاً عن الرؤية وربط الأحداث

فالسادات نفسه هو الذي دعى لإرسال جيش عبد الناصر إلى اليمن ليتم سحقه وتجهيزه لينقض عليه الجيش الصهيوني بعدها بسنتين

وهي حقيقة كان يعلمها المقبور عبد الناصر نفسه

ومنع جيشه من توجيه الضربة الأولى على الرغم من توافر معلومات كاملة عن الهجوم الصهيوني

لا شيء يحدث في المستعمرة عفويًا

ثم تجد كيسنجر نفسه يطلب من جولدا مائير عدم البدء بالهجوم ويرفض مد الكيان الصهيوني بالسلاح ويقول (دعوا اسرائيل تنزف قليلاً) ثم ينتهي الفيلم بالنهاية السعيدة (للجانبيين هذه المرة)

فالجيش الصهيوني فعلياً وصل إلى مشارف القاهرة وأسر 8 آلاف جندي وضابط وحاصر الجيش الثالث كله (45 الفاً) وانتهت الحرب بالنسبة له بالانتصار ووقف إطلاق النار الذي وقع على بعد أقل من 100 كيلومتر من العاصمة

وشعب المستعمرة في مصر بات طرباً على أنغام خطاب (الدرع والسيف) وقالوا له انه انتصر

هكذا لمجرد أنهم قالوا لهم أنه انتصر!

ولو كان الإعلام أصر في 67 على أنهم في تل أبيب لوجدنا من يرددون الآن أن مصر انتصرت انتصاراً عظيماً في 67 وأن انتصار 67 يُدرس في كل الكليات العسكرية كما يقول اصحاب عقول الذباب معتنقي رواية القناة الاولى

هذه العقول الأسيرة بحاجة إلى التحرر

يجب على هؤلاء المساكين أن يدركوا الحقيقة ويفيقوا

يجب علينا أن ندرك أن شعوبنا تتعاطى مخدر طويل المفعول يعمل منذ 100 عام

افيقوا يا شعوب المستعمرات

حتى تلك الجيوش التي تبعث فيكم التفاخر الصبباني انكشفت على حقيقتها وظهر للأعمى أنهم غفر للمحتل ينفذون ارادته

العالم كله يرى وأنتم وحدكم تعيشون في تلك الفجوة الزمنية التي توقف فيها كل شيء

توقفت العقول وعقارب الساعة وتوقف كل شيء الا مشاهدة الأكاذيب التي تعرض على الشاشات ليخرج البعض من قاعة العرض ليحكي عن انتصارات وهمية وأكاذيب لا توجد الا على الشاشات ولئسبح بحمد تلك العصابات المهزومة التعسة ولئكمل حياته البائسة محروماً مجهلاً مغيباً لا يرى ولا يسمع ثم ليدعي الحكمة احياناً ويحدثك عن خطورة تفكيك الجيش المصري وفائدة هذا للعدو!!

نعم؟؟!!

الم تر بعد أن جيشك المصري يخدم العدو وينفذ ارادته ويعمل تحت قدميه؟

أي عدو؟؟

أنت عدو نفسك
عقلك المتوقف عن العمل هو أشد اعداءك
اعلم أن ثمن الإفاقة باهظ ولكنها الطريق الوحيد امامك.

الفصل الرابع صبيان الاحتلال تمهيد

من الصناعات التي تفوقت فيها أوربا على العالم كله، صناعة الطرايطير وهي ليست صناعة معقدة كما يعتقد البعض ولكنها تتطلب حرصاً وحرفية عالية، فالطرايطور قد يكون بحجم دولة، وأي خطأ صناعي قد يجعل من الطرايطور (ورق تواليت).

تعالوا نلقي نظرة سريعة على أحد مصانع الطرايطير.

خلف المصنع ستجد كراكيب وأقمشة من مقاسات وألوان مختلفة، فهناك قماشة اشتراكية نضالية بخلفية عسكرية وهناك قماشة وطنية ترتدي الطربوش وتقفز على مصر من المنفى، وهناك قماشة أخرى عسكرية انفتاحية يتم صناعة نصر كامل لها للنصب على عقول البسطاء، وهناك قماشة أخرى بنكهة الديموقراطية صنعت خاماتها في النمسا وفي أروقة الأمم المتحدة.

خلف مصنع الطرايطير، ستجد طرايطير واسعة الحجم تناسب شعباً بأكمله وطرايطير بنكهة الصحفي المناضل مثل (ابراهيم عيسى) وستجد طرايطير اعلامية تظهر على الشاشات وتحارب الفساد مثل (وائل الابراشي) أو مرشح رئاسي طرايطور مثل (هشام بسطويس) الذي كان يتقاضى تمويلاً من السفارة الأمريكية هو وعدد كبير من السياسيين الطرايطير ونشطاء الحناجر.

طرايطير من كل لون ومن كل نوع ومن كل حجم، ولكل الأعمار والفئات. طرايطير بحجم دول وطرايطير بحجم شرائح عمرية بعينها. في مصنع الطرايطير هناك قسم مختص بـ (المعالجة الطرايطورية) وهو القسم الخاص بآلة أي إشارة تدل على بلد المنشأ وفي هذا القسم ستجد طرايطور عبد الناصر، دقق النظر قليلاً، ستجد كتابة مطموسة، أمعن النظر فيها لتقرأ عبارة (صنع في المخابرات الأمريكية).

في ركن مهمل علته الأثرية ستجد طرايطور سعد زغلول، الزعيم الوطني، الذي تمت صناعته على أيدي المندوب السامي البريطاني ومكاتب المخابرات البريطانية بالقاهرة، والذي عينه الانجليز وزيراً للمعارف وهو من الطرايطير الفاخرة التي خضعت لعملية اعداد طويلة، وبغرض التجويد تم نفيه من مصر للقفز على ثورة 1919 وارتدى الشعب الطرايطور بنجاح. طرايطور آخر فاخر هو طرايطور بطل الحرب والسلام والطرايطور يحتل مكاناً بارزاً بين باقي الطرايطير، فدوره كان هاماً وهو توقيع اتفاق السلام مع العدو الصهيوني، ولذلك مر بمعالجات صناعية شاقة وصنعت من أجله حرب بإخراج مدير قسم الطرايطير وقتها (هنري كيسنجر).

في الأقسام الأحدث من المصنع ستجد طرايطير أقل فخامة، فالمصنع لم يعد بنفس الكفاءة والاسطوانات الأحدث أقل حرفية من الاسطوانات السابقين.

ابحث قليلاً في الكراكيب ستجد طرطوراً مصنوعاً في وكالة الطاقة الذرية بإسم البرادعي، لن تحتاج لجهد لتقرأ بلد المنشأ مما يدل على أن قسم (المعالجة الطرطورية) لم يعد بنفس الكفاءة السابقة.

ويقول أحد الاسطوانات على المعاش ان صناعة الطرطور ليست معقدة كما يبدو.

ففي المرحلة الأولى من الطرطور يجب التعرف على الطرطور المحتمل أولاً، ففي حالة سعد زغول مثلاً كان الرجل جاهزاً وتم التعرف عليه بشكل كامل والتأكد من أنه طرطور بكل معاني الطرطورية اثناء زيارته لصالون نازلي فاضل والذي كان وقتها ورشة صغيرة تابعة لمصنع الطراطير .

المرحلة الثانية هي مرحلة تطويع القماشة (وفيها يتم كسر عين الطرطور وأخذه في جولة خلف مصنع الكراسي عن طريق تمويل من السفارة كما حدث في حالة (هشام بسطويسي)، او براتب ثابت من اعتمادات المخابرات الأمريكية كما في حالة السادات الذي شهد عليه نائبه حسين الشافعي والذي فضحه كتاب (اليوم رانج) والصحفي الأمريكي جيم هوجلاند في الهيرالد إنترناشيونال.

المرحلة الطرطورية الثالثة هي صناعة تاريخ نضالي للطرطور مثل معارضة نظام المخلوع كما في حالة البرادعي مثلاً.

وبعد الانتهاء من المراحل الثلاث يصبح الطرطور جاهزاً بالهنا والشفا واللبس وانبسط يا شعب

أصحاب الفخامة رؤساء وملوك دول بنك الحظ

في دولنا المصنوعة لا يوجد أصحاب فخامة من ملوك ورؤساء الا على شاشات التلفزيون وفي مخيلة الشعوب العربية المخدوعة واعترف انني كنت من بين تلك الملايين المخدوعة.

من يسمون أنفسهم بأصحاب الفخامة يقفون كالتلاميذ بل كالفراشين أمام أصغر ضابط بريطاني أو أمريكي بعد ذلك متذللين منكسي الرؤوس وحتى تعلم عزيزي المواطن العربي حجم هؤلاء.

اقرأ* كيف كان يقف عبد العزيز آل سعود أمام بيرسي كوكس وهو في النهاية (حتة ضابط بريطاني) ذليلاً مطأطأ الرأس باكياً ليقول له (انت ابويا وانت امي وانت اللي صنعتني من لأي شيء).

ولتدرك حجم صرصور الانقلاب القادم من بالوعة الجيش في ترتيب موظفي السي أي إيه يكفي أن تقرأ** كيف كان عبد الناصر بعد الإعلان عن صفقة الأسلحة التشيكية، مجرد صبي قهوجي، يعد الويسكي السكوتش لسادته من ضباط المخابرات الامريكية في الدور الثالث في مبنى قيادة (لا مؤاخذه) الثورة في جاردن سيتي.

ولتدرك أنك تعيش حياة وهمية في عالم صنعه لك ضباط بريطانيون واستلمته منهم المخابرات الأمريكية، اقرأ كيف حدد بيرسي كوكس حدود العراق والكويت وما يسمى بالسعودية في خيمة!

وكيف رسم اللورد كرومر حدود مصر وفلسطين!

تحولت مساحات الاراضي الشاسعة التي كانت تحت حكم الخلافة إلى أقفاص من الكرتون يعيش فيها المواطن حياة موازية، وتحكمها عصابات عينها المحتل.

اقفاص من الكرتون انتشر فيها دين جديد.

ما ان تفتح فمك لتتكلم عن خيانات الجيش حتى تسمع نقيقا عما يسمونه بالجيش الوطني الذي يحمي الحدود.

تحولت الحدود التي رسمها ضابط صغير في خيمة في الصحراء إلى دين يتعبد به العسكر إلى أسيادهم وتحولت الخرائط البريطانية إلى مقدسات يحرسها العسكر ويهلل لها البسطاء والكتاب المدرسيون.

وتحولت دماغ المواطن إلى خرابة تلقى فيها جميع أنواع المخلفات الفكرية.

وحين تتعقد الأوضاع قليلاً داخل قفص الكرتون، يتدخل المخرج بلمسة هنا أو هناك.

فيتدخل كيسنجر في السبعينات بأقوى مسرحياته الكوميديية وأروعاها على الاطلاق وهي حرب أكتوبر التي أسند فيها دور البطولة للسادات وديان وتم حسمها بعد أسر 8 آلاف أسير مصري ودبابات العدو على بعد 100 كيلومتر من القاهرة.

ولا تقل مسرحية البترول روعة عن مسرحية أكتوبر، فتأمر أمريكا السعودية بوقف الانتاج وادعاء المقاطعة (وهو تصرف كان كفيلاً بإعلان أمريكا الحرب على الدول العربية كلها لو لم يكن يتم بإرادة أمريكا) لرفع أسعار البترول في أمريكا حتى يتمكنوا من تسويق بترول خليج الاسكا غالي الثمن.

ثم تسمع نقيق البعض وهم يسمون هذا العبث الموثق تاريخياً.

نعم الجيش يحمي الحدود ولكنها حدود الكيان الصهيوني عزيزي المغيب.

حضرتك تعيش في دول بنك الحظ، صنعها موظفون بريطانيون واستلمتها السي أي إيه فقامت ببعض الدهانات والترميمات واغلقت بعض الغرف واقامت بعض الأسوار وجيش سعاد لا يعدو مجرد كتبية غفر تابعة للسي أي إيه.

من يظن أن احداً من الطرايطير العرب منذ رحيل الاحتلال وحتى الآن يجلس على مقعد الحكم دون رضا ومباركة أمريكا والكيان الصهيوني، فهو واهم فكلهم دون استثناء وحتى فيصل الذي لمعوه بينما كان يتعاون مع الموساد والمخابرات البريطانية. كلهم أدوات يوزعون عليها الأدوار فهناك الطيب والشرير، الممانع والمطبع الثوري والعسكري!

مسرح عرائس كبير. إذا فهمت هذه الحقيقة ستدرك الصورة جيداً من حولك

المصادر:

*كتاب الكويت وجاراتها هارولد ديكسون

**كتاب لعبة الأمم مايلز كوبلاند

لعبة داخل اللعبة

المنطقة كلها تخضع للعبة دولية كبرى

وآل سعود في اللعبة، لعبة!!

والعسكر في مصر وسوريا وغيرها لعبة أصغر تتبع آل سعود الذين هم لعبة داخل اللعبة

ومركز اللعبة وقلبها النابض في فلسطين المحتلة، وحولها تدور كل القطع

أما في مصر، مكنوا لعبة من السلطة وأطلقوا شعارهم ونهملهم للسلطة

ثم هم يلعبون بهم وينقلون لعبة داخل لعبة على مسرح اللعبة

فالاحتلال يجيد لعبة لوح التزلج فعندما تكون الموجة عالية استخدم لوح التزلج لتتجاوزها

هذا بالضبط ما فعله الاحتلال.

عندما بدأت بوادر ثورة عارمة ضد الانجليز وبدأت المقاومة المسلحة في القناة تكبدهم خسائر يومية وأصبح وجودهم مكلفاً استخدموا المقبور عبد الناصر ورفاقه كلوح تزلج ليركبوا به بدايات الثورة

وفرغوا الضغط وخسرنا أكثر من ستين سنة قضيناها في عبودية وفقر وظلم وجهل

نخرج من فيلم ليبدأ فيلم جديد

ينتهي مشهد ليبدأ مشهد جديد.. سلسلة من المشاهد والافلام والتمثيلات المتتابعة.

عبد الناصر اعطوه السلطة ثم دفعوه باتجاه السوفييت ثم هزموا من الكيان الصهيوني التابع لهم

ثم نشروا كتاب (لعبة الأمم) الذي يحوي الكثير من الحقائق ويخفي الكثير من الحقائق كلعبة تمهيداً لإنهاء المرحلة الأولى من اللعبة

ثم عينوا السادات للمرحلة الثانية من اللعبة ولإنهاء اللعبة نشروا مقالات عن عمالته، قبل ان تنتهي مرحلة السادات من اللعبة

ثم سمحوا بتمرير مخطط قتله بعد أن عرفوه، لأن دوره انتهى

هكذا كان فيصل، أنهى دوره في لعبة كيسنجر لرفع سعر البترول (وهي لعبة جانبية

في لعبة حرب أكتوبر التي كانت لعبة في مرحلة السادات من اللعبة)، ثم قتلوه بعد ان انتهت مرحلته من اللعبة

وبعدها جاء المخلوع وطالت مرحلته من اللعبة

وانتخب الرئيس مرسي، فتوقفت تروس اللعبة حتى اعدوا تشعيمها وجاؤوا بلعبتهم الجديدة، وهم يلاعبونه ويحاصرونه كالفأر وهو يظن انه يلاعبهم وله مرحلة معينة في اللعبة

فمتى يركل المسلمون هذه اللعبة التي طالت أكثر من مائة عام بعد تفكيك الخلافة؟

متى يعود المسلمون هم من يلعبون وباقي العالم قطع في اللعبة كما كنا من قبل؟

حين نفهم اننا لم نستقل وان الاحتلال جاء بأحق وأقذر من في مصر

حين نفهم ان الشيء نفسه تكرر في كل البلاد الاسلامية

حين ندرك ان الجيوش العربية هي لوح تزلج

مداس للأعداء

ركوبة يركبها الاحتلال
بردعة يضعونها على ظهور الشعوب
سوف نبدأ في التحرر.

” الجاسوس “ عرفات

في كتاب (عرفات والحل الصهيوني للقضية الفلسطينية) يقول د. حسين غازي (وهو عضو بفتح) أن عرفات تعود أصوله إلى يهود المغرب في القرن التاسع عشر حين هاجر جده إلى فلسطين وكانت الدولة العثمانية لا تسمح للحجاج اليهود بالإقامة في القدس أكثر من ثلاثة أيام فأعلن جده عبد الرحمن القدوة اسلامه وتزوج في القدس ويروي ان عرفات قام بتصفية ابن عمه (روجيه القدوة) حتى لا ينكشف أمره واسم ياسر عرفات الأصلي هو عبد الرؤوف عرفات عبد الرحمن القدوة وولد في حي السكاكيني الذي كانت تقطنه غالبية من اليهود المصريين

وفي كتاب (يهود وادي النيل) يقول يوسف درويش (جد الممثلة بسمة) ان عبد الناصر كان يوزع المنشورات الشيوعية حين كان عضواً في التنظيم الشيوعي وكان يختبئ من البوليس السياسي في بيوت اليهود في منطقة السكاكيني

وما قاله محمد نجيب في مذكراته نقلاً عن عبد المنعم عبد الرؤوف هو ان عبد الناصر من يهود اليمن في الأصل

والمعروف ان عبد الناصر هو من دعم عرفات للوصول لقيادة منظمة التحرير الفلسطينية

فهل كانت هناك علاقة صداقة تربط الاثنين منذ أيام السكاكيني؟

خصوصاً ان عبد الناصر خريج الكلية الحربية في الاربعينات وبعده بـ 10 سنوات تقريبا كان عرفات

والذي لا يلتفت إليه الكثيرون هو ان منظمة فتح التي اسسها ياسر عرفات، هي منظمة لا يعرف أحد الكثير عن ظروف انشاءها

بل ان ظروف نشأتها يحيطها الغموض

فهي قد نشأت في الكويت التي كانت تحتلها بريطانيا!!

(طبعاً يجب ان نتساءل كيف عملت منظمة التحرير بحرية في دولة تحتلها بريطانيا)

ثم حصلت على دعم الدول العربية (وهذا عجيب)

ثم حصلت على دعم ما يسمى بجامعة الدول العربية وهذا أعجب

المهم انها كانت تنتقل بين علامات الاستفهام ومن موقف يثير الريبة الى الاكثر ريبة

وفي رأيي الآن ان منظمة فتح التي كان يقودها عرفات كانت عبارة عن مشروع احتواء كبير لأي مجهودات مقاومة فلسطينية بحيث يكونوا تحت نظر الجاسوس عرفات وان خلاصة ما فعله عرفات هو انه قام بحبس المخزون البشري الفلسطيني في منظمة تعمل ظاهرياً ضد "اسرائيل" لكنها في الحقيقة لا تمثل أي ضرر على اسرائيل ولا تقدم الا عمليات لا يمكن ان تمثل از عاجاً لإسرائيل ولا يمكن ان تقلقها عرفات كان جاسوساً تخلصت منه "اسرائيل" حين لم تعد له حاجة وعينت جاسوساً جديداً مكانه هو العميل محمود عباس

حلايب وشلاتين وملابس عبد الناصر

ربما كان من المفيد في هذه اللحظات أن نسترجع مشهد بوتفليقة وهو يصفاح المخلوع وعلى وجه الاثنيين تعلقو ابتسامة تحمل تعبيراً ما بعدما أنهك الإعلام الرسمي في البلدين شعبيهما في دوامة مجنونة من التلاسن والعداء المصطنع. يبدو ما يحدث الآن قريب الشبه إلى حد بعيد بما حدث وقتها. الجملة الشائعة التي أصبحت جزءاً من مكونات الثقافة السياسية للكثيرين في العالم العربي "اتفقوا على ألا يتفقوا" تبدو الأكثر تعبيراً عن الحقيقة وإن كانت تحمل من المعاني المباشرة الصريحة في طياتها أكثر مما تحمله من معان مجازية.

هناك فعلاً اتفاق بين كل الحكام العرب على ألا يتفقوا!

حسناً.. ما الجديد؟

الجديد أن هذا حقيقي وليس مجازياً.

كان عبد الناصر يقول للبسطاء: على الاحتلال أن يحمل عصاه ويرحل. ويبدو أنه رأى من غير المناسب أن يكمل الجملة: "فنحن عصا المحتل" السوط المحلي الذي تحدث عنه اللورد دافرين في تقريره عن مصر.

ويبدو أن الاحتلال قبل أن يرحل من بلادنا ويترك عصاه المحلية، سلم غفره، ضمن ما سلمهم كتيب تعليمات لإدارة المنطقة، في البداية كان يرسل خبراءه من المخابرات الأمريكية للإشراف على إدارة مرحلة الاستقلال الاسمي، ثم بعد ذلك أجادت الأجهزة والمؤسسات التي صنعها اللعبة. وقد يلاحظ الأذكى أنه لا تخلو منطقة حدودية من فخاخ تصنع مشاكل عند الحاجة. فهل كان المحتل الذي رسم الحدود قبل أن يرحل عاجزاً عن رسم حدود سليمة تضمن عدم النزاع في المستقبل بين هذه الدول؟

وظيفة هذه الخلافات الحدودية كما هو واضح هي تأجيج الصراع بين الدول التي تخلفت عن تفكيك الخلافة الإسلامية، وإشعال الخلافات وقت الحاجة والإبقاء على هذه الشعوب في حالة تناحر مستمر.

بالأمس وصفت إذاعة الجيش السوداني معلقة على موضوع حلايب وشلاتين أن قائد الانقلاب في مصر هو خباز "إسرائيل" وهو قول دقيق تماماً.

إلا أنه وفي نفس اليوم تقابل الرئيس السوداني مع قائد الانقلاب في البحر الميت وبابتسامات تشبه تلك المتبادلة بين بو تفليقة والمخلوع بعد مباراة مصر والجزائر، بدا أمام الكاميرات أنه لا شيء يفدر على تعكير الصفو.

وبالأمس قام البعض بإعادة بث فيديو قديم لبو تفليقة يتحدث فيه عن المغرب بصورة غير لائقة.

لتنزل النار مشتعلة بين الشعوب المسلمة، وهو تكتيك يجيده حكام منطقة سايكس بيكو.

والحقيقة أنه لمن الكوميدي أن يثير إعلام الانقلاب ملف حلايب وشلاتين باعتبارها (مسألة وطنية) بعد أن فرط الانقلاب في تيران وصنافير وفي حقول غاز المتوسط

وفي ظل عمليات النهب المنظم لثروة مصر من الذهب في منجم السكري وغيره، والتي تجري تحت إشراف أجهزة العسكر.

وإنه لمن المضحك بنفس القدر أن أتصور الرئيس السوداني الذي فرط في جنوب السودان يثير مسألة حلايب وشلاتين.

ربما قد يعتب البعض من أخوتنا السودانيين على ما أقول، لكنها الحقيقة دون مواربة.

لن أقف بطبيعة الحال مع الانقلاب إذا أثار الأمر باعتباره (مسألة وطنية)، فلسف الوحدة التي تترك أنه بمجرد التلويح لقائد الانقلاب بشوال من (الرز) سيتحول التراب الوطني والحدود المقدسة وكل هذا (الكلام الكبير) إلى نكتة. وأن نفس الأبواق التي ستتحدث عن (التراب الوطني) هي نفسها التي ستبهر التنازل عن حلايب وشلاتين وربما وجدت منى عبد الناصر وثيقة تفيد بـ (سودانية) حلايب وشلاتين. كما أنني أدرك أن الاستغلال الإعلامي الرسمي في السودان لمسألة حلايب وشلاتين ليس إلا تخفيفاً للضغط عن حكومة البشير وشغل للشعب السوداني عن مشاكله الداخلية (هذا رغم ترحيبي بكل ما تبثه وسائل الإعلام السودانية ضد قائد الانقلاب في مصر).

الحقيقة أن هذه المشاكل هي ألغام تركها المحتل لتشغيل سيناريو التفكيك أو تقسيم المقسمات، وهي مشاكل غير قابلة للحل، ربما ليس الآن. وأنا لا أنظر إلى هذه الأمور عبر المنظار الحدودي الوطني الذي يحلو للبعض، فأنا أرى معمار المنطقة كله يتساقط في اتجاه التقسيم الكامل أو الوحدة الإقليمية الكاملة.

وأنا في هذا النوع من المشاكل أقف متفرجة ولا يعينني الآن سوى الوثائق التي ستعثر عليها منى عبد الناصر في ملابس والدها.

خنفس أفندي الاصطفاي

لم يكن والدي يتطرق في حكاياته عن جدنا عرابي باشا (رحمهما الله) إلى ما هو أكثر من التفاصيل العائلية. كيف كان يبدو ومن أقربنا شبيهاً به.. إلى آخر تلك التفاصيل التي لا تهم إلا أصحابها.

الرواية المدرسية هي أن جيش عرابي هُزم في معركة التل الكبير فدخل الانجليز مصر.

لم تكن تلك الرواية المدرسية لتتاح لولا خنفس باشا كما عرفت فيما بعد، لم أكن لأشعر بالغصة حين تأتي كتاب التاريخ على ذكر هزيمة عرابي لولا ذلك الخنفس باشا.

بل لم تكن مصر لتنتج كل تلك الأكوام من كتائب أوكا وأورتيجا من الضباط الساقطين أخلاقياً، الأقرب في سلوكهم إلى حراس الراقصات والملاهي الليلية وما كان انقلاب يوليو 52 ليقع لولا ذلك الخنفس.

وخنفس باشا هو لقب أطلق على أحد قادة جيش عرابي.

قبل معركة التل الكبير بيوم واحد، أرسل خنفس الذي كان مسؤولاً عن مراقبة القوات الانجليزية، رسالة لأحمد عرابي يقول فيها أن البريطانيين لم يتحركوا بعد.

وهكذا تحرك الجيش البريطاني في صمت على ضوء الفوانيس التي وضعها لهم خنفس باشا على الطريق، لبياعت جيش عرابي لتقع الهزيمة ثم تقدم إلى القاهرة

ليسلمهم مفاتيح القلعة. كذلك كان سلطان باشا الخائن والد الضالة المضلة هدى شعراوي، أحد من ابلغوا دليسيبس بمواقع قوات عرابي.

لولا خنفس وسلطان وغيرهما لم تكن الهزيمة لتقع.

ومن ابناء هؤلاء الخونة الذين باعوا أنفسهم بعدة جنبيات إسترلينييه، جاءت النخبة المتفرجة التي صنع منها البريطانيون حزب الوفد الذي وضعوا على رأسه رجلهم، الماسوني الخمرجي سعد زغول.

ولتخيل أن عرابي لم يقع في أسر البريطانيين وقاد مقاومة مسلحة ضد الاحتلال البريطاني.. تصور هذا السيناريو!

بطريقة ما يعلم عرابي بخيانة خنفس باشا

ويتفادى السقوط في أسر البريطانيين ليقود جيشاً صغيراً يقاوم به الاحتلال.

تصور سلسلة من الأحداث الخيالية تبدأ عند تلك النقطة التي يتغير عندها كل شيء. حركة المقاومة تتطور وتتصاعد والبريطانيون يتشبثون أكثر بمصر ولكن قواتهم تتكبد خسائر كبيرة نتيجة لهجمات قوات عرابي اليومية.

الخليفة في الأستانة يرسل السلاح سراً إلى عرابي لإعادة تسليح المصريين وتطوير المقاومة ضد الاحتلال البريطاني.

الخدوي توفيق يختبئ في قصره بالإسكندرية وصحته تصاب بالتدهور المستمر.

لم تكن لتسمع باسم الضالة هدى شعراوي ولم تكن لتسمع عن الخمرجي سعد زغول ولم يكن حزب الوفد البريطاني لينشأ.

ولم تكن لنقرأ عما يسمى الليبرالية والشيوعية والناصرية في مصر.. الخ

لم تكن النفايات من أمثال عبد الناصر والسادات والمخلوع ونعل الانقلاب الصهيوني وسعد زغول وطه حسين وغيرهم، لتطفو على السطح.

لم يكن كل هذا التاريخ البديل الذي تؤمن به الآن ليُكتب أصلاً.

واقع مختلف تماماً

حتى الجيش الذي انشأه اللورد دافرين في 1886 بعد تسريح جيش عرابي كنت الآن ستسميه باسمه الحقيقي

قوات مرتزقة شكلها الاحتلال البريطاني وقاومها مسلمو مصر.

لولا الاحتلال البريطاني لمصر لم تكن فلسطين لتسقط ولم تكن عاصمة الخلافة لتسقط.

الحدث الذي أدى للتفاعل المتسلسل الذي قادنا إلى ما نحن فيه الآن من بؤس ومن تسلط خدام العدو هو خيانة خنفس.

في خضم تلك الأحداث الخيالية تتطلق دعوة ما لعرابي للتفاوض.

شخص ما يظهر على الساحة من بعيد يدعو عرابي للتفاوض مع خنفس وسلطان. يدعو عرابي لعدم اقضاء ابناء الوطن الواحد.

ولنقفز نصف قرن بعيداً عن تلك الأحداث الخيالية إلى فلسطين، لنجد الثورة الفلسطينية مشتتة تهدد الوجود البريطاني والمشروع الصهيوني.

ولا تجد بريطانيا أمامها إلا الخنافس مرة أخرى لتلقي بهم في وجه مسلمي فلسطين.

فيرسل العميل بن سعود وملوك العراق والاردن (عملاء لإنجلترا) رسالة إلى الشعب الفلسطيني يدعونه للهدوء والكف عن ثورتهم لأنهم يتقون في بريطانيا الصديقة!

وإذا ادرت المؤشر الزمني لتقفز إلى عصرنا الحالي لوجدت الخنافس يملئون الشاشات.

أحد الخنافس يجلس في استوديو، مرتدياً حلة يخرج من جيبها منديل ملون ويرتدي ربطة عنق.

كرشه السمين يتدلى أمامه والشحوم التي نبتت من أموال اعتمادات الخارجية الأمريكية لمنظمات المجتمع المدني تكتم أنفاسه وهو يحدثك عن الثورة! إذا بحثت جيداً لربما وجدت الختم الأمريكي على مؤخرته.

خنفس جديد من نفس سلالة خنفس جيش عرابي الذي أوقد الفوانيس للقوات البريطانية.

يحدثك عن الاصطفاف مع الخونة الانقلابيين الملتخبين بالدماء ويلبس على الجهلاء الحقائق.

الخطائر المقلوبة

البلاد الوحيدة في العالم التي تسودها الطبقة هي كانتونات سايكس بيكو

تلك الخطائر المحاطة بالأسوار التي عين عليها الاحتلال أسافل وأراذل وحتالات المجتمعات قبل أن يرحلوا

في تلك الخطائر يعمل العسكر على إفقار الشعوب ثم يضعون الغنى والفقر معياراً للتفرقة بين الناس وتوزيع المناصب والمكاسب وحتى الحياة نفسها لا قيمة في تلك الخطائر لاجتهاد الشخص أو تفوقه أو كفاحه

فقط تأتي قيمة الفرد، من قدرته على السجود لتمثال القمامة العسكري الذي يحكم بورقة من البنتاجون

في تركيا مثلاً وصل اردوغان وهو ابن موظف بسيط وكان هو نفسه يبيع السميط والبطيخ لينفق على دراسته، إلى منصب الرئاسة وصل بمجهوده وليس بكارث توصية من أحدهم

اجتهد تصل!

كما في كل العالم

بينما في مصر يحكم العسكر الحفاة بعد أن يمروا باختبارات كشف الهيئة أمام فراشي البنتاجون وماسحي حمامات الموساد

ثم يأتون بالأضيق من نفس عينتهم ليصبحوا كتاباً وصحفيين وممثلين

ففي مصر بمقدور بلطجي أن يشتري لامبورجيني وبمقدور متخلف عقلياً راسب إعدادية لا يعرف وجهه من قفاه، أن يصل لمنصب مدير المخابرات الحربية

بينما يُعتقل العلماء والمهندسون والأطباء

وفي تلك الخطيرة المقلوبة تصبح ميليشيات المخبوزات وقاعات الأفراح وكتائب فيفي عبده، جيشاً يغني له الرعاع ثم يأتي جاهل ليسمي تلك الميليشيات (أخويا واخوك) ويتحدث حافي فكراً، رأسه مكشوفة للذباب عن هيكله ميليشيات فيفي عبده وقوات سامية جمال واصلاحها! !

إذا اردت ان تعرف الفرق بين ميليشيات الدجاج البائسة وبين المقاتلين الحقيقيين فانتظر إلى المعركة التي خاضها الشهيد محمد الفقيه 7 ساعات بمفرده ضد قوات الاحتلال التي طالما وضعت حذاءها على رأس جيش الصراصير المصري واتخذت من جنرالات وضباطه وجنوده سبايا وجواري وراقصات تخت في تلك الحظائر البائسة يكون الهدم هو الحل.

سنون خداعات

تصوروا أن يتضاءل حجم بلد عمرها ستة آلاف عام ومساحتها مليون كيلومتر مربع ويسكنها 90 مليون انسان لتصبح كنقطة لا تُرى بالعين المجرد يُصلى ويُسجد فيها لعصابة سموها (جيشاً) ويُعَبَّدُ فيها لحدود صنعها ضابط بريطاني وتُقدس فيها خرقة بالية يسمونها علماً ثم يطلقون على هذا الدين الوثني الجديد (وطنية) ويعين لهم العدو، أحقر عملاءه وأقبحهم خلقه وأضلهم فكراً وأسودهم نفساً وأكفرهم قلباً وأحقرهم عقلاً وأحطهم تعليماً وأنفهم مقاماً وبدلاً من أن تقبع تلك الذبابة في مكانها الطبيعي في مواسير الصرف الصحي ومقالب القمامة، أو حتى على أفضل تقدير، يسرح في الحواري ليخرج ناراً من أنفه وأذنه ممسكاً بطبلة قديمة يتسول فيها عملات من هنا وهناك ليشتري عشاءً، تجد صورته القبيحة على الصفحات الأولى وهو حتى في هذا مهان لا يجد من يستقبله حتى عندما يتسول زيارة خارجية تدفعها له الإمارات وبدلاً من أن تجد أحمد موسى وعمرو أديب والغيطي ولميس وغيرهم، يقفون على أبواب المراحيض العامة، تجدهم يطولون من الشاشات تجد هؤلاء ينقلبون على رئيس منتخب لا يحلم أي منهم أن ينال ربع شهادته العلمية ثم تجد زومبي يسبون الرئيس المنتخب ويهتفون للحشرة المنقلبة هي السنون الخداعات التي يُصدق فيها الخائن ويُخَوَّن فيها الأمين وينطق فيها الروبيضة.

المتحدث الرسمي باسم الرعاع

عنوان المقال في الحقيقة يبدو لي أنا شخصياً بلا معنى ولكني (واعترف) حاولت وضع كلمة رعاع في جملة مفيدة. وهو العنوان الذي بدا لي غير مستهلك. فالشعب المصري كله بما فيهم أنا لا عمل لنا من بعد الانقلاب إلا الحديث عن الرعاع (للأسف مفيش وрана غيرهم إلى أن يزول الانقلاب) كما أردت ألا اكرر نفسي، فقد كتبت مقالاً عن الجيش المصري منذ سنتين تقريباً بعنوان (الجيل الأخير من الرعاع).

ما علينا من العنوان

الرعا ع في اللغة العربية جمع رعاة بضم العين وهم أوباش الناس وسفلتهم.

والحقيقة انني اختلف مع الردود التي قرأتها على مدار اليومين الماضيين رداً على المتحدث العسكري السابق. فأغلبها حاول تبرئة الشعب بأكمله من تهمة الرعوية (إن جاز التعبير).

والحقيقة أنه لا بد أن لكل شعب رعا عه، وإلا فاشرحوا لنا من أين يأتي العسكر؟

من أين يأتي لواء الرياح الشمالية التي تحمي مصر من الصواريخ؟

من أين جاء اللواء الذي يعتقد أن رمسيس الثالث انتصر في معركة عين جمل على الصليبيين؟

ومن أين جاء حسام سويلم وابداعاته عن منظومة نكار الخشب؟

ومن أين جاء كل هؤلاء الخبراء الاستراتيجيون؟

ومن أين جاءت مخابراتهم ومؤسساتهم؟

ومن أين جاء صدقي صبحي الذي كاد يسجد لوزير الدفاع الأمريكي؟

من أين جاء بلحة بلهجتة السوقية المتدنية التي تكاد تصرخ بأنه رعاة ابن رعاة ومن أسرة رعا ع عريقة في (الرعوة)؟

من أين جاءت زوجته انتصار ومفارش السفارة التي ترتديها وتظنها أحدث خطوط الموضة؟

لكل شعب رعا عه إذاً ومحاولة البعض تبرئة الشعب بالكامل من (الرعوة) كمحاولتك الادعاء بانك لم تمرض في حياتك.

رعا ع مصر يدعمون شاويش الانقلاب المرتد ويهللون للمجازر، رعا ع سوريا يدعمون السفاح الكافر بشار ورعا ع اليمن يدعمون الشاويش علي عبد الله صالح والحوثيين.

قصة الرعا ع في مصر عمرها قرنان من الزمان. بدأت برعاة جاءت إلى مصر مع قوات الخلافة العثمانية بعد انتهاء الاحتلال الفرنسي.

الرعاة الأولى كان موزع دخان يعمل لدى تاجر يهودي اسمه ليون وكان أبوه شاويشاً وعمه كان جابياً، اعدته الخلافة العثمانية لسرقته وكان جده سايس خيول كردي هاجر إلى البانيا.

كان ماسونياً وكان شيعياً وساعدته فرنسا على تأسيس نظام حكم في مصر يعزل مصر عن الخلافة العثمانية بالتدريج وأنشأت له جيشاً.

فيما بعد صار ابناؤه ملوكاً على مصر.

المرحلة الثانية من الرعاع بدأت مع عبد الناصر.

وعبد الناصر كان عميلاً للمخابرات الألمانية (هو والسادات) ويبدو ان هذه هي بداية علاقته بالمخابرات الأمريكية التي وجدت فيه ضالتها فدبرت له مع مجموعة من الضباط الرعاع انقلاب يوليو 1952.

ومن بعد الرعاة الأول جاء رعاة ثان كان عميلاً في شبابه للمخابرات الألمانية ثم من بعدها للأمريكية وككل الرعاع كان يمتلك نفسية قواد، فلم يكن فقط يفرط في عرضه ويستبيح رئيس وزراء العدو الصهيوني خدود زوجته ويراقصها الرئيس الأمريكي ويحتضن جسدها أمامه، بل كان قواداً من نوع خاص باع دماء المسلمين في حرب ظنها المساكين حرب تحرير بينما كان متفق عليها من ألقها إلى ياءها.

الرعاة الثالثة كان عميلاً هو الآخر للمخابرات الأمريكية ومنذ زمن بعيد وحكم مصر 30 سنة.

ولما انتفض الشعب على الرعاع وانتخب من بين صفوفه رئيساً وممثلاً لهم لأول مرة، جاء الرعاع بأحطهم وأشدهم وضاعة ليجعلوا منه قائداً لانقلابهم.

دعك من ركاكة متحدث الرعاع السابق وحديثه عن الرعاع، ودعك من الرد عليه بأن الطعام الذي يدخل معدته وثمن الباروكة التي ترتديها زوجته الثالثة من جيب من وصفهم بالرعاع، فأنا هنا لا أتحدث عن أصغر الرعاع. قديماً قالوا (سمن كلبك يأكلك).

الأجيال التي سبقتنا جعلت من هؤلاء الرعاع حكماً حتى جاء بعض أراذل وسفلة الرعاع ليصفوا الشعب نفسه بالرعاع.

أخطأ من سبقونا إذا جاءوا بهؤلاء الرعاع من البالوعات وجعلوا منهم ضباطاً ووزراء.

هؤلاء الرعاع الذين يحملون الختم الصهيوني على مؤخراتهم والذي يدوس العدو جيشهم المصنوع من القش، يلبسونهم أزياء عسكرية ويعطونهم في بلادنا المنكوبة رتباً.

أجيال كاملة من الرعاع نبتت في غفلة من الشعب المسكين المغلوب على أمره حتى يأتي المتحدث الرسمي باسم الرعاع ليصف الشعب بالرعاع.

ولو امتد صمت الشعب على هؤلاء الرعاع لربما جعلوا من المتحدث الرسمي للرعاع رئيساً ذات يوم.

عيد السيد الأبيض

رئيسة وزراء بريطانيا تهبط سلم الطائرة ويقف تحت قدميها مجموعة من عبيد مستعمرات سايكس بيكو في عشة البحرين السلالة التي ربتها بريطانيا وأمريكا ودول الاحتلال في بلاد المستعمرات بعد تفكيك الخلافة

سلالة من العبيد تختلف أزياءهم باختلاف مسمى العشة اختلافات قليلة بين البعض ولكنهم في النهاية مجرد عبيد للسيد الأبيض يحتلون الشعوب المسلمة المغلوبة على أمرها ويعملون كوكلاء للمحتل



والصورة الثانية لرئيسة وزراء بريطانيا وهي تنزل من الطائرة في بلدها حيث تحكم مجموعات من البشر المستقلين لا ينتظرها أي منهم في المطار لأن الجميع مشغول بعمله ولأنها منتخبة لخدمتهم وليس لوضع حذاءها فوق رؤوسهم



الحاكم الوحيد الذي مثل المسلمين في مصر منذ 1805

الرئيس مرسي هو الحاكم الوحيد الذي مثل المسلمين في مصر منذ 1805

مصر التي كانت تُحكم من باريس أو من لندن أو من واشنطن ثم الآن من تل أبيب
كلهم بلا استثناء كانوا أدوات
عملاء للاحتلال او اصدقاءه
أنت لم تكن تختار
اسأل نفسك

هل اختار ابوك أو جدك أو ابو جدك حكامهم منذ 1805؟

باريس كانت تحكم منذ 1805 وحتى 1882

لندن كانت تحكم منذ 1882 وحتى 1952

امريكا كانت تحكم منذ 1952 وحتى 2012

فقط انت كنت تحكم بلدك من 2012 إلى 2013

انت من ضيعت سلطتك بيدك

أنت من فرطت في استقلالك علمت أم لم تعلم شئت ام ابييت!

هل تعلم لمن سلمتها هذه المرة؟

لقد سلمتها لتل أبيب

عام واحد من الاستقلال والحرية خلال 209 سنة من الاحتلال

سنة واحدة حكم فيها شعب مصر بلده مقابل أكثر من قرنين تتبدل فيه مراكز الحكم
كالكراسي الموسيقية

هل أدركت الآن حجم الجريمة التي ارتكبتها حين شاركت في تمرد او دعوت لـ 30
يونيو؟

على الجميع الآن ان يسعوا لاقتناص حريتهم واستقلالهم من هذا الاحتلال وصبياناه.

الفصل الخامس

محمد علي مؤسس الدولة العثمانية

تمهيد

مقال للشيخ محمد عبده عن محمد علي.. اختلف مع توجهاته كثيراً ولكن قراءة المقال تعطي صورة جيدة لمن يعتقدون أن المجرم محمد علي هو من بنى مصر الحديثة.

ما الذي صنع محمد علي؟.. لم يستطع أن يحيي، ولكن استطاع ان يميت.

كان معظم قوة الجيش معه وكان صاحب حيلة بمقتضى الفطرة، فأخذ يستعين بالجيش وبمن يستميله من الأحزاب على إعدام كل رأس من خصومه، ثم يعود بقوة الجيش وبجزب آخر على من كان معه أولاً وأعانه على الخصم الزائل فيمحقه. وهكذا حتى إذا سحقت الأحزاب القوية وجه عنايته إلى رؤساء البيوت الرفيعة، فلم يدع منها رأساً يستتر فيه ضمير ((أنا)). واتخذ من المحافظة على الأمن سبيلاً لجمع السلاح من الأهلين، وتكرر ذلك منه مراراً حتى فسد بأس الأهالي، وزالت ملكة الشجاعة منهم، وأجهز على ما بقي في البلاد من حياة في أنفس بعض أفرادها، فلم يُبق في البلاد رأساً يعرف نفسه حتى خلعه من بدنه، أو نفاه مع بقية بلده إلى السودان فهلك فيه.

”أخذ يرفع الأسافل ويعليهم في البلاد والقرى، كأنه كان يحن لشبه فيه ورثه عن أصله الكريم، حتى انحط الكرام وساد اللئام، ولم يبق في البلاد إلا آلات له يستعملها في جباية الأموال، وجمع العساكر بأية طريقة، وعلى أي وجه، فمحق بذلك جميع عناصر الحياة الطيبة من رأي وعزيمة واستقلال نفس، ليصير البلاد المصرية جميعاً إقطاعاً واحداً له ولأولاده، على أثر إقطاعات كثيرة كانت لأمرأى عدة.

إن محمد علي قد ملأ مصر بالأجانب والدخلاء، يستعين بهم على إقرار نفوذه، وأذل المصريين بإطلاق يد هؤلاء الدخلاء فيهم، يحكمون على هواهم، لا هدف لهم إلا مرضاة الأمير صاحب الإقطاع الكبير.

حمل الأهالي على الزراعة، ولكن ليأخذ الغلات. ولذلك كانوا يهربون من ملك الأتليان كما يهرب غيرهم من الهواء الأصفر والموت الأحمر، وقوانين الحكمة لذلك العهد تشهد بذلك.

يقولون إنه أنشأ المعامل والمصانع. ولكن هل حثب إلى المصريين العمل والصناعة حتى يستبقوا تلك المعامل من أنفسهم؟ وهل أوجد أساتذة يحفظون علوم الصناعة وينشرونها في البلاد؟ أين هم؟ ومن كانوا؟ وأين آثارهم؟ لا.. بل بغض إلى المصريين العمل والصناعة بتسخيرهم في العمل والاستبداد بثمرته. فكانوا يتربصون يوماً لا يعاقبون فيه على هجر المعمل والمصنع لينصرفوا عنه ساخطين عليه، لا عنين الساعة التي جاءت بهم إليه.

يقولون إنه أنشأ جيشاً كبيراً فتح به الممالك ودوخ به الملوك. وأنشأ أسطولاً ضخماً تنقل به ظهور البحار، وتفتخر به مصر على سائر الأمصار، فهل علم المصريين حب التجند، وأنشأ فيهم الرغبة في الفتح والغلب، وحب إليهم الخدمة في الجندية، وعلمهم الافتخار بها؟ لا.. بل علمهم الهروب منها، وعلم آباء الشبان وأمهاتهم أن ينوحوا عليهم معتقدين أنهم يساقون إلى الموت بعد أن كانوا ينتظمون في أحزاب الأمراء ويحاربون ولا يباليون بالموت أيام حكم المماليك.. هل شعر مصري بعظمة أسطوله أو بقوة جيشه؟ وهل خطر ببال أحد منهم أن يضيف ذلك إليه، بأن يقول: هذا جيشي وأسطولي، أو جيش بلدي وأسطوله؟ كلا.. لم يكن شيء من ذلك.. فقد كان المصري يعد ذلك الجيش وتلك القوة عوناً لظالمه، فهي قوة لخصمه.

ظهر هذا الأثر عندما جاء الإنكليز لإخماد ثورة عرابي. دخل الإنكليز مصر بأسهل ما يدخل به دامر على قوم. ثم استقروا ولم توجد في البلاد نخوة في رأس تثبت لهم أن في البلاد من يحامي عن استقلالها. وهو ضد ما رأيناه عند دخول الفرنسيين في مصر. وبهذا رأينا الفرق بين الحياة الأولى والموت الأخير، وجهله الأحداث فهم يسألون أنفسهم ولا يهتدون إليه.

لا يستحي بعض الأحداث من ان يقولوا إن محمد علي جعل من جدران سلطانه بنية من الدين.

أي دين كان دعامة للسلطان محمد علي... دين التحصيل؟ دين الكبراج؟ دين من لا دين له إلا ما يهواه ويريده؟ وإلا فليقل لنا أحد من الناس: أي عمل من أعماله ظهرت فيه رائحة الدين الإسلامي الجليل.

المقال من كتاب أعلام وأقزام في ميزان الإسلام ص 9، 10، 11

ماسونية محمد علي التي يتجاهلونها

بعد نجاح محمد علي في احتلال الشام وتهديد الخلافة العثمانية وقفت دول أوروبا في وجه محمد علي وبدا للجميع أن القوى الأوروبية توازر مركز الخلافة في اسطنبول والتفسير الذي يقدمه المؤرخون الرسميون في مصر وهو الرواية المنتشرة في كتب التاريخ هي أن القوى الغربية خشيت من قوة مصر وارتدت تحجيمها وهو تفسير ساذج يقوم على النظر للأحداث التي شكلت تاريخ مصر من منظور وطني لم يكن أصلاً موجوداً وقتها ولم يكن يعني (محمد علي القادم من البانيا ذو الأصل الكردي)

والحقيقة أن تفسيراً كهذا ينهار تماماً إذا وضع أمام الحقائق التاريخية التالية:
فمحمد علي كان رجل فرنسا المخلص وأشرف الضباط الفرنسيون على صناعة جيشه ومؤسساته (الكولونيل سيف كان خادماً لنابليون وكان ضابطاً بمخابرات فرنسا متخصصاً في اختراق الدول الصديقة والمعادية كما كانت التدريبات تتم تحت إشراف دروفيتي فنصل فرنسا) وبلغ إخلاص محمد علي لفرنسا أن عرض على الحكومة الفرنسية القيام نيابة عنها بحملة احتلال الجزائر وقال أن جنوده سيمروا وسط المسلمين بمحاذاة ساحل البحر الأبيض المتوسط عبر ليبيا وتونس إلى الجزائر ولن يثيروا انتباه السكان باعتبارهم مسلمين مثلهم (أرشيف الدولة الفرنسي)

– سبق نشر الموضوع على صفحتي العامة بالفيسبوك منذ أكثر من سنتين) وهو تصرف لا يقدم عليه الا من انسلخ من دين الاسلام.

هؤلاء المؤرخون يتناسون حقيقة معروفة وهي أن محمد علي كان شيعياً باطنياً
يعتقد مذهباً معادياً للإسلام
(الجبرتي)

وهي نقطة شديدة الأهمية في تحليل معاهدة لندن وفهم حقيقة الصراع الحالي في
مصر

وبالإضافة إلى ذلك يتغافل هؤلاء المؤرخون الغاطسون في الوطنية المصرية عن
حقيقة هي الأشد أثراً في صناعة فكر محمد علي وتحركاته السياسية والعسكرية في
مصر وخارجها. وهي أن محمد علي كان ماسونياً وعضواً بمحفل ماسوني في
الاسكندرية تحت رئاسة دروفيتي قنصل فرنسا (أوراق البحر الأبيض المتوسط –
سبق نشره منذ شهور)
أي أن محمد علي اجتمعت فيه ثلاث عناصر معادية للإسلام
(شيعي – ماسوني – موالٍ للغرب)

هذه التركيبة الشريرة التي تمت صناعتها على يد خفية لا نعرف منها على وجه
اليقين الا اسم تاجر التبغ اليهودي (ليون) الذي تعهد محمد علي منذ أن كان في
السابعة عشرة، هي التي يجري تقديمها على أنها صناعة مصر الحديثة.

العنصر الآخر الذي يتغافل البعض عنه هو أن محمد علي لم يكن يرى أي غضاضة
في توطين (اليهود) في فلسطين وأنه وافق على إقامة مستوطنة لهم (مذكرات
موزس مونتيغيوري – سبق نشره منذ شهور على الصفحة) وأنه امتداد لنابليون
الذي دعى لإقامة وطن قومي لليهود في فلسطين والذي كان رجاله يدرّبون جيش
محمد علي ويرأسونه في محفل الاسكندرية الماسوني. وذلك على الرغم مما يتم
تصديره في كتابات الرسميين عن الطموحات التوسعية لمحمد علي. وقد كان
صاحب طموحات توسعية بطبيعة الحال ولكن سياساته وفكره صنّعت في المحفل
الماسوني وعلى يد معلميه الذين ذكرت بعضهم، وهي النقطة التي يتغافل عنها
المؤرخون ليتسنى لهم تقديمه على أنه راعي المصرية والنزعة الوطنية على الرغم
من أصله الكردي ونشأته في البانيا.

هذه هي النقاط التي تمثل تأصيلاً لوضع مصر الحالي وبدونها لن يمكن فهم مخطط
تقسيم التقسيم الذي يجري الآن على قدم وساق. التفسير الذي أقدمه بناءً على هذه
(الحقائق) هو أن محمد علي كان ثوراً في متجر الخبز.
وأن دوره الوحيد في تخطيط من رفعوه لحكم مصر هو إثارة الفوضى في الخلافة
العثمانية وشن الضربة الأولى التي تدخلها في حالة من الإغماء لتستسلم للتقسيم
الذي جرى بعد عقود.

فهم لم يكونوا يرغبون في أن يحل محمد علي محل السلطان العثماني ليحكم أرض
الخلافة موحدة لكيلا يأتي من بعده من يكون خارجاً عن السيطرة ويدعم وجود
الخلافة بالتوسع في الفتوحات، بل كان المطلوب أن يخلل مركز الخلافة ويضرب
الضربات الأولى لتفكيكها ثم بعدها يتم غل يده واعادته للمقمم وقد استقل بمصر بعد
أن ساهم في فصل اليونان عن الخلافة وبعد أن ساهم في فصل الجزائر واحتلالها
(لم توافق فرنسا على خطته باحتلال الجزائر بجيشه لأسباب مالية في الظاهر
واكتفت بأن يقوم بإمداد جيشها بالحبوب)

كان المطلوب أن يتم سحبه من الأراضي التي احتلها بعد أن سدد ضربات عنيفة
لجيش الخلافة واضعفه وأن تتم إعادة للمقمم في مصر حتى يتترك فراغاً في

الأراضي التي احتلها ليفسح هذا المجال لدعوات الاستقلال والانفصال التي تظلي وتفاعل تحت السطح حتى يأتي وقتها.

وحتى التفسيرات المدرسية عن الخلافات بين إنجلترا وفرنسا هي تفسيرات مغرقة في السطحية، فعلى الرغم من أنه لا يمكن تجاهل الخلاف بين إنجلترا وفرنسا والذي وصل في بعض الأحيان إلى الحرب والمواجهة العسكرية، إلا أننا نجد الاثنان في نهاية الأمر يتفقان على ثوابت واحدة ونجد نابليون يدعو لإقامة وطن قومي لليهود في فلسطين ونجد الجنرال ألباني يحتل القدس بعده بقرن بمساعدة قطع من مصر لتهديتها بريطانيا بعد ذلك للعصابات الصهيونية. والخلاف بينهما في حقيقة الأمر مثل الخلاف الأمريكي الروسي، فهما يختلفان ويتحاران ويتعاركان ولكن ما إن يصل الأمر لأمن الكيان الصهيوني حتى يتفقا وتلمس تعاوناً وتنسيقاً بينهما في سوريا يقومان بدور الطيب والشرس، فيوثن يقتل ويقصف ويدمر ويحرق والرسميون الأمريكيون يكتفون بالنقد اللطيف على طريقة (عيب كدة). هذه هي الحقائق التي يجب أن نعرفها والتي توصل لما نعيشه الآن.

سعد زغول صديق الاحتلال

ما سأقوله قد يصدم الكثيرين، لذلك هي دعوة للقراءة والتفكير والتأمل، وتشخيص المرض هو نصف العلاج!

كان سعد زغول وغيره من المشاهير فيما بعد ومن بينهم قاسم أمين، يترددون على صالون نازلي فاضل وهي إحدى أميرات أسرة محمد علي وكتب عنها الزعيم محمد فريد أنها كانت من أشد أنصار الانجليز، نازلي فاضل هذه هي التي توسطت لدى رئيس الوزراء وقتها ليعمل سعد زغول قاضياً في إحدى المحاكم دون أن يحصل على شهادة الحقوق، طبعاً فيما بعد حصل سعد زغول على شهادة الحقوق ولكن ما الذي يدفع أميرة مقربة من الانجليز للتوسط لشخص معاد للإنجليز كما تقول لنا وسائل الاعلام وكتب الدارسة وبرامج القناة الأولى؟ فيما بعد تم اختيار سعد زغول ليكون وزيراً للتعليم ثم وزيراً للحقانية (العدل) وكل هذا تحت الاحتلال البريطاني، وهنا سؤال يجب أن نطرحه، لماذا يتم تعيين وزير معاد للاحتلال الانجليزي في وزارة يشرف على تشكيلها الانجليز؟ الحكومة التي تصدر أوامرها للعدم بتسهيل مهمة (شوية عساكر) انجليز يرغبون في الترفيه عن أنفسهم بممارسة الصيد في الريف المصري في دنشواي هي نفسها الحكومة التي يتم تعيين سعد زغول فيها وزيراً للتعليم ثم وزيراً للعدل! انعقدت المحكمة لمحاكمة (الفلاحين المصريين) الذين تجرأوا على الدفاع عن أنفسهم ضد السيد البريطاني الذي قتل امرأة وحكم القاضي احمد فتحي زغول شقيق (الزعيم) على بعضهم بالجلد وحكم على اربعة آخرين بالإعدام!

أي أن سعد زغول (وزير المعارف) في الحكومة التي يشكلها الانجليز، صديق اللورد كرومر الحاكم الانجليزي لمصر وجزار دنشواي، والذي كان سعد زغول (يجالسه بالساعة والساعتين ليتنور في أمور شتى في حياته السياسية) كما قال هو نفسه في مذكراته، سعد زغول هذا هو الذي قاد الحركة الوطنية؟؟!!

هناك تفاصيل صغيرة مدفونة في كتب التاريخ ويمكن للجميع معرفتها بقليل من البحث، منها على سبيل المثال أن زعيم الأمة أقام حفل وداع لكرومر السفاح في فندق شبرد عند رحيله عن مصر، بل اللطف من ذلك أن الزعيم الوطني "حزن

حزناً شديداً لاستقالة اللورد كرومر وشعر كمن وخز بألة حادة فلم يشعر بألمها لشدة هولها" ... هذا ما كتبه سعد زغول في مذكراته!

اللطيف أن الجميع يقول أن القبض على سعد زغول وزملائه ونفيهم إلى مالطة كان السبب المباشر في اندلاع الثورة، والحقيقة ان مظاهرات الطلبة التي انطلقت من جامعة القاهرة يوم 9 مارس 1919 توجهت في البداية لمنزل لمؤتمر الصلح في باريس فقال لهم عبد العزيز فهمي أحد أعضاء الوفد الذي سافر لإنجلترا مع سعد زغول فيما بعد "انكم تلعبون بالنار دعونا نعمل في هدوء ولا تزيدوا النار اشتعالاً" اذن المظاهرات انطلقت عفوية متأثراً بما يُشاع عن مواقف الزعيم العظيم صديق اللورد كرومر، بينما كان احد أعضاء الوفد نفسه يرفض المظاهرات ضد الانجليز!

ولمعرفة حجم المظاهرات في ذلك الوقت وشدتها، يكفي أن نعلم ان المصريين قدموا 800 شهيد في الأسبوع الاول من الثورة! فماذا انتجت هذه الثورة بعد الافراج عن سعد زغول ورفاقه وسفره الى باريس، ولجنة ملنر و و...؟ دستور 1923 فقط!

أي أن الثورة التي قتل فيها المصريون ودفعوا دماءهم أمام الرشاشات البريطانية في شوارع مصر، لم تنتج استقلالاً لمصر عن بريطانيا المحتلة بل انتجت دستور 1923 ثم سعد زغول رئيساً للوزراء فيما بعد!

ولكي نفهم أكثر، لماذا تحاصر الدبابات البريطانية قصر الملك فاروق سنة 1942 لترغمه على تعيين الوفدي مصطفى النحاس رئيساً للوزراء، وهو أحد اعضاء الوفد الذي سافر مع سعد زغول سنة 1919؟

سؤال آخر هام، لما عاد سعد زغول ونزع اليشمك من على وجه هدى شعراوي، لماذا سمي زوجته بإسم (أم المصريين)؟

هل كان هذا اللقب تنويحاً على لقب أم المؤمنين الذي سمي به الله زوجات النبي عليه الصلاة والسلام وتقليداً له وسيراً على نفس الخطى (بأستيقا)؟

سعد زغول نفسه كان مدمناً للقمار والخمر كما اعترف في مذكراته، وليس الغرض هنا فضح أمور شخصية خاصة به، بل الغرض هو توضيح حقيقة تفكير هذا الرجل الذي سعد من صالون نازلي فاضل، ومن بعدها من صفوف حزب الأمة ذي التوجهات القومية وأمر بنزع الحجاب عن المصريات (أتاتورك فعل المثل بالضبط في تركيا) وقام بتميع ثورة 1919 إلى مجرد عمل سياسي لم ينتج شياً سوى دستور (مهما كانت قيمته فالمصريون كانوا يتطلعون وقتها للخلاص من الاحتلال وليس إلى مجرد دستور) حتى وصل إلى منصب رئيس الوزراء والزعيم الوطني عند الكثيرين!

هي دعوة للقراءة والبحث والموضوع أكبر من مجرد مقال ولكني كتبت باختصار شديد وان شاء الله سأكتب في هذه النقطة بتوسع أكبر في المستقبل

إلى من سبنتي بالأمس.. هكذا يزورون التاريخ يا عزيزتي!

بالأمس سبنتي إحداهن على مقال لي على الجورنال بعنوان (خنفس أفندي الاصطفاي) لاعتنة الزمن الذي سمح لأمثالي بوصف سعد زغول وعبد الناصر بالنفائيات!

وانا هنا يا عزيزتي اعطيك مثلاً على كيفية تزوير التاريخ ووضح لك أنك أنت من تعيشين في فقاعة تحيطها الأكاذيب وأن ما تريه معكوس، وما تسمعيه كذب وأن زعماءك عملاء.. الخ

ولابد هنا من التنويه أن جريدة الشعب خاضت معارك شرسة ضد عبد العظيم رمضان وقت نشر مذكرات سعد زغلول وهو ما لفت انتباهي إلى أننا أصبحنا بحاجة فعلية إلى جريدة مماثلة وإلى قنوات تستطيع الوصول للجميع بدلاً من تلك القنوات التي تحسب نفسها على الثورة وتقدم رسالة إعلامية مشوشة لا تعني ولا تسمن من جوع

في صفحة 95 من الكتاب يا عزيزتي ستجدين الكلمات التالية:

"وإذا كان من الثابت من كل تلك الأدلة أن تعيين سعد زغلول ناظراً للمعارف، التي أصبحت نظارة مستقلة، كان بغرض إرضاء المشاعر الوطنية، واستجابة للمطالب الوطنية في حقل التعليم، الذي أصبح في ذلك الحين ((أرض المعركة)) - كما يقول الجود- فإن هذا يوضح أن سعد زغلول كان قد أصبح في ذلك الحين وجهاً وطنياً شعبياً يرضى وصوله إلى الحكم الجماهير، وأنه وصل إلى المكانة الشعبية التي لا تختلف القوى الوطنية فيه من ناحية وطنيته ومقدرته واستنارته، حتى أصبح الاحتلال يتوسل بتعيينه لإرضاء هذه القوى، وأصبح اختياره لنظارة المعارف علامة على رغبة الاحتلال في ((اصلاح سياسته)) و((الاستجابة لمطالب المصريين))."

انظر إلى كم المغالطات والأكاذيب التي احتشدت في هذا المقطع وحده الرجل دس كما من الأكاذيب وغرسها في عقل القارئ غير المنتبه محتمياً بلقب ((دكتور)) الذي يطالعك كالدرع في بداية الكتاب ليحجب عنك سبل التفكير المنطقي.

فما شاء الله أصبحت هناك مشاعر ((وطنية)) وأصبح كرومر ممثل الاحتلال البريطاني في مصر يستجيب لها.

وقبل أن أكمل فلا بد هنا من تعريف كلمة ((وطني)) و((وطنية))

فكلمة ((وطني)) التي يقصدها كرومر غير تلك التي تفهمها من النص، فالكلمة هي ترجمة لكلمة National أو Native وتعني أهل البلد أو المحليين ويقصد بها كرومر وغيره من ممثلي الاحتلال ومنظريه حين يقولونها، العنصر المحلي أو (الفلاحين) وهو ما أشار إليه عبد العظيم رمضان نفسه في الصفحة التالية.

والمقصود من الكلمة هنا هي أهل البلد في مقابل موظفي الإدارة التقليديين من غير المصريين والذين كانوا عادة ما يكونون أتراك أو شركسة أو البان أو غيرها من العناصر غير المصرية والتي كانت تمثل نفسياً عند المصريين سلطة الخليفة العثماني وكانت تشكل الجهاز الإداري للدولة في مصر وغيرها.

والكلمة هنا في عبارات كرومر تشير إلى فصل الرابطة بين مصر كإقليم وبين الخلافة العثمانية عن طريق الاعتماد على العنصر المصري بدلاً من العناصر الإدارية التقليدية واللفظ يحتمل في معناه الأعمق عملية ((تمصير)) الإدارة والتي كان الاحتلال البريطاني يتجه إليها لفصل مصر وعزلها نفسياً عن محيطها الإسلامي وإثارة النعرات القومية.

وهو تفكير خبيث يكشف لك العدو الحقيقي للاحتلال الذي يسعى لمحاربته.

ولكن عند هؤلاء القوميين والشيوعيين من معتنقي الفكر (الذي شجع المحتل البريطاني على اعتناقه) يتحول مفهوم (السكان المحليين) إلى مفهوم أكثر فخامة ويتعهدونه بالتضخيم والإضافة والتزيين.

ليصبح (وطنية) ولتتخذ الكلمة مفاهيم مختلفة تماماً عن تلك التي كان يقصدها المحتل وإن كانت تشير في نفس الاتجاه.

بالإضافة إلى أن طريقة التفكير البريطانية توظف الحساسيات العرقية وتخلق صراعاً بين العناصر العرقية لم يكن موجوداً في السابق.

فالمصري حارب البريطانيين والفرنسيين وغيرهم تحت قيادة المماليك الشراكسة والأتراك وغيرها من العناصر دونما حساسية ولم يبرز عجز طيلة قرون حين حكم مصر غير مصريين، طالما كانوا مسلمين.

وبعد أن رسخ في ذهن القارئ مفهوم (الوطنية) المكذوب، انطلق ليحدثك عن بريطانيين يحرصون على إرضاء المشاعر (الوطنية) وليحدثك عن الانتصار في معركة (وطنية) وليوحي لك بوجود جماهير غاضبة من أجل تلك (الوطنية) المزعومة.

والحقيقة الخالصة تجدها بعد عدة كلمات في نفس الكتاب حين يضطر عبد العظيم رمضان لنقل كلام كرومر عن سعد زغلول ومحمد عبده وقاسم أمين ومجموعته التي تربت في صالون نازلي فاضل الماسوني (وهذه قصة أخرى) ليصفهم بأنهم (مجموعة قليلة العدد).

فلا سعد زغلول جماهيري ولا شعبي لا سمح الله ولا هو من اجمع عليه الجميع بل كان مصطفى كامل رحمه الله لا يتوانى عن فضحه وفضح علاقته بالاحتلال البريطاني.

ولا كان اتجاه الموالي للاحتلال يلقي قبولاً لدى الناس بل كان كما يقول كرومر (فئة صغيرة كان المفتي السابق الشيخ محمد عبده المبرز فيها). وقال عن ضرورات تعيين سعد زغلول ((لقد ذكرت أنه يجب أن نجتذب إلى جانبنا خير عناصر الحركة الوطنية في شكلها السليم، كعامل مضاد لأنصار الجامعة الإسلامية الذين أعتقد أنه لا يمكن إرضاءهم))

أي أن كرومر يرى اجتذاب تلك المجموعة من السكان المحليين (الوطنيين بالمعنى الحرفي ودون رتوش الأكاديميين أعداء الإسلام) كعامل مضاد لأنصار الجامعة الإسلامية

وهم من كان يمثلهم مصطفى كامل رحمه الله عليه.

وهكذا ولأن رغبة عبد العظيم رمضان هي أن ينتصر لاتجاهه القومي (وهو بالإضافة إلى ذلك شيوعي) حول سعد زغلول من موالٍ للاحتلال وأداة في يد كرومر إلى (وطني) ترغب الجماهير في انتصاره وترى تعيين البريطانيين له في وزارة التعليم (نظارة المعارف) انتصاراً وطنياً وهو يحول معنى كلمة وطني من معناها الأصلي الذي قصده كرومر (كسكان محليين) إلى معنى ضخم مجنح يكتسب أبعاداً أخرى ويصبح كالمضغة على السنة البسطاء دون أن يفهموا معناه.

ثم هو بعد أن يلوي التاريخ ويضع بين طيات كلماته أحداثاً لم تقع أصلاً ويصور الجماهير التي كانت تقرأ جريدة اللواء لصاحبها مصطفى كامل رحمه الله على أنها كانت ترى في سعد زغلول رجلاً مستنيراً (ولا أعلم ما مرجعه ولكن في مصر التي لا صاحب لها يستطيع كل من حصل على لقب دكتور أن يكتب ما يشاء ليصدقه البسطاء طالما كان معادياً للإسلام وعلى هوى العسكر).

ويأتيك بتفسير لما قاله كرومر عن حقيقة عداوة سعد زغلول ومحمد علي وتلك (الشلة) للإسلام

ليقول:

مع أن هذا الصراع لم يكن أساسياً وإنما كان الخلاف على أسلوب العمل الوطني وهل يكون بالاعتماد على القوى الوطنية!!

فيصور أن الصراع بين الاسلاميين ويمثلهم مصطفى كامل رحمه الله وبين المتغربين المتفرنجين خريجي صالون نازلي فاضل هو صراع حول أسلوب العمل الوطني (عمل السكان المحليين)!! لا صراع بين عقيدة وبين ولاء للمحتل وانصياح لثقافة غربية معادية بالكامل للإسلام.

وهو ما يفترض أن عبد العظيم رمضان يقرأ الكف ويعلم نوايا مصطفى كامل مثلاً والجملة نفسها تحمل تسطيحاً متعمداً من الكاتب لا لشيء إلا لأنه يرى الإسلام مسألة هامشية وتدور الأمور كلها عنده في فلك ما يسميه بالوطنية وهو يريد ان يقدم رواية مزورة يقنع بها قارئه ولا مشكلة عنده في (كام كذبة بيضا) من أجل تمرير طرحه (الوطني) .

والهدف الحقيقي الذي من أجله تم تعيين سعد زغلول في منصب (ناظر المعارف) يشرحه كرومر نفسه فيما ينقله عبد العظيم رمضان في صفحة تالية:

"إن التغيير الذي حصل في شخص ناظر المعارف، لم يكن القصد منه تغيير طريقة التعليم التي تقرررت بالاتفاق مع دانلوب، وإنما الغرض منه ان يشترك الوطني (من السكان المحليين) بالتربية الإسلامية المصرية على إدخال الإصلاح"

أي أن الهدف ببساطة هو إتمام عملية التغريب وفصل الدين ومحوه من التعليم بصورة لا تثير حفيظة السكان المحليين ولا يشعرون بها وبحسب خطة دانلوب وكرومر ولا يوجد أفضل من (أحد السكان المحليين) ليقوم بهذا لمعرفته بعادات (السكان المحليين) وطبيعتهم وكيف يمكن تمرير هذا بينهم دونما مشاكل تؤثر على الاحتلال أو تزعجه.

أي ان سعد زغلول هنا هو رجل الاحتلال الذي يعرف عادات القوم وأساليبهم وهو المستشار المحلي الذي يلجأ إليه المحتل لفهم هذا أو ذلك.

والعامل الأساسي والأهم في اختيار أمثال سعد زغلول وهو العامل الذي عادة ما يتغافل عنه المؤرخون التقليديون هو ماسونيته، فالمحافل الماسونية هي الأرضية المشتركة التي ذوبت الفوارق بين الاحتلال وبين السكان المحليين كما يقول كريم ويصا في ورقة بحثية له بعنوان (الماسونية المصرية من 1799 إلى 1921) والمحافل الماسونية هي الورشة التي يتم فيها صناعة أمثال سعد زغلول وما صالون نازلي فاضل وخريجيه من أمثال محمد عبده وقاسم أمين وسعد زغلول إلا مثال على تأثير الماسونية في صناعة الأحداث.

وهو مع نقله لهذه الكلمات يحيطها بالكثير من التفاصيل عن انعكاس علاقات القوى ويدخل القارئ في حالة من (الرغي) الحقيقي بهدف التعمية وتثبيت أكاذيبه بشكل أرسخ ودون التطرق لتفسير تلك الجملة أصلاً.

بعد ذلك وبسبب توقيع (دكتور على تلك الرواية المكذوبة) تتسلمها لجنة أخرى في وزارة التعليم فتتزع منها العبارات الظنية وتحولها إلى مجموعة من العبارات التقريرية.

ويتم تكرار كلمة (وطني) كل سطرين، ويُخلع على سعد زغلول لقب زعيم.

وعن طريق التلقين يحفظ مئات الآلاف من الطلبة أكذوبة الزعيم (الوطني)

هكذا يا عزيزتي يتم تزوير التاريخ في المستعمرات التي تعيش في فقايع زمنية محاطة بأسوار من التضليل.

اتمنى أن تكوني قد فهمت

عذراً على الإطالة عزيزتي وعلى سبيل الألس استعملي صابون النابلسي سعد
زغول و عطر الشبراويشي صافية زغول لتكوني ساحرة
*مذكرات سعد زغول الجزء الأول تقديم عبد العظيم رمضان

*FREEMASONRY IN EGYPT 1798-1921: A STUDY IN
CULTURAL AND POLITICAL ENCOUNTERS

في ذكرى صبي الاحتلال البريطاني سعد زغول

لولا استخدام الانجليز لصبيهم المقبور سعد زغول لما تم الالتفاف على ثورة
1919

جاء البريطانيون بصبيهم حبيب كرومر ليقتلوا الثورة في مصر
بعض الحقائق

سعد زغول عينه البريطانيون وزيرا للمعارف ثم ادعوا انه كان ثائراً
شقيقه أحمد فتحي زغول كان أحد قضاة دنشواي الذي أصدروا الحكم على
المصريين بالإعدام

هو نفسه وحزبه المسمى بحزب الوفد كان صنيعة الاحتلال البريطاني
أبرز خيانات سعد زغول لمصر والاسلام هو قيامه بمسرحية خلع الحجاب بعد
عودته من المنفى المسرحي

كان خمورجي ماسوني وفي جنازته نشرت الصحف صورته وكُتبت تحتها
"وفد البنائين الأحرار الماسون في تشييع جنازة الزعيم الكبير وكان رحمه الله قطباً
من أقطاب الماسونية "

كان صديقاً للمندوب السامي البريطاني ويوم رحيله عن مصر قال "شعرت بضربة
على رأسي"

صناعة البريطانيون لما يسمى بحزب الوفد والقفز به على ثورة 1919 وصناعة
سعد زغول والتواجد اليهودي داخل ذلك الحزب المشبوه يستحق مقالات وحلقات
هي زعامات من قش صنعتها أجهزة الاحتلال وخذعت بها البسطاء عبر اعلامهم

الأب الروحي لانقلاب يوليو..... عزيز المصري

في صندوق الدنيا ترى قصصاً لم ترها من قبل
تسمع تاريخاً لم تدرسه وحقائق تعيش معك ولم تعرفها من قبل
صندوق الدنيا يعرض لك الفيلم الحقيقي الذي تعيشه دون مونتاج
ولأنني لست مؤرخة، فأنا اسمح لنفسي بالقفز من حدث لحدث ومن فترة تاريخية
لأخرى

ما أقوله قد يدير رأسك

ربما تسمع هذا الكلام للمرة الأولى.. ربما لا تصدقه.. ربما يُجنّ البعض
ربما وربما ولكنها الحقيقة.. تجدها في الكتب وعلى السنة أصحابها
كل ما عشته كذب
أنت تعيش في ظلام كامل منذ أكثر من 200 عاماً
هناك من يراك هو وقبيله من حيث لا تراهم.. يتحكمون في حياتك.. يصنعون
تاريخك.. يهندسون لك الحروب
يترونك كقطعة من الأثاث المنهكة عديمة الفائدة
أنت عاجز ما دمت تصدقهم
ترى المشاهد التي يسمحون لك بها.. عصا سحرية يخفون بها الحقيقة
عقلك وحده قادر على الانطلاق خلف تلك المشاهد ورؤية الحقيقة
أنت خطر عليهم لهذا يخدعونك ليل نهار
إفافتك قد تنهي وجودهم في التاريخ
فقط إن قررت أن ترى
إن قررت أن تكون
حتى الآن لم تعش انتصاراً واحداً
كل حروبك وتضحياتك تمت هندستها من قبل لأهداف لا يدركها عقلك طالما ظل
مقيداً بالكاذبيهم
كانت حرب 48 من أجل الانهزام أمام العصابات الصهيونية وتثبيتها في فلسطين
كانت حرب 56 من أجل تثبيت إخلاء سيناء ومنح الكيان الصهيوني حق العبور في
تيران وصنافير ودرس امريكي لبريطانيا يعلمها أن امريكا أصبحت سيد المنطقة
حتى ينضج العقل البريطاني ويطلق برأسه في أسف ويدرك أنه لم يعد سيداً على
المنطقة ولصناعة صورة إعلامية زائفة للمقبور عبد الناصر وتصويره على أنه
عدو للكيان الصهيوني وتثبيت حكمه في مصر
كانت حرب 67 من أجل الانهزام أمام الكيان الصهيوني الذي أصبح شاباً يافعاً
عيد ميلاد الشاب اليافع كان يجب الاحتفال به على أشلاء 3 جيوش
المسجد الأقصى كان هدية عيد ميلاد
العم المسن اراد منح طفله هدية عيد ميلاد
كانت حرب أكتوبر من أجل أن يتنفس المخدوعون في مصر الصعداء يومين في
عبور تم ترتيبه حتى يستطيعوا إقناعهم باتفاق السلام
لم يكن مطلوباً أن يُسحق الكيان الصهيوني
كان المطلوب أن تنزف "اسرائيل" قليلاً كما قال مهندس الحرب هنري كيسنجر
حين طلبوا منه السلاح
ثم كان المطلوب أن تقلب الطاولة على مصر وسوريا
وأن تصبح قوات العدو على بعد أقل من 100 كيلومتر من القاهرة وأقل من 42
كيلومتر من دمشق
وأن يحاصر العدو الجيش الثالث كله ويقوم بإذلاله ومنع الطعام والماء عنه وأن
يأسر العدو 8031 أسيراً مصرياً

كان المطلوب صدمة صغيرة للجمهور الصهيوني الراض لمبادرة روجرز ثم انفراجه
صدمة يقبل بعدها بتسليم سيناء "للعسكر" عدة عقود
حتى يتفرغ الكيان الصهيوني لتدمير العراق (القوة الأكبر وقتها) في حربين انتهتا
بالاحتلال الأمريكي للعراق وتدميره وتسليمه للشيعا في غزو سنة 2003
كان المطلوب أن تبقى سيناء أمانة في يد العسكر يحافظون عليها خالية خاوية كما
كانت منذ 1956 ريثما تنتهي كسارة البندق من إتمام عملها في تفتيت العراق (القوة
الأكبر القادرة على تهديد الكيان الصهيوني وقتها)
كسارة البندق التي يمسك بها الكيان الصهيوني
أنت فقط لا ترى
كل هذه الشرور تفوق ادراكك
منذ انقلاب ضباط السي آي إيه في 1952 والرؤية مشوشة
الرؤية مشوشة منذ عهد رجل فرنسا محمد علي ولكن الستائر اصبحت أكثر كثافة
وإعتاماً منذ 52
أنت لا ترى حتى أن ذلك الانقلاب في 1952 بدأ في تركيا
بدأ قريباً من قصر السلطان عبد الحميد رحمه الله وغفر له
حين غدروا بالسلطان وانقلبوا عليه
كانت أعينهم على مصر
رجلهم كان هناك يرفع سلاحه على سلطان المسلمين ومن خلفه سادته يباركون خلع
السلطان الذي رفض تسليم فلسطين
رحمة الله عليك يا سلطان المسلمين
الدبابات التي نزلت شوارع القاهرة في 1952، رآها قبلك أحدهم في اسطنبول بعد
خلع السلطان عبد الحميد سنة 1909
حلم بذلك المشهد
لم يكن ليحققه لولا أن استطاع ان ينفذ إلى عقلك ويخدرك
كان عزيز بك المصري المشارك في انقلاب 1909 أقوى اسلحتهم على الإطلاق
ولأن تفكيك أراضي الخلافة كان يجري على قدم وساق
والتحضير للعرس الصهيوني قد بات وشيكاً وقتها
فكان لا بد من ارساله رجلهم كالزنبك إلى اليمن ثم إلى ليبيا
العدو الذي يلبس ملابسك ويتحدث لغتك ويتسمى باسمك هو أخطر الأعداء
سافر جندياً إلى ليبيا فعمل على فصلها من الخلافة بذريعة القومية العربية واتهمته
قيادات الجيش العثماني بالتنسيق مع الايطاليين
ثم جاءت الضربة العبقرية حين ارسلوه إلى مصر ليجهز مجموعة من الضباط
يصنعهم صنعاً من أجل الانقلاب المرتقب
ورغم أنه شارك في الانقلاب على السلطان عبد الحميد الذي ترعاه بريطانيا الا أنهم
نجحوا في إيهام الناس أنه عدو لبريطانيا
ووصل الخداع إلى أنهم اقنعوا الناس أنه عدو لبريطانيا بعد ان تم تعيينه مفتشاً عاماً
للجيش ثم رئيس أركان
(في بلد يحتله الجيش البريطاني ويعمل جيشه كفرع خدمي للجيش البريطاني وفي

نفس السنوات التي التحق فيها عميلا السي أي إيه عبد الناصر والسادات بالكلية
(الحربية)

أنت لم ترى لأن عقلك كان مثقلاً بالمخدر
انه عزيز بك المصري الأب الروحي لضباط انقلاب السي أي إيه
رجل أمريكا الوفي وصديق إيران وعضو الاسلام وداعية القومية العربية قبل
المقبور عبد الناصر
ومستشار ضباط السي أي إيه

كم منهم بيننا؟

الفكرة التي بدأت بها المقال اختلفت كثيراً عما انتهى إليه قلبي
امسكت بالقلم وخطت بعض الأفكار ثم احتجت ان ابحت نقطة تذكرتها.
فاذا بالبحث يقودني إلى كتاب للرائع الراحل محمد جلال كشك رحمة الله عليه
وإذا بموضوع المقال يتغير ليصبح شيئاً مختلفاً بعد أن عثرت على ما اثار اهتمامي،
الراحل محمد جلال كشك هو أحد معلمي الذين لم أرهم
أدين لهذا الرجل بالكثير.
القراءة له متعة غير عادية

يكتب بوعي بندر أن تجده. ترى في كتاباته رفقا بالقارئ، فالرجل على الرغم من
المعلومات الصادمة التي يكتبها، لكنه يترفق بالقارئ، تراه يرسل ضوء مصباحه
في مضاميتك متقطعة تراها في ثنايا كلماته، ترى على ضوءها الحقائق الأكثر سواداً
دون أن تفقد تركيزك في الموضوع الأساسي الذي يحدثك عنه.
تكاد وأنت تقرأ، ترى تعبيرات وجهه الساخرة الناقمة المهمومة بأمنه وأنت تقرأ له.
يقصف الأنظمة الطغيانية بكلماته، فتشعر كأن عدداً من المدافع ينطلق في آن واحد
هادماً جذرانهم الإعلامية ويتركهم عرايا مفضوحين.
تقرأ ما يكتبه، فتكاد تسمع صوت

هذا كاتب لو خلوا بين الناس وقلمه لتغير وجه بلادنا للأفضل.
في كتبه الصغير (النابالم الفكري)، وكعادته، في تسليط ضوء مصباحه على حقائق
سوداء ثم الالتفات لموضوعه الأساسي كتب جملة قصيرة عن والد علي صبري
الذي هاجر إلى مصر من سالونيك.

وهي إشارة صغيرة ذكية، لم أكن لأتنبه إليها لولا أنني بحثت شهوراً في تاريخ
عميل فرنسا الغامض محمد علي، فتعثرت في اسم تلك المدينة أكثر من مرة.
وسالونيك هذه تقع في اليونان الحالية وربما لم تؤثر مدينة في تاريخ بلادنا كما
أثرت هذه المدينة ذات الجدران الشريفة.

فمن قرية صغيرة تابعة لها (قولة) جاء رجل فرنسا محمد علي.
في تلك المدينة الغامضة تعهده تاجر الدخان اليهودي الفرنسي ليون بالرعاية وشكل
أفكاره.

ومن تلك المدينة قام الانقلاب على سلطان المسلمين عبد الحميد، وفيها خدم عزيز
المصري ومنها قاد أحد الكتائب التي شاركت في الانقلاب على الخليفة سنة
1908.

وهنا لا بد من التوقف قليلاً والحديث عن عزيز المصري ذلك الرجل القصير الذي كان يرسم ملامح الدولة المصرية من خلف الستار. فالرجل حسب ما يرويهِ كاتب سيرته الذاتية.

شارك في الانقلاب على السلطان عبد الحميد (والسلطان عبد الحميد رحمه الله رفض اعطاء فلسطين لليهود كوطن قومي) منطلقاً من سالونيك (وكانت معقلاً للدونمة والماسونية ومركزاً للمؤامرات ضد الخلافة العثمانية) ليشارك في ازالة آخر جدار حماية لفلسطين وذلك قبل إعلان دولة الاحتلال الصهيونية بعدها بثلاثين سنة.

كما أن عزيز المصري قاد جانباً من الجيش العثماني جنباً إلى جنب مع عدو الخلافة كمال اتاتورك ضد قوات الاحتلال الايطالي في ليبيا ولكن تفاوض مع القائد الايطالي الذي عرض عليه ذهباً ثم تم استدعاءه إلى اسطنبول واتهم هناك بالخيانة العظمى وحوكم لولا تدخل الكثيرين

وهو الرجل الذي اختارته بريطانيا لقيادة قوات الشريف حسين ضد جيش الخلافة العثمانية (وكان الإعلام والأوساط السياسية تشيع في نفس الوقت أن الرجل على خلاف حاد مع الاحتلال البريطاني)، وقد صدق الكثيرون هذا الزعم حتى أن البعض استقبلوه في ميناء الاسكندرية بهتاف (يا عزيز يا عزيز كبة تاخذ الانجليز) وذلك بعد أن توسط له المندوب السامي البريطاني لدى السلطات العثمانية بعد اتهامه بالخيانة في ليبيا.

وهو الرجل الذي وافق البريطانيون على تعيينه مفتشاً عاماً للجيش ثم رئيساً للأركان وقت التحاق دفعة عبد الناصر والسادات وباقي من سمو أنفسهم بالضباط الأحرار، بالكلية الحربية ليلقي محاضرة أسبوعية بالكلية الحربية.

وتدرك حين تقرأ سيرته الذاتية أنه كان الموجه السري للمقبور جمال عبد الناصر حتى أن مديرة منزله قالت بعد وفاته أن ضباط انقلاب يوليو كانوا مجتمعين في بيته قبل الانقلاب بساعات.

وهو الرجل الذي اختاره رجل أمريكا وصديق ضباط الموساد، الشيوعي جمال عبد الناصر ليكون سفيره في موسكو.

هذا الرجل الذي رفض أن يكون قائداً ظاهراً لانقلاب يوليو 1952 وكان من الممكن أن يحتل موقع محمد نجيب.

كان عزيز المصري يمتلك القدرة على التحرك بين العالمين الشرقي والغربي. كان على الرغم من أفكاره التي تميل للشيوعية وعلى الرغم من ايدولوجيته القومية، وميله للاتحاد السوفيتي، إلا أنه كان قادراً على التحرك بين الشرق والغرب حتى انه تزوج أمريكية في العراق وأنجب منها ابناً أصبح فيما بعد كولونياً بالجيش الأمريكي.

وترى نفس الملامح العجيبة لاتصالات المقبور عبد الناصر حين تقرأ سيرة الرجل، فالرجل مثل جمال عبد الناصر كان على اتصال بيران.

فقد سافر إلى طهران والتقى رئيس وزراءها الموالي لبريطانيا قبل قيام الكيان الصهيوني وقبل انقلاب يوليو. فهل كان عزيز المصري هو من اختار تحية زوجة لعبد الناصر؟ (لا نعرف والأمر يحتاج لبحث).

وهو الرجل الذي كان ضباط المخابرات البريطانية يزورونه في منزله.

تدرك من سيرة عزيز المصري انه كان مبعوثاً من جهة ما لإحداث تغيير في مصر. تدرك أن كاسحات الغام خفية كانت تمهد طريق الرجل وتذلل العقبات أمامه.

تلمح في المناصب التي شغلها، ثقة من تلك الجهات في ولاءه التام لها. هذا الرجل الذي شارك في إزالة أقوى العقبات أمام قيام دولة "إسرائيل" هو نفسه من وضع مصر كلها على بداية طريق الانقلابات العسكرية. فإذا ربطت بين مشاركته في الانقلاب الصهيوني ضد السلطان عبد الحميد وعلاقات المقبور عبد الناصر واتصالاته السرية بالكيان الصهيوني حتى قبل قيام دولة "إسرائيل"، ستصل إلى نتيجة مخيفة.

هذه المياه السوداء كانت تجري تحت أنوف المسلمين في مصر دون أن ينتبهوا إليها.

هذه المقدمة الطويلة نوعاً كانت ضرورية للحديث عن تلميح الراحل محمد جلال كشك عن أصول علي صبري وهجرة والده إلى مصر من سالونيك.

وبين علي صبري وعزيز المصري وعبد الناصر أرضية مشتركة.

فالثلاثة كانوا على اتصال بالمخابرات الأمريكية.

وعلى صبري بالذات كان المكلف من تنظيم ضباط الانقلاب بالاتصال بالسفارة الأمريكية.

وهو في الوقت ذاته رجل قادر على التحرك بين العالمين، الشرقي والغربي.

والمدركون لقواعد اللعبة الدولية، يعلمون أنه على الرغم من الحرب الشرسة بين أمريكا والاتحاد السوفييتي ثم روسيا، إلا أن هناك أرضية مشتركة يلتقيان فوقها خلف مشاهد العداء الشرس التي تظهر للناس.

هذه الأرضية هي المصلحة الصهيونية، فأمرىكا وروسيا تسابقا للاعتراف بالكيان الصهيوني حين قيامه.

والأمريكيون والسوفييت تناسوا خلافاتهم وعملوا سوياً في إدارة الملاحة بقناة السويس بعد خدعة تأميم القناة التي ادارتها المخابرات الأمريكية لطرد بريطانيا من مصر.

والاتحاد السوفييتي لعب دوراً شديداً الخبث في التمهيد لهزيمة 67 (سنتكلم عن هذا لاحقاً إن شاء الله).

ولولا الضوء الأخضر الأمريكي لما دخلت عصابات روسيا إلى سوريا والهدف كله في النهاية حماية الكيان الصهيوني من نجاح الثورة في الاطاحة بالسفاح بشار وتأتي بإسلاميين.

علي صبري كان من بين القلائل الذين يُسمح لهم بالتحرك بين العالمين، فهو مندوب ضباط الانقلاب في الاتصال (الظاهر) بالسفارة الأمريكية وهو في الوقت ذاته عميل السوفييت رقم (1) في مصر والرجل الذي ارادوا تنصيبه رئيساً بدلاً من السادات بانقلاب (وكشف الموساد للسادات المخطط السوفييتي عن طريق عميلهم أشرف مروان وعن طريق ضابطي مخابرات امريكيين في مصر ثم تم تقديم الأمر كله للمصريين على أنه صراع مع مراكز القوى بينما كانت الحقيقة أنه صراع بين السوفييت من جهة ممثلين في علي صبري ورفاقه وبين الامريكيين والصهاينة من جهة أخرى ممثلين في السادات).

ذلك الرجل الغامض علي صبري كان أول مدير للمخابرات العامة التي انشأتها المخابرات الأمريكية!!

وكان رئيس وزراء مصر ومحل ثقة المقبور عبد الناصر.

منذ ثلاث سنوات تقريباً كتبت مقالين عن محلب وأصوله اليهودية (وهو امر تدعمه بعض الدلائل كما جاء في المقالين).

وبعد فترة نشرت عن علاقة جمال مبارك بأحمد الزيات رجل الأعمال الشهير، والذي كشفت زوجته لإحدى الصحف أنه كان من بين اليهود الذين اعتنقوا الاسلام للتحايل على قرارات التهجير والبقاء في مصر.

تلميح الراحل محمد جلال كشك لـ (أصول يهودية محتملة) لعلي صبري، لا يمكن الا أن نأخذة بجدية شديدة خصوصاً وهو تلميح صادر من كاتب وباحث جاد.

في كتابه (إيلي كوهين من جديد) أورد الراحل جلال كشك معلومة مفادها أن الاحتلال البريطاني ترك قبل رحيله عن العراق 33 الفاً من المتعاملين مع المخابرات البريطانية! !

33 وإلى جانبها ثلاثة أصفار!!

هل تدرك حجم الكارثة؟؟

نتحدث هنا عن متعاملين وليس عن رجال اخترقوا صفوف السلطة وصعدوا لاحتلال مواقعها الهامة.

اتحدث هنا عن متعاملين لا عن يهود مثل أحمد الزيات تستروا باعتناق الاسلام واخترقوا قصر الرئاسة (أحمد الزيات كان صديقاً لجمال مبارك).

اتحدث هنا عن متعاملين وعملاء مباشرين للمخابرات البريطانية بالآلاف لا عن سيدات يتم اعدادهن للزواج من ضباط مغمورين ليصلوا إلى أعلى مستويات السلطة في مصر.

راجع فقط ما تستطيع يدك أن تصل إليه من تفاصيل عن تحية كاظم زوجة المقبور عبد الناصر وقصة زواجهما الغامضة، وأصولها العائلية التي ترجع لإيران، وراجع ما تعلمه من معلومات شحيحة عن الأصول اليهودية لجيهان السادات والتقاءها مع سوزان زوجة المخلوع في إحدى جداتهم كما كتب الكاتب مجدي حسين.

تذكر وأنت تقرأ أن جيهان السادات هي من رشحت سوزان قريبتها زوجة للمخلوع، ثم راقب صعوده العجيب في السلطة وأقرأ ما قاله أحد ضباط المخابرات الأمريكيين عن تجنيده.

اقرأ قصة أحمد الزيات أو افرام صديق جمال مبارك واسأل نفسك، كم من هؤلاء يعيشون بيننا وإلى أي درجة وصل اختراقهم؟

وعلى كل حال لم يكن الكاتب الراحل محمد جلال كشك يملك دليلاً ملموساً عن أصول علي صبري، فاكتفى بالتلميح ذي المغزى.

الأمر يحتاج إلى دراسة جادة وإلى إعادة فحص.

*بعض المراجع

(النايالم الفكري - إيلي كوهين من جديد - عزيز المصري وصحبه - لعبة أميركا الكبرى - تقرير الشرطة النمساوية عن ماسونية محمد علي - مقالات للكاتب مجدي محسين)



*صورة لعلي صبري والسادات والشافعي والمقبور عبد الناصر وصورة أخرى
لعزيز المصري



منتدى
شباب ع النت
www.shabab3net.com/vb

رئيس أركان الجيش.. مندوب الماسونية في مصر

هذا الرجل الذي يشير السهم إلى رأسه هو أحد أهم صانعي تاريخ مصر في النصف الأول من القرن العشرين بل هو أحد المشاركين في صناعة تاريخ المسلمين في الربع الأول من القرن العشرين حين شارك بقواته في الانقلاب على السلطان عبد الحميد (خليفة المسلمين الذي رفض تسليم فلسطين لليهود)

كان عضواً في جمعية الاتحاد والترقي الماسونية ومنها انبثقت عدة جمعيات أخرى تنادي بالقومية العربية قام هو بإنشائها مع مجموعة من الضباط العرب في الجيش العثماني مثل الجمعية القحطانية وجمعية العهد.

(فيما بعد أصبح بعض الضباط من أعضاء هاتين الجمعيتين قادة انفصاليين في أقاليم إسلامية مثل نوري السعيد الذي ساهم في انشاء ما يسمى بالمملكة العراقية) تم نقله إلى عدة أقاليم إسلامية لنشر الفكر القومي الانفصالي قبل الغاء الخلافة الإسلامية (مثل اليمن وليبيا) وفي ليبيا تلقى رشوة من الذهب من القائد الايطالي ولكنه نفى ذلك في حوار مع كاتب سيرته الذاتية.

كان زميلاً في الكلية الحربية في اسطنبول لكمال اتاتورك الذي ألغى الخلافة وكان زميلاً له في الحرب ضد ايطاليا في ليبيا و زميلاً له في الانقلاب على السلطان عبد الحميد وجمعية الاتحاد والترقي الماسونية العلمانية.

وصل إلى مصر بعد حملة دعاية بارعة (اتهم فيها بالخيانة وحكم عليه بالإعدام في اسطنبول) وتوسط له المندوب السامي البريطاني لدى السلطان العثماني فعاد إلى مصر وبدأت الصحف تنشر أنه على عدا مع الاحتلال البريطاني

حتى استقبله البعض في الميناء بهتافات (يا عزيز يا عزيز كبة تاخذ الانجليز)!!

ورغم ما قيل عن عداؤه المزعوم مع بريطانيا، فقد اختاره المندوب السامي البريطاني ليعمل رئيساً لأركان العبيط حسين لقيادة ما يسمى بالثورة العربية الكبرى ضد الخلافة العثمانية في الحجاز وكان يعمل تحت إشراف موظفي المخابرات البريطانية!

تم تعيينه مفتشاً عاماً للجيش الذي تتحكم بريطانيا في مفاصله!

وبعدها تم تعيينه رئيساً لأركان جيش بريطانيا في مصر وذلك بعد معاهدة 1936!

وبعد تعيينه مفتشاً عاماً للجيش (الذي انشأه الاحتلال البريطاني بحنة ورقة وقعها اللورد دافرين سنة 1886 والذي تديره بريطانيا وتتحكم فيه)، بدأ في القاء محاضرات اسبوعية بالكلية الحربية

(يبدو لي أن السبب في هذا كان انتقاء الضباط الذين يصلحون للانقلاب)

وتلي تعيينه مفتشاً عاماً للجيش في مصر بدأ قبول أول دفعة من الضباط والتي ضمت المقبور عبد الناصر والسادات وباقي ضباط انقلاب يوليو!

(صدفة ام أن من يعتقد أنها صدفة هو مجرد ابله؟)

في كتابه الكوميدي، البحث عن الذات يعترف السادات أنه كان تلميذه ويظهر له الكثير من الاحترام وفي كتاب (عزيز المصري وصحبه) تقول مديرة منزله أن ضباط انقلاب يوليو كانوا يجتمعون في بيته وأنهم كانوا في مجتمعين مع فجر يوم الانقلاب قبل أن ينطلقوا بعدها بساعات لتنفيذ الانقلاب فعلياً.

لم يكن عزيز المصري ماسونياً قومياً انفصالياً فقط، بل كانت المخابرات البريطانية تتسوق معه لترتيب الأوضاع في العراق فسافر إلى العراق مع (زوجته الأمريكية) بعد أن التقى بضابط مخابرات بريطاني في القاهرة.

كان الجواد الأسود الذي يمتطونه لتقسيم المنطقة وترتيب أوضاعها على الرغم من الدعاية الساذجة عبر الصحف الرسمية التي كانت تقول للجميع أنه يعادي بريطانيا وأثناء زيارته للعراق سافر إلى إيران ليلتقي رئيس وزراءها في زيارة سريعة لا يعرف أحد ماذا دار بها

(وهنا تلمح ارتباطاً لكل ما يجري في المنطقة بإيران وربما يدفعك هذا للتساؤل، من اختار للمقبور عبد الناصر زوجته الشيعية حفيده المرجع الشيعي الإيراني كاظم رشتي؟ وهو سؤال لم أجد له اجابة مترابطة تجيب عنه حتى الآن فكل القصص متناقضة)

كان عزيز المصري متزوجاً من أمريكية وأنجب منها ابناً (عمر) صار فيما بعد كولونيل بالجيش الأمريكي.

وعلى الرغم من زواجه من أمريكية، فقد كان يشجع على الاتجاه للاتحاد السوفييتي!!

(هذا يكشف لك أن الشيوعية في مصر لم تكن سوى اللون السياسي الذي اختاره لها من دبروا انقلاب يوليو قبل نصف قرن كامل من الانقلاب)

وكان يحذر ضباط الانقلاب من الإخوان المسلمين كما قال كاتب سيرته الذاتية

بعد انقلاب يوليو 52 (الذي وجه له بن جوريون التهنة في خطاب بالكنيسة والذي أمر حاخام اليهود المصريين بجمع التبرعات له)، عينه المقبور عبد الناصر سفيراً في الاتحاد السوفييتي.

المقبور عبد الناصر كان هو شخصياً الأستاذ الأعظم الفخري لمحفل الشرق الأكبر في مصر.

أنور السادات هو الآخر كان ماسونياً تمت ترقيته في دمشق إلى درجة أستاذ أعظم شرفي للمحفل الماسوني السوري وذلك يوم 12\2\1958 مع آخرين منهم معظم أعضاء مجلس قيادة انقلاب يوليو وضباط سوريون مشاهير وذلك مع ترقية جمال عبد الناصر وشكري القوتلي (رئيس سوريا) إلى درجة قطب أعظم شرفي.

(من تمت ترقيته إلى رتبة استاذ اعظم: عبد الحكيم عامر - صلاح سالم - اكرم الحوراني - عبد الحميد السراج) كما تمت ترقية (علي صبري - محمود فوزي وزير خارجية عبد الناصر) إلى رتبة نواب للمحفل الماسوني السوري

هذه هي قصة الاعداد لانقلاب يوليو 1952 قبلها بأربعين سنة.

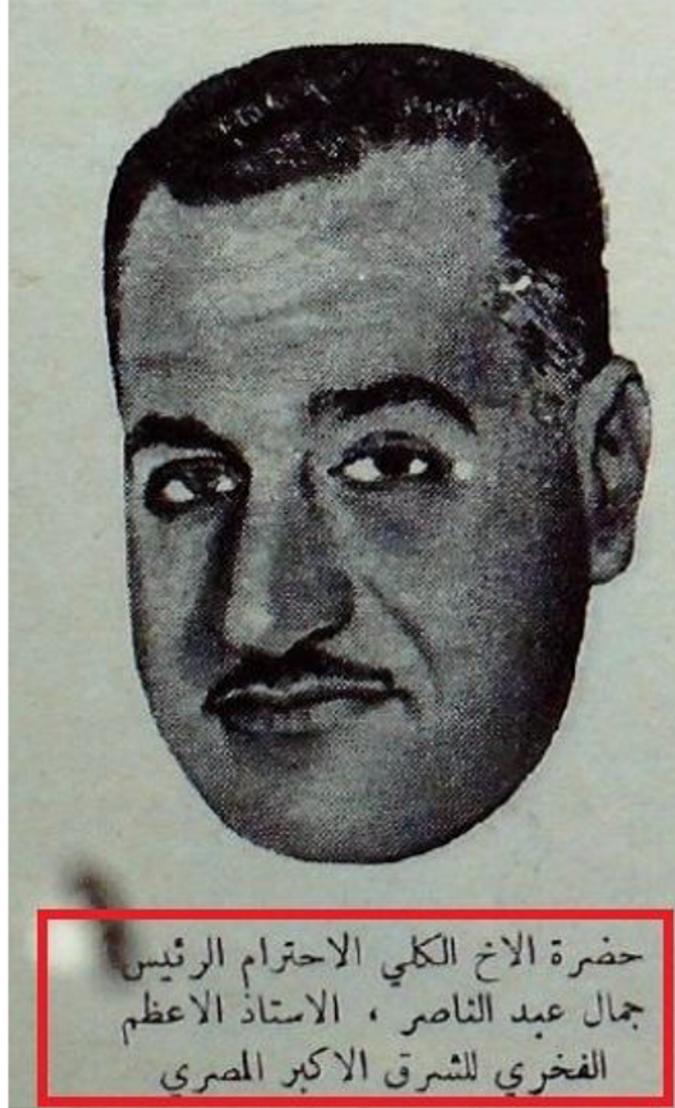
حتى تصبح مصر تحت سيطرة مجموعة من الضباط الماسونيين يضمنون للكيان الصهيوني الأمن قبل انشاءه (ولا مانع من إخراج بعض الحروب الصغيرة لإدخال السرور والبهجة على شعب المستعمرة التي تحكمها الماسونية)

*الصور: السهم يشير لعزيز المصري رئيس أركان ما يسمى بالجيش المصري ومعه مجموعة من الضباط في المحفل الماسوني وهم يرتدون شارة الماسونية وعلى يمين ويسار الصورة شيخان ازهريان احدهما علي عبد الرازق مؤلف كتاب (الاسلام وأصول الحكم) الذي ادعى أنه لا توجد خلافة في الاسلام ودعى لفصل الدين عن الدولة وما زال الحمقى وانصاف المتعلمين يستشهدون بكتابه هذا. والصورة الثانية للمقبور عبد الناصر يتقلد شارة الماسونية من زهير جرانة رئيس الروتاري (منظمة ماسونية) ووالد وزير السياحة في عهد المخلوع وصورة للمقبور

عيد الناصر من دائرة المعارف الماسونية تفيد بأنه كان الرئيس الفخري للمحفل الماسوني المسمى الشرق الأكبر المصري.

المصادر: كتب (عزيز المصري وصحبه - سيرة ذاتية لعزيز المصري) - (عزيز المصري أبو الثائرين) - (البحث عن الذات) - (دائرة المعارف الماسونية للماسوني حنا أبي راشد)





من جند ضباط انقلاب يوليو؟

عندما تتزوج فتاة جميلة في الخامسة عشرة من عمرها رجلاً يكبرها بـ 15 سنة قد يكون الدافع هو الحب
اما عندما تكون هذه الفتاة انجليزية الأم، وأمها يهودية من مالطا (كما تقول بعض المصادر) أو نصرانية بريطانية كما هو الشائع عنها ويكون الرجل فقيراً ومعدماً وخارجاً لتوه من السجن ويكون الظاهر للناس منه انه معادٍ للاحتلال البريطاني وعندما تغير دينها للزواج به وتختار هي قريبة لوالدتها زوجة لمن سيصبح نائبه بعد أن يصبح رئيساً فلا بد أن وراء الأمور ما وراءها ولنراجع هذه التواريخ
1948: خروج السادات من السجن

1949: زواجه من جيهان السادات

1950: عودة السادات إلى الجيش (بعد قضية اتهم فيها بالتخابر مع الالمان وفي وقت يحتل فيه البريطانيون مصر)!!!!!!!

1952: يشارك السادات مع المقبور عبد الناصر وآخرين في انقلاب يوليو 1952
لاحظ الوثيرة المتصاعدة للأحداث منذ تبرئة السادات من قضية مقتل أمين عثمان
ولاحظ أيضاً أن انقلاب يوليو اشرفت على تدبيره بالكامل المخابرات الأمريكية،
وكان الصهاينة يعلمون به وقد اعترف ضابط مخابرات صهيوني اسمه يرواحم
كوهين أن بذور الثورة كما سماها نبتت في عقل المقبور عبد الناصر اثناء لقاءاتهما
في فلسطين المحتلة

كما ان حاخام اليهود المصريين امر اتباعه بجمع التبرعات لانقلاب يوليو
ووجه بن جوريون التهنة لعصابة الضباط في خطاب له في الكنيسة في اغسطس
1952

هناك جهة ما وجهت تفكير السادات وحيدته سنة 1948

الظروف كلها تدل على أن السادات تم تجنيده في توقيت قريباً من تلك الفترة لصالح
جهة مجهولة ثم تلقفته بعدها المخابرات الأمريكية

وبعد الانقلاب، التقى السادات بكمال أدهم مدير مخابرات فيصل في منزل فريد
الاطرش فجنده مقابل راتب شهري

ثم قام السادات برحلة إلى امريكا في الستينات اختفى فيها 3 أيام

نُشر عدد من الكتب في الولايات المتحدة اثناء حياته يروي قصة تجنيده على
كشوف مرتبات السي أي إيه

جريدة الهيرالد تريبيون كتبت في حياته انه والملك حسين كانا على كشوف رواتب
السي أي إيه

البحث أوصلني إلى أن عملية انتقاء ضباط انقلاب يوليو تعود إلى ما قبل سنة
1941



Diplomatic whirl: Ford dances with Mrs. Sadat, Pearl Bailey mugs with Egyptian leader

السادات قبل أن يكون ديوثاً على زوجته (التي تزوجته لدوافع غامضة) باع دينه
وخلع ملابسه

لا يمكن فهم عدة الغاز مثل هزيمة اكتوبر (الحرب التي ادارها كيسنجر والديان
ووجها فيها صبيهما السادات) ولا حرب السادات المفتعلة مع ليبيا ولا فضيحة
الطائرة المصرية في لارناكا ولا اتفاق الاستسلام للعدو وبيع سيناء والقضية
الفلسطينية ومقدسات الاسلام في الاقصى، ولا عرض المقبور السادات بمد النيل
إلى الكيان الصهيوني من دون ان تفهم هذه المقدمات الغامضة
بل لا يمكنك حتى أن تفهم كيف تم الانقلاب وكيف يدير العسكر حريهم ضد الشعب
الا بفهم هذه المقدمات

اعجبني ما كتبه المهندس محمد الهامي اليوم حين قال ما معناه ان هدم أصنام
العسكر يجب أن يكون عملية مستمرة، فالتهم الدعائية ما تزال حية وتعمل ولهذا لا
اتوقف عن النيش في تاريخ تلك الأصنام التي صنعوها وهدمها
*الصورتان للسادات وهو يراقص مغنية امريكية بينما الرئيس الامريكي فورد
يراقص زوجته، وفي الصورة الثانية مناحم بيجين يقبل جيهان أمام زوجها.



ما علاقة الراقصة حكمت فهمي بالانقلاب؟

في حكاوي الربابة التي يرويها إعلام العسكر أن المخابرات الالمانية جندت
الراقصة حكمت فهمي ثم احتاج الجاسوس الالمانى لإصلاح جهاز اللاسلكي
فاتصلت الراقصة بحسن عزت الذي اتصل بالسادات الذي وافق على اصلاح جهاز
اللاسلكي!!

الحقيقة تبدأ من سنة 1941 حين كانت القوات الالمانية في ليبيا واحتاجت
المخابرات الالمانية لجواسيس في مصر.

القصة تبدأ في بودابست وليس في عوامة حكمت فهمي كما صور الإعلام للباطل

حين أرسل ميچور في المخابرات الألمانية يدعى ريتز أحد ضباطه ويدعى نيكولاس كريمر إلى بودابست وبدأ بتجنيد 3 أشخاص مجريين من بينهم طيار يدعى لاسلو الماسي.

الأشخاص الثلاثة وفروا لضباط المخابرات الألمانية أسماء الضباط المصريين الذين يعرفونهم

كان أهمهم هو الفريق عزيز المصري (رئيس الأركان الماسوني الذي شارك في الانقلاب ضد السلطان عبد الحميد سنة 1909 في عاصمة الخلافة)

وكان من بينهم اثنان ليس السادات فقط، بل السادات وعبد الناصر متى كان ذلك حضرتك؟

بدأت القصة سنة 1941!!

متى كشفت المخابرات البريطانية هذه الشبكة؟

ليس كما يقولون للبسطاء في القاهرة، بل كانت المخابرات البريطانية تعرف الأسماء بالكامل من بودابست، حيث استطاعت أن تجند سكرتيرة تُدعى جوزفين كانت تعمل لدى المخابرات الألمانية وصورت مراسلاته ووثائقه ومنها عرفت كل شيء من البداية.

(بالمناسبة، الطيار المجري كان شاذاً جنسياً وكان على علاقة ببعض أمراء الأسرة المالكة حول فاروق، وهو ما يجعلك تفهم كيف تصدع نظام فاروق وكيف تم اختراق القصر والسيطرة عليه ليعمل القصر نفسه ضد مصلحة فاروق)

لماذا تم اخفاء اسم عبد الناصر ولم يتعرض للكشف ولا القبض عليه حتى سنة 1941 او بعدها وقُبض فقط على السادات وعزيز المصري؟

ولماذا تم تصوير قصة عزيز المصري والهروب بالطائرة للألمان على انها قصة منفصلة عن قصة السادات (التي تم اخفاء اسم عبد الناصر منها)؟

ببساطة لأن عزيز المصري الذي قُبض عليه كان يتعاون مع المخابرات البريطانية منذ سنة 1914 وكان يتفاوض معهم ويمنحهم المعلومات بل أن كيتشنر المندوب السامي البريطاني توسط له قبل 1914 للعتف عنه بسبب حكم اعدام صدر ضده لخيانتته في ليبيا (حاول تأليب القبائل العربية ضد حكم السلطنة العثمانية بدلاً من محاربة قوات الاحتلال الايطالي، وكان متعاوناً معهم لدرجة أنهم اختاروه ليكون رئيس اركان الشريف حسين الذي كان يحارب الخلافة في الجزيرة العربية فيما عرف باسم الثورة العربية الكبرى سنة 1916 (حاول في مذكراته أيضاً ان ينفي انه تلقى رشوة من الذهب من قائد قوات الاحتلال الايطالي في ليبيا).

واتصاله بالمخابرات البريطانية يعني أن عبد الناصر كان مكشوفاً لدى المخابرات البريطانية حتى قبل محاولة المخابرات الألمانية الاتصال به.

(هذا بخلاف اتصالاته بضباط المخابرات الصهيوني يرواحم كوهين وصادقته له ولرئيس اركان جيش الكيان الصهيوني يجال الون فيما بعد وهي اتصالات لا يعرف أحد على وجه التحديد هل جاءت خلال حرب فلسطين الأولى أم انها بدأت في حارة اليهود خصوصاً وان اعتماد خورشيد تقول انه كان مرتبطاً بعلاقة غرامية مع فتاة يهودية تركت مصر قبل شهر من انقلاب يوليو 52).

المخابرات الحربية نفسها (والتي كانت تحت إشراف المخابرات البريطانية) لا بد أنها كانت تتابع الموضوع والمخابرات الحربية والجوية حضرتك كان ضباطها يتلقون التدريب على يد المخابرات الأمريكية باعتبار أمريكا دولة صديقة (علي صبري مثلاً وكان من المخابرات الجوية تلقى دورة تدريبية "مخصصة عادة

لضباط الناتو" على يد المخابرات الامريكية في كولورادو لمدة ستة أشهر - علي صيري بعد انقلاب 52 بفترة أصبح رئيساً للوزراء).

الضابط الالمانى المسؤول عن الاتصال بعبد الناصر كان ويلهلم بيسنر وهذا الضابط بالمناسبة وقع في اسر القوات الامريكية في ايطاليا في نهايات الحرب (يعني لو لم تكن المخابرات الامريكية تعلم من البداية عن علاقة السادات و عبد الناصر بالألمان، عن طريق ضباطها في المخابرات الحربية منذ سنة 1941، فقد اصبحت تعلم منذ سنة 1943)

لماذا أفلت عبد الناصر من قصة هذه الشبكة التي قبض فيها على السادات؟

لأنه في الغالب كان من رجالها مثله مثل عزيز المصري

وفي الغالب جرى سجن عزيز المصري ثم الافراج عنه بعدها لإخفاء علاقته بالمخابرات البريطانية (وهي علاقة استمرت حتى بعد ذلك التاريخ وللعلم عزيز المصري تزوج أمريكية التقاها في العراق وأنجب منها ابنه الوحيد عمر الذي أصبح فيما بعد كولونياً في الجيش الامريكي)

الوحيد الذي يبدو بوضوح أنه كان كالأطرش في الزفة في كل هذا هو انور السادات لم يكن يعلم بالطبع حتى ذلك التاريخ، ولكنه افرج عنه بطريقة عجيبة وتمت تبرئته بعد ذلك وتزوج انجليزية من اصول يهودية تصغره بعدد كبير من السنوات ثم عاد إلى الجيش وانضم للحرس الحديدي الذي كان متصلاً ايضاً بالألمان (وهذه قصة أخرى) وهو ما يعني أن السادات جرى تجنيده لحساب المخابرات البريطانية مبكراً جداً (ومن بعدها الأمريكية بالطبع) وحتى قبل التاريخ الذي تشير إليه المصادر الامريكية أي قبل لقاءه بكمال أدهم في منزل فريد الاطرش في الخمسينات وقبل رحلته إلى امريكا التي تغيب فيها 3 ايام بشكل غامض في الستينات.

فلما ورثت المخابرات الامريكية المخابرات الالمانية، عملت على تجنيد كل عملاءها السابقين عبر مكتبها في القاهرة الذي كان يرأسه كيرميت روزفلت منذ سنة 1943

وفي سنة افتتاح مكتب المخابرات الامريكية في مصر، انضم عبد الناصر (الشيوخي مخير المخابرات الالمانية والبريطانية وخريج حارة اليهود وصديق ضباط المخابرات الصهيونية ورئيس الاركان الصهيوني فيما بعد) إلى الاخوان المسلمين واقسم على المصحف والسيف!!

يعني عبد الناصر كان مخبراً على الاخوان المسلمين لحساب المخابرات الامريكية (او البريطانية ما تفرقش) منذ سنة 1943 (أو 1946 في رواية أخرى).

وهكذا كان عبد الناصر كالمومس الرخيصة التي تنتقل من فراش جهاز مخابرات إلى فراش جهاز مخابرات آخر - السادات هو الآخر كان معتاداً على بيع نفسه كما قال ويليام كيسي مدير المخابرات الأمريكية في حوار له مع الصحفي بوب وودورد.

ورثت المخابرات الامريكية شبكة الجواسيس كلها وصنعت انقلابها بالتدريج بعد أن قامت بتشتيت تنظيم الضباط الإخوان داخل الجيش بعد ان حصل عبد الناصر من محمود لبيب على كل الاسماء ثم قامت بانقلابها واقامت لمخبريها القاعدة القمعية التي تشكلت من اجهزة المخابرات (التي تعمل فقط ضد الشعب) والداخلية والجيش المصري.

حتى مايلز كوبلاند عندما كتب كتابه الذي فضح عمالة المقبور عبد الناصر، حرص على عدم التطرق لتلك التفاصيل حتى لا يكشف عمق شبكة المخابرات الامريكية

التي تغلغت في كل شيء والتي وصلت حتى لمصطفى أمين وهيكلم وناصر
النشاشيبي وغيرهم من الضباط والصحفيين والشخصيات العامة.

المخلوع نفسه كان عميلاً للمخابرات الأمريكية منذ سنة 1971 كما تقول المصادر
الأمريكية وكان (موصلاً) بين المخابرات الأمريكية والسادات وجرى اعتقال
ضابط مخابرات أمريكي متمرد في بداية الثمانينات حتى لا ينكشف عملهم
المخلوع، وإن كانت حقيقة الموضوع أعمق من ذلك إذ أن جيهان السادات هي من
اختارت له زوجته النصرانية سوزان والتي تلتقي معها في أحد جداتها كما قال
الكاتب مجدي حسين (فك الله أسره) في مقال سابق له مما يكشف له أن عمالته أقدم
حتى من التاريخ المذكور في المراجع الأمريكية.

وهكذا يمكنك بعد أن تقرأ هذا أن تعرف أسباب هزائم 67 وأن تفكك قصة ما يسمى
بالعدوان الثلاثي وأن تدرك أن أكتوبر كانت تمثيلية وأن قطع البترول كان هو
الأخر تمثيلية.

بل وحتى سرقات منجم السكري وكل ما تراه حولك من تدمير تعجب له
فهؤلاء جواسيس وليسوا حكام

وإن المادة التي تقدم لك في المدرسة وفي الإعلام وفي الصحف هي قمامة فكرية
المقصود منها تحويلك إلى مغفل يجهل حقيقة أمناء الشرطة الذين جندتهم المخابرات
الأمريكية ثم تتناول كمية كبيرة من الفشار وانت تسمع قصة الراقصة حكمت فهمي
ويمكنك تكرار هذه القصة مع صول الانقلاب الخائن

ويمكنك تكرارها حرفياً في سوريا وقبلها مع آل سعود في الجزيرة العربية وغيرها
من بلادنا المنكوبة التي قسموها حظائر ووضعوا على كل حظيرة غفيراً.

وهكذا تم جعل هؤلاء الجواسيس الخونة حكاماً على بلادنا

ليبدأ عصر الرقاصات

عصر حكمت فهمي

تريد مصادر؟

بس كدة؟

المصادر كثيرة ويمكنني كتابتها في نصف المساحة التي كتبت فيها كل هذا ولكني
أريد أن تبحث أنت بنفسك. لديك الآن كل الأسماء، فابدأ البحث بنفسك.

(وقد ذكرت من قبل بعض المصادر وهي مصادر محترمة كتبها مؤرخون وليس
طبالون يتسولون على موائد العسكر)

تريد أن تعرف آليات الثورة؟

آليات الثورة ستعرفها أنت بنفسك إذا احببت هذه الاسئلة،

هل هؤلاء جواسيس للعدو أم لا؟

هل هؤلاء في حكم الشرع مرتدون أم لا؟

هل خلافتك معهم هو خلاف عقائدي أم خلاف سياسي؟

هل سيترك هؤلاء الجواسيس الحكم لك لأنك تتظاهر؟

هيكل مدير السيرك!

فاصل زمني عمره 64 عاما بين البيان الأول لانقلاب يوليو 52 وبين تصريحات ممثلي وفد المنظمات اليهودية الأمريكية، التي فضحوا فيه تملق شاويش الانقلاب لولي نعمته نتن ياهو.

دعك من أن وفد مؤتمر المنظمات اليهودية الكبرى هو مظلة تجمع 51 منظمة يهودية عاملة في الولايات المتحدة، ودعك من الأسماء المقبضة لتلك المنظمات (كأصدقاء جيش الدفاع الإسرائيلي، وكجمعية أصدقاء الليكود في أمريكا)، وأعد قراءة تصريحاتهم التي نقلوا فيها قول شاويش الانقلاب الذي قال إن نتن ياهو قادر على قيادة العالم!!

ستجد موظفا يكيل المديح لرئيسه في العمل طمعا في ترقية أو علاوة، الصورة الحقيقية للعسكر دون رتوش، مجموعة من الموظفين لدى الخليفة الصهيوني الذي يحكم المنطقة من تل أبيب.

عشرات المقالات كتبتها عن الدور الحقيقي للعسكر في مصر وجيشهم وموقعهم من نظام سايكس بيكو، وأن أحد أهم تلك الأدوار هو حماية الكيان الصهيوني من المصريين، جاءت تلك التصريحات لتؤكد كل حرف فيها.

دعك مما يقولونه للباط في إعلامهم عن الزعامة والريادة، وانظر إلى الصورة الحقيقية، مهما حدثك كتابهم وإعلاميوهم عن العداء المزعوم مع الصهاينة.

لق نظرة على الدائرة المحيطة بعبد الناصر لتدرك الصورة الحقيقية.

سامي شرف، سكرتير الرئيس للمعلومات، كان عميلا للمخابرات السوفيتية، وتستطيع قراءة التفاصيل في أكثر من مصدر. أشرف مروان الذي الحقه بمكتب رئيس الجمهورية كان عميلا جنده الموساد في لندن، السادات كان عميلا للسي أي إيه، جنده كمال أدهم مدير المخابرات السعودية في منزل فريد الأطرش في الخمسينيات، وكان يسلمه راتبا ثابتا، والقصة معروفة، وأكدها حسين الشافعي في برنامج شاهد على العصر كما وردت في أكثر من مصدر أمريكي من بينها كتاب البومراج وكتاب مقدمات الإرهاب وصحيفة الواشنطن بوست.

ثم عبد الناصر نفسه، الذي كان على اتصال بضابط المخابرات الصهيوني يرواحم كوهين، ثم تسلمت مسؤوليته المخابرات الأمريكية قبيل انقلاب 52 (أو هذا حدود ما نعلم)، ثم اتصالاته السرية بالكيان الصهيوني عبر خمس قنوات، وزيارات مبعوثه السري لبن جوربون التي فضحتها الصحف اللبنانية وقتها.

ثم هناك ضباط المخابرات الأمريكيون الذين دربوا ما تعرفه باسم المخابرات العامة (التي كان مديرها الانقلابي يقف كتفا إلى كتف مع شاويش الانقلاب، وحولهم ممثلو المنظمات اليهودية)، بل إن المسؤول عن تدريبهم وتدريب جيش عبد الناصر كان ضابطا ألمانيا سابقا، وأحد جواسيس الموساد.

ثم تقرأ في كتاب "مقدمات الإرهاب" كيف أبلغ الموساد السادات بمؤامرة انقلاب تدبرها المخابرات السوفيتية عبر رجال المخابرات الأمريكية في السفارة الإسبانية وقتها، وهو ما تعرفه أنت باسم ثورة التصحيح ومراكز القوى.

وتقرأ في الكتاب ذاته كيف أشرفت المخابرات الأمريكية على إعادة هيكلة المخابرات العامة، وتعيين هذا ورغد ذاك لتطهيرها من عملاء المخابرات السوفيتية، وكيف تم وضع المخلوع على قوائم رواتب السي آي إيه سنة 1971، ليكون عينا على السادات لضمان حسن تنفيذه للأوامر.

حلبة سيرك تخفيه عنا شاشات الإعلام العسكري!

ملاهي تمرح فيها أجهزة المخابرات، ويحيطها غلاف سميك من الدعاية والأسماء التي تُغيبُ العقل، وتخفي المخلفات لتحفظ أنت بمسميات إعلامية وتظل ترددها وتزداد تغييبا.

خلف عملية التغييب الإعلامي كان يقف رجل لا يقل خطورة في نظري عن عبد الناصر.

هيكل، كاهن كل العصور، وريبب السي آي إيه الذي فضحه خروشوف، وذكر له أمام عبد الناصر في موسكو أرقام الشيكات التي حصل عليها من المخابرات الأمريكية، كما جاء في كتاب (كم عمر الغضب).

كان قائد الأوركسترا ومايسترو التغييب الإعلامي ومسؤول غسل الأدمغة الأول في منظومة العسكر.

لم يقتصر ما ارتكبه هيكل في حق المسلمين على غسل سمعة نظام عبد الناصر وإخفاء علاقته بالمخابرات الأمريكية، ولم يقتصر على تخديره للشعب لتلقي الضربة الأولى وإعداده نفسيا لهزيمة 67، وتدليل الهزيمة بكلمة نكسة، ولم يكن فقط مشاركا في تسليم بيت المقدس وسيناء والجولان للعدو الصهيوني، ولم تقف جريمته عند الإلحاح على الفريق الشاذلي وقت تمثيلية أكتوبر على تطوير الهجوم لفتح الطريق أمام العدو، ومن ثم الوصول إلى مشارف القاهرة (في مذكرات الشاذلي تلمح استنكارا لإلحاح هيكل المريب، وتقرأ كيف أمر السادات في اليوم التالي بتطوير الهجوم برغم رفض الشاذلي).

كانت جريمته الكبرى تدشين جيل من الصحفيين السطحيين المبهورين، تسلموا راية التغييب، وأصبحوا منابر للجهل والتغييب من بعده.

ما بين انقلاب يوليو 52 وانقلاب يونيو 2013 هناك 64 عاما قطعها هيكل، طريق أسود طويل قطعه هيكل حاملا خنجرا خلف ظهره، يقاتل به الوعي، ويوجه طعناته إلى الأدمغة. كان هيكل هو مدير السيرك الحقيقي.

رحم الله محمد جلال كشك

مع نفوق هيكل الجاهل المدلس الكذوب الدجال الملحد الكافر بالله الذي صنعته أيدي المخابرات الأمريكية، لا يسعني إلا أن اترحم على الأستاذ محمد جلال كشك وادعو الله له بالجنة، فقد أكرمنا الله بكتاباتهِ ووقف يصارع أكاذيب الدجال هيكل ويفضح تدليسه وقصه ولصقه للتاريخ والأحداث

كانت كتابات الأستاذ محمد جلال كشك لحماً حلالاً أنبت المعرفة والاستنارة والفهم وكانت كرمياً ربانياً بينما كانت كتابات الدجال المقبور هيكل لحم جيفة متردية أكل منه المسطحون والجهلة والأنصاف

كانت مقالات هيكل في الأهرام التي دعى فيها لتلقي الضربة الأولى أحد أسباب تمهيد الشعب لهزيمة 67، وتم تسليم المسجد الأقصى للصهاينة على طبق من ذهب

المقبور عبد الناصر لعنه الله قال في اجتماع لقادة جيشه يوم 2 يونيو 1967

اعملوا ترتيبكم على تلقي الضربة الأولى وبعد ذلك الرد عليها

وكتب هيكل في 26 مايو بالأهرام في مقاله بصراحة

"نتوقع أن يوجه العدو إلينا الضربة الأولى في المعركة، ولكنه يتعين علينا ونحن ننتظر الضربة الأولى من العدو أن نقلل إلى أقصى حد مستطاع من تأثيرها، ثم تكون الضربة الثانية في المعركة وهي ضربتنا الموجهة إليه رداً وردعاً - ضربة مؤثرة إلى أبعد حد مستطاع"

وهي دعوة صريحة لتلقي الضربة الأولى

وهكذا قرر الزعيم الخائن حبيب المجاري

وكتب هيكل

وصفق المغيبون والمغفلون والجهلة للمقال بعد أن تجرعوا السم كاملاً

واحتل الصهاينة المسجد الأقصى

الملعون هيكل والملعون عبد الناصر شركاء في تسليم القدس وسيناء والجولان للصهاينة

وإذا علمنا أن هيكل كان عميلاً للمخابرات الأمريكية كما قال الرئيس محمد نجيب وكما ذكر الكاتب فؤاد زكريا في كتابه (كم عمر الغضب) وكما ذكر مايلز كوبلاند

وإذا علمنا ان المقبور عبد الناصر نفسه كان صبي من صبيان المخابرات الأمريكية يتضح لنا من وراء منع توجيه الضربة الأولى للكيان الصهيوني وتسليم القدس وسيناء والجولان

لعنة الله على هيكل وعلى المقبور عبد الناصر

عمالته للمخابرات الأمريكية ثابتة يعرفها الجميع وقد اخرج خروشوف أمام المقبور عبد الناصر في موسكو وذكر له أرقام الشيكات التي حصل عليها من المخابرات الأمريكية، فغادر موسكو في اليوم التالي وحده

كان خادماً لأعداء الإسلام بائعاً لدينه، استلمته المخابرات الأمريكية واعدته ولمعته وفتحت له أرشيفها، وارتبط مشواره بالعميل الآخر المجرم السفاح المقبور عبد الناصر، الذي كان هو الآخر نعلماً في قدم كيرميت روزفيلت ضابط المخابرات الأمريكية.

كان أحد الشركاء الرئيسيين في انقلاب يوليو 52

كان تلميذاً للشيطان مسؤولاً عن مدرسة التغيب الصحفي التي غيببت أجيالاً من المغفلين وخرجت قطعاً من غنم العمل الصحفي والإعلامي

حضر مجازر الإخوان المسلمين وكان يعلم بتدبير تمثيلية المنشية وكان بجانب المقبور حين وقعت مذبحه سجن طرة التي فتح فيها جلاو المقبور عبد الناصر النار على أسرى الإخوان المسلمين

حضر مجازر أهل اليمن وصمت ووافق وكتب يبرر التدخل العسكري في اليمن كان شريكاً في الخراب الاقتصادي والنهب

كان حاضراً وقت إعدام الشهيد سيد قطب رحمه الله

كان شريكاً أساسياً في هزيمة 67 حين كتب سلسلة مقالات بالأهرام يبرر فيها لتلقي الضربة الأولى قبل الهزيمة

ثم كان شريكاً في لعق وتخفيف آثار الهزيمة والمزيد من التغيب للشعب حين أطلق على الهزيمة اسم نكسة

ثم كان شريكاً في محاولة إقناع الشاذلي بتطوير الهجوم اثناء تمثيلية أكتوبر حتى يتم فتح الثغرة وتصل قوات العدو إلى القاهرة وهي حرب كان متفقاً عليها منذ البداية ليتم تتويجها في النهاية باتفاق الاستسلام ومعاهدة كامب ديفيد

كان يعلم أن المقبور عبد الناصر عميل للمخابرات الأمريكية وكان يعلم بعمالة كل من السادات والمخلوع للمخابرات الأمريكية وصمت فقد كان هو نفسه عميلاً للسي آي إيه

صمت عن جرائم المخلوع 30 سنة ولم يتكلم الا بعد الثورة وكان يعلم أفضل من أي منا بجرائم المخلوع وعمالته وصادقته للكيان الصهيوني ولصوصيته ولكنه صمت

كان مسؤولاً عن التحضير لانقلاب 2013 وكان شريكاً أساسياً وموتوراً محرراً له ذلك العميل الملحد الدنس يتحمل وزر الدماء التي اريقت منذ انقلاب 52 وحتى الآن

هو شريك في دماء الشهيد محمود رمضان

شريك في دماء شهداء عرب شركس

شريك في آلام آلاف الأسر

شريك في دماء شهداء رابعة

شريك في دماء شهداء مجزرة طرة

شريك في دماء شهداء كرداسة

شريك في جرائم المقبور عبد الناصر والمرند الحالي

كان يدعم المجرم بشار والمجرم حسن نصر الله وإيران المجرمة في حربهم على مسلمي سوريا

دعم الحوثيين المجرمين في اليمن

كان كرفيقه المقبور عبد الناصر لا يترك طريقاً يعادي به الإسلام وأهله الا سلكه كان ملحداً لا يؤمن بالله، نقل في كتابه الطريق إلى رمضان حواراً بينه وبين الملحد العميل المقبور عبد الناصر يسأله فيه المقبور أين يذهب الناس بعد الموت، فيرد بأنهم يقولون إن هناك جنة ونار!!

كان لصاً تكسب من عرق الشعب وسرقه مع عصابات النهب العسكري حتى أن ابنه كانا شركاء لابني المخلوع في شركة هيرمس وتقدر ثورة أحدهما بـ 2 مليار جنيه!!

كان خادماً للشيطان

ملحداً كافراً بالله

خائناً لله ورسوله وللمسلمين
*من بين من فضحوا عمالة الدجال هيكل للمخابرات الأمريكية
الرئيس محمد نجيب في مذكراته
الكاتب فؤاد زكريا في أحد كتبه
اللهم العنه والعن عمله
واللهم ارحم عبدك محمد جلال كشك الذي فتح أعيننا على اكاذيب ذلك الملحد
المدلس العميل الكذاب المنافق.

الفصل السادس

عقيدة الزعيم الحنجوري

تمهيد

ان وصف المقبور عبد الناصر بالمسلم لهو أحد أكبر النكات التي اصبحت مثار سخرية الجميع الآن .

كان عبد الناصر هو المسؤول الأول عن التغريبة الحديث للإسلام في مصر .
كان يمثل مرحلة جديدة بعد محمد علي عميل فرنسا

حين نفذت المخابرات الأمريكية انقلابها في 23 يوليو 1952 بدأت مرحلة الحرب العلنية على الاسلام .

لم يكن وقوف المجرم عبد الناصر مع القس النصراني جوليوس نيريري بعد المذابح التي ارتكبتها ميليشياته في حق المسلمين وقتل 20 ألف مسلم في يومين على الرغم من أن الانقلاب كان بتدبير من الموساد ونشرت أسماء ضباط المخابرات الذين ساهموا في تدبيره ومنهم مدير للموساد فيما بعد, وما كان وقوفه مع القس مكاربوس ضد مسلمي قبرص وشحن السلاح له لقتل المسلمين, وما كان وقوفه مع البوذي نهرو ضد مسلمي كشمير والذي كان تبيدهم الهند وترتكب ضدهم المجازر الا عن عقيدة يؤمن بها قوامها الكفر بالإسلام
فقد نقل عنه المقبور الملحد هيكل سؤاله, أين يذهب الناس بعد الموت !!

(احرق الله عظامهما وجسديهما في قعر جهنم)

في كتابه (لعبة الأمم وعبد الناصر) وهو غير كتاب لعبة الأمم الشهير لمایلز كوبلاند

نقل الكاتب حواراً دار بين حسن التهامي وبين عبد الناصر قبل ان يفتس الأخير بثلاثة أشهر تناول فيه على ذات الله وسخر من صفاته عز وجل .

كانت مهمة ذلك المجرم الكافر هي أن يكون جليسة أطفال للدولة الاسرائيلية الناشئة، يتعهدا بهزائم جيشه المجرم وبإزالة أي عوائق ضدها وبهدم ما تبقى من النظام القديم القائم المتصل بالإسلام وبقطع روابط الدول كلها مع الاسلام وإحلال الاشتراكية محله. كانت مهمته هي تسليم سيناء للكيان الصهيوني حتى يستعلي الكيان الصهيوني وينتفش صدره على باقي الدول العربية المنكوبة التي سلمها الاحتلال لعملائه .

فقد أمر قادة جيشه يوم الثاني من يوليو بعدم البدء بالضربة الأولى رغم توفر معلومات كاملة من عدة مصادر عن الهجوم "الاسرائيلي" ومن الواضح أن صديقه المجرم عبد الحكيم عامر دفع حياته ثمناً لبقاء المجرم عبد الناصر عدة سنوات أخرى على كرسي السلطة وحتى لا يفضح حقيقة دوره في الهزيمة .

كان المجرم المقبور هو الخائن الذي تسلل إلى خلف خطوط المسلمين وصنعت منه الآلة الدعائية التي تعهدتها المخابرات الأمريكية زعامة وهمية لتمرر الهزائم وتقزيم الدول ومحاربة الاسلام .

لم يترك بقعة للإسلام الا وحاربه فيها

في اليمن. في كشمير. في زنجبار. في قبرص. في مصر

ولم يمت الا وقد مكن لـ "اسرائيل" ورسخ وجودها وكان ينوي أن يقيم معهم السلام ويمنحهم الاعتراف الذي اقامه معهم المقبور السادات لولا ان أسياده رأوا أنه أنهى دوره في اللعبة ولم تعد هناك حاجة له وليكن هذا دور العميل الذي يليه (انور الساداتي)

الحديث عن (اسلام) ذلك الكافر هو نوع من النكتة المتطورة او بالأحرى هو مرحلة ما بعد النكتة

فضلا عن أن الترحم على ذلك الكافر يعني أن من يفعل يحتاج إلى عملية نقل مخ ! كفرة من عدمه هو مرتبط الفرس وهو السؤال الأول الذي يجب أن نسأله لأنفسنا، هل هو كافر أم لا.. ولكن بعض من تعلمت عقولهم بفعل عقود من التغيب يصرون على فصل الدين عن السياسة .

وما جاء به أسياده الصهاينة الا من أجل محاربة الدين .

والحقيقة انه بعد انكشاف كفر وماسونية المقبور عبد الناصر وانفضاح حقيقة دور المخابرات الامريكية في انقلاب 52 وبداية تكشف الأصول اليهودية لعبد الناصر، أصبح من الواجب أن يوضع من تبقى من الناصريين في المتاحف ليُعرضوا امام الجماهير ليقفوا لهم الفول السوداني والموز ويلتقطوا لهم الصور وتقدم ناشيونال جيوغرافيك عنهم افلاماً. أنني اطالب ادارة حديقة الحيوان في مصر وكل حدائق الحيوان بالدول العربية، بافتتاح قفص للناصرين ليكون بجانب أشقاءهم من النسانيس.

ولذلك احمد الله عز وجل أن تفضل عليّ بأن جعلني سبياً (وله وحده الفضل) في تحطيم صنم عبد الناصر

كثيرون سبقوني في تعرية حقيقته ولم أزد على أن نقلت عنهم واخص بالذكر الراحل محمد جلال كشك رحمة الله عليه

والمجاهدة زينب الغزالي وغيرهم كثير

ومن ناحية الكم لم أضف على ما كتبوه إلا القليل

وهو الجزء الخاص بعلاقته بالمخابرات الألمانية منذ بداية الأربعينات

غير أن ما وفقتي الله فيه (بفضل ونعمته) أن نقلت هذه الحقائق التي سبقني إليها هؤلاء الكبار والذين لولا ان يسر الله جهودهم لم أكن لأعرف لا أنا ولا غيري شيئاً (رحمة الله عليهم) من بطون الكتب،

إلى جيل الشباب.. اصبحت سيرة المقبور عبد الناصر على الرصيف

أصبح الجميع يلعنونه.. عرف الجميع انه كان كافراً عدواً للإسلام

كان هذا ما ألهمني الله به كرد على حملة الانقلاب في تلميع مجرم الانقلاب وتصويره على أنه (عبد الناصر) المرحلة

فكان ان ألهمني الله أن أحطم صنم المقبور عبد الناصر حتى لا تجد حملة الانقلاب ما تقف عليه

ومن ناحية أخرى كان تحطيم صنم عبد الناصر مهماً في معركة الثورة فهو مؤسس حكم العسكر

وقد أكرمني الله عز وجل أن أحطم صنم المقبور السادات من بعده

ولم احتج لبذل جهد كبير مع المخلوع الذي اطاحت به 25 يناير

اذكر جيداً انني تكلمت مع أحد الكتاب حين كنت في زيارة لإسطنبول بعد الانقلاب وقتها كانت حملة تلميع المرتد شاويش الانقلاب في أوجها

قلت له أنه لابد من تحطيم صنم عبد الناصر، فنظر لي الرجل كأنني نطقت كفرةً
وتركني دون كلمة
هو يكاد يستعيز بالله مما تفوهت به من كفر !!
عرفت فيما بعد أن الرجل ناصري
وكانت افاقة هؤلاء جزءاً من هدف رسمته لنفسه
ولا اعلم ان كنتُ وُفقْتُ فيه أم لا غير ان بعض الناصريين يرسلون لي من وقت
لآخر يحدثونني عن توبتهم عن اراءهم السابقة في الصنم عبد الناصر لعنة الله عليه
احمد الله عز وجل حمداً يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه
ولله عز وجل وحده الفضل

المقبور لم يكن يؤمن بالأخرة!

أراد المغفل المنكوس هيكل التذليل على أن المقبور كان زاهداً في الدنيا وليس من
رواد الفنادق فلبسه في الحيط:
يروى المغفل المنكوس هيكل في كتابه (الطريق الى رمضان) حواراً دار بينه وبين
المقبور عبد الناصر سنة 1970:
هيكل: قلت لهم انه لمن الجميل أن يقيم الانسان في الفندق بين الحين والحين كنوع
من التغيير.
عبد الناصر: أنا لا أجد ذلك جميلاً. انه كالفشلاق.
(طبعاً على أساس انه كان عبده الزاهد)
عبد الناصر: أتظن أن الطعام هنا في الهيلتون مختلف عن الطعام الذي أكله في
البيت؟
هيكل: المسألة تتوقف.. ما الذي ستطلبه.
فقال عبد الناصر انه يريد بعض الساندويتشات وأرسل في استدعاء سفرجي عاد
بنفس نوع ساندويتشات الجبن الأبيض نفس الموجود دائماً في بيت عبد الناصر.
(بصراحة أنا كآيات انبهرت من مستوى الزهد ومن مستوى العقول اللي بتصدق
الهذيان والتخريف دا)
هيكل خبير الفنادق: هذا ليس نوع الطلب الذي كان يجب أن يطلب في فندق
كالهيلتون.
عبد الناصر الزاهد: وماذا يطلب الناس في الهيلتون عادة؟
هيكل خبير الفنادق: عادة في منتصف النهار لا يطلبون سندويتشات جبن.. ربما
طلبوا كانابيه (قطع صغيرة من الخبر المستطيل) بالسلمون المدخن وربما بعض
المارتيني.
عبد الناصر الورع: مارتيني. ألا يخشوا أن يكون هذا سبب دخولهم النار بالأخرة؟
(يا سلام على الورع)
هيكل الفيلسوف: إنهم يعتقدون أن الله غفور رحيم وأن الهام هو تصرفات الانسان
وسلوكه.
عبد الناصر: هل أنت مؤمن؟
هيكل المؤمن: أجل. بالقطع أنا مؤمن

عبد الناصر: إذن قل لي. ماذا بعد الموت؟

هيكل: هذا سؤال بالغ الصعوبة وأعتقد أن الجنة والنار هما هنا فوق الارض وربما كان القصد من ذكرهما الرمز للخير والشر.. وبإمكاننا أن نجعل من حياتنا جنة أو نار لكن بعد الموت ربما كانت النهاية.

عبد الناصر: أتعني أن من يفعل خيراً على هذه الارض لا يدخل الجنة؟

هيكل: لا أدري.. وإنما أظن الجنة والنار رموز

عبد الناصر: هذا يعني أننا بعد الموت ننتهي وهذا كل شيء؟

هيكل: نعم هذا كل شيء

عبد الناصر: هذا ليس مطمئناً.

وبعد ثلاثة أيام كان عبد الناصر قد انتقل إلى رحاب الله.

ص: 61-62 من كتاب (الطريق إلى رمضان) بقلم المنكوس محمد حسنين هيكل.

طبعاً مش عارفة ايه هي رحاب الله اللي ممكن ناس بالشكل دا تروحها

هيكل بمنتهى الصراحة بيترف انه مش مسلم ولا يعتقد ما يعتقده المسلمون، طيب والمقبور عبد الناصر؟ حاجة من اتنين اما ان هيكل، الله يحرقه بيكذب عليه، وساعتها المفروض كل المغفلين اللي بيستشهدوا بالمحروق دا يرموا كتبه ويقولوا عليه راجل كذاب وبيفتري على الميتين و(مش بيذكر محاسن موتاه) وكمان يراجعوا موقفهم من الانقلاب اللي بيدعمه المنكوس المحروق هيكل اللي بيفكر للعر#، وإما انه صادق وساعتها كل المغفلين والأنعام اللي شايفين ان المقبور عبد الناصر زعيم يعيدوا حساباتهم ويعترفوا انهم كانوا مغفلين!

*الصورة للمقبور عبد الناصر في موسكو وهو يحتسي الفودكا مع خروشوف مع انه يا حرام مستغرب من اللي يبشربوا مارتيني!



وطبعاً هيطلع حد مغفل يقول لي حرام عليك يا عميلة يا خاينة دا يبشرب عصير قصب بس سوفيتي!

في ذكرى نفوق عدو الاسلام عبد الناصر زعيم الخرفان

مجرم مجزرة قانا نفق في نفس يوم نفوق عدو الاسلام المقبور عبد الناصر
جمعهما الله مع شارون وبن جوريون وبيجين والسادات والمخلوع والمرتد
المحروق الحالي في حفرة واحدة في قاع جهنم
كفر المقبور عبد الناصر بالله

ومما قاله عبد الناصر: الجوعان يحلم بأنه في سوق العيش.

أي أن الإسلام وكل دين ليس الا تحقيقاً لأحلام اليقظة عند الضعفاء والفقراء فهو
تعويض لهم، عن الذي لم يجدوه في الدنيا.. فقط لا أكثر ولا أقل!
والله على ما أقول شهيد: فقد كنا نقف بملابس الإحرام عند الكعبة: رئيس مجلس أمة
سابق ورئيس وزراء سابق وأمير مكة ومذبح سابق، عندما تقدمنا الوزير المحافظ
عضو مجلس الشورى حمدي عاشور ووضع ذراعه العارية على الكعبة يوم
غسلها قائلاً: ورب هذا البيت لقد سمعت الرئيس عبد الناصر يصف الحج بأنه كلام
فارغ.. وسمعت أحد مستشاريه يقول ذلك أيضاً.. ثم رفض المستشار أن يكمل
الطواف حول الكعبة!

فبالله عليك ما الذي يشعر به أي انسان يذهب للصلاة في مسجد عبد الناصر وهو
يعلم أن صاحب الضريح لا يؤمن بالمسجد ولا بالسجود ولا برب هذا البيت؟!
من كتاب عبد الناصر المفترى عليه والمفترى علينا لأنيس منصور - ص: 171-

172

أكبر خدعة في تاريخ مصر هو المقبور عبد الناصر مؤسس حكم العسكر
وها هم جنود زعيم الخرفان الذين كانوا يرفعون صورته والذين تم شحنهم من اليمن
بعد المجازر التي ارتكبوها ضد المسلمين ليحاربوا تحت راية الكافر عبد الناصر،
وشحن العدو اسراهم على عربات النقل وكانوا يسمونهم الخرفان
لفظ الخرفان أطلقه العدو بعد هزيمة 67 على ضباط وجنود المقبور عبد الناصر
وكانوا يبدلونهم بالبطيخ والشمام بعد أن كثر عدد الأسرى عن حاجتهم كما روى
لواء المخابرات الحربية السابق فؤاد حسين في كتابه (الخيانة الهادئة)

عندما طفحت المجاري!

سنة 1964 قام انقلاب عسكري في زنجبار ضد حكم المسلمين الذين يمثلون 70%
من سكان تنزانيا وقتها، وشاركت المخابرات الصهيونية في الانقلاب كما يقول
الكاتب يوسي ميلمان بجريدة هآرتس في مقال له بتاريخ 2009/8/7 وذكر حتى
اسماء عدد من ضباط المخابرات الصهيونية المشاركين في الانقلاب ومنهم (دافيد
كيمحي ورؤوفين مرحاف وناحوم آدموني)..

وتولى القس النصراني جولوس نيريري مدعوماً من الغرب. وحول الاتجاه الفكري
لتنزانيا فدعم الماركسية وألغى كثيراً من المظاهر والشعائر الإسلامية وحارب
العبادات مخالفاً شريعة الأغلبية الصامتة المقهورة، لدرجة أنه أصدر قراراً يجبر
المسلمات على قبول الزواج من النصارى ويعتبر الامتناع عن ذلك جريمة تستحق
العقوبة الجنائية.

يعني انقلاب غربي وعلى أسرة حاكمة (عربية) وفي دولة أغلب سكانها مسلمين،
وتقوم به مخابرات عدة دول استعمارية من بينها الكيان الصهيوني الذي كان

المقبور عبد الناصر يدعي للغلبة والبسطاء والسذج أنه يحاربه ومع ذلك يعترف به المقبور على الرغم من المذابح التي ارتكبها ذلك المدعو جوليس نيريري..

بالمناسبة يوم الانقلاب دخل مرتزقة اوغنديين تابعين جوليس نيريري وقتلوا المسلمين وبدأت المذبحة بقتل 5 آلاف مسلم واحراق جثثهم في قرية واحدة، ثم نقلهم للمقابر الجماعية والتلفزيون الايطالي لديه تسجيل نادر للمذبحة وفي اليوم التالي كانت مرتزقة نيريري الإجرامية قد قتلت 20 ألف شهيد مسلم، ومشاهد المسلمين وهم يساقون في طوابير طويلة كالأسرى، ويجرون من الميليشيات، وجثامينهم الملقاة في إهمال، والمقابر الجماعية موجودة في الفيديو البشع، وبعد تلك المجزرة مباشرة، اعترف نظام انقلاب يوليو والمقبور عبد الناصر بجوليس نيريري ومازال البعض يستغربون لماذا طفحت المجاري على قبره!

*الصورة للمقبور مع الطاغية الهالك جوليس نيريري في زيارة رسمية

*ويكيبيديا

https://ar.wikipedia.org/wiki/ثورة_زنجبار

*مصدر آخر

<http://www.almokhtsar.com/node/28469>

*فيديو نادر للمجزرة

<https://www.youtube.com/watch?v=XqHi50YdAQQ>



شر اسمه عبد الناصر!

سنة 1947 قامت جمهورية باكستان بعد تحرر الهند من الاحتلال البريطاني، ورغب أهالي كشمير المسلمون في الانضمام لباكستان حيث كان المسلمون يشكلون حوالي 80% من تعداد سكان اقليم كشمير، فأرسلت الهند قواتها إلى كشمير وبدأت في قمع حركة التحرر بكشمير، ولكن نجح المسلمون في كشمير في تحرير ثلثي الاقليم الذي انضم لباكستان، ثم اعلن الهنود في الجزء المتبقي من الاقليم عن استعدادهم للسماح للمسلمين في اقليم جامو بكشمير بالهجرة لباكستان وحددت لهم

مكاناً للتجمع وقالت انها ستقلهم بالسيارات الحكومية إلى باكستان، وما ان تجمعوا حتى تم اطلاق الرصاص عليهم وتقديرات اعداد الشهداء في تلك المذبحة تتفاوت وتصل في بعض الأحيان إلى نصف مليون، ونجح نصف مليون آخرون في الفرار إلى باكستان وكان ذلك سنة 1947 والجرائم التي ترتكبها العصابات الهندوسية في كشمير بحق المسلمين تتراوح بين المجازر والاعتصاب الجماعي وحرق المنازل بسكانها من المسلمين وفي سنة 1965 اندلعت الحرب من جديدة بين الهند الهندوسية وباكستان المسلمة داخل اقليم كشمير الذي يرغب سكانه المسلمون في الانضمام لباكستان واستمرت لمدة 17 يوماً ثم انتهت بوقف اطلاق نار فرضته الأمم المتحدة بعد ان لجأت إليها الهند عند اقتراب هزيمة جيشها، فماذا كان موقف الزعيم الخالد مع علمه بكل ما يرتكبه الهندوس بحق المسلمين؟؟

كان ذلك هو موقفه:

وفي نفس الوقت، كانت باكستان تعي أن دعم عبد الناصر للكتلة القومية العلمانية في الشرق الأوسط يتعارض مع رغبة باكستان في التضامن الإسلامي ودور رائد في العالم الإسلامي. وإضافة إلى ذلك فإن صداقة ناصر الوطيدة برئيس وزراء الهند نهرو، ودعمه للموقف الهندي المتعلق بالنزاع على كشمير، الذي عبر عنه بتصريحه "إن كشمير مهمة للهند كأهمية قناة السويس بالنسبة لمصر" قد أوغر صدر باكستان. ص 93- 94 من كتاب.

Muslim Attitudes to Jews and Israel تعامل المسلمين مع اليهود
واسرائيل

إن العلاقات الوثيقة بين مصر والهند حيدت إلى حد بعيد الهجمة الباكستانية على الهند في منطقة غرب آسيا وشمال أفريقيا، وخصوصاً فيما يتعلق بمسألة كشمير. وقد ذهبت مصر أبعد من ذلك فأعلنت ان كشمير جزء لا يتجزأ من الهند، وأنها مهمة للهند كأهمية السويس لمصر. وصنفت باكستان على انها العدو رقم 1 للقاهرة والعرب. ص: 305 من كتاب

السياسة الخارجية للهند India's Foreign Policy

كان موقف المقبور هو دعم الهند الهندوسية ضد المسلمين بل والتأكيد على حق الهند المزعوم في اقليم كشمير!

صفحة سوداء من تاريخ المسلمين وتاريخ العرب وتاريخ مصر، كتبها ذلك المقبور عبد الناصر الذي لم ينصره الله أبداً!

عقوبة الركون إلى الظالمين

يقول الأستاذ معروف الحضري وكان قد القي القبض عليه وزج به في السجن الحربي: " وكضابط جيش حضرت السجن الحربي سنة 1954 وبحضور السيد رشاد مهني شخصياً والمقدم حسن الدمنهوري نشهد أمام الله أن العملية كانت مجزرة وكانت اباداً فعلاً للجماعة وكان جمال عبد الناصر يحضر هو شخصياً إلى السجن الحربي وكذلك جمال سالم وعلي صبري وآخرون حتى يرو ويتلذذوا بالتعذيب الذي وقع على كل أفراد الجماعة. "

(ص 27 من كتاب مذابح الإخوان في سجون عبد الناصر)

ولهذا لا تستغرب ان ذابت جثة ذلك المجرم في المجاري

هذا غير عقاب الله للكفرة والمجرمين في جهنم ان شاء الله

الفقر والمرض والتخلف والحاجة ليست اعراضاً فقط لفساد العسكر وليست فقط نتيجة حتمية يخطط لها الاحتلال الذي عين العسكر بل هي أيضاً عقوبة من الله سبحانه وتعالى على الركون إلى الظالمين

بل ولم تكن هزيمة 67 المذلة، نتيجة فقط لتخطيط العدو وخيانة المقبور عبد الناصر، بل كانت هذه المذلة عقوبة من الله سبحانه وتعالى على كل ذلك الإجرام.... " رَبِّ بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ قَلَنْ أَكُونُ ظَهِيرًا لِلْمُجْرِمِينَ "

دم الشهدا بدم جمال!

في فيلم تأثير الفراشة الأمريكي يصطدم البطل بواقع مسدود فيسرع للاختباء تحت مائدة أو في ركن الحجرة ويخرج كراسته من مخبأها ليقرأ منها على عجل بعض ما خطه من أحداث حياته فيعود إلى نقطة البداية ليبدأ مساراً مختلفاً يفضي به إلى مصير مغاير تماماً للأحداث السابقة، فماذا لو كنا نحن الآن نمتلك آلة الزمن وعدنا إلى شهر فبراير سنة 1954 وغيرنا خياراتنا فهل كانت الأمور ستفضي بنا إلى غير ما نحن عليه؟

سؤال شغلني منذ أمس بعد أن قرأت تعليق أ. صلاح بديوي ذلك الضمير الثوري النقي الذي يمشي على قدمين على مقال كتبه عن عبد الناصر بعنوان "الزعيم الحنجوري" محاولاً إثنائي عن الاتجاه للكتابة عن عهد عبد الناصر بدعوى أن هذا لا يفيد أحداً محاولاً سرد بعض محاسن الرجل من وجهة نظره، فرددت عليه بتعليق على موقع الجورنال موضحة أسباب اتجاهاى للكتابة عنه وأن العلم بالتاريخ هو أمر لا غني عنه لبناء المستقبل، كنت بالأمس أنوي أن يكون مقالتي عن تلك الوقفة الدليلة التي وقفها قائد الانقلاب في موسكو أمام بوتين وانحناء رأسه أمامه وتلك الحالة العجيبة من المسكنة والخضوع التي بدا عليها أمام بوتين، لولا تعليق الصديق العزيز أ. صلاح بديوي، وها أنذا أكتب من جديد عن الزعيم الحنجوري أبين فصلاً آخر من فصول التاريخ الذي يتكرر الآن كما لو كانت مصر تعيش فيلم تأثير الفراشة الشهير، فعبد الناصر هو الحاضر الغائب حتى بعد وفاته سنة 1970، بل عاد عبد الناصر ليطل برأسه من جديد بعد الانقلاب بصورة فرضت نفسها بشكل أكبر على المشهد وبدا على الرغم من غيابه عن المشهد حاضراً بقوة، فوزير الدفاع المنقلب لا يترك فرصة الا ويحاول فيها التشبه بجمال عبد الناصر حتى في زيارة موسكو واللعب على نغمة الاتجاه إلى الشرق وتغيير موازين القوى في المنطقة وصفقة السلاح الروسي إلى آخر تلك الهالوس المضحكة التي لا بد أنها من ابداعات عقل كاهن الهزيمة هيكل والتي عررتها و كشفتها تماماً صورة وزير الدفاع وهو يقف منحنيًا مطأطأ الرأس كسيراً أمام بوتين

بالإضافة إلى تصريحات السفير الروسي التي قال فيها أن الحديث عن صفقة سلاح بهذه التفاصيل هو ((اجتهاد)) من الإعلام المصري، وربما راق تلك الصورة الزائفة التي حاول الإعلام رسمها لمؤيدي الانقلاب، في حين دفع هذا كثيرين كانوا مخدوعين في الصورة النمطية التي تقدمها وسائل الإعلام المصرية منذ ستين عاماً، للبحث في حقيقة عبد الناصر وهل كان فعلاً ذلك المناضل الذي كافح من أجل قضايا أمته وحارب الاستعمار أم أنه كان مجرد صنم صنعته آلة الدعاية الناصرية ليخدم أهدافاً بعينها؟

ما دفعني منذ البداية لفتح هذه الملفات التي كانت تصنف في خانة المحرمات في الإعلام المصري هو ذلك الشبه الشديد في الأحداث ووجود هيكل فيلسوف الهزيمة خلف الستار والذي برز كلاعب أساسي يحرك الأحداث بلا ابتكار ولا رؤية متناسياً ربما بسبب سنة التي تخطت التسعين أننا الآن في عام 2014.

كلما تعمقت في سيرة عبد الناصر مؤسس دولة العسكر، كلما ازدادت قناعة أن علاج الكوارث التي جرّها الانقلاب على مصر يقتضي أولاً فتح الجرح المغلق منذ 60 عاماً، وبالأمر نشر على صفحتي مقتطفاً صغيراً من كتاب "أسرار حركة الضباط الأحرار والإخوان المسلمين" حكى فيه كاتبه حسين محمد حمودة وهو أحد الضباط الأحرار وزميل عبد الناصر في التنظيم كيف روى له عبد الناصر دور الإخوان المسلمين في حماية السفارات الأجنبية وتأمين طريق السويس للإبلاغ عن أي تحركات للقوات البريطانية، وحكى كيف نكل بهم عبد الناصر حتى قال بالحرف في صفحة 153 من نفس الكتاب

الحقيقة للتاريخ كما ثبت من تسلسل الحوادث بعد الثورة أن عبد الناصر لم يؤمن قط بالفكر الإسلامي وإلا لما بطش هذا البطش بالإخوان المسلمين، ذلك البطش الذي لا يصدر إلا من عدو للفكر الإسلامي وعدو لله ورسوله"، كانت هذه الشهادة الصادمة هي ما دفعني لمعاودة البحث في تاريخ الصدام بين عبد الناصر والإخوان المسلمين، كيف تحول الرجل الذي بايع الإخوان على السمع والطاعة سنة 1946 وأقسم على المصحف والمسند في شقة صغيرة بحي السيدة زينب بل وكان مسؤولاً عن تدريب عناصر الإخوان التي كانت تهاجم معسكرات الاحتلال الإنجليزي في منطقة القناة كما روى بالتفصيل صديقه وزميله في تنظيم الضباط الأحرار خالد محيي الدين في كتابه "الآن أتكلم"، إلى أعدى أعداء الإخوان المسلمين بل وأقدم على إعدام رموزها الذين كانوا قادة له في السابق؟

كيف أقدم الرجل الذي وقف على قبر حسن البنا ليقول "نحن على الدرب سائرون" على إصدار الأوامر بتنفيذ مذبحه سجن طرة سنة 1957، ففي سنة 1954 قام مجلس قيادة الثورة بعزل الرئيس محمد نجيب الذي كان ينادي بعودة العسكر إلى ثكناتهم فخرجت مظاهرات عملاقة في انحاء القاهرة أثارت الذعر في قلوب العسكر، عبرت المظاهرات التي خرج أغلبها من جامعة القاهرة ومدارس الجيزة طريقها إلى ميدان التحرير ففتح الجيش عليها النار فسقط عدد من الشهداء، فازدادت المظاهرات مما اجبر عبد الناصر وزملاءه على إعادة الرئيس محمد نجيب إلى الحكم ولكن المظاهرات لم تنقطع، فانطلق طوفان هادر من البشر إلى ساحة قصر عابدين يحملون ملابس الشهداء الممزجة بدمائهم، وهم يهتفون "دم الشهداء بدم جمال" كان المتظاهرون يريدون القصاص من جمال عبد الناصر على مقتل إخوتهم الطلبة حتى شقت الطريق بينهم سيارة مكشوفة وبها القاضي عبد القادر عودة والذي شاركهم الهتاف "دم الشهداء بدم جمال" ثم صعد إلى القصر لتهنئة الرئيس محمد نجيب بعودته، كان محمد نجيب يخطب من شرفة القصر أمام جموع من المتظاهرين الغاضبين لدماء إخوتهم الشهداء ويعددهم بالديموقراطية وبالحكم النيابي ويطلب منهم الانصراف، فلم يطعه أحد، فطلب الرئيس محمد نجيب من المستشار عبد القادر عودة أن يستخدم تأثيره ليصرف المتظاهرين من الميدان، ويبدو ان المستشار عبد القادر عودة كان مفراطاً في حسن ظنه بالناس فدعا المتظاهرين للانصراف، على الرغم من موقفه السابق مع عبد الناصر حينما حثه على التراجع عن قرار حل جماعة الإخوان المسلمين خوفاً من تهور أحد الشباب فسأله جمال عبد الناصر مستهيناً "كم عدد الإخوان؟ مليونان، ثلاثة ملايين... إنني مستغن عن ثلث الأمة، ومستعد للتضحية بسبعة ملايين إذا كان الإخوان سبعة ملايين"، وهنا غلب الذهول الشهيد "عودة"، وقال في ثورة: "سبعة ملايين ثمناً لحياة فرد... ما أغناك عن هذا يا جمال!" وهو الموقف الذي ذكرته بالحرف موسوعة الويكيبيديا والتي سيتهما البعض الآن أنها عضو بالتنظيم الدولي للإخوان المسلمين، على الرغم من هذا الموقف خطب المستشار عبد القادر عودة في المتظاهرين ثم قال لهم "انصرفوا في أمان" فخلي الميدان عن بكرة أبيه في دقائق معدودة...

دفع الشهيد عبد القادر عودة حياته ثمناً لخطأه هذا حين تم اعتقاله بعد ذلك بخمسة أيام ثم اعدم شنقاً، الآن عدنا لسنة 1954 ولكن لم يخرج علينا أي من قيادات التحالف الوطني ليطلب من المتظاهرين في الشوارع الانصراف إلى بيوتهم، وما نراه الآن من قتل ومواجهة تأخر 57 عاماً، كان مقرراً لهذه المواجهات أن تجري سنة 1954 ولم تتعفف قوات الجيش وقتها عن فتح النار على المتظاهرين ولم يكن عبد الناصر الذي نقل عنه بعدها قائد سلاح الطيران في مجلة روز اليوسف أمره بضرب مظاهرات الطلبة سنة 1967 بالطيران، ليتعفف عن فتح النار مجدداً على الطلبة والمتظاهرين حتى لو أفنى في سبيل الكرسي 7 ملايين مصري كما قال، ثبات المصريين في الشوارع الآن هو ما يدفع وزير الدفاع المنقلب إلى التمسك أكثر بالعنف، بل أن حتى تمسكه بمنصب الرئاسة وإن كان رغبة دفينه لديه ربما لتعويض نقص، فإنه أساساً لتجنب المسائلة على الدماء التي سفكت منذ أن قام بانقلابه، مصر الآن تعيش تأثير الفراشة، فقد عدنا إلى سنة 1954، ولكن الزخم الثوري في شوارع مصر لا يخفت بل أن الأعداد تزيد والمصريين أكثر وعياً وإدراكاً الآن، ووسائل الإعلام متاحة الآن عن ذي قبل والرغبة في إزالة حكم العسكر من مصر وتحريرها تزداد اشتعالاً مع الوقت ولا تخبو شعلتها وكان الله أراد أن يسدل الستار على تلك المرحلة الكئيبة البائسة من تاريخ مصر بثورة يتصرف فيها العسكر كعسكر 54 بينما يواجههم ثوار يفكرون بعقلية 2014، بل حتى اختلاف الصفات الشخصية بين مؤسس حكم العسكر وبين من سينتهي في عهده حكمهم، فالأول كان يتمتع بذكاء فطري وقوة شخصية وثقافة ربما كانت من مكتسبات التعليم وقتها، أم هذا الأخير فكما رأينا ضعيف الشخصية يحني رأسه وينكسر لمن فوقه كما فعل أمام بوتنين، ضحل الثقافة، تكشف تصرفاته وردود أفعاله عن مستوى ذكاء ضعيف إذا ما قورن بذكاء عبد الناصر، الشبه الوحيد بينهما هو أن عبد الناصر كان يعيش سنة 1954، بينما وزير دفاع الانقلاب يعيش في 2014 بعقل ينتمي إلى 1954.

الزعيم الحنجوري!!

موحد الأمة العربية: في عهده تم فصل السودان عن مصر واصبحت مصر اقليماً واحداً بعد أن كانت مصر والسودان ثم انفصلت سوريا بعد وحدة لم تدم سنتين وتم شحن عبد الحكيم عامر بالبيجاما، وتم تدمير الجيش المصري في اليمن تقريباً وكان الضباط يبيعون إبر (وابور الجاز) وكان يسب الملك فيصل على الهواء ويقول (دقنه دي هنتقها له) وكفره علماء السعودية وقتها وحرص الملك حسين في الأردن على قتل الفلسطينيين لهجومهم عليه وقت قبوله مبادرة روجرز وكان على خلافات حادة مع تونس والمغرب.

محرر الأراضي العربية: هُزم في ثلاث حروب، حوصر في حرب فلسطين في حصار الفلوجة الشهير، نجحت اسرائيل في احتلال سيناء بالكامل في حرب 1956 ثم اجبرت روسيا وأمريكا وقتها قوات العدوان الثلاثي على الانسحاب وجعل سيناء منطقة عازلة تتواجد بها قوات الأمم المتحدة التي طردها سنة 1967 وأرسل القوات المصرية بالجلاليب لتتعرض مصر إلى أكبر هزائمها على يد جيش أصبح يتباهى بأنه احتل سيناء في أقل من مائة ساعة وتم تدمير معظم وحدات الجيش المصري وطائراته على الأرض على الرغم من وجود معلومات عن الهجوم وعندما عادت إحدى الفرق سليمة وكانت تسمى الفرقة الرابعة أمرها بالعودة إلى سيناء من جديد خوفاً من قيام قائدها بانقلاب عسكري فتسبب في تدمير معظمها كما ورد في كتاب "مذبحة الأبرياء" وبعد هذه الهزيمة ونتيجة لكثرة عدد الأسرى من

الجيش المصري كان الاسرائيليون يبادلون الجنود بالبطيخ والشمام ودخل الاسرائيليون المسجد الأقصى وسط هتافات تستهزئ بالدين من بينها (حطوا المشمش على التفاح دين محمد ولي وراح) وتم احتلال الجولان وغزة التي كانت تابعة لمصر.

باني نهضة مصر الحديثة: في عهده تم تفتيت الملكيات الزراعية وتم تدمير الزراعة بقانون الإصلاح الزراعي بعد أن كانت مصر مكتفية ذاتياً من القمح وتصدره وكانت حكومة الوفد قبل انقلاب 1952 قد رفضت قانون الإصلاح الزراعي وسمته (خيانة لمصر) وفي عهده تم بناء عدة مصانع توقف معظمها عن العمل هي ومعظم المشاريع التي كان يقول للمصريين عليها مثل مشاريع الصواريخ وتم تسريح العاملين في البرنامج ولم يبق منها سوى 8 صواريخ ملقاة في مخزن كما يقول الفريق سعد الدين الشاذلي في كتابه، فانهارت الزراعة في مصر ولم تصبح مصر دولة صناعية وانهار سعر الجنيه بعد أن كان يساوي خمسة دولارات في عهد الملك فاروق.

عدو اسرائيل الأول الذي تكرهه اسرائيل: قام بطرد اليهود المصريين وعددهم حوالي 80 ألف تقريباً، ليعمل معظمهم في الجيش الاسرائيلي وفي المخابرات الاسرائيلية وليكونوا اشد اعداء مصر بدلاً من استخدامهم كورقة ضغط على العدو المحتل الاسرائيلي وكان عدوا لإسرائيل على الرغم من أن من أن جيرانه يقولون إنهم كانوا على علاقات جيدة مع الأسرة اليهودية التي تسكن فوقهم في حارة اليهود.

ارفع رأسك يا أخي: في عهده امتلأت السجون وكان أحد السجناء يقول لأحد المعتقلين (لو ربنا نزل هحطه في زنزانة) فرقاه عبد الناصر إلى رتبة ضابط شرف، وفي عهده كان المصريون يقتلون في السجون، كما في مذبحه 1957 وقامت قوات الجيش بالاعتداء على كرداسة واستباحة أمن مواطنيها لقيام أهلها بضرب ضابط جيش عاكس فتاة وفي عهده أمر قوات الجيش بفتح النار على طلبة الجامعة فقتل عدة طلبة حتى تحرك الطلبة للاعتصام أمام قصر عابدين حاملين قمصان زملاءهم الشهداء المضرجة بالدماء مرددين هتافات (دم الشهداء بدم جمال) وصرخهم من أمام قصر عابدين المستشار عبد القادر عودة الإخواني فاعتقله عبد الناصر بعدها بأربعة أيام خوفاً من تأثيره وأعدمه.

صاحب المواقف الثابتة: بايع حسن البنا على السمع والطاعة ثم وقف على قبره قائلاً نحن على الدرب سائرون ثم قال لأحد زملاءه من الضباط الأحرار (هذا الرجل كان يذكرني بالصحابه) ثم أصبح عضواً في التنظيم الشيوعي ثم بعد أن اطاح بالرئيس محمد نجيب سجن واعتقل الإخوان والشيوعيين معاً.

عبد الناصر في الحقيقة كان زعيماً حنجورياً يحارب اسرائيل بالميكروفونات ويصنع نهضة مصر الحديثة في أغاني عبد الحليم حافظ فقط وانجازه الوحيد هو أنه لم يتم اكتشافه في عهده لبدائية وسائل الإعلام وكان يسيطر بالكامل على وسائل الإعلام وتحولت الإذاعة المصرية وعلى وجه التحديد صوت العرب الى ما يشبه دي جي الأفراح في المناطق الشعبية تبث الضجيج والدوشة والتلوث السمعي حتى كان الاسرائيليون يطلقون على صوت العرب (صوت الضجيج) والعجيب أن نرى الزعيم الحنجوري أسد على مسلمي تنزانيا يقف مع المسيحيين في تنجانيقا ضدهم ويؤيد مذابحهم ضد المسلمين، ويقف مع القبارصة اليونانيين ويستضيف مكاريوس زعيمهم في القاهرة، ويدعمهم ضد القبارصة الأتراك المسلمين، ويؤيد الهند الهندوسية في حربها على باكستان المسلمة، وهو ما ذكره الشيخ الغزالي في كتابه "قذائف الحق" متسائلاً في تعجب، كيف يمكن للرجل الذي وقف أمام قبر حسن البنا معاهداً إياه على السير على الدرب كما قال، ان يتحول هذا التحول العجيب، فماذا حدث؟

نعلم جميعاً من كتب التاريخ ومن بينها كتاب "العبء الأمم" الذي كتبه ضابط المخابرات الأمريكية السابق (مايلز كوبلاند) كيف بدأت علاقة عبد الناصر بالأمريكيين في بيت السفير الأمريكي قبل انقلاب يوليو بشهور، وكيف أوصى رجل المخابرات الأمريكية (كيرميت روزفلت) بالتعامل مع الضباط الأحرار في حديثه لأعضاء الكونجرس الأمريكي كما ذكر الكتاب، ولكن إلى أي حد وصل هذا التعاون؟ لا أحد يعرف، كل ما نعرفه هو لمحات بسيطة من الضوء هنا وهناك تنير الطريق أحياناً وتضفي المزيد من الغموض أغلب الأحيان، فما بين الخطابات المتبادلة بين عبد الناصر وموشيه شاريت رئيس وزراء إسرائيل سنة 1954 وبين الخطابات التي أرسلها للرئيس الأمريكي عبر محام أمريكي سلمها لوزير العدل الأمريكي يعرض فيها الاعتراف بإسرائيل مقابل انسحابها، اعتقد أن الكثيرين ممن لا يزالون يهتفون للزعيم الحنجوري بحاجة لسؤال أنفسهم عدة أسئلة طرحتها من قبل على صفحتي على الفيسبوك ومن بينها، لماذا لم تتدخل القوات البريطانية ضد حركة الضباط الأحرار مع أنهم كانوا فقط ألف ضابط وجندي وكانت كثير من الدبابات بها طلقة واحدة فقط والمفروض أن الضباط الأحرار يعملون ضد الاحتلال البريطاني والاستعمار بشكل عام؟

لماذا وافق الزعيم موحد الأمة العربية على فصل السودان ولماذا نجحت فجأة مفاوضات الجلاء بعد الاطاحة بالرئيس محمد نجيب وفصل السودان فعلياً، ثم لماذا وافق على الإجراءات القمعية التي مارسها عبد الحكيم عامر في سوريا والتي كانت يتصرف فيها مع ضباطه كأنهم في عزبتهم الخاصة على الرغم من التحذيرات الكثيرة الصادرة له مما أدى إلى انفصام الوحدة مع سوريا وشحن عبد الحكيم عامر بالبيجاما على طائرة عسكرية إلى مصر؟

ولماذا يطرد اليهود أصلاً من مصر ويقوي شوكة دولة الاحتلال الإسرائيلي بـ 80 ألف يهودي عاشوا بيننا في مدننا واطلعوا على أسرارنا وتفاصيل حياتنا ومواطن ضعفنا وقوتنا ليغذي بهم إسرائيل ويطعم بهم جيشها ومخابراتها وخارجيتها ومؤسساتها؟ ألم يكن من الأفضل أن يظلوا في مصر كورقة ضغط على إسرائيل؟؟ ليس هكذا يفكر أي زعيم يحارب دولة تقوم على الهجرات أساساً؟ أبسط الأسئلة التي يمكن توجيهها إلى المغيبين من اتباع الزعيم الحنجوري وهو سؤال لا يحتاج إلى تعمق في البحث ولا سابق ثقافة ولا ذكاء، ألم تشاهدوا في مسلسل رأفت الهجان كيف قدم محمود عبد العزيز معلومات كاملة عن الهجوم الإسرائيلي على سيناء لنبييل الحلفاوي أو محسن بيه أو أي بيه منهم؟؟

كيف سمح عبد الناصر بتدمير الطائرات على الأرض وتدمير الجيش المصري بل وإقامة حفل راقص في انشاص حتى الصباح الباكر مع علمه بقيام الحرب وقيام هيكل بالتمهيد للهزيمة عن طريق سلسلة من المقالات نشرها وقتها في جريدة الأهرام تدعو لتلقي الضربة الأولى وتتكلم عن جمال وحلاوة الضربة الأولى؟؟ هذه أسئلة تحتاج إلى بحث وإعادة نظر وليس إلى تطويل وهمجية وسباب كما يفعل الكثيرون ممن لا يزالون يلعبون حذاء الزعيم الحنجوري.

يناير وسيناريو 54

كان عبد الناصر يخطب في المنشأة وفجأة انطلقت رصاصات وسط الجمهور مصوبة باتجاهه وهتف هو بعد أن سكت صوت الرصاص "فليبق كل في مكانه" ثم خرجت مانتشيتات الصحف في اليوم التالي تتهم جماعة الإخوان المسلمين التي بايع عبد الناصر مؤسسها حسن البنا على السمع والطاعة، بشهادة خالد محيي الدين زميله في تنظيم الضباط الأحرار في كتابه "الآن أتكلم" ثم وقف على قبره قائلاً "نحن على الدرب سائرون"، سنة 1954 لم تكن هناك قنوات تلفزيونية تغطي

الأحداث بل لم يكن اختراع التلفزيون قد دخل مصر أصلاً، فيما بعد قرأنا في كتاب عباس حسن السيبي (عبد الناصر وحادث المنشية) شهادة حسن التهامي رجل المخابرات وثيق الصلة بعبد الناصر حول اللقاء الذي دار بينه وبين بول لاينبرجر مسئول الدعاية في المخابرات الأمريكية، والذي رتب لعبد الناصر فكرة حادث المنشية لاستعادة التعاطف الشعبي المفقود الذي كان يستحوذ عليه الرئيس محمد نجيب.

الأكثر مدعاة للسخرية هو أن عبد اللطيف البغدادي في مذكراته اعترف بان التفجيرات التي وقعت في جروبي وفي السينمات المختلفة كانت من ترتيب عبد الناصر شخصياً وأن الزعيم الملهم اعترف امامه وأمام آخرين من بينهم حسين كمال عضو مجلس قيادة الثورة ان السبب في تخطيطه لهذه التفجيرات والكلام للبغدادي هو: (أنه كان يرغب في إثارة البلبلة في نفوس الناس ويجعلهم يشعرون بعدم الطمأنينة حتى يتذكروا الماضي أيام نفس السينمات ويشعروا أنهم في حاجة إلى من يحميهم).

أي انقلاب لكي ينجح يحتاج لتثبيت نفسه في فترة وجيزة، حتى لا تتلطم شرائح المجتمع فتثور ضده وترفضه، وهو ما كان يلعب عليه الانقلاب، وعلى الرغم من سيطرة إدارة الانقلاب بالكامل على وسائل الإعلام، وأن وسائل إعلام أخرى مثل الجزيرة استغرقت وقتاً حتى تهضم حقيقة ما حدث في 30 يونيو وأن الاحتجاجات الشعبية التي دامت اربعة ساعات فقط كانت مجرد غطاء مصطنع للانقلاب، إلا أن إصرار الإخوان (وكانوا تقريباً وحدهم في تلك الفترة) على عدم الانجرار لسيناريو إربكان-إردوغان الذي كانت تلوح به إدارة الانقلاب فوت على الانقلاب فرصة النجاح، فكان الإخوان مدركين مع كل اخطاءهم السابقة في إدارة المرحلة أن الذوبان في اطار 30 يونيو يعني محوهم بصورة ناعمة وتدرجية، المحصلة أن إدارة الانقلاب فشلت في تثبيت الانقلاب باعتباره ثورة كما يصورون للبسطاء، وعلى الرغم من حملات الشيطنة والتشويه، إلا أن مجزرة رابعة صدمت الضمير المصري، وكان هذا اكثر تصرفات الانقلاب حمقاً، إذ أن إدارة الانقلاب انطبع لديها منذ سنة 2011 أن الاعتصام قد يسقط النظام ويهدم هيئته، فانقضت على اعتصامي رابعة والنهضة بمنتهى الوحشية، لتسد المنفذ الوحيد المتاح حينها للتعبير عن الغضب، فانفجرت عشرات المسيرات بعدها في كثير من انحاء مصر، وقامت هذه المسيرات في الشهور الأربعة الأولى بدور الإعلام.

ذكرى مسرحية خطاب التنحي

اليوم 9 يونيو 2016 هو ذكرى مسرحية خطاب التنحي التي نصب بها المقبور عبد الناصر على المصريين

كان جيشه قد ابعد وتحولت معداته ودباباته وطائراته الى خيش غير صالح للاستخدام وكان العدو الصهيوني قد احتل سينا وغزة والجولان والاهم من كل ذلك القدس

وكان العدو يبادل جنوده وضباطه الاسرى بالبطيخ والشمام

بعد ان كذب اعلام المجرم عبد الناصر واوهمهم بالنصر

وبعد ان مارس المقبور نفسه الكذب حتى على حليفه وحليف الكيان الصهيوني، ملك الاردن

خرج ليعلن تنحيه

فخرجت قطعان الاتحاد الاشتراكي في مظاهرات متفق عليها لتطالبه بعدم التنحي وأفلت الخائن ربيب حارة اليهود وحبیب الموساد وطفل المخابرات الامريكية من الحساب على الهزيمة المتفق عليها

وهكذا تضخم الكيان الصهيوني ونجح في اقتطاع اراضي جديدة وتثبيت نفسه في المنطقة بفضل الغفر الذين عينهم الاحتلال في مصر والاردن وسوريا وكل الدول العربية

حوار من مزبلة التاريخ

مكالمة نُشرت منذ سنوات بين الزعيم حنفي ابو قومية المقبور عبد الناصر وبين خائن الاردن الملك حسين وكانا يجهران فيها لإصدار بيانات للنصب على الشعوب بعد هزيمة جيوشهم واحتلال القدس وسيناء وغزة والجولان والكارثة ان الزعيم حنفي ابو قومية يكذب على صبي الكيان الصهيوني ويخبره انه سيخبر السوريين ايضا بإصدار بيان

المعلم حنفي ابو قومية: الو.. ابوة يا عاهل

خائن الاردن حسين: صوت غير مسموع

حنفي ابو قومية: واحنا مقاتلين برضه بكل قوة.. احنا عندنا قتال في كل الجبهات.. طول الليل (يقصد القتال على جبهة انشاص حول حمام السباحة مع وصلة من الراقصة زينات علوي وبعض المطربين)

خائن الاردن حسين: غير مسموع

المعلم حنفي ابو قومية: إذا كان فيه حاجة في الاول ما يهمش.. برضه بنشد حيلنا (مش مهم دمروا الطيارات كلها على الارض ومش مهم أخذوا سينا كلها ومش مهم المعدات كلها اتدمرت في سينا ومش مهم الكام ألف اسير)

وربنا معانا (مع انه كان بيقول ان الحج كلام فارغ ومش عارف الناس بتروح فين بعد الموت)

المعلم حنفي ابو قومية: جالنتك هتطلع بيان بموضوع اشتراك الامريكان والانجليز؟

خائن الاردن حسين: ابوة

المعلم حنفي ابو قومية: بنقول امريكا وانجلترا ولا امريكا بس؟

خائن الاردن: الامريكان والانجليز!!

(بعد ذلك مناقشة قصيرة لتفاصيل الكذبة لحببها هل انجلترا لها حاملات طائرات؟ الكذب باحترافية)

المعلم حنفي ابو قومية: والله انا بقول احنا بنطلع بيان وانت بتطلع بيان ونخلي السوريين يطلعوا بيان وشد حيلك يا عمنا.. واحنا طيارتنا فوق اسرائيل النهاردة!! (الطيارات كانت قد دمرت تماما وهرب المخلوع وقتها بالجلابية خوفا من القصف)

شد حيلك يا ابو نسمة

المعلم حنفي ابو قومية: طيارتنا بتضرب مطارات اسرائيل من الصبح

والآن اذكر بعد هذه الحقائق التي لن تتكلف جهداً للبحث عنها، ما هي نوعية عقول بهاليل المجرم المقبور الكذاب عبد الناصر؟

يوم طفحت المجاري على جثة المقبور!

في الذكرى الرابعة والاربعين لطفح المجاري على جثة المقبور عبد الناصر بعد هلاكه نتذكر بعض انجازاته وصفاته الشخصية:

1. لم يكن يؤمن بالله!
قال عن ايمان المسلم بالأخرة "الجوعان يحلم بأنه في سوق العيش".
قال عن الحج "كلام فارغ" في حضور وزير وهو بملابس الاحرام عند الكعبة!
2. كان يعادي الاسلام والمسلمين!
أعدم سيد قطب رحمة الله عليه بعد تليفق تهمة له!
دعم الاسقف مكاربوس في المذابح التي تم ارتكابها ضد المسلمين الاثراك في قبرص!
دعم القس النصراني جوليوس نيريري بعد المذابح التي ارتكبتها ميليشياته في حق المسلمين وقتل 20 ألف مسلم في يومين على الرغم من أن الانقلاب كان بتدبير من الموساد ونشرت اسماء ضباط المخابرات الذين ساهموا في تدبيره ومنهم مدير للموساد فيما بعد!
دعم الهند في حربها على المسلمين في كشمير على الرغم من علمه بالمجازر التي ارتكبتها الهندوس في حق المسلمين وقال صراحة (ان كشمير مهمة للهند كأهمية السويس لمصر)!
3. دمر الجيش!
حرب اليمن خسر فيها الجيش 100 ألف شهيد وخسر الاقتصاد المصري مليار جنيه بلا قضية!
(من كتاب: عبد الناصر المفترى عليه والمفترى علينا)
طبعاً هزيمة 67 معروفة وكان الاسرى المصريين يتم تبديلهم بالبطيخ والشمام!
4. كان عميلاً للمخابرات الامريكية واتصل بالمخابرات الصهيونية!
في حرب فلسطين تعرف على ضابط مخابرات صهيوني اسمه يرواحام كوهين والتقى به 15 مرة بل ودعاه لزيارة القاهرة ايضاً بعد انقلاب 52 المشؤوم، والتقى قبل الانقلاب بضابط المخابرات الامريكي كيرميت روزفلت والذي قدم فيه تقريراً ايجابياً امام لجنة الاستماع في الكونجرس وقال عنه (ان حركة الضباط العلمانيين تلتقي اهدافها مع اهدافنا ولا تهتم بمسألة فلسطين)
5. أجرى اتصالات مع الكيان الصهيوني من أجل اتفاق سلام!
في نهاية سنة 1954 أجرى اتصالات عن طريق سفارة مصر ببباريس بموشيه شاريت رئيس وزراء الكيان الصهيوني وقتها وتبادلا عدة رسائل تمنى فيها عبد الناصر بالحرف (السلام والرخاء للبلدين) وسافر مبعوثه الى فلسطين المحتلة والتقى بن جوربون واقام هناك 10 ايام وعلمت الصحافة اللبنانية

وقتها وكانت فضيحة كبرى لعبد الناصر وكانت كل تلك الاتصالات في الوقت الذي تقول فيها دعايته للبطء أنه يعادي الكيان الصهيوني!

6. تضييع مصر!

بخلاف الكوارث الاقتصادية التي لحقت بمصر في حكمه، فقد فرط في السودان والتي كانت جزءاً من مصر وفي نهاية عهده الاسود تم احتلال غزة التي كانت تحت الادارة المصرية بالإضافة الى سيناء التي تمثل سدس مساحة مصر بكل ما فيها من ثروات طبيعية وبتترول!

7. كان لصاً يسرق المال العام!

على عكس ما تشيع دعايته للبطء، كان عبد الناصر لصاً وذكر الرئيس محمد نجيب موقف بينهما في كتابه، عندما قال له عبد الناصر انه يريد تأمين مستقبله ومستقبل اعضاء مجلس قيادة الثورة بعشرة آلاف جنيه لكل واحد منهم، فعنفه محمد نجيب يعني شخبط فيه وكاد ان يلقيه خارج السيارة، فتحايل عبد الناصر وقال له بضحكة عصبية (أنا كنت متأكد أنك حترد بالشكل ده، صدقتي أنا كنت بامتحنك).

كل هذا لمحة سريعة عن جرائم ذلك الشخص وجرائمه في الحقيقة أكبر من ذلك بكثير، المعلومات موجودة بتفصيل أكبر في مقالات سابقة لي ومعها مراجعها بالكتب ورقم الصفحة في كل كتاب

*الصور لاحد اهم انجازات المقبور والاسرى المصريين على يد القوات الصهيونية في هزيمة 67 وهم نفس الصهاينة الذين يتحالف معهم عبده الكرف ابو فلاتر الذي كان (عيال الحارة) يضربونه وهو صغير ويدعمهم في عدوانهم على غزة!





الألاضيش الذين سرقوا مصر!

يقول الرئيس الراحل محمد نجيب:

وذات صباح لا أنساه وقعت مفاجأة مذهلة لا أنساها حتى اليوم..
كنا أنا وجمال عبد الناصر نركب سيارة، ونتجه إلى نادي الضباط في الزمالك،
لنهنيء الضباط بعيد الأضحى.. فهمس لي عبد الناصر، وقال:
- أني أود ان أعرض عليك أمراً ناقشته مع بعض الزملاء.
وانتبهت له..
واعطيته كل حواسي..

فقال:

- أعتقد أن ظروفنا الآن تفرض علينا أن ننظر إلى مستقبلنا ومستقبل الثورة ونحن
محاظون بالعواصف والأعداء ولا نعرف مصيرنا معها.
قلت له:

ماذا تقصد بالضبط؟

قال:

- لقد اتخذنا قراراً أرجو أن توافقنا عليه، وهو أن يأخذ كل عضو من أعضاء مجلس القيادة مبلغ عشرة آلاف جنيه، وتأخذ أنت أربعة عشر ألفاً فيكون المجموع 134 ألف جنيه.. وقد طلبت من زكريا محيي الدين أن يحجزهم لنا من النقود الجديدة. احسست ساعتها بالغیظ.. وعلی الدم في عروقي.. وارتفع ضغطه في رأسي.. ولم أحتمل هذا الحديث، فصرخت فيه:

- اسكت.. اسكت:

وأخذت أعنفه بشدة.. وأهاجمه على استباحة أموال الشعب لنا.. ورفضت أن يخلط بين أموال الناس وجيوبنا الخاصة وكدت أن أطلب منه أن ينزل من السيارة.. فإذا به يضحك، ضحكة عصبية، ويرد علي وهو مرتبك:

- أنا كنت متأكد أنك حترد بالشكل ده.

وبعد أن تماسك وملك نفسه، قال:

- صدقتي أنا كنت بامتحنك:

ولم أصدق بالطبع..

من كتاب "كنت رئيساً لمصر": ص (204 - 205)

لتقدير ضخامة المبلغ وقتها يكفي أن نعرف أن إيجار منزل الرئيس محمد نجيب في القاهرة في سنتين كان 50 جنيه.

صفحة 203 من نفس الكتاب.

العسكر لصوص الغطاء الذهبي لمصر

قال فؤاد سراج الدين وكان يشغل منصب وزير الداخلية ووزير المالية قبل انقلاب يوليو 1952 أن الاحتياطي الذهبي وصل إلى 154 طناً.

وهو ما أكده كمال الجنزوري حين كان رئيساً للوزراء في اجتماع مجلس

المحافظين بتاريخ 25 نوفمبر 1998

(الوفد الانقلابية بتاريخ 26 أغسطس 2016)

وقال علي نجم أنه رافق 4 طائرات محملة بـ 15 طناً من الذهب في نهاية عام 1964 ونقلها إلى بنك التسويات الدولية في بازل بسويسرا وهو ما يقل عن 10 % من احتياطي الذهب سنة 1952.

(الأهرام الانقلابية بتاريخ 5 ديسمبر 1998 – الوفد الانقلابية بتاريخ 26 أغسطس 2016)

وهو ما يعني ان عصابة عسكر انقلاب يوليو نهبت 139 طناً من احتياطي الجنيه من الذهب في الفترة ما بين عامي (1952 أو 1954) حتى عام 1964 أو سلمته لجهة ما.

ثم سلمت ما تبقى منه (15 طناً) إلى بنك التسويات الدولية في سويسرا

ولا صحة إطلاقاً لما قيل إن عبد الناصر وزع غطاء الجنيه الذهبي على رؤساء القبائل أثناء الاعتداء على اليمن، فقد كانت العملات الذهبية التي وزعت عليهم من أموال سعود بن عبد العزيز حين لجأ إلى مصر بعد خلع.

(الانقلابي عادل حمودة - الأهرام الانقلابية بتاريخ 5 ديسمبر 1998)

وهذه في الغالب إشاعة رددتها أجهزة المقيور عبد الناصر للتغطية على سرقات الغطاء الذهبي للجنيه

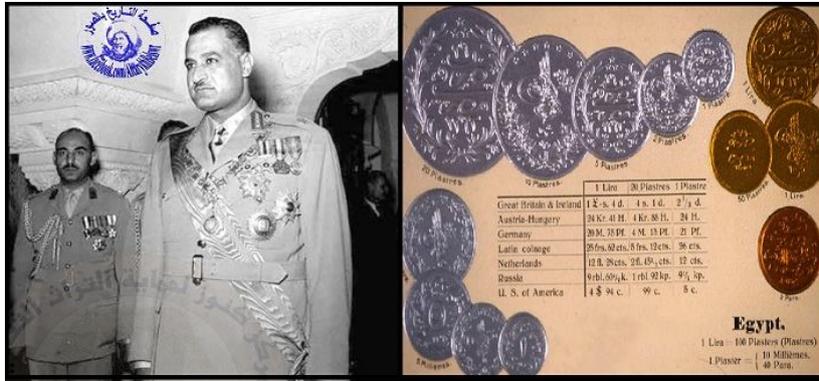
أي أن العسكر قاموا بنهب 139 طناً بالإضافة إلى 15 طناً آخرين خلال 12 سنة تقريباً

هذا بخلاف النهب المنظم لثروات مصر وآثارها وذهبها في عهد السادات والمخلوع والروبيضة الانقلابي الحالي

وهكذا أصبحت نسبة كبيرة من المصريين يعيشون تحت خط الفقر لتتعم عصابات النهب المسلحة بأموالهم أو تسلمها لأعدائهم في أكبر عملية نهب منظمة تمت ضد مصر وفاقت حتى ما قام به الاحتلال البريطاني من نهب

ثم ليأتي بعد كل ذلك روبيضة انقلابي لص ليقول للمصريين (حد يقول لكم ان احنا فقرا اوي اوي)

*الصورة للمقيور عبد الناصر وهو يرتدي نياشين الملك فاروق التي سرقها بعد انقلاب يوليو.



انسحاب يا عبد الحكيم!

هذه هي شهادة حسن التهامي على خيانة عبد الناصر ودوره في مسرحية 67 وتسليم سيناء للعدو وحقيقة مقتل عبد الحكيم عامر

وتتبع أهمية شهادة حسن التهامي من محورية دور الرجل في المراحل المختلفة لدولة العسكر، فقد تخرج من الكلية الحربية سنة 1942 ثم عمل ضابطاً بالمخابرات الحربية في الوقت الذي بدأ فيه اتصال المخابرات الأمريكية بدوائر المخابرات في مصر وبدأت تدريب المخابرات الحربية حيث تشكل أول مكتب للمخابرات الأمريكية سنة 1943 والذي كان يرأسه كيرميت روزفلت (المسؤول عن تدبير انقلاب 1952 وعن جمال عبد الناصر نفسه) بالإضافة إلى أنه كان من أوائل تلاميذ عزيز المصري رئيس أركان الجيش (الرجل الماسوني الذي شارك في الانقلاب على السلطان عبد الحميد وأحد أهم مبعوثي الماسونية في مصر والرجل الذي ادار عملية توجيه مصر نحو المرحلة الصهيون - عسكرية \ راجع منشور سابق تفصيلي عن عزيز المصري) وحسن التهامي كان عضو خلية عبد الناصر فيما عُرف باسم تنظيم الضباط الأحرار وكان ضابط الاتصال بالمخابرات الأمريكية ومنسحقها أثناء تأسيس المخابرات العامة سنة 1954 وهو المهندس الخفي خلف الاجراءات التي دفعت بها المخابرات الأمريكية عميلها عبد الناصر إلى أحضان السوفييت (وإن حاول تصوير الأمر على نحو مختلف)، وربما كانت

العلاقة العميقة للرجل مع المخابرات الأمريكية هي التي ابقتة مقرباً من عبد الناصر طوال سنوات حكمه ومقرباً من السادات فيما بعد وهو أحد اللاعبين الأساسيين في تنسيق مسرحية حرب أكتوبر ثم منسق اتفاقات كامب ديفيد التي وقعها السادات وهو الذي ادار الاتصالات السرية بموشيه ديان أثناء التحضير لاتفاق السلام مع الكيان الصهيوني والرجل رغم أنه يخفي الكثير ويحاول إضفاء هالة من النزاهة على دوره إلا أنك تستطيع التعرف على حقيقة دوره من خلال القراءة بين السطور، من هنا وعلى الرغم من أن الرجل يخفي الكثير، تأتي أهمية شهادة الرجل والذي يعتبر (يد المخابرات الأمريكية في مصر) لتكشف الجانب الحقيقي لتلك الحفنة من العملاء التي اطلقتها المخابرات الأمريكية على مصر منذ عام 1952.

شهادة حسن التهامي

وأهم ما بلغني أن عبد الحكيم عامر الذي قيل إنه مات بالسم وانتحر، كانت قد صدرت إليه الأوامر من عبد الناصر بأن يتوجه إلى مركز القيادة في سيناء هو وطاقم القيادة في صباح يوم 5 يونيو الساعة السابعة صباحاً.

وكان من عادة المشير عبد الحكيم عامر أن يوقف عمل بطاريات الصواريخ عن الاطلاق عندما يسافر جواً إلى سيناء أو منطقة القناة أو العودة منها، وصدرت التعليمات لبطاريات الدفاع الجوي بالتوقف عن العمل خوفاً من أن تلتقط الرادارات طائرات المشير وتسقطها خطأ. وحدث أن واجه عبد الحكيم عامر في الجور أسراباً من الطائرات الإسرائيلية ولم يكن مفاجأ بذلك، لأنه علم من عبد الناصر مسبقاً أن هذا التوقيت - من 7 إلى 8 صباحاً- هو التوقيت المنتظر للهجمة الجوية الإسرائيلية. وحدث أن أدار عبد الحكيم عامر طائرته، وعاد إلى القاهرة بأقصى سرعة، تتبعه المقاتلات الإسرائيلية. ونزل من طائرته التي وقفت بمجرد إمكانها الوقوف على ممر الطائرات ونزل مسرعاً إلى مبنى المطار. وكانت الطائرات الإسرائيلية لحقت بهم، وأطلقت نيران رشاشاتها على طائرة عبد الحكيم عامر وهي على الأرض.

وعلمت أيضاً أن عبد الحكيم أبلغ عبد الناصر بالتليفون فور نزوله جرياً من الطائرة بما حدث وسأله سؤالاً صريحاً:

نعمل إيه يا ريس؟

فكان رد عبد الناصر

انسحاب يا عبد الحكيم!

ولما قابلت عبد الناصر قلت له: قبل أن تكلفني بالعمل معك سأسألك عدة أسئلة، لأعرف منك الحقيقة.

فسألته على وجه التحديد.. الآتي بالضبط.. حرفياً دون زيادة حرف أو نقصان كلمة:

انت كان عندك خطة الهجوم الاسرائيلي، وجاءتك من باريس، وكانت تحدد بالضبط وقت الهجوم وتفادي الهجوم والإجراء المعتاد.. فكان رده:

ايوة!

سألته: هل أخطرت عبد الحكيم؟

قال: ايوة.. هو كان يعرف!

سألته: يا ريس أمال طلعت له في الجو الساعة السابعة صباحاً، وانت تعرف موعد الهجوم الكاسح؟!

قال بالحرف: ايوة.. أنا قلت يطلع في الساعة دي.. هو قاعد في مصر يعمل إيه؟!
فسألته: عندما اتصل بك عبد الحكيم من مطار ألماتة بالتليفون يسألك عن تعليماتك في التصرف قلت له: انسحاب يا عبد الحكيم؟
قال جمال: ايوة.. ايوة قلت له: انسحب يا عبد الحكيم.
قلت له: بعد هذا.. هل شرحت له أو عرفته بكيفية أو خطة الانسحاب، إن كانت على مراحل، أو فورية، ولغاية فين ينسحب؟
فقال: ده شغله.. ما سبق انسحب الجيش عام 1956.

قلت له: كان من الممكن أن تنسحب القوات من سيناء، وتظل ممسكة بقناة السويس، أي تبقى بالضفة الشرقية والغربية، لأن قناة السويس تحمي ظهر القوات إذا وقعت في شرق القنال. فأنا استفسر منك.. هل قلت له أن يترك قناة السويس؟
قال بكلام قاطع: ايوة قلت لعبد الحكيم انسحب غرب القناة.
فسألته سؤال آخر: عبد الحكيم.. هل مات أو انتحر؟

قال: أنا كانت عايز تنتهي المشكلة بيني وبين عبد الحكيم لأنه كان عايز يعمل تحقيق في أسباب الهزيمة، وكانت دي المشكلة. أنا قلت عبد الحكيم بييج عندي هنا البيت، وييجي معاه اثنين من أعضاء مجلس الثوري القدامى ونحاول ننهي المشكلة. وأنا فهمت الكلام ده للاتنين، (وهم كانوا أنور السادات وعضو آخر لا يزال على قيد الحياة) ولما حضر عبد الحكيم معاهم أنا طلعت فوق في دور السكن. ورفضت أقباله. وهم طلبوا منه أن ينهي هذا الموقف. فقال لهم: يعني أخذ برشامة السم اللي شايلها معايا، وبعد جدال عنيف بينهم أجابوه بالإيجاب: ايوة يكون أحسن. فدخل عامر دورة المياه الموجودة بمكتب - عبد الناصر - وبابها مفتوح، وكشف عن صدره، استخرج كبسولة السم (أكونتين) وابتلعها أمامهم. ولكن هذه الكبسولة لم تكن كافية لقتل عبد الحكيم لأنه كان عنده مناعة ناتجة من كثرة تدخينه. ولما لم تؤثر فيه هذه الكبسولة من الإغماء أعطى السم مرة أخرى.

ويقول التهامي:

إن السم الثاني الذي أعطي لعامر كان من نوع آخر، لم يحتمله أكثر من ثانية واحدة. وعرفت أنه كان سم (السيانور). وعلمت فيما بعد الأسلوب الذي مات به عبد الحكيم عامر حيث لفظ أنفاسه الأخيرة بين يدي إنسان يحبه ويقدره وهو اللواء الليثي، فلما سقط عبد الحكيم عامر ميتاً بين يديه في هذه المرة أصيب الليثي بصدمة عصبية لم تفارقه حتى أرسله السادات للاستشفاء في لندن، وهناك سقط من الدور العاشر بالمبنى الذي كان يسكن فيه فمات ومعه سرّه، الذي قصه عليّ.
(ص: 87 و 88 و 89 من كتاب: عبد الناصر والسادات وسكين المخابرات الأمريكية)

الفصل السابع

عبد الناصر.. صنيعه السي آي إيه

تمهيد

أبدأ هذا الفصل باعتراف هدى جمال عبد الناصر ابنة حبيب المجاري والتي اعترفت مؤخراً في الذكرى ال 66 لثقلاب يوليو 52 اعترفت بعمالة ابوها والتي قتلناها بحثاً في عدة مقالات ومنذ سنوات وفي كل مرة كنت اواجه بسيل من انتقادات الدولجية من عابدي صنم عبد الناصر

هدى عبد الناصر: والدي لم يكن يعتبر "اسرائيل" العدو الأول!!

وتقول انها اكتشفت وثائق كتب فيها ان العدو الاول هو بريطانيا !!
في رأيي أن تصريحها هذا لا يخرج عن كونه تلقيناً من المخابرات
قالوا لها ان تظهر لتقول هذا

فهذه مرحلة التطبيع الشعبي مع "اسرائيل" وأصبح من الضروري ان يفهم الجميع ان "اسرائيل" ليست عدواً

كما قلت في المنشور السابق عن اسقاط اسرائيل للطائرة السورية التي كانت تقصف سوريين في الجولان.. المرحلة الآن هي مرحلة تطبيع شعبي و"اسرائيل" تسعى لتقريب نفسها للشعوب المسلمة

انظمة سايكس بيكو تضبط نفسها على موجة المرحلة الجديدة

وابنة العميل عبد الناصر لم تخرج لتقول هذا بارادتها بل هذا ما لقتوها اياه وموضوع بريطانيا هو لتلطيف الاعتراف الأول ولا وجود لوثيقة ولا غيرها هم فقط ارادوا ان ينبهوا الناس ان عبد الناصر لم يكن يعادي "اسرائيل" وان العسكر بالتالي لم يكونوا على عدااء مع "اسرائيل" تمهيداً للتطبيع شعبياً

المهم انني بهذا انتصرت على كل من شكك فيما كتبه منذ سنوات عن مؤامرات العسكر وانهم خونة وعملاء وليخرس كل مروجي الخزعبلات عن الوطن والجيش الوطني وهذا السخف ممن يشككون فيما اكتب ويقول ان اكتوبر انتصار وهذا التخريف، فعمالة عبد الناصر من البداية تعني عمالة السادات من بعده وان الاثنيين مجرد مراحل

عبد الناصر كان عميلاً لا يساوي أكثر من 3 جنبيات

لكن هناك سؤالان:

بما ان عبد الناصر يحتفظ بكل هذه الوثائق، فهل هناك وثائق عن منجم السكري وزيادة اسعار تذاكر المترو ورفع الدعم؟

والسؤال الثاني لهدى عبد الناصر، لماذا كان العميل أبوك (لا رحمه الله) يروج للشعب المغيب انه يحارب "اسرائيل" ؟

السؤال الثالث للناصرين الدولية وحزب (نصر أكتوبر المجيد) وجماعة (يحيا الوطن) وجماعة (الجيش الوطني العظيم) وخصوصا المحسوبين على معارضي الانقلاب العسكري، هل تدركون معنى اعترافها؟
 معنى اعترافها أن كل ما يُقال للناس اعلامياً كذب وان الاساطير والخز عبلات التي تصدقونها وتحاولون ترويجها للناس كذب وان وطنكم وانتصاراتكم التي أفتعوكم بها كذب وان السادات بالضرورة عميل لأنه لا يعقل ان يكون عبد الناصر عميلاً والمخلوع عميلاً والسادات زوج جيهان والتي جعلت من حدودها مداسا لبيجين وغيره، بريئاً وبالتالي لا يمكن ان تكون كذبة أكتوبر انتصارا كما اوهموكم وكما تحاولون ان توهموا الناس وبالتالي يكون كل عالمكم كذب وكلام فارغ وبالتالي تكون المشكلة الكبرى في الجيش وهي الحقيقة التي يحاول البعض الاختباء منها والتي يحاول دولية المعارضة، التشويش عليها الا تخرسون قليلاً وتكفون عن معارضة آيات عرابي في كل شيء لمجرد انقاذ نموذجكم الفكري الذي تعتقدونه؟
 ألا تعترفون أنكم مغفلون؟؟
 ألا تضربون رؤوسكم بالنعال؟؟

عبد الناصر كان عميلاً للمخابرات الألمانية قبل المخابرات الأمريكية

(وثيقة تُنشر لأول مرة في الإعلام العربي)

بداية علاقة عبد الناصر بالمخابرات الأمريكية

بدأت علاقة عبد الناصر بالمخابرات الأمريكية أبعد كثيراً من الفترة التي اشار إليها مايلز كوبلاند في كتابه (لعبة الأمم)

في وثيقة نُشرت في كتاب (ظل هتلر) يظهر اسم عبد الناصر واضحاً من بين شبكة اتصالات ضابط مخابرات الماني باسم (ولهلم بيسنر) مكتوب بجانبه انه كان يعمل معه اثناء فترة الحرب العالمية الثانية (1939-1945).

(ظل هتلر ريتشارد برايتمان - ص 25)

هذا الضابط الالماني وقع في أسر القوات الأمريكية في ايطاليا

وهو ما يعني ان المخابرات الامريكية اصبحت على علم بكل الاشخاص الذي اتصل بهم (ومن بينهم عبد الناصر) وتمكنت من تجنيدهم في مرحلة مبكرة.

(يُذكر أن المخابرات الامريكية كانت تعمل في مصر ولها مقر بالقاهرة منذ 1943 وكان يرأسه كيرميت روزفلت المسؤول عن عبد الناصر فيما بعد)

والشائع تاريخياً ان عزيز المصري (رئيس اركان الجيش كان موالياً للألمان وحاول الهرب في القضية الشهيرة التي قبض فيها على السادات) لكن يجهل الكثيرون أن عزيز المصري (وقد كان ضابطاً في الجيش العثماني منتقياً للماسونية وشارك في الانقلاب على السلطان عبد الحميد) كان على علاقة مبكرة بالمخابرات البريطانية

حين كانت الحكومة البريطانية تقترب من الحرب مع المانيا ثم تركيا، قامت المخابرات البريطانية بالقاهرة بالتعرف على نقاط الضعف في الجيش العثماني سياسياً وعسكرياً. ومن اللافت أن أحد أهم من ساعدوا في ذلك كان عزيز المصري، وكان عزيز المصري يتردد على مقر المخابرات البريطانية في اغسطس 1914. وكان من بين ما قاله للكابتن راسل من المخابرات الحربية البريطانية في القاهرة، أن هناك جمعية تعرف باسم العهد تتكون من ضباط عرب داخل الجيش العثماني أسسها عزيز المصري في اسطنبول سنة 1913. ووصف خطة جمعية العهد للثورة بأنها تسعى لإقامة دولة عربية مستقلة عن تركيا وكل القوى الأخرى ما عدا بريطانيا والتي يسعى للاحتفاء برعايتها وقال لراسل أن جمعية العهد ستسعى لعقد اتفاق مع بريطانيا مقابل السلاح والتمويل.

المخابرات الحربية البريطانية والثورة العربية: ص 16

كان عزيز المصري في الغالب وهو صاحب الاتصالات المزدوجة بالألمان والبريطانيين على حد سواء وذو الانتماء الماسوني، هو الذي انتقى تلك المجموعة من الضباط (ومنهم السادات الذي ما يزال بعض المساكين يصدقون مسرحيته التي مثلها ارضاءً لأسياده كيسنجر وديان في اكتوبر للوصول لاتفاق السلام) ودفع بهم إلى فراش المخابرات الألمانية لتتلقفهم بعد ذلك المخابرات الأمريكية ولتبدأ اللعبة التي لم تنتهي حتى الآن.

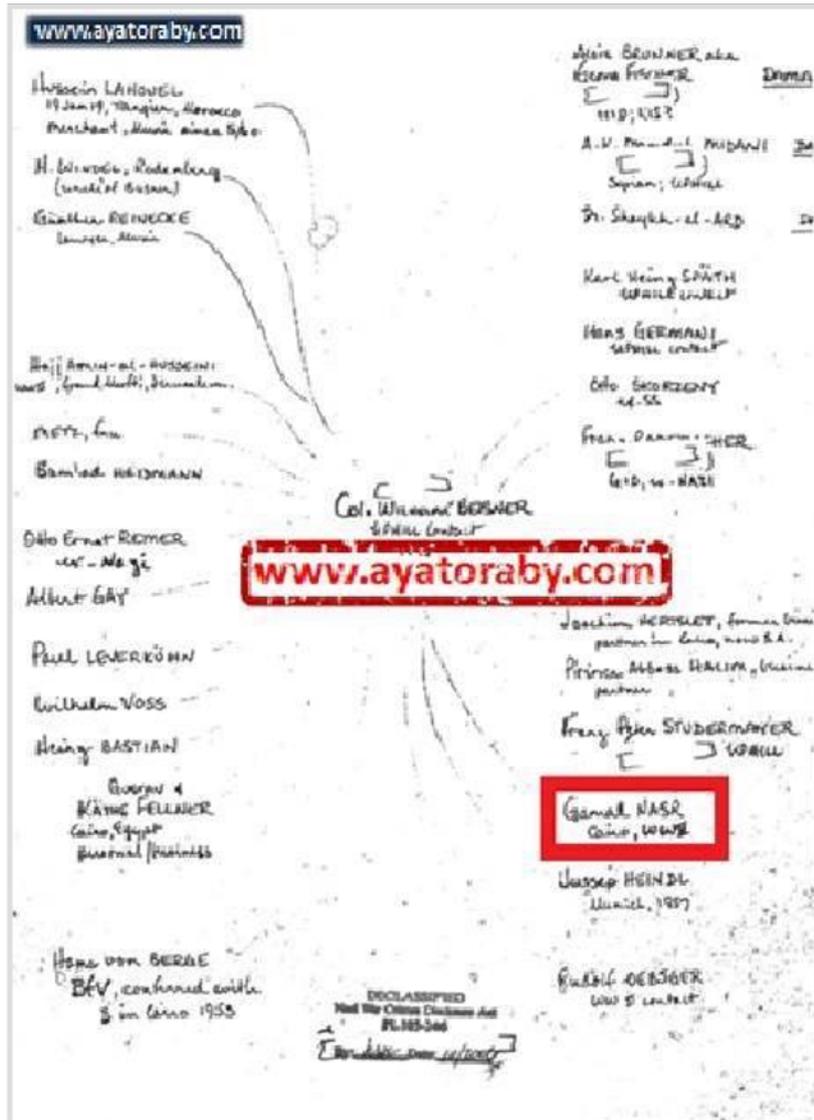
ومن الواضح أن عبد الناصر كان يعمل مع المخابرات الألمانية بمعرفة المخابرات البريطانية في القاهرة. تدل على ذلك اشارات ضعيفة فيما هو متاح من المصادر الشحيحة عن الموضوع.

ثم بعد ان حلت أمريكا كقوة عظمى محل بريطانيا وبعد أن وقع الضابط الألماني المسؤول عنه في أسر القوات الأمريكية، انتقل عبد الناصر من فراش المخابرات الألمانية إلى فراش المخابرات الأمريكية.

(هناك جانب آخر يكمل القصة وهو اتصال المخابرات الألمانية بالحرس الحديدي ولكن ما يعيننا هنا هو قصة تجنيد عبد الناصر) ولذلك لم يكن من المستغرب أن يقول أحد المرتبطين بالمخابرات البريطانية للشهيد سيد قطب أن أمريكا في طريقها إلى أن تحل محل بريطانيا (وذلك في رحلة الشهيد سيد قطب إلى أمريكا)، فقد كانت بريطانيا العجوز ترى محاولات أمريكا الشابة ولا تستطيع حيالها شيئاً.

نعم هذه هي الحقيقة التي يصعب على الموهومين الذين عاشوا في وهم الزعيم أن يتصوروها

من الصعب على هؤلاء المساكين أن يصدقوا أن زعيمهم مجرد (مخبر بالأجرة) ينتقل من جهاز مخابرات إلى آخر، (هو وكل حكام العسكر)، يخدم هذا ثم يخدم ذاك من الصعب على هؤلاء المساكين أن يصدقوا لأن الجنازة حارة والميت.....
ضابط!!



* الوثيقة المنشورة من مستندات المخابرات الامريكية وتم الافراج عنها منذ مدة طويلة ويظهر فيها اسم ويلهلم بيسنر وحوله اسماء من كان يتصل بهم ومن بينهم عبد الناصر ومكتوب بجانبه (عبد الناصر القاهرة الحرب العالمية الثانية) وهذه هي المرة الأولى التي تُنشر فيها في الاعلام العربي على حد علمي.

عبد الناصر لجونسون: "أنا خدام جنابك"

بعد هزيمة 67 ارسل المقبور عبد الناصر للرئيس الامريكي ليندون جونسون خطاباً مع مواطن امريكي كان يعمل بإحدى الشركات وقابله في مصر سرا دون علم وزير خارجيته وارسل مع الخطاب خطاباً أفرجت عنه الحكومة الأمريكية منذ سنوات قليلة يقول فيه انه:

- نادم اشد الندم على الأخطاء التي ارتكبتها في مايو ويونيو 1967
- (يعني عيل وغلط واتربى ومش هيعمل كدة تاني)
- اعترف ان جيشه هُزم هزيمة ساحقة

(مش نكسة كما قالوا للمغفلين)
 -يقبل بحالة (لا حرب) مع اسرائيل مع كل ما تتضمنه
 (على عكس ما كان اعلامهم يقول للمغفلين)
 -لو دفعت اسرائيل تعويضا عادلاً ((لللاجئين الفلسطينيين)) فسوف يتبادل السفراء
 مع اسرائيل
 (يعني يسيبوا ارضهم وينسوها خالص بس الكيان المحتل يدفع لهم تعويضات وهو
 يطبع معاهم العلاقات)
 -أعرب عن ندمه عن الخطابات السابقة التي هاجم فيها امريكا وقال ان تصريحاته
 كانت لإسعاد السوفييت
 (يعني يا بيه عيل وبيهزر.. حد برضه ياخذ على هزار العيال!!!)
 أعرب عن رغبته في استعادة العلاقات الدبلوماسية (قطع العلاقات بعد الهزيمة)
 *وهكذا قام الأمريكيون بتأديب عميل السي آي إيه الذي تمرد وحاول خلع طوق
 العبودية الامريكي وارتداء طوق العبودية السوفييتي ظنا من ذلك الغلام انه قادر
 على ادارة لعبة دولية كبيرة وان بإمكانه ان يناصر اسياده الأوائل من الامريكيين
 بأسياده الجدد من السوفييت.
 *قبل الهزيمة بشهرين أرسل المقبور رسالة للرئيس ليندون جونسون قال في
 آخرها:

If President Johnson can grant Nasser's request, he can be assured that Nasser will place his entire services at President Johnson's disposal.

<https://2001-state.gov/r/pa/ho/frus/johnsonlb/xix/28054.htm>.2009

إذا كان بإمكان الرئيس جونسون أن يستجيب لطلب ناصر، فهو يؤكد له أن ناصر سوف يضع كامل خدماته تحت تصرف الرئيس جونسون (يعني بيقول له انا خدام جنابك)

كل من يقول أن الثورة على نظام مبارك هو اما مضلل او مغفل
 المخلوع لم يكن سوى اصبع يد في كف يجب قطعها
 تلك الكف الدنسة التي انتجت انقلاب 52 وما تبعه من قمامة (حبيب المجاري -
 الحشاش - المخلوع - ثم كلب اسرائيل الاستراتيجي الذي انقلب على سيده الرئيس
 مرسي)
 *الرسالة من ارشيف الخارجية الأمريكية

دمية المخابرات الأمريكية!

يقول الكاتب روبرت سبرينجورج في مقال له بجريدة (فورين بوليسي):
 كان عبد الناصر يعلم أنه بحاجة للدعم الأمريكي لمقابلة احتمال التدخل البريطاني،
 في أعقاب الانقلاب، دعماً لحليفهم* الملك المخلوع فاروق. وكان بالمثل مدركاً أن
 الدعم الأمريكي سيكون مفيداً في إبراز قوة مصر عسكرياً ودبلوماسياً، في السنوات
 التالية. وبالطبع كان عبد الناصر حريصاً على الا يبدو دمية واشنطن. وكان يفضل
 أن يعطي الانطباع بأنه يستخدم الأمريكيين دون أن يعطي لهم شيئاً في المقابل.
 كان هدف واشنطن الأساسي هو البحث عن زعيم قوي في القاهرة لديه الرغبة في
 العمل مع الولايات المتحدة. وبحلول عام 1949، أصبحت المخابرات الأمريكية

تعتبر عبد الناصر رجلها**، ولذلك القت واشنطن بثقلها خلفه. ووقفت في طريق المحاولات البريطانية لإفشال انقلاب 1952، ثم انتقلت لدعم عبد الناصر ضد قوى المعارضة الديمقراطية التي أخذت قوتها في التصاعد في 1953 وبدايات 1954 في رد فعل على النزعات الشمولية التي ابداهها عبد الناصر. وفي عام 1954، تحرك عبد الناصر بوحشية لسحق آخر عنصر في المعارضة، وهم الإخوان المسلمون.

*طبعاً الملك فاروق لم يكن رجل الانجليز بأي حال من الأحوال برغم كل عيوبه ونذكر حادثة فبراير الشهيرة عندما حاصر الانجليز قصر عابدين سنة 1942 ليفرضوا على الملك فاروق وزارة الوفد بقيادة النحاس.

**By 1949, U.S. intelligence had deemed that Nasser was such a figure

المقال:

<http://www.foreignaffairs.com/...-robert/.../the-nasser-play-book>



*الصورة لعبد الناصر في اندونيسيا بالزي الشعبي

انقلاب الكنيسة والعسكر والخيوط الصهيونية

في سنة 1954 وقع انقلابان، الأول كان انقلاب المقبور عبد الناصر على اللواء محمد نجيب.

كان انقلاب 1954 إكمالاً لانقلاب يوليو 1952 وكان بمثابة إنهاء لمرحلة التمويه الأولى التي جرى خلالها خداع الشعب وتخديره وإيهامه بأن الانقلاب على الملك فاروق كان انقلاباً وطنياً.

خلال السنتين التاليتين لانقلاب يوليو جرى ترتيب الساحة السياسية وإزالة الأعلام أمام قادة الانقلاب الحقيقيين، أو الضباط الذين عملوا كواجهات للحلف الصهيوني الذي خطط للانقلاب وإداره.

خلال هاتين السنتين تم احتواء ردود الأفعال الغاضبة للإخوان المسلمين وأشرف طاقم من المخابرات الأمريكية على وضع سيناريو للتعامل معهم، نفذه المقبور عبد الناصر حرفياً بعد ذلك.

ويمكننا القول إن انقلاب 52 تم التجهيز له قبل وقوعه بسنوات طويلة، وحتى قبل التحاق المقبور عبد الناصر بالكلية الحربية.

كانت بداية التجهيز للانقلاب حين وصل الفريق عزيز المصري من اسطنبول بعد ما شارك في مخطط خلع السلطان عبد الحميد.

وصل لمصر وهو محمل بالفكر القومي، وعزيز المصري هذا هو أحد أخبث الشخصيات التي أثرت في تاريخ مصر الحديث وأوصلتنا إلى ما نحن فيه الآن.

وجرى تقديمه للساحة السياسية المصرية على أنه عدو للاحتلال البريطاني ولم يكن الشعب يعلم أن البريطانيين اختاروه ليقود قوات الساذج حسين (جد خائن الأردن الحالي) ضد قوات الخلافة العثمانية فيما عُرف باسم الثورة العربية الكبرى.

وفي نهاية الثلاثينات وبداية الأربعينات، عُيِّنَ مفتشاً عاماً للجيش ثم رئيساً للأركان بعدها، في وقت كان الاحتلال البريطاني يسيطر فيه على الجيش (على الرغم من أن الصحف والدوائر السياسية بثت دعاية تفيد أنه على عدا شديداً مع الاحتلال البريطاني).

وبدأ عزيز المصري في عملية انتقاء الضباط الذين يصلحون للقيام بالانقلاب من اللحظة الأولى لتعيينه مفتشاً عاماً للجيش، فبدأ في إلقاء المحاضرات في الكلية الحربية بصورة منتظمة أسبوعياً.

ومن تحت عباءة عزيز المصري خرج عدد من الضباط، منهم تنظيم ضباط السي أي إيه جميعاً وعلى رأسهم عبد الناصر والسادات.

وعزيز المصري بالمناسبة هو القائد الحقيقي خلف الستار لانقلاب يوليو أو المستشار الخفي لتنظيم الضباط حتى ان مديرة منزله كشفت بعد ما مات ان كل تنظيم الضباط بما فيهم عبد الناصر كانوا في بيته قبل الانقلاب مباشرة وذكرت بعض المراجع التقليدية بصورة عارضة، أن ضباط الانقلاب كانوا بصدد اختيار عزيز المصري ليكون واجهة للانقلاب.

بعد الانقلاب عينه المقبور عبد الناصر سفيراً في الاتحاد السوفييتي وعلى الرغم من أنني هنا لا أناقش دور عزيز المصري، إلا أنه من المفيد أن يعلم القارئ تشعب علاقات ذلك الرجل، فعزيز المصري كان على علاقة برئيس وزراء إيران الموالي للبريطانيين وقتها بل وزار إيران للاجتماع به (فهو لهذا علاقة بزواج عبد الناصر من ابنة تاجر سجاد إيراني وحفيدة أحد مراجع الشيعة؟ الله أعلم).

كان عزيز المصري هذا متزوجاً من امرأة أمريكية انجبت له ابنه الوحيد عمر، وفيما بعد أصبح عمر هذا كولونياً في الجيش الأمريكي.

مصدر ما قرأتموه للتو هو كاتب السيرة الذاتية والصديق الشخصي لعزيز المصري وفي كتاب منشور في مصر اسمه عزيز المصري ورفاقه.

وقد يفسر لك ما قرأته للتو بالإضافة إلى ما ذكرته اعتماد خورشيد عن علاقة المقبور عبد الناصر بفتاة يهودية، لماذا رُفِضَ عبد الناصر في الكلية الحربية بسبب نشاطه الشيوعي ولماذا قُبِلَ بعد أن تقدم للمرة الثانية.

وربما يفسر لك هذا كله، لماذا قبلت الكلية الحربية دفعة من الضباط أغلبهم من أعضاء التنظيم الشيوعي أو من معتنقي الفكر الشيوعي، وأن الأمر لم يكن عارضاً ولم يكن يتعلق ببنود معاهدة 36 كما قالوا لنا في كتب التاريخ المزورة.

وعودة إلى سنة 1954 كان المقبور عبد الناصر رئيساً للوزراء ووزيراً للداخلية أثناء الانقلاب الموازي الذي جرت أحداثه في نفس السنة في الكنيسة، والذي نفذته عناصر متطرفة من الجماعة الانفصالية المسماة (جماعة الأمة القبطية) حين خطفوا الأنبا يوساب بطريرك الكنيسة.

كان الأنبا يوساب رجلاً مسناً مسالماً لا يتدخل في السياسة وكان على عداء شديد مع جماعة الأمة القبطية، فعزل بعض رهبانها وأساقفتها ومنهم راهب يُدعى متى المسكين (معلم الارهابي المقبور شنودة)، خطفوا يوساب للمرة الأولى عن طريق اقتحام مقر البطريركية في شارع كلود بك بالسلاح ثم أعيد لمنصبه وبعدها جرى خطفه مرة ثانية وادعوه في المستشفى القبطي تحت حراسة رهبان متطرفين تابعين للجماعة الارهابية المعروفة باسم (جماعة الأمة القبطية).

في ذلك الوقت اثار أتباع الكنيسة التساؤلات عن صحة الأنبا يوساب واجتمع المجمع المقدس وأصدر قراره بعودته لمنصبه وسافر اثنان من المطارنة للقاهرة في قطار الصعيد ليسلموا القرار ويعيدوا يوساب، وعند محطة بني سويف انفجرت قنبلة فقتلتهم على الفور.

من الذي نفذ هذا العملية الإرهابية؟

شهادة ابراهيم هلال في حوار صحفي مع احدى الصحف بتاريخ 28 سبتمبر 2010 تكشف لك من نفذ هذه العملية.

وابراهيم هلال هذا كان في العشرين حين وقع انقلاب الكنيسة، وعينه رهبان الجماعة الإرهابية ليكون واجهة علنية لتنظيمهم الإرهابي.

يقول ابراهيم هلال: عندما اجتمع المجمع المقدس واتخذ قرارا بإعادة البابا الذي كان يعيش في دير المحرق في اسيوط فقرر المجمع ارسال سكرتيره الانبا توماس مطران الغربية ومعه الانبا ياكوبوس مطران القدس لإعادة البابا وبالفعل استقل المطرانان القطار المتجه الي اسيوط وهما يحملان ما يفيد اعادة البابا وكان يصاحبهما أخو الانبا ياكوبوس.

هذا التصرف لم يرق للدولة التي قررت العقاب فرتبت لاغتيال المطرانان في بني سويف فقد أعدت الدولة قنبلة تنفجر في العربة التي استقلوها بمفردهم - الثلاثة - في بني سويف وبالفعل كان اللواء الباجوري وكيل وزارة الداخلية يقف عند المحطة في بني سويف يشاهد الانفجار بنفسه الذي حول المطرانين ومن معهم الي "فتافيت" وكذلك الحقيقية التي كانوا يحملونها وتحوي الاوراق الخاصة بإعادة البابا والغاء القرار السابق بعزله ولم يفكر المجمع المقدس في تكرار الأمر وارسال وفد آخر لإحضار البابا لان الرسالة كانت واضحة ومعناها أن من يفكر في السفر واعادة البابا ضد رغبة الدولة سيموت"، لسنا هنا بحاجة للقول بأن وجود وكيل وزارة الداخلية في مسرح الجريمة يعني أن المقبور عبد الناصر (الذي كان وزيراً للداخلية) هو من كلفه شخصياً بمهمة الإشراف على العملية الإرهابية.

ولسنا هنا بحاجة للقول إن هذا يعني وجود اتصال مباشر بين المقبور عبد الناصر والجماعة الإرهابية القبطية. فحين يتحرك مطرانان من المجمع المقدس بعد أن يجري نقاش يصدر على إثره قرار بإعادة الأنبا يوساب وتُنقل تفاصيل هذا الاجتماع الذي جرى في الغرف المغلقة ومواعيد تحركات المطرانين بهذه الدقة، فلا يعني هذا سوى أن هناك من بين الرهبان المجتمعين من زود رهبان الجماعة الإرهابية بهذه المعلومات فنقلها بدوره للمقبور عبد الناصر.

لاحظ أننا نتحدث عن وقت لم تكن اجهزة الأمن والمخابرات قد انشئت بعد فيه، بل كانت وزارة الداخلية في هذه الأثناء تخضع لعملية هيكلية يقوم بها اثنان من الضباط الأمريكيين (أحدهما من المباحث الفيدرالية) استقدمهما طاقم المخابرات الأمريكية الذي كان يشرف على المقبور عبد الناصر على مدار الساعة من مبنى السفارة الأمريكية.

وبعد حادثة قطار الصعيد أصبح انقلاب الكنيسة امراً واقعاً ولم يجرؤ أي من الرهبان أن يواجه سطوة تلك الجماعة الارهابية المتطرفة.

وفي نفس السنة تم الانقلاب على اللواء محمد نجيب وانفرد ضباط السي أي إيه بالحكم وانفردت الجماعة الارهابية الانفصالية بالكنيسة بعد اختطاف الانبا يوساب وحادثة قطار الصعيد الارهابية.

وإذا اضفت لكل هذا علاقة الارهابي المقبور عبد الناصر الحميمة مع الارهابي كيرلس وهو أحد اعضاء جماعة الأمة القبطية للدرجة التي جعلت المقبور عبد الناصر يطلب منه ان يصلي له وإذا اضفت لهذا علاقة المقبور عبد الناصر بالكيان الصهيوني للدرجة التي جعلت صديقه ضابط المخابرات الصهيوني يرواحم كوهين يرسل له (سالوبيت طفل) كهدية ميلاد خالد عبد الناصر، نستطيع وقتها ان نقول إن هناك علاقة ما تربط بين الجماعة الارهابية المسلحة المسماة بجماعة الأمة القبطية وبين المقبور عبد الناصر والعنصر الصهيوني في انقلاب 52.

اسأل نفسك، لماذا يحرص عبد الناصر (رجل السي أي إيه والكيان الصهيوني في مصر) على عدم عودة الرجل المسالم يوساب، لدرجة تفجير قطار الصعيد وتحويل اثنين من المطارنة المعادين للجماعة الارهابية إلى فتافيت كما قال ابراهيم هلال؟ من رحم تلك الجماعة خرج كيرلس ومن بعده المقبور شنودة، ومن بعده الخروف الحالي تواضروس.

عصابة الكنيسة ليسوا رهباناً ولا قساوسة كما يعتقد البعض، بل افراد في عصابة انفصالية تسعى لإقامة دويلة قبطية غرب مصر. لهذا لا تستغرب أبداً حين يهني الارهابي الانقلابي الخائن تواضروس الجيش المصري على مجزرة رابعة. ما قرأته للتو، هو الخيوط الظاهرة على السطح للعلاقة السرية بين الجيش المصري وعصابة الكنيسة وهما الجهتان التان تنفردان بحكم مصر ونهب ثرواتها من انقلاب 52.

محافظة العتبة الخضراء!

كان هدف المخابرات الأميركية حين استثمرت أموالها في عصابة عبد الناصر هو تكريس وجود الكيان الصهيوني، فالنقراشي أدى دوره في حماية الكيان الصهيوني بقبول الهدنة وسحب الجيش من فلسطين، وبهذا تم إنقاذ الجنين، وكان لا بد من استئجار جليسات أطفال لرعاية الطفل.

هل سأل أحد الناصريين نفسه لماذا أحجم عبد الناصر عن استخدام سلاح الطيران ضد الكيان الصهيوني في حرب 1956؟ هل سأل أحدهم نفسه لماذا أمر جيشه بالانسحاب من سيناء ليترك بن جوريون يعلن ضمها إلى الكيان الصهيوني في الكنيست؟ هل سأل أحدهم نفسه لماذا تكرر سيناريو الانسحاب في هزيمة 1967، ولماذا قال عبد الناصر لقادة جيشه قبل الهزيمة بأربعة أيام إنه اتخذ قراراً بعدم البدء بالضربة الأولى رغم وجود معلومات عن الهجوم الصهيوني على سيناء من أكثر من مصدر؟ ثم هل يتفضل أحد هؤلاء الناصريين بأن يشرح لنا السبب في مراسلات عبد الناصر مع رئيس الحكومة الصهيونية التي يتمنى فيها السلام والرخاء للشعبين كما سماهما.

ولماذا لم يصارح الشعب بتلك الاتصالات التي فضحتها صحف لبنان وقتها؟ وهل يتفضل مؤيدو عصابات العسكر فيفسروا لنا لقاءات عبد الناصر مع ضابط الموساد كوهين وتفصيل تلك الجلسة التي جمعتهم في 11 نوفمبر 1948 بكل من بجال الون وإسحاق رابين وكوهين هذا؟

الموضوع ببساطة أن دور عبدالناصر كان حراسة الكيان الصهيوني وتخدير شعوب المنطقة لكيلا تسحقه في مهده، وأن يتحكم عبدالناصر في أكبر الدول سكاناً وأكثرها قرباً من الكيان الصهيوني لينشغل شعبها ولا يفكر في مهاجمة الكيان الصهيوني، ثم جاءت هزيمة 67 لتكرس مفاهيم أسطورية عن العدو لتبدأ الشعوب تفكر في ضرورة التعايش، ولتصبح معركة محدودة يرتبها الثلاثي (كيسنجر - ديان - السادات) في أكتوبر 1973، كافية فيما بعد، للشعب ليقبل باتفاق السلام والذي يمثل المرحلة الثالثة من تكريس وجود الكيان الصهيوني والتي تلخصت في الاعتراف والصلح وفرض ما يسمى بإسرائيل كأمر واقع على شعوب المنطقة. بعد ذلك. جاء دور المخلوع ليثبت اتفاق السلام وليقيم علاقات أكثر عمقاً وليسمح للموساد بالتغلغل إلى العمق المصري.

الغائب الحاضر في تلك المعادلة كان الشعب المصري الذي أقام إعلام العسكر حول عقله ستارة من الدخان تمنعه من رؤية الصورة القائمة. فقد كان من المهم ألا يدرك الشعب أن عصابات العسكر هم صبية وخدم لدى المحتل القابع في واشنطن، يدير الصراع بأيدي (صبيانه)، وأن استقلال مصر كان مجرد خدعة وأن جيش بريطانيا رحل لتحل محله عصابات العسكر التي تتحدث العربية وتحتل مصر نيابة عن أميركا، وأن استقلال مصر مجرد خدعة يعيشها أغلب المصريين حتى الآن.

كانت ثورة 25 يناير هي أخطر ما هدد تلك المنظومة المستقرة، ورغم عدم نجاح الثورة في الإطاحة بالنظام بمؤسساته (جيش - شرطة - قضاء - إعلام) فإنها نجحت في الدفع برئيس منتخب يمثلها، قادم من أكثر الجماعات تجزراً في مصر وأكثرها تنظيماً بل وعداءً لفكر العسكر العلماني. كانت محاولات الاستقلال بالقرار الوطني التي بذلها الرئيس محمد مرسي هي ما عجل بالانقلاب، والذي تلاقت فيه مصلحة ذلك التشكيل العصابي المسمى بالعسكر مع مصالح الدول الراعية للكيان الصهيوني. وفي خلفية المشهد يجلس الشعب في دار عرض كبيرة تُعرض على شاشتها مشاهد زعامة زائفة لخدام إسرائيل الأول المقبور عبد الناصر، ومشاهد أخرى لانتصار زائف لم يحقق سوى اتفاق استسلام فصل سيناء عن مصر، ومشاهد استقرار مزيف في عهد اللص المخلوع، ومشاهد أخرى فجأة لشاويش الانقلاب خادم نتن ياهو. وتقزمت مصر وأصبحت مجرد تابع للكيان الصهيوني يشترى شعبها العتبة الخضرا كل لحظة.

مصر الآن لا تزال محتلة، ولن تتحرر إلا بتفكيك ذلك النظام بمكوناته.

لماذا يهاجر الناصريون إلى إسرائيل؟

إعلام العسكر يحاول اقناعك أن المقبور عبد الناصر كان يهدد أمن الكيان الصهيوني، بينما يمكنك بقليل من الجهد وخلال ساعات قليلة من القراءة أن تدرك السبب في ذوبان جنته في مجاري منشية البكري.

ففي الكتب التي تروي التاريخ مجرداً تجد عبد الناصر يتصل سراً بقيادة الكيان الصهيوني، يرسل مبعوثه ابراهيم عزت إلى بن جوريون ويرسل خطابات غرامية إلى موشيه شاريت وهي خطابات تفيض رومانسية وتتحدث عن (السلام للشعبين) وكأنك تشاهد فيلم "حبيبي دائماً".

الشعبيين؟

وكان عبد الناصر كان معترفاً بالكيان الصهيوني!!

نعم صديقي المغفل، كان معترفاً بالكيان الصهيوني بينما تنام أنت على خطابه وجمعياته ويعلو صوت شخريك ليزعج الأسماك في الأطلنطي.

بل وأكثر من ذلك، فقد عرض عبد الناصر منصب مدير المخابرات على ثروت عكاشة، الملحق العسكري في باريس والذي كان يتولى مهمة إحدى قنوات الاتصال الناصرية بالكيان الصهيوني. وهو ما يجعلك تدرك حقيقة دور المخابرات ووظيفتها الأساسية منذ انشاءها ويجعلك بالتالي لا تستغرب كثيراً تولي المقبور عمر سليمان مسؤولية ملف العلاقات الفلسطينية الصهيونية (فيما بعد أصبحت المخابرات الحربية هي من يتولى هذا الملف وسافر وفدٌ منها للقاء ضباط الموساد اثناء رئاسة قملة الانقلاب لها، للتنسيق للانقلاب على الرئيس مرسي كما نشرت صحيفة ذا تاور في مارس 2013).

وكان الإعلام في عهد المقبور يحاول التغطية على تلك الفضائح، فعندما نشرت الصحف اللبنانية، خبر لقاء مبعوث عبد الناصر بين جوريون، قامت صحف المقبور على الفور بتعليمات من المخابرات بنشر قصة طريفة عن ارسال المخابرات لأحد عملاءها لاخترق الكيان الصهيوني، وقد روى ابراهيم عزت القصة كاملة ولقاءاته في فلسطين المحتلة مع جولدا مائير وبيجال يادين عديل بطرس غالي ومع بن جوريون في حوار له مع عادل حمودة سنة 1982 وروى كيف قدم تقريراً لمدير المخابرات العامة عما دار في تلك الجلسات ثم التقى عبد الناصر به بعد ذلك وأمره أن يتجهز للسفر لفلسطين المحتلة لولا أن قامت الصحافة اللبنانية بفضح القصة كلها بسبب ثرثرة الصحفيين.

اتصالات المقبور عبد الناصر لم تكن بالطبع وليدة اللحظة، فعبد الناصر الذي كان شيوعياً حتى النخاع، كان قد انضم سنة 1943 إلى إحدى الحركات الشيوعية التي أسسها يهود مصريون، بل امتدت علاقات الود والتبني المعنوي إلى أن المقبور عبد الناصر كان يختبئ من البوليس السياسي في منازل بعض اصدقاء اليهود في حي السكاكيني كما قال الناشط الشيوعي اليهودي الذي اعتنق الاسلام يوسف درويش في مقدمة كتاب تاريخ يهود النيل.

غراميات المقبور مع الصهاينة لم تتوقف، ففي حرب فلسطين وبعد مجزرة دير ياسين بأقل من ستة أشهر التقى عبد الناصر ببروحام كوهين ضابط الموساد فينا بعد.

إعلام العسكر يصاب بالحكة ويحاول دائماً طمس هذا البعد المفقود، الذي يجعلك تدرك أن السي أي إيه عينت المقبور عبد الناصر كجليسة اطفال للكيان الصهيوني وأنه كان بالنسبة للصهاينة (الشييء لزوم الشييء).

الناصريون من جانبهم، يحاولون أن يشغلوك فقط بفترة المخلوع، مصورين لك أن المشكلة كلها مع المخلوع وعهده، حتى لا تفتح غطاء البالوعة وتشم الروائح النتنة المتصاعدة من بقايا جثة صنمهم التي ابتلعها مياه الصرف الصحي.

وأنا في الحقيقة لا أهوى التطهير السطحي للجروح وأفضل تطهير الجرح بأكمله، ودراسة خيانة وعمالة المقبور عبد الناصر، هي المرحلة الضرورية التي تربط الماضي العفن بالحاضر الدنس، وهي الباب السحري لفهم حقيقة عمالة شوايش الانقلاب وأجهزة مخابرات العسكر وارتباطهم بالكيان الصهيوني.

ولذلك احترم صدق الانقلابي المدعو سليمان الحكيم، الذي سب عرض فتيات 7 الصبح ولحق أحذية العسكر، حين تضايق من عسكري هددته بالضرب اثناء

حضوره زار الترعة، وكتب على صفحته يعلن أنه سيهاجر إلى "إسرائيل" فهناك في مراحيض الموساد ستجد أسياد صنمك المقبور.

الصنم!

وأثناء احتدام المعارك في حرب 1948م وقبل الاتفاق على الهدنة تمت لقاءات أولية بين إيجال ألون وضابط إسرائيلي آخر هو يروحام كوهين وبين الصاغ جمال عبد الناصر الذي كان حينذاك ضابطاً للعمليات في الكتيبة السادسة التابعة لسلاح المشاة المصري والتي كانت محاصرة في الفالوجة، وكان عبدالناصر يتزعم في ذلك الوقت حركة الضباط الأحرار السرية، وكان ألون قائداً للجبهة الجنوبية، وتعددت لقاءات يروحام كوهين بجمال عبد الناصر حتى وصلت خمسة عشر لقاء، وكان اللقاء الخامس عشر حينما جاء عبد الناصر إلى منطقة الفالوجة لتحديد موقع جثث القتلى اليهود في معارك 1948م، وكان يرافقه في هذه المهمة حسن صبري الخولي الذي عينه فيما بعد ممثلاً شخصياً له، وكان هذا اللقاء يجري تحت مظلة جماعة الكوكيرز الأمريكية، ويردف صاحب كتاب لعبة الأمم وعبد الناصر إن الطريقة التي عرضت بها مبادرة السلام المصرية في القدس يرجع الفضل فيها لاتصالات جمال عبد الناصر عام 1949م هذه، والتي أجراها تحت ظل الأعمال الإنسانية والبحث عن جثث القتلى اليهود في حرب 1948م، أي أن البعض يرجع مبادرة السلام للسادات لخط سياسي في حياة عبد الناصر، وقد بدأه وسعى فيه للسلام مع إسرائيل عام 1949م.

لعبة الأمم وعبد الناصر (ص 44 - 48)

كما أن زملاء عبد الناصر في الكتيبة السادسة ذكروا احتمال نجاح إسرائيل في تجنيد عبد الناصر لحسابها بواسطة إيجال ألون، وأنه كان يحمل مشاعر الحب لليهود منذ صباه، وارتبط بصداقات مع الفتيان اليهود بالحارة رفاق عمره.

جريدة الشرق الأوسط (13 / 6 / 1987م).

وكان عبد الناصر عضواً بالتنظيم الشيوعي (حدثو) الذي يرأسه اليهودي هنري كورييل وضمن أعضائه ماري روزنتال ومارسيل ليون وإيلي شوارتز صهر موشيه دايان قائد جيش إسرائيل في حرب 1967م. واستمرت صلة عبد الناصر باليهود حتى وفاته، ولم تنقطع أبداً.

المقبور عبد الناصر هو أكبر عملية نصب تمت على عقول المصريين وهو عجل بني إسرائيل الذي عبده المصريون دون أن يفكروا لحظة واحدة وسلموا عقولهم لدعايته كما يفعل بعض الدجاج الآن الذين يصدقون أن جيش المكرونة بقيادة العر# الذي يتسول رضا أمريكا يمكنه أن يأسر قائد الاسطول السادس الأمريكي

صديقهم العزيز كوهين!

قبل شهر من لقاء الصديقين، ارتكبت العصابات الصهيونية مذبحه دير ياسين وهي مجزرة يخجل إبليس نفسه من ارتكابها، ولم يكتف مجرمو العصابات الصهيونية بقتل الأطفال والنساء، بل اغتصبوا امرأة أمام والديها، ثم قطعوا أجزاء من جسدها ثم أحرقوا جسدها.

وأخذ الصهاينة بعض الناجين من المجزرة واستعرضوهم على عربات النقل، كانت تلك المجزرة الهمجية حاضرة في الأذهان حين التقى عبد الناصر للمرة الأولى في قرية عراق المنشية التي كانت تحاصرها العصابات الصهيونية، بصديقه يروحام

كوهين والذي كان المقبور عبد الناصر (بتعاطف معه) كما قال هو شخصياً في حوار أجراه معه صحفي فرنسي في مجلة جون أفريك وأعدت مجلة روز اليوسف نشره سنة 1991 والذي قال فيه، "كنت أنا ومجموعتي نحتل مركزاً هاماً جداً والكابتن الإسرائيلي الذي واجهنا في هذا القطاع وأنا ما زلت أذكر اسمه كان اسمه "بروحام كوهين" وكان عندي تعاطف معه لأنه كان ضابطاً جيداً".

ثم التقاه عبد الناصر بعد ذلك التاريخ بسنة أثناء البحث عن المفقودين واستعدا ذكرياتهما المشتركة.

وشعور عبد الناصر بالإعجاب والتعاطف والصدقة لم يتوقف على ضابط مخابرات العصابات الصهيونية، بعد شهور من مذبحه دير ياسين، بل أن ذلك ((التعاطف)) استمر ملازماً له طيلة حياته حتى مات سنة 1970.

ففي سنة 1954 وبعد وضع الرئيس محمد نجيب قيد الإقامة الجبرية، كان التعاطف قد تحول إلى خطابات غرامية ملتعبة تبادلها عبد الناصر مع رئيس الوزراء الصهيوني وقتها موشيه شاريت، والذي عبر فيه عن تمنياته بـ ((السلام)) بين ((الشعبين))!!

بالمناسبة كانت إذاعة صوت العرب تبث بيانات وخطب حماسية عن اتحاد العرب لتدمير الكيان الصهيوني وعبادة عبد الناصر له، بينما كانت إذاعة صوت القاهرة باللغة العبرية تبث رسائل تطمين للكيان الصهيوني، فقد ذكر ثروت عكاشة أحد الضباط الأحرار والذي كان يشغل منصب الملحق العسكري في باريس ثم سفيراً في روما والذي كان يتولى قناة اتصال ثانية بين عبد الناصر وناحوم جولدمان رئيس المؤتمر اليهودي العالمي، أنه تلقى زيارة في مكتبه بالسفارة المصرية في روما، من ناحوم جولدمان تحدث معه فيها عما أعلنته إذاعة صوت القاهرة باللغة العبرية أنه عندما تتم وحدة الدول العربية ستجد إسرائيل نفسها بين خيارين فإما أن تعيش معزولة وإما أن تندمج في هذه الوحدة.

وفي ذلك اللقاء أعرب جولدمان عن ترحيب حكومته بالاندماج في وحدة مع العرب مع احتفاظ الكيان الصهيوني باستقلاله وحرية.

ويبدو أن العسكر يتميزون عن غيرهم بالعواطف الجياشة تجاه الصهاينة، خصوصاً إذا لم يكن الحديث يدور باللغة العربية التي يفهمها المصريون والعرب، فكما كانت عواطف عبد الناصر جياشة تجاه ضابط المخابرات الصهيوني على صفحات جريدة جون أفريك الفرنسية، كذلك كانت عواطف السادات رقيقة تجاه صديقه مناحم بيجين (الذي كان بالمناسبة قائد إحدى العصابات الصهيونية التي ارتكبت مذبحه دير ياسين).

ففي المؤتمر الصحفي الذي انعقد في ختام زيارة السادات للأرض المحتلة ليتسول اتفاق استسلام من العدو الصهيوني، ختم السادات حديثه قائلاً: "أطيب تمنياتي لصديقي رئيس الوزراء بيجين وعائلته، وشكري العميق للشعب الإسرائيلي، والذي لن أنسى ترحيبه".

شاووش الانقلاب، ذهب أبعد من الإثنين، فجيش المعونة الأمريكية يرتكب كل يوم دير ياسين وبحر البقر جديدة وهو يتبجح ويصرح لصحيفة كورييري ديلا سيرا أنه سيضمن أمن إسرائيل ويقول لصحيفة أخرى أنه يتحدث كثيراً مع نتن ياهو.

الفارق بين (تعاطف) عبد الناصر و(شكر) السادات وإخلاص شاووش الانقلاب يتمثل في طبيعة المرحلة التي تتطلب تدرجاً، فعبد الناصر يمهد والسادات يوقع

والشوايش يبيع سيناء.

المضحك أن نرى بعد كل هذا، بعض المساكين ما يزالون مصريين على الاستشهاد بعبارة (صديقي العزيز بيريز) التي وردت في خطاب بروتوكولي، نشرته على غير العادة الصحف الصهيونية ثم التقطته وسائل الإعلام في مصر (بخطبة معدة مسبقاً) في محاولة لتطيخ اسم أول رئيس منتخب لمصر.

رحم الله شهداءنا في دير ياسين وبحر البقر وقانا والنهضة ورابعة والعريش!!

المقبور عبد الناصر وصديقه كوهين!

في ذكرى انقلاب يوليو الثالثة والستين

صورة لم تنشر من قبل في الإعلام المصري ولا ينشرها إعلام العسكر أبداً الصورة للمقبور عبد الناصر يوم 11 نوفمبر سنة 1948 أمام المنزل الذي اجتمع فيه مع الضباط الصهاينة:

1- يجال ألون الذي أصبح فيما بعد وزيراً للخارجية وحضر بداية ما يسمى بمفاوضات السلام حتى سنة 1977 قبل تعيين موشيه ديان وزيراً للخارجية، وهو الذي اعترف لحسن التهامي أنه كان يرسل لعبد الناصر صناديق البرتقال والشوكولاتة في حصار الفالوجة (كتاب عبد الناصر ولعبة الأمم لمحمد الطويل)

2- اسحاق رابين رئيس وزراء العدو الصهيوني الذي اغتيل فيما بعد

3- يرواحم كوهين ضابط العصابات الصهيونية والذي استمر يعمل كضابط في الموساد ومات سنة 1991 واعترف في حوار صحفي مع مجلة بنتاجرام التي تصدر في البنيوي أنه قابل عبد الناصر أكثر من 20 مرة واعترف عبد الناصر في حديثه مع مجلة جون افريك انه التقى به وكان معجباً بشخصيته وهو الحديث الذي نشرته مجلة روز اليوسف في عددها الصادر بتاريخ 25 يناير 1991

على يمين الصورة عبد الناصر خارج سيارة جيب تابعة للجيش المصري وبألوان الجيش المصري في حرب 1948، وعليها العلم الأبيض ليتمكن من دخول المستوطنة وهو يقف خارجها منتظراً واضعاً يده في وسطه وينظر إلى السيارة الأولى وفوق رأسه السهم الأحمر.

والسيارة الأولى تابعة للعصابات الصهيونية ويقف أمامها ضابط صهيوني آخر كان بانتظارهم والسيارة عليها العلم الابيض لأن يرواحم كوهين خرج للقائهم عند بداية الطريق قريباً من القوات المصرية المحاصرة في الفالوجة.

السيارتان تنتظران أمام المنزل الذي عُقد فيه اللقاء لأول مرة في مستوطنة صهيونية في الأرض المحتلة

الصورة لم يسبق أن نُشرت من قبل في إعلام العسكر بطبيعة الحال.



***الصورة نشرت لأول مرة في برنامجي الهاشتاج**

المصادر:

-حوار صحفي مع ضابط الموساد يرواحم كوهين في مجلة بنتاجرام الصادرة في
الينوي في عام 1977 بمناسبة بداية مباحثات السلام بين السادات واصدقاءه
الصهاينة

-حوار صحفي لعبد الناصر في مجلة جون افريك نشرته روز اليوسف سنة 1991
-كتاب لعبة الأمم وعبد الناصر لمحمد الطويل وبه شهادة زميل عبد الناصر حسن
التهامي

اهداء لكل من جعر بخطاب بروتوكولي مطبوع سر به فلول السفارة المصرية في
تل ابيب للإعلام الصهيوني الذي سر به بدوره للإعلام المصري ويقول ان الرئيس
مرسي قال لبيريز (صديقي العزيز) على الرغم من أن نتن ياهو كان يشتكي أن
الرئيس مرسي لم يذكر كلمة (اسرائيل) مرة واحدة كما نشرت اليوم السابع..

*الصورة الثانية لعبد الناصر وهو يقدم ضابط السي آي إيه المسؤول عنه (كيرميت
روزفلت) لمحمد نجيب وخلفهم يقف أول مدير للمخابرات العائمة الكوميدية زكريا
محي الدين متلفناً حول نفسه.



فكها يا جمال!

فكها يا جمال.. هتخرج من هنا حي وهتخلف عيال

هذه هي الترجمة العامية لما قاله يرواحم كوهين الضابط الصهيوني لجمال عبد الناصر خلال أحد لقاءاتهم اثناء الهدنة التي عُقدت بعد حرب فلسطين وكان وقتها المقبور جمال عبد الناصر مبعوثا من الجيش للبحث عن جثث قتلى العدو.

واثناء مفاوضات الهدنة ابلغ الضابط المصري يرواحم كوهين ان عبد الناصر رزق بطفل، فاشترى كوهين بدلة طفل واعطاها للضابط لتسليمها لجمال عبد الناصر كهدية ورد عبد الناصر بإرسال دسنة جاتو من جروبي

إنس نجيب، انه مجرد منظر.. القائد الحقيقي هو رفيق اسمه جمال عبد الناصر

(هذه مرة أخرى هي الترجمة العامية لما قاله يرواحم كوهين لزميله اوري افيري والتي نشرها في مجلة جويش بزنس نيوز)

طبعا عرف من البلورة السحرية الشقية

وفي مذكراته يحكي سيد طه قائد القوات المصرية في الفلوجة ان عبد الناصر عندما ذهب لفلسطين لبدء محادثات الهدنة استقبله يرواحم كوهين واحتضن كل منهما

الاخر!!

ومن عجائب الدنيا السبع أن تلك الشرذمة من العصابات العسكرية استطاعت اقناع شعب كامل بأنهم قاموا بثورة بعدد 300 من الضباط وعدد قليل من الجنود (هناك تقديرات أخرى ان عددهم كان 90 ضابطا و300 جندي وصف ضابط) ونجحوا في خلع الملك فاروق على الرغم من وجود 80 ألف جندي بريطاني في مصر وهي القوات التي حاصرت قصر الملك فاروق لفرض تعيين النحاس وفي وجود

الجيش العاجز لدرجة ان محمد نجيب أرسل استقالته للملك فاروق وقتها بسبب عجزه عن حمايته فرفضها الملك فاروق!

هذه القوات التي خرجت منتصرة من الحرب العالمية الثانية والتي حاصرت قصر الملك في عابدين خافت وارتعبت من 300 ضابط مهزومين في حرب فلسطين. ومن عجائب الدنيا السبع ان تلك الشرذمة التي كانت تباع على اربعة ثل ابيب استطاعت اقناع شعب كامل بأنهم قاموا بثورة لتحرير مصر من الاحتلال وثأراً لهزيمتهم في حرب فلسطين بينما هناهم بن جوربون بـ "ثورتهم" وجمع لهم حاخام اليهود المصريين التبرعات من يهود مصر!!

وبعد ذلك نبنت حول تلك الشرذمة قطعان من الصحفيين والاعلاميين والجهلاء تطبل لهم وتحتفي بانقلابهم وتعتبره تحريراً ومازال بعض الجهلاء ينعمون هكذا يا سادة سلمت المخابرات الامريكية والصهيونية مصر الى حفنة من الواغش الخونة يتلقون الهدايا لأبنائهم من العدو ويعملون تحت نعالهم ويخدعون الملايين بسخافات ونكت من نوعية اسر قائد الاسطول السادس.

مش مشكلة خالص المهم فكها يا جمال.

حبيب اسرائيل ورفيق المجاري

"وبعد احد عشر شهراً من جلاء القوات المصرية عن قطاع الفالوجة وتوقيع الهدنة مع القوات اليهودية، ارسلت لجنة الهدنة المشتركة التابعة للأمم المتحدة رسالة تقول فيها إن الاسرائيليين لم يستطيعوا تحديد أماكن المقابر التي دفن فيها القتلى اليهود في عراق المنشية، وأن يرواحم كوهين رئيس الوفد الاسرائيلي في اللجنة طلب دعوة جمال عبد الناصر تحديداً لمساعدتهم!!!

وفي شهر فبراير 1950 م ذهب عبد الناصر إلى داخل اسرائيل والتقى كوهين فاقراً وصف كوهين نفسه للقاء: "دون أن ندري عانق كل منا الآخر، وبدأنا مباشرة في استئناف محادثاتنا التي كنا نجريها عندما انفصلنا من سنة!"

هؤلاء هم من ذهبوا لقتال اليهود، فهلا فهمت الآن لماذا كانت النكبة؟! وهلا أدركت انها لم تكن من اسلحة فاسدة، ولكن من أذهان مختلة ونفوس فاسدة.

ويذكر محمد حسنين هيكل في ((قصة السويس)) أن كوهين استضاف عبد الناصر في اسرائيل يوماً كاملاً بليلته، أربعاً وعشرين ساعة!

فاذا ما رجعت إلى ما كتبه الأميرالاي السيد طه، قائد قوات قطاع الفالوجة في حرب فلسطين والذي اشتهر فيها باسم الضبع الأسود، في مفكرته الخاصة ستجده ينقل لك عن عبد المجيد ابراهيم صالح، صف الضابط في كتيبة عبد الناصر، والملازم له أثناء الحرب، أن الفترة التي استضافه فيها كوهين كانت اسبوعاً كاملاً اختصره كاهن الزعيم إلى يوم بليلته."

ص 365-366 من كتاب الوحي ونقيضه لدكتور بهاء الأمير.

وبعد ذلك تجد جاهلاً يحدثك عن ثورة (لا مؤاخذه) يوليو وعن كفاح الشعب المصري وبعدها تجد جاهلاً اخر يقول لك ان مصر قدمت تضحيات للقضية الفلسطينية وان الفلسطينيين باعوا ارضهم..

إذا فهمت جيداً ان انقلاب يوليو كان مجرد لعبة وان من جمع التبرعات له هو حاخام اليهود المصريين ناحوم أفندي وان المخابرات الامريكية هي التي رعته واعتنت بتفاصيله ظاهرياً وفي خلفية المشهد كان الصهاينة، ستفهم ان كل ما حدث

منذ تعيين ذلك المقبور ثم تعيين الأراجوز السادات ثم المجرم المخلوع وحتى الهاشتاج الحالي هي خطوات مرسومة بدقة.



عبد الناصر وافق على توطين الفلسطينيين في سيناء ولكن الفلسطينيين رفضوا!!!

(السفير محمود كريم أول سفير مصري لدى السلطة الفلسطينية)

هذه شهادة لصالحني تأتي بعد ثلاثة أعوام من التطاول الفاحش الذي شنته ضدي
المخابرات ولجانهم بسبب هدمي لصنم المقبور الملعون عبد الناصر وفنكوش
أكتوبر

هذا هو سبب تأمر الملعون عبد الناصر في هزيمة 67

هذا هو سبب فنكوش أكتوبر، المخدر الذي حقنوا به الشعب

هذا هو سبب تعيين المخابرات الأمريكية لحكومات العسكر وتدبير انقلاب 1952

هذا هو سبب معاهدة الاستسلام وتعيين الصهاينة لكنزهم الاستراتيجي المخلوع

هذا هو أحد أهم اسباب الانقلاب على الرئيس مرسي.

هل أدرك الحمقى الذين اتهمونني بأنني اتحدث في ماض لا يفيد، أن ما كنت انشره
عن الملعون الكافر عبد الناصر هو لب ما نعيشه الآن وهو أصول انقلاب 2013؟

هل سيصمت المهرجون الذين يدعون للحفاظ على مؤسسات الخيانة أم سيتمادون في جهلهم؟

هل أدرك هؤلاء الداعون للمحافظة على مؤسسات العسكر أنهم حمقى؟

إلى بالوعة التاريخ يا عبد الناصر وكل من يدعمكم من ناصريين جهلاء

إلى بالوعة التاريخ أيها العميل الصهيوني الرخيص أنت والسادات والمخلوع
والمحروق الانقلاب

إلى بالوعة التاريخ انت وكل مهرجي العسكر ودولتكم الرخيصة

عبد الناصر: اضربوا الطلبة بالطيران!

(حوار اللواء مصطفى الحناوي قائد الطيران سنة 1968 مع روز اليوسف 8
ابريل 1997)

((كانت المظاهرات في الإسكندرية على قدم وساق في نوفمبر 1968، وكنت أنا في مقر قيادة القوات الجوية. أشتغل عادي.. بامضي أوراق مهمة.. رن جرس التليفون، وكان على الخط الفريق أول محمد فوزي القائد العام للقوات المسلحة.. (كان أستاذاً في الكلية وكان فيه جانب كبير من العنف.. ولا أقصد بالعنف الشدة.. فالشدة ممكنة دون عنف)

قال محمد فوزي:

- اللواء مرسي في إسكندرية طلع بالقوات بتاعته عشان يفرق مظاهرات الطلبة ماقدرش، أنا باديك أمر أنك تفرق المظاهرات دي بضرب النار من طائرات الهيلوكوبتر.. "الفريق فوزي قال كده وأنا الدم غلي في دماغي محسيتش بنفسي.."

قلت:

- يانهار أسود.. سيادتك بتقول إيه.. نضرب الطلبة بالرشاشات المثبتة في الهيلوكوبتر (تعديل لنا أجريناه في الهيلوكوبتر - وعاوننا فيه أحمد فهيم الريان) أنت عارف سيادتك النتيجة ح تبقى إيه.. ح تبقى مجزرة.. ح تبقى سلخانة.. الطلقة 37 ملليمتر.. مش ح تصيب واحد.. في الزحمة ممكن تصيب عشرة ورا بعض.. دقيقتين أمشيهم فوق شارع أبو قير وشيط واحد أخلصه (ألف طلقة هي الحد الأدنى) ونبقى محتاجين الجيش الثالث عشان يشيل الجثث.. إحنا جايبين الطائرات نحارب بيها إسرائيل والا نضرب بيها ولادنا.

قال محمد فوزي:

- دي أوامر السيد الرئيس جمال عبد الناصر.. السيد الرئيس يقول إن مظاهرات الطلبة الغرض منها إسقاطه.. ويطلب منا مساندته.

قلت وأنا ما زلت مذهولاً:

- يافندم دي ح تنكتب في التاريخ.. زيها زي مذبحه القلعة.. مذبحه كوبري عباس.. التاريخ ح يكتب أننا قتلنا، والشعب مش ح يسامح.. وافرض أدبت أمر لضباط الهيلوكوبتر بضرب الطلبة ورفضوا.. ح نحاكمهم!! ح نحاكم السنة وتسعين ضابطاً ح نحاكمهم يافندم؟! لا يافندم أنا مش منفذ، وأنا جاهز يافندم تعملوا في اللي انتوا عايزينه.. أنا عاصي ومش منفذ.. قال محمد فوزي:
- ح نقول إيه لعبد الناصر.

قلت: - قول له يختار السجن اللي أتوجه له.. وأنا جاهز يافندم.. أنا عاصي ومش منفذ.. أنا لا لي فيهم ابن ولا أخ ويرضه ما أقدرش أضربهم.

قال محمد فوزي:

- اضرب في المية.

قلت: - لو ضربت في المية .. ما هو ضرب نار برضه يافندم.. لا يافندم.
قال:

- تصرف بأي طريقة ماتز علش جمال عبد الناصر.

- وتصرفت.. و غضب جمال عبد الناصر.. وأسرها في نفسه.. قلت لقائد

الهليوكوبتر في الإسكندرية.. كل اللي ح تعمله.. أننا كنا بنطلع الطائرات من الدخيلة، تطير على البحر لحد ما توصل أبو قير.. خوفاً من أن تقع على مناطق سكنية إذا وقعت لا قدر الله.. قلت له ما تمشيش على البحر أمشي فوق البيوت .. وما تحملش ذخيرة نهائياً، وتأكد بنفسك أن مفيش أي ذخيرة على الطائرات.. تأكد بنفسك.. كنت أخشى أن حد خسيس يحمل الطائرات في السر.. عشان يرضي أسياده، وطبعاً أسياده ح يحموه.. وده اللي حصل.. وأبلغته لمحمد فوزي، فقال: ماشي.

- وطبعاً فوزي بلغ جمال عبد الناصر.

وسألت اللواء الحناوي:

كيف عرفت أن جمال عبد الناصر غاضب منك؟

قال:

عبد الناصر ما كانش بيتكلم.. أسرها في نفسه.. لكني عرفت بعد ذلك ما حدث في حرب 67، وقال لي الأستاذ هيكل: (عبد الناصر بعد المظاهرات قال لي: أنا حاشيل الحناوي.. قلت له يافندم ده عمل حاجات كويسة كثيرة في الطيران.. قال حاشيله لأنه كان يعلم أن الهدف من مظاهرات الطلبة هو إسقاطي ولم يرد أن يساعدي!!

هل كان يدور في خلدي وأنا أستقرئ حوادث نوفمبر 1968 أن هذا هو ما حدث.. بالطبع لم يدر في خيالي حتى شيء من هذا.. لكن شهود الواقعة أحياء.. الفريق فوزي حي، الأستاذ هيكل حي، واللواء نبيل كامل الذي تلقى الأمر ونفذه.. حي.. وأنا وأنتم أحياء، ومن يحيا ياما يشوف واللي يكتب ويقرأ "يشوف" أكثر!!

الفصل الثامن بطل فنكوش أكتوبر

تمهيد

سنة 1942 في الوقت الذي كانت قوات روميل تتقدم باتجاه العلمين والمصريين يهتفون لروميل رغبة منهم في الخلاص من الاحتلال البريطاني، دخل ضابط اسمر صغير في الجيش المصري سيعرفه المصريون فيما بعد باسم أنور السادات إلى عوامة تمتلكها راقصة شهيرة ذائعة الصيت في العاصمة المحتلة وقتها وهي حكمت فهمي، ليلتقي بحسين جعفر الألماني الأشقر الذي لم يكن سوى (هانز ابلر) جاسوس المخابرات الألمانية، لينهمك الثلاثة في حديث طويل حول الاحتلال البريطاني وكيفية مواجهته وفي نهاية الجلسة أعطى رجل المخابرات الألماني ((ابلر)) عميله الجديد في القاهرة أنور السادات جهاز إرسال مع التعليمات الخاصة بطريقة الاتصال، و لكن انكشف أمر السادات وتم تجريبه من رتبته وصدر ضده حكم بالسجن وتم سجنه في سجن الأجانب -كما حكى هو شخصياً في كتابه الذي أصدره بعد ذلك عندما أصبح رئيساً للجمهورية-، بعد ذلك تم نقله إلى سجن الزيتون حيث هرب منه واستمر هارباً لمدة عام عمل فيها تبعاً على سيارات النقل وانتقل إلى الشرقية ليعمل في شق الترع حتى سقطت الأحكام العرفية سنة 1945 فعاد للظهور مرة أخرى، ثم شارك في قتل أمين عثمان الموالي للإنجليز وما أكثر أمين عثمان المواليين لواشنطن في عصرنا هذا، واستغرقت محاكمته 31 شهراً حكم له بعدها بالبراءة، وبهذا يصبح أنور السادات الذي وصفته الصحافة المصرية ببطل الحرب والسلام رد سجون!!

لماذا يعتبر دور السادات مهم؟؟؟

لأن في عهد السادات وعن طريقه حدثت اهم الخدع التليفزيونية التي قدمت للجمهور (تمثيلية اكتوبر ودراما قتل السادات (والاخيرة تم تنفيذها بشكل عبقرى في الحقيقة

كان من المستحيل أن تستمر معاهدة السلام مع "اسرائيل" لو ظل السادات حياً
كان دور السادات هو الوصول إلى معاهدة السلام ميتاً
لم يكن مطلوباً منه أكثر من الاعتراف الكامل بـ "اسرائيل"

وتوقيع معاهدة سلام معها

ليموت بعدها وقد أدى دوره

تماماً كالعميل عبد الناصر الذي سبقه والذي كان دوره تسليم ما تبقى من أرض فلسطين) سيناء والجولان -سلمها المقبور حافظ الاسد -والقدس (وتقديم القومية كأيديولوجية بديلة عن الاسلام وتقليم اظافر الاخوان المسلمين

بطارية السادات أو بطارية أي شخص في مكانه لم تكن لتحتل أكثر من هذا

المعاهدة نفسها قوبلت برفض شعبي جارف

رغم كل فترة الإعداد الضخمة التي سبقتها

ورغم تمثيلية أكتوبر التي كانت تهدف إلى امتصاص جزء من غضب المسلمين في مصر

واعادة ضبط وضع "اسرائيل" في المنطقة كدولة ند لمصر

فكان سماح اسرائيل لجيش السادات بعبور القناة ليتنفس الصعداء قليلاً ويشعر

المسلمون في مصر بشيء من الانجاز

ثم تعود اسرائيل لسحق جيش السادات والوصول لمشارف العاصمة بعد محاصرة الجيش الثالث كله وأسر 8031 جندي وضابط مصري

رغم كل هذا فإن السادات وصل لمرحلة توقيع معاهدة السلام مع "اسرائيل" كمن يركض في سباق وقد انقطعت انفاسه ليموت عند الوصول لأخر متر في السباق

ولم يكن مطلوباً منه أكثر من ذلك

كان هذا هو دوره المحدد الذي لم يعرفه هو وهو يمثل دور الرئيس المؤمن ويخدع الناس بتمثيلية اكتوبر التي اخرجها له كيسنجر وديان ويتبادل انخاب الخمر مع صديقه (بيجين) كما كان يسميه (وينظر لزوجته وهو ترتمي في احضان صديقه بيجين مرة وصديقه كارتر وغيرهم

ولو لم يُقتل السادات لتزايدت المعارضة لاتفاق السلام مع "اسرائيل"

ولربما هدد هذا نظام الحكم كله

فكان لابد من ترتيب قتل عميلهم بصورة درامية

مؤثرة توفر حجة للإعلام العسكري

السادات دُبح من أجل تمرير اتفاق السلام الذي كان على كف عفريت

دُبح بطريقة عبقرية نفذها ضباط جيش وورطت فيها اجهزة ما، فريقاً من

الاسلاميين ليوفروا ذريعة للتنكيل بهم

ومع قتل السادات زالت أي معارضة محتملة للتنكيل بالاسلاميين واستطاع الاعلام العسكري توجيه الناس باتجاه الاسلاميين بدلاً من اتفاق السلام الذي وقعه السادات

فأمكن بضربة واحدة التخلص من أي تهديد محتمل قد يمثله الاسلاميون في مصر على

النظام السياسي الذي يعمل لصالح "اسرائيل" وخففت كثيراً الاعتراضات على

اتفاقيات السلام التي وقعتها السادات مع اسرائيل

اغتيال العميل السادات.. لحساب من؟

عمالة أنور السادات للمخابرات الأمريكية أصبحت أمراً معروفاً للجميع

الرواية الشائعة هو أنه كان يعمل لحساب المخابرات الأمريكية منذ الستينات، لكن بقليل من الجهد تكتشف أن هذه الرواية غير دقيقة وان عمالته للمخابرات الأمريكية تعود إلى سنوات أسبق من ذلك بكثير.

في كتاب (ظل هتلر) نشر المؤرخ الأمريكي ريتشارد برايتمان وثيقة مفرج عنها من المخابرات الأمريكية عن ارتباط جمال عبد الناصر بالمخابرات الألمانية وقد تم نشرها في الفصل السابق.

وبالمزيد من البحث تجد أن علاقة المخابرات الألمانية لم تقتصر فقط على عبد الناصر بل امتدت إلى أنور السادات وبمزيد من البحث الأعمق تجد أن المخابرات البريطانية كشفت الشبكة كلها من البداية.

وحين تتعمق في البحث تجد أسماء سيقشع لها بدنك.

فعزيز المصري (رئيس أركان الجيش وكان ماسونياً بالمناسبة) كان من ضمن الشبكة التي حاولت المخابرات الألمانية تجنيدها ثم ستكشف أن عزيز المصري كان متعاوناً مع المخابرات البريطانية من تاريخ قديم يعود إلى الوقت الذي توسط فيه اللورد كرومر المندوب السامي البريطاني في مصر، لدى الباب العالي في اسطنبول للعفو عنه من حكم اعدام صدر ضده لخيانته للدولة العثمانية حين كان يحارب في ليبيا وقام بتأليب القبائل العربية ضد الخلافة العثمانية) فيما بعد نفى أنه تلقى رشوة من قائد القوات الإيطالية في ليبيا في حوار مع كاتب مذكراته).
خطورة وثيقة تجنيد عبد الناصر لصالح المخابرات الألمانية تنبع من عدة أمور،

الأول أن المخابرات البريطانية كشفت الشبكة من البداية والثاني أن المخابرات الأمريكية قبضت على ضباط المخابرات الألماني (ويلهلم بيسنر) في إيطاليا في نهاية الحرب العالمية الثانية وهو ما يعني أن المخابرات الأمريكية بحلول عام 1944 أو 1945 على أسوأ التقديرات كانت على علم بشبكة المخابرات الألمانية في مصر والتي تضم كلاً من عزيز المصري والسادات وعبد الناصر.

الجديد في هذه الوثيقة والتي لا يطلع عليها المصريون بطبيعة الحال، هي أنها تكشف زيف الروايات الإعلامية التي روجها السادات في كتابه (البحث عن الذات) عن بداية علاقته بعد الناصر وعن حقيقة انقلاب يوليو 1952.
وملابسات الأحداث تكشف أن السادات حتى سجنه في مقتل أمين عثمان لم يكن يعلم سوى أنه يعمل لحساب المخابرات الألمانية وربما كانت هذه هي الطريقة الوحيدة التي رآها بعقله المحدود وقتها لتخليص مصر من الاحتلال البريطاني.
وتكشف الأحداث أنه في الغالب لم يكن يعلم بعلاقة عبد الناصر بأي أجهزة مخابرات أخرى غير المخابرات الألمانية (على الأقل حتى ذلك الوقت).
أي ان الرواية التي يقدمها السادات نفسه للأحداث حتى لحظة سجنه صحيحة بشكل كبير.

لكن لماذا أفرج عنه في تهمة قتل سياسي موالى لبريطانيا ثم تزويجه بفتاة بريطانية تصغره بـ 15 عاماً ولماذا تمت اعادته للجيش والحاقه بالحرس الحديدي الخاص بالملك فاروق؟

منذ تلك اللحظة يبدأ مسار حياة أنور السادات في التغير وتلقي الرواية الرسمية بظلال من الغموض على الأمر كله ولا يضيئه سوى ما نشرته صحيفة أمريكية قبل اغتيال السادات نفسه عن عمالته للمخابرات الأمريكية منذ الستينات.

وهي رواية مخادعة، فهي تتفق مع روايات أخرى أدق بشأن عمالته للمخابرات الأمريكية ولكنها تلقي بك عقداً كاملاً للأمام وتضع ظلالاً كثيفة على المرحلة السابقة عليها.

ان بحث هذه المرحلة ضروري لكشف حقيقة اغتيال السادات واسبابه وكيف تخلصت المخابرات الأمريكية من عميلها لإنهاء المرحلة القديمة والبدء في مرحلة جديدة وكيف يعاني المصريون والحركات الإسلامية من آثار هذه اللعبة حتى الآن.

بعض المصادر:

عزيز علي المصري وصحبه - صيري أبو المجد (كاتب مذكراته)

ظل هتلر - ريتشارد برايتمان

السادات الماسوني!

في 1958\2\21 في دمشق تم اعتماد أنور السادات وعدد آخر من ضباط انقلاب يوليو أساتذة عظام شرفيين للمحفل الماسوني العربي الأكبر في دمشق بعد أن تم اعتماد جمال عبد الناصر وشكري القوتلي (رئيس سوريا الأسبق وكان ضابط جيش هو الآخر)

وفي عام 1977 تم اعتماد جيهان السادات عضوة بالروتاري (نادي تابع للماسونية)

وفي عام 1980 حصل السادات على جائزة زمالة بول هاريس (الروتاري) لاحظ التالي:

السادات يدرس على يد عزيز المصري (الماسوني) في الكلية الحربية السادات يخرج من السجن فجأة في قضية مقتل أمين عثمان وتتم تبرئته رغم أنه من المخططين

السادات يتزوج جيهان صفوت (أمها بريطانية من أصول يهودية) بعد خروجه من السجن بسنة

السادات يعود للجيش بعد زواجه من جيهان صفوت بسنة

السادات يشارك في انقلاب 1952

صدق؟؟؟

السادات يلتقي كمال أدهم اثناء مؤتمر القمة الاسلامي في شقة المغني فريد الاطرش، بكمال أدهم مدير مخابرات فيصل ومنسق أعمال المخابرات الأمريكية في المنطقة وذلك سنة 1955

السادات يبدأ في الحصول على راتب ثابت من كمال أدهم

السادات يلقي بيانا أمام ما يسمى بمجلس الأمة ويتحدث عن ضرورة ارسال جيش عبد الناصر لليمن (ليحارب ضد قوات الإمام التي يدعمها فيصل)

(هزيمة 67)

سنة 1970 فيصل يزور القاهرة ويقنع عبد الناصر (بعد انتهاء حرب اليمن بينهما) بتعيين السادات نائبا له وعبد الناصر يوقع القرار في حضور فيصل

سنة 1971 السادات يعرض في البرلمان مبادرة سلام بنفس بنود معاهدة السلام فيما بعد مقابل انسحاب الكيان الصهيوني من سيناء

سنة 1972 نائب وزير الخارجية الامريكي يحاول اقناع جولدا مائير بالانسحاب من سيناء فترفض، فيقول لها (لو عبر المصريون بخمسمائة جندي وبنندقية سنخرجكم من سيناء بتسوية سياسية)

سنة 1973

قبل الحرب بخمسة أشهر كيسنجر يجتمع مع رؤساء شركاء البترول الكبرى في السويد لتدبير الحظر على البترول الذي سيقوم به صبيهم فيصل بذريعة الحرب القادمة حتى يتسنى لهم رفع اسعار البترول على المواطن الامريكي والاوربي دون ان يثور او يهدد انظمة الحكم في هذه الدول ويتم القاء التهمة على حكام الخليج الجشعين (بينما هم ادوات في يد موظفي المخابرات الامريكية)

قبل الحرب بعشرين يوماً، الجيش الصهيوني يزيل الألغام بطول القناة
 قبل الحرب بأسبوعين، الملك حسين يخبر جولدا مائير بالهجوم المصري السوري
 ومدير مخابراتها وموشيه ديان يقتنعانها بعدم جدية المصريين
 قبل الحرب بأسبوعين، يتم اعطاء اجازة لقوات خط بارليف ويتم تخفيض عدد قواته
 للنصف (436 جندي من لواء احتياط صهيوني ضعيف وغير مدرب من غير
 القوات الاساسية المدربة التي تم اعطاءها اجازة)
 قبل الحرب بيومين، أشرف مروان يزور لندن ويقابل مدير الموساد ويخبره
 بالحرب
 يوم الحرب موشيه ديان يرفض تعبئة القوات الصهيونية
 كيسنجر يرسل سفيره في تل أبيب ليحذر جولدا مائير من البدء بضربة ضد مصر
 وسوريا
 الحرب تقوم وكيسنجر يتدخل لمنع جسر جوي للكيان الصهيوني قائلاً (دعوا
 اسرائيل تنزف قليلاً)
 في نفس وقت تطوير الهجوم، يتدخل كيسنجر للموافقة على امداد الكيان الصهيوني
 بالجسر الجوي لتعويض خسائرها
 الحرب تنتهي بقوات العدو الصهيوني على بعد أقل من 100 كيلومتر من العاصمة
 وتحاصر الجيش الثالث كله (45 ألف جندي وضابط) وتأسر 8031 جندي
 وضابط
 الحرب تنتهي بهزيمة أشع في ارقامها من هزيمة 67 ولكن الاعلام يقول للباط
 أن مصر انتصرت
 شعب المستعمرة يقيم الأفراح والليالي الملاح
 وترتفع شعبية الرئيس الماسوني عميل المخابرات الأمريكية
 وبعدها يقوم المخرج العبقري بإخراج مشهد ماسوني جديد يلتقي ممثلو مشهد
 الحرب في لعبة مفاوضات جديدة حين يصبح موشيه ديان وزيرا للخارجية
 ليوقعوا معاهدة السلام ويتم اخلاء سيناء من السلاح بشكل كامل وهو ترسيخ للوضع
 القائم في سيناء منذ حرب 1956 ولكن هذه المرة بمعاهدة وسلام وتطبيع
 وعاد شعب المستعمرة من السينما لينام وقد امتلأ قلبه بالبهجة من مشاهد تم تركيبها
 من مناورة سنة 1974 للانتصار الماسوني المبهر على العدو الصهيوني. الخ الخ.

تجنيد السادات والمخلوع للمخابرات الامريكية وكذبة نصر أكتوبر

في ابريل عام 1971 حذر الموساد جيمس انجلتون من أن السوفييت يقومون
 بتنسيق تغيير في مصر وأن السادات سوف يتم اغتياله واستبداله بزعيم يختاره الكي
 جي بي. وكان دور تويتن هو أن يبلغ هذه المعلومات للسادات عن طريق أشرف
 مروان. وفي 11 مايو 1971، تم اعطاء السادات الدليل على المؤامرة ضده.
 وخلال شهور لم تعد مصر دولة تابعة للسوفييت.

وبدأ كمال أدهم والذي كان لا يزال يشغل منصب مدير المخابرات السعودية، في زيارة السادات شخصياً، دافعاً إياه على التعاون مع الأمريكيين. وأوضح أدهم للسادات أنه سيحظى بالدعم الكاملة للعائلة الملكية السعودية إذا القي بثقله في اتجاه واشنطن.

وقام السادات بإعادة هيكلة المخابرات المصرية بمساعدة شاكلي (ضابط مخابرات أمريكي) وإدارة العمليات بالسي أي إيه. وللضمان، وضعت المخابرات الأمريكية بعض كبار وزراء السادات ونائبه (فيما بعد) حسني مبارك على كشوف مرتبات السي أي إيه.

(ص 246 من كتاب مقدمات الارهاب وميراث شبكة المخابرات الامريكية الخاصة تأليف جوزيف ترينتو)

وقال لي كلاينز وويلسون (ضابطان سابقان في المخابرات الأمريكية) في لقاء صحفي أنه تم تسليم ملايين الدولارات لمبارك كحامل حقيبة النقود للسادات (يقصد وسيط لتسليم النقود للسادات أو موصلاتي)

وقال كلاينز: اعتدت أن التقى مبارك بمنزله في القاهرة وكان مبارك وقتها طيار الهليكوبتر الخاص بالسادات (أي أنه كان نائبه وكان في نفس الوقت يقود طائرة الهليكوبتر الخاصة به). وخلال فترة زمنية كنت قد سلمته ملايين الدولارات في حقائب.

كنت فقط أسلمها له (المخلوع). وكان يأخذ نصيبه ويسلم الباقي للسادات. وأخبرني وويلسون ضابط السي أي إيه عن لقاءاته في القاهرة في أمسيات يحتسي فيها الشاي مع مبارك وزوجته (سوزان) وصديقه شيرلي بريل (صديقة وويلسون ضابط السي أي إيه).

"كنا نلتقي في منزل مبارك بالقاهرة وكانت اللقاءات تتسم بالتهذيب"

البيت الأبيض يعرف

قال وويلسون أن الرئيس رونالد ريجان كان يعرف بالرشاوي ويعلم المبالغ التي يحصل عليها كل من السادات ومبارك.

مورجان سترونج أستاذ سابق لتاريخ الشرق الأوسط ومستشار شبكة سي بي إس لشؤون الشرق الأوسط في مقال بتاريخ 3 مارس 2011 عن ثروة المخلوع*

والآن اجب لو سمحت على هذا السؤال دون تحيز

ربما قلت ان ملايين الدولارات التي حصل عليها الهالك السادات وحامل حقيبته (الموصلاتي) المخلوع، كانت نظير معاهدة السلام ولكن ماذا تقول في تحذير الموساد للسادات عبر المخابرات الامريكية وأشرف مروان من انقلاب تدبره المخابرات السوفييتية عبر عملاءها المعروفين باسم مراكز القوى؟

لماذا كان الموساد يحرص سنة 1971 على بقاء السادات في الحكم وعلى إحباط محاولة الانقلاب السوفييتية التي قدموا للشعب تحت مسمى مسرحية مراكز القوى؟

كيف بربك تعتقد أن المخابرات الامريكية تشرف على إعادة هيكلة المخابرات العامة (وهو ما يعني زرع رجالها داخل المخابرات العامة والإشراف على كل كبيرة وصغيرة والإطاحة بكل من يشكون في ولاءه للمخابرات السوفييتية) ثم تصدق أن المخابرات العامة الكوميدية استطاعت ان تخدع المخابرات الامريكية وتخفي ما يقولون لك أنه استعدادات لتمثيلية أكتوبر؟

كيف تدفع المخابرات الأمريكية كل هذه المبالغ للسادات ثم تسمح له بشن حرب على حليفها الا إذا كانت هذه الحرب قد تم الاتفاق عليها في الغرف المغلقة (دون علم قادة الجيوش بالطبع) لتحقيق أهداف ما، تصب في صالح العدو؟
اما موضوع حظر البترول، فهو مسرحية كبرى تحدثت عنها من قبل
*ان شاء الله سوف اترجم المقال وهو يتحدث عن ثروة المخلوع وتمويل المخابرات الامريكية له وللسادات وشراكة حسين سالم وشركة الغطاء التي تم تأسيسها لهذا الهدف.

توجيه دفة العداة

بعد تمثيلية أكتوبر التي كانت (علقة) مدروسة، اسعدت الشعب المتشوق لأي انتصار في مصر بأيام العبور (الزائف) الأولى (وكانت عبوراً زائفاً سمح فيه العدو الصهيوني لـ 100 ألف بالعبور بعد تخفيف قوات خط بارليف إلى النصف قبلها بأقل من أسبوعين)

صار من الضروري تحويل دفة العداة بعيداً عن "اسرائيل"

فكانت الحرب الليبية المصرية المفتعلة فإذا قرأت كتاب مقدمات الإرهاب وعلمت أن القذافي والسادات كانا عميلين للمخابرات الأمريكية، وإذا تتبعت الأسباب الواهية لتلك الحرب، فستدرك أنها حرب مفتعلة

بدأت تلك الحرب باعتداءات على سفارتي البلدين ثم أقدم القذافي على طرد العمالة المصرية من ليبيا ثم مظاهرة على الحدود المصرية الليبية وفجأة،

قام القذافي بقصف السلوم وهو ووب قامت الحرب!!

وهكذا انتقل العداة من الكيان الصهيوني إلى ليبيا وعلمت ماكينات الدعاية لتسخين الشعب ضد ليبيا

كان من الضروري تمهيد الأرض لتوقيع اتفاق سلام وكان لا بد أن يسبق هذا شيطنة للفلسطينيين، فقامت مجموعة أبو نضال (المتعاونة مع المخابرات الصهيونية) بقتل يوسف السباعي في قبرص، وجرت محاولة مفتعلة لإنقاذ الرهائن بأكبر قدر من الضجة والخشونة ودخلت عناصر من الصاعقة إلى مطار لارناكا في وقت كانت اجهزة السادات تعلم بوجود رئيس قبرص وبما يعني أن الحرس الشخصي له سوف يتصرف بعنف مع أي تدخل، وجرى افتعال أزمة مع قبرص كان يمكن تفاديها، وسقط قتلى وكانت فضيحة عسكرية وسياسية، وكان الهدف من وراء هذه الأزمة هو توفير الدراما اللازمة للمشهد

وفي جنازة يوسف السباعي، هتف صوت مجهول ما (حضرتك وأنت تقرأ هذا الكلام قد خمنت أن الصوت كان تابعاً لأحد أجهزة الأمن، المخابرات أو أمن الدولة) ضد فلسطين!!

وهكذا صار الجو متهيئاً لإخراج مصر من معادلة الصراع

الضربة العبقرية في هذا السيناريو كانت اغتيال السادات

ولا ريب أن من قتلوا السادات، قتلوه عن عقيدة

لكن الثغرة هنا أن كل أجهزة العسكر من مخابرات وأمن دولة، كانت على علم بمخطط قتل السادات الخائن

اللعبة كانت في ترك المخطط يمر

وانهاء مرحلة السادات بعد أن أتم لهم الصلح مع "اسرائيل" من جهة،

ومن جهة أخرى، استخدام الدراما الناتجة عن قتل السادات في أمرين، الأول هو كتم الأصوات المعارضة على الصلح مع "إسرائيل" ولو إلى حين بفعل الدوي الذي أحدثه قتل السادات والثاني، في الانقراض على التيار الإسلامي. (الفكرة هي أنك ستخجل أن تطلب إعادة ما سرقة اللص، حين ترى هذا اللص يسقط مضرراً في دماءه بعدة رصاصات وستسرع لتقديم العزاء لأهل اللص الثكلي - وهكذا ضربوا أكثر من عصفور بنفس الحجر ومرروا اتفاق السلام مع "إسرائيل" عن طريق السماح بقتل عميلهم الذي أدى دوره ودون أن يعرف من قتلوه أنهم قتلوه تحت السيطرة)

المخلوع صاحب الضربة الفنكوشية الأولى نظرية اللا مؤاخذة

منذ بداية الثورة كان هناك اتجاه للحديث فقط عن جرائم وخيانات وسرقات المخلوع، حتى إنك تجد ضباط جيش سابقين تناولوا فجأة حبوب الشجاعة وتحدثوا عن عدم إيمان المخلوع وابنه بالله. والسبب ليس صحوة الضمير المفاجئة، فهؤلاء مثل اللواء شفيق البنا مسؤول قصور الرئاسة، تحدث كثيراً عن فضائح المخلوع وعشائه اسبوعياً مع شارون وعن مقولته الشهيرة (لو أطول قلب المساجد ديسكوهات كنت عملتها)!!!

ليس هذا من قبيل صحوة الضمير أو الصراحة، وليس حتى من باب حرية الإعلام كما كنا نظن.

وقبل أن اشرح لك وجهة نظري، دعني اذكرك بما قاله، المخلوع في ذكرى نكتة أكتوبر الماضية، أن "هناك من يحاولون تشويه نصر أكتوبر." وقتها علقت على ذلك في مداخلة تليفزيونية وقلت إن كشف زيف خدعة أكتوبر سبب لهم صداماً شديداً حتى اضطروا لدفع المخلوع للحديث في محاولة لتثبيت الخدعة بعد أن تعرفوا تماماً.

والوحيد الذي تم فضح جرائمه وخياناته ولصوبيته، كان المخلوع، وليس هذا من باب حرية (لا مؤاخذة) الإعلام بعد الثورة كما كنا نظن أيام سداجتنا وليس بسبب نفاء ضمير من تحدثوا عنه، فمصطفى بكري (لا مؤاخذة) كان أول من رفع دعوى قضائية على المخلوع، وشفيق البنا الذي قضى 30 عاماً في قصور الرئاسة يعمل خادماً للمخلوع وأولاده كان أول من فضحهم.

الفكرة ببساطة هي أن هناك جهة ما تسعى بشدة لمحاصرة نيران الثورة، داخل حدود عهد المخلوع فقط، وأنه هو فقط من حاد عن الطريق بينما لا مؤاخذة عبد الناصر والسادات كانوا ملائكة تعترتهم أحياناً نقائص البشر، فيصيبون ويخطئون بل ومطلوب منك أن تعتقد أن وجودهم ووصولهم للحكم في مصر كان نتيجة طبيعية لأحداث التاريخ.

مطلوب منا أن نظل معتقدين أن هزيمة 67 المخزية كانت مجرد (لا مؤاخذة) خطأ في الحسابات السياسية والعسكرية ولم تكن خيانة، ومطلوب منا أن نظل مصدقين أن إرسال الجيش إلى اليمن كان لمناصرة الانقلاب الشيوعي وليس لطحن الجيش عسكرياً لتجهيزه وهو يترنح لمواجهة عسكرية مع الكيان الصهيوني يدمره فيها عن آخره.

ولذلك ستسمع حتى من المعسكر المؤيد للانقلاب، كالمًا عن المخلوع وفساده وستتعجب من تلك الخراف الضالة، كيف يسخطون على المخلوع ويؤيدون الشاويش المعتوه!!

هناك سنار رقيق مطلوب من حضرتك الا تقترب منه.

هناك لا مؤاخذة قمامة عفنة الرائحة مطلوب من سيادتك الا تقترب كثيرا، فتشمها.

مطلوب ان نظل جهلة فلا نعرف أن المخابرات الأمريكية هي التي دبرت انقلاب يوليو وان عبد الناصر كان (الولا حمو) الخاص بالمخابرات الأمريكية. مطلوب الا نعرف أن الأراجوز السادات كان عميلا على كشوف المخابرات الأمريكية

مطلوب أن نظل مصدقين أن حرب أكتوبر كانت (لا مؤاخذة) نصرا وان تحريك القوات ليقتل بعضها ولتتقدم بعض الكيلومترات ثم سحبها بعد كارثة عسكرية، كان قرارا (لا مؤاخذة) مصريا وان المخابرات التي كان رأفت الهجاص يخدمها لحساب الموساد كما اعترف مدير المخابرات المصرية رفعت جبريل، (لا مؤاخذة) خدعت المخابرات الامريكية والصهيونية!!

مطلوب منا أن نصدق أن السعودية قطعت النفط عن امريكا واستخدمته (لا مؤاخذة) كسلاح والا نقرأ حقيقة ما حدث واعترف به حتى وزير النفط السعودي، أن كيسنجر كان من دبر رفع أسعار البترول 400% قبل مسخرة أكتوبر بستة أشهر، حتى يتفادى رد الفعل الشعبي الأمريكي على رفع أسعار الوقود، ليتمكن للشركات السبعة الكبار تسويق النفط عالي التكلفة التي بدأت في استخراجها من بحر الشمال ومن خليج برودو في الاسكا ولمعالجة عجز الموازنة الأمريكية وأن الحكومة السعودية لم تكن تملك من أمر نفسها شيئا.

حتى غير مطلوب منك ان تعلم ان المخلوع كان على كشوف المخابرات الامريكية، فهذا (لا مؤاخذة) يعني اننا كنا جميعا سذج.

مطلوب أن نتور داخل كوب زجاجي كالنحلة الحبيسة وألا تفكر في عبور عنق الزجاج الى الفضاء الأرحب والحرية الحقيقية. فقط مطلوب منا ان نفكر ان المخلوع كان فاسدا مستيدا وان الثورة كانت بسبب فساده واستبداده ومحاولته توريث الحكم. مطلوب منك أن تكون الثائر اللامؤاخذة.. ومطلوب منك أن نتور داخل حدود اللا مؤاخذة

مطلوب منا أن نفكر داخل إطار نظرية (اللا مؤاخذة) ونظل ندور في حلقة مفرغة، نتور فقط على السطح ونترك القمامة في الأعماق. هتاف (يسقط يسقط كل العسكر) يلخص القضية كلها!

بلاها سوسو ... خد نادية!

في مسرحية سك على بناتك، يرفض سامح أن يتزوج الابنة الصغرى لأستاذه بعد أن عبثت به، فيقول له أستاذه الحريص على تزويج بناته جملته الشهيرة التي يحفظها كل المصريين تقريبا (بلاها سوسو.. خد نادية). رسالة قصيرة وصلنتي اليوم، من أحد المتابعين يتهمني بعدم تقديم جديد لأنني حسب رأيه لا أسرد السيرة الذاتية للمخلوع ولا انتقد مرسي، وأقتصر في الغالب على الصدام مع المفاهيم التي يعتبرها هو بديهية وانتقد عبد الناصر والسادات!!!!

وبالنسبة للرئيس مرسي، فبالطبع كانت له أخطاءه، ولكنها أخطاء تأتي في إطار ممارسة رئيس منتخب لسلطاته في بلاد تعفتت مفاصلها وامتأنت بأعدائها. كان خطأ الرئيس مرسي في رأبي هو أنه لم يجتث كل ذلك العفن منذ البداية وشرح هذا يطول. أما المخلوع فقد كان لصاً فاسداً عميلاً، سلم ما تبقى من استقلال مصر لأعدائها، ولكنه بعد الثورة كان مادة دسمة لكل من يريد أن يصطنع المعارضة، والبعض كان يعارضه قبل خلعه فعلاً، والبعض الآخر أظهر البطولة بعدها.

وقد تبين الآن أن البعض كان مأجوراً ضد المخلوع فلا شك أن المخلوع كان يمثل خطراً على المؤسسة العسكرية وخصوصاً في نيته لتوريث الحكم لابنه الفاسد جمال مبارك، بعد أن نجح السفاح حافظ الأسد في توريث الحكم لابنه السفاح الحالي. فكان الصدام بين المخلوع والعسكر. ولا شك أن أجهزة الدولة كانت تعمل ضده ولكن على مهل وبصورة تدريجية، حتى أن الصحف التي كانت تنصدها مانشيتات السخرية من جمال مبارك ومن التوريث كانت تباع في الوحدات العسكرية كما روى لي الكثيرون.

ولا شك أن حالة (البجاجة) التي انتابت المخلوع في خيانتته لمصر وتعامله مع الكيان الصهيوني ورضوخه لكل ما يفعل، كانت إحدى الذرائع التي استغلها ذلك الجناح (الخفي وقتها) لمهاجمته وتأييب الرأي العام ضده. فالمخلوع استضاف وزيرة خارجية الكيان الصهيوني والتي خرجت قبل ضرب غزة عام 2008 في مؤتمر صحفي لتعلن ضرب غزة من القاهرة!!

لم تكن خطيئة المخلوع بالنسبة للعسكر، تعسفه ضد المصريين واعتقاله لمئات الآلاف وتدمير أسرهم وحياتهم، ولم تكن معاداته المستترة للدين ولم تكن موالاته الواضحة للكيان الصهيوني، فالعسكر أفسد مما يتخيل البعض وعلى استعداد لخلع ملابسهم والرقص عراة ولعق أظافر أصابع أقدام موظفي حراسة مجلس الوزراء الاسرائيلي. هم فقط اتخذوا مما سبق ذريعة لتأييب الرأي العام ضده لأنه ارتكب بالنسبة لهم خطيئة الخطايا، وهي محاولة توريث الحكم لشخص من خارج الجيش.

ولذلك، فرح العسكر بالثورة في بدايتها، حتى تلك النقطة التي القى فيها المخلوع كلمة يقول فيها أنه لا ينوي دخول انتخابات وبعد أن عزل ابنه الفاسد (بالنسبة لنا كمصريين كان فاسداً ولكنه بالنسبة للعسكر كان مدينياً) من الحزب الوطني المنحل!

ولكن الثورة استمرت على عكس رغبتهم وكان ما كان بعدها. المهم أن الناصريين في كل هذا اتخذوا جانب العسكر، فكانوا يكرهون المخلوع وينتقدونه، مثل عبد الحليم قنديل كاتب الاسترديتيز الأول في مصر. وكان الستار المعلن لهؤلاء هو أن المخلوع خرج على الأسس التي ارساها صنمهم الأكبر المقبور عبد الناصر. متعللين بغزة وبالقضية الفلسطينية، التي نرى الآن موقفهم جميعاً منها (الجعجعة كما كان يفعل صنمهم مع تأييد كل قرارات الانقلاب التي تهدف لخنق غزة وأهلها).

الناصري على استعداد لمد يده تحت الطاولة للكيان الصهيوني والتعامل معه ولكن بشرط أن يستمر في الجعجعة بالقضية الفلسطينية وإطلاق شعارات أصبحت مضحكة مثل (نحن على الدرب سائرون) وما أخذ بالقوة لا يسترد الا بالقوة، والساداتي (ان جاز التعبير) على استعداد للتعاون مع الكيان الصهيوني علناً وبكل بجاجة بل والدفاع عن ذلك. وكل من الفريقين متنسق مع مبادئ صنمه، فالصنم الأكبر مؤسس دولة العسكر كان يسعى لإقامة سلام مع الكيان الصهيوني بينما كان يجعجع وينبعت النهيق من تصريحاته التي كانت توجه للبطاء. أما السادات فكان بحكم (كذبة انتصار أكتوبر) أكثر قدرة على التعامل مع الكيان الصهيوني في العلن.

كلاهما فرط في مصر، فالأول اعطى سيناء للصهاينة ومنحهم نصراً عسكرياً مجانياً لم يكونوا يحلموا بمثله وخرب الدولة بالكامل ودمر قيم شعبها وعادى الدين ومهد الأمور للسلام معهم، اما السادات فذهب (إلى الكنيست ذاته) وعقد معهم معاهدة استسلام (مع أنه قال للمصريين أنه انتصر!) وتم اخلاء سيناء بالكامل من السلاح وضمن عدم تنميتها وأصبح الجيش يمارس وظيفة الغفير في سيناء لحساب الكيان الصهيوني، وهو لب ما تريده أمريكا وريثة الاحتلال البريطاني، تكريس وجود الكيان الصهيوني ليظل شوكة في حلق المسلمين حتى لا تصبح لهم دولة بعد أن الغاها اتاتورك رسمياً قبل أقل من مائة عام.

وبين هذا الصنم وذاك، تعرض عليك دولة العسكر الانتماء لأحد المدرستين، (مش عاوز سوسو.. خد نادية) اما مدرسة النهيق بالشعارات والمتاجرة بالوطن من تحت الطاولة، واما مدرسة البجاجة والبيع دون قيود. بمعنى إنك ان لم تقتنع بالنهيق الإعلامي في عهد عبد الناصر، فيمكنك أن تعجب بالنهيق الإعلامي في عهد السادات، أي ان عليك لتعيش وفق معطيات العسكر أن تختار بين اللات والعزى. ولذلك فإن هدم تلك الأصنام هو أهم مهمة في معركة الوعي. ان أردنا حقاً أن نحرر مصر من تلك العصابة التي يعمل افرادها كتجار جملة وسماسرة اراضي وامتسولي سلاح ومعونة ويقتلون المصريين في الشوارع.

براءة المخلوع من قتل المتظاهرين

عمر سليمان: كان على علم بكل رصاصة أطلقت وبدنس الناس وبعده الشهداء والمصابين
كنت انقل له كل ساعة تقارير العادلي عن إطلاق الرصاص الحي والمطاطي على المتظاهرين

القصاص لا يسقط

والقصاص في مثل هذه الجرائم لا يخص أسر الشهداء فقط بل يخص المجتمع كله المخلوع مجرم بشهادة مدير مخابراته المحجوم عمر سليمان
ما اقله من البداية أنه لم يأت حاكم الا وكان عميلاً

المجرم عبد الناصر كان عميلاً للسي أي إيه من البداية

الأراجوز السادات الذي نصب على الشعب بوهم أكتوبر كان على كشوف المخابرات الامريكية منذ 1971 (ومن الواضح انه تعاون معهم قبل ذلك) وكان ضابط المخابرات الامريكية المسؤول عن نقل الاموال للسادات عن طريقه بسميه (الموصلاتي) او رجل الشنطة

العميل المخلوع قتل نصف قوات الصاعقة بقرار اتخذه عمداً خلال تمثيلية أكتوبر!!

العميل المخلوع الذي كان على كشوف مراتبات السي أي إيه منذ سنة 1971 اتخذ قراراً بعدم حماية طائرات الهليكوبتر التي كانت تنقل نصف قوات الصاعقة في تمثيلية أكتوبر المتفق عليها بين ديان وكيسنجر والسادات، فتم تدمير 36 طائرة كان على متنها نصف قوات الصاعقة حتى لا تفسد الترتيبات بين السادات (وكان عميلاً للمخابرات الأمريكية يتلقى منهم راتباً منذ الستينات وجنده كمال ادهم مدير مخابرات فيصل ومدير اعمال السي أي إيه في الشرق الاوسط، وذلك في منزل

فريد الاطرش في الخمسينات) وكيسنجر وديان على تمثيلية أكتوبر المحدودة التي كان هدفها اقامة منطقة عازلة في سيناء كلها والاعتراف بالكيان الصهيوني وتثبيتته في المنطقة

العميل الأراجوز السادات يتحدث عن (الصت صاعاااات) والعميل المهزأ المخلوع يتحدث عن الدوشة الجوية الأولى المحروق الانقلابي الحالي هو الآخر خادم لأصغر عامل بوفيه في الموساد وعمالته لا يجادل فيها الا معدوم العقل وكل هؤلاء تحميمهم مؤسسات تعفنت حتى اصبحت محاولات اصلاحها نوعاً من الخبل

هذه هي دولة العسكر الفقاعة التي بناها ضباط السي أي إيه منذ الخمسينات وفوق كل ذلك يجب محاكمة المخلوع على جريمة قتل الطيارين الذين ارسلهم بدون حماية في مهزلة أكتوبر وهو يعلم والتي تشير الظروف إلى اشتراك السادات بها ويجب تجريد المدعو السادات من كل الاوسمة ومحاكمة المخلوع وهو الوحيد المتبقي من قادة مسخرة أكتوبر على جريمة قتل واسر الشباب الذين تم الزج بهم في حرب مدبرة من البداية.

وأعود فأكرر لكم أن المخلوع كان موصلاتي السي أي إيه ورجل الشنطة بين السادات والسي أي إيه وكان هو نفسه عميلاً يقول توماس كلاينز ضابط المخابرات الأمريكية السابق في حوار صحفي له نُشر في شهر مارس سنة 2011 أي بعد الثورة بشهر تحت عنوان: (Mubarak, The Bag Man) مبارك الموصلاتي:

"اعتدنا ان نتقابل مع مبارك في منزله بالقاهرة وكان وقتها قائد هليكوبتر السادات، واحضرت خلال فترة من الوقت ملايين الدولارات محشوة في حقائب، كنت فقط اسلمها له. وكان يأخذ نصيبه ويمرر الباقي للسادات، هكذا ظهر عقد شركة إياتسكو"

ويقول ادوين ويلسون ضابط المخابرات الامريكية السابق في نفس الحوار، عن لقاءته مع مبارك أنها كانت تتم في المساء وكانوا يحتسون جميعاً الشاي مع مبارك وزوجته وكان توماس كلاين يأتي مع صديقه شيرلي بريل

"كنا نلتقي في منزل مبارك بالقاهرة، وكانت الأمور راقية جداً"

كما قال أن الرئيس الأمريكي رونالد ريجان كان يعلم بالرشاوي والمبالغ التي كان السادات ومبارك يتلقونها.

وشركة إياتسكو كانت الغطاء الذي يتلقى عن طريقه رجال السادات (كمال حسن علي - أبو غزالة - حسين سالم من المخابرات العامة - بالإضافة إلى السادات والمخلوع نفسه (الملايين التي تضخها لهم المخابرات الأمريكية

"وبسبب فساد إياتسكو كان مبارك في خطر أن يتم ابتزازه وتشغيله من قبل أي جهاز مخابرات قام بتصويره وهو يتبادل الحديث مع توماس كلاينز وشيرلي بريل (صديقة توماس كلاينز) وباقي مديري إياتسكو خلال زيارته لأمريكا. فقد كانت الكي جي بي والموساد والمخابرات السعودية وباقي الأجهزة تعلم بترتيبات الشركة." (ص 250)

(فيما بعد انفجرت فضيحة إياتسكو واصبح وجود ادوين ويلسون طليقاً يهدد الشركة كلها ويهدد عملاء السي أي إيه في مصر)

فقامت السي أي إيه بعد اغتيال السادات، باصطياد ادوين ويلسون إلى الولايات المتحدة وتم حبسه لمدة 20 سنة (بتهمة نقل الأسلحة للقذافي وهي تهمة صحيحة فقد

كانت المخبرات الامريكية تنقل السلاح للقذافي الذي كان هو الآخر عميلاً لهم لحماية المخلوع اللامبارك وجرى تنظيف سجلات السي آي إيه لإعدام أي دليل لصالحه

"بعد اغتيال السادات اصبح من المحتم على شاكلي (مدير عمليات السي آي إيه في مصر) أن يأتي بويلسون إلى الولايات المتحدة وما لم يفقد ويلسون مصداقيته بسرعة عن طريق القبض عليه ومحاكمته، فسوف يوصل تهديداً ضخماً لشركائه السابقين في اليزنس وكذلك للحكومة المصرية الجديدة (يقصد المخلوع)" (ص 252)

المصادر:

كتاب (مقدمات الإرهاب: المخبرات الأمريكية الشريرة وميراث شبكة المخبرات الخاصة) للكاتب جوزيف ترينتو

حوار صحفي مع توماس كلاينز وادوين ويلسون ضابطا المخبرات الأمريكية في مارس 2011

الحوار

<https://consortiumnews.com/2011/030311b.html>

هل يتجرأ موظفو القضاء في مصر الذين يرتديهم الانقلاب أحمية في رجليه، وأنا هنا لا أهين القضاء، بل أهين الأحمية) أن يفتح تحقيقاً في موضوع إياتسكو؟
هل تجرؤ صحافة الانقلاب الصفراء على الحديث في هذا الموضوع الآن؟
هل يجرؤ الصبية في مدينة الانتاج الاعلامي على الحديث عن عمالة المخلوع والسادات للمخبرات الامريكية ويطلبوا ايضاحات من المخبرات العائمة؟



*الصورة على اليمين لتوماس كلاينز ضابط السي آي إيه وعلى يسار المخلوع صورة ادوين ويلسون ضابط المخبرات الامريكية الذي حوكم بتهمة نقل الاسلحة للقذافي وحبس 20 عاماً لحماية المخلوع

الموضوع ليس فقط فساد حاكم كما يحاول البعض تصوير الأمر، الموضوع أكبر، الموضوع أن ذلك الحاكم عينه لك مجموعة من موظفي السي آي إيه وكان هذا يتم تحت سمع وبصر المخبرات ومؤسسة الجيش المصري... المنظومة كلها فاسدة

المخلوع لم يكن وحده "كنز اسرائيل الاستراتيجي" فقبله كان السادات كنزهم الاستراتيجي وقبله كان المقبور عبد الناصر كنزهم الاستراتيجي وحالياً، المحروق الانقلابي هو كنزهم الاستراتيجي والمؤسسات كلها كنزهم الاستراتيجي، فالمخبرات العامة والحربية والجيش المصري كنوزهم الاستراتيجي يعاونها

عدة كنوز استراتيجية صغيرة كالدخالية والاعلام والقضاء وحولهم كنوز استراتيجية أصغر كقيادة الازهر الرسمية وشلة الكنيسة هذه هي حقيقة الصورة لمن اراد أن يفهم

وإذا سمعت سياسياً او اعلامياً او ناشطاً يحدثك فقط عن الثورة على المخلوع أو يحدثك فقط عن فساده واستبداده ويحاول حماية المؤسسات العميلة واسباغ صفات الوطنية عليها، فاعلم أنه اما مرتزق خبيث صاحب مصلحة أو جاهل لا يفهم والاثان سيضللناك، فكل هذه الخيانات تمت تحت سمع وبصر المخابرات والجيش المصري وكل المؤسسات

فإذا اردت ثورة فلتنك على كل هؤلاء وهي ثورة حتمية لحماية نفسك ومالك واولادك ومستقبلك ومستقبل اولادك.. ثورة للتححرر من التبعية وليست ثورة على اشخاص.

أصدقاء إسرائيل في مصر

"اخترقنا مصر بما يعجز أي نظام بعد المخلوع"

عاموس يادلين مدير المخابرات العسكرية الصهيونية 2010

المخلوع كان كنز اسرائيل الاستراتيجي وكان يتناول العشاء اسبوعياً مع شارون في فلسطين المحتلة، ولكن هل تعلم أن صديق ابنه جمال مبارك والذي كان يزوره في عزبة قصر الرئاسة المدعو أحمد الزيات كان يهودياً من العائلات التي ادعت الإسلام في مصر للبقاء في مصر في الستينيات؟

كتاب أصدقاء اسرائيل الذي كتبه الباحث محمود عبده هو مجهود جيد ولكن الكتاب يتناول موضوع التطبيع بشكل سطحي، فلم يتناول الاختراق الصهيوني لمنظومة الجيش المصري مثلاً وعلى كل المستويات ولكنه ما يزال مصدر جيد للمعلومات حول شخصيات المطبعين مع الكيان الصهيوني وان كان قد اغفل المخلوع وجمال مبارك ونسي أن يذكر نبذة عن العلاقات السرية للمقبور عبد الناصر وكيف بدأت مهزلة ما يسمى بحرب أكتوبر واغفل ان اصل التطبيع من الولايات المتحدة وأن الموضوع اعرق بكثير وكان يتم التجهيز له حتى قبل انقلاب يوليو 52 الذي دبرته المخابرات الامريكية لمركوبها المدعو عبد الناصر ويمكن أين نقول ان مصر مرت بالمرحلة الامريكية رسمياً منذ انقلاب يوليو 52 وأن العلاقة لم تنقطع بعد الانقلاب وانما اصابها الفتور نظراً لتضارب وجهات النظر بين الخارجية الامريكية وبين المخابرات الامريكية، وعادت المرحلة الامريكية من جديد بعد هزيمة 67 كما يظهر في خطابات المقبور عبد الناصر للرئيس الامريكي وقتها ليندون جونسون والتي افرجت عنها الحكومة الامريكية منذ سنوات ثم تم تطهير اثار السوفييت في مصر في اول سنوات حكم الأراجوز السادات وبدأت مرحلة جديدة من التعامل مع امريكا ثم بعد معاهدة الاستسلام تعيش مصر تحت الحكم الاسرائيلي وظهر هذا بوضوح بعد الانقلاب الذي رتبته الكيان الصهيوني وعصابة الكنيسة عن طريق صديانهم في الجيش المصري.

حجم الاختراق الصهيوني في مصر غير عادي وصل حتى للبنوك والأحزاب السياسية والشركات والصحف الحكومية كالأهرام وما تسمى بالصحف المستقلة كالمصري اليوم

*اطلعت بسرعة على عناوين فصول الكتاب وبعض الشخصيات المطبوعة مع الكيان الصهيوني والفهرس بعد أن تفضل احد القراء مشكوراً بوضع رابط تحميل الكتاب في تعليق.

الفصل التاسع

عقيدة العسكر

تمهيد

أي مجتمع يتكون بناءً على فكرة تربط بين أعضائه ثم يوكلون من يصرف شؤونهم ويخصصون بعضاً منهم لحماية المجتمع. فإذا جرت (فبرسة) أي من هذه المكونات، فمعنى ذلك أن ينهدم المجتمع.

في الدولة الإسلامية التي ظلت حية 12 قرناً جرى الهدم على مرحلتين

الأولى هي إنزال الشريعة من فوق عرشها عن طريق الدساتير البشرية. والثانية هي الجيوش الإلزامية الموالية للمحتل والتي لا يربط بينها وبين البيئة المحيطة سوى التسمي بأسماء المسلمين بينما جرى تفرغ عقولهم ونفوسهم من كل مضمون وتحويلهم خلال عملية عزل نفسية ممنهجة إلى أغراب عن البيئة الإسلامية المحيطة.

فإذا نظرنا إلى الحالة المصرية، وجدنا أن عملية انشاء الجيش الإلزامي الموالية للمحتل أو بالأحرى زراعة جسم شاذ في البنية السياسية المسلمة في مصر، سبقت عملية اصدار أول دستور. أي أنه جرى في البداية انشاء قوة البلطجية التي ستشرف على حماية التغييرات التي يجريها المحتل في البنية الفكرية للمجتمع وتسليحها بحيث تقف في وجه كل من يتصدى للتمرد على ثوابت الأمة (الدين الإسلامي).

وكان انشاء قوات البلطجية الإلزامية يهدف إلى أمرين، الأول هو حراسة عملية التغيير الإقليمي (من إقليم تابع للخلافة إلى أرض منفصل عن المحيط الإسلامي) والثاني أن تكون قوات البلطجة الإلزامية (المتشكلة أساساً من مجندين في حكم العبيد)، هي عراب التغيير الفكري وحارس الانتقال من المنظومة الإسلامية إلى المنظومة العلمانية.

والفكرة العبقرية التي وصل إليها الغرب وهي التغيير من الداخل أو طعن العدو بخنجره كانت نتيجة لتأملات ملك فرنسا لويس التاسع في أسره بالمنصورة بعد هزيمة جيشه في مواجهة مباشرة.

ويمكن رصد مراحل بقاء الصحوة الإسلامية في مصر من خلال عدة محطات، الأولى هي ثورتا القاهرة الأولى والثانية حيث كان المصريون (بما فيهم طلبية الأزهر المغاربية والأتراك) ومحطة هزيمة حملة فريزر البريطانية على رشيد (وفي الحالتين تحرك المسلمون بدون جيش ولا غيره بل لم يكن في مصر أصلاً قوات سوى الكتيبة اللبنانية التابعة لمحمد علي وبقايا المماليك). فطالما كانت العقيدة بخير كان مسلمو مصر بخير. وحتى في المرحلة التي يحلو للعلمانيين والوطنيين فيها التفاخر بمنجزات جيش محمد علي في السودان والحبشة والشام والناضول (وهي حروب كان هدفها توجيه ضربات للخلافة الإسلامية من الداخل واضعافها)، فأمامكم هذه الحقيقة البسيطة.. قائد جيش محمد علي كان الكولونيل سيف الفرنسي الذي ادعى الإسلام وسمى نفسه سليمان باشا الفرنسي، أي أن هذه الانجازات العسكرية التي يفخر بها البعض، فضلاً عن أنها ضربات أجهت الخلافة وكانت الخطوات الأولى في مخطط طويل ساهم إلى الوصول إلى ما نحن فيه الآن، فهي كذلك لم تتم تحت قيادة مصرية أصلاً وكان الكولونيل سيف هو القائد الفعلي للجيش الذي يقوده ابراهيم باشا (وهو كردي الاصل ككل أسرة محمد علي).

وبعدما أحدث الاحتلال الأثر المنشود، عمل على ترسيخ فصل مصر عن محيطها وتلت ذلك محطات أخرى.

ولكن بصرف النظر عن مناقشة المراحل التالية، والتي شابها نزاع بين بريطانیا وفرنسا ولم يتغير وضع مصر فيها فعلياً سوى في تنكيس العلم الفرنسي ورفع العلم البريطاني، لكن الاحتلال كان قد نجح في غرس بذوره.

ووفق مراحل أجزاها في النقاط التالية:

أولاً: تقزيم حجم الدولة من دولة الخلافة إلى مجرد إقليم في مصر (بصرف النظر عن اطماع محمد علي، رجل فرنسا التوسعية واحلامه بإمبراطورتيه الشخصية).

ثانياً: وضع مصر على المسار العلماني وحراسة الانتقال من الاسلام الى العلمانية بقوة عسكرية مرتزقة من داخل البلد المستهدف.

ثالثاً: إنزال الدين الاسلامي من عرشه كسقف حاكم وتحكيم منتج بشري (وهو الدستور) في الأوامر الالهية.

رابعاً: تعيين منظومة حكم عميلة للاحتلال للسيطرة على السكان المسلمين بالإقليم.

وهكذا أصبح للاحتلال منظومة مكونة من عدة عناصر كل منها موال للغرب، يستطيع استدعاء أي منها لتحقيق التغيير الذي يريه ودون أن يكلفه هذا شيئاً واصبحت الانقلابات أخص من التدخل العسكري وهي طريقة لقتل العدو بخنجره ودون أن يتكلف المحتل دماء جنوده.

وخطورة مسألة الدستور هو أن مجموعة من البشر يقررون أن الشريعة مثلاً هي المصدر الاساسي للتشريع ثم تأتي نفس المجموعة بعد ان تتلقى الرشاي أو الضغط عليها أو تغييرها بمجموعة أخرى، لتقرر ان الشيوعية هي المصدر الاساسي للتشريع.

بل ان وجود تلك المنظومة هو ما سمح أصلاً بفتح الجدل الذي ثار وقت وضع دستور 2012 حول الشريعة.

هذه أمور لم أدركها أنا شخصياً الا بالقراءة المتعمقة ولمدد طويلة.

فكرة الدساتير هي رفع المتغير على الثابت، وتحكيم البشري في الالهي. وتسيير الكمال الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه عن طريق النقص البشري ثم ازاحته وقما تقوم الحاجة.

وهكذا فحين تواجه الانقلاب، فعليك بداية أن تدرك أنك تواجه كياناً راسخاً وُلد منذ قرنين.

نظرية العدو البديل

لماذا تنفق أموالاً ضخمة وتحتفظ بقوات كبيرة في بلد تريد احتلالها، بينما يمكنك انتقاء أرادل وسفلة هذه البلد لتصنع منهم خط دفاع وتربح معركتك ضد الشعب الذي تريد السيطرة عليه؟

لماذا تترك جنودك في بلد اسلامي وتستفز موجات من المقاومة تنتهي بقتل جنودك وإضعافك في نهاية الأمر، بينما يمكنك أن توفر حياة جنودك وتوفر ميزانية قواتك بتسليح عصابات تنتقيها من أرادل البلد التي تستهدفها؟

لماذا تضع رقاب جنودك وحكومتك في خط مواجهة وتجلب على نفسك عدااء شعب بأكمله، بينما يمكنك أن تصنع عدواً تختبئ خلفه؟

لماذا تحمل نفسك إدانات وتعرض نفسك للحر ج وربما تعويضات، بينما بإمكانك أن تصنع عصابات تتحمل كل هذا؟

لماذا تنهي الاحتلال سريعاً وتفقد السيطرة على الشعب المستهدف، فيخرج من عقاله ويقلب عليك الطاولة وينقلب السحر على الساحر، بينما يمكنك خداعه بعصابات تنتقيها من بين حثالته، تلبس ملابسه وتتحدث بلغته وتسمى بأسمائه ولاءها كله لك وتنفذ أهدافك؟؟!!

اصنع ليهم فيروسات واختر لها اسماء رومانسية، وقم بإخفاء علاقتك بهم بسحابة من الضجيج الإعلامي واستخدم جواسيسك ليدلسوا على الشعب، والتقيهم في الغرف المغلقة وتدخل من وقت لآخر بالنصح، فهو لن يكلفك كثيراً

قم بالإفناق عليهم، فمهما بلغت المبالغ التي تتصدق بها عليهم، فلن تبلغ تكلفة الاحتفاظ بقواتك في البلد المستهدف.

اطلق عليهم اسماً يوحي بالانتماء للبلد الهدف، ثم استخدمهم كما شئت بعد ذلك ضد البلد الهدف وما حولها!!

وهكذا تمت صناعة جيش بمرسوم بريطاني سنة 1886

سموه الجيش المصري

واستخدموه ضد ثورة السودان سنة 1889

استخدموه ضد جيش الخلافة في سيناء سنة 1916 و1917

استخدموه لاحتلال القدس سنة 1917

سلم كل مقدسات الأمة للعدو

استباح أراضي الأمة تحت راية العدو

ثم ادخلوه فلسطين تحت راية بريطانية بزعم منع اقامة الكيان الصهيوني الذي اقامته بريطانيا!!

لعبة لتثبيت الاحتلال الصهيوني لفلسطين

ثم قرروا استخدام عملاءهم وصبيانهم داخل جيش الخيانات ليصنعوا منه قماشة للحكم

فكان انقلاب 52 الأمريكي الذي قام به 1000 ضابط وجندي في ظل وجود القوات البريطانية التي كانت بالطبع قادرة على سحقهم في دقائق ولكنها لم تتدخل

وصدق الناس الخدعة 64 سنة

ثم تمت عدة معالجات لتفادي ظهور بؤر مخصصة داخل ذلك الجيش

فقام المقبور عبد الناصر بتسريح 5 الاف ضابط

ثم اعطوا العدو الصهيوني انتصارا في 56 لم يكن ليتم لولا أوامر عبد الناصر بالانسحاب من سيناء وبمنع الطيران من ضرب العدو

ثم كانت حرب اليمن التي تم دق الحبوب فيها قليلاً استعداداً لحفلة 67

ثم تم محو ذلك الجيش في 67 بخيانة المقبور عبد الناصر، فالصهاينة لا يتركون شيئاً للظروف، فأمر عبد الناصر جيشه بعدم الرد على الضربة الأولى وامتصاصها وكتب الخائن الأكبر هيكل عن حلاوة وجمال الضربة الأولى

ودخل اليهود القدس!

ثم كان لا بد من عقد سلام، وسحب القوات من سيناء وتركها قليلاً لغفر الجيش المصري حتى تستكمل اسرائيل استعداداتها لتعود إليها بعد حين

فكانت مسرحية أكذوبر التي اخرجها كيسنجر ونفذها الصبي السادات وتعمد فيها فتح الطريق أمام القوات الصهيونية برغم رفض الشاذلي وكان ما يسمى باتفاق السلام وتفرغ الكيان الصهيوني لتقوية نفسه واختراق البلاد العربية وتثبيت حكومته

أمام ذلك الجيش المصري خط دفاع آخر يسمى الداخلية

تقتل بعلم الجيش المصري

طائرات الجيش المصري تتولى مسؤولية القتل في سيناء

بينما يتولى أمناء الشرطة القتل في الدرب الأحمر وغيرها

ويتولى ضباط الشرطة مسؤولية التعذيب والاغتصاب

وحول هؤلاء مجموعة من السفلة من جنود الجيش المصري والأمن المركزي

يعذبون المسلمين في سيناء ويقمعون المسلمين في باقي محافظات مصر
هم عدو بديل رخيص التكلفة
بديل عن الاحتلال

عقيدة كنتاكي العسكرية

يلجأ للبعض ترديد جملة ان الانقلاب غير العقيدة العسكرية للجيش، والحقيقة ان المصطلح نفسه يتطلب مراجعة تاريخية لكشف حقيقة عقيدة الجيش كما يتطلب حذراً في التعامل وعدم الإفراط في استخدامه.

والحقيقة أنه لم تكن لذلك الجيش عقيدة أصلاً، ولنلق نظرة تاريخية سريعة فالجيش أسسه الانجليز وحارب المسلمين تحت راية الانجليز (السودان – سيناء – فلسطين) بل سلم أولى القبليين (بيت المقدس) للانجليز الذين سلموها بدورها للصهاينة فيما بعد.

لقد نشأ هذا الجيش بالكامل كجزء من ليجون ليحارب الاسلام بأيدي اشخاص يظهرهم كمسلمين ويتكلمون اللغة العربية ويتسمون بأسمائنا. وهي نفس الفكرة التي عرضها الخائن محمد علي على الحكومة الفرنسية لتسهيل احتلالها للجزائر، وقرأوا التالي من ارشيف الدولة الفرنسي: في شهر سبتمبر 1829، تلقى مسيو بولينياك رئيس الوزراء اقتراحاً غير متوقع، حيث كشف له قنصلنا في الاسكندرية مسيو دروفيتي، مزايا المشروع الذي بحثه في أكثر من جلسة سرية مع محمد علي وابنه ابراهيم.

وعرض والي مصر أن يتحمل مسؤولية إخضاع الولايات الثلاثة (تونس والجزائر وليبيا) عن طريق حملة يقودها ابراهيم نفسه، وكانت خطته أن يتسلل بجيشه بمحاذاة الساحل؛ يتبعه الاسطول، لتموينه وكذلك لدعمه عند الحاجة، وأياً ما كان طول الرحلة، فلن يُنظر لتلك الحملة في أفريقيا بأكثر من أنها مجرد قوات مصرية" راجع الآن الجملة الأخيرة جيداً "فلن ينظر لتلك الحملة في أفريقيا بأكثر من أنها قوات مصرية" الفكرة إذن منذ زمن هي ايجاد عدو داخلي يرتدي نفس ملابس الشعب ويتحدث لغته! لم تكن هناك عقيدة للجيش سوى قتل المسلمين.

ماذا كانت تلك العقيدة حين لم يطلق ذلك الجيش الذي أسسه الانجليز رصاصة واحدة على الانجليز؟ ماذا كانت عقيدة ذلك الجيش حين نفذت المخابرات الأمريكية انقلابها واستخدمت فيه صبيانها (عبد الناصر وعصابتها)؟

نحن نتحدث عن فرع من فروع كنتاكي اشترته المخابرات الأمريكية من البريطانيين لا عن جيش كما أو هموا السذج والبسطاء.

احكوا لنا قليلاً عن عقيدة ذلك الجيش المزعومة حين أطلق النار بأوامر من المقبور عبد الناصر سنة 1954 على طلبة جامعة القاهرة. ما هي عقيدة الجيش المزعومة في كرداسة عندما دخلتها قوات الجيش وارهبت أهلها وروعتهم في عهد المقبور عبد الناصر؟ حدثونا عن عقيدة الجيش المزعومة في حرب اليمن حين كانت الطائرات تقصف أهلنا في اليمن بالغازات السامة فتقتل المئات وهم يتناولون افطارهم، بل حدثونا عن عقيدة ذلك الجيش حين كان يدخل القرى اليمنية ويذبح أهلها.

حدثونا عن عقيدة ذلك الجيش الذي كان يحمل صور المقبور عبد الناصر ويسير لمواجهة الكيان الصهيوني بصور الرافعات ثم انتهى اليوم وجنود الكيان الصهيوني يبادلونهم بالبليخ والشمام وينقلونهم على عربات النقل بالملابس الداخلية كالخرفان، كما كان الصهاينة يسمون ضباط وجنود عبد الناصر.

ثم حدثونا عن آلاف من الجيش الثالث الميداني استسلموا للعدو الصهيوني بسبب العطش والجوع حتى وصل عدد أسرى مصر في حرب أكتوبر، إلى 8 آلاف أسير. اشرحوا لنا العقيدة العسكرية التي جعلت ذلك الجيش سافر لمحاربة مسلمي العراق ثم فشلوا حتى في ذلك حتى أن قائد القوات الأمريكية سخر من انعدام كفاءتهم قائلاً: يمكن اسناد المهام التي اسندت إليهم لعاهرتين منهكتين أي عقيدة تلك التي غيرها؟ ألا يتساوى ذبح اطفال ونساء وشيوخ قرى اليمن مع مجازر جيش المعونة الامريكية في سيناء وفي ليبيا؟

الجيش ... ذلك الكيان الميكروبي!

الجيش هو كيان فيروسي وظيفته الأساسية هي أن يعمل كقوات شرطة كبيرة ضد الشعب ولا بأس من تزويده بالطائرات والدبابات، فهي لن تستخدم الا ضد الشعب أو يتم تدميرها ان زادت على الحاجة في حرب سريعة (مثل حرب 67)، أو تستخدم في أحد الافلام لتحقيق هدف استراتيجي أكبر (مثلما حدث في مسرحية أكتوبر لتخدير الشعب والوصول لاتفاق سلام يكرس وجود اسرائيل ويعترف بها ويؤمن حدودها عن طريق اخلاء سيناء وإخراج أكبر قوة سكانية من حيث العدد من الصراع تماماً).

والجيش في أساسه مبني على العداة للدين، فلا تستغربوا أن يخرج ذلك العر# الذي لا يدرك الفرق بين مؤخرته ووجهه ليعلن رده على المأ وليقول إن هناك نصوصاً في الاسلام تعادي الدنيا كلها، ولا تستغربوا بالتالي أن يدفع بصبيانه أمثال مهتوك العقل البحيري لسبب دين الاسلام والتطاول عليه، وبداية بذرة ذلك الميكروب كانت في عهد عميل فرنسا الأول محمد علي.

اقرأوا شهادة المؤرخ الجبرتي على حرب محمد علي على الوهابيين:

(أين لنا النصر وأكثر عساكرنا على غير الملة وفيهم من لا يتدين بدين أصلاً، ولا ينتحل مذهباً، وصحبتنا صناديق المسكرات ولا يسمع في عرصتنا أذان ولا تقام به فريضة، والقوم - يقصد الوهابيين - إذا دخل الوقت أذن المؤذنون وينتظمون صفوفاً خلف إمام واحد بخشوع وخضوع وينادون في معسكرهم هلموا إلى حرب المشركين المحلفين الذقون المستبشرين الزنا واللواط الشاربين الخمر وكشفوا عن كثير من القتلى فوجدوهم غلغاً غير مختونين؟؟) محمد علي هذا الذي قدم مشروعاً لسيدته فرنسا لاحتلال الجزائر وساعد في امداد الجيش الفرنسي بعد رفض فرنسا للمشروع لصعوبة تنفيذه وقتها، نفذ بالحرف خطط الفرنسيين التي وضعها ثيودور لاسكاريس، أحد مرافقي نابوليون وأحد فرسان مالطة المعاديين بشدة للإسلام، لتدمير مصر ولتدمير قوة المماليك الذين كانوا رغم هزيمتهم العسكرية والفساد الذي دب في هيكلهم هم أفضل قوة عسكرية في دولة الخلافة بعد جيوش الخلافة العثمانية وكان يمكن بشيء من الاصلاح اعادتهم الى الطريق الصحيح.

وكان من بين ما قدمه ثيودور لاسكاريس من اقتراحات:
فصل مصر عن الخلافة

-حث الانجليز على أن ينتهزوا هذه الفرصة التاريخية التي توشك فيها الامبراطورية العثمانية أن تتداعى من كل جانب، فيضمونها لأنفسهم السيطرة على مصر، وإذا كان من المستحيل على بريطانيا كما استحال ذلك على فرنسا من قبل،

فالأنسب أن تكون مصر مستقلة عن الدولة العثمانية، وفي الوقت نفسه خاضعة لنفوذ بريطانيا.
(نفذت فرنسا فيما بعد عن طريق محمد علي فصل مصر عن الخلافة، ثم احتلت بريطانيا مصر فعلياً سنة 1882)
انشاء الجيش ووظيفته

من حيث الدفاع قال انه ليس من المتوقع أن تهاجم الدول الاوربية مصر، ولكن هذه الدول تستطيع أن ترد عن مصر عدوان (الاتراك والمماليك). وفي الوقت نفسه يستطيع المصريون أن يستخدموا على حسابهم قوة أجنبية يتراوح عددها بين 12 و15 ألف رجل يكفون تماماً لحماية مصر من الأتراك والمماليك جميعاً، وتكون هذه القوة (نواة لجيش وطني).

قضاء محمد علي على المماليك وتجربة سليمان باشا الفرنسي في انشاء جيش تم استخدامه لمحاربة جيش الخلافة العثمانية ثم بعد ذلك تجربة البريطانيين في تدريب عناصر مصرية لإنشاء جيش بمرسوم صادر من اللورد دافرين.
طريقة عمل قوات الشرطة ووظيفتها:

من حيث الأمن الداخلي قال إن الشعب في مصر ينقسم إلى عدة طوائف، وأن هذا يتيح الوسائل لدفع هذه الطوائف ضد بعضها لحفظ التوازن بينها.

من كتاب: المعلم يعقوب* بين الأسطورة والحقيقة - ص (62 - 63 - 64)

اثناء ثورة عرابي، ظهرت بوادر اسلامية وطنية داخل الجيش، وهو ما دفع الاحتلال البريطاني لحل الجيش بمرسوم من اللورد دافرين وانشاء جيش جديد بنفس الاسس.

تشكيل الجيش بالعقيدة الحالية (وهي العقيدة التي لم تتغير منذ انشاءه على يد محمد علي ثم اعادة انشاءه على يد اللورد دافرين)، يجعله منبع للخونة وهو مصمم من الاساس كفيروس يعمل ضد الوطن في حالة اصطدام مصالح الاحتلال بمصالح الشعب ومهمته هي قمع الشعب ولذلك لا تستغرب ابدا ان ذلك الجيش لم ينتصر في أي حرب حتى حرب اكتوبر، ذلك الفتكوش الذي خدعوا به الشعب واوهموه ان الجيش انتصر في الوقت الذي كان فيه الصهاينة يحاصروا 45 الف جندي وتمرح دباباتهم على بعد 100 كيلومتر من العاصمة ويحتفظون لديهم بـ 8 آلاف أسير مصري، وهي حرب مرتبة بين السادات وكيسنجر وديان كما ذكرت قبل ذلك في أكثر من مقال.

ولذلك، فمن الطبيعي أن ينقض ذلك الميكروب ليحارب الوطن من الداخل كما يحدث في سيناء وأن يكون جيشاً منعدم الكفاءة لنشاهد ضباطه يهربون بالدبابات من أمام المسلحين في سيناء!!

النخب العسكرية

يمكن القول بأن القطاعات العسكرية في كثير من دول العالم الثالث يُعاد إنتاجها على هيئة جماعات وظيفية جُند أعضاؤها من داخل المجتمع. ويتم عزل هذه الجماعات عن طريق المزاياء والرموز المختلفة، بل يتم أحياناً عزل هذه الجماعات داخل أحياء سكنية متميزة تتمتع بعدد من الخدمات، وقد تُخصَّص مستشفيات

ومدارس مقصورة على أعضائها وعلى أولادهم. وبعد إنجاز عملية العزل، يصبح للقطاع العسكري وقيادته "مصالح" مختلفة عن مصالح المجتمع، ومن ثم يكون بوسع هذه الجماعات أن تنتظر لهذا القطاع بشكل محايد، ويكون بوسع القوى الأجنبية أو النخب الحاكمة أن توظف هذه الجماعات لصالحها. كما يمكن لهذه الجماعات أن تسيطر على المجتمع وتديره لصالحها وتصبح مثل المرتزقة والمتعاقدين الغرباء رغم أن خطابها السياسي قد يكون قومياً وثورياً واشتراكياً.

د. عبد الوهاب المسيري

موسوعة اليهود والصهيونية

الجزء الأول ص 427 - 428

للأسف لم يقرأ أي من خفاف العقول والانبطاحين الذين يهيمنون على وجوههم وينادون على شرفاء الجيش الوهميين هذه الكلمات ليفهموا ما الذي تواجهه مصر لا توجد عند هؤلاء أي رؤية مجرد ترديد لكلام انشائي حفظوه عن مؤسسات الدولة الوهمية وشرفاء الجيش القابعين في خيالاتهم وهلاوسهم.

النشأة النصرانية للجيش المصري

لماذا تحالف الكنيسة مع الجيش المصري؟

ولماذا يطلق العسكر يد الكنيسة ويعاملونها على أنها دولة داخل الدولة، ويسمحون لها باحتلال مساحات شاسعة من الأراضي حول الأديرة ويعفونهم من أي رقابة بل وحتى يسمحون بوجود السلاح داخل الأديرة؟

ولماذا يتعامل تواضروس على أنه رئيس وزراء لمصر ويتحرك بحرية؟

الإجابة على هذه الأسئلة لا تكمن فقط في مخطط إدارة الكنيسة لإقامة دولة قبطية تقتطعها من أرض مصر، بل الإجابة تتطلب بحثاً أعمق في جذور الحلف الصليبي العسكري

في كتاب (المعلم يعقوب بين الحقيقة والأسطورة)

يتحدث الكاتب عن الدور الذي قام به المعلم يعقوب في صناعة فكرة الجيش العلماني

وكيف كان سكرتيراً أو مساعداً أو مستشاراً (سمه ما شئت) لثيودور لاسكاريس أحد أهم مستشاري نابليون بونابرت أثناء الحملة الصليبية الفرنسية على مصر

وثيودور لاسكاريس هذا كان من فرسان مالطا وأحد رجال مخابرات نابليون بونابرت وأحد مستشاريه المقربين ويُعتبر مؤسس الدولة المصرية

ثيودور لاسكاريس هو صاحب فكرة الدولة المصرية كما يسمونها الآن وواضع أساسها

وضع ثيودور لاسكاريس القواعد المستقبلية التي يجب أن تسير عليها مصر بعد فصلها عن الخلافة فتحدث بشكل فضفاض عن نظام الحكم ولكنه أسهب في التفاصيل الخاصة بالجيش والشرطة وفصل مهامهما

وتحدث عن ضرورة وجود جيش يتم انشاؤه على اساس علماني اوروبي يحمي نظام الحكم القائم ويعمل كقوات شرطة كبيرة ضد الشعب (هذا ما تخرج به من كتاباته)

وجاء بعده محمد علي واستطاع بعد أن اوصله رجال نابليون والتنظيم الشيعي القائم في مصر إلى السلطة أن ينفذ أفكار لاسكاريس بعد أن قتل من المصريين 4 آلاف وتحت إشراف قنصل فرنسا الماسوني (محمد علي نفسه كان ماسونيا وشيعياً) في خلفية الصورة كان المجرم الخائن يعقوب حاضراً

لم يكتف بتشكيل ميليشيات نصرانية من 4 آلاف من خونة النصارى كانت تقتل المسلمين وتغتصب الفتيات المسلمات وتحرق منازل المسلمين تحت راية فرنسا بل كان يُسدي النصح لرجل نابليون ثيودور لاسكاريس

كان الخائن يسعى لفصل مصر عن الاسلام وكان يكن كراهية شديدة للإسلام والمسلمين

وتاريخ الجبرتي يذخر بجرائم ذلك الخائن

ورغم ان الحال انتهى به هارباً على متن احدى السفن الفرنسية التي غادرت مصر بعد رحيل الاحتلال الفرنسي عن مصر وانتهى الأمر بقيام المسلمين في مصر بسحل نصارى ميليشيات المجرم يعقوب في شوارع القاهرة،،،،،

لكن أفكاره عاشت بعده في خطط ثيودور لاسكاريس التي شكلت أساس الدويلة المصرية المنفصلة عن الاسلام ذات الجيش المرتزق العلماني

وهكذا صنعت كراهية خائن نصراني وخطط رجل مخابرات فرنسي تابع لنابليون ما يُسمى بالجيش

جيش نشأ من افكار نصراني خائن كاره للإسلام كان يحرق بيوت المسلمين ويغتصب نساءهم ويحارب الاسلام لحساب فرنسا وصقلتها خبرة مستشار نابليون حتى تفكك ذلك الجيش بعد احتلال البريطانيين لمصر سنة 1882

وبدأ البريطانيون في انشاء جيش جديد بعد حل جيش عرابي سنة 1886

جيش بأفراد مرتزقة جدد ولكن بنفس منهج لاسكاريس الذي استعان بالمجرم النصراني الخائن يعقوب

كانت تبعية مصر وقتها للخلافة الاسلامية بشكل اسمي هي سبب نمو بذرة التمرد على حكم اسرة محمد علي داخل الجيش

فكان لا بد من حله وانشاء جيش جديد بعد الاحتلال البريطاني يكون ولاءه لبريطانيا وليس لفرنسا وتشرف عليه بريطانيا اشرافاً محكماً بحيث لا تظهر فيه اي بذور مقاومة اسلامية.

فلاحتلال الأوربي لم يحتل بلادنا الا ليكرس تقسيمها إلى كانتونات، فلما اطمئن لوجود وكلاء يقومون بالمهمة تركها لهم وجعل الشعوب المسكينة تفرح باستقلالها، يعني المحتل ترك في الأرض خولي العزبة ليحرسها وأهم واجباته أن يحرس السور، ومن أجل حراسة السور، علم المحتل قبل مغادرته للأرض، خولي العزبة كيف يستعين بمجموعة من الغفر تحرس له السور، وحراسة سور العزبة أهم واجبات الخولي والا فما أسهل استبداله. في مصر كان عيد الناصر هو خولي العزبة. ولأن العزبة جديدة والغربال الجديد ليه شدة كما يقول المثل العامي، فكان من اللازم الاستعانة بفرقة ((غوازي)) يطبلون ويزمرون لخولي العزبة ويمجدون عبقريته، فخولي العزبة لا يستطيع العمل بدون ((الغفر)) وبدون ((الغوازي)) ولأن خولي العزبة الأول من طائفة ((الغفر)) كان ضرورياً تمجيد الغفر، وقامت ((الغوازي)) بالمهمة على خير وجه، حتى أنهم استخدموا حديثاً موضوعاً عن

الرسول عليه الصلاة والسلام، وادعو أن ((الغفر)) هم خير اجناد الأرض. كل هذا وسكان العزبة المساكين الذين تسرق أموالهم وتستباح أراضيهم ويزيدون فقراً كل عام، صامتون وبعضهم يهمل ويصفق للغفر حتى يكاد يكون من طائفة ((الغوازي)).. وبعد اختفاء قصير عادت شلة ((خولي العزبة)) القديمة واختاروا لهم واجهة جديدة، ((صحيح ان الشخص الذي اختاروه عنده لطف وقيمه نازل برة البنطلون، والمخاط يتدلى من أنفه ولا يبدو مقتنعاً كخولي عزبة ويتصرف بقدر كبير من الخبال ويبدو معنوها مما دفع أهل العزبة لتسميته بإسم مشين على الانترنت وعلى الجدران، ولكنه ينفذ ما يؤمر به افضل من أي حذاء)) فالتعليمات الجديد القادمة من صاحب الاسطبل الذي تربي فيه ((الغفر)) تؤكد على ضرورة تقسيم العزبة وترك الجزء الأهم منها للعدو، لأن العدو يا حرام، لا يمكنه النوم، طالما كان هناك بشر في ذلك الجزء من العزبة، وبالمرة يضرب ((الغفر)) عصفورين بحجر، يداروا فضيحة مقتل بعض الغفر في بلدة مجاورة، ((يريدون تحويلها إلى عزبة)) ويوهموا سكان العزبة بأن هناك أشرار يقتلون ((الغفر)) المساكين، ويبرروا تهجيرهم لسكان ذلك الجزء المظلوم من العزبة، ويتمكن ((الغفر)) وقتها من قصف سكان ذلك الجزء المظلوم بالطيران واستباحة حياة وبيوت سكانه، دون أن يحاسبهم أحد.

هذه باختصار هي وظيفة ما يسمى بالجيش العربية، واعلامها وقادتها، عبارة عن خلايا سرطانية تم زرعها في جسد الأمة لحماية أنظمة عينها الاحتلال الأوربي وورثته وما يحدث الآن هو أن الخلايا السرطانية استيقظت وتقوم بدورها الذي تم انشاؤها من أجله وهو تقسيم الأوطان ومحاربة أي مشروع استقلال حقيقي لكيلا تعود تلك ((العزب)) وتلتئم في وطن واحد كبير يجمع المسلمين كما كان!

هذا هو الجيش الذي أصبح الآن يقتل المسلمين في سيناء ويعمل كقوات امن مركزي للكيان الصهيوني.

سعاد وقواتها المسلحة

سنة 1886 أسس الانجليز ما يسمى بالجيش المصري بعد حل جيش عرابي
سنة 1898 حاربت قوات المرتزقة المسماة بالجيش المصري مسلمي السودان
تحت راية بريطانيا لإخماد ثورة السودان
سنة 1916 حاربت قوات المرتزقة المسماة بالجيش المصري تحت راية بريطانيا،
جيش الخلافة العثمانية حين اراد تحرير مصر من الاحتلال
سنة 1917 ساعد جيش المرتزقة قوات بريطانيا في احتلال أولى القبلتين وثالث
الحرمين ومسرى الرسول عليه الصلاة والسلام
هذا غير هزائمهم في (1948 - 1956 - 1967 - 1973)
من سنة 2013 إلى سنة 2016 يقوم الجيش المصري بقصف سيناء يومياً بعد
ان ساند الانقلاب

هل يمكن تسمية تلك الخرابة بالجيش؟

أولاً يجب علينا أن نحيب على هذا السؤال، هل هناك شرفاء في الجيش؟ نعم بالطبع هناك شرفاء في الجيش والا بماذا نسمي اللواء عبد الحميد عمران واللواء عادل سليمان؟

الفكرة ببساطة شديدة هي أن الجيش ليس جيشاً وطنياً والحكاية تبدأ من أيام محمد علي بعد تدمير قوة المماليك (لأسباب يطول شرحها) وبدء تشكيل ميليشيات تابعة لمحمد علي بنظام فرنسي بناءً على توصية وتخطيط من الفرنسيين، تلك الميليشيات ارتكبت من المجازر والمذابح ما يعجز عنه هولاءكو وموسوليني وهتلر مجتمعين، وفي ذلك الوقت كانت مصر تدار من منزل دروفيتي سفير فرنسا.

بعد فترة ظهرت داخل ذلك الجيش نواة ثورة ضد حكم الخديوي توفيق، كانت الثورة بقيادة أحمد عرابي باشا (ناظر الجهادية أو وزير الحربية فيما بعد). ووقتها استعان الخديوي توفيق بالإنجليز ووقتها أصدر شيوخ الازهر فتوى باعتبار توفيق مرتدأً وبعد هزيمة عرابي باشا وجيشه قام الانجليز بحل ذلك الجيش، أي تفكيكه وتسريح جنوده وضباطه ثم شكلوا قوة صغيرة عدد افرادها ستة الاف، بمرسوم اصدره المندوب السامي البريطاني سنة 1886.

ومن فضائح ذلك الجيش ما يلي:

حارب تحت راية الانجليز ضد اخوتنا السودانيين لإخماد الثورة السودانية سنة 1889.

حارب جيش الخلافة العثمانية (كانت مصر اسماً جزءاً من الخلافة)، في سيناء حينما حاولت جيوش الخلافة انقاذ مصر من براثن الاحتلال البريطاني وكان ذلك سنة 1916.

حارب في فلسطين تحت راية البريطانيين وساهم في امداد الجنرال اللنبي بالماء والطعام وكانوا يعرفون باسم التجريدة المصرية وفيلق العمال المصري وشاركوا في تسليم القدس وفلسطين كلها للاحتلال البريطاني الذي سلمها فيما بعد لليهود ليقيموا الكيان الصهيوني.

وبطبيعة الحال لم تطلق تلك الميليشيات رصاصة واحدة ضد الاحتلال البريطاني، ويمكنك تطبيق نفس المعايير على الشرطة التي انشأها الانجليز.

فتحوا النار على ثوار ثورة 1919.

فتحوا النار على طلبة جامعة القاهرة سنة 1946 بأوامر من الخائن النقراشي، وعند اعلان قيام الكيان الصهيوني، أصر النقراشي (بناءً على توصية انجليزية في الغالب) على أن يدخل الجيش إلى فلسطين، وهزم الجيش في أكثر من معركة بينما كان متطوعو الاخوان يحققون انتصارات مبهرة.

وعاد مهزوماً مدحوراً من فلسطين وكانت النتيجة أن فلسطين سلمت على المفتاح للعدو الصهيوني. وبعد انقلاب 1952 الامريكي، أمر المقبور عبد الناصر بفتح النار على الطلبة وقامت مظاهرات ضخمة سنة 1954، صرفها الشهيد عبد القادر عودة وكان الهتاف فيها (دم الشهداء بدم جمال) وكان طلبة الجامعة يرفعون قمصان زملاءهم الذين استشهدوا برصاص الجيش المهزوم الذي لم يمر على فراره من فلسطين ستة أعوام.

وبعدها أمر المقبور عبد الناصر بسحب ما يسمى بالجيش من سيناء، فأعلن بن جوريون ضمها إلى الكيان الصهيوني (وقبلها بسنتين كان عبد الناصر قد أرسل مبعوثه ابراهيم عزت ليقوم 11 يوماً في الكيان الصهيوني والتقى بين جوريون عدة مرات وأعرب عن نية عبد الناصر في عقد سلام، مما يدل على أن سحب الجيش كان مقصوداً في 56) وفي سنة 1967، أمر المقبور عبد الناصر قادة ميليشياته بالا يبدأوا بالضربة الأولى، وقال لقائد سلاح الطيران صراحة (انا قررت إنك ما تضربش الضربة الأولى وكان ذلك يوم 2 يونيو).

وسحق العدو الصهيوني جيش نوال وشحن أسرى عبد الناصر على سيارات النقل وكانوا يسمونهم بالخرفان كما شرحت في حلقة برنامج الهاشتاج (يا خرفان).
واعترف لواء المخابرات الحربية فؤاد حسين أن الجنود الصهاينة كانوا يبدلون أسرى عبد الناصر من الجنود والضباط ببطيخة وشمامة لكل راس.

وفي حرب 1973، اتفق السادات الذي كان على كشف مرتبات السي آي إيه (راجع كتاب اليوم رانج وشهادة نائبه حسين الشافعي في برنامج شاهد على العصر)، مع موشيه ديان على شن حرب محدودة للتوصل لاتفاق سلام، وتم الزج بالجنود في حرب كانوا يظنون انها حرب تحرير، وراحت تضحياتهم هباءً ثم عبرت القوات الصهيونية الضفة الغربية للقناة وحاصرت الجيش الثالث كله وقطعت عنه الماء والطعام واسرت منه 8 آلاف أسير وكادت أن تبيده كله لولا تدخل الأمريكيين كما اعترف مدير المخابرات العامة الاسبق كمال حسن علي في كتابه (مشاوير العمر). وظيفة الجيش منذ انشاءه هي قمع أي ثورة يقوم بها الشعب وهم خدم لدى المحتل سواء كان المحتل موجوداً في لندن أو باريس أو واشنطن، ويكفي أن تشاهد الخائن المدعو العصار وهو يتفاخر بكل قذارة ووقاحة الجوايسس والخونة ان جيشهم هذا جزء من الامن القومي الامريكي، ويكفيك لتدرك أن ذلك الجيش خلية سرطانية نبتت في جسد مصر أن تقرأ عن جرائمه في سيناء أو أن تشاهد ماذا يفعل في المتظاهرين في مصر.

نعم هناك شرفاء في الجيش التحقوا به ليحاربوا العدو، لم يكونوا يدركوا تلك الصورة، بعضهم يعلم تماماً حقيقة الصورة الآن وبعضهم يدفن رأسه في الرمال لكيلا يرى الحقيقة المؤلمة. ولكن البذرة الفاسدة تنتج ثمرة فاسدة، وهؤلاء الشرفاء لا يملكون التأثير سواء لموقعهم غير المؤثر، أو لأن تلك الخلية السرطانية المسماة بالجيش تملك آليات تطهير نفسها كل فترة من الشرفاء. افيقوا ولا تدفنوا رؤوسكم في الرمال، هذا الجيش لم يكن لحظة جيشاً وطنياً ولم ينتصر لحظة ولن ينتصر ابداً، هذا جيش انشاء المحتل، مثله مثل أي مجموعة غفر يتلقون أوامرهم من اسيادهم في البنتاجون.

ورحم الله الشهيد سيد قطب حين قال إن هذه الجيوش لن تطلق رصاصة على الاعداء، بل هي لقتال الشعوب.

هذا جيش يليق بالهام شاهين ونعيمة عاكف ولكنه ليس جيشنا، مهما كان فيه من شرفاء، وعلى الشرفاء أن يخلعوا الزي العسكري الراقد تحت اتربة من العار تغطيه منذ 200 سنة.

حلوا جيش الهام ونعيمة وسعاد وشكلوا جيشاً حقيقياً لا يتلقى اوامره من البنتاجون ولا يتقاضى معونة عسكرية سنوية.

كيف رعت الجيوش النظامية العميلة الكيان الصهيوني؟

في 1948 دخلت الجيوش النظامية فلسطين بناءً على وعد بريطاني!!

لتولد "اسرائيل" بعد هزيمة الجيوش وهي هزيمة مرتبة من البداية.

في 1956 يجري الطفل الوليد أول تجربة على احتلال سيناء وينسحب الجيش المصري أمامها (الحرب أصلاً تمت لأهداف كثير من بينها استكمال طرد بريطانيا من مصر وتوسيع قناة السويس لنقل أكبر قدر من بترول الخليج إلى امريكا واوروبا)

وسلم عبد الناصر غزة للكيان الصهيوني (تمت مكافأة اللواء المستسلم في غزة بتعيينه قائداً لمحكمة العسكر ضد الاخوان)

في 1967 تم تسليم سيناء والجولان وبيت المقدس.. كتاب (سقوط الجولان) لضابط المخابرات السوري مصطفى خليل يشرح خيانة حافظ الأسد و اعلانه سقوط الجولان قبل أن تسقط فعلياً.

في 1973 تم ترتيب (علقة مدبرة) تعبر فيها خمس فرق (حوالي 100 ألف فرد) في مواجهة 436 جندي من قوات ضعيفة للعدو (تم انقاص العدد اصلا للنصف ليصل إلى 436 قبل الحرب المدبرة بأسبوعين) وحققت سوريا نصرا ماثلا ولم يلبث الاثنان (يا سبحان الله) ان هزما، فوصلت قوات الكيان الصهيوني الى مسافة قريبة من دمشق والقاهرة (11 كيلومتر) بعد أن أسرت 8031 جندي مصر وحاصرت 45 ألف جندي.

ليقتنع الجميع بضرورة عقد صلح مع الكيان الصهيوني وانه أصبح حقيقة لا مفر منها.

وفي كل هذا كانت تلك الجيوش كالفرقة الموسيقي التي تتلقى الاوامر من المايسترو (الحاكم المعين) لتعزف لحن الانسحاب تارة ولحن الهزيمة تارة ولحن الانتصار المزعوم تارة أخرى وحين الحاجة لحن بيع تيران وصنافير.

ولهذا لا يمكن أبداً حل مسألة فلسطين طالما بقيت تلك الجيوش بدون تفكير. فهي درع الكيان الصهيوني وقوات أمنه المركزي حتى لو لم يكن افرادها يعلمون هذا.

وهذه المعادلة هي ما يفهمه الدواب وال دراويش وكل شلة الخاسرين ممن يرددون جمل (الجيش الوتني الجميل)

المشكلة ليست فقط في الحاكم، المشكلة في المؤسسات.

الجيل الأخير من الرعاع

عندما احتلت القوات البريطانية مصر افتى العلماء بردة الخديوي توفيق عن الدين لمعاونته للاحتلال.

ولكن الاحتلال وجد ضالته في نوع من الأوباش لا يهتمون بشيء الا بملء بطونهم، ومنهم اقام المحتل جيشاً وشرطة

ففي سنة 1886 صدر مرسوم من اللورد دافرين بحل جيش عرابي باشا وتكوين قوة صغيرة من ستة آلاف يعملون تحت إمرة المحتل.

لا فرق بين اولئك الخونة وبين شيكو الحلاق في فيلم بورسعيد، ولا فرق بينهم وبين من كانوا يوردون الطعام لمعسكرات الجيش البريطاني كما تصورهم الأفلام القديمة.

فقط الأفلام كانت تحدثك عن موردي الطعام للجيش البريطاني، وتتجاهل تماما اولئك الخدم الرعاع الذين يمسخون أذنية المحتل ويسمون أنفسهم جيشاً. وشاهد إن شئت مسلسل ريا وسكينة لتعلم أن حسب الله وعبد العال وعبد الرزاق وعرابي الصوامعي، الأوباش المجرمين كانوا يعملون بـ "السلطة" وهو الاسم الذي كان يُطلق على العمل مع جيش الاحتلال في خدمات مد الأسلاك وحفر الآبار والخنادق.. الخ

وهو ما كان يسمى بـ "فيلق العمال المصري" أو Egyptian Labour Corps والمعروف اختصاراً بإسم (ELC) وهي قوات من العمال بخلاف جيش الخدم الذي انشأه الإنجليز.

وكانت فكرة الإنجليز هي الاستعانة ببعض الأوباش والقمامة من أهل البلد المحتل ليقاتلوا عنهم بالوكالة تحت إشرافهم ودون أن يخسروا كثيراً من دماء أبناءهم البيض، فهم مرتزقة متخلفين غير مكلفين مادياً.

الفكرة تم تنفيذها في أكثر من دولة إلا عاصمة الخلافة تركيا، هناك كان الوضع مختلفاً، فالجيش العثماني تم اختراقه بمجموعة من الدونمه وقتها لكنه ظل في قواعده جيش تابع للخلافة (لذلك ففكرة الإصلاح العسكري وتطهير القيادات عملية جدا ويمكن تنفيذها في تركيا وقد بدأ الرئيس اردوغان في تنفيذها منذ فترة بينما هي فكرة فاشلة تماماً في مصر لأن البذرة نفسها معطوبة ومهما وجدت عناصر صالحة في المنظومة فطبيعة المنظومة العلمانية القائمة في الأساس على الولاء للمحتل قدرة على طرد العناصر الصالحة دائماً والاحتفاظ بالعناصر الملوثة)

كان من إنجازات تلك القوة من المرتزقة

محاربة المسلمين في السودان تحت قيادة البريطانيين سنة 1889

محاربة جيش الخلافة (تحت راية الإنجليز) في معارك 1916 و 1917 في سيناء عندما تحرك جيش الخلافة لتحرير مصر من الاحتلال البريطاني

وشارك فيلق العمال في حفر الخنادق اثناء الهجوم البريطاني على تركيا

كما شارك في امداد الجيش البريطاني بالماء والطعام في سيناء وفي حفر الحواجز في سيناء لمواجهة جيش الخلافة

كما شارك في امداد البريطانيين بالماء والطعام اثناء احتلال القدس سنة 1917

وهي جرائم تماثل تلك التي ارتكبها الخديوي توفيق وأفتت هيئة العلماء وقتها بأنه مرتد بسببها.

هؤلاء الرعايا ورثوا تلك القيم المنحطة لأجيال جاءت بعدهم من الرعايا مما يسمى بالجيش المصري اليوم وما نشهده اليوم هو الجيل الأخير من هؤلاء الرعايا والمرتزقة وخدم المحتل

ولذلك لا غرابة مطلقاً في أن تستعيد تلك العصابات المسماة الجيش المصري ولاءها الأصلي للمحتل (بعد أن مثلوا على الشعب عقوداً طويلة وتظاهروا بأنهم جيش وطني ونسجوا عدة مسرحيات مثل مسخرة أكتوبر التي ما زال البعض يصدقون انها كانت حرباً بل ويصدق البعض انها كانت انتصاراً اصلاً) وتعمل في خدمة الصهاينة وحماية أمن الكيان الصهيوني ومهاجمة المصريين في سيناء.

ومهمة ذلك الفيروس المزروع في مصر هي:

أولاً: العمل كقوات شرطة كبيرة (الفرق انها مسلحة الطائرات والدبابات والمدافع) لمنع مسلمي مصر من الثورة وتغيير النظام العلماني الذي يحكم مصر منذ عهد محمد علي وحتى الآن وقد ظهر هذا واضحاً بعد الانقلاب.

ثانياً: حماية أمن الكيان الصهيوني من مسلمي مصر، والفكرة ببساطة هي أن مسلمي مصر إذا تصرفوا بوعي وإذا زالت ستارة الخداع الإعلامي سيصطدمون حتماً بالكيان الصهيوني الذي لا يستطيع من الناحية العددية مقاومة زحف ملايين المسلمين من مصر، فكان لابد من وجود غفر مسلحين يقمعون الشعب.

ثالثاً: حماية ممر قناة السويس الذي اقامه الاحتلال كمانع مائي يفصل ممتلكات الخلافة الاسلامية ويمثل مانعاً حقيقياً يحمي الكيان الصهيوني (حجم التجارة الدولية التي تمر بقناة السويس لا تزيد عن 8%)

الجيش المصرائلي هو فيروس تركه المحتل وعناصره من الناحية النفسية (أو أغلبهم على وجه الدقة) هم الصورة المعكوسة لكل القيم الاسلامية، أو على أحسن تقدير، فهذا ما يتم تلقينه لهم اثناء خدمتهم بحيث يتم فصلهم نفسياً وعقائدياً وذهنياً واخلاقياً عن قيم الاسلام ويصبحوا تربة صالحة لانتقاء الجواسيس منهم وهي عملية نفسية مستمرة سأحدث عنها لاحقاً ان شاء الله)

لا يغير من هذه الحقائق أن شقيقك تم اجباره على التضحية بسنة او سنتين او ثلاث من عمره للعمل عبداً في ذلك الجيش، ولا يغير من تلك الحقائق ان جيرانك ارتدوا زي الخدم العسكري اثناء فترة العبودية الاجبارية.

هذه حقائق يجب أن تواجهها قبل ان تقول ان الجيش المصرائلي هو (اخوك وابن عمك وذلك الكلام المحفوظ المكرر عديم القيمة)

يجب تفكيك ذلك الجيش وحله واقامة جيش مسلم بعقيدة اسلامية فقط يتم اختيار افراده من بين شباب التيارات الاسلامية المؤمنين بفكرة الخلافة واصحاب الهوية الواضحة وفق خطة يضعها المتخصصون ويتم فيها حساب كل الاحتمالات.



LANDING STORES NEAR GAZA.

*الصورة لرعا ع ومرتزة فيلق العمال في غزة سنة 1917 اثناء امداد اسيادهم البريطانيين بالماء والطعام على سواحل غزة قبيل احتلال القدس

العسكر من بيع القدس إلى الشذوذ الجنسي!

منذ شهر كتب الاستاذ حسام الغمري مقالاً حول الشذوذ الجنسي لأحد الشخصيات الشهيرة المساندة للانقلاب، ووقتها نبهني بعض القراء إلى أن د. محمد عباس كتب عن ذات الموضوع في مقاله (الحداثة والشذوذ) والمقال عبارة عن بحث متعمق في مسألة الحداثة وارتباط الشذوذ الجنسي بها كأحد مكوناتها، وفي هذا المقال يروي د. محمد عباس قصة ذلك التقرير السري الذي يتحدث عن انتشار الشذوذ في صفوف القيادات العليا للبلاد وأن نسبتهم وصلت إلى 10% من القيادات وأن الأمر جزء من مخطط اجنبي للسيطرة على قرارات البلاد ومصيرها وأنهم يشكلون ما يشبه الحزب وهم قادرون على اجهاض أي عمليات اصلاح، وهو ما رواه له احد المعزين في الاستاذ عادل حسين رحمه الله (لاحظوا أن عزاء أ. عادل حسين كان سنة 2001). القصة التي رواها أ. حسام الغمري عن مرادة أحد قيادات وزارة الثقافة له عن نفسه، هي واحدة من عشرات القصص الشبيهة المنتشرة عن وزارة (الثقافة)، جريدة الشعب كانت مسرحاً لعرض مغامرات المرح فاروق حسني من

مشاركته في مظاهرة الشواذ بباريس وحتى اختفائه لمدة ثلاث أيام على مركب على النيل مع شاب صعيدي، وهو الوزير الذي كان المخلوع يصبر برغم كل ما ينشر عنه وما يعلمه هو شخصياً، على بقاءه في منصبه.

وزارة الثقافة في عهده أصبحت حظيرة للشواذ، فتخرج منها هذا وذاك، حتى الصحف والقنوات المختلفة أصبحت حظائر تحرص على تعيين الشواذ، بدءاً من (عدلية) ذلك الصحفي المتنصر سراً، الذي يمارس هواية ارتداء قميص النوم بعد منتصف الليل ويراود الصحفيين عن أنفسهم، وحتى ذلك المذيع الذي كان يعمل ضابطاً أو مخبراً بأمن الدولة، صاحب واقعة (الكرة الارضية تحت الأرض) والذي رفعت عليه زوجته دعوى طلاق لأنه شاذ جنسياً!

وباء الشذوذ لم يقتصر فقط على الثقافة، بل وصل إلى جهات أشد خطورة وتأثيراً في صنع القرار في الدولة، بل وحتى قبل عهد المخلوع بكثير، إلى المخابرات العامة!

ليس سراً أن صلاح نصر، صاحب سجل التعذيب الشهير كان شاذاً جنسياً وقد اعترفت بذلك زوجته اعتماد خورشيد في لقاء تليفزيوني مع عمرو أديب، وإذا كانت أجهزة المخابرات تقوم بتصوير من تريد تجنيدهم في أوضاع مخلة مع فتيات ليل وخلافه، لابتزازهم وتحويلهم لجواسيس، فكيف تكون سيطرتهم على من يتم تصويره في أوضاع شاذة مع رجال؟!؟!!

الكارثة تصبح فلكية عندما يشغل ذلك الشاذ جنسياً، منصباً هاماً كمنصب مدير المخابرات العامة يملك في خزانته كل أسرار الدولة!!

لا بد أن أجهزة المخابرات المعادية كانت تمرح في مصر وقتها كما لو كانت في الملاهي، والبعض قرأ كيف تسلل أحد جواسيس الموساد إلى صفوف القيادات العليا في مصر وأصبح صديقاً لعبد الحكيم عامر بل ورافق جمال عبد الناصر ووزير دفاعه في طائرة هليكوبتر لتفقد الجيش في سيناء قبل هزيمة 67 بأيام كما ورد في كتاب (تحطمت الطائرات عند الفجر)!

ولتتبع اسباب انتشار وباء الشذوذ الجنسي في صفوف نظام العسكر، علينا أولاً أن نفهم النشأة العلمانية للجيش منذ ان أسسه الانجليز، ففي سنة 1886 وبعد حل جيش عربي، انشأ اللورد دافرين الجيش المصري رسمياً وقرر وقتها، الا يزيد عدد قواته عن 6 آلاف جندي تم اخضاعهم للقيادة والتدريب البريطاني حتى تشرب القيم العلمانية وانفصل تماماً عن الدين وهو الدرع الحامي من أي افكار أو تأثيرات ملوثة، ونتيجة لذلك كانت باكورة أعمال ذلك الجيش سنة 1889 هي قمع الثورة السودانية ضد الاحتلال الانجليزي، ثم استخدم في مد خطوط السكك الحديدية والاسلاك في جبهات المعارك في اوربا حيث كان البريطانيون يشغلونهم بالسخرة ثم في تركيا ضد جيش الخلافة العثمانية، وكانوا يعرفون بإسم (قوات العمال المصرية)، ثم توجوا اعمالهم بإمداد الجيش البريطاني بالماء والطعام اثناء احتلال الجنرال النبي للقدس سنة 1917. تلك هي حقيقة ذلك الجيش الذي خرَّج فيما بعد عبد الناصر عدو الاسلام الذي لم يكن يؤمن بالأخرة كما قال صديقه وكاتبه وسكرتيره المتعوس هيكل، والذي تخرج منه امثال صلاح نصر الذي عمل مديراً للمخابرات العامة الذي اعترفت زوجته أنه كان شاذاً جنسياً!!!

الشواذ كما وصلوا إلى رئاسة المخابرات العامة تسربوا بالطبع إلى مختلف مستويات أجهزة أمن العسكر، فأمن الدولة تلك العصابة التي تمارس الارهاب ضد الشعب، تضم ضباطاً من الشواذ جنسياً مثل الرائد "محمد البكساوي" وشهرته شريف درويش، الذي كان مسؤولاً عن أمن الدولة بكلية الهندسة!

ومن البديهي أن يكون ولاء الشاذ جنسياً لمنظومة القيم التي تدافع عن حقوقه، ومن الطبيعي أن يكون هؤلاء علمانيون لا يؤمنون بالله ويعادون الاسلام!

ان النسبة المخيفة التي تحدث عنها د. محمد عباس سنة 2002 والتي بلغت 10% ومع الانتشار السرطاني لوباء الشذوذ في دولة العسكر، يجعلنا نكف عن الاستغراب من الحرب الشرسة التي يشنها الانقلاب وقائده على الاسلام!

ويجعلنا لا نستغرب كثيراً من أن يعلن (عبيط القرية)، عن رده عن الاسلام علانية وبكل بجاحة، ويقول أن هناك نصوصاً تعادي الدنيا كلها!

لم يعد التناقض في تصريحاته قبل الانقلاب والتي تحذر من استخدام الجيش للعنف في سيناء وتدميره لمدينة رفح وقصفه للمنازل في سيناء بعد الانقلاب، أمراً مستغرباً، فهو مأمور ومسير ولا يملك من أمره شيئاً، بل أن نبرة الإغراء التي يستخدمها عباس مدير مكتبه مع (احمااد) في التسريبات الأخيرة ونحنة سيده (عبيط القرية) اصبحت ولا شك أمراً مفهوماً ويبدو أن مدير المخابرات الحربية السابق والمسؤول عن جريمة كشف العذرية إبان الثورة، بحاجة هو ومدير مكتبه إلى كشف عذرية!

اسمه الجيش المصري!!

الوثيقة الحادية عشرة

(سري للغاية)

زيارة بايروت سعت 1200 يوم 1955\6\9

وهذا التقدير مبني على أساس أن وجهة نظر العسكريين الأمريكيين أن يحل الجيش المصري - كجيش صديق - في قاعدة قناة السويس الهامة محل الجيش البريطاني وأنهم قد سبق لهم عمل تقدير موقف لاحتياجات الجيش المصري ليصل إلى القوة المطلوبة في خلال خمسة سنوات بمصاريف 550 مليون دولار - ولعمل الاتصالات مع العسكريين الأمريكيين التي سبق أن نوه عنها في تقرير سابق مع وزير الحرب الأمريكي والتي طلبها جونز (الاسم الكودي لمايلز كوبلاند عميل الاستخبارات الأمريكية) ازاء العوامل السابق التنويه عنها في هذا البند نرى: أن أمريكا ستسرع في تنفيذ مشروع المعونة العسكرية لمصر وفي هذه الحالة قد يكون الشرط الوحيد من ناحيتهم أن توقف مصر استيراد أسلحة من روسيا وسيكون من السهل على مصر تحديد عملية التعامل مع روسيا شأنها في ذلك شأن أي معاهدة تجارية.

توقيع | صاغ محمد حسن التهامي

ص: 167 كتاب لعبة الأمم وعبد الناصر

الوثيقة مقدمة للمقبور عبد الناصر

تتحدث عن المعونة الأمريكية

وقعا محمد حسن التهامي زميل عبد الناصر بعصابة الضباط وضابط المخابرات العامة

الجيش المصري الصديق يحل محل مين؟؟

الجيش البريطاني!!
يحل محله فين؟
في قاعدة قناة السويس!!
ليه حضرتك؟؟
عشان يحمي الكيان الصهيوني زي ما كانت حاجز بين المصريين وبين الكيان
الصهيوني.
طيب دي وجهة نظر مين؟؟
العسكريين الأمريكين!!
مين بينفذها حضرتك؟؟
الجيش المصري!!
يبقى دور الجيش المصري ايه؟؟
حماية الكيان الصهيوني وأنه يحل محل قوات الاحتلال البريطاني بعد ما رحلت
عن مصر
مين واعي أوي للدور دا؟؟
المقبور عبد الناصر ونظامه ومخابراته!!
الأستاذ اللي هناك لسة بيقول جيش وطني؟؟
الأخت اللي قاعدة قدام التلفزيون لسة مش فاهمة دور العصابات المصرية ايه؟؟
اسمه الجيش المصري
مهمته حماية الكيان الصهيوني!!
ومش معنى ان ابنك اتجنده انه بقى جيش وطني زي ما بتضحك على نفسك
ابنك لما بيدخل الكباريه مش بيغير طبيعة المكان ويفضل اسمه كباريه!!

كيف يفكر العسكر وكيف يتعاملون مع الشعب

قاعدة القمع والارهاب
(من تقرير الأنظمة الثورية ومشاكل السلطة وهو تقرير قدمه ضابط المخابرات
الأمريكية جيمس ايكلبرجر لعبد الناصر وزكريا محيي الدين سنة 1953 كبحث
لأبداية هيكلية المؤسسات واستحداث مؤسسات جديدة للحفاظ على الانقلاب مثل
المخابرات، والتقرير مهم جداً لفهم طبيعة تفكير العسكر وهي الطريقة السائدة حتى
الآن والتنبؤ بتصرفاتهم وفهمها على النحو الصحيح بعيداً عن تخبط المعلقين
التقليديين وعشوائيتهم، وانصح الجميع بقراءته - التقرير من كتاب لعبة الأمم لمابلز
كوبلاند)
ان قاعدة القمع والارهاب التي يجب على حكومة الثورة أن تلجأ إليها عند الضرورة
تتألف في هيكلها مما يلي:
أولاً: الأنظمة والقوانين (قانون التظاهر مثلاً)
ثانياً: قوى الأمن الداخلي (الداخلية وعلى وجه التحديد الأمن المركزي)

ثالثاً: أجهزة المخابرات والمباحث ذات الكفاءة العالية (أمن الدولة والمخابرات ويلاحظ هنا مهمة المخابرات الأساسية وهي العمل ضد الشعب)
 رابعاً: وسائل الدعاية (قنوات مدينة الانتاج الإعلامي والصحف وغيرها من وسائل الاعلام)
 خامساً: قوة عسكرية بكفاءة عالية أو الجيش (كما اقول دائماً الجيش المصري هو قوات شرطة كبيرة ضد الشعب وما يقولونه عن حماية الوطن.. الخ هو من باب الدعاية فقط)

المصادر: ص: 26 (لعبة الأمم مايلز كوبلاند)* الأوقاس من عندي

جمهورية الضباط الصهاينة

وقف بن جوريون في الكنيسة في الثامن عشر من أغسطس 1952 يوجه التهينة لضباط انقلاب يوليو 52، وهو ما أثار ردود أفعال واسعة حيث عبّر الكثيرون عن غضبهم من تلك التصريحات، واتهم بعضهم صراحةً، ضباط الانقلاب بالعمالة للكيان الصهيوني، فيما خرجت مظاهرة منددة بالعسكر وانطلقت نحو ميدان عابدين حيث رفع المتظاهرون لافتات طالبوا فيها بمحاكمة الضباط، وتساءل مجدي أبو المكارم الصحفي في جريدة الأخبار عن حجم التعاون الفعلي بين ضباط الانقلاب وعصابات الاحتلال الصهيوني؟

ونقل الأستاذ مجدي أبو المكارم رواية الأميرالاي سيد طه عن لقاء جمال عبد الناصر بضباط المخابرات الصهيوني يرواحم كوهين سنة 1949 و عناقهما الحار والأسبوع الذي قضاه عبد الناصر بصحبته في الأرض المحتلة واختتم مقاله بأنه يعتقد أن ذلك الضابط يلعب دوراً أخطر مما يبدو في الحقيقة وطالب قيادة مجلس الثورة بتوضيح فوري خصوصاً وأن من نقل الرواية كان قائداً لعبد الناصر أثناء الحرب الأخيرة.

وزاد المقال النار اشتعالاً فامتدت المظاهرات إلى جامعة فؤاد الأول التي انطلقت منها مظاهرة حاشدة إلى ميدان عابدين حيث أعلن الطلبة اعتصامهم أمام قصر عابدين مطالبين بمحاكمة ضباط الانقلاب.

ألقي أحد طلبة الإخوان المسلمين كلمة نارية أجمت مشاعر المعتصمين، فرفعوا المشانق منددين بضباط الانقلاب.

واكتسبت الأزمة أبعاداً جديدة بعد قرار جريدة أخبار اليوم بفصل الصحفي مجدي أبو المكارم وهو القرار الذي أعقبته مظاهرة عفوية انطلقت لتحصن مبنى الجريدة، فيما اندلعت أعمال عنف إثر قيام البوليس الحربي بإطلاق النيران الحية على المتظاهرين حول مبنى أخبار اليوم في محاولة لتفريقهم مما أسفر عن وفاة اثنين وإصابة سبعة آخرين، واندفعت الجموع إلى داخل مبنى الجريدة بعد أن تغلبت على قوة الحراسة الصغيرة من البوليس الحربي محطمة في طريقها كل شيء.

وعلى إثر ذلك، عقد مجلس قيادة الثورة اجتماعاً عاجلاً برئاسة اللواء محمد نجيب قرر فيه عزل عبد الناصر من كل مناصبه في مجلس قيادة الثورة وفي الجيش

وإحالاته للتحقيق فوراً، كما أعلن الأحكام العرفية في مصر وهي إجراءات لم تلق ترحيباً على ما يبدو لدى المعتصمين في عابدين ولم تنجح في وقف تدفق المظاهرات التي ما زالت تحاصر قصر عابدين إلى الآن.

كان من الممكن أن يكون ذلك التقرير الصحفي الخيالي جزءاً من الحقيقة لو كان هناك في مصر إعلام حقيقي ينقل للشعب حقيقة ما يجري خلف الستار (يمكنك قراءة نص كلمة بن جوربون على موقع الخارجية الأمريكية ويمكنك العودة لمذكرات الأميرالاي سيد طه الذي تحدث عن عناق عبد الناصر وكوهين وقضاءه معه أسبوعاً في الأرض المحتلة). تخيل رد فعل المصريين لو كانوا أدرکوا احتفاء الكيان الصهيوني بانقلاب 1952، تصور حجم الغضب والشك الذي كانوا سيتعاملون به مع تلك العصابة من العسكر لو كانت أنباء خطاب بن جوربون وصلت إليهم.

كانت حروب الكيان الصهيوني مع جيش العسكر مجرد مشاهد حقيقية حتمتها ضرورات درامية ترتبط في المقام الأول بالكيان الصهيوني، لا بتحرير فلسطين ولا بحماية أمن مصر ولا كل تلك الرطانة السخيفة التي صدع العسكر المصريين بها ستة عقود.

لم يكن قيام الجيش المصري بقصف المنازل في سيناء وتهجير اهالي رفح انحرافاً عن المهمة الرئيسية لعصابات العسكر. هم فقط كانوا يقومون بعملية إخماء استغرقت أقل من سنتين عاماً للوصول إلى هذه المرحلة.

ولم تكن زيارة سامح شكري للأرض المحتلة وانحناؤه أمام نتن ياهو وزيارته له في القدس المحتلة عارضاً مفاجئاً، بل هو الخط الرئيس في سياسة العسكر منذ الانقلاب الصهيوني الأول في 1952، فقط الانقلاب الصهيوني الثاني في 2013 كان مرحلة فاصلة كشفت الستار عن بعض ما كان يجري في الكواليس.

تريد أن تتحقق مما أقول، انظر إلى ضحكات أحمد أبو الغيط مع ليفني وحالة الانسجام النفسي لعمر سليمان معها في صورهم، نحن فقط لم نكن نرى.

الكل يعمل من أجل الكيان الصهيوني منذ البداية، عبد الناصر كان يرسل لهم مبعوثيه سرا والسادات كان يتفق ويتآمر معهم سراً والمخلوع كان يتناول عشاءه مع شارون سراً وما الشاويش الحالي إلا التطور الطبيعي لمراحل الخيانة السابقة. نحن فقط لم نرَ ما خلف الكواليس إلا الآن.

لو كانت الكاميرا رافقت المقبور عبد الناصر خلال لقاءاته وأحضانه الدافئة مع صديقه يروحام كوهين لبصقت على الجميع ولحدثتنا بما تشيب له الرؤوس.

لو كنا نستمتع لأحاديث العميل السادات مع أسياده الصهاينة لأصيب بعضنا بالجنون حتماً وهو يرى أو هامه تتهاوى من تمثيلية حرب أكتوبر إلى خدعة اختطاف الطائرة في قبرص والتي كانت تمهيداً لعزل مصر عن فلسطين.

لو كانت العدسة تنقل لك ما يجري بين المخلوع وشارون في أمسيات العشاء التي قضوها معاً لأصيب الكثيرون بالذهول.

لو كان هناك إعلام من البداية لسقطت دولة العسكر الصهيونية على رأس المقبور عبد الناصر ولم تكن لنصل لمرحلة الشاويش الحالي وصبيه سامح شكري.

عسكر خرفان!

في بولندا بعد الاحتلال النازي، تمت تصفية كل المفكرين في الشهور الأولى، وبعدها تم غلق الجامعات واكتفى النازيون بتدريس المعلومات الأساسية اللازمة فقط للعمل لصالح الألمان، وتم محو مواد التاريخ تقريباً، وفي النرويج أجبر رئيس الوزراء الذي عينه الألمان المعلم على إثبات نازيته، ومن رفضوا أرسلوا لمعسكرات الاعتقال، حيث كان يُقال لهم، ممنوع نسيان أمرين والا ستضربون: عند مرور أي جندي ألماني، يجب عليك رفع القبعة تحية له حتى يمر، وعندما تعمل يجب أن نراك منحنيًا طوال الوقت.

بالنسبة للشعبين كانت المقاومة معناها الحفاظ على هويتهم، لأن الألمان كانوا يريدون تحويلهم إلى عبيد.

في مصر بعد بدء الانقلاب العسكري سنة 1952، تم تعديل التاريخ.. وعملية تعديل التاريخ كانت تتم في كتب الدراسة (وعلى عينك يا تاجر)، فطائرات مصر اللي كانت قادرة على تدمير المدن المحتلة سنة 56 كما قال موشيه ديان، تم سحبها بحجة عدم وجود وقود كافي وأمر الجيش بالانسحاب واحتلت سيناء وأعلن بن جوريون ضمها للكيان الصهيوني في الكنيست وبعد ما وجه الأمريكيون والسوفييت انذارهم للصهاينة وانسحبوا، قالوا للشعب الغلبان ان عبد الناصر انتصر على العدوان الثلاثي!

في حرب اليمن كان جنود فرعون يقتلون الاطفال والنساء ويدمرون قرى اليمن، وكان وزير الدفاع اليمني الذي يدعمه المقبور عبد الناصر يلعب كرة القدم برؤوس معارضية.

في هزيمة 67 تم تدمير الجيش المصري وتحول سلاح الطيران إلى رماد على الأرض واحتل الصهاينة اراضي ثلاث دول وكانوا يبادلون الاسرى المصريين بالبطيخ والشمام وينقلونهم كما قالوا (كالخرفان) بالملايس الداخلية، وتم احتلال سيناء في أقل من 100 ساعة، ثم قالوا للبطاء انها نكسة كما لو كان ذلك الجيش انتصر أصلاً من قبل!

في 73 وبعد الأسبوع الأول الذي عبر فيه الجيش قناة السويس، تم تدمير 250 دبابة في أول أيام تطوير الهجوم، ثم عبرت القوات الصهيونية إلى الجانب الأفريقي من مصر، وحاصرت الجيش الثالث بجنوده (45 الف) ومنعت عنه الماء والطعام، حتى أن الامريكيين هددوا الصهاينة بأن يقوموا بإمداد الجيش الثالث بأنفسهم، كما قال موشيه ديان في احدى المحاضرات التي القاها في تل أبيب ونقلها عنه كمال حسن علي الذي كان مديرا للمخابرات العامة في كتابه مشاوير العمر ص 335 وزارات جولدا مائير قواتها على مشارف مدينة السويس والتقطت الصور، وتم أسر ما يزيد عن 8 آلاف أسير وشهد أحد ضباط المخابرات أنه قال للسادات أن الدبابات الموجودة على طريق مصر السويس يمكنها ضرب القصر الجمهوري، وذلك في أحد البرامج التلفزيونية وتم توقيع اتفاقية فك الاشتباك في الكيلو 101 وذهب السادات يتوسل من الصهاينة اتفاقية استسلام اخلت سيناء من السلاح وفصلتها عن مصر ثم قالوا للبطاء أن هذا نصر مجيد!

والمخلوع الذي عاد من (محاكمة القرن) بصك البراءة كما ولدته أمه، تسبب في تدمير 36 طائرة هليكوبتر تحمل نصف قوات الصاعقة في أول دقائق الحرب، ولكنه أصبح بعد ذلك صاحب أول طلعة جوية!

عبد الناصر طلب من الرئيس محمد نجيب بعد الانقلاب مبلغ 10 آلاف جنيه لتأمين مستقبله وهو مبلغ فاحش في تلك الأيام حيث كان إيجار شقة محمد نجيب 200 قرش شهرياً، وكاد نجيب أن يلقيه من السيارة، المقبور أيضاً تعاون مع المخابرات الأمريكية وسهلوا له الانقلاب بعد أن التقوه في القاهرة، وكتبت كتب كثيرة عن تعاونهم من أهمها (لعبة الأمم)!

السادات في زيارة له للولايات المتحدة في الستينيات، اختفى ثلاثة أيام عن الوفد المرافق له وفيما بعد قال حسين الشافعي الذي كان يشغل منصب نائب رئيس الجمهورية أن السادات عميل للمخابرات الأمريكية وكان يتقاضى منهم راتباً منذ الستينيات وشهادته جاءت في برنامج شاهد على العصر ويمكن الرجوع إليها!

المخلوع باعتراف اللواء شفيق البنا المشرف على قصور الرئاسة في عهده، كان يذهب بالطائرة إلى الكيان الصهيوني ويتناول العشاء مع الجزار المرحوم شارون، والمخابرات الفرنسية سجلت له وهو يطلب الرشوة من الجانب الفرنسي أثناء تفاوضه لشراء صفقة طائرات سلاح الجو الليبي في السبعينات وكان في حكومته جاسوسان للمخابرات الأمريكية، أحدهما أحمد شفيق كما تبين فيما بعد من مقال لجريدة الديلي تليجراف، والثاني هو سليل الخونة يوسف بطرس غالي وزير المالية كما جاء في حوار صحفي على جريدة الفجر لضابط المخابرات السابق ومحافظ الاسكندرية السابق عبد السلام المحجوب.

معتوه الجمالية يدعمه الكيان الصهيوني ويجند سفارته لدعمه في أوروبا ويقول الصحفي الصهيوني دان مرجليت أن تجنيد الدبلوماسية الصهيونية لصالح النظام العسكري في مصر مُضِر لإسرائيل ومُضِر للجيش المصري ولكنه أفضل ما يمكن عمله، لأنه لو عاد الإخوان المسلمون للحكم فسيكون لأجيال قادمة!

هؤلاء الجواسيس الذين حكموا مصر لم ينجحوا في حكمها الا لأن المغيبين اعطوا آذانهم للإعلام الفاجر الذي لا يصلح رموزه حتى للإعلان عن حفازات الأطفال!

جواسيس استأسروا على الشعب وسرقوا أمواله، أسود على الشعب وخرفان أمام أذية العدو، ولا سبيل للحفاظ على الهوية التي يهاجموها ولا إلى تقدم مصر الا بالإطاحة بهذا النظام العسكري الجاسوسي الخرفاني والقصاص من كل من أجرم منهم ومصادرة الأموال التي نهبوها وإعادتها للشعب ولن يتم هذا الا بالنزول بكثافة والتظاهر وعدم اعطاء هؤلاء العسكر لحظة راحة واحدة.

مجلس البغاء العسكري

سنة 1949 تم الغاء البغاء من مصر رسمياً بناءً على طلب من حسن البنا رحمه الله، بعد أن ظلت مهنة البغاء تمارس في العلن وتنظمها وزارة الداخلية عدة عقود. كانت طائفة البغايا تنقسم إلى فئتين، عابقة ومقطورة، وكان لفظ "العابقة" يطلق على القوادة التي تدير النشاط، بينما يطلق مصطلح "مقطورة" على المومس التي تمارس البغاء بنفسها. وتم تقنين ذلك التلوث في ظل الاحتلال البريطاني لمصر، وكان من يرتكبن تلك الجريمة اقرب للعصابات ومن اشهر من ادرن مثل ذلك النشاط، ريا وسكينة، البغاء في ظل الاحتلال لم يقتصر فقط على الساقطات، بل أن الاحتلال البريطاني كما نجح في استقطاب تلك النوعيات الاجرامية لممارسة ذلك النشاط، نجح كذلك في نشر بغاء من نوع آخر وهو البغاء العسكري، كان ذلك حين اصدر

اللورد دافرين قراراً بحل جيش عربي سنة 1886 وانشاء جيش من 6 آلاف جندي وضابط كانوا يعملون كـ "مقطورة" للاحتلال البريطاني، ولعبوا ذلك الدور في عدة مساح من السودان واوروبا وسيناء وحتى فلسطين التي ساعدوا جيش الاحتلال البريطاني في الاستيلاء عليها سنة 1917، وقد كتبت في ذلك أكثر من مرة.

ومن أشهر "مقطورات" الاحتلال كان عبد الناصر الذي وجهته السي آي إيه للانقلاب على الملك فاروق وانشأت له منظومة متكاملة من اجهزة ومؤسسات البغاء العسكري (مخابرات عامة - مباحث عامة - إذاعة صوت العرب)، ولكي يحتفظ عبد الناصر "مقطورة" السي آي إيه بالشعب المصري تحت السيطرة، كان لابد من تجميل صورته أمام الشعب، فالمقطورة قد تحظى بالاحترام بين الناس إذا حرصت على أن تظهر بمظهر المرأة الشريفة. وظل عبد الناصر يمارس البغاء سراً لصالح السي آي إيه وللحق كان بارعاً في إخفاء نشاطه، والسر في ذلك أن المنظومة الإعلامية كانت ما تزال جديدة وتعمل بأقصى كفاءتها و(الغربال الجديد ليه شد....)

ظلت المنظومة الإعلامية تعمل بكفاءة حتى بعد هلاك المقبور وفي عهد عميل السي آي إيه التالي، وبلغت من الكفاءة، أنها نجحت في عرض أكبر مسرحية في تاريخ مصر الحديث وهي حرب أكتوبر التي دبرها السادات وديان وكيسنجر، لخداع المصريين وإيهامهم بأن الجيش انتصر ليمهد الطريق لإبرام اتفاق سلام مع العدو الصهيوني وليكرس وجوده في فلسطين باعتراف رسمي. وكانت المنظومة الإعلامية من الكفاءة بحيث نجحت حتى في أن يجهل المصريون الحقيقة التي كان يعرفها حسين الشافعي واعترف بها في برنامج شاهد على العصر، وكتبها الصحفي الأمريكي جيم هوجلاند، في الهمبرالد تريبيون في حياة السادات، وهي أن السادات كان عميلاً للسي آي إيه يتقاضى منها راتباً منذ الستينيات!

ظلت المنظومة تعمل بكفاءة أقل في عهد المخلوع حتى ظهرت فكرة القنوات الخاصة.

المنظومة الإعلامية الآن انهارت بالكامل، والانهيال لم يقتصر فقط على الإعلام بل تعدى ذلك إلى المخابرات وأمن الدولة، وخصوصاً بعد الانقلاب الذي أتى بـ "مقطورة" جديدة قبيحة الوجه لم تتجح المساحيق في تجميل وجهها، ولم ينجح إعلامه في تسويقه كصنم، حتى عندما حاولوا أن يروجوا للجمهور أنه يتمتع بالدهاء لأنه كان مدير المخابرات الحربية، فضحته التسريبات وجعلت منه نكتة، حتى اصبح الجميع يطالب قزم الانقلاب بارتداء "بامبرز"! التسريب الأخير الخاص بليبيا اثبت فعلاً أن المجلس العسكري بأعضائه هم مجموعة من البغايا اللواتي يبحثن عن المال بأي طريقة حتى لو كانت قتل الاطفال بالطائرات، مادام فلوس الإمارات (زي الرز) كما قال "مقطورة" الانقلاب في تسريب سابق.

التسريب فضلاً عن أنه نسف الحملة الإعلامية التي حاول بها "مقطورة" الانقلاب التغطية على فضائح تسريباته عن الخليج وشغل الرأي العام بحالة حرب وهمية تقصف فيها طائرات المعونة الأمريكية اطفال ليبيا، فقد فضح مدى الانحطاط الذي وصل إليه ذلك المجرم القزم الذي لم يتورع عن قتل الاطفال وإشعال دولة شقيقة من أجل حفنة دراهم تلقبها إليه الإمارات.

في فرنسا بعد هزيمة الالمان في الحرب العالمية الثانية، كان افراد المقاومة الفرنسية يلقون رؤوس المومسات اللواتي كن يتعاملن مع ضباط وجنود الاحتلال الالمانى ويطوفون بهن شوارع باريس منكسات الرؤوس قبل اعدامهن، وهذا بالضبط ما سنفعله بمومسات المجلس العسكري وعصابة الانقلاب.

غفر اسرائيل

لم يكن من الممكن أن يتقبل المصريون بعد حرب فلسطين إقامة سلام مع الكيان المغتصب لفلسطين، وكان الجيش المصري ما يزال يحتفظ في ذاكرته بذكريات قصف الطائرات المصرية لمواقع (العصابات اليهودية) كما كان يطلق عليها الإعلام في ذلك الوقت، وتبادل عبد الناصر رسائل سرية مع رئيس الوزراء الاسرائيلي وقتها عبر عبد الرحمن صادق في باريس، وارسل مبعوثاً شخصياً لبن جوريون وهو ابراهيم عزت مراسل روزا اليوسف والذي قضى 11 يوماً هناك التقى خلالهم برئيس الوزراء الاسرائيلي بن جوريون وعندما عاد التقى بصلاح نصر مدير المخابرات العامة الذي أكد عليه بعدم الحديث عن الزيارة مع أي شخص مهما كانت درجة قرابته منه مراعاة لمشاعر الرأي العام، غير أن تفاصيل الزيارة تسربت لمجلة الحوادث اللبنانية وكانت فضيحة، فأمر عبد الناصر مجلة روزا اليوسف أن تقول أن المخابرات المصرية خدعت المخابرات الاسرائيلية وارسلت جاسوساً لمدة 11 يوماً!!!!

كانت هذه الزيارة قبيل حرب 56 بقليل وكان الدرس المستفاد هو أن الرأي العام في مصر لا يتقبل أبداً عقد اتفاق سلام مع كيان مغتصب، فكان من الضروري تجهيز الرأي العام في مصر عن طريق حرب خاطفة سريعة يفقد فيها الجيش المصري سيناء وتعلن اسرائيل استيلاءها عليها وضمها لما يسمى بإسرائيل، وبعد هذه الصدمة وانشغال المصريين في معركة بورسعيد صدر الانذار الأمريكي - السوفييتي (لاحظوا أن الحكومة الأمريكية عملت ونسقت مع الحكومة السوفييتية برغم العداء الأيديولوجي الشديد بينهما) فانسحب الجيش الاسرائيلي من سيناء بعد أن كان بن جوريون قد أعلن ضم سيناء في الكنيسيت..

بعد حوالي 10 سنوات من هذا التاريخ، وبعد تجربة حرب خاطفة استولت فيها اسرائيل على سيناء كان من الممكن أن تقوم اسرائيل بالاستيلاء على سيناء، دون أن يُنذم الرأي العام في مصر في عبد الناصر شخصياً، وفي اجتماع لقيادات الجيش في يوم الجمعة الثاني من يوليو أمر عبد الناصر الفريق صدقي قائد سلاح الطيران بتلقي الضربة الأولى على الرغم من وجود معلومات تفصيلية عن توقيت الهجوم الاسرائيلي! (مسجل بالصوت في شهادة الفريق صدقي)..

المهم أنه تم تسليم سيناء بالكامل بعد تدمير سلاح الطيران المصري بالكامل تقريباً وتعطيل قدرات الجيش لمدة 7 سنوات!!

وجاءت حرب أكتوبر (والتي كانت ضرورة لا بد منها) وفي أثناء المعركة أمر السادات فجأة وعلى خلاف الخطة التي وضعها الفريق الشاذلي ووافق هو شخصياً عليها، بتطوير الهجوم وهو ما حذر منه القادة العسكريين، وانتهت الحرب بالتعادل تقريباً بعد أن عبرت القوات الاسرائيلية الى السويس وحاصرت الجيش الثالث وأخذت عدداً كبيراً من الأسرى المصريين وقتها..

وكانت معاهدة السلام التي تم بسببها إخلاء سيناء تماماً من السلاح، والشعب المصري فرح بمشهد طابور من الأسرى الاسرائيليين لا يزيد عدده عن 300 أسير اسرائيلي، والكرامة عادت للعسكرية المصرية بعبور خط بارليف، وباقي مساحة سيناء عادت (إسمياً) إلى مصر بالمفاوضات، بعد ذهاب السادات (المنتصر) إلى (الكنيسيت ذاته) ليطلب من اسرائيل (المهزومة) السلام!

وظلت سيناء خالية من الجيش طوال فترة حكم (الكنز الاستراتيجي) الذي عمل على ضمان خلو سيناء من السلاح وعدم إقلاق راحة اسرائيل، وجاءت الثورة، وخلال

أحداثها تمت محاصرة السفارة الاسرائيلية في القاهرة، وكان هذا المشهد أكبر انذار لإسرائيل..

وتم انتخاب الرئيس مرسي كأول رئيس منتخب لمصر منذ 6 آلاف عام، وبدأ يتحدث عن تنمية سيناء، وبعد دخول القوات المصرية إلى سيناء، نشرت الصحف الأوروبية انباء مطالبة اسرائيل الولايات المتحدة بالضغط على الرئيس مرسي، لسحب القوات من سيناء (يمكن الرجوع لهذه الصحف عن طريق البحث باللغة الانجليزية)..

وبعد الانقلاب، دخلت طائرة اسرائيلية بدون طيار لتقتل مواطنين مصريين ونشر الخبر في كل صحف العالم وقتها ما عدا مصر، ولبناء نفس الصورة الناصرية، تم إطلاق عدد من النائحات والنابحين ليقولوا للناس أن (#الاستراتيجي) يهدد بقاء اسرائيل، وأنه هدد بضرب الأسطول الأمريكي في البحر الأبيض المتوسط، ولم تمض أيام على هذا التخريف، حتى قال ايهود باراك على السبي ان ان انه (يجب على العالم كله دعم وزير الدفاع المصري)!!

وهو من الذي أدخل كتيبة كاملة عند طابا لحماية الطيران الاسرائيلي، وهو من نقل التعاون السري (من تحت الترابيزة) بين قيادات العسكر في مصر إلى العلن وبمنتهى البجاجة، فأصبح الجيش في سيناء يعمل (غفيراً) بدون أجر لحراسة الطيران الاسرائيلي في ايلات، بل أن موقع اخباري اسرائيلي نشر أن (#العر) وافق على طلب أسياده في تل أبيب بضرب غزة.

وهكذا تطورت دولة العسكر التي زرعاها الامريكان في مصر عبر رجلهم عبد الناصر (الذي كان يجعجع امام المصريين ضد أمريكا بينما يقابل مدير مكتب مخابراتهم في الشرق الأوسط سراً) من التعاون الخفي إلى وظيفة كلاب الحراسة للعدو الاسرائيلي..

وأهمية سيناء تأتي من أن فلسطين دولة ذات مساحة ضيقة من الناحية الجغرافية، ولضعف الإمكانيات السكانية لليهود المحتلين من جهة أخرى، ولذلك تسعى اسرائيل من ضمن ما تسعى إلى أن يكون لها صبية يعملون كغفر من حولها، يتعاونون معها أحياناً ويمسحون حذاءها أغلب الأحيان، كما يفعل (#العر) الاستراتيجي غير اسرائيل الآن ...

بحر البقر (2)!!

بالأمس كانت ذكرى مذبحه بحر البقر التي راح ضحيتها 30 طفلاً مصرياً سنة 1970. كانت مصر وقتها تحت حكم المقبور عبد الناصر مؤسس دولة العسكر، وقبل ذلك التاريخ بثلاث سنوات، دمر العدو سلاح الطيران بالكامل في الوقت الذي كان الطيارون ساهرين يصفقون للراقصات ويحتسون الخمر حتى الصباح في قاعدة انشاص وبيبر جفجافا، وبعدها بساعات كان العدو قد اكتفى من أسرى جيش عبد الناصر، ونقل من أسره منهم على العربات بالملابس الداخلية، كالخرفان (كما كان يسميهم العدو الصهيوني وكما جاء في فيلم روح شاكيد).

اما ما زاد عن القدرة الاستيعابية للعدو الصهيوني فقد كان شارون وغيره من مجرمي الجيش الصهيوني يأمر ونهم بحفر حفر كبيرة ثم يطلقون عليهم النار ويدفنونهم فيها، وروى اللواء فؤاد حسين، ضابط المخابرات الحربية، في كتابه الخيانة الهادئة، أن بعض الأسرى كان يتم تبديلهم بالبليخ والشمام عبر القناة (بطيخة وشمامة للرأس) وكان المرشدون الملاحيون للقناة يقومون بإعطاء جنود

العدو البطيخ والشمام ويستلمون منهم الجنود والضباط الأسرى، وسبقت تلك الهزيمة التي سحق فيها العدو جيش عبد الناصر والتي فتحت سماء مصر للطيران الصهيوني ليصل إلى الشرقية حيث ارتكب مذبحه بحر البقر، سلسلة من الجرائم ارتكبتها جيش عبد الناصر في اليمن.

قرية بيت القباص والقرى المجاورة

قبل تاريخ سحق جيش عبد الناصر في هزيمة 5 يونيو 1967 بأسبوعين وفي اليمن في قرية بيت القباص التي تبعد عن صنعاء حوالي 5 كيلومترا، وبعد أن صلى أهل القرية الفجر يوم الخميس 12 مايو 1967، واثاء تناولهم طعام الافطار، استعداداً للذهاب لحقولهم، امطرت عليهم طائرات المقيبور عبد الناصر قنابلها من السماء فهدمت بيوتهم فوق رؤوسهم واستطاع البعض الركض خارج المنازل ليختبئوا في الكهوف الجبلية المجاورة وهم يشاهدون بعض القنابل تنفجر فيخرج منها دخان ابيض كثيف ينتشر في الاماكن المنخفضة ليقتل باقي أهالي القرية، وبعد أن هدأ القصف، وجدوا جثث الأهالي مكومة فوق بعضها البعض وكانت نتيجة القصف المصري على القرية حوالي 192 شهيد بالإضافة الى 1750 مصاب بالغاز من القرية وما حولها.

وفي 8 ابريل سنة 1970 وتحت حكم المقيبور عبد الناصر هاجمت طائرات الفانتوم الامريكية الصنع يقودها الطيارون الصهاينة مدرسة بحر البقر في حوالي الساعة التاسعة صباحاً والقّت خمس قنابل تزن كل واحدة (1000 رطل) وصاروخين على المدرسة فدمرت المبنى بالكامل واستشهد في تلك الجريمة 30 طفلاً.

وبالأمس وفي ذكرى المجزرة قصف جيش الخونة قرية من قرى سيناء فسقط 11 شهيد من أسرة واحدة وهي اسرة الهبيدي، وكلهم من النساء والاطفال وفي نفس يوم مجزرة بحر البقر.

في سيناء اجتمع الاجرام الصهيوني مع اجرام جيش الانقلاب اللقيط، فطائرات الزنانة الصهيونية تطير فوق قرى أهلنا في سيناء وتصفها وتقوم طائرات الاباتشي بقصف المنازل والمزارع بينما يقوم بلطجية ذلك الجيش بنسف منازل اهالي سيناء فوق رؤوسهم.

بالأمس كانت بحر بقر جديدة وبأيدي جيش من عينة ذلك الجيش الذي قصف قرية بيت القباص في اليمن ومن عينة نفس الجيش الذي قصف مدرسة بحر البقر في الشرقية، الفرق بين الجيش الصهيوني وجيش المعونة الامريكية ان الجيش الصهيوني لا يعمل ضد الصهاينة، بينما يدعي خدمهم من جيش المعونة انتماءهم للإسلام ولمصر.

لم يعد الانتماء لجيش المعونة الامريكية اللقيط شرفاً، فالجيش الذي قصفت طائراته قرى اليمن واطفال ليبيا، ويقتل جنوده اطفال سيناء وطلبة الجامعات ويرفعون سلاحهم في وجه الفتيات، هو جيش خائن، فضلاً عن أنه لا يصح أن نطلق على تلك العصابات التي يخلع ضباطها ملابسهم عند الهجوم ويفرون من وجه المسلحين في الدبابات، كلمة جيش اصلاً. وأصبح واجباً على من تبقى من الشرفاء في تلك المؤسسة الاجرامية التي لا تجيد سوى صناعة المكرونة، أن يقفروا من السفينة قبل غرقها.

المجلس العسكري للفنون الشعبية!!

أثناء مسرحية الانتخابات التي لم يحضرها أحد ووسط ولولة الإعلاميين ومطالبتهم الناخبين بالنزول للمشاركة.. ظهرت عدة مشاهد لفتيات يرقصن بطريقة محترفة أمام اللجان الانتخابية الخاوية وكان واضحاً أنهن يعملن بفرق الرقص الشعبي، وأن عصابة العسكر تستخدمهن لاجتذاب أكبر عدد ممكن من الناخبين، وانتشرت تلك المشاهد وحرص إعلام العسكر على بثها بعدما اضطر لذلك نتيجة لانعدام الإقبال على لجان الاقتراع.

لم تكن تلك المشاهد الراقصة هي الأولى من نوعها، فقد سبقتها عدة مشاهد قبلها في الاستفتاء على دستور العسكر الوهمي. والجديد في المشهد المخزي الراقص الذي انتشر في وسائل الإعلام التابعة للانقلاب بالأمس والذي يظهر فتاة ترقص على أنغام الموسيقى الهندية في مطار القاهرة ومعها عدد من الفتيات يشجعنها. إن ذلك المشهد المبتذل ترافق مع مشهد آخر لعارضة أزياء ترتدي النقاب على فستان عاري، وهو ما أثار سخط الجميع وذكرني أنا شخصياً بما قام به رجل الأعمال الذي مول مجزرة رابعة، المدعو نجيب ساويرس والذي كتب تدوينه سخر فيها من النقاب والحياة على حسابه بتويتر منذ عامين ونصف أو يزيد، ووقتها اشتعل الغضب وقرر المصريون مقاطعة شركة التليفون المحمول المملوكة له، ما اضطره في النهاية إلى إعلان اعتذاره.

واليوم بعد أن أصبح المسلمون في مصر (ملطشة)، وأصبح الدين عرضة للهجوم ليل نهار على قنوات يحررها (عباس) لم تعد تلك العصابات بحاجة إلى الاعتذار، فقد قتلوا آلافاً من المسلمين في يوم واحد في أبشع مجزرة عرفها تاريخ مصر الحديث.

سياسة الإرهاب التي ينتهجها الانقلاب من جانب وسياسة الرقص من جانب آخر هي امتداد لأحد منجزات العسكر منذ نشأة دولتهم. ففي الخمسينيات رقص أول وزير للإعلام (وزير الإرشاد وقتها) صلاح سالم عارياً في جنوب السودان إلا من قطعة ملابس تستر عورته. في الوقت الذي بدأ فيه اضطهاد الإخوان المسلمين وقمعهم وقتلهم في السجون وإعدام بعضهم. وفي الوقت الذي بدأت السينما في عهد الانقلاب الأول تعرض أفلاماً عديمة المضمون لا تحتوي إلا على الرقص والخمر وغيره، واستمرت تلك السياسة حتى أمسكت الراقصة الشهيرة سامية جمال بالبندقية وسهر الطيارون على أنغام صوت ماهر العطار ورقص زينات علوي حتى فوجئوا بالطيران الصهيوني يدمر سلاح الطيران المصري على الأرض وبالجيش الصهيوني يحتل سيناء، وبلغ حجم الهزيمة أن عدد أسرى جيش عبدالناصر كان أكبر من القدرة الاستيعابية للعدو، فكانوا يبادلون الأسرى بالطبخ والشمام كما قال اللواء فؤاد حسين ضابط المخابرات السابق في كتابه (الخيانة الهادئة).

تحول العسكر إلى فرقة رقص شعبي حتى فوجئوا بأسرى جيش عبد الناصر الذين كانوا يذبحون أهل اليمن في القرى قبل سنة من الهزيمة، وهم يُنقلون على عربات النقل وقد جردوا من ملابسهم، لا تسترهم إلا ملابسهم الداخلية، بينما جنود العدو يركلونهم ويصفعونهم وهم ينادونهم بـ (الخرفان) كما جاء في فيلم (روح شاكيد) الصهيوني.

الرقص والابتذال والهجوم اليومي على الإسلام الذي يشنه إعلام الانقلاب والذي بلغ حد التطاول على نبيينا عليه الصلاة والسلام، وحذف سير صلاح الدين وعقبة بن نافع من المناهج الدراسية ليس إلا مرحلة من مراحل (العلمنة القسرية) للشعب في محاولة لقطع صلة المصريين بدينهم، وهي محاولات تبدو مكشوفة للرأي العام في مصر، فلم تعد الأعيب المخابرات الساذجة تلك تنظلي على أحد. وأنا اجزم أن تلك المحاولات لن تمر، فما أراه أنها تزيد الكثيرين تمسكاً بهويتهم الإسلامية، وهو ما

يعني أن الانقلاب استعجل الدخول في مرحلة معركة الهوية وهو ما يجعل فرص فوزه فيها صفرًا كما أرى ويرى الكثيرون.

مصر بقت قد الدنيا!

في عام 67 وبينما الطائرات الاسرائيلية تنتهك سماء مصر وتدمر سلاح ما يزيد على تسعين بالمئة من سلاح الطيران المصري على الأرض، وبينما عمت الفوضى أنحاء سيناء والجنود ينسحبون بلا نظام، فمنهم من يقع في أسر قوات العدو ومنهم من يلقى ربه برصاص طائرات الهليكوبتر الإسرائيلية التي انتشرت في سيناء تبحث عن جنود أو معدات أو قوافل لتدمرها، بعد أن تحول الأمر إلى متعة لديهم كما تقول مذكراتهم، بينما كان أهالي سيناء يجوبون الصحراء بحثاً عما تبقى من جنود الجيش لإيوائهم وإخفاءهم عن أعين قوات العدو، البعض كان حسن الحظ فلم يتعرض للأسر سوى لساعات، بعد أن اكتفت الدوريات الإسرائيلية بقتل من قتلوا وبعد أن امتلأت معسكرات الأسرى بجنود وضباط الجيش المصري، الذي أسقط طائرات العدو الإسرائيلي في صوت العرب وحرر فلسطين في مانشيتات الأهرام والأخبار، فلم تعد قوات العدو قادرة على توفير الطعام والشراب لكل هذا العدد من الأسرى، فكانوا يلقون إليهم بقشر البرتقال!! أما أصحاب الحظ الحسن فلم يضطروا إلى حفر قبورهم بأيديهم ثم تحصدهم الرشاشات الإسرائيلية بعد ان يقوم شارون او رايبين باستعراضهم وهو بملابسهم الداخلية، ولم يتناولوا إفتاراً بائساً مكوناً من قشر البرتقال، ولكن تمت مبادلتهم بالبطيخ والشمام في مهانة لم يتعرض لها جيش على مر التاريخ.

وبينما يحتفل الإسرائيليون بانتصارهم الساحق على جيوش العرب وبعد أن تحولت سيناء إلى كتلة من الدخان الأسود والنار المشتعلة وبعد أن انتهى القتال فعلياً، كان الزعيم الملمم آخر الأنبياء كما سماه الشاعر الراحل نزار قباني في احدي قصائده سامحه الله، يدير قرص التليفون الرئاسي ليتصل بالملك حسين ملك الأردن الشاب وقتها ليحرضه على اصدار بيان مشترك يتهم فيه الاثنان كل من أمريكا وبريطانيا بالاشتراك في الحرب مع اسرائيل، ليست الكارثة في هذه المكالمة أن عبد الناصر كان يمارس الكذب كعادته حتى مع من يفترض أنهم حلفاء وشركاء مصر في السلاح، وليست المهزلة أن أذان المخابرات الاسرائيلية كانت تستمتع للمكالمة وتسجلها، وليست المأساة أنه بدا هادئ الأعصاب رابط الجأش حتى بعد كل هذا العدد من الشهداء وتحطم جيش كامل بأحدث طائراته التي كان الاتحاد السوفيتي قد أرسلها قبيل الحرب، ولكن الكارثة الحقيقية أن زعيم الأمة العربية تفوق على نفسه في الكذب ليقول للملك حسين أن الطائرات المصرية (التي لم يتبق منها شيء) تقصف تل أبيب، في هذه المكالمة التي لم يستمع إليها غالبية المصريين، كان الزعيم متحرراً من كل القيود ويمارس الكذب المفضوح ببراعة من عاشر الكذب سنوات وسنوات، والطريف في هذه الفضيحة التليفونية أنه يحرض الملك حسين الذي لم يبد عابئاً هو الآخر بما يجري على الأرض، بل ويناقشه في الأطراف التي يجب توجيه الاتهام إليها بالاشتراك في الحرب على مصر، فيقول له عبد الناصر (نقول امريكا وانجلترا ولا امريكا بس؟) فيرد عليه الملك حسين في لهجة تقريرية (امريكا وانجلترا)، فيسأله الزعيم (انجلترا ليها حاملات طائرات؟) ومن الواضح أن هذا السؤال الفني كان الغرض منه حيك الكذب وبعد أن اتفق الاثنان على تفاصيل الكذبة وعلى أن يضموا (الاخوة) في سوريا إلى البيان (عشان يحمي الموضوع اكثر) على حد قوله، أنهى المكالمة بالكذب على حليفه الذي كان منذ نصف دقيقة يتفق معه على طريقة الكذب على شعبيهما فقال له (احنا طيار اتنا فوق اسرائيل النهاردة.. طيار اتنا بتضرب مطارات اسرائيل من الصبح!!)

لا أدري لماذا تذكرت هذه المكالمة عندما قرأت التفاصيل المشينة لكارثة سانت كاترين، ربما لأن الأمر في الحالتين مرتبط بالطائرات، فهو في الحالة الأولى مرتبط بطائرات يتم ضربها على الأرض وفي الحالة الثانية يرتبط بطائرات ترسم الدبديب والقلوب ثم لا تتحرك سوى للسادة الأجانب!! وبين الحالتين فالكذب هو العنوان والقاسم المشترك، فالطائرات التي دفعنا ثمنها من جيوبنا لا تفعل شيئاً سوى أن تضرب على الأرض في 67 أو أن ترسم دبديب وقلوب في الهواء لثوار الساعات الأربع 2013، أو أن يمازح طيار بطائرته رواد أحد الشواطئ في الإسكندرية، فعبر تاريخ مصر العسكري الحديث لم تحلق طائرتنا فوق فلسطين سوى في حرب فلسطين منذ 65 عاماً عندما كانت القاذفات المصرية تمطر العصابات اليهودية بالقنابل، ولم تضرب أهدافاً معادية سوى بعد ذلك التاريخ بخمسة وثلاثين عاماً في حرب أكتوبر 73، ويبدو أنه بعد انقلاب يوليو قرر وزير الدفاع تحويل الطائرات إلى قوات شرطة طائرة والحق أنها مارست دورها هذا ببراعة، ففي أسبوط نقلت لنا جريدة الوطن لصاحبها مجدي الجلاد كيف تمكن أحد أبطال سلاح الجو المصري من الإبلاغ عن مواطن لوح بعلامة رابعة للطيار أثناء تحليقه، وفي رمسيس ورابعة كان سلاح الجو حاضراً يوفر الغطاء الجوي للقوات التي نجحت في عبور شارع النصر والاستيلاء على منطقة المنصة الحصينة ومهاجمة العدو وإحداث أكبر قدر من الخسائر به، وفي رمسيس في أحد أهم الطلعات الجوية نجح سلاح الجو في تدمير مراكز القيادة والسيطرة للعدو وتسقط منه قتلى بينما القوات تتقدم لعبور ميدان رمسيس وتتجح في تفريق مظاهرات العدو!!

كان من المتوقع طبعا بعد هذه المعارك الجوية العنيفة وبعد كل هذه الانتصارات الباهرة أن يرد أحد أفراد الجيش على استغاثة صديقه المخرج محمد رمضان رحمه الله قائلاً (الطائرات ما ينفعش تطلع مرتفعات) كما قالت هي على قناة التحرير المؤيدة للانقلاب! هذه الطائرات تصلح فقط لضرب مطارات اسرائيل على التليفون أو لتدمير مراكز القيادة والسيطرة في رابعة وأخواتها ولكنها ليست لمثل تلك الأعمال التافهة مثل إنقاذ حياة مجموعة من السائحين العابثين، فلا وقت لدى أبطال سلاح الجو بعد الانقلاب لمثل هذه التفاهات، ثم أن تحليق الطائرات فوق منطقة جبال سانت كاترين قد يرهق الطائرات ثم لا تجد مصر من يهدم بيوت الإرهابين، إنهم يحاربون الإرهاب يا سادة، ومصر بعد الانقلاب أصبحت دولة عظمى وليست دولة متخلفة يهتم رئيسها بتفاهات مثل التدخل للإفراج عن صحفية محتجزة في السودان ويصر على أن تركب معه الطائرة الرئاسية وأن تقطر معه قبل العودة لمنزلها، ولا دولة متخلفة مثل تشيلي التي كان رئيسها يخرج على الشعب يخاطبه ليشرح له تطورات الموقف مع العمال العالقين، في أحد المناجم ويوجه خطاباً للأمم يخبرهم فيه بتلقي رسالة من العمال تفيد أنهم بخير، هذه التفاهات للدول الصغرى، فمصر لديها أقوى جيش في الشرق الأوسط وهو مشغول- مشغول- مشغول بتدمير منازل الإرهابين في سيناء ورسم الدبديب والقلوب في السماء لأن هذا الشعب لم يجد من يحنو عليه، كفانا تفاهة ألا تعلموا أن مصر أم الدنيا وهنقى قد الدنيا.

أقدم مهنة في التاريخ (العسكر)

خلال ما يزيد عن ستين سنة سوداء عاشتها مصر تحت حكم العسكر، حرص الإعلام على إظهار صورة مغايرة للحقيقة لقادة دولة العسكر وإخفاء الصورة الحقيقية عن الشعب، فتحول عبد الناصر إلى زعيم رغم هزائمه المتكررة واتصالاته السرية بالكيان الصهيوني وأصبح السادات في نظر الشعب بطل الحرب والسلام بعد أن ضحى في حرب أكتوبر بأرواح شباب مصر الذين قاتلوا العدو

بشجاعة شهد لها حتى السفير السوفييتي في مصر آنذاك فلاديمير فينوجرادوف والذي ارسل مذكرة إلى قيادته في الاتحاد السوفييتي يشرح فيها الاتفاق السري أو المسرحية التي اخرجها كيسنجر ومثلها كل من السادات وموشيه ديان للوصول إلى اتفاق سلام يخلي سيناء بموجبه من السلاح ويمنع تنميتها ويطرد السوفييت من المنطقة ليحل محلهم الأمريكيون.

وتحول المخلوع بفضل أجهزة الإعلام إلى بطل الطلعة الجوية على الرغم من خسائر الطيران الفادحة في حرب أكتوبر وعلى الرغم من هروبه بالجلابية يوم 5 يونيو 1967 عندما كان قائداً لقاعدة بني سويف الجوية.

الخدعة الأكبر التي نجح الإعلام في تسويقها ببراعة، كانت خدعة أكتوبر والتي حركها السادات بعد أن تعنتت جولدا مائير في إعادة سيناء بعد مبادرة السلام التي قدمها في خطابه بمجلس الشعب بتاريخ 4 نوفمبر عام 1971 وبعد أن رفضت جولدا مائير مبادرة قدمها لها نائب وزير الخارجية الأمريكي جوزيف سيسكو وهو ما جعل سيسكو ينفعل عليها قائلاً "يا رئيسة الوزراء، لو عبر 500 جندي مصري قناة السويس ومعهم بندقية، لأخرجناكم من سيناء بتسوية سياسية"

ولكن أشد ما حرص إعلام العسكر على إخفائه واعتباره قدس الأقداس، كان العلاقة الخاصة التي تربط حكام دولة العسكر من عبد الناصر وحتى المخلوع، انتهاءً بقزم الانقلاب صاحب الهاشتاج الشهير. وكانت تلك العلاقة القائمة على توفير الحماية للكيان الصهيوني تتطلب علاقة قوية بالولايات المتحدة، كانت تشارك الولايات المتحدة أحياناً في إخفاءها، إمعاناً في تضليل الشعوب العربية وحتى لا تصبح عمالة حكام العسكر مكشوفة أمام الشعوب وبالإضافة إلى إخفاء فضائحهم الشخصية. الجورنال يعرض اليوم ملفاً مصوراً لحكام دولة العسكر في لقطات لا تُعرض في إعلام العسكر، تبين حقيقة العلاقة الحميمة بين حكام العسكر والمخابرات الأمريكية والكيان الصهيوني.

عبد الناصر حبيب اسرائيل

عبد الناصر قبيل اجتماعه بصديقه كوهين وهو الاجتماع الذي ضم كل من اسحاق رابين ورجال الون

عبد الناصر وصديقه العزيز كوهين



الصورة للمقبور عبد الناصر يوم 11 نوفمبر سنة 1948 أمام المنزل الذي اجتمع فيه مع الضباط الصهيانية:

- 1- يجال ألون الذي أصبح فيما بعد وزيراً للخارجية وحضر بداية ما يسمى بمفاوضات السلام حتى سنة 1977 قبل تعيين موشيه ديان وزيراً للخارجية، وهو الذي اعترف لحسن التهامي ضابط المخابرات العامة، أنه كان يرسل لعبد الناصر صناديق البرتقال والشوكولاتة في حصار الفالوجة كما جاء في شهادة حسن التهامي كتاب عبد الناصر ولعبة الأمم لمحمد الطويل
- 2- اسحاق رابين رئيس وزراء العدو الصهيوني الذي اغتيل فيما بعد
- 3- يروحم كوهين ضابط في الموساد، مات سنة 1991 واعترف في حوار صحفي مع مجلة بنتاجرام التي تصدر في الينوي أنه قابل عبد الناصر أكثر من 20 مرة واعترف عبد الناصر في حديثه مع مجلة جون افريك انه التقى به وكان معجباً بشخصيته وهو الحديث الذي نشرته مجلة روز اليوسف في عددها الصادر بتاريخ 25 يناير 1991
- على يمين الصورة عبد الناصر خارج سيارة جيب تابعة للجيش المصري وبألوان الجيش المصري في حرب 1948، وعليها العلم الأبيض ليتمكن من دخول المستوطنة وهو يقف خارجها منتظراً واضعاً يده في وسطه وينظر إلى السيارة الأولى وفوق رأسه السهم الأحمر.
- والسيارة الأولى تابعة للعصابات الصهيونية ويقف أمامها ضابط صهيوني آخر كان بانتظارهم والسيارة عليها العلم الابيض لأن يروحم كوهين خرج للقائهم عند بداية الطريق قريباً من القوات المصرية المحاصرة في الفالوجة.
- والسيارتان تنتظران أمام المنزل الذي عُقد فيه اللقاء لأول مرة في مستوطنة صهيونية في الأرض المحتلة
- الصورة عرضت في برنامج الهاشتاج (يمكن تكبير الصورة باستخدام خاصية Perfect Size في برنامج الفوتوشوب للحصول على نتيجة أفضل بدون تشوه)

عبد الناصر رجل السي أي إيه

عبد الناصر يقدم كيرميت روزفلت ضابط السي أي إيه المشرف عليه للرئيس نجيب



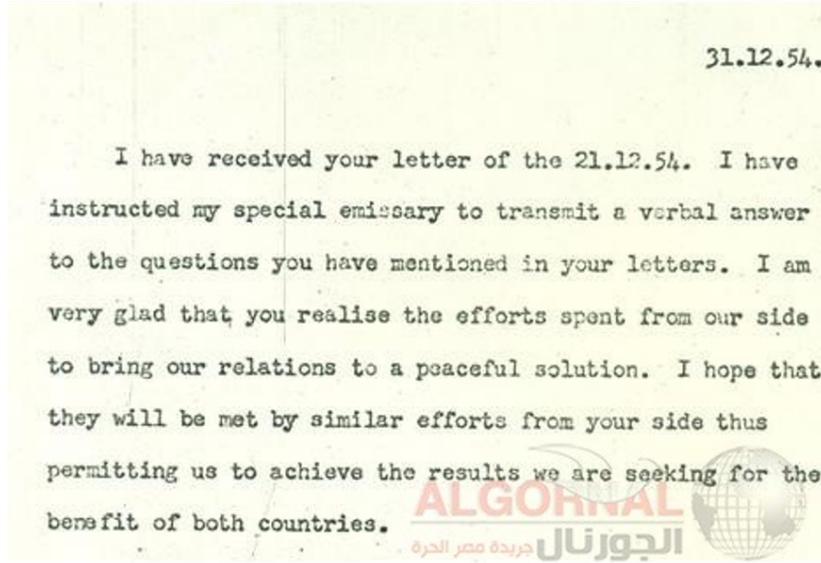
الصورة تجمع بين عبد الناصر وكيرميت روزفلت وزكريا محيي الدين مدير المخابرات وقتها والرئيس محمد نجيب

ومن الواضح في الصورة أن عبد الناصر هو من قدم كيرميت روزفلت لنجيب، يذكر أن كيرميت روزفلت كان المشرف على انقلاب يوليو 1952 وظل ملازماً لعبد الناصر يقدم له النصائح السياسية ويؤسس له بمعونة طاقم من المخابرات الأمريكية، أجهزة المخابرات والإذاعة والداخلية كما جاء في كتاب لعبة الأمم وكتاب لعبة أمريكا الكبرى. وإشراف المخابرات الأمريكية على انقلاب يوليو 1952 وعلاقة عبد الناصر بها تاريخ تناولته الكثير من الكتب والكثير من الكتاب والصحفيين سواء في مصر أو في الولايات المتحدة كثورة يوليو الأمريكي وكلمتي للمغفلين ولعبة أمريكا الكبرى ويعد أشهر تلك الكتب هو كتاب لعبة الأمم الذي كتبه ضابط السي آي إيه مايلز كوبلاند والذي كان أحد أعضاء فريق المخابرات الأمريكية الملازم لعبد الناصر بعد الانقلاب وهو غير كتاب (لعبة الأمم وعبد الناصر) الذي كتبه الأستاذ محمد الطويل.

الصورة من كتاب لعبة الأمم وعبد الناصر لمحمد الطويل الذي يحوي شهادة حسن التهامي ضابط المخابرات العامة وصديق عبد الناصر وعضو تنظيم ضباط السي آي إيه المسمى الضباط الأحرار.

صديقي العزيز موشيه

لم تتوقف علاقات عبد الناصر مع الكيان الصهيوني على اللقاءات التي عقدها مع كوهين بل تبادل الخطابات في نهاية عام 1954 بعد الإطاحة بالرئيس محمد نجيب مع رئيس الوزراء الصهيوني موشيه شاريت وأرسل مبعوثه الخاص ابراهيم عزت إلى الأرض المحتلة حيث قضى هناك أحد عشر يوماً التقى خلالها بالعديد من الشخصيات الصهيونية على رأسها بن جوريون. صورة لرسالة عبد الناصر لموشيه شاريت



ويظهر في الرسالة حرص عبد الناصر على سرية المراسلات بينه وبين الصهاينة حيث يقول إنه أصدر التعليمات لمبعوثه الخاص بنقل رد شفوي على الأسئلة التي ذكرها موشيه شاريت في رسالته السابقة. كما أعرب عبد الناصر عن تمنياته بالتوصل لحل سلمي وتمنى أن يكون ذلك في مصلحة (الشعبين) وهو ما يعني اعتراف عبد الناصر بالكيان الصهيوني على عكس ما كان يجاهر به وعلى عكس ما كان يقول إعلامه.



*الصورة لعبد الناصر يحتسي الخمر مع خروشوف في موسكو

من الأكاذيب التي يروجها إعلام العسكر أن المقبور جمال عبد الناصر كان يحرص على إبعاد زوجته عن الحياة السياسية وهو ما تكذبه بعض الصور التي يمكن العثور عليها على الإنترنت بشيء من البحث.
تحية كاظم مع زوجها في استقبال ملكة الدانمارك





تحية كاظم في استقبال زوجة سفاح ليبيا معمر القذافي في قصر القبة سنة 1966
(ترتدي الثوب الأبيض على اليسار)

هزيمة أكتوبر

على الرغم من المستوى القتالي المتميز الذي شهد به الجميع للجنود المصريين في حرب أكتوبر والتي بدأت بانتصار في أول أيام الحرب و لكن الحرب انتهت بكارثة حيث وصل الجيش الصهيوني إلى مسافة أقل من 100 كيلومتر من القاهرة وحاصر الجيش الثالث الميداني وأسر 8031 أسيراً مصرياً بخلاف الخسائر في المعدات وتم توقيع اتفاق فك الاشتباك في الكيلو 101 ومع المسار المحير للحرب والقرارات العجيبة التي اتخذها السادات، ورفض موشيه ديان للتعبئة على الرغم من ورود معلومات من أكثر من مصدر بقرب نشوب الحرب، اتضح أن الأمر كله كان تمثيلية حركها السادات وديان (الذي رفض تعبئة قوات العدو) بإخراج الثعلب كيسنجر للوصول لاتفاق سلام وطرد الاتحاد السوفييتي من المنطقة وهو ما شرحه بالتفصيل السفير السوفييتي فلاديمير فينوجرادوف في مذكرته لقيادته.



بعض صور الأسرى المصريين في حرب أكتوبر



بعض الأسرى المصريين من قوات الصاعقة وهي عادة ما يُشار إليها على أنها
صور من هزيمة 1967



صورة للأسرى المصريين في حرب أكتوبر أثناء نقلهم



صورة أخرى لبعض أسرى أكتوبر 1973 من الجيش المصري



وفي حرب أكتوبر التي يدعي الاعلام انها كانت نصراً خسرت مصر الآتي:
 شهداء: 5000 - اجمالي قتلى العدو على الجبهتين المصرية والسورية: 2838 قتيل
 أسرى: 8038 - اجمالي اسرى العدو على الجبهتين المصرية والسورية: 508
 منهم 293 اسير على الجبهة المصرية
 الدبابات 1100 - اجمالي خسائر العدو في الدبابات على الجبهتين المصرية
 والسورية 840
 قطع مدفعية: 300 - العدو على الجبهتين: لا يوجد
 بطاريات دفاع جوي: 44 - العدو على الجبهتين لا يوجد
 طائرات: 223 - العدو على الجبهتين: 103
 هليكوبتر: 42 - العدو على الجبهتين: 6
 سفن: 10 - العدو: 1
 الارقام على اليمين هي ارقام خسائر مصر في الحرب والارقام على اليسار هي
 ارقام خسائر العدو على الجبهتين المصرية والسورية.
 كل التحية لأرواح الشهداء ولكل من رفع سلاحه في وجه العدو.

صديقي العزيز بيجين

حاولت أجهزة إعلام العسكر تصوير السادات الذي كان مجرد قطعة تحركها الإدارة الأمريكية، على أنه بطل الحرب والسلام لتخفيف الأثر الكارثي الذي تسببت فيه معاهدة الاستسلام التي وقعها السادات مع بيجين والتي تم إخلاء سبيلها بموجبها من السلاح ومنعت أي تنمية فيها وأصبح من الواجب على مصر أن تستأنز الكيان الصهيوني إذا أرادت إدخال قوات إلى سيناء، وصور الإعلام العسكري السادات على أنه الثعلب الذي استطاع تحقيق نصر دبلوماسي واقتناص سيناء بينما الحقيقة أن اتفاق السلام كان يصب في مصلحة العدو الصهيوني الذي أصبح الجيش المصري يعمل حارساً لديه بشكل رسمي وبموجب معاهدة ويضمن أمن إسرائيل كما قال وكيل المخابرات العامة في مداخلة تليفونية مع قناة أون تي في وكما قال قزم الانقلاب لصحيفة كوربيري ديلا سيرا الإيطالية قبل زيارته لإيطاليا بيوم واحد. والصور التالية توضح حقيقة العلاقة بين السادات وبين أصدقاءه الاسرائيليين والتي وصلت إلى حد العلاقة الأسرية الحميمة بين الاثنين:

منامح بيجن وهو يقبل جيهان السادات في حضور زوجها



الرئيس الأمريكي كارتر وهو يقبل جيهان السادات في حضور زوجها الذي يبتسم في سعادة



جيهان السادات وهي ترقص مع الرئيس الأمريكي في حضور زوجها الذي تقبله المطربة الأمريكية بيرل بيلي



Diplomatic whirl: Ford dances with Mrs. Sadat, Pearl Bailey mugs with Egyptian leader

السادات وبيجين في ساعة صفا



بيجين يحضن السادات بعد توقيع اتفاقية كامب دافيد



السادات وهينستيريا ضحك مع جولدا مائير



بيجين يعزي زوجة صديقه بعد مقتله





الإرهابيون الثلاثة (شارون وشامير وبيجين) في مدينة نصر أثناء جنازة صديقهم
الوفي السادات

الكنز الاستراتيجي

تميزت فترة حكم المخلوع بتعمق العلاقات مع الكيان الصهيوني حتى كان المخلوع يتناول عشاءه أسبوعيا مع الإرهابي شارون مجرم مذابح الأسرى المصريين ومجرم مذبحه صبرا وشاتيلا، كل أسبوع في الأرض المحتلة كما قال اللواء شفيق البنا المشرف على قصور الرئاسة في عهده



المخلوع وشارون في جلسة ضاحكة سنة 1982

الصور المرفقة:
المخلوع في الأرض المحتلة أثناء تقديم العزاء في مقتل رابين



المخلوع وحضن مواساة مع بيجن في عزاء السادات



بنيامين بن اليعازر والذي شغل منصب وزير الدفاع يشد يد المخلوع مازحاً معه
أثناء التصوير



يذكر أن من بين أكثر الناس حزناً على المخلوع بعد الثورة كان بنيامين بن اليعازر الذي اعترف أكثر من مرة أنه كان صديقاً حميماً للمخلوع والذي صرح بعد الانقلاب قائلاً إن المخلوع كان وطنياً وأن قزم الانقلاب أنقذ مصر. وقد ذكرت صحيفة المصري اليوم أنه تم تحويله للتحقيق بسبب تلقيه راتباً من المخلوع يبلغ 26 ألف دولار شهرياً كما تم التحقيق معه في رشايي تلقاها من رجل أعمال صهيوني اسمه روي موتسفي نظير استغلال علاقاته مع المخلوع وتسهيل أعماله في مصر.

معتوه الجمالية

كانت علاقات معتوه الجمالية قبل الانقلاب منطقة مظلمة لا يعرف عنها أحد، وخصوصاً علاقاته مع الجيش الأمريكي، وقد حرص الإعلام على نفس طريقة الخمسينات على محاولة تصويره كعدو لأمريكا وأنه أنقذ مصر من المخططات الأمريكية وهي دعاية تخاطب قطاع البسطاء مستغلة ضعف المستوى الثقافي والفكري لديهم، وبعد الانقلاب بدأت تتكشف شيئاً فشيئاً علاقات معتوه الجمالية مع البنتاجون. بينما لم تنشر له صور مع نتن ياهو الذي قالت صحيفة ميدل ايست

مونيتور أنه التقاه في الأرض المحتلة سرأ أكثر من مرة بل ونقلت أن نتن ياهو تبرع بملغ كبير قبل مسرحية انتخابات العسكر، غير أنه لا يحاول إخفاء العلاقة الحميمة سواء عن طريق الجرائم التي يرتكبها الجيش بشكل يومي في حق أهلنا في سيناء أو عن طريق التصريحات العلنية التي يقول فيها أنه يتصل كثيراً بنتن ياهو أو التي يقول فيها أن يضمن أمن اسرائيل كما قال لصحيفة كوريري ديلا سيرا الإيطالية.

بعد الانقلاب مع وزير الدفاع الأمريكي في مصر وتظهر على قزم الانقلاب والعصار حالة من السعادة الغامرة

كيري يتفقد وزارة الدفاع بعد الانقلاب ومعه قزم الانقلاب



كيري يصافح أحد اعضاء المجلس العسكري وقزم الانقلاب خلفه ينظر بفخر و عدم تصديق



معتوه الجمالية يكاد يتقافز فرحاً لوجوده في حضرة كيري وكيري ينظر إليه باندهاش ويضع ساقا على ساق



عزيزي القارئ، كانت تلك جولة سريعة بالصور كشفنا لك فيها بعض ما يحرص إعلام العسكر على إخفاءه عنك لكيلا تعلم حقيقة ما يحدث في الغرف المغلقة وحقيقة حكم العسكر عبيد البنتاجون والكيان الصهيوني، منذ انقلاب يوليو 1952 وحتى الآن. عزيزي القارئ، العسكر يمارسون أقدم مهنة في التاريخ والبنتاجون هو المسؤول عن (تسريحهم) منذ انقلاب يوليو 1952.

تجسس ولا تخف.. العسكر يحمونك!

مرض التصلب المتعدد هو مرض مناعي يهاجم الجهاز العصبي. وللمرض أسماء عديدة باللغة العربية واسم معقد يوحى بالشر باللغة الانجليزية، في هذا المرض يهاجم الجهاز المناعي المكلف أساساً بحماية الجسد، الجهاز العصبي مما يؤدي إلى حدوث حالة من الشلل التام في الجسد كله. وهو أمر شبيه بما حدث في مصر بعد الانقلاب، بل لم يكن هناك جهاز مناعي من الأساس، هم فقط أو همونا بوجود جهاز مناعي، منحوه بعض الدعاية، وأوهمونا أن تلك الميليشيات المسلحة، جيش وطني! واحاطوا تلك الميليشيات بستار من الأساطير منحته لدى البسطاء هالة من القدسية ثم طعموها بأوهام وهذيان مخابراتي إعلامي تم إخراجها بشكل ناسب عصرهم، فنشأنا ونحن نعتقد أن هناك دولة وأن لهذه الدولة حدوداً وأن تلك الميليشيات تحمي الحدود!

كانت الحقيقة حاضرة في مذكرات الأميرالاي سيد طه أحد ضباط حرب فلسطين (التي كانت هي الأخرى فيلماً محكماً جيد الإخراج لتثبيت وجود الكيان الصهيوني). تحدث سيد طه عن لقاءات المقبور عبد الناصر بيروحام كوهين وإقامته اسبوعاً في فلسطين المحتلة بعد هزيمة 1948.

لا شك أن سليمان خاطر مثلاً قد أدرك الحقيقة قبل استشاده بلحظات. لا ريب أنه أدرك أن قاتليه الصهاينة قد مروا عبر سلسلة طويلة من الخونة.

المخلوع، كنز اسرائيل الاستراتيجي أعطى الضوء الأخضر. المخابرات علمت بموعد الاعتقال ورتبت رواية تنشرها الصحف، ربما املتها عليهم المخابرات الصهيونية.

مأمور السجن علم بموعد قدوم وفد القتلة.
 ولا بد أن وزير الداخلية وقتها علم بهويتهم.
 شبكة كاملة من الخونة كان لابد لها أن تعلم.
 لا ريب أنه كان مثلنا مخدوعا بمشاهد مسخرة أكتوبر وكان يعتبرها نصراً.
 لا ريب أنه لم يعلم أنها كانت حرباً مبرمجة النتائج وأن السادات زج بالآلاف من شباب مصر ليقتلوا في حرب صنعها كيسنجر في منتجع بالسويد.
 ترى ما حجم الألم التي كان سيعلو ذلك الوجه الوسيم النبيل إن علم أن كيسنجر خطط لتلك الحرب قبلها بخمسة أشهر وأن كيسنجر خطط مع رؤساء شركات النفط الكبرى لحظر البترول عن مواطنيه حتى يتسنى لتلك الشركات أن ترفع سعر البترول ليتمكنها ترويح البترول عالي التكلفة المكتشف حديثاً وقتها في خليجي الاسكا والمكسيك؟
 ما حجم الضياع الذي كان سيحسر به إن أدرك أن تلك الحرب كانت لرفع سعر البترول وإعادة تدوير البترودولار، وإقامة سلام مع الكيان الصهيوني يدفع أمثاله من النبلاء ثمنه من دماءهم؟
 ما هو قدر الأشمئزاز الذي كان سيرتسم على ملامحه المصرية الجميلة إن شاهد وجه جندي فرعون القبيح يضرب مسلماً ويسبه بعد أن قيده داخل مدرعة؟
 هل أدرك سليمان أنه عندما فتح النار على الصهاينة تنفيذاً لما ظنه واجب "الجيش" سيجبر صبية الموساد في مصر على الغاء قبول المتعلمين في الأمن المركزي واقتصار القبول على الجهلة الذين مروا بسلسلة من غسيل المخ في مختبرات لميس وأخواتها قبل أن يغسل مخهم من يرتدي زي الأزهر، فيقتنعهم بأن إجرامهم وسفكهم للدماء وحصارهم لغزة خدمة للدين والوطن؟
 لا ريب أنه كان سيحسر بالحسرة إن أدرك لحظة 30 يونيو المشؤومة وشاهد قطعاناً من خدم بني صهيون يعتلون صفحات الجرائد وشاشات القنوات ليسبوا رئيس مصر المنتخب بعد أن انقلبوا عليه.
 لا شك أن حسرته كانت ستتقلب ذهولاً من (بجاجة) عصابة الانقلاب التي افرجت عن جاسوس قديم ليستقبله نتن ياهو.
 ولا شك أنه كان سيرفع حاجبيه دهشة وتتحول ابتسامته الحزينة ضحكات سخرية عالية، إن سمع تفسيرات إعلام العسكر عما اسموه بـ (بمبادلة الأسرى!)
 المؤكد أنه كان سيدرك وقتها أن الأمريكيين كانوا أكثر رحمة باليابان حين قصفوها بقنبلتين ذريتين، وادخروا قنبلة الجهلة والخيانة العسكرية لمصر وشقيقاتها.
 والمؤكد أنه كان سيفهم أن الأمريكيين كانوا أكثر شفقة من الصهاينة الذين قرروا قصف مصر بقنبلة مياه صرف عسكرية حملت عصارة خيانات وجهل العسكر، في انقلاب 3 يوليو.
 كان سيدرك أن دور العسكر هو محو الدين والعقل والنبيل وتقديم الحماية للجواسيس.
 كان سيدرك أنه إن لم يسقط هؤلاء العسكر، فلن يأمن شريف على نفسه ولن يرتع فيها إلا الجواسيس.

الخرفان وراياتهم الحمر!

شاهدت فيديو قصيرا يوثق جانباً من جرائم الحرب التي ارتكبتها العدو الصهيوني بحق أسرى الجيش المصري في أعقاب هزيمة 67. والفيديو على الرغم من قصره، يمتلئ بمشاهد محزنة مخزية تجسد عار دولة العسكر. في الفيديو جنود صهاينة ينزلون جنوداً مصريين أسرى يرتدون ملابس داخلية، من سيارات نقل ويضربونهم بصورة مهينة ويركلونهم.

الفيديو جزء من فيلم صهيوني عرض منذ عدة سنوات وأثار أزمة (خطابية) بين نظام المخلوع وأشقائه في الكيان الصهيوني.

على الجانب الآخر شاهدت فيديو يعتبر بكل المقاييس جريمة يستحق مرتكبها الإعدام شنقاً، وفيه يقوم بعض المرتزقة من الجيش الذي تغيرت عقيدته، يقومون بتعذيب شابين من أهالي سيناء غارقين في دماثهما يزحفان على الأرض وسط سباب وركلات وصفعات المرتزقة.

حملات القمع الوحشية التي شنّها الصنم الجاهلي المقبور عبد الناصر على المصريين والتي شارك فيها الجيش أيضاً سواء كان في مجزرة كرداسة التي حاصرتها قوات من الجيش والشرطة بعد أن منع الأهالي الشرطة من اعتقال زوجة كانوا يبحثون عن زوجها، وتم افتتاح سلخانة تعذيب داخل مدرسة القرية وإجبار الأهالي على ضرب بعضهم البعض وتم ربطهم كالحوانات في شوارع القرية، أو مهرجانات الإعدام بالجملة التي اقيمت للإخوان المسلمين على وجه الخصوص، اعتبناها هزيمة مخزية تم فيها إذلال جيش عبد الناصر وسحق 80% من معداته على يد الصهاينة واستبيحت سيناء بالكامل وسقط نظام عبد الناصر فعلياً في 5 يونيو، قبل أن يهلك هو بعدها بثلاث سنوات.

في الفيديو الأول يقول الضابط الصهيوني تعليقاً على مشاهد تعذيب أسرى جيش عبد الناصر: (كانوا ينقلونهم كقطيع خرفان ويضربونهم)، نشأت إذن التسمية التي يخلو لإعلام الرايات الحمر، استخدامها ضد الإخوان المسلمين على يد الصهاينة، واستخدمت لوصف أسرى جيش عبد الناصر من الجنود والضباط!

أي أن الصهاينة كانوا يسمون العسكر بالخرفان بعد أسرهم، ويبدو أن العسكر حين أطلقت أجهزتهم وإعلامهم تلك التسمية كانوا راغبين في إسقاط عارهم على قطاع كبير من الشعب حتى لا تكون التسمية قاصرة عليهم فقط!

نفس المشاهد، مع الفارق الزمني، كأنك أمام المرأة، نفس الجنود المرتزقة، نفس الجرائم على أرض سيناء المظلومة، والفارق هو لون الزي العسكري واللغة والضحية!

شاويش مطيع لم يخض حرباً، من سلالة (الذين كانوا ينقلون كالخرفان) يخدم نعل حذاء سيده الصهيوني، وبعد حادثة مزعومة، تغيب عنها كل وسائل الإعلام، ووسط أنباء متواترة عن مقتل مرتزقة الجيش في ليبيا ضمن قوات حفتر، وملابس غير منطقية (تجمع 50 جندي في كمين واحد!)، يشن الحرب على مصر، ويجبر

مرتزقة أهالي سيناء على إخلاء منازلهم ليفجروها.

لم يسجل التاريخ عسكرياً لعق حذاء سيده الصهيوني بتلك البجاجة، مثل ذلك الشاويش المرتزق الذي لا يكاد يظهر من الأرض، وبلغ العار بإعلام الرايات الحمر، أن بعضهم قال إن أهالي سيناء سعداء بتهجيرهم، سيناء التي تركها المقبور عبد الناصر فريسة للصهاينة، ومن بعده تركها النصاب السادات بدون تعمیر ومن بعده المخلوع الذي أذل أهل سيناء وحول حياتهم إلى جحيم، ثم يشن ذلك العميل المرتزق هو وخرفانه، الحرب عليها لمدة عام ونصف بالوكالة عن أسياده الصهاينة ويقتل أهلها كالطيور ثم تخرج بيانات الفجرة لتسميهم "تكفيريين!"

يبيعون جزءاً من الوطن ويقتلون أهله ويحولونه إلى خرابة ويدمرون الأمن القومي لمصر ويقدمون مصر على طبق من ذهب قريباً لصنمهم الذي يسجدون له وهو نعل البيادة الصهيونية التي لم يرفعوها من فوق رؤوسهم، ثم يتساءلون عن الإرهاب؟

ربما كانت مشيئة الله أن تكسر ذلك الصنم المسمى العسكر، ويقيني أن هؤلاء سينالون مصير جنود فرعون قريباً وربما كانت صحراء ليبيا الحارقة هي خزي الدنيا الذي سيصبه الله على جنود فرعون!

أدوات التغيير

يقول الشيخ حازم صلاح أبو اسماعيل فك الله أسره: ما من ثورة الا وحسمتها في النهاية قوة ما.

وهذه العبارة نابغة من قراءة عميقة للتاريخ ودراسة جادة للعلوم السياسية وآليات التغيير المختلفة.

فالثورة والانقلاب وجهان لعملة واحدة

ففي انقلاب يوليو 1952 الذي دبرته المخابرات الأمريكية، تم تحديد مجموعة من الأهداف للقوة الصغيرة التي تحركت ضد نظام الملك فاروق (حوالي ثلاثمائة ضابط فقط ويصل المجموع مع الجنود إلى ما لا يزيد عن ألف شخص)

فتم تحييد قيادة الجيش والاستيلاء على الاذاعة

وقد استفادت المخابرات الامريكية مما يمكن أن نسميه لعباً غير نظيف

فالمخابرات الأمريكية لم تدبر انقلاباً محكماً تواجه فيه خصماً بكامل طاقته فانتصرت عليه، بل انتصرت على خصم مخترق من جميع الجوانب لتمكن لمجموعة الضباط التابعين لها.

إذ كانت المخابرات الأمريكية تسيطر على مراكز صناعة القرار داخل مؤسسات الملك فاروق، حتى ان كيرميت روزفلت نفسه (المشرف على المقبور عبد الناصر)

كان يعمل من داخل قصر الملك فاروق ويحظى بحفاوته. بالإضافة إلى أن

المخابرات الحربية التي كان من المفترض أن تحمي نظام الملك فاروق ضد الانقلابات قدمت على العكس الحماية لمجموعة ضباط السي أي إيه، حيث كانت السي أي إيه تدرب المخابرات الحربية والجوية التابعتين للملك فاروق منذ زمن.

وتم اختيار موعد يكون الملك فاروق فيه في الاسكندرية بعيداً عن العاصمة مع حكومته

لم يفعل الضباط شيئاً أكثر من السيطرة على مركز قيادة الجيش والاذاعة واتصالات الجيش وبهذا استولوا على مركز القوة المسلحة وسيطروا على اتصالاته وعلى مركز مخاطبة الجماهير وتركوا الحكومة والملك في الاسكندرية بدون أي مراكز صناعة قرار تُذكر

أي أن المخابرات الأمريكية جردت الملك فاروق من مراكز صناعة القرار، فصارت الحكومة بوزرائها والملك بحاشيته مجرد مجموعة من الأفراد العزل المجردين من أي أدوات صناعة قرار ومن أي قوة، فسقط النظام بالكامل في يد عملاءها الضباط وعلى رأسهم المقبور عبد الناصر.

وهو أمر أشبه بالعملية الجراحية أو فلنقل عملية نقل قلب للنظام، والسيطرة على مراكز القوة فيه ونقلها من اليد البريطانية إلى اليد الأمريكية. وهو بالمناسبة نفس النموذج الذي جرى تطبيقه في الثورة الروسية قبلها بـ 35 عاماً.

ولم يُحسب حساب الشعب في هذه المعادلة (ومن الواضح أن هذا تم بعد دراسة موسعة) وما جرى فقط هو مخاطبة الشعب بخطاب محبب عن الفساد وغيره وتبشير به بسقوط النظام.

في مذكراته يروي مايلز كوبلاند حواراً دار بينه وبين المقبور عبد الناصر، يقول فيه المقبور أنه ليس مقتنعاً بأن الشعب قادر على التغيير كما يعتقد الإخوان والشيوحيون.

وهو يروي رؤية المخابرات الأمريكية لتفاصيل وآليات التغيير في مصر وتطبيقها على أرض الواقع على لسان المقبور عبد الناصر وبغض النظر عن أن هذا الرأي لا يمكن أن ينسب لعبد الناصر، فإن هذا الرأي هو ترجمة سياسية لرؤية المخابرات الأمريكية والتي تستند على دراسة سياسية وواقعية للظروف وقتها وتقوم على اعتبارات عملية تتمحور حول نقطة عدم توافر أدوات التغيير في يد الشعب بالإضافة بطبيعة الحال إلى الرغبة في عدم توفير أدوات التغيير للشعب وعدم تبصيره بها.

(جرى قبلها تدبير حريق القاهرة ليتم تجهيز الشعب نفسياً لتقبل انهيار هذا النظام وهو حريق تشيير كل الدلائل العقلانية إلى براءة الاحتلال البريطاني منه على عكس ما يقوله بعض الكتاب الذين تناولوا الموضوع)

وهكذا انتقلت الثمرة (مصر) من يد نظام تحت سيطرة بريطانيا إلى يد ضباط السي آي إيه وبأقل استخدام ممكن للقوة.

من هذا المثال تتكشف خطورة تسمية العمل الاحتجاجي الذي يقوم به مناهضو الانقلاب من بعد الانقلاب وحتى الآن، بالثورة!!

فترقية العمل الاحتجاجي (الذي يقتصر على الهتاف والتظاهر) إعلامياً إلى مرتبة الثورة دون أن يمتلك هذا العمل الاحتجاجي أدوات التغيير الحقيقية هو ضرب لمعنويات المعسكر الراض للانقلاب، فمن يديرون الحراك (ومن حيث لا يعلمون) يوجهون ضربات معنوية يومية للشعب بتصوير الثورة (كما يسمونها) غير قادرة على احراز انتصار على الانقلاب بمعنى آخر الضربة المعنوية واحباط الأمل يأتي من سوء ادارة الحراك وتصوير الشعب بمظهر العاجز عن اقتناص حقه من عصابات الانقلاب العسكري.

لقد كان الشيخ حازم صلاح أبو اسماعيل ابعد نظراً وأعمق دراسة ووعياً وفطنة بأدق تفاصيل التغيير وكيفيته من كل من يتحدثون باسم الثورة.

ولذلك فلا عجب أن حرص الانقلاب على أسره بدون تهمة.

المثير للدهشة هو أنه لم تجر حتى الآن دراسة سياسية لآليات التغيير يشترك فيها متخصصون في العلوم السياسية ودارسون للثورات والانقلابات لتصحيح المسار الخاطئ الذي ينتهجه الحراك من بداية الانقلاب وحتى الآن.

وبدون القيام بهذه الدراسة لا يمكن التحرك إلى الأمام خطوة واحدة وستظل هناك دائماً الرغبة في التغيير دون امتلاك أدوات التغيير الحقيقية التي تحقق تطورات الجميع في مصر.

كما لا يجب أن يُفهم مقالي هذا على أنه دعوة لفرض التغيير بشكل بعينه أو على أنه استبعاد لقدرة الجموع الشعبية على إحداث تغيير بل هو دعوة للدراسة العلمية التي تقوم على أسس سياسية ناضجة ولا تُترك لأهواء البعض.

المصادر:

كورتزيو مالابارت: الانقلاب وتكنيك الثورة

مايلز كوبلاند: اللاعب واللعبة مذكرات شخصية

أحمد حمروش: ثورة يوليو 1952 (يقصد الانقلاب العسكري في يوليو 52)

د. محمد أنيس: حريق القاهرة في 26 يناير 1952 على ضوء وثائق تُنشر لأول مرة

صلاح الشاهد ذكرياتي في عهدي

بالإضافة إلى مصادر أخرى

ذكرى هزيمة "الخرفان" في 67

أنا لا أحزن أبداً على مشاهد أسرى جيش عبد الناصر في هزيمة 1967

لا ينتابني الحزن ولا اتضايق بل على العكس

أشعر بالتشفي

هي حرب دارت (وستظل طالما ظل ذلك الجيش) حرب بين عدوين

اعداءنا الذين يتكلمون بلغتنا واعداءنا الآخرين الأعراب

كانت حرباً بين اعداءنا وبين من ارتكبوا مجزرة كمشيش وبين من ارتكبوا مجزرة

السجن الحربي في طرة وبين من ارتكبوا مجازر اليمن أو واقفوا عليها أو صمتوا

بشكل أو بآخر استحقوا ما حدث لهم

اعداءنا قتلوا اعداءنا

اعداءنا الأعراب قتلوا بعضاً من اعداءنا الذين يتكلمون بلساننا

لا تحركني مشاهد نوم جنود عبد الناصر على بطونهم وأيديهم على رؤوسهم

لا تضايقتني مشاهد ركل العدو لجنود وضباط عبد الناصر واطلاقهم للقب

"الخرفان" على عسكر عبد الناصر

فهؤلاء قبلها بشهر كانوا في اليمن يتجولون فوق جثامين المسلمين في قرى اليمن

لا تزعجني هزيمة هؤلاء، فهي طبيعية

فمن يحمل صور الممثلات والمغنيات ويهتف باسم عبد الناصر الكافر عدو الاسلام

لا بد ان يُهزم

لا اتضايق من مشاهد الطائرات الرابضة على الارض محطمة

فأنا اذكر جيداً ان هؤلاء كانوا يحتسون الخمر امام الراقصات على أنغام الاغاني

قبلها بساعات في انشاص

لا تضايقتني تلك الهزيمة، فلست اولا وطنية ولا أو من بالوطن وتلك الصنميات

وهؤلاء الاسرى والقتلى بالإضافة لكفري بما يسمى بالوطن، لا يخلصوننا

ليسوا منا

لا هم ابناؤنا ولا أخوتنا ولو كانوا اولو قُربى

الأخوة أخوة الدين فقط وهؤلاء كانوا على دين اعداءنا يقتلون أطفالنا في اليمن
ويذبحون أخواننا في القرى اليمنية قبل اسابيع من ذبح العدو لهو في سيناء

(قبل اسبوعين فقط من هزيمة 67 ارتكبت طائرات الجيش المصري اتيالي الدنس
مجزرة في احدى قرى اليمن قتلت فيها الاطفال وهم نيام بالسلح الكيماوي)

كان في الامر خدعة؟

بالطبع وهل يُخدع الا هؤلاء الخرفان؟

المجرم عبد الناصر نفسه كان يخدعهم وهو يعلم تماماً ما يفعل وهو الذي منع جيشه
من البدء في ضرب العدو

(كل هذا مسجل وموثق تاريخياً)

عبد الناصر عبد "اسرائيل" ذبح جنوده على مذبح "اسرائيل"

لكنهم استحقوا الهزيمة

اعداءنا قتلوا اعداءنا

فقط يحزنني ملايين البسطاء الذين صدقوا كل تلك الاكاذيب وضيعوا مع تصديقهم
الدين والدنيا

حتى جاء النصاب التالي لينصب عليهم بخدعة اكتوبر التي رتبها اسياده الصهاينة
فضاعت الأرض

الارض هي ما تحزنني وليس هؤلاء الجنود القتلى والأسرى

فحين يكون الجنود جنودنا، فهم أعلى عندي من الارض، اما حين يكون جنودهم،
فلا اكثرث بهم وتصبح الارض وحدها هي ما يهمني

هذا هو ما يحزنني حقاً

لا تحزنني هزيمة 67، فلم يهزم جند المسلمين الذين يحاربون عن الاسلام بل هُزم
جنود الاشتراكية واتباع زعيم الحمير عبد الناصر، وهؤلاء ليسوا منا ولا يخصوننا

ولذلك فليذهب عبد الناصر وجيشه، واسراه وقتلاه، الى حيث القت

في الذكرى الخمسين لهزيمة 67 ابشر الجيش المصري بهزيمة أكبر ومذلة أكبر
ادعو الله لهم ان يلحقهم وانقلابهم بفرعون وهامان وجنودهما

*بعض داعمي الانقلاب سيحلوا لهم الحديث عن أسرى العدو في مسخرة 73 وأقول

لهم (كانوا 296 أسيراً من العدو مقابل 8031 أسيراً من جيش السادات في هزيمة
اكتوبر التي لا تعرف انها هزيمة أيها المغفل)

الفصل العاشر

عسكر كامب ديفيد (أخويا واخوك!)

تمهيد

في رابعة كشف العسكر عن وجههم الحقيقي مجرد مجرمين أعداء لله وصبيبة للاحتلال غير المباشر مجموعة من المرتدين استحلوا دماء المسلمين الحل في الدول التي يحكمها هؤلاء العملاء المرتدون يكون الهدم هو الحل هدم الجيش المصري وتمزيقه الى مليون قطعة هدم كل المؤسسات التي انشأها الاحتلال وترك العسكر يديرونها تماما كما فعل صلاح الدين في جيش العبيديين ودولتهم هدم جيشهم ومزق مؤسساتهم أي حلول غير ذلك هي مجرد تصالح مع الشيطان وجهل وضيق أفق وانعدام رؤية وسذاجة وسفه من يتحدث عن اصلاح جيش استحل أفراده القتل وصمت الباقون منه على تلك الجرائم، هو شخص اعور لا يكاد يفقه قولاً من يتحدث عن ضرر سيصيب مصر بهدم جيش عدده نصف مليون يُستخدم كقوة عاملة لضرب المسلمين واستعبادهم في بلد تعداد سكانها 90 مليون فهو أحق الجيش المصري هو الحاجز الذي يفصل المسلمين في مصر عن العبودية فهو حذاء الاحتلال والمرحاض الذي يقضي فيه العدو الصهيوني حاجته.

الجيش هو مجرد بلطجية شرطة

هل تعلم معنى أن تسمي صفحة المتحدث العسكري عناصر الجيش المصري الإرهابية التي قامت بقتل عدد من أهل سيناء وادعت انهم عناصر تكفيرية، (قوات إنفاذ القانون)؟

هذه الكلمة تُقال هنا على قوات الشرطة

هل تفهم جيداً مغزى استخدام هذه الكلمة وهل تدرك أبعادها؟

هذه الكلمة ببساطة تعني أن الجيش المصري الذي يهدم سيناء وبيقوم بتسليمها للعدو

حول (رسمياً) مهمته من تلك المهمة الرسمية التي ينصب بها على السذج والبسطاء والتي يطلق عليها عنواناً فضفاضاً لا معنى له وهو (حماية الحدود)، إلى ممارسة مهمة الشرطة على الشعب

(أقول رسمياً لأن هذه هي مهمة الجيش المصري منذ نشأته ولكنه كان يغلفها بعناوين أخرى)

وإذا اردت ان تدرك أكثر مغزى هذا، فارجع إلى كتاب (Policing Islam: The Occupation Of Egypt)

ويعني العنوان (ضبط الإسلام أو القيام بمهام الشرطة عليه: اختلال مصر) وارجع إلى تقرير اللورد دافرين عن مصر عقب الاحتلال البريطاني والذي قال فيه (لا يمكن فرض الأمن على القطر المصري الا بسيد أجنبي وكرباج وطني) هذا بدقة هو التوصيف الوظيفي لمهمة الجيش المصري في كالتاج الاحتلال أي أن ذلك الجيش هو مجرد بلطجية شرطة قوات أمن مركزي!

تريد أن تحدد الآن تبعية ميليشيات الأمن المركزي المصرية؟

لمن تتبع؟

ضع نصب عينيك هذه الحقائق

(تهجير رفح - قصف منازل سيناء يومياً - قتل الاطفال والنساء والشباب والشيوخ - تدمير مزارع الزيتون في سيناء - تدمير الأنفاق التي تؤدي لغزة - غلق معبر رفح - نشر الذعر بين الأهالي - القبض على الشباب بدون تهمة وقتلهم ثم الصاق تهمة الإرهاب بهم)

وسلسلة أخرى من الجرائم

ثم أسأل نفسك لصالح من تتم هذه الجرائم

وإذا احترت، فاسأل نفسك لماذا تعتدي ميليشيات الجيش المصري يومياً على المسلمين في سيناء في الوقت الذي تمرح فيه الطائرات الصهيونية بدون طيار في سيناء وتنفذ الهجمات وجيشك الوطني الحبوب ينام ويعلو صوت شخيره ليزعج أسماك المحيط الاطنطي وتغفو راداراته

وإذا أدركت أنه قوات أمن مركزي تابعة للكيان الصهيوني وأن مهمتها هي القيام بوظيفة الشرطة على المسلمين في مصر (كما كررت من قبل مئات المرات) وأنها قوات شرطة مسلحة بالطائرات والدبابات

فقد وصلت للفهم الصحيح

أسلوب الصدمة والحرب على الاسلام

لو كنت تعتقد أن ما فعلته ميليشيات الجيش المصري والداخلية في مجزرة رابعة هو مجرد أسلوب ارهابي اجرامي همجي من تفكير عصابة الانقلاب، دعني أقول لك أن هذا غير صحيح بالمرّة

ففي السادس من مايو 2013 (قبل الانقلاب بشهر وقبل مجزرة رابعة بثلاثة أشهر)

قامت قوات مشتركة مكونة من 10 آلاف من الجيش والداخلية البنغاليين بقتل 3 آلاف معتصم مسلم في ميدان شابلا (منطقة متيجيل) في العاصمة البنغالية دكا وكانوا قد اعتصموا رفضاً للتناول على الرسول عليه الصلاة والسلام ورفضاً للقوانين العلمانية الاحادية

-تم اتهامهم بالاعتداء على مراسلي التلفزيون البنغالي لتبرير المجازر فيما بعد (تم اتهام معتصمي رابعة بالاعتداء على مراسلين للتلفزيون الحكومي واعتداءات اخرى مفتركة)

-تم اتهامهم بمهاجمة مقرات الحزب الشيوعي وحرقت مقرات حزب عوامي ليج (تم اتهام رافضي الانقلاب بحرق كنائس النصارى بعد مجزرة رابعة)

-تم اتهامهم بإجبار 20 طفلاً على المشاركة في الاعتصام في ميدان شابلا في إطار حملة رأي عام استهدفت نشر الكراهية والرفض لهم (اتهموا معتصمي رابعة باستغلال الاطفال في الاعتصام واحتجاز بطاقات البعض)

-تم إغلاق قناتين اسلاميتين (إغلاق القنوات الاسلامية في مصر)

-تم قتل 3 آلاف ونقل جثامين الشهداء إلى الهند لحرقتها (تم نقل جثامين شهداء رابعة ودفنها في طريق مصر السويس)

-ادانت المنظمات الحقوقية ولكنها قللت أعداد الشهداء إلى 30 (في رابعة ادانت المنظمات الحقوقية ولكنها قللت أعداد الشهداء إلى ما يزيد قليلاً عن الالف)

وهكذا تم ارتكاب المجزرة

وكنتم اصوات القنوات القادرة على الحشد وتقليل أعداد الشهداء وعزل الاسلاميين عن باقي المجتمع بحملة اعلامية ووضعهم في حالة عداء مع باقي الاحزاب (اقلية)

تم السماح بتسريب صور للمجزرة لتحقيق الردع النفسي للمجتمع حتى لا يتحرك ضد الحكومة البنغالية (سياسة اضرب المربوط يخاف السائب وهو نفس ما حدث في مصر)

بعد مجزرة شابلا انتهجت الحكومة العلمانية المجرمة الموالية للغرب اسلوب الاعدامات الانتقائية لقادة الحركة الاسلامية في بنجلاديش واعتقال قيادات الصف الثاني والثالث (نفس ما حدث في مصر)

هو نفس السيناريو الذي تم توزيعه على غلمان الانقلاب وصبيتهم في مصر من يقول انها ليست حرباً عالمية على الاسلام فهو حمار قولاً واحداً من يطالب بالإبقاء على تلك المؤسسات الدنسة فهو ممسحة حذاء في قدم الغرب قولاً واحداً



*الصورتان لاعتصام رابعة واعتصام شابلا

حرب المساجد

صورة سيلفي، يبدو فيها ضابطان يرتديان زي الجيش المصري، ويقفان مبتسمين، خلفهما يبدو المسجد المحترق فاغرا فاه يوشك أن يلتهمهما.

بيت الله المحترق في رابعة، الذي سودت المليشيات وجهه بقنابل الغاز وطلقات الرصاص، بدا حزينا غاضبا ينظر بذهول لأثار المذبحة التي ارتكبت أمامه منذ لحظات.

دخلت الغربان السوداء محملة بالبنادق، تسير خلفهم الجرافات التي انتصرت على جنامين الشهداء المكفنة.

علامات السرور الشيطاني ارتسمت على وجوه الغربان المتشحين بالسواد، بدت على وجوه بعضهم لذة إبليسية، فهم استخدموا بنادقهم بعد عقود من الصدا.

الحرب اشتعلت طوال النهار، وأعمدة النيران اخترقت لحم العدو، أخيرا حاربوا وانتصروا.

حرب من طرف واحد على عدو أعزل لم يملك سوى زخات من الحجارة يلقيها على غربان سوداء مسلحة بكل شيء.

القوات تقتحم المسجد، المعركة تشتد، جنامين الجرحى تخرقها المزيد من أعمدة النيران.

بعض الضباط تأخذ الحماسة، فيحرق غرفة بمن فيها. يتصور وجه خطيبته عندما يحكي لها لحظات حرق المستشفى الميداني وعلامات الانبهار التي لا بد أنها سترتسم على وجهها.

تذكر مشهدا من أحد أفلام رامبو وهو يطلق رصاصاته داخل العيادة، هناك أجساد راقدة تنزف، الآن سيرسلهم إلى الآخرة. ليت خطيبته تراه وهو يحرق الغرفة بما فيها من أجساد.

رائحة الدماء الطازجة تختلط برائحة اللحم المشوي، انطلق يركض حيث واجهة المسجد.

معركة سيسجلها التاريخ، هكذا قال لنفسه.

مروحيتان تراقبان المعركة من السماء.

السنة اللهب المستعرة تتعالى من أرض المعركة حاملة روائح الشواء.

يتناول الطيار قطعة من البسكويت الجاف، ويمسك بجهاز اللاسلكي ليلقي تقريره.

صوت جنرال يرتدي الزي العسكري في غرفة العمليات يهتف: قواتنا حققت كل أهدافها، واستطاعت تدمير العدو، وأحرقت المسجد.

حالة من السرور سيطرت على الجميع في غرفة العمليات.

أحد الجنرالات يتحدث بجدية وبصوت خشن: في المرة القادمة لا بد من استخدام القوة الجوية بشكل فعال.

بعد يومين ستمطر المروحيات متظاهري رمسيس بالرصاص.

حالة من النشوة تسيطر على الطيار، يرى رصاصاته تخترق الأجساد الطرية وتُسقط الكثيرين، يضحك كثيرا من مشاهد الفوضى التي أحدثتها رصاصاته في صفوف العدو المحتشد بجانب المسجد.

الجميع يركضون في كل اتجاه، يرتفع هو بطائرته، وسرعان ما تختفي تلك المشاهد، لتحتل رأسه مشاهد المطعم الذي سيسهر فيه الليلة مع أسرته.

يتذكر أن يلقي تقريره لقيادته.

يرفع جهاز اللاسلكي إلى فمه، يتحدث إلى قيادته: تم تدمير العدو، وقوات الجيش والشرطة تقتحم المسجد الآن.

في غرفة العمليات، الجميع يراقب عملية اقتحام المسجد، قطعان الجيش والشرطة تسد المداخل، البلطجية يتسللون إلى مداخل المسجد تحت حمايتهم.

في غرفة العمليات أحد الجنرالات يقول لشاويش الانقلاب: لم نقتحم المسجد، تركنا البلطجية يقتحمونه، الأسلوب ناجح ومجرب في صابرا وشاتيل، قوات شارون وقتها تركت قوات الكتائب المارونية تقتحم المخيم.

يبتسم الشاويش في رضا قائلا: أهم شيء أن تسكتوا أصوات المساجد.

جنرال آخر في غرفة العمليات يشرد قليلا، ويتذكر تلك اللحظات السعيدة التي أشرف فيها على معركة اقتحام مسجد القائد إبراهيم بالإسكندرية.

بعد ثلاث سنوات، ستعثر سلطات التحقيق التركية على مراسلات بين الجنرالات الانقلابيين في محاولة الانقلاب الفاشل جاء فيها: "لا بد من إسكات أصوات المساجد".

الشاويش يمسك بنظارة الميدان، يشاهد الضباط وهم يمسون بأسلحتهم ويصوبونها إلى ماكيت المسجد.

يشعر بالفخر، جنرال آخر في الصف الثاني ينظر إلى مشهد الضباط وهم يطلقون

النار على ما كيت المسجد، هذا هو الجيل الجديد الذي سيستلم الراية، يبتسم لنفسه في راحة، لقد علمناهم جيداً من هو عدوهم.

شوايش الانقلاب يشاهد عملية إطلاق النار في استمتاع وهو يتذكر تفاصيل معركة رابعة، وصور حرق المسجد بعد حرق جثامين الشهداء، يشعر بالاستمتاع.

يتذكر الانقلاب الفاشل في تركيا، وكيف أطلقت عناصر مدنية النار على ضباط الجيش، يتذكر مشاهد الجنزالات المكبلين منكسي الرؤوس، فيسود وجهه، ويدرك أن المعركة ما تزال دائرة. يشرذم ويتصور المصريين وهم يقلدون الأثر الك، يرى نفسه مكبلاً بالأغلال مضروباً، ويده مربوطة خلف ظهره، ويد غليظة ما تدوس على رأسه فتكسه.

يتصور الثوار في مصر وقد سيطروا على المساجد وأحبطوا خطط السيطرة والخطبة الموحدة، فيرتعش جسده رعباً، ويقول لنفسه لا بد من إسكات أصوات المساجد.

لماذا يصر الانقلاب على ذكر انفصال النوبة المزعوم؟

بدأت احتجاجات النوبة بسبب بيع أراضي توشكى وجنوب أسوان لمستثمرين وشركات أجنبية أهالي النوبة احتجاجاً ونظموا مسيرة على بيع أرضهم (وهم مصريون تم تهجيرهم من أرضهم بسبب مشروع السد العالي الشيطاني وتم حرمانهم من العودة لأرضهم في حين يتم منحها لمستثمرين اجانب وبيعها بالقطعة امام أعينهم وهي ديارهم وهم أحق بها من غيرهم) منعت ميليشيات الانقلاب أهالي النوبة من الاستمرار في مسيرتهم، فاعتصموا وقطع بعضهم بعض الطرق (وهذا أيضاً حقهم ولا يجادل فيه الا أحمق، فديارهم تُسلم لمستثمرين اجانب بينما يُحرمون هم منها) وتم اطلاق النار على مسيرات أهل النوبة واصيب حتى الآن شابين برصاص الجيش المصري

ثم بدأ إعلام العسكر في الحديث عن (الانفصال المزعوم) وهو ما يبدو خارج السياق فأهالي النوبة لم يتحدثوا لا عن الانفصال المزعوم من قريب ولا بعيد أهالي النوبة مصريون طالبوا بحقوقهم وهم ليسوا انفصاليين ولم يرد ذكر الانفصال المزعوم على السنتهم ولم يرد ذكر الانفصال المزعوم الا على شاشات إعلام العسكر والحقيقة أن حديث إعلام العسكر عن انفصال النوبة له هدفان: فالجيش المصري يتعامل بعنف متعمد مماثل للعنف الشديد الذي استخدمه ضد أهالي سيناء (حتى أن أحد الشباب المعتصمين قال أنهم يعاملونهم كأهل سيناء) وهو ما يبدو جزءاً من مخطط ينفذه الانقلاب باستخدام تلك العصابات الجاهلة المسماة بالجيش المصري لرفع درجة التوتر في النوبة في محاولة لدفع البعض للمطالبة فعلياً بالانفصال كرد فعل خام غير محسوب على تلك الممارسات الاجرامية البلطجية التي يرتكبها الجيش المصري فالحديث المتواصل عن فزاعة الانفصال الوهمي (الذي لم يرد ذكره على لسان أهل

النوبة) هو من سبيل النفخ في نار اشعلوها هم، ويهدف إلى غرس الفكرة (غير الموجودة أصلاً) في عقول أهل النوبة (الذين يُواجهون بعنف شديد غير مبرر لمجرد المطالبة بحقهم) ومن ناحية أخرى، يخرج الانقلاب من هذه اللعبة الشيطانية الفكرة بريئاً ويظهر بصورة الحريص على وحدة أراضي مصر. بينما الحقيقة أنه يتحدث عما لم يرد على لسان أي من أهل النوبة. المخطط إذاً باختصار وبكل بساطة تعامل عنيف وحديث عن الانفصال فمن الذي يسعى لفصل النوبة حقاً؟ ليست عصابة الانقلاب التي تباع أراضي المصريين للشركات الأجنبية وتحرم منها أصحابها، هي التي تسعى لفصل النوبة؟ أليست عصابة الجيش الإسرائيلي التي تتعامل بعنف وحشي مع أهالي النوبة الذين طالبوا بحقهم في العودة لديارهم التي سلبوها منهم، هي التي تسعى لفصل النوبة؟ أليست عصابة الانقلاب التي تتحدث عن انفصال مزعوم لم يتحدث عنه أي من أهل النوبة هي التي تسعى لفصل النوبة؟ هل من طالب بحقه في العودة لداره يُعتبر مطالباً بالانفصال المزعوم؟ الحقيقة أن موضوع فصل النوبة عن مصر وموضوع فصل سيناء عن مصر وإقامة دويلة قبطية في غرب مصر، موضوع على أجندة الغرب منذ أكثر من نصف قرن وما نراه الآن هو أن الجيش المصري يعمل بكل طاقته لتشغيل ماكينات الغضب ورفع درجات التوتر وصب إعلامه المزيد من البنزين على النار (التي اشعلها هو) لعله يجد نتيجة ترضي أسياده الصهاينة ليتم شوايش الانقلاب وعصابته المهمة التي كُفوا بها. اثق تماماً في وعي أهلنا في النوبة وادراكهم لحجم المخطط الذي يُنفذ ضدهم وادعم حقهم في العودة لديارهم التي سُلِبَت منهم

الجيش الإسرائيلي اراهبي انفصالي ومن يدافع عنه خائن

كررت كثيراً أن الجيش المصري هو مؤسسة خادمة للاحتلال فتعالت أصوات السذج والعلمانيين مدافعة عن مؤسسة الاحتلال أكثر من مرة اشرح نشأة الجيش المصري وكيف انشأه الاحتلال وكيف جعله مسمار جحا في مصر، ليعمل كقوات شرطة كبيرة ضد المسلمين وليحمي الكيان الصهيوني. فاسمع أصوات تتعالى من بعض المغفلين تدعو للحفاظ على المؤسسات حسناً

ها هي بعض انجازات الجيش المصري بعد الانقلاب أولاً: المشاركة في الانقلاب المسلح على اختيار الشعب والنزول بالدبابات في الشوارع ورفع السلاح على الشعب وتنفيذ عدة مجازر ضد مناهضي الانقلاب العسكري والإشراف عليها وأسر البعض واغتصاب الفتيات والإشراف على أكبر عملية قمع في تاريخ مصر ثانياً: استهداف سيناء بعنف وحشي وتهجير رفح لصالح العدو الصهيوني والسماح لطيران العدو بضرب سيناء والتنسيق الكامل معه والعمل على تجهيز سيناء لاحتلال صهيوني وشيك

ثالثاً: التعامل السلبي مع سد النهضة والسماح بتمرير المشروع الذي سيعمل على تجويع مصر وتدمير الزراعة فيها وإشعال مجاعة قد تلتهم ملايين من المسلمين في مصر

رابعاً: حفر ترعة بطول 35 كيلومتراً موازية لقناة السويس لزيادة عرض المانع المائي وتحسين سيناء ضد أي محاولات تحرير مستقبلية (بعد أن يحتلها العدو الصهيوني) وزيادة فصلها عن مصر

خامساً: تمكين شركات أجنبية من أراضي المصريين في النوبة، بدلاً من إعادتها إلى أصحابها الذي هجرهم منها المقبور عبد الناصر لتنفيذ مشروع السد العالي الشيطاني (الذي كان خطوة تدريجية في مخطط تدمير مصر) ثم الادعاء على أهل النوبة أنهم انفصاليين وبدء تكرار كلمة انفصال لتعويد الأذان عليها (كما شرحت من قبل)

سادساً: تسليم ثروات مصر الطبيعية من الغاز الطبيعي في شرق البحر الأبيض المتوسط إلى العدو الصهيوني عن طريق وسيط (قبرص)

سابعاً: تسليم تيران وصنافير إلى العدو الصهيوني عن طريق السمسار سلمان وغير هذا كثير

ربما اتسامح مع اتباع المسيح الدجال من جمهور أحمد موسى والغيطي الذين يهتفون للعسكر، في دفاعهم عن الجيش المصري فهؤلاء جهلة بدائيون لم يتطور تفكيرهم ولا تزيد عقولهم عن عقول القروء.

لكن أن يدافع البعض ممن (يحسون) أنفسهم على معسكر الثورة عن ذلك الكيان الصهيوني المعادي، مع كل تلك الجرائم التي يرتكبها ومع إشرافه على مخطط الانفصال وتمزيق مصر، فالأمر بالنسبة لي يتجاوز كونهم مغفلين أو سذج أو بلهاء ليسوا بلهاء

هم يدركون جيداً ما يفعلون

هم يعملون كصبيحة لحساب القوى التي وقفت خلف الانقلاب

الأمر يتجاوز حتى ثوابتهم الايديولوجية ومزاجهم العلماني

فحتى ثوابتهم الايديولوجية (المخالفة للإسلام) من ليبرالية واشتراكية وغيره، كان من المفترض أن تجعلهم في مواجهة الجيش المصري الذي يشرف على تمزيق الدولة القومية ذات الحدود التي يؤمنون بها

مخطط برنارد لويس لتقسيم مصر إلى 4 دويلات (سيناء - شرق الدلتا - النوبة - دويلة قبطية في الاسكندرية والغرب) هو مخطط معروف ومنشور منذ فترة طويلة والجيش المصري يشرف على تنفيذه الآن

فلماذا يدعمه ويدافع عنه هؤلاء الذين يدعون الثورة؟

لا تفسير لدي الا أنهم خونة

نعم هؤلاء خونة يعملون على تثبيت التقسيم والكوارث التي ارتكبها العسكر ويقدمون طرحهم في صورة الدفاع عن المؤسسات، وبعض المتألقين لا يفتن إلى السم الذي يدسه هؤلاء.

الجيش المصري عصابات اراهبية انفصالية تخدم العدو وتعمل على تنفيذ مخططاته ولا يدافع عنه الا جاهل أو خائن.

فضيحة الجيش المصري في السودان

أعلن عمر البشير يوم 23-5-2017 عن الاستيلاء على 164 مدرعة تابعة لـ للجيش المصري مع المتمردين في دارفور وأعلن عن دخول المتمردين إلى دارفور من اتجاهين، جنوب السودان وليبيا.

حجم العناد الذي تم الاستيلاء عليه يكشف عن مؤامرة حقيقية يجري الإعداد لها وربما تكشف هذه الفضيحة عن السبب الحقيقي لزيارة سفينة الانقلاب للإمارات منذ أكثر من اسبوعين واستقباله لحفتر يوم 13 مايو ودعوته الوقحة لرفع حظر السلاح عن ميليشيا الأراجوز حفتر الذي فشل في ليبيا فكلفه الصببية في الإمارات ومصر الانقلابية بالمساعدة في غزو دارفور.

ويبدو أن من يضع الخطوط العريضة لتلك الخطط التافهة هو أراجوز الإمارات محمد بن زايد يعاونه في ذلك سفينة الانقلاب في مصر والذي يحلو له أن يلعب دور سكرتير بن زايد.

ومساحة دارفور تعادل مساحة اسبانيا وتحتوي على احتياطات كبيرة من النفط بل واليورانيوم مما يجعلها مطمعا للدول الكبرى التي تحركها الشركات الكبرى.

ولا يجب أن ننسى أن ليبيا صارت محط أطماع الغرب لاحتوائها على احتياطي ضخم من البترول الصخري ويبدو أنهم يريدون تكرار المغامرة في دارفور التي يبلغ احتياطي النفط فيها 7 مليار برميل.

شركات البترول في القرن الماضي حركت حروباً ظننها البسطاء حروباً بينما كانت في الحقيقة مناورات تقوم بها تلك الشركات التي تعمل برؤوس أموال تفوق رؤوس أموال عدة دول مجتمعة.

فحرب 56 كانت في جانب من أسبابها، من أجل توسيع قناة السويس لتعبر ناقلات البترول الأمريكية القادمة من الخليج وتمثيلية أكتوبر 1973 كانت في جانب من أسبابها لحماية الدولار بربطه بالبترول ولتسويق بترول خليجي الاسكا والمكسيك بعد رفع سعر البترول 400 %.

وبطبيعة الحال هناك أسباب سياسية خلف تلك المغامرات الصببانية في كل من دارفور وليبيا لكن العامل الاقتصادي حاضر وبشدة.

أي أن ما قاله السودان عن محاولات عدم رفع العقوبات عن السودان قد يكون صحيحاً ولكن العامل الاقتصادي حاضر وبقوة.

فضيحة الجيش المصري في دارفور تكشف عن حقيقة الدور الذي يلعبه بن زايد وصديه بلحة كوكلاء للشركات الكبرى في المنطقة.

فضيحة دارفور تكشف عن الحجم الحقيقي لكل مؤسسات العسكر التي يسعى بعض مغفلي العمل السياسي في مصر لحمايتها والدفاع عنها وهي أن كل ذلك الهيكل الذي يراه البسطاء دولة، مجرد صببية لشركات البترول الكبرى

لقد أصبح لزاماً على جميع المسلمين في مصر أن يتبرأوا أمام أهلهم السودانيين من جرائم الجيش المصري التي لم تعد تقتصر على مسلمي مصر فحسب، بل أنها تخطت ذلك إلى سوريا وليبيا والسودان وفلسطين تماماً كما كان يفعل المقبور عبد الناصر.

الغريب أن يظهر سفينة الانقلاب في مؤتمر صحفي في اليوم التالي لفضيحة دارفور ليورد على تعليقي على فضيحة تأمره مع حفتر في دارفور واستيلاء السودان على أكثر من 164 مدرعة وأسلحة ثقيلة تابعة لـ لجيش المصري والذي قلت فيه: أن العسكر بجيشهم المصري ومخابراتهم وكل مؤسساتهم هم مجرد موظفون،

يتلقون أوامرهم من شركات البترول الكبرى وأنه ليس أكثر من مدير مكتب وصبي للمهراج بن زايد قائلاً:

(ماسر) مصر عمرها ما هتكون ديل لحد

ثم قال ردا على الفضيحة نفسها

احنا أشرف من الشرف.. والبيت طاهر وهيفضل طول عمره طاهر

في حياتي لم أر خائناً ندلاً انقلابياً عميلاً بهذه الوقاحة والتبجح

ذلك الشيء يكذب بفجور غير عادي وكأنما جمع بين فجور كل الكفار والكذابين في التاريخ

فجوره في الكذب مذهل

اما بقى عن موضوع الذيل،

انت لست فقط ذيل، بل أنت بواب لفرنسوا هولاند تفتح له باب غرفته

وأنت كاماريرة لدايفيد كامبيرون يقطعك ساعة في مكتبه

وأنت لدول أمام أوباما تنتظر في الصف حتى تصافحه، فيتجاهلك

وأنت موظف لدى نتن ياهو وقلت عنه أنه جدير بقيادة العالم وليس المنطقة فحسب

وأنت مدلك للمقبور عيد الله، صعدت إليه في الطائرة لتغسل قدميه

وأنت فراش لبوتين، اهداك جاكيت أحمر خاص بحارسه الشخصي ووقفت تؤدي له التحية

وأنت عامل البوفيه الخاص بترامب

والجيش المصري قوات أمن مركزي للكيان الصهيوني

ومخابراتكم الخائنة العيانية تأمرت على رئيسك المنتخب ونسقت مع مخابرات العدو

للانقلاب عليه ونشرت الفضيحة بتاريخ 18 مارس 2013 في موقع جريدة

أمريكية

أنت لست انقلابياً فقط بل أنت ذيل وطرطور ومرتد

وبالإضافة إلى كل ذلك، فانت الأراجوز حفتر مجرد مديري مكتب عند المهراج بن زايد

فضيحتك بقت بجلاجل يا أراجوز الانقلاب

جرب أن تسير في الشارع بدون دبابات وسترى كم مليون مصري، سيبتعون

بتركيب ذيل لك

مرة أخرى ارجو من أهلنا في السودان أن يربطوا أي جندي أو ضابط من الجيش

المصري في الأسر في عمود انارة في ميدان عام بالخرطوم بعد ان يلفوا به

الخرطوم راكباً على حمار بالمقلوب

وحلال عليكم المدرعات اللي بيشتروها من فلوسنا وبيقتلوا بيها أهلنا في السودان

وغيرها

هل أنت ساذج إلى هذه الدرجة؟

في أعقاب كل هجوم يقوم به مسلحو تنظيم ولاية سيناء

تقرأ عن قصف مدفعي عنيف وإطلاق نار من الارتكازات الأمنية على المنازل

إذا حدث هذا مرة، فمن الممكن أن يكون خطأ غير متعمد

مع وحشية هذا ومع ارتقاء شهداء وهدم منازل فوق رؤوس اصحابها
 فمن الممكن أن يكون الأمر مجرد خطأ غير مقصود لو كان حدث مرة واحدة
 هل تدرك معنى أن يتكرر هذا كل مرة يقوم مسلحو ولاية سيناء بنهب ضباطهم؟
 هل تعلم معنى ان تطلق المدافع النار على المنازل كل مرة تنسف لهم ولاية سيناء
 مدرعاتهم؟
 هل تتصور أن طيار الإف 16 ليست لديه أجهزة رؤية داخل الطائرة يعلم منها أنه
 يقصف منازل؟
 ألا يدرك أنه يقصف قرى يبنيها أطفال ونساء وشيوخ؟
 هل تتصور أن الجنود والضباط لا يعلمون أنهم يقتلون أطفالاً ونساءً وشباباً؟
 هل أنت ساذج إلى هذه الدرجة؟
 أم أنهم أطفال لا يرون جثامين من يقتلونهم؟
 يعلمون بالطبع
 ببساطة يريدون عقاب المصريين في سيناء على تعاطفهم مع تنظيم ولاية سيناء
 يريدون تحطيم الحاضنة الشعبية في سيناء التي اصبحت ترى العمليات الانتقامية
 من الجيش المصري ضرورة
 يقولون للأهالي
 هؤلاء منكم وإذا لم نستطع قتالهم فسوف نقصف منازلكم ونقتل اطفالكم ونهدم
 جدرانكم فوق رؤوسكم ونحولكم إلى أشلاء
 أسلوب شديد الوضاعة لا يمارسه إلا محتل خرج عن الدين
 ولكنه ما يحدث
 قوات أمن مركزي تقتل المسلمين لحساب الكيان الصهيوني
 صورة بشعة لكن هذا ما يحدث

قل لي بربك

تصور جداً يجلس أمام منزله في سيناء
 يداعب حفيده الرضيع البالغ من العمر 9 شهور
 ربما يتمنى في نفسه أن يطول به العمر ليراه شاباً وبزوجه
 ربما استحضر عشرات المواقف الغيبية تجمععه وحفيده
 حفيده ينهي دراسته الجامعية
 ربما خطط الجد في خياله أن يسكن حفيده قريباً منه
 ربما تمنى أن يرى طفلاً رضيعاً لحفيده قبل أن يتوفاه الله
 ثم فجأة يشعر بألم مفاجئ في صدره
 دون أن يفهم ماذا حدث يرى رأس رضيعه وقد انفجرت أمام عينيه
 والدماء تسيل على يديه وثيابه
 يرى دمائه تسيل
 لا يعرف هل يبكي حفيده أم يقلق لإصابته هو شخصياً

لم يفعل شيئاً سوى أن منزله في مواجهة كمين اصيب جنوده وضباطه بالرعب فأطلقوا الرصاص في كل اتجاه خوفاً وهلعاً
تصور ذلك الجد حين يقرأ ما يكتبه جلف جاهل سفيه، عديم الإحساس والضمير واصفاً جنود فرعون بأنهم (أخويا وأخوك)
تخيله يشاهد نصف سياسي يمتلئ وجهه بالشحوم الآثمة وهو يتحدث على الشاشة عن ((الجيش الوطني))!!
بسم الله الرحمن الرحيم
وَاسْتَكْبَرَ هُوَ وَجُنُودُهُ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَظَنُّوا أَنَّهُم إِلَيْنَا لَا يُرْجَعُونَ فَأَخَذْنَا هُوَ وَجُنُودَهُ فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ
صدق الله العظيم

اللي بيتقتلوا في سيناء مش اولادنا

وبدلاً من أن يحزن بعض الحنينين لمقتل هؤلاء
فليحزنوا لمقتل الأطفال تحت قنابل طائرات الإف 16
فليحزنوا لمشاهد أطفالنا في سيناء وهم يقتلون بقذائف المدافع
فليحزنوا لمشاهد تعذيب المصريين في سيناء في العربات المدرعة
القتلة ليسوا اولادنا
جندي الأمن المركزي وضابط الأمن المركزي ليسوا اولادنا
بلطجي الجيش المصري سواء كان ضابط أو جندي ليسوا اولادنا ولا اخواتنا كما
يقول بعض الناس الكيوت
القتلة والمجرمين والسفاحين والبلطجية ليسوا اولادنا
ماسحو أذية العدو ليسوا اولادنا
قوات أمن مركزي العدو ليسوا اولادنا
من يقتلون اخوتنا الفلسطينيين على الحدود ويخنفون غزة ويغرقون حدودها ليسوا
اولادنا
المعتدي الفاجر الظالم ليس من أهلي ولا يشرفني
ومقتله لا يعنيني
حياته لا تهمني وخبر موته لا يزعجني ولا يؤرقني
ولا اترحم عليه اصلاً
لا توزعوا الشهادة على قتلاهم من عند أنفسكم وأنتم تجلسون على الكنبه
أنا لا أحزن من أجل هؤلاء المجرمين، حزني أوفره لأطفال سيناء.

الجيش المصري عاهرة تحت الطلب

في اللغة الانجليزية هناك وصف مهذب نوعاً لفتيات الليل وهو Call Girl ويمكن ترجمته (بفتاة تحت الطلب) وهي فتاة يمكن استدعاءها عن طريق التليفون. يذكرك هذا بموقف بشار حين استدعاه وزير روسي لقاعدة حميميم الجوية الروسية وهو لا يعلم من سيقابل.

وهو نفس ما سنراه ان شاء الله، حين سيتم استدعاء غير الانقلاب لقاعدة سيدي براني ليقابل ضابطاً روسياً ما.

ويبدو أن ما قاله نائب القوات الأمريكية في حرب الخليج عن الجيش المصري في حديثه عن فشل الجيش المصري في تنفيذ المهام الموكلة إليه رغم سهولتها (يمكن لأي عاهرتين منهكتين القيام بالمهام الموكلة إليهم) سيصبح حقيقة يشهدها المصريون، فروسيا الآن تلعب دور البلطجي الذي يحمي فتيات الليل في مصر وسوريا.

وحسناً فعلوا، فبوجودهم لم يعد هناك مكان للمناورات والحديث عن الجيوش الوطنية وهذه البلاهات.

فبوجودهم سيتحول الاحتلال بالوكالة إلى احتلال حقيقي وتكشف حقيقة تلك الجيوش الرخيصة، وسيصبح من العار ألا تسمى جيش الكفتة بالجيش المصري، وستنخرس الأصوات التي تطالب بحماية المؤسسات، وأظن أنهم يتمتعون بما يكفي من الحكمة لإخفاء عمالتهم للانقلاب والسعي للمزيد من التلحف برداء الثورة عملاً بمبدأ (يا حبيطة داريني).

ذلك الذي قال ان الجيش المصري مخطوف وأن من قام بمجزرة رابعة هي قوات كونية مندسة، سيصمت بالتأكيد وسيتوقف عن فضح نفسه.

أولئك الذين صمتوا عن تعاون الجيش المصري مع أسياده في سيناء، سيزدادون صمتاً.

المشكلة الكبرى التي ستواجه الجيش المصري هو العمل لحساب سيدين، السيد "الإسرائيلي" في سيناء والسيد الروسي على الحدود مع ليبيا.

نحن في عصر انهيار تلك المنظومات العميلة إن لم تكونوا قد لاحظتم.

ولكن هناك عدة أسئلة تفرض نفسها الآن!!

هل يحق لأهل بلد ما مقاومة قوات احتلال أم أن ذلك يعتبر عن الاصطفايين، ارهاباً وتدعشناً؟

وهل سيظل هؤلاء المأجورون، يعتبرون أفراد عصابات الجيش المصري، أولادهم وأحفادهم، إلخ؟

هل سستمعر وجوه البعض حين نصف الجيش المصري بأنه عاهرة تحت الطلب؟ هل سيعلمن حمقى المبادرات في اسطنبول عن مبادرة (يناير يجمعنا) للاصطفايين؟

السياسي في مواجهة قوات الاحتلال الروسي؟

هل سيكون لهؤلاء موقف كلامي حتى أم أن أموال آل سعود التي يتقاضونها سيكون لها رأي آخر؟

الاحتلال الروسي للمنطقة

يصعب على بعض النخب التي عاشت في كنف العلم الأمريكي المرفوع على المنطقة العربية هضم التوسع الروسي المفاجئ، إلا أن الدراسة التي كتبها الزميل الصحفي أ. عامر عبد المنعم منذ 7 سنوات (والتي سبق بها كل النخب الحالية التي مازالت تراهن على الدور الأمريكي) تلقي الضوء على مقدمات الدور العسكري الروسي الحالي، والدراسة وإن لم تتطرق إلى الدور الروسي إلا أنها تناولت أفول الإمبراطورية الأمريكية بعد غزوها للعراق.

الدور الروسي الحالي لا يمكن فهمه إذا إلا على ضوء أقول الإمبراطورية الأمريكية. ربما تكون الإدارات الأمريكية وأجهزتها المختلفة قادرة على لعب دور سياسي برعاية انقلاب عسكري صهيوني النواة في مصر أو بتقديم غطاء سياسي للتدخل العسكري الروسي في سوريا ولكن دورها الآن يقتصر على دور المتعهد السياسي ولا شيء أكثر من هذا.

يُضاف إلى ذلك أن وصول ترامب إلى البيت الأبيض مع حجم المعارضة الشعبية له ومطالبة ولاية كاليفورنيا بالانفصال يشي بالمزيد من الأقول في الدور الأمريكي. إلا أنها لا تزال مركز قوة سياسي ويمكننا الآن القول بأنه لا حرب بدون روسيا ولا تسويات بدون أمريكا والقبطان اللذان يبدوان متنافرين تجمعهما من المشتركات أكثر ما تفرقهما من المتناقضات.

هذه الأرضية المشتركة كانت قائمة منذ زمن ولا يفتن إليها من تربي عقله على الصراعات القطبية ذات اللونين. الكتابات الأمريكية الأكثر عمقا والتي تحدثت عن بدء الاستقطاب الأمريكي السوفييتي ربما تكشف لك جانبا غير مرئي من تلك العلاقة التي تشبه إلى حد كبير ما شاهدته من علاقات بين الأطراف المتصارعة في فيلم (الريس عمر حرب). فمما لا شك فيه أن هناك درجة ما من الصراع غير أن هذا الصراع يبقى منحصرا في الجزئيات وحين يصل الأمر إلى ثوابت النظام العالمي تجد القطبين متفقين دونما حاجة لمفاوضات.

ففي أوج الصراع الأمريكي السوفييتي في عهد أيزنهاور، اتفق كل من السوفييت والأمريكيين على مؤازرة رجل السي أي إيه عبد الناصر في مصر ضد كل من بريطانيا وفرنسا (ولا أقول ضد الكيان الصهيوني لأن الأمر أعمق من الصورة الظاهرة التي بدت للناس أثناء العدوان الثلاثي)، وانتهى قرار التأميم (الأمريكي في حقيقته) إلى مشهد لطيف يجلس فيه المرشدون الملاحيون السوفييت والأمريكيون في مكاتب قناة السويس ليديروا حركة الملاحة في القناة كتفاً بكتف.

غير أن هذا الصراع ليس أصيلا في بدايته، فهو صراع مستحدث، عملت الأجهزة الأمريكية في إدارة ترومان ومن بعده أيزنهاور على تغذيته والأمر يشبه إلى حد بعيد تصوير مشاهد أفلام بيكي فيها الممثلون تأثروا ويظهرون كل أطراف المشاعر البشرية من حب وبغض ولكنهم في النهاية يجتمعون خلف الكواليس ليتناولوا طعام الغداء.

ففي كتاب (لعبة أمريكا الكبرى)، وضح المؤرخ ويلفورد كيف كانت المخابرات الأمريكية بعد الحرب العالمية الثانية تفضل التعامل مع الضباط الاشتراكيين في المنطقة العربية على التعامل مع الرجعيين الموالين لإنجلترا. وهي مسألة تبدو للبعض غير مفهومة، إذ كيف تتعامل المخابرات الأمريكية التي تكافح الشيوعية مع ضباط اشتراكيين!!

وفي مذكرات مايلز كوبلاند (وهي غير كتابه الشهير لعبة الأمم) إشارات قصيرة إلى الدور الذي لعبته المخابرات الأمريكية مع عبد الناصر من دعمه عبر قناة اتصال ليظل معتقدا أن هناك رأيا يدعمه في الإدارة الأمريكية مع تدبير كيفية إزعاجه إقليميا مع عملائهم الآخرين في باقي الدول العربية.

الأمر إذا أشبه باللعبة الحقيقية التي يجري فيها تعيين ممثلين ليؤدوا أدوارا على خشبة المسرح.

هل هناك صراع بين الروس والأمريكيين؟

نعم بدون شك هناك صراع على درجة من الدرجات بين الجانبين ولكن الصراع ينتهي تماما حين يصل الأمر إلى ثوابت النظام العالمي، وستظهر المشتركات أكثر فأكثر خصوصا بعد أن وصل ترامب الذي يحظى برضا روسي لا شك فيه، إلى البيت الأبيض.

والتدخل الروسي في المنطقة لا يهدف فقط إلى وقف طوفان الثورة السورية التي كادت تكتسح نظام بشار ولا يهدف فقط إلى معالجة الفشل المستمر الذي مُنيت به ميليشيات حفتر انطلاقا من مصر (التي أصبحت منذ زمن بعيد قاعدة لتنفيذ المخططات الصهيونية)، بل يهدف بين ما يهدف إلى رعاية مصالح شركات البترول الكبرى وهي المصالح التي لعبت دورا كبيرا في حروب المنطقة منذ حرب 1956 المفتعلة وحتى حرب العراق مرورا بحرب أكتوبر المسرحية، وقد شرح ويليام انجدال في كتابه (قرن من الحرب) جانباً من هذه المصالح.

العامل الأكثر خفاء في كل هذا الخلط السياسي الذي يصعب هضمه على البعض، هو حماية الكيان الصهيوني وتفتيت الدول المحيطة به ولا يغيب عن الكثيرين دور الكيان الصهيوني في التدخل العسكري الروسي في سوريا من البداية.

ومن يتولهم منكم فإنه منهم

هناك كارثة نعاني منها نحن المصريون ولا نشعر ولا استنتني نفسي نحن لم ندرك حقيقة ذلك الجيش المصري وقيامه بخدمة العدو الا بعد أن فتح النار على المسلمين وارتكب مجزرة رابعة وغيرها من المجازر الخطاب الوطني الجاهلي حجب عنا حقيقة ذلك الجيش وكان من الواجب أن نكتشفها منذ التسعينات مع حرب العراق الأولى كانت عناصر من الجيش الصهيوني تحارب ضد المسلمين في العراق وقد نُشر هذا أكثر من مرة في الوقت الذي تم فيه استئجار خدمات مرتزقة الجيش المصري ليعملوا كأنفار رخيصة تحت راية صهيو صليبية لمحاربة العراق بموافقة المخلوع كان تفتيت العراق أمراً مهماً للكيان الصهيوني والكل يدرك الآن كذب المدعو بوش عن الاسلحة النووية المزعومة العجيب أن هناك دراسة نشرت منذ عقود تتحدث عن سيناريو تفتيت العراق والذي يعقبه تفتيت مصر وسوريا وتقسيم المنطقة ونحن لم ننتبه التقسيمات الوطنية الجاهلية (عراقي - مصري - سوري.. الخ) حجبت عنا حقيقة الكارثة

حجبت عنا معنى (ومن يتولهم منكم فإنه منهم)

بالطبع كانت هناك أصوات عاقلة واعية وقتها ولكننا لم ننتبه وكنا في غفلة الملاك محمد علي رحمه الله رفض المشاركة في حرب فيتنام وقال (نحن المسلمون لا نشارك في حروب الكفار ولا نحارب الا تحت راية الله ورسوله) بينما ضباط وجنود الجيش المصري حاربوا تحت راية صهيو صليبية ولم يلتفت أحد الى ان هؤلاء دخلوا تحت حكم الآية (ومن يتولهم منكم فإنه منهم) نظام العسكر وجيشهم كان يجب أن يسقط في التسعينات ولكن نحن كنا في غفلة

اما أن تتبنى خطاباً وطنياً صنمياً جاهلياً وتظل تردد ان العصابات المصرية اثلية
تجار الشنطة جيش وطني واما ان تقيق على الحقيقة وتترك ان هؤلاء خدم الصليب
ونجمة داود



*الصورة لضابط مصري مقطف و عدة جنود مصريين يقفون بجانب جندي
امريكي يحرسون الاسرى العراقيين

الكفار الذين يحكمون مصر

ابداً لم تكن مشكلة مصر مع العسكر هي الاستبداد كما يدعي هواة الحفلة السياسية
مشكلة مصر مع العسكر هي كفرهم بالله

اقرأ في كتاب لعبة الأمم وعبد الناصر كيف كان المقبور يتناول على ذات الله
اقرأ في كتاب (عبد الناصر المفترى عليه والمفترى علينا) لأنيس منصور كيف
شهد أحد وزراءه أنه كان يعتبر الحج كلام فاضي

بل اقرأ ما قاله صديقه المقبور هيكل عن عدم معرفته أين يذهب من يموتون

ثم اقرأ ما فعله عندما دعم انقلاب زنجبار الذي نفذه الموساد والمخابرات الأمريكية
وقُتل فيه في ليلة واحدة 20 ألف مسلم وعينوا قساً نصرانياً (جوليوس نيري) بدلاً
من أسرة حاكمة مسلمة وقرأ عن السلاح الذي ارسله للقسم مكاريوس في قبرص
لمحاربة المسلمين الأتراك وقرأ عن دعمه للهند التي تعبد البقر في مذابحها ضد
المسلمين في كشمير ومؤازرته لها

وما اتصاله بالكيان الصهيوني والهدايا التي كان يتبادلها مع ضابط الموساد يروحم
كوهين وعناقه الحار معه كما ذكر الضابط سيد طه في مذكراته ومبعوثه الذي
ارسله لين جوربون وتهنئة بن جوربون للانقلاب في مصر والرسائل المتبادلة بين
المقبور وبين رئيس الوزراء الصهيوني موشيه شاريت ودعوته لرئيس المؤتمر
الصهيوني العالمي الا غيظ من فيض ونقطة في بحر كفره وولاه للعدو
واقرأ كيف أمر قاداته بعدم البدء بالضربة الأولى لتحصدهم طائرات العدو
الصهيوني

وكيف أرسل جنوده إلى اليمن ليذبوا مسلمي اليمن في قراهم وهم نائمون

ثم اقرأ في عشرات المصادر عن تجنيد كمال أدهم للسادات في الخمسينيات لحساب
المخابرات الأمريكية وقرأ عشرات المقالات والمصادر عن مؤامراته مع ديان التي
اخرجها لهم كيسنجر وكيف زج بشباب مصر في حرب تم تحديدها نتائجها مسبقاً
وكيف ضحى بأرواح المسلمين وكشف قوات الجيش وحركها ليصطادها العدو
الصهيوني، من أجل اتفاق السلام مع الكيان الصهيوني تنفيذاً لرغبات أسباده

ثم أقرأ كيف غدر بالفريق أحمد بدوي ورفاقه في طائرة عسكرية ليتخلص منهم وليكرس مرحلة جديدة

ثم أقرأ كيف كان المخلوع يبغض المساجد ويقول (لو اطول كنت عملت المساجد ديسكوهات) وكيف حاصر غزة والعدو الصهيوني يصب على أطفالها حمما من النيران حتى أصدر مئة عالم فتوى كفروه فيها وأقرأ كيف كان الكيان الصهيوني يعتبره كنزه الاستراتيجي وكيف كان يتناول عشاءه اسبوعيا مع شارون في الارض المحتلة

وتابع فقط كلمات المرتد عاهرة بني صهيون لتدرك كيف يعتبر نتن ياهو قائده ويرى انه يصلح لقيادة العالم وكيف يحطم سيناء ويخليها من السكان لصالح العدو الصهيوني

واقراً كيف كان محمد علي يدور ويرتل تخاريف ماسونية في حضرة سفير فرنسا في الاسكندرية في المحفل الماسوني الفرنسي تحت صورة نابليون بونابرت وكيف حارب جيوش الخلافة لتدرك أن مشكلتنا مع هؤلاء ليست استبدالهم

الاستبدال هو العرض الظاهر لكفرهم وعدواتهم للدين

نحن فقط لم ندرك الا مؤخراً كفر هؤلاء وعداوتهم للإسلام

يجب علينا أن ندرك أن هذا هو لب الصراع، فإذا نجح العدو إلى جرننا إلى مربع الاختلاف السياسي والرأي مقابل الرأي فقد نجح في تمبيع الصراع

الصراع هو صراع بين مسلمين وكفرة

وما اشد سذاجة الأصوات التي تحدثنا عن الاستبدال والديكتاتورية

فالاستبدال والديكتاتورية هي مظاهر للكفر

هي أعراض للمرض وليست المرض ذاته.

أسئلة للمغيبين

بالطبع سمعنا جميعاً منذ الانقلاب وهو يقول: يجب على أمريكا مساعدة الجيوش النظامية في دول الربيع العربي لتقوم بمهمتها!!

والسؤال الآن للمغيبين (وأقصد السياسيين المدافعين عن مؤسسات الاحتلال بالوكالة الذين يحسبون أنفسهم على الثورة)

ما هي وظائف الجيوش النظامية في دول الربيع العربي؟

الاجابة بسيطة في كل من مصر وسوريا

الجيوش النظامية هي العمود الفقري للدولة البديلة التي بُنيت على أنقاض الخلافة ومهمتها محاربة الشعوب نيابة عن المحتل

سؤال آخر لنفس المغيبين:

ألا تفهمون مهمة هذه الجيوش؟ وإن لم تكونوا تفهمون مهمة هذه الجيوش (وقد اتضحت الآن) فلماذا تسمون انفسكم سياسيين وتتكلمون في أمور العامة وتحاولون خداع البسطاء والتسويق لوجود شرفاء داخل الجيوش وتخذيل الشعب عن القيام بالثورة؟

الأمر الآخر، هل هناك مصلحة لا نراها خلف دعمكم للجيوش التي اثبتت حتى الآن أنها عصابات من السفاحين والقتلة تمارس القتل ضد الشعوب لصالح الكيان الصهيوني؟

لماذا هاجتموني وادعيتم انني احاول تحريض الشعب على الجيش المصري وإفشال الثورة؟

وإذا كان كيفن باريت كرر في مقال له على الفيترانز توداي، أن منفذ الانقلاب يهودي له صلات عائلية صهيونية، (وهو امر يتمسك بعضهم به بضرارة)، فما هو وصف الجيش الذي يقبل بأن يحكمه شخص بهكذا مواصفات، إلا إذا كان خائناً؟ وإذا ثبت كلام كيفن باريت، فما هي آليات الثورة التي يدعو إليها هؤلاء المدافعون عن مؤسسات العسكر؟؟

الاصطفاة مع الاحزاب العلمانية معدومة الظهير الشعبي؟ والاحتجاج ورفع لافتات الاعتراض ويناير يجمعنا والتحالف مع البرادعي الانقلابي؟؟؟ الثورة على طريقة منظمة فيمين؟

ألا يعني كل هذا ان اعدى اعداء الثورة، هو الجيش المصري؟

لماذا والحال كذلك، حرصتم على تبرئة الجيش المصري وحاولتم أكثر من مرة ان تسيروا على ما اقله بأستيكة عن طريق التطبيل لهزيمة اكتوبر (وهي حرب تمثيلية نفذها السادات بأوامر من أسياده كيسنجر وديان)؟

ولماذا تمجدون في مؤسسات العسكر وهي مؤسسات احتلال بالوكالة، وها هو منفذ الانقلاب على الرئيس مرسي يطلب دعم ترامب لجيشه المصري؟

ولماذا حرصتم على اثاره الزوابع ضد الرئيس مرسي وأنتم ترون كل هذا؟

حقيقة الأمر أنني استغرب جداً ممن يتحدثون عما يحدث في سيناء من مجازر وتخريب وتهجير وتدمير للمنازل وسحق لكل أوجه الحياة، استغرب من هؤلاء الذين يرون طفلاً يُقتل بالرصاص دون ذنب ثم يصرون على تبرئة الكيان الاجرامي المصري وعلى اعتباره مؤسسة وطنية!!

وطنية محطة بنزين يا هذا!!

في القرآن تقرأ: (فَأَرْسَلَ فِرْعَوْنُ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ)

أي أرسل من يستدعي المجندين

وهو ما قد يعني أنهم كانوا مجبرين على طاعة أوامر فرعون

ولكن الله عز وجل لم يستثن منهم أحداً وقال (فَأَخَذْنَاَهُمْ وَجُودَهُ فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ ۖ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ)

جنود فرعون جندوا اجبارياً ومع ذلك اغرقهم الله

أطبق الله عليهم جبلين من الماء سحقا اجسادهم وماتوا رعباً قبل أن يبدأ عذابهم الأبدى في نار جهنم

وأغرق معهم معداتهم واهلكهم وجعلهم عبرة

بل ويُعرضون على النار غدواً وعشيا

هل فهمت؟؟

الحقيقة ان التخذييل الذي مارسه هؤلاء في معسكر الثورة والذي ساهم (ضمن أسباب أخرى) في استنزاف الحراك، وتسهيل قيام العسكر بإراقة المزيد من الدماء وهتك المزيد من الأعراض والاعتداء على المزيد من الحريات وتمكين العسكر من المزيد من تدمير سيناء وتمكينهم من وقف أي مناهضة من جانب الشعب لبناء سد النهضة، يستلزم محاسبة شعبية

أنتم شركاء في تلك الجرائم بدون شك وتستحقون المحاكمة!!

أنتم شركاء مع العسكر في الدماء التي اريقتم وفي الحريات التي انتهكت وفي الأعراض وفي السرقات وفي تدمير بلد بأكملها،

بل أنكم شركاء مع العسكر في كل قرار اتخذوه منذ بدأتهم في تخذيل الجماهير الراضة للانقلاب!!

وساعد على ذلك، حالة الغفلة السياسية لدى بعض البسطاء الجهلة سياسياً الذين استجابوا لدعوات مثل (الاصطفاف) ولطوفان المبادرات التي أطلقتتموها مثل الجمعية الوطنية وغيرها من الخزعبلات، تعلمون أنتم جيداً أين وكيف تمت صناعتها ولماذا!!!

ويجب أن تقفوا أمام الجماهير الراضة للانقلاب، لتجيبوا على هذه الأسئلة وأن تقولوا لمصلحة من تعملون خصوصاً وأن سامي عنان كان عضواً بمجموعة واتس اب تُدعى أحلى من الشرف مفيش انشأها أيمن نور!! (وهو ما يفتح الباب لاحتمالات تعرفونها جيداً)

ولو سقط الانقلاب الآن وعادت الشرعية، لطالبت بمحاكمتهم على الفور!! وسؤال للمغفلين الذين يدعمون الانقلاب من البداية ويعتقدون ان امريكا وقفت ضد الانقلاب، هل افتمت من الغيبوبة أم مازلت تغطون في نوم عميق؟؟

أولاد الكلبة!

جندي يقف فوق مدرسته في أحد شوارع الاسكندرية
ها هم قادمون.. رجال ونساء يهتفون بسقوط النظام
الجندي لا يفهم.. أي نظام ذلك الذي يهتفون بسقوطه وما دخله هو بكل هذا
هو يريد أن ينهي خدمته العسكرية ليعمل
هناك تلك المطبعة التي كلم أبوه مالكها.. سيعمل عملاً بسيطاً حتى يستطيع أن يجد وظيفة بالخليج
هكذا كان يفكر حتى صباح اليوم
اسبوع واحد يفصله عن التحرر من تلك العبودية وتفتح أمامه الحياة كلها
هكذا يتصور

استيقظ في وحدته على حركة غير عادية.. الكل استيقظ
ضابط يصرخ فيهم جميعاً لارتداء ملابسهم
والجميع يتراصون في طابور
الضابط يتحدث إليهم بنبرة توحى بالخطورة
العدو على الأبواب.. مصر كلها في خطر.. الأسطول السادس الامريكي ينتظر
إشارة للهجوم على مصر
بعض المجندين هزوا رأسهم في تفهم وقد اكفهرت وجوههم وغزا الفلق ملامحهم
أحدهم همس لنفسه (يادي المصيبة.. الأسطول السادس!!)
هو لا يعرف ما هو الاسطول السادس ولكن الكلمات رنانة توحى بالويل
مجند المدرعة، اجتاحتته الدهشة.. كيف تحول ضابط الكانتين الذي كان حتى أمس يحصي كراتين العدس، إلى قائد عسكري يقف أمام أسوار عكا؟
ضابط آخر انضم إلى الطابور وأخذ يشرح للمجندين خطورة الوضع بكلمات حازمة تمتلئ جهلاً
هذا ضابط ضل طريقه.. لماذا يلتحق هؤلاء بالجيش بدلاً من العمل في أية شركة؟

انطلق الجميع من معسكرهم بوجوه مكفهرة
الضباط تبدو عليهم مخايل النشوة
عما قليل سيستعملون الأسلحة التي صدأت في المخازن
شوارع الاسكندرية في الظهيرة والشمس ترسل أشعتها اللافتة على الوجوه
الوجوه مازالت مكفهرة ومجدد المدرعة يمسح عرقه
تمسك اصابعه بالمدفع الغليظ فتزلق فيمسح عرقه من جديد
ها هم آتون من بعيد.. الضابط يصرخ: امنعوهم من المرور بأي ثمن
اسبوع كان يفصل بينه وبين الحرية والآن عليه ان يقتل ليكسب حريته
تذكر قصة درسها في المدرسة قبل أن يتركها
وحشي الذي قتل حمزة عم الرسول صلى الله عليه وسلم
كان عليه أن يشتري حريته بجريمة قتل
لا فرق بينه الآن وبين وحشي قبل غزوة أحد
الفتاة المحجبة في المقدمة هدف سهل
في نفسه هز الحربة عشرات المرات وهو ينظر إلى وجهها
حدث نفسه لن تشعر بشيء.. انا اريحها من هذه الحياة.. لن تتزوج وتحمل ولن
ترعى أطفالاً ولن تنتشجر مع الباعة في السوق لتنزىل جنينه أو اثنين من مشتريات
الخضروات..
كانت ستموت على أي حال وهو فقط يريحها بوسيلة سريعة
تذكرة سريعة إلى الأخرة
ستموت بالطعام المسرطن أو تحمل فلا يجد زوجها مصروفات الولادة فيلقون بها
خارج المستشفى
أنا أنقذها من هذه الحياة البائسة.. أنا أضحى بشعوري بالذنب وبمجهود اصابعي وأنا
اطلق الرصاص على رأسها لكي انقذها من الموت الف مرة.. قال لنفسه
هز الحربة من جديد.. هاهي تقترب مع جموع المتظاهرين
ضابط الكانتين يرفع بندقيته ويصرخ وتنطلق أعمدة النار تمزق بعض الأجساد في
مجال رؤيته
الآن.. صرخ وأطلق النار
صوت الرصاص يدوي.. هذه حرب حقيقية ولكل حرب ضحاياها.. أنتم لا تعرفون
شيئاً أيها الحمقى
الأسطول السادس على الأبواب وقد تبقى لي اسبوع على التحرر من الخدمة
العسكرية!
لماذا جنتم؟ لماذا لم تأجلوا تظاهركم لأسبوع؟
أنتم تستحقون ما يحدث لكم ... سيضحك كثيراً
بوووم بووووم.. صوت الرصاصات يدوي والدخان يرتفع فوق كل شيء تمزقه
صرخات المصابين
بالتأكيد لم تشعر الفتاة بشيء.. فقط تهشم رأسها وتحطمت جمجمتها وتطايرت
أجزاء مخها.. ونافورة من الدماء تلتهب من جسدها ثم لا شيء
لأنفذ ضحية أخرى من هذه الحياة.. أنا طبيب اعالجهم
ليس هذا قتلاً بل انقاذ

ضابط الكانتين مستمر في إطلاق النيران صارخاً تحيا مصر

ضحك وهو يختار ضحية جديدة

الكثيرون تساقطوا.. كفاءته كطبيب تعتمد على قتلهم بسرعة حتى لا يشعروا بالألم
افهموا ايها الأغبياء.. أنا انقذكم.. اريحكم.. امنحكم تذاكر مجانية للأخرة عبر بوابة
لا تمرن فيها على مستشفى تلقيكم في الشارع ولا طعام مسرطن ولا غسيل
كلوي.. أنتم حمقى

قالها لنفسه وهو يهز الحرب في اعماقه آلاف المرات

في الخلفية يدوي صوت جنرال قبيح ما.. جنرال كانتين آخر.. يتحدث عن انقاذ
الوطن والفوضى والحرب الأهلية التي كانت تحلق فوق الرؤوس
البيان الأول.. مجموعة من الارهابيين المسلحين اعتدوا على قواتنا المسلحة الباسلة
وقامت القوات بالتعامل معهم على كل الجبهات.. انتصرنا
إمام الحرم يقول إنهم ارهابيون.. لا ريب أنه على حق.. هذا إمام الحرم نفسه
يساندهم في حربهم

بعد شهور كان يجلس على المقهى.. كان جنرال الكانتين على شاشة التلفاز يلتقي
بمدير شركة كبرى

“قال روزفلت عن رئيس نيكاراجوا اناستاسيو سوموزا أنه قد يكون ابن كلبة ولكنه
ابن الكلبة التابع لنا.. هكذا وصف رئيس الولايات المتحدة عملاءهم الانقلابيين”
ابن الكلبة على الشاشة يلتقي بمديره..

حسناً.. هو قتل الفتاة المحببة وهشم رأسها برصاصاته من أجل أن يلتقي ابن الكلبة
بمديره

لم يكن يعرف من هو روزفلت ولا من هم أولاد الكلبة على وجه التحديد ولم يدرك أنه
أحدهم

هو لا يفهم أن كل ما فعله وكل أوامر ضباط الكانتين وكل الهديان الذي سمعه عن
الاسطول السادس وحماية الوطن، كان من اجل رشاوي تلقاها جنرال الكانتين
لحماية مصالح شركة ما

لم يفهم أنه ابن الكلبة الخاص بأحد اولاد الكلبة التابعين لابن الكلبة الأكبر
هو آخر حلقات في سلسلة اولاد الكلبة وأقلهم شأناً

على الأقل فإن اولاد الكلبة الآخرون يتلقون أموالاً مقابل القتل ويعيشون كعلاء
الدين في ألف ليلة وليلة، قبل أن يغادروا إلى جهنم. بينما هو لا يحصل على شيء
ابن الكلبة التعس الذي يذهب إلى جهنم مجاناً

لم يفهم أنه ترس صغير في ماكينة شر يشغلها بعض اللصوص

لا يفهم كل هذا ولكنه يعرف أنه لم يجد عملاً طيلة هذه الشهور والجميع يرفضون
إقراضه

حاول التبرير لنفسه بأنه يريحهم ليحرم هو شخصياً من الراحة.. محركات نفسه لم
تعد تقبل هذا التشحيم النفسي.. هو قتلها وهو ذاهب إلى جهنم.. كيف تبدو جهنم؟

لا يعرف ولكنه سيحاول الآن أن يعرف

عاد إلى بيته وسكب على نفسه بعض الكيروسين واخذ يضحك في جنون ولهيب
عود الثقاب يقترب من جسده المبلل بالكيروسين.. منذ شهور كان ينقذ تلك الفتاة
المحببة وها هو الآن ينقذ نفسه.

*ابن الكلبة هي ترجمة غير دقيقة لجملة امريكية تعني ابن العاهرة.

جيش الصحوات المصري

قبل الانقلاب قام بعوضة الانقلاب بتغيير أزياء جيش الصحوات المصري إلى الزي الحالي .

الزي القديم كان يتكون من جزئين، الجزء الثاني يلبسه المجندون خلال الاجازات باللون الأخضر ليشير إلى السلام ولم يكن يُسمح بنزول المجندين بزي المعسكرات.

قبل الانقلاب نزل الجيش المصري إلى الشوارع بالزي الجديد وهو نفس الزي الذي يرتديه في المعسكرات ليشير نفسياً إلى ان العصابات المصرية في حالة حرب.

يُسمى هذا بسلوكية الألوان

التحكم في عقول المجموعات عن طريق اللون

وهو السبب المباشر أن للجيش لوناً موحداً

التحكم اللوني أو تسويق الأفكار بالألوان يتم في كل ركن من أركان حياتك

الحبوب المنومة مثلاً لونها أزرق (أغلبها كذلك)

في احدى الدراسات، جرى اعطاء المتعرضين الدراسة حبوباً منومة زرقاء اللون واعطي الآخرون حبوباً برتقالية اللون. (نفس المادة الفعالة مع تغيير لون الحبوب في الحالتين)

جاءت نتيجة الدراسة كالتالي: من تناولوا الحبوب الزرقاء ناموا نصف ساعة أسرع من اقرانهم الذين تناولوا الحبوب البرتقالية وناموا نصف ساعة أطول.

اللون يتحكم في الاعصاب ويغسل العقل بطريقة لا تتصورها

كانت هذه هي الخطوة الأولى في تمهيد المجندين والضباط لقبول القيام بجرائم القتل التي ارتكبتها الجيش المصري منذ المنصة والحرس الجمهوري والتي شاهدها الجميع في تسريب سيناء.

(من المهم ملاحظة انه مع توقيع معاهدة السلام مع الكيان الصهيوني تم تغيير زي الجيش المصري ليصبح بنفس ألوان الجيش الصهيوني ليحدث حالة من التماهي مع جيش العدو ويوحى في لا وعي الضباط والجنود بانتهاء حالة الحرب مع العدو الصهيوني)

قطيع من المغفلين جرت دحرجتهم خطوة بخطوة ليصبحوا قتلة

الزي العسكري الجديد للجيش المصري لم يكن مصادفة

فهو الزي الصحراوي للجيش الأمريكي في غزو العراق وهي الحرب التي تميزت بالعمل وسط المدنيين

فالزي الجديد هو من ناحية يؤهل عقول المجندين والضباط لقبول ارتكاب جرائم القتل والحرق والتي تميزت بالوحشية الشديدة

ومن ناحية أخرى فهو يرسخ في اللا وعي تبعية الضباط (كلهم) للجيش الأمريكي وأنهم جزء منه (وهذا ما تسمعه في كلمة العصار في امريكا حين قال إنهم فخورون بأن جيشهم جزء من الأمن القومي الأمريكي)

الجديد في الموضوع ان الأمر لا يقتصر فقط على الجيش المصري وهو مجرد صحوات او قوات امن مركزي تابعة للكيان الصهيوني بل يجري هذا مع جيوش العراق وال سعود مثلاً وهي أيضاً جيوش صحوات.

الحرب على الشعب المصري هي في الحقيقة امتداد للحرب على الشعب العراقي
لم يتغير شيء رغم الفاصل الزمني.

الفصل الحادي عشر

العسكر والإدارة بالوهم

تمهيد

قوة الوهم هي ما يسيطر على الشعوب العربية والإسلامية. الآلة الإعلامية التي ترك الاستعمار الأوربي كتلوجها للأنظمة التي خلفها في بلادنا قبل أن يرحل، تعزف نفس اللحن على اختلاف البلد، وعلى اختلاف الزي العسكري، فالجيوش العربية في نظر إعلامها هي الجيوش الجبارة الجرارة العرمرم التي فهرت العدو ومزقت جيوشه وصمدت أمامه وجنرات هذه الجيوش هم من أدبوا العدو ووضعوه في حجمه الطبيعي، والعدو الذي يتحدثون عنه مجرد (بعوضة).

تعلمنا من تاريخنا القريب منذ أكثر قليلاً من مئة عام، أننا كنا دولة كبيرة تدعى الإمبراطورية العثمانية قبل أن تشيخ وتصبح رجل أوروبا المريض، كانت تلك الدولة تواجه جيوش أوروبا وتمزقها وتدق مسماراً في نعوش أنظمة حكم معادية وقبلها تعلمنا أن جيوش الخلافة كانت تصل إلى روسيا والاندلس.

التقزم الذي فرض على بلادنا وفلسفة المستعمر في تقسيم دول سايكس بيكو، فرض على أجيال كاملة، التعامل مع أنظمة عسكرية يخرج منها جنرال يرتدي الريش يدعي الوطنية، في مصر مثلاً، كان البكباشي صانع الهزائم، يطنطن بالشعارات الوطنية وبمحو (الكيان الصهيوني) من الوجود، وبأن جيش مصر هو أقوى قوة ضاربة في الشرق الأوسط، وعمل إعلامه كالعنسة المكبرة، تضخم من شأنه وتصنع من الجيش مارداً قادراً على سحق الكيان الصهيوني. حتى أفاق المصريون على حرب 56 والتي سحب فيها عبد الناصر الجيش كله من سيناء، ليتركه للقوات الصهيونية بحجة حرصه على عدم تدمير الجيش، ثم قام بتجيش الشعب، لتضرب بورسعيد مثلاً جديداً في المقاومة ولينزل الشعب إلى الشارع وليقوم بدور الجيش كما كان الحال دائماً قبل انشاء تلك الجيوش النظامية.

وبعد أن تكفل الانذار الامريكي الروسي بطرد المعتدين (لأنهم تصرفوا على عكس هوى السادة العالميين الجدد)، بدأت ابواق الدعاية الناصرية تصور للشعب المسكين انتصارات عبد الناصر على ثلاث دول وكيف ارتعبت انجلترا وفرنسا من الزعيم، على الرغم من أن ذلك الزعيم الورقي، سحب جيشه قبلها من سيناء من أمام القوات الصهيونية (مع تسويق التبريرات اللازمة للشعب).

ثم أفاق المصريون قبيل هزيمة 67، على حقيقة أن ذلك الزعيم يسمح لسفن الكيان الصهيوني بالمرور في خليج العقبة حين اغلق خليج العقبة في وجه الملاحة الصهيونية، وقبل أن يهضموا احساسهم بالدهشة ويتساءلوا، فوجئوا بتلك (البعوضة) تسحق جيوش ثلاث دول عربية ومنها اكبر قوة ضاربة في الشرق الأوسط وتصل إلى الضفة الشرقية للقناة بعد أن دهست دباباتها حطام الجيش المصري.

وحتى في حرب أكتوبر التي يحلو للبعض تسويقها، على أنها انتصار للجيش المصري، ويسوقونها في سوريا على أنها انتصار لم يكتمل لولا خيانة السادات لسوريا، وصلت دبابات العدو الصهيوني على بعد 42 كيلومتر من دمشق بعد أن اعدت احتلال الجولان، وحاصرت الجيش الثالث المصري قرب السويس، وكانت على بعد أقل من ساعة من العاصمة.

وهنا أيضاً، وبعد عبور العدو الصهيوني للضفة الغربية للقناة، وأسر ما يزيد عن 8 آلاف جندي مصري، ظهر دور الشعوب، أهالي السويس بعون من الله فقط، هم من استطاعوا وقف الزحف الصهيوني على مدينة السويس ومنع العدو من احتلال المدينة في الوقت الذي كانت قواته تمنع حتى المياه عن الجيش الثالث وجولدا مائير رئيسة وزراء الكيان الصهيوني تلتقط الصور خارج السويس لتبشر شعبها بأنه لا خطر هناك على وجود الكيان الصهيوني.

انزع الغطاء الإعلامي عن تلك الجيوش المصنوعة من الورق، وستجد تحته قوات شرطة كبيرة الحجم تحمي نظماً عينها الاستعمار قبل رحيله، كما عين الاحتلال الأمريكي المالكي في العراق وكرزاي في أفغانستان.

هذه الجيوش تقتل الشعوب ببراميل البارود والدبابات في سوريا، وقبيلها تخلت عن الدفاع عن العاصمة العراقية بغداد، والآن تقصف الطائرات السعودية المدنيين في سوريا، وتقتل الطائرات الاماراتية والمصرية أهالي ليبيا، بينما يتفرغ الجيش المصري لقتل أهالي سيناء وتفجير منازلهم لصالح العدو الصهيوني الذي تعمل الانظمة العربية المعينة لحسابه..

مستقبل شعوبنا يعتمد تماماً على إعادة النظر في هياكل تلك الجيوش وأنظمة التجنيد بها.

البانوبتيكون ... الوهم الذي يحتل عقلك

قوة ما يُسمى بالدولة نابعة أساساً من سيطرة الوهم على الشعب

وتعود الجذور النظرية لأسلوب السيطرة بالوهم إلى عالم الاجتماع البريطاني جيريمي بنتام

الذي ابتكر فكرة الـ "بانوبتيكون" Panopticon وتعني الكلمة باللغة الانجليزية العين كلية النظر

التي ترى كل شيء في كل وقت

والبانوبتيكون هو نوع من السجون ابتكره بنتام في القرن التاسع عشر يتم إيهام المسجونين فيه أن مراقب السجن يستطيع مراقبتهم جميعاً وفي كل الأوقات

وتبادل جيريمي بنتام الرسائل مع المقبور محمد علي رجل فرنسا الذي كان يسعى لإحكام قبضته على مصر وطبق نظام سجن البانوبتيكون على كل السكان في مصر

وينشأ الوهم هنا من قوة مؤسسات الحكم العميلة في مكان ما بحيث توحى بقوتها في جميع الأماكن بلا استثناء وبحيث يعتقد جميع السكان أن تلك المؤسسات تمتلك قدرة لا محدودة على البطش، في حين انها في الحقيقة لا تملك سوى فرض ما تريد في نقاط محلية من المحيط الجغرافي الواسع للبلد

وفي مصر القرن التاسع عشر وجدت أفكار بنثام بيئة خصبة للتنفيذ كما يقول العسكريون الاوروبيين، كان الأمر من ناحية هدف في حد ذاته لفصل مصر عن الخلافة الاسلامية وإبعادها عن عمقها ومحيطها الاسلامي ومن ناحية أخرى كانت مصر معمل تجارب الغرب وكان السياسيون والعسكريون الاوروبيون ينظرون للتجربة بكثير من الشغف

ويقول تيموثي ميتشل في كتابه استعمار مصر

ان انشاء جيش محمد علي كان بداية تطبيق مبادئ البانوبتيكون على السكان في مصر

"داخلياً كان تأسيس الجيش الجديد كما لاحظ باورينج ارساء لمبادئ النظام - نظام البانوبتيكون - الذي انتشر في المجتمع بأكمله"

الحقيقة أعجب من الخيال

انت تعيش دون ان تدري في بلد تُدار كسجن ولكنك لا ترى هذا

هناك من يدير حياتك، بعضهم في القبور الآن ولكن أفكارهم هي التي تحكم حياتك وعملك وتعليمك وراتبك

انت تعيش في ماتريكس

وهم صنعته لك كائنات تعيش عبر المحيط

وهم نشأ من افكار هؤلاء الذين كانوا لا يكفون عن التفكير بينما أنت غافل

الوهم لا يستعبدك الا إذا سمحت له بهذا

الوهم يحكمك

يوهموك بالقوة وهم أضعف من أن يسيطروا على كل هذه الملايين

هي نفس نظرية اضرب المربوط يخاف السائب

ضربة محلية في ذلك الموقع على الخريطة ثم تنتقل اخبار الجريمة البشعة إلى الجميع

فيتضخم الوحش في خيالك انت وحدك

من رابعة انتشرت اخبار المجزرة وتفصيلها بكل بشاعتها

ضربة محلية في جزء صغير

بينما لا تسمح قوتهم بتغطية كل مساحة مصر

لم تسأل نفسك، لم يهتمون بتضليلك بينما هم على هذا القدر الذي يصورونه من القوة ؟

لأنهم لا يريدون لك ان تكشف ذلك الوهم

يريدونك ان تظل أسيراً لأوهامك وخيالاتك.. يريدونها أن تتضخم وتملاً رأسك وتمنعك عن التفكير في المقاومة وتكبل روحك وقرارك

صوت نباح الكلب في الظلام الذي يضخمه خيالك فتظنه وحشاً رهيباً كاسراً ضخماً

وحين تسلط الضوء لحظة على مصدر النباح تدرك أنك أمام جرو صغير وضعوا ميكروفوناً ليضخموا نباحه

من الأخبار القادمة من سيناء والفيديوهات التي ترى فيها الدبابات والجنود يصرخون وهم يهربون مولولين من امام بنادق المسلحين

تدرك حقيقة ذلك الوهم المسمى عبثاً "جيشاً"

تدرك مدى هوان هؤلاء وضعفهم ووهنهم

تدرك من صور الضباط المولولين والدبابات المحترقة وأسرى #الجيش_المصري انبلي أنك كنت واهم وأن ما ظننته وحشاً كاسراً ليس سوى "كلب لولو صغير" قد يهرب من امامك مولولاً واضعاً ذيله بين قدميه إذا صرخت فيه

تخلص اولاً من الوهم

انت وحدك القادر على تحرير عقلك من الوهم

فإذا تحرر عقلك من الوهم أدركت قوتك الحقيقية في مواجهة قوة عدوك

التمرد على التمرد!

منذ مائتي عام بدأ التمرد. بدأ وقتها فرديا مقصودا.

لم يكن العدو يملك كسر تلك القشرة الصلبة، فسلط عليها من يتسمى بأسمائنا ويتكلم لغتنا.

في البداية كان محمد علي ذلك الماسوني الشيعي الميغض للإسلام، الذي مكنته فرنسا من مصر في لحظات وهن وضعف الخلافة الإسلامية.

ماذا لو كان يعلم مسلمو مصر في ذلك الحين أنهم كذات الرداء الأحمر؟

ماذا لو علموا أنهم سلموا قيادتهم لرجل يقف في المحفل الماسوني بالإسكندرية تحت صورة نابليون بونابرت، ويمارس خزعبلات الماسونية تحت إشراف قنصل فرنسا دروفيتي كما أفادت تحريات الشرطة النمساوية؟

ساق محمد علي أبناء المسلمين في مصر قسرا إلى أوروبا.

مشهد أقرب إلى مشاهد الرجل الأبيض الذي يخطف السكان الأمنين (كان معظمهم مسلمين) من إفريقيا، ليبحر بهم في سفن عبر المحيط ليعيشوا باقي حياتهم عبيدا.

محمد علي كان يفعل المثل، كان يسوق أبناء المسلمين مسلسلين بسلاسل البعثات إلى أوروبا، ليعود الواحد منهم عبدا فكريا للنموذج الأوروبي بقية حياته.

عبيد أفكار أوروبا هم الذين غرسوا البذرة الأولى للتمرد.

بعد مائة عام بدأت المرحلة التالية من التمرد.

خلع الحجاب ومهاجمة الخلافة والسخرية من الدين.

مجموعة من الأشقياء التعماء فتحوا الباب المغلق الذي تختبئ خلفه العناكب والبعوض.

كنتُ أقرأ منذ قليل الجزء الأول من كتاب عودة الحجاب.

وكنتُ قد كتبتُ كثيرا من قبل عن سعد زغول وماسونيته ورعاية الاحتلال البريطاني له، وكيف خدعوا به البسطاء وجعلوا منه زعيما.

بدالي وأنا أقرأ عن دور صالون نازلي فاضل وخريجه كدار الندوة.

بدت لي تلك المجموعة كالتسعة المفسدين الذين عقروا ناقة نبي الله صالح، فأنزله الله العذاب على ثمود.

فتحوا الباب فدخلت منه العقارب والحيات والعناكب والجراد والبعوض، لتلدغ الجميع ويدخل الجميع في إغماءه عمرها مائة عام.

فيروسات احتلت العقول. عملية محو تاريخ كاملة قام بها الاحتلال البريطاني وأذنابه، مهد لها قبلها رجل فرنسا محمد علي.

احتلال للعقول وعملية نزع كاملة لمكونات الشخصية المسلمة، مهدت لوضع المسلمين في حظائر سايكس بيكو وغلقها بالأسوار.

صنعوا للناس ديننا بديلا، ثم قضموا مكوناته واحدة تلو الأخرى في عملية متسلسلة مقصودة، وصنعوا نظاما بديلا لا ينتج إلا فاسدا.

قبل أن ينضم محمد عبده لمجموعة قاسم أمين وسعد زغول في صالون نازلي فاضل، كتب مقالا عن محمد علي شرح فيه أسباب رخاوة المصريين في وجه الاحتلال البريطاني، وهم من قاوموا الاحتلال الفرنسي وجعلوا حياة جيش فرنسا جحيما، أدرك معه المحتل استحالة الاستمرار في مصر.

كان السبب الرئيسي هو ما فعله محمد علي من تدمير لمكونات الإسلام وخلع القيادات الدينية المخلصة، وتنصيب رجال فرنسا من أمثاله من الماسونيين كحسن العطار.

فتح هذا الباب فيما بعد لإنشاء مؤسسات كالجيش والشرطة وغيرها بفلسفة معكوسة، أصبحت العمود الفقري للدولة البديلة التي كانت في جوهرها تمردا على ثوابت الإسلام وصورة نيجاتيف مما أراده الله للمسلمين.

وهو ما فتح الطريق فيما بعد لتصبح مصر (وبلاد الإسلام جميعها) مزرعة تجارب للرجل الأبيض، يدبر هنا انقلابا وينصب هناك حكومة ويسقط حكومة. يعين ملوكا وينحي آخرين.

مائتي عام من التعاسة عاشها المسلمون في فقاعة زمنية لا طالوا حياة المواطن الأوروبي التي يعدهم بها العلمانيون، الذين يسرون خلف جزرة التقدم الأوروبي المعقلة على ظهورهم، ولا أصبحوا مسلمين كما أمرهم الله.

حياة هي للموت أقرب وشعوب مخدرة زرعت في عقولها ثوابت بديلة.

تصور لو قام أحد من رسموا الحدود، من قبره ليقراً ما يقوله من يعتبرون أنفسهم (متقنين) عن الحدود!!

لابد أنه سيقع على ظهره من الضحك ويتوقف قلبه عن النبض ليموت مجدداً.

تصور لو أن ثيودور لاسكاريس صاحب فكرة الجيش المؤسسي، الذي يحمي الحاكم، أو سليمان باشا الفرنسي رجل المخابرات الفرنسي وخدام نابليون، الذي درب جيش محمد علي، قاما اليوم من قبريهما ليسمعا ما يقوله البعض عن "الجيش الوطني"!!

هؤلاء المتمردون الأشقياء الذين عقروا الناقاة منذ مائة عام وسابقهم منذ مائة عام أخرى، أدخلوا بلادنا في غيبوبة.

الغالبية موضوعة على أجهزة التنفس الصناعي في فقاعة زمنية معزولة، يرون مشاهد وهمية يصنعها لهم الإعلام لتستمر الغيبوبة.

نحن الآن بحاجة لتفكيك المكونات الفكرية لحياة الفقاعة التي جعلت البعض في مصر وفي سوريا وفي اليمن وليبيا والعراق، يصفقون للخونة وكلاء الاحتلال وهم يسلمون بلادهم للمحتل وينهبون ثرواتهم.

نحتاج الآن أكثر من أي وقت مضى لعملية إفاقة من غيبوبة عمرها مائة بل مائتي عام.

نحتاج الآن للتمرد على التمرد وأن ننفذ عن أجسادنا أنابيب التنفس الصناعي ونستيقظ من تلك الإغماء الطويلة

الجانب الآخر من الكفتة

لحظة الإعلان عن الكفتة

اللواء عبد العاطي يتقدم من المنصة، مرتدياً زياً عسكرياً ويحمل رتبة اللواء على كتفيه
فلاشات الكاميرات تلتصق وكل القنوات تغطي المؤتمر الصحفي الذي سيبدل تاريخ البشرية، في الصف الأول يجلس صبحي مندور صامتاً كعادته وبجانبه ...

الجو العام بدأ أشبه بحفلات الأوسكار!

أوسكار بنكهة الكفتة وبوجوه لا يمكنك بطبيعة الحال أن تراها في حفل توزيع جوائز الأوسكار، ولكن هكذا بدا لهم
وكان بمقدورك أن تثبت بالمشهد صحفية اليوم السابع ببساطة وسط القاعة لتلقي سؤالاً ما على اللواء عبد العاطي عن الكفتة.

ما حدث بعد ذلك هو أن الفضيحة انفجرت كما تعلم واصبحت درة منجزات الانقلاب نكتة على السنة الجميع.
البعض انتبهوا وقتها إلى أجيال أقدم من الكفتة، قدمها العسكر في السابق، وانفتحت صنابير التاريخ القريب لتذكر الجميع بصواريخ الظافر والقاهر ومفاعل أنشاص

والسيارة المصرية والبتروال الذي سيجعل مصر كمنتجات سويسرا بحلول سنة 1970 ووكالة الفضاء المصرية التي ستنافس وكالات الفضاء الأوروبية.. الخ أدرنا وقتها أن الكفتة لم تكن وليدة اللحظة وأنها لم تبدأ مع الانقلاب.

وأدرنا وقتها أن الأمر يحتاج إلى معالجة إعلامية مختلفة وعملت وأعمل على هذا بالفعل، كانت المعالجة المطلوبة هي نفس أساطير الماضي وتحطيم أصنام العسكر.

كان المقبور عبد الناصر محظوظا إذ استطاع السيطرة على الإعلام (وهو ما اشار إليه قائد الانقلاب)، اما الآن فيمكنك بضغطة زر أن تدرك حجم الخديعة التي عاشها والدك.

استطاع الإعلام في عهد المقبور عبد الناصر عزل المصريين عن العالم وقدم عدداً من الفقرات الناجحة بداية من حادث المنشية وانتهاءً إلى لعبة التنحي، مروراً بمسرحية (تأميم قناة السويس) والانتصار على العدوان الثلاثي. اخرجوا مصر من التاريخ، أصبحت مصر منذ انقلاب 1952 كسيارة غير قادرة على الحركة تم جرها إلى جانب الطريق خلف مجموعة من الأشجار، يُحظر على ركابها الخروج من السيارة، يسمعون هدير محركات السيارات على الطريق ويرون أضواء السيارات المارة من بعيد، فيقول لهم الحرس المتحلقون حول السيارة أن هؤلاء متآمرون على السيارة يستهدفونها ويحاولون سرقة محركها، وبينما يصدق الركاب المساكين تجري أكبر عملية تنظيف لجيوبهم عن طريق فرض أتوات تارة وتارة أخرى بعمليات نصب منظمة، قتمت سرقة الإطارات وتعطلت السيارة عن السير وسُرقت المحرك وسُرقت كل ما يمكن أن يباع.

فجوة زمنية حشروا فيها مصر وعزلوها عن مسار التاريخ، والاسوأ أنهم استطاعوا فضلاً عن تلفيق الأكاذيب التي كانت تبدو وقتها متقنة عن الانتصار المزعم في تمثيلية أكتوبر والرخاء والاستقرار اللذان لا يأتیان، أن ينشئوا جيلاً من الكتاب والمثقفين (هكذا يسمون أنفسهم ويسميهام إعلام العسكر) يتقنون في تحليل أكاذيب حراس السيارة.

عالم كامل مصنوع من الأكاذيب في فجوة زمنية.

حتى عصر محمد علي الذي بدأ حركة تغريب وفصل لمصر عن محيطها الإسلامي، لم يجرم في حق مصر كما أجرم عسكر انقلاب 52.

صحيح أن محمد علي وضع مصر على بداية طريق الضياع والانفصال عن ماضيها ولكنه لجأ إلى تدجين السكان بالمجازر التي ارتكبها في حق المصريين (والتي لا تعرف أنت ولم أكن اعرف عنها شيئاً حتى فترة قريبة) وتدمير الأزهر وتحويله إلى كيان تابع للحاكم، محمد علي تصادم مع الإرادة الشعبية ونجح في كسر بعض الشبىء ولكنه لم يقترب كثيراً من العبث في وعي المصريين كما فعل العسكر.

الاحتلال البريطاني بدأ هذا كله.

ارجع إلى تاريخ نشأة ما يسمى بحزب الوفد وغص قليلاً في تاريخ صديق الانجليز

وأن سعد ز غول أحد اقطاب الماسونية كما قال عنه المحفل الماسوني المصري كان أداة من أدوات الانجليز.

عد إلى تاريخ الأحزاب الشيوعية في مصر والتي فرخت أمثال جمال عبد الناصر وبعضاً من عسكر انقلاب يوليو 1952 وستجد أن من انشأها كانوا يهوداً.

حدود صنعها الاحتلال واقتطعها من اراضي الخلافة وجيش صنعه الاحتلال البريطاني ليكون قوات أمن مركزي لأي مستعمر، وأحزاب صنع البريطانيون أفكارها وهياكلها ومؤسسات صنعتها المخابرات الأمريكية، وشكل الدولة المقطعة الذي صنعه قبل كل ذلك أفكار جنرالات نابليون.

فوضى وعالم مصطنع تعشش على جوانبه العناكب، عالم خرج من التاريخ منذ 200 عاماً

وإعلام عسكري خلق حالة من المس الشيطاني لدى قطاع من السكان. يتطلب كل هذا معالجة مختلفة عما يحدث الآن.

العقبة الأخرى التي تقف في وجه معالجة حالة المس الشيطاني هي أنك تجد على الجانب الآخر من يطالبك بالاصطفاف مع أحزاب هي في الأساس جيل جديد من فيروسات صنعها الاحتلال البريطاني في مصر (فضلاً عن انها لا تمثل وزناً عددياً يُذكر) وتسمع جهلاً يحدثونك عن الحفاظ عن المؤسسات التي صنعها الاحتلال! وتسمع البعض يتحدث بثقة عن ضرورة عودة (الجيش لمهمته في حماية الحدود) فلما تقسم لهم بأغلظ الأيمان أن هذه هي الوظيفة المحددة لعصابات الجيش المصري في كتيب التعليمات البريطاني وتحديثاته الأمريكية والصهيونية، يلون أعناقهم.

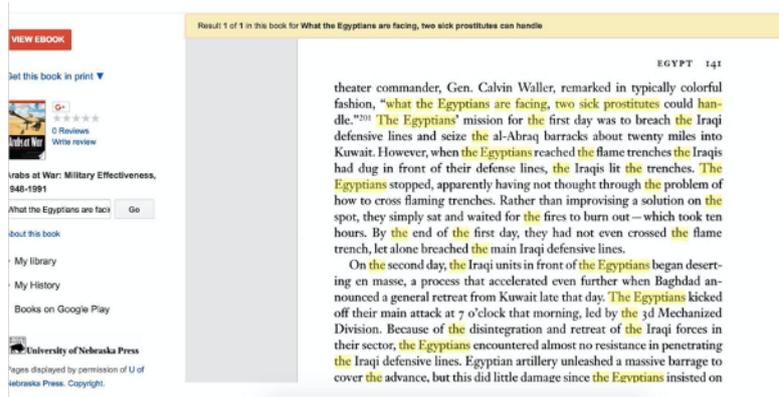
على الجانب الآخر تجد إعلاماً يحاول محاربة إعلام العسكر بإسم الدولة ومؤسساتها، لتدور الحرب دائماً حول الرغوة المتصاعدة من حوض الغسيل بينما لا تراه يحاول نسف السقف ليتسرب الضوء للعقول.

جيش العاهرات المنهكات

ما اسند للجيش المصري يمكن أن تقوم به عاهرتان منهكتان"

"What the Egyptians are facing, two sick prostitutes can handle"

هذا ليس كلامي انما ما قاله جنرال كالفن ولر نائب قائد القوات الامريكية في حرب الخليج الأولى



كتاب العرب في الحروب Arabs at wars ص 141

"أحد أكبر الأخطاء التي يرتكبها الكثيرون منّا هو أننا لا ننظر لعصابة العسكر ككيان واحد، البعض كان يعتبر حبيب المجاري زعيماً والبعض الآخر كان يعتبر الأراجوز السادات زعيماً (وكننت أنا منهم واعترف أنني كنت شديدة الإعجاب بالأراجوز السادات).

نظام العسكر هو فرعون واحد يرتدي عدة أقنعة:

قناع العميل المقبور عبد الناصر واشتراكيته

قناع العميل الأراجوز السادات وانفتاحه

قناع العميل المخلوع وأوهام الاستقرار

وأخيراً، قناع العميل القملة التي لا تستطيع إحكام يدها على مصر

وهو فرعون على الشعب ونعجة أمام أسباده الأمريكيين، ولو غربت الشمس عن أمريكا واصبحت نيبال هي القوة العظمى الأولى في العالم، فسيعمل الجيش كنعجة لدى نيبال..

الكلمة التي قالها نائب قائد القوات الأمريكية في حرب الخليج عن اداء جيش المعونة الأمريكية كاليفين وولر (يمكن لأي عاهرتين منهكتين انجاز ما اسند إلى الجيش المصري) *.. هو تعبير دقيق جداً، فكما كانوا يقولون إن الداخلية عاهرة لأي نظام، فكذلك جيش المعونة الأمريكية (عاهرة لأي قوة عظمى)!!!

بالمناسبة لا تقل إن خلافتنا فقط مع عصابة الجواسيس المسماة، المجلس العسكري، فخلافتنا مع هؤلاء ومع أصغر جندي يمسك سلاحاً ويطلقه في وجه الشعب، بل خلافتنا حتى مع أصغر جندي يمسك سلاحاً ويرفعه في شارع من شوارع مصر. الشريف يرفض الخدمة العسكرية الفرعونية ويهرب منها!

لعبة العسكري ذي الشعبية، بدأتها المخابرات الأمريكية مع عبد الناصر، وصدرت للشعب صورة الزعيم مع كل هزائمه. واحترفتها مع السادات ونصبت على الشعب كله بوهم أكتوبر، ثم رسختها مع المخلوع بوهم الاستقرار، وفشلت فيها مع القملة!!!

من أشد الردود التي استسخرها، (سبيك من اللي فات وكلمينا في اللي احنا فيه)!!!
(اللي احنا كلنا فيه) سببه الأساسي الجذور التي غرستها السي آي إيه عبر عملاءها!!!

هل سأل احدكم نفسه مرة:

لماذا خسر الجيش في فلسطين؟

لماذا انسحب الجيش في 56؟

لماذا سُحِقَ الجيش في 67؟

لماذا هُزِمَ الجيش في نهاية 73 ووصل العدو الصهيوني إلى مسافة 100 كيلومتر من القاهرة؟

الإجابة: لأن الجيش مجرد شركة مساهمة مثلها مثل وزارة الزراعة أو وزارة التجارة أو غيرها، دورها هو التظاهر بأنها جيش فقط، والعمل كقواد للاحتلال الذي يحمي مصالحه بتتويم الشعوب مغناطيسياً بذلك الوهم الصيبياني المسمى ((الجيش))، ويحمي مصالحه عن طريق الحماية التي تقدمها تلك الجيوش للدولة اللقيطة، ولو ظلت هذه الجيوش ألف ألف سنة، فلن تطلق على الصهاينة رصاصة واحدة!!

مشكلة مصر والمنطقة كلها، مع الكيان الصهيوني، والذي يمنع الكيان الصهيوني من الانهيار هو ما يسمى بالجيش في كل من مصر وسوريا وهاهو قد انهار في سوريا بعد مواجهة استغرقت 4 سنوات مع الشعب حتى اضطر السفاح بشار إلى استيراد مرتزقة من إيران وحزب الله وشيعة من العراق وافغانستان وغيرها!!! هذا هو الجيش المصري الذي يحمي الكيان الصهيوني ويزعم بعض الصبية المغفلين والمرتزقة أنه جيش وطني!

مشكلة مصر والعالم الاسلامي كله تبدأ بتفكيك تلك الخردة المصرية التي يسمونها جيش وانشاء جيش حقيقي مبني على اساس عقائدي فقط.

يا جيوش الكفتة!!

هل اتاكم نبأ محمد الفقيه؟

شاب واحد اشتبك مع قوات كثيفة للعدو الصهيوني 7 ساعات؟

هل قرأتم الرقم جيداً؟

نعم 7 ساعات

اضطر فيها العدو إلى استدعاء قوات اضافية وقصف منزله بالصواريخ المضادة للدروع

في المقابل أتذكرون ما فعلوه بكم في 6 ساعات؟

في ساعة واحدة كان سلاح عبد الناصر الجوي يرقد محطماً على الأرض

في أقل من 6 ساعات كان العدو قد أسر آلافاً من جنود سعاد حسني وكتائب سامية جمال

في ساعات قليلة أسر العدو ثمانية آلاف في هزيمة أكتوبر

كان طياروكم، (أباء طياري اليوم الذين يقصفون المنازل في سيناء وحلب) يصفقون للراقصات حتى الصباح

وكان محمد فقيه يحفظ كتاب الله كاملاً

7 ساعات عطل فيها مقاتل واحد الكيان الصهيوني وأوقف جيش الاحتلال على شعر رأسه، وفي أقل منها كان جيش الاحتلال قد اتخذ من ضباطكم وجنرالانكم وجنودكم سبايا وجواري
الفرق بين جيش باب الحارة في سوريا وجيش سامية جمال في مصر وبين محمد فقيه هو العقيدة
لم يكن محمد فقيه يتقاضى راتباً ولم يكن يحمل سوى سلاحه
فقط كان يحمل القرآن الكريم في صدره
يقيني بالله أنه الآن ينتقل من نعيم إلى نعيم في جنات الخلد
ويقيني بالله أنكم ستغلبون وتحشرون إلى جهنم أنتم وأسيادكم الصهاينة.

ما لم تسمعه من قبل

لم تكن رسالة الرسول صلى الله عليه وسلم شق ترع وقتوات وبناء منازل في المدينة المنورة
بل كانت رسالته تبليغ ما يوحى إليه من الله عز وجل ونشر الاسلام وتمكينه
لم يكن تنظيم معاش المسلمين مهمة سيدنا أبي بكر الصديق حين تولى الخلافة بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم ولم تكن هذه مهمة سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه من بعد الصديق
ولم تكن هذه مهمة سيدنا عثمان ولا سيدنا علي رضي الله عنهما
بل ورغم توسع دولة الاسلام في عهد سيدنا عمر بن الخطاب
لم تكن هذه مهمته الأولى وان جاءت تلقائياً ضمن مهام الحكم
فتنظيم معاش الناس وتيسير حياتهم مهمة من مهام الحكام
ولكنها مهمة من مهام الحكم وليست كل الحكم
وهي مهمة يعين لها الحكام وزراء لتنظيمها والإشراف عليها بينما يتفرغ الحاكم لإدارة شؤون الدولة محكوماً بعقيدة الاسلام
فتنظيم معاش الناس من حيث الطرق والعمل والصحة والعلاج وغيره على أهميته
هي مهمة تأتي تلقائياً ضمن مهام الحكم التي يقوم بها الحاكم الذي يُشترط فيه أن تكون مهمته الأساسية هي الدفاع عن الاسلام
(ومع ذلك فمن يقرأ كتاب سيجريد هونكه ووصفها لمستشفيات المسلمين في بغداد والأندلس والقاهرة وغيرها يدرك ان تنظيم معاش الناس في دولة الاسلام منذ ألف سنة بلغ درجة من الرقي لم تبلغها دولة من قبل)
هي مهمة داخلية في مهام الحكم وليست أولها وليست هي ما استخلف الله الانسان من أجله
ونزع هذه المهمة ووضعها معياراً للتقييم يعني الوصول إلى نتائج عيثة كأن تعتبر أي دولة أوروبية يحكمها نظام علماني شديد الألحاد انجح من الخلافة الاسلامية في العهد الأموي مثلاً!!
وهذا المنهج في التقييم يحمل في باطنه روحاً الحادية وهذا طبيعي
فهو منهج نشأ في أوروبا مع ما يسمى بحركة النهضة الأوروبية والتي بدأت تتحدث عن الدولة العلمانية المتجردة من الدين وبالتالي فهو منهج يعادي الدين من الأساس
وينظر إلى مسألة الحكم وإلى الحياة كلها على طريقة (ان هي الا حياتنا الدنيا)

ومع بدء الحملات الصليبية الحديثة في عصر نابليون بونابرت ودفع فرنسا لعمليها محمد علي لحكم مصر جرى نسخ هذا المنهج ونقله حرفياً إلى العالم الإسلامي كأحد مستلزمات فكرة الدولة العلمانية الحديثة

فالدولة الحديثة هي قطعة أرض يخدمها المواطن

والجيش الأزماعي هو جيش مكون من جنود مواطنين يحمون الحدود

والحاكم (وبغض النظر عن طريقة اختياره) يتم تقييمه بما يقدمه للمواطنين من خدمات دنيوية

وليكن الحاكم كافرأ عربيدأ سكيرأ لكن فليقدم أفضل خدمات للمواطنين ويشرف على حسن سير (مؤسسات الدولة).

وهو منهج علماني شديد الالحاد في جوهره كما ترون

وفي هذا المنهج يمكن للدولة نفسها أن تكون كافرة

فيمكنها أن تكون شيوعية في عهد عبد الناصر أو أن تكون دولة العلم والبرميط في عهد السادات الذي كانت خدود زوجته مداساً لبيجين وكارتر وفورد ويمكن أن تكون دولة

وفكرة تقييم أداء الحاكم والدولة على أساس معاش الناس هو تماماً تضخيم لأحد الواجبات الفرعية (الضرورية للحاكم) ووضعها كرسالة الحكم

وهي فكرة مراوغة جداً كأن تجعل مثلاً مهمة الانسان في الحياة هي الطعام والطعام هنا لازم لوجود الانسان ولكن مهمة الانسان في الحياة ليست الطعام بل هي عبادة الله عز وجل.

وفي بلاد المسلمين بعد تقطيعها إلى قطع صغيرة لتتناسب دولة "اسرائيل" التي كان من المستحيل بناءها في وجود الخلافة العثمانية، كان يستحيل أيضاً أن يترك الاحتلال الذي سعى أولاً لزرع طريقة التفكير العلمانية هذه عبر الاحتلال ثم حركة التغريب ثم الاحتلال البريطاني ثم سعى لتقسيم الدولة الكبيرة إلى قطع صغيرة بعد ان فرخ هذا الفكر العلماني الالحادي داخل بلاد المسلمين، كان يستحيل حتى أن يترك الاحتلال هذه الدويلات الصغيرة لتصبح دويلات ناجحة تسير مؤسساتها (العلمانية) كما تسير مؤسسات اي دولة في أوروبا

وهذا لأن هذه الدويلات لها حدود مع "اسرائيل"

وحين تقرأ مذكرات مايلز كوبلاند، ستقرأ حديثه عن استقدام أغبي الضباط الالمان لتدريب جيش عبد الناصر، حتى لا يستطيع الاهداء إلى طريقه من القاهرة إلى الاسماعيلية (كما قال حرفياً)

أي أن الاحتلال زرع فيروس الدولة والمؤسسات في العالم الإسلامي ثم قام بتقسيمه، ولكنه احتاط فجعل الفيروس نفسه غير فعال حتى لا يهدد "اسرائيل" وحكام هذه الدويلات يدركون هذا ويتعاملون مع ويكتفون بأن يرفعوا مستوى معيشة أسرهم (فيعيشون حياة الملوك) هم والحاشية المحيطة بهم

وبالتدريج تعلم الحكام العملاء في بلاد المسلمين المقسمة أن يقدموا (انجازاتهم الوهمية) في شكل أرقام ومعدلات تنمية وفي شكل (علاوة عيد العمال) مثلاً ولهذا فالإعلام سلاح لا غنى عنه في دويلات سايكس بيكو

علق للناس جزرة ومنيهم ودهم وحدثهم عن الخطة الخمسية للتنمية وقيل ان تنتهي بقليل وحين ينسى الناس، حدثهم عن خطة خمسية جديدة ثم خطة (الالف) يوم

كل هذا والمعارضة التي تدور في فلك فكرة الدولة والتي لا تستطيع الخروج منها، تتساءل لماذا تفشل الدولة وتحدث جمهورها عن الاستبداد والفشل وغير ذلك من

سفاسف الأمور غير مدركين أنهم يدورون في (ماتريكس) حقيقية صُنعت لهم منذ قرنين وأنهم ما يتبعون إلا ما صنعه لهم الاحتلال
 هذا المنهج في التفكير (منهج الدولة والانجازات المادية) هو الذي دفع جمهور العسكر للتعني بشفيق لأنه (عمل شغل في المطار) وكانت هذه الجملة البسيطة هي عنوان حملته الانتخابية
 وهذه الجملة على بساطتها، تكشف تجذر فكرة الدولة العلمانية داخل الكثيرين.
 اعلم ان هذا الكلام لم يسمعه البعض من قبل وأنه يتصادم مع قناعات الكثيرين لكن من الضروري أن يعرفه الناس.

هيكل الدولة صنع بالحديد والنار

ما يُسمى بالدولة كهيكل سياسي بكل مستلزماته من حدود و عقيدة (وطنية) وبلطجية وقطاع طرق يحمون الهيكل السياسي للدولة (ما يُسمى بالجيش الالزامي) هو بناء بني بالحديد والنار
 ولم يكن ليزرع في بلاد المسلمين (على يد عميل فرنسا محمد علي) إلا بالقوة
 بناء الدولة كان عملية اغتصاب كاملة لقطعة من أرض الخلافة العثمانية اشرفت عليها فرنسا وخططت لها المحافل الماسونية ونفذها عميلهم الشيعي محمد علي
 عملية جرت فيها زراعة مخ بديل لقطعة الأرض بعد فصلها
 لم تكن (الدولة) كفكرة سياسية نتيجة تطور طبيعي او نضال او كفاح أو كل تلك الحجج المكررة
 فكرة الدولة بشكلها الحالي ففزت من المحافل الماسونية إلى الواقع وطُبقت بالإرهاب والقتل
 وأصحاب الفكرة اراقوا دماءً كثيرة حتى اقاموها
 فكرة الدولة والتي اصبحت الآن صنماً يُعبد من دون الله
 هي فكرة صُنعت بالإرهاب والدماء في عصر تراخت فيه قبضة الخلافة العثمانية على مصر فتناوشتها أيدي فرنسا وعملاءها حتى بعد رحيل جيش فرنسا وذلك في غفلة من علماء المسلمين الذين تعامل معهم عميل فرنسا محمد علي بالخدعة والحيلة ليرتضوه والياً على مصر
 كما أن هناك من مسح فترة محمد علي من التاريخ وقدم بدلاً منها صورة مغايرة للحقيقة لتأطير اسم محمد علي كيباني مصر الحديثة والحقيقة انه كان العميل النعس الذي تولى مسؤولية الإشراف على اقامة الدولة العلمانية الحدودية والجيش المرتزق الذي يحارب من أجل الحدود
 ومن يدافعون عن جيشهم الوطني ودولتهم ومؤسساتها هم أشبه بالمصابين بمتلازمة ستوكهولم
 وأشدهم تبيها هو ذلك الاسلامي البيغاء الذي يتحرك بسوفتوير علماني ويردد كلمات علمانية مثل الوطن والمؤسسات والجيش الوطني.. الخ
 تغيير هذه القناعات ليس سهلاً لأن هؤلاء وجدوا عليها آباءهم
 (أَوْلُوْكَ كَانَ آبَاؤُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ)

هؤلاء هم جمهور الفتوة
اما الدولجية الذين يعارضون الانقلاب العسكري فهم جمهور الفتوة المتعقل
في مواجهة جمهور الفتوة المستسلم الذي يدعم الفتوة في كل تصرفاته
والفريقان مُغتصبان فكرياً

حين تسقط تلك الجيوش!

أسرة صغيرة هي كل ما يحرص على الحفاظ عليه، منذ عامين ابيدت أسرته
بالكامل، ولم يبق له الآن إلا زوجته وابنته الرضيعة. لم يكن يعلم وهو يتناول
عشاءه أنه سيلتقي من رحل من أسرته.

نامت الأسرة الصغيرة بعد عشاء فقير على فراش استنقذوه من بين ما استنقذوا من
بيتهم القديم الذي تحول إلى أنقاض.

وعلى بعد عشرات الكيلومترات، بدأت الهليكوبتر رحلتها من ذلك المطار البعيد
والطيار يلوك بعضاً من البسكويت وينظر في رتابة إلى عدادات الطائرة، سيلقي
حمولتها على تلك البيوت التي حدوها له ثم يعود لينال قسطاً من الراحة وربما
اصطحب زوجته وابناه إلى أحد المطاعم.

طار على ارتفاع عالٍ حتى يفاجئهم، مهمة قام بها عشرات المرات، حتى اصبح
جزءاً من مزاجه الشخصي، جرعة المخدر التي لم يعد بمقدوره الاستغناء عنها،
الآن اصبح فوق الهدف تماماً، سيلقي الحمولة ويمضغ المزيد من البسكويت
الروسي الذي بدا له فاخر، ثم يعود إلى القاعدة وربما احتسى كأساً من الخمر مع
ذلك الضابط الروسي قبل أن يعود لأطفاله، ثم تذكر أن زميله الروسي قد اقلع
بطائرته ليقصف حياً سكناً آخر، فقرر أن يقضي الوقت في التسامر مع ذلك
الضابط الإيراني من الحرس الثوري والذي يزور المطار من وقت لآخر.
ضغط زر إسقاط القنبلة في استمتاع، وعاد أدراجه مبتهجاً بما قام به من أجل إنقاذ
سوريا من التدخل الأجنبي.

القنبلة شديدة الانفجار تهبط الآن من فوق السحاب، متجهة إلى مربع سكني لا
تعرفه، القنابل لا تفهم ولا تشعر، هي فقط تفعل ما تؤمر به، لا تجيد سوى الانفجار.
انفجار هائل رج مباني الحي واطاح بعدة مبان، لم يشعر هو بشيء، حتى صوت
الانفجار لم يوقظه، فقد تلاشى هو وزوجته وابنته في لحظة
استيقظ الحي كله، في لحظات تحول الحي النائم إلى مأتم، أصوات صراخ وبكاء،
أشلاء تناثرت في كل مكان، لون الدم غطى ما تبقى من الجدران، الجميع يركضون
في كل مكان لرفع الأنقاض.

عدة انفجارات في عدة أحياء، اختلفت أسماءها وجمعها مصير واحد، نفس الأنقاض
التي تُرفع، نفس الراكضين يهرولون في كل مكان يجمعون الأشلاء.

على بعد مئات من الكيلومترات جنوباً، طيار الأباتشي يمسك بهاتفه الآيفون الذي اشتراه حديثاً، يفتح حسابه على الفيسبوك، وينشر صورة لضابط يصوب السلاح إلى رأس مصري ويكتب:

"وانت قاعد في التكييف افكر انه لولا الجيش اللي بيحمي الحدود ما كنتش عرفت تجيب تكييف"

أو شيء من هذا القبيل، يستدعيه قائده بكلمات سريعة مما يوحي له أن الأمر عاجل، يقفز من مكانه ويسرع ليرتدي خوذته، يلقي إليه قائده أوامر سريعة فيؤدي له التحية العسكرية ويسرع إلى طائرته ولحظات وترتفع الطائرة.

يسرع إلى الهدف في حماس وفي أذنه تدوي كلمات شاويش الانقلاب عن حروب الجيل الرابع وعن الارهاب والمجابهة والتحديات، ثم يتذكر كلمات الخبير الاستراتيجي اللواء سيد شىء ما عن المؤامرة الكونية على مصر وعن سلاح الليزر الكهرومغناطيسي الذي اسقطت به الدول العظمى الطائرة الروسية، فيجز على أسنانه.

لم يستغرق الوصول للهدف طويلاً، والمهمة سهلة، فالعشة التي أمره قائده بقصفها تقع في مكان منعزل هادئ، ضغط على زر إطلاق الصاروخ وهو يهتف (تحيا ماسر 3 مرات).

ثم بدأ طريق العودة إلى القاعدة بعد أن نفذ المهمة، تصور نفسه وهو يحكي لزوجته عن المهمة السرية التي قام بها، فامتلاتت نفسه فخراً.

لمح طائرة إسرائيلية تعبر على مسافة منه لتقصف هدفاً ما في سيناء، فهز كتفيه وواصل طريقه وجسده يرتعد من حرارة الوطنية، شاعراً بالفخر لأنه يساهم في إنقاذ مصر من التدخل الأجنبي.

فوق سماء غزة تتكرر نفس القصة، بنفس التفاصيل، تتعدد أسماء الشهداء ويختلف مشهد الأنقاض ولكن الفارق هو أن الطائرات هناك لا تكذب، فهم لا يخفون صهيونيتهم، ولا يدارون العلم ذا النجمة الزرقاء خلف قطع قماش صيبانية بألوان سخيفة عديمة المعنى.

ضباط تلك الميليشيات التي يسمونها جيوشاً كمن تم تنويمه مغناطيسياً ثم أيقظوه لأداء المهمة الوحيدة التي كلف بها، وهي أن يعملوا كقوات شرطة ضد الشعوب المسلمة لحماية أسيادهم في الكيان الصهيوني، ثم يحدثونك عن

المؤامرة الكونية وعن التقسيم وعن الارهاب.. الخ

سقوط تلك الجيوش هو المرحلة التي تسبق تحرير فلسطين، فهم لا يتلقون روايتهم الا من أجل ابقاءها رهينة في يد العدو الصهيوني.

الفصل الثاني عشر

خدعة أكتوبر وفنكوش العسكر المقدس

تمهيد

بداية وقبل كل شيء، كل التحية لشهداء حرب أكتوبر من جنود وضباط دفعوا حياتهم ودماءهم، فلا يوجد صدق من الشهيد وشهداءنا فوق رؤوسنا وفي قلوبنا وقد صدقوا الله فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر والتقدير لكل الرجال الافاضل على قيد الحياة والذين شاركوا في الحرب ولا يحتاج أحد للتأكيد على اخلاصهم ونقاءهم، فلهم كل التقدير والاحترام واذكر منهم الصديقين، اللواء عادل سليمان واللواء عبد الحميد عمران الذين اعتبرهما قامات عسكرية ووطنية كبيرة وغيرهما..

يذكرني من يصدقون حتى الآن أن الجيش انتصر في أكتوبر، بالزوج الذي تخونه زوجته مع رجال بعدد أيام السنة، والكل يعلم أنها تخونه، بينما يكاد هو يقول الشعر في أخلاقها.

فكذبة حرب أكتوبر هي اخطر واعقد مسرحية قام بها العسكر ودلسوا بها على الشعب، فالحرب كان متفق عليها بين الخائن السادات وكيسنجر وديان فقط (على الرغم من المستوى المذهل الذي اظهره الجنود وعلى الرغم من الشهداء* الذين سقطوا)، فبالإضافة إلى أن الحرب كانت مدبرة لامتصاص الغضب الشعبي وبالتالي لإقامة سلام يرسخ الاعتراف بما يسمى اسرائيل بدون معارضة شعبية كبيرة، ويحافظ على نظام العسكر الذين اقامته السي أي إيه سنة 1952 في مصر، فأيضاً تمت التغطية على خسائر الجيش والتي فاقت خسائر هزيمة 67 ومنها 1803 أسير اسرتهم القوات الصهيونية وكذلك وصلوا إلى بعد 100 كيلومتر من القاهرة.. هذه هي أخطر مسرحية رسخ بها عسكر امريكا حكمهم في مصر.

لا تحطموا اصنامنا الجميلة

البعض ينزعج بشدة ويتشنج عندما نتكلم عن هزيمة أكتوبر أو عمالة المقبور عيد الناصر أو عمالة السادات، ولسان حالهم: لا تحطموا اصنامنا الجميلة، لا تقربوا هبل وإساف ونائلة.

والحقيقة انني احرص على نفسية القارئ بشدة، فالموثق والحقيقي عن كذبة أكتوبر مثلاً ابشع بكثير مما قدمته ومما قدمه صابر مشهور، ولا اخفيكم اني امتنع في أحيان كثيرة عن ذكر الحقائق الأكثر قذارة وسوداوية في هذا الموضوع، والتي ستجعل القارئ يدرك أن بلادنا هي شاشة عرض كبيرة اقامتها السي أي إيه وأنه مجرد رقم لا قيمة له يتم التضحية به بقرار يتخذه مجموعة من السياسيين الاوربيين والامريكيين في منتجج سياحي في السويد مثلاً

اتمنى من جميع المصدومين (وأنا اقدر صدمتهم) أن يتحلوا بالمنطق وأن يحاولوا الرد على الكلام الموثق بالمراجع بكلام موثق بالمراجع.

الثورة لن تنتصر بالطرح الجاهل الذي يقول ان قملة الجمالية هو المشكلة، الحل باقتلاع الجذور الفاسدة وليس بقطع فرع

الحل في الثورة على المقدسات العسكرية والخزيعلات الاعلامية التي روجوها للجهلة ولا عيب أن نكتشف أننا كنا جهلة، فأنا نفسي كنت جاهلة بالحقائق حتى قرأت

فقط اقرأ أو !!

أكتوبر... النصر الذي لم يأت!

بداية هذا مقال صادم سيخرج كرامتك الوطنية ويعتدي على ثوابت اعلامية تغذي عقلك عليها منذ اربعين سنة ويغتصب مفاهيمنا رسخت في عقلك ولذلك فإنه يحتاج لعقل يتسم بالموضوعية بعيد عن التعصب فان كنت غير ذلك فأرجوك الا تقرأ! هل انتصرنا حقاً في حرب اكتوبر؟ هل استعدنا سيناء حقاً أم فقط تم اخلاؤها من السلاح مقابل الانسحاب الاسرائيلي؟

لماذا طور السادات الهجوم بتاريخ 14 اكتوبر 1973 على الرغم من انه صدق على خطة الفريق الشاذلي الخاصة باحتلال من 10 الي 12 كيلومتر غرب القناة والاحتماء من الطيران الاسرائيلي بمظلة الدفاع الجوي المصري وصد الهجمات المضادة الاسرائيلية؟ لماذا غير السادات رأيه بعد ان غادر غرفة العمليات ليلة الثاني عشر من اكتوبر بعد مكالمة هيكل له؟ يقول الفريق الشاذلي رحمه الله أن هيكل اتصل بالسادات في غرفة العمليات فلم يجده وأنه حدثه عن معلومات لدي الملحق العسكري السوفييتي عن خطة اسرائيلية لمهاجمة سوريا وعن ضرورة تطوير الهجوم فلم يفتتق الشاذلي واعاد هيكل الاتصال بالسادات ليصدر الأخير امراً بعد بضع ساعات من تلك المكالمة بتطوير الهجوم وهو ما أخرج القوات المصرية من مظلة الدفاع الجوي المصري وفتح ثغرة بين الجيشين الثاني والثالث مما مكن الاسرائيليين من محاصرة الجيش الثالث.

لماذا اصغي السادات للسوفييت (ان كان الأمر حقاً متعلقاً بالسوفييت) بعد ان كان قد احرق كل مراكبه معهم بسبب تعنتهم في اعطاء مصر السلاح كما قال في كتابه (البحث عن الذات)؟

ما الذي دفع السادات الي الإصغاء لهيكل وتتحية كل التقارير التي ترده من اجهزة المخابرات؟

وهل كان هيكل عراب هزيمة 67 يرغب حقاً في الحديث للسادات أم انه كان يجرب اخر محاولة مع الشاذلي لإقناعه هو بإصدار قرار تطوير الهجوم بإيعاز من السادات؟

كان المشير احمد اسماعيل قد الح علي الشاذلي ثلاث مرات في اقل من 24 ساعة بتطوير الهجوم وفي كل مرة يرفض الشاذلي ويوضح اسباب الرفض، حتى فاجأه المشير احمد اسماعيل ان تطوير الهجوم هو قرار سياسي، بعد ان تطورت الازمة الي تقديم قائد الجيش الثاني لاستقالته، كان أي عسكري يدرك تماما النتائج الكارثية

لما عرف باسم (تطوير الهجوم) وقد خسرت مصر في عدة ساعات فقط يوم 14 أكتوبر 250 دبابة بخلاف الخسائر البشرية علاوة علي نجاح القوات الاسرائيلية في الاتصال براً بحصن بودابست على القناة.

في اليوم التالي 15 أكتوبر بدأت القوات الاسرائيلية في التدفق باتجاه القناة تمهيدا لعبورها، فيما عرف باسم ((عملية غزالة)) والتي انتجت الثغرة الشهيرة، وسيستاعد بعدها المشهد تدريجيا حين تلتقط جولدا مائير الصور في معامل تكرير البترول حول السويس وتصرح بأن الجيش الاسرائيلي يحارب الآن في افريقيا، ثم ينتهي المشهد بأكمله بقبول قرار وقف اطلاق النار وانهاء الحرب بالتعادل لا بانتصار الجيش المصري كما يروج الاعلام المصري ولا بانتصار اسرائيل علي اعداءها كما يروج الاعلام الاسرائيلي، وذلك علي الرغم من الانتصار المصري المبهر في اول أيام العمليات.

هل كانت القوات المصرية مجرد أوراق لعب يتم المخاطرة بها على طاولة قمار؟؟ وهل كانت حرب أكتوبر منذ بدايتها مجرد دور شطرنج تلعبه جهة مجهولة قابعة خلف الاطلنطي؟؟

إن حل هذا اللغز يتطلب في الأساس الرد على اسئلة أخرى على الجانب الآخر، والتي قد تكشف بعضا من الحقائق التي يراد اخفاؤها عن الجمهور البسيط الذي تحركه وسائل الاعلام عادة. والبحث في حقيقة هذه الحرب يبلغ درجة شديدة التعقيد ويمس مناطق غاية في الحساسية في اعماق الكرامة الوطنية المصرية. ولكن لا ريب أن هناك اطرافاً تملك اجابات دقيقة على كل هذه التساؤلات، التي تتردد بقوة حتى لدي العسكريين الاسرائيليين أنفسهم، ولا شك ان ثلاثي (ديان - كيسنجر - السادات) يمتلكون الحقيقة الكاملة لما حدث.

الأمر يتطلب اذن فرشة جديدة وعقل محايد لإزالة الاتربة عن ذلك الغموض الذي يكتنف هذه البازل التاريخي، فلماذا يقتل الملحق الجوي الاسرائيلي في واشنطن جو الون الذي كان مرشحاً ليشغل منصباً قياديا في سلاح الجو الاسرائيلي قبل الحرب بشهرين او ثلاثة بالرصاص امام بيته في واشنطن ثم يقول الرئيس الاسرائيلي السابق لاحد اصدقائه في جلسة ودية جمعتهم بعدها بسنوات انه قتل لأنه سكير ويتكلم كثيراً؟

وما الذي دفع هنري كيسنجر ((اليهودي)) للضغط علي جولدا مائير قبل الحرب بأسبوع وإبلاغها بتحذير شديدة اللهجة بعدم البدء بضرب القوات المصرية؟ ان هذه الواقعة وحدها كفيلة بنسف كل الادعاءات التي يتداولها الاعلام المصري حول ان اسرائيل علمت بالحرب فقط قبلها بساعات. لماذا يصدر وزير الخارجية الامريكي مثل هذا التحذير لرئيسة وزراء اسرائيل على الرغم من اسرائيل لم تكن تعلم بالتحضيرات المصرية ((السرية)) للحرب كما يقول الاعلام المصري؟

هناك واقعتان في غاية الأهمية تنزويان في اركان تاريخ هذه الحقبة قد تسهمان في توضيح الصورة بشكل أكبر، الأولى عندما قامت الطائرات الروسية بإخلاء عائلات الخبراء الروس من القاهرة ودمشق يوم 1 أكتوبر، اي قبل الحرب بخمسة أيام، والثانية عندما قام وزير الطيران المصري بإغلاق مطار القاهرة يوم 4 أكتوبر 1973، هاتان الواقعتان وحدهما كفيلتان بإزالة ستارة الدخان الكثيفة التي يلقيها الاعلام المصري حول المسألة ونسف التفسير الجاهز الذي يقدمه لجمهوره في مصر، وهو ان المخابرات الاسرائيلية قد وقعت في شرك خداع المخابرات المصرية لها ولم تعلم بموعد الحرب، والحقيقة ان تحليل الواقعتين سيكشف لأي مبتدئ أن الحرب كانت علي الابواب، فكيف لم تفتن المخابرات الاسرائيلية لهذا الامر؟

ان اجهزة المخابرات لا تمزح في أصغر من هذا فكيف تخطيء المخابرات الاسرائيلية في تفسير اخلاء الروس لعائلات خبراءهم في القاهرة ودمشق؟

ان مجرد الحديث عن خطأ ارتكبه المخابرات الاسرائيلية في تحليل هذه المعلومة يعتبر اعتداءً ساذجاً علي ايسر قواعد المنطق والتفكير الانساني السليم ويحول الأمر برمته إلى نوع من التهريج الذي يتبادل البسطاء علي احد مقاهي ضواحي القاهرة، فإجلاء السوفييت لعائلات خبراءهم من القاهرة ودمشق وخلق مطار القاهرة لابد أن يُفسر علي انه اجراء يسبق شن هجوم، اذن الأقرب للمنطق أن المخابرات الاسرائيلية كانت قدرت أن مصر وسوريا ستقومان بهجوم وشيك علي الاقل قبل الحرب بخمسة ايام فلماذا لم يتحرك الاسرائيليون علي الاقل لدعم لواء القدس هزيل العدد ((500 جندي وضابط بطول خط القناة)) بقوات مشاة تكفي للتعامل مع أي هجوم محتمل؟

ولماذا رفضت جولدا مائير الحاح العسكريين الاسرائيليين باستدعاء الاحتياطي وكان يمكنهم هذا يوم الأول من اكتوبر، حيث ان استدعاء كامل الاحتياطي الاسرائيلي وقتها كان يستغرق يومين كاملين، أي ان اسرائيل كان بمقدورها تفادي ما حدث يوم 6 اكتوبر ربما نعلم كلنا انه توفر لديها من معلومات ومع ذلك لم تتحرك؟

الأكثر غموضاً، ان تبدأ الحرب بضربة افتتاحية رائعة ثم يتدخل كيسنجر شخصياً لمنع ارسال جسر جوي لإسرائيل لتعويض خسائرها، على الرغم من أن الاعلام المصري صدعنا بالحديث عن أن اسرائيل تنهار وأنها كانت على حافة الهاوية وان جولدا مائير كانت تبكي وموشيه ديان لا ينام؟ هل تخلت امريكا عن حليفها وضحت بها ام ان كيسنجر ببساطة كان يريد الوصول الي وضع معين قبل التدخل؟

الاغرب ان كيسنجر الذي تدخل لمنع ارسال جسر جوي لإسرائيل هو نفسه كيسنجر الذي تدخل شخصياً لتحريك الجسر الجوي لإسرائيل بعد حوالي سبعة ايام من بدء العملية، فلماذا، هل اصيب بالجنون ام فقد القدرة على اتخاذ القرار ام ان الامر كله يخضع لحسابات معينة ووضع معين يجب بلوغه؟

ثم لماذا يطور السادات الهجوم اصلا وبعدها يمتنع عن تدمير القوات الاسرائيلية التي تسربت الي الثغرة حتى يتفاهم الوضع وتتم محاصرة الجيش الثالث متذرعاً بتهديد من كيسنجر؟ ثم لنقفز بالزمن قليلاً الي الامام، لماذا يختار مناحم بيجين وزير الدفاع ((المهزوم)) موشيه ديان ليصبح وزيراً للخارجية في حكومته ويوقع اتفاق السلام مع السادات؟ ما الذي يجمع بين موشيه ديان اليساري القومي ومناحم بيجين اليميني؟ ولماذا اصلا يذهب السادات المنتصر الي تل ابيب بدلا من يأتي اليه بيجين او حتى موشيه ديان؟

الا يقضي المنطق السليم أن يذهب المهزوم إلى المنتصر وليس العكس؟ ولماذا يوافق المنتصر على اخلاء سبيل الكامل من القوات مع انه هو المنتصر؟؟ ولماذا تضحي اسرائيل بحقول النفط في سيناء وتسلمها لمصر على طبق من ذهب إذا كانت هي من انتصرت كما تروج وسائل الاعلام الاسرائيلية؟

الاجابة علي هذه المجموعة المتشابكة من الالغاز في الحقيقة لا يحتاج الي الكثير من الذكاء، بل نحن بحاجة فقط الي قدر من الموضوعية، والتي تجاوز ذلك الجرح الغائر في كرامتنا الوطنية والذي ستحدثه الحقيقة التي لا ريب أن القارئ قد توصل إليها الآن، ولنقفز الي الامام في الزمن قليلا الي نهاية السبعينات، حيث نقرأ في دراسة كتبها الاسرائيلي عوديد يانون بعنوان (استراتيجية اسرائيل في الثمانينات) قوله " فمصر فعلياً جثة في صورتها السياسية الداخلية الحالية، ويظهر هذا بشكل أكثر وضوحاً إذا أخذنا في اعتبارنا الصدع الاسلامي المسيحي المتنامي " كان الاحتفاظ بسيناء في ذلك الوقت يكلف اسرائيل تكلفة عسكرية باهظة، فوجود شعب معادي مجروح الكرامة علي الضفة الأخرى من القناة قد يعرض اسرائيل لمخاطر تمس وجودها ذاته ان خرجت الأمور عن السيطرة وكان لابد من التوصل لاتفاق سلام مع مصر لتحديد تلك القوة الديموغرافية الضخمة في مصر ولم يكن هذا الاتفاق ممكناً في ظل الأوضاع السائدة وقتها، فالرأي العام في مصر لم يكن ليتقبل

استعادة سيناء منزوعة السلاح مع مرارة هزيمة 67 التي ذاقها الجيش المصري علي يد اسرائيل بل أن الشارع المصري كان يغلي وبطالِب بحرب ينتقم فيها من الاسرائيليين وهو الحراك الذي كان يهدد بقاء السادات في السلطة بل يهدد منظومة الحكم المصرية التي ارساها عبد الناصر بأكملها. ولم يكن الرأي العام الاسرائيلي الذي يري ان اسرائيل سحقت جيوش ثلاث دول في ستة ايام ليوافق علي تسليم سيناء هكذا لمصر مالم يتم خدش صورة الجيش الاسرائيلي الذي لا يقهر ويدرك رجل الشارع الاسرائيلي ان هناك شعباً يريد استعادة ارضه ويصل عبر تجربة أليمة إلى قناعة بأن هناك حدود يجب أن تُحترم، كان ابرام اتفاق سلام دون حرب يهدد بانهيار نظام الحكم المصري وهو ما يفتح باباً للمجهول وبالنسبة لإسرائيل كان يعني فوزي شعبية كبيرة قد تعصف بالدولة اللقطة بأكملها، فكان لابد من حرب محدودة تعيد التوازن النفسي ليقبل الشعب المصري اتفاقية السلام و يقبل الاسرائيليون تسليم سيناء لمصر، ان المقابل الذي حصلت عليه اسرائيل كان اكبر من حوالي الفين من جنودها قتلوا في الحرب بل أن خسائر مصر في الحرب قد فاقت خسائر اسرائيل بعشرة اضعاف حيث بلغ عدد شهداء مصر حوالي عشرين ألفاً بينما بلغ عدد الأسري حوالي ثمانية آلاف مقابل 294 أسير اسرائيلي.

كان المكسب الأكبر لإسرائيل هو تحييد اكبر قوة اقليمية و اخلاء سيناء بأكملها من السلاح وهو ما يمكنها من اجتياحها في أقل من يوم بالمعايير العسكرية والتخلص من هذا الازعاج لفترة ليست بالقصيرة ومن ثم التفرغ لتقسيم الدول الأخرى المجاورة وعلي رأسها العراق التي كانت اسرائيل توليها اهمية كبيرة وقتها وحتى 2003 بل وتري ان الالتفات لتقسيمها اكثر اهمية من تقسيم سوريا كما تقول نفس الدراسة السابق الاشارة اليها، وقد يردد البعض أن السلاح الامريكي خسر في المعركة أمام السلاح السوفييتي الذي استعمله الجيش المصري بمهارة، ولهؤلاء اقدم كامل اعتذاري لأصدمهم بحقيقة أنه ربما كان هذا صحيحاً في أول أيام الحرب ولكن السلاح الامريكي انتصر فعلياً.

بحسابات الخسائر علي السلاح الروسي وتكفيك نظرة سريعة علي ارقام الخسائر في الدبابات والطائرات، حيث خسرت اسرائيل 1063 دبابة بينما خسرت مصر 2250 دبابة وخسرت اسرائيل 102 طائرة كانت تتساقط كالذباب كما حاول الاعلام المصري اقناعك مقابل 555 طائرة مصرية، واذا كانت اسرائيل قد خسرت الفتي فمصر قدمت في هذه الحرب 20 آلاف شهيد، وقد اعتادت اسرائيل هذا النوع من المقامرة عبر تاريخها القصير فنجد الوكالة اليهودية تقدم الشيوخ والعجائز لقوات العاصفة الالمانية لإعدامهم في معسكرات العمل الالمانية مقابل السماح بتهريب الشباب والاطفال الي فلسطين في الحرب العالمية الثانية، ان شعوبنا في الواقع هي مجرد قطع شطرنج يلهو بها لاعبون مهرة مختبئين هناك خلف الاطلنطي يعاونهم في ذلك مجموعة من الوكلاء يتم انتقاءهم بدقة شديدة وبحسابات لا تخضع للخلل ولا تقبل الخطأ. نعم عزيزي القارئ المصدوم كما فهمت تماماً حرب اكتوبر كانت خدعة للشعب المصري وحتى للشارع الاسرائيلي، فنحن بالنسبة لهم فئران تجارب ونحن في الواقع لم نخرج من هذه المتاهة المتشابكة التي صممتها لنا تلك الايدي الشريرة. هذه هي الحقيقة بكل مراتها شاءت كرامتك الوطنية وقناعاتك الاعلامية أم أبت.

كذبة أكتوبر!!

لماذا يذهب السادات المنتصر في الحرب على اسرائيل الي الكينيسست؟؟

نذكر جميعاً حالة الفرحة الغامرة التي تتناوبنا حينما نستمتع إلى أغنية بسم الله، ومشاهد الجنود وهم يجرفون رمال خط بارليف، ومشهد الدبابات المصرية التي تعبر على الجسور إلى الضفة الشرقية لقناة السويس، وموسيقى عمر خيرت العبقريّة، التي تبدأ متتابعة سريعة كطلقات الرصاص ثم تصاعد في إيقاع عبقرى ليصف ثقل حركة جنازير الدبابات التي تتدفق على الكباري، والجنود في زحفهم على الضفة الغربية لقناة السويس، ومن منا لم يشعر بفرح طفولي وهو يرى تلك المشاهد التي ظهرت فيها قوات الجيش تتحرك بإشارات من يد المايسترو؟ من منا لم يشعر بالفرح الجنوني وهو يرى مشاهد الأسرى الاسرائيليين؟ ومن منا لم يكن في أسرته شهيداً؟ ولكن!!!

ارجو أن يحتملني الجميع ويتخلوا عن قناعاتهم السياسية مدة قراءة هذه الكلمات، فما سأكتبه ربما يكون صامداً لكثيرين.

في نفس كل منا هناك تساؤل، لماذا يذهب السادات المنتصر في الحرب على اسرائيل كما قالوا لنا، إلى (الكينيسست ذاته) كما قال؟ لماذا يذهب المنتصر إلى المهزوم؟ ولماذا أصر ذلك الإصرار العجيب على تطوير الهجوم وإخراج قوات الجيش خارج مظلة الدفاع الجوي على الرغم من المعارضة الشرسة التي ابدتها الفريق الشاذلي وباقي قيادات الجيوش؟ لماذا حذر هنري كيسنجر (اليهودي) جولدا مائير من البدء بالحرب قبل اندلاع الحرب؟ ولماذا أرسل سفيره برسالة إلى جولدا مائير يوم 6 أكتوبر يقول فيها لا تبدأوا بضربة وقائية؟

ما روجه لنا الإعلام المصري هو أن الاسرائيليين علموا بالهجوم صباحاً وهو ما جعلهم عاجزين عن حشد قواتهم لصد الهجوم المصري السوري، فلماذا طالما نجحت المخابرات المصرية في إخفاء نية الهجوم، يقوم كيسنجر بتحذير جولدا مائير من البدء في الحرب قبل الحرب بشهور؟

للإجابة على كل تلك الاسئلة أعود إلى موقف، ثابت بشهادة الفريق صدقي قائد سلاح الطيران المصري يوم الجمعة 2 يونيو أي قبل الهزيمة بثلاثة أيام، عندما قال له عبد الناصر صراحة "على فكرة يا صدقي.. انا اتخذت قرار بأنك ما تضربش الضربة الأولى"!!!!!!

وأعود إلى ما قاله حسن التهامي في صفحتي 267 و268 عن الحديث الذي دار بينه وبين عبد الناصر عندما سأله عن كيفية استرداد الدول العربية لحقوقها بعد الهزيمة فرد عليه قائلاً: "علشان العرب يبقوا يقولوا تاني انهم رايعين يرموا اسرائيل في البحر"!!!!!!

ثم أعود من جديد لغرفة عمليات حرب أكتوبر في ليلة الرابع عشر من أكتوبر بعدما غادر السادات غرفة العمليات بعد مناقشة مع الشاذلي حول تطوير الهجوم وهو ما رفضه الشاذلي، ليفاجأ بمن يتصل به، فيجد هيكل يسأل عن السادات، ليروي له هيكل قصة طويل عن لقاء جمعه بالسفير السوفيتي الذي أخبره بحشود اسرائيلية

على الحدود السورية وبصعوبة موقف الجيش السوري ويطلب منه تطوير الهجوم لتخفيف الضغط عن السوريين، وهو ما رفضه الشاذلي بعنف، ليفاجأ في اليوم التالي بأن السادات تجاوزه كرئيس أركان وأصدر أمراً بتطوير الهجوم، وهو ما قلب الدفة تماماً لينتهي الأمر بالثغرة، وبحصار الجيش الثالث ومدينة السويس وأس حوالي ثمانية آلاف جندي مصري في مقابل حوالي 300 أسير اسرائيلي نفرح بمشهد جلوسهم على الأرض وقت الحرب!

وهناك سؤالان في غاية الأهمية، لماذا رفض كيسنجر أثناء الحرب امداد اسرائيل بالسلاح الذي بدأت في طلبه منذ اليوم الثاني للحرب بعد خسائرها الضخمة، ثم تدخل ثانية للتعجيل بالجرس الجوي يوم الثالث عشر من أكتوبر وهو التاريخ الذي كان من المفترض أن ينصاع فيه الشاذلي لقرار السادات بتطوير الهجوم وإخراج الجيش خارج مظلة الدفاع الجوي؟

في اليوم الأول من تطوير الهجوم عوضت اسرائيل نصف خسائرها تقريبا واصطادت في الصحراء 250 دبابة مصرية وتقدمت قواتها باتجاه قناة السويس، لتحاصر السويس والجيش الثالث فيما بعد!!

هناك ثلاث شخصيات تصرفت بشكل شديد الغموض وغير قابل للتفسير خلال تلك اللعبة!

السادات الذي ضرب بآراء القادة العسكريين عرض الحائط وأصر على تطوير الهجوم لإنقاذ الجبهة السورية كما ادعى مع أنه هو نفسه من أمر الشاذلي بعرض خطة موسعة (زائفة) للحرب على السوريين لإقناعهم بدخول الحرب، والذي قال للمصريين أنه بطل الحرب المنتصر ثم ذهب للمهزوم ليعرض عليه السلام! وموشيه ديان الذي قال في اجتماع مجلس الوزراء الاسرائيلي صباح يوم الحرب أنه لا يعتقد أنه ستكون هناك حرب، على الرغم من التقارير التي وضعت أمامه في نفس الاجتماع والتي تقول بأن الحرب باتت وشيكة، ثم اصبح ذلك المهزوم والذي قال عنه السادات أن دوره انتهى للابد هو وزير الخارجية الذي يعقد السلام مع مصر بعدها بسنوات!

وكيسنجر الذي منع أي جسر جوي لتعويض خسائر اسرائيل وحذر اسرائيل قبل الحرب بشهور من البدء في الحرب، ثم حذرهما من البدء في ضربة وقائية صباح يوم الحرب، ثم كان هو نفسه الذي أصر على ارسال الجسر الجوي لإسرائيل يوم 13 أكتوبر!

الفكرة ببساطة هي أنه لإقامة سلام مع اسرائيل كان يجب على المصريين والعرب عموماً أن يفهموا أن اسرائيل لا تقهر وأن وجودها في المنطقة حتمي، فكان لابد من هزيمة مروعة تصفع كل الشعوب العربية في 1967 وخصوصاً أن عبد الناصر قال حرفياً لرئيس الوزراء الاسرائيلي موشيه شاريت انه غير قادر على مواجهة الرأي العام المصري وإقامة سلام مع اسرائيل..

ثم صفقة أخرى للجمهور الاسرائيلي السكران بنشوة النصر على ثلاث دول، ليعلم أن هناك شعباً أخرى في المنطقة تريد الاحتفاظ بأراضيها، وأنه يجب عليه احترام هذه الشعوب وإرادتها!

والهدف هو ترسيخ وجود الكيان الصهيوني المحتل وإكمال عملية غرسه في المنطقة ليظل يفصل بين دول المنطقة وتظل المفاوضات بلا نهاية.. المهم ألا تعود تلك الدولة التي كانت قائمة ولو اسماً حتى سنة 1924 والتي اغاها اتاتورك!

تحية من القلب للصادقين فلا يوجد أصدق من الشهداء، تحية لكل من دفع حياته ودماءه ثمناً لحرية مصر وواجه العدو الصهيوني المحتل وتحية إلى القادة العسكريين الصادقين كالثاذلي وقادة حرب أكتوبر المخلصين الذين لم ينشغلوا بالحسابات السياسية والمؤامرات ولم يكن لهم شاغل سوى تحرير تراب وطنهم وتحية لذلك الفصيل الصامد المقاوم الذي يدافع في غزة عما تبقى من شرف تلك الأمة الذي فرط فيه حكامها المنبطحون المعينون من واشنطن وتل أبيب.

شوية عقل!



صورة لبعض جنودنا الذين أسره العدو في منطقة فايد في حرب أكتوبر 1973!

طبعاً كثير من الناس مازال لديها احساس بالصدمة نتيجة المقالات التي تناولت فيها خسائر مصر في حرب أكتوبر، وللأسف، منهم معارضون للانقلاب ويعيبون على مؤيدي الانقلاب تصديق الاعلام التابع للانقلاب، ومع ذلك يرتكبوا نفس الخطأ ويتلغوا رواية الاعلام الرسمي في عهد السادات وبالتالي يصبح السادات بالنسبة لهم بطل العبور وبطل الحرب والسلام ال اخر كل ذلك الهجص..

ولذلك سأبدأ، بالتدرج في كشف كذب السادات من مذكرات مهندس حرب أكتوبر اللي لم تنتهي بنصر كما يقولون للناس!

واظن ان مهندس الحرب ورئيس اركان الجيش ومخطط العملية والرأس المدبر ليس له مصلحة في ان يكذب!

خلاف السادات مع السوفييت:

جزء كبير من الدعاية التي تعتمد السادات واعلامه تضليل الناس بها إلى الآن هو ادعاء أن السوفييت كانوا متعنتين مع مصر في توريد الأسلحة، وفي الحقيقة السادات هنا كان يكذب بشكل صريح.

انظروا ما قاله الشاذلي شخصياً في كتابه مذكرات حرب أكتوبر في صفحات 180 و181 و182:

حجم الاسلحة السوفيتية:

ليس من الصواب أن نقل من أهمية المساعدات العسكرية لمصر من ناحية الكم أو الكيف حيث أن الأرقام وحدها كفيلاً بإثبات خطأ هذا الادعاء.

” ان حجم السلاح الذي كان تحت يدنا قبل حرب أكتوبر كان يفوق ما لدى الكثير من دول حلف وارسو وحلف الناتو، وقد يدهش هذا الكثيرين إذا علموا أن قواتنا البرية واکرر البرية وليس الجوية أو البحرية – كانت تتفوق على القوات البرية في كل من بريطانيا وفرنسا! “

الامدادات السوفيتية اثناء حرب اكتوبر 73

وفي خلال الحرب قام الاتحاد السوفيتي بإقامة أكبر جسر جوي في تاريخه الحربي إلى كل من مصر وسوريا، لقد قام بتنفيذ 900 رحلة بواسطة طائرات انتونوف 12 وانتونوف 22 نقل خلالها 15000 طن من المعدات الحربية. فإذا علمنا أن هذا الكوبري الجوي لم يكن مخططاً له، وأنه قد بدئ به بعد ثلاثة أيام من بدء الحرب، اتضحت لنا المشكلات والثغرات.

إذا كان السوفييت يمدون مصر بالسلاح بسخاء على عكس ما قال السادات، فلماذا كذب السادات وادعى ان السوفييت لا يزودون مصر بالسلاح وأن ذلك كان سبب طرد السادات للسوفييت؟

الحقيقة أن طرد السوفييت بلا مقابل، يحتمل أحد أمرين، اما ان السادات كان يتصرف بحماقة دون حساب آثار وردود فعل تصرفاته، أو أنه حصل على مقابل طرد السوفييت من الامريكيين من تحت الطاولة قبل بدء الحرب أصلاً، وهو ما يبرر، التنازلات العجيبة التي قدمها أمام كيسنجر والتي اذهلت وزير الخارجية المصري وقتها، ويبرر وصفه للأمريكيين بالفروسية بعد تطهير الممر الملاحي لقناة السويس!

قائل هذا الكلام هو الفريق سعد الدين الشاذلي مهندس عملية حرب أكتوبر والذي خطط له بتكليف من السادات، والذي عينه السادات وتخطى 40 جنرال في الأقدمية، وثارَت المشاكل بينه وبين السادات بسبب اصرار السادات المريب على تطوير الهجوم على الرغم من أن كل القادة العسكريين وعلى رأسهم الشاذلي رفضوا الفكرة تماماً، وفي إعلام السادات، قالوا لليسطاء أن السادات أمر بتطوير الهجوم، الذي يكشف القوات بالكامل ويجعلها تحت رحمة الطيران المعادي، لأنه اراد انقاذ سوريا، والحقيقة أن تصديق ذلك يحتاج إلى خلل واضح في التفكير، فالسادات هو ذاته الذي أمر السادات بتقديم خطة موسعة للسوريين لإقناعهم بدخول الحرب، على عكس الخطة المحدودة التي كلف الشاذلي بوضعها والتي كانت تقوم على احتلال حوالي 15 كيلومتر فقط غرب القناة، فلماذا أصر السادات على تطوير الهجوم ولماذا كلف هيكل بمحاولة اقناع الشاذلي؟ هل فقد السادات عقله؟ أم أن ضميره استيقظ فجأة تجاه السوريين بعد أن خدعهم قبل الحرب؟ أم أنه كان هناك اتفاق مسبق؟ ولماذا أوقف وزير الخارجية اليهودي كيسنجر الجسر الجوي ولم يستجب لتوسلات القادة الصهاينة ثم عاد بنفسه ليحرك الجسر الجوي في توقيت متزامن مع توقيت تطوير الهجوم؟

متلازمة الأسطول السادس!

القوات الصهيونية تعبر القناة وتهاجم قواتنا بطول الجبهة الساعة الثانية ظهراً وجنودنا تسيطر عليهم حالة من الدهشة والخسائر كبيرة، يسقط عدد كبير من الشهداء، وتستمر الهزيمة العسكرية لأيام، ثم يعرض الجنرال الشاذلي على القيادة المصرية القيام بعملية عبور، الى الضفة الغربية للقناة، وينجح فعلاً في العبور ويجتاز سيناء بقواته ويحاصر القوات الصهيونية ويحاصر احدى المدن المحتلة، والرئيس السادات يزور المدينة المحتلة ويعقد مؤتمراً صحفياً هناك ويعلن (قواتنا تحارب الآن في آسيا)، الشعب المصري يحمده الله، المدرعات المصرية على بعد أقل من 100 كيلومتر من تل أبيب المحتلة.

الكيان الصهيوني يعلن موافقته على وقف إطلاق النار، وتبدأ محادثات الكيلو 101 على طريق (غزة - تل أبيب)، الصحف الاسرائيلية تقول ان الثغرة كانت عملاً تلفزيونياً وجيش الدفاع انتصر واستعاد كرامته العسكرية بعد أن هزم المصريين، ونسف نظرية الجيش الذي لا يقهر وهدم نظرية الأمن المصري.

مناحيم بيجين يخطب في الكنيسة قبلها بأيام ويقول (تمكن جيش الدفاع الاسرائيلي من اقتحام مانع قناة السويس الصعب واجتياح خط الجمسي المنيح بعد أن افقدت العدو توازنه في ست ساعات).

وفي القاهرة، تقام الاحتفالات بالنصر على العدو الصهيوني، ويخرج مناخيم بيجين ليخطب أمام الكنيسة في عصبية وارتباك ويقول "وستدهش مصر حينما تسمعني الان اقول امامكم. اننى مستعد ان اذهب الى بيتهم الى مجلس الشعب ذاته ومناقشتهم لتبدأ بعدها مفاوضات السلام".

هذا ما كنا سنراه إن كانت مدرعاتنا تقف على بعد 100 كيلومتر تهدد مدينة تل أبيب المحتلة، العجيب ان بعضاً ممن يلعبون المقبور عبد الناصر الذي سوق للمصريين أن الطائرات المصرية تقصف تل أبيب بينما كان معظم الجيش قد تم تدميره تماماً، هم أنفسهم الذين يصدقون الرواية التي سوقها لهم إعلام السادات عن الانتصار الذي يُدرس في المعاهد العسكرية.

بلا شك كان مشهد العبور في الأيام الأولى للحرب مهيراً وبعثاً على التفاؤل، فهو نصر للجنود الذين عبروا ونصر للقادة الذين خططوا وقبلهم نصر للشهداء الذين سفكت دماؤهم دفاعاً عن ارضهم وهم يكبرون!

يبدو أن بعضنا لم ينضج نفسياً بشكل كامل ليستطيع هضم الحقائق القاسية، فالمنتصر لا يذهب للمهزوم ليتسول منه السلام ويعترف به. وسيناء لم تعد لمصر ولم يعد من حق مصر أن تتصرف بها كما تشاء كما كانت قبل هزيمة 67 المشينة. بل أن الجيش يعمل منذ تاريخ معاهدة الاستسلام كغيره على ارض سيناء، يمنع تنميتها ويحرس حدود العدو المحتل، ويزرع فيها المخدرات كما ذكرت احدى الصحف الامريكية في تحقيق مطول منذ شهور، والآن يقتل أهلها وينسف منازلهم حماية للعدو الصهيوني، والكيان الصهيوني وفر الميزانية الضخمة التي كان سينفقها على جنوده في سيناء وكلف غفيره بمهام الحراسة لينفق العدو تلك النقود في التنمية.

هؤلاء، غير الناضجين نفسياً، لا يريدون تصديق الشاذلي الذي اتهم السادات بالخيانة بل وقدم ضده بلاغاً بهذا المعنى للنائب العام وقتها، وهو مهندس الحرب وليس له اي مصلحة في تشويه صورة النصر الذي من المفترض أن ينسب له. حسين الشافعي نائب السادات السابق وجه له نفس الاتهامات. والسفير السوفييتي فينوجرادوف طرح عدة اسئلة منطقية قدمها في مذكرة رسمية ارسلها لقيادته، قال فيها إن السادات اتفق مع كيسنجر وموشيه ديان على تمثيلية حرب، ليحافظ على نظامه ووافقته جولدا مائير لتحبيد أكبر دولة في المنطقة واقامة سلام معها يحفظ وجود اسرائيل. من صدقوا رواية الاعلام المصري واقلام الرصاص لا تزال في جيبي وابناء الصمت، هم أنفسهم الذين صدقوا ان اومباشي الانقلاب اسر قائد الاسطول السادس، ويبدو أن هناك مرضاً نفسياً معيناً يمنع صاحبه من القراءة ويدفعه لإلغاء عقله واتهام غيره بالخيانة والعمالة والجاسوسية وتلك التهم المعلبة الجاهزة، مع انه لم يتهم أحد لا الجنود ولا قيادات الجيش ولا الشهداء بالتمثيل، هي نظرية جديرة بالدراسة حتى لا نعيش نصدق ان الضفادع البشرية أسرت قائد الاسطول السادس.

قدس أقداس العسكر!!

لماذا اكتب عن حرب أكتوبر؟

سنة 1274 قبل الميلاد حدثت معركة قادش بين رمسيس الثاني وبين الحيثيين، المعركة دي خاضها رمسيس الثاني ضد الحيثيين بعد أن احتلوا مدينة قادش، ونصبوا له فخ ودمروا معظم جيشه ونجى هو من الموت بأعجوبة، ولم يتمكن من استعادة مدينة قادش وكتب د. سليم حسن عميد الأثريين المصريين في الجزء السادس من موسوعة مصر القديمة ص 280 (ولا شك في أن هذه الحوادث كان لها أثر سيء العاقبة بالنسبة لسمعة مصر وسيادتها في آسيا فقامت الثورات في الإقليم الشمالي من فلسطين التي كان قد أعادها سيتي لمصر، ثم انتشرت الفتن جنوباً حتى أبواب المعازل المصرية الواقعة في الشمال الشرقي من الدلتا، وبذلك تبخرت تلك الامبراطورية التي اكتسبها سيتي لمصر في آسيا في بضع سنين قليلة) وعندما عاد رمسيس الثاني لمصر، أمر بتدوين (النصر المزعوم) على جدران المعابد، كل الشعوب كانت تثور ضد الحكم المصري ولكن فقط المصريون كانوا يعتقدون أن رمسيس الثاني هزم الحيثيين حقاً. واعتمد رمسيس الثاني على ذلك النصر الوهمي (الذي اعقبته معاهدة سلام) في ترسيخ حكمه في مصر وحكم 66 سنة.

في أكتوبر حدث نفس الشيء تقريباً، وقبلها تخيلوا معي أن السادات تجاهل الضغوط الشعبية التي كانت تطالب بالحرب ووقع معاهدة سلام لاستعادة سيناء برعاية أمريكية، ماذا كان سيحدث؟ اضطرابات وثورة تطيح ليس فقط بالسادات ولكن بنظام الحكم الذي أسسه عبد الناصر (والذي يمثل في الحقيقة حجر الزاوية لحماية الكيان الصهيوني، فلم ينتصر عليه لحظة)، وينسف نظام الحكم البوليسي الذي أسسه عبد الناصر وورثه السادات، لم يكن من الممكن معرفة من سيأتي بعده، ولكن المؤكد أن من سيأتي بعده سيكون محملاً بالثأر ضد الكيان الصهيوني.

في مصر الكل يؤكدون بناءً على رواية الإعلام الرسمي أن الجيش انتصر في حرب أكتوبر، والحقيقة الأدق أن الجيش انتصر فقط في معركة العبور (ويجب هنا التفرة بين اداء الجيش والقادة مثل الشاذلي والجسمي وبين ما كان يخطط له

السادات)، في مصر فقط نعتقد أن حرب أكتوبر كانت نصراً مجيداً مع أنها لم تحرر سيناء بالكامل، وفي المقابل احتل العدو الصهيوني سيناء في 67 في ستة أيام ... الخ) مع أن الحرب انتهت بعودة معظم الجنود الذين عبروا القناة إلى الضفة الغربية حسب اتفاق فض الاشتباك في الكيلو 101، وانتهت والعدو يحاصر الجيش الثالث ويمنع عنه الماء والطعام.

(كان عدده 45 ألف جندي)، ودبابات العدو على بعد أقل من ساعة من العاصمة (الوحيدون الذين اظهروا تفوقاً عسكرياً على الأرض كان الجنود الذين عبروا وأهالي السويس الذين هزموا قوات شارون ومنعوه من احتلال المدينة يعني حديثي هذا ليس عن المقاتلين ولا الشهداء ولا القادة المخلصين مثل الشاذلي والجمسي وغيرهم)، الرواية الرسمية في كل العالم (بخلاف مصر) هي أن العدو الصهيوني فوجئ بالهجوم وتكبد خسائر ثقيلة ولكنه نجح في آخر الحرب في قلب الطاولة والعبور إلى الضفة الغربية ومحاصرة الجيش الثالث والوصول لبداية طريق القاهرة - السويس ولكن الحرب خلفت جراحاً نفسية لدى العدو الصهيوني.

الرواية المصرية تقول ان نصر أكتوبر كان نصراً مجيداً وأنا استعدنا سيناء، والحقيقة اننا لم نستعد سيناء لحظة، فالقوات التي عبرت عاد معظمها، وأنا شخصياً اضحك من نفسي، عندما اتذكر كلمة السادات التي كنت اقرأها عندما افتتح قناة السويس وهدد الكيان الصهيوني قائلاً (العمق بالعمق) ... أي عمق وقواتنا عادت من سيناء؟ هل يقصد سيناء؟ المهم أنه حتى بعد معاهدة كامب ديفيد لا يحق للجيش أن يعبر الخط الفاصل بين المنطقة أ والمنطقة ب الا بإذن العدو..

الرواية الحقيقية التي لا يعترف بها العدو ولا يعترف بها عسكر مصر، هي الرواية التي بدأت تظهر على السطح منذ سنوات وهي أن السادات حرك الجيش كله لتفريغ الضغط الشعبي والحصول على انتصار صغير يهدئ مشاعر الشعب وفي نفس الوقت لا يصل العدو الصهيوني إلى درجة الهزيمة الكاملة بل يحصل العدو أيضاً على نصر أمام شعبه حتى لا يتحطموا نفسياً بسبب عبور قناة السويس والهدف من ذلك كله توقيع معاهدة سلام وإخراج مصر من الصراع بدون أن يتعرض السادات للغضب الشعبي، وأن هذا كله تم بالاتفاق مع هنري كيسنجر ومع موشيه ديان. والأدلة على ذلك كثيرة ورهيبة ليس آخرها قرارات السادات العجيبة التي جعلت رئيس الأركان يقدم بلاغاً ضد السادات يتهمه بالخيانة العظمى.

اكتب عن حرب أكتوبر لأن العسكر الذين يحمون الكيان الصهيوني الآن ضد مصلحة مصر يعتمدون على ما يسوقه إعلامهم من (نصر وهمي) ليسرقوا أموال الشعب وأراضيه وليتحولوا إلى دولة فوق الدولة وليستعبدوا الشعب بنظام تجنيد يجعل شباب مصر عبيداً للضابط يسمح له سيارته وينظف منزله ويشترى الخضروات لزوجته، ومبررهم في ذلك أن (جيبلاً قبلهم) حارب الكيان الصهيوني وانتصر برغم أنه لا سيناء عادت كاملة ولا فلسطين تحررت ولا بحزنون. نصر أكتوبر الوهمي هو قدس أقداس العسكر ولذلك تعمل الآلة الدعائية للعسكر بدون توقف لتضخيم الأمر وتصويره على أنه نصر مع انه لم يكن كذلك. لا اكتب عن حرب أكتوبر لأثبت أن البعض مخدوعين، فهذا ليس هدفي وأنا شخصياً كنت من ضمن هؤلاء المخدوعين منذ حوالي سنة ونصف، هدفي هو إظهار الحقيقة وهذا هدف أي إعلامي، وهدفي الثاني هو وضع العسكر في حجمهم الطبيعي. شخص يدعي أمام الناس الورع والتقوى وهو يسرق ويقتل ويأكل أموال اليتامى، وهناك

من يعرف ويحرص على إخبار الناس والبعض لا يصدق من الصدمة والبعض الآخر يفكر بعقله.

نشر حقيقة حرب أكتوبر تعني فضح تاريخ العسكر المليء بالهزائم، وأن دولتهم التي أسسوها وقيادات جيشهم (باستثناء قيادات أكتوبر والذين أبعد السادات بعضهم وقتل البعض الآخر في حادثة الطائرة الشهيرة)، لم يفلحوا حتى في إدارة الحروب مع انها مهنتهم.

كشفت زيف النصر الوهمي في أكتوبر يعني فضح هزائم العسكر من 56 و67 و73.. لتدرك حضرتك حقيقة هؤلاء الفشلة، بل الخونة، ولتدرك حضرتك أن كل الدماء التي سالت في سيناء والجنود الذين عبروا واستشهدوا كان لهم هدف مختلف تماماً عن هدف السادات الذي كان فقط يلعب بهم شطرنج مع هنري كيسنجر وموشيه ديان، شطرنج مع العدو..

هدفي أن تدرك حضرتك جزءاً خفياً شديد السواد من خيانات العسكر الذين حكموا مصر وتعرف من أين تأتي الشرور!

هزيمة أكتوبر والثورة المؤجلة!

النظام الذي أسسه عبد الناصر كان عرضة للانهايار تماماً بعد هزيمة 67 وكان السادات كما ذكر الكاتب الامريكي جيم هوجلاند عميلاً للسي آي ايه وأكد المعلومة حسين الشافعي نائب السادات في برنامج شاهد على العصر منذ عدة سنوات.

القصة ببساطة تبدأ من سنة 1952، عبد الناصر جاء ليقيم سلام مع الدولة المزروعة المسماة (اسرائيل)، ولكن عبد الناصر في رسائله لموشيه شاريت رئيس الوزراء الصهيوني تذرع بأنه لا يستطيع مواجهة الرأي العام، (وفضائح اتصالات المقبور عبد الناصر مع الصهاينة معروفة ونشرت حتى في الصحافة اللبنانية وقتها)، فكان من الضروري أن يأتي شخص غير عبد الناصر ومن نفس المنظمة ليقيم سلام مع الكيان الصهيوني، ولكن الشعب المصري لم يكن على استعداد أن يتقبل نفسياً فكرة السلام مع الصهاينة بعد هزيمة 67 المشينة وهي عار علي أي دولة في العالم، فكان لابد من تفرغ الطاقة المكبوتة لدى الشعب، لأن عقد اتفاق سلام مع الكيان الصهيوني بدون حرب، معناه اشتعال ثورة في مصر وبالتالي انهيار نظام العسكر الذي عينته امريكا، ولم يكن من المعروف من سيصعد بعدها للحكم، وبهذا تم تأجيل الثورة المتوقعة ضد نظام العسكر، بتفريغ الغضب الشعبي عن طريق مؤامرة مشتركة بين السادات وكيسنجر وديان، لمدة 41 سنة.

وللعلم فإن معاهدة العار المسماة كامب ديفيد كانت هي نفسها مبادرة روجرز التي قبلها عبد الناصر والسادات من بعده ولم تنفذ.

اتفاق السلام وتنازل الكيان الصهيوني عن سيناء كان يعني على عكس ما يظن البعض، حماية الكيان الصهيوني وتوفير نفقات الاحتفاظ بسيناء مقابل إخلاءها من السلاح ومنع تنميتها على أن يقوم العسكر بدور الغفير فيها.

كانت العقبة في ثلاثة أمور، موقف جولدا مائير المتعنت الرافض لإنهاء الوجود الصهيوني في سيناء وفي الشعب المصري الذي وصل إلى درجة الغليان وقتها، ثم في الصهاينة أنفسهم والذين بالطبع سيرفضون التخلي عن سيناء مما يعني اسقاط أي حكومة صهيونية تتخلى عن سيناء باتفاق سلام، فكان لابد من صفعهم بالأبام الأولى للحرب، وهذا لا يعني أن التمثيلية كانت تشمل القادة أو الضباط والجنود، فكل من هؤلاء أدى دوره على أكمل وجه وحارب كما ينبغي، والمشكلة ليست فيهم.

إخلاء سيناء اعطى الكيان الصهيوني 41 سنة من الامن وأجل الثورة على العسكر تماماً طوال هذه المدة، وليتذكر الجميع ان الجيش المصري الذي رأينا احدى دباباته تفر مذعورة أمام بندق مسلحي سيناء، هو نتاج معاهدة الاستسلام بعد أن قام السادات بتصفية كل القادة الوطنيين في حادثة الطائرة الهليكوبتر ...

الحرب رسمياً وفي كتب التاريخ في كل دول العالم (باستثناء مصر)، انتهت بهزيمة الجيش المصري وأسر 8131 جندي مصر ودبابات العدو على بعد أقل من ساعة من العاصمة، وحصار كامل للجيش الثالث (45 ألف جندي) كان بإمكان الصهاينة وقتها تدميره بالكامل لولا التدخل الأمريكي، حيث لم يرد كيسنجر أن تنتهي الحرب بهزيمة ساحقة للجيش المصري كما حدث في هزيمة 67.

ولذلك فإن خدعة أكذوبر التي يصدقها البسطاء هي مقتل العسكر، وكشف حقيقة تلك الخدعة التي نصبوا بها على ملايين المصريين (وكنتم أنا واحدة من المخدوعين) هي هناك لأشد اسرار العسكر قداسة ولا يمكن لأي من القادة العسكريين الكبار أن يدافع أو يناقش تلك الحقيقة، فالتفاصيل كلها موجودة في الكتب التي كتبها قادة أكتوبر أنفسهم، ويمكن للقارئ أن يجمع أجزاء الصورة الحقيقية ويرتبها من تلك الكتب.

الهدف كان إخراج أكبر قوة سكانية من الصراع الاسلامي اليهودي، وعدم اعطاء الفرصة للجيش لإفراز قادة وطنيين مثل الشاذلي واحمد بدوي وغيرهم من قادة أكتوبر الذين تم تصفيتهم اما بالإبعاد أو بالتصفية الجسدية، وكذلك أن ترتمي مصر في احضان امريكا بدلاً من الاتحاد السوفييتي.

نحن مازلنا نقف عند هزيمة 67 وكل ما حدث هو خروج الجيش الصهيوني من سيناء، ليحرسها لهم العسكر دون أن يدفع الصهاينة دولاراً واحداً وكل ما أضيف على المشهد، هو أن العسكر خدعوا الشعب بنصر لم يحدث اصلاً (بغض النظر عن الانتصار الأولي في الستة ايام الاولى فالحرب بنتائجها لا ببداياتها).

العسكر من جانبهم استغلوا وهم اكذوبر لتبرير سرقتهم للشعب، ولمنح أنفسهم مكانة فوق الناس، وليتمكنوا من معاملة الشعب كعبيد.

وهم أكتوبر هو أهم اسباب ما نعيشه الآن وفضح حقيقة تلك الهزيمة وحقيقة الخدعة التي لا يريد البعض تصديقها، هو أهم نصر يمكن أن نحققه في معركتنا لتحرير مصر من العسكر العملاء.

*التعبير مجازي مقتبس من تعليق أحد القراء.

عزيزي نصر مجيد كل فشار!

في ذكرى نصر أكتوبر المجيد، يجلس أمام التلفزيون مع الفشار ويشاهد فيلم الرصاص لا تزال في جيبي وكيف تسقط (فاطنة) في التربة، أو ماجدة وهي ترقص بالباروكة، ثم يستمع لجزء من خطاب السادات عن الدرع والسيوف ويمصمص شفثيه انبهاراً!

وبعدها يتحدث والفشار يملأ فمه عن نصر أكتوبر المجيد وعن بطل الحرب والسلام ولا يعلم أنه مخدوع يتم النصب عليه ألف مرة في اليوم الواحد.

لا تنزعج كثيراً، فأنا شخصياً كنت مثلك، اشاهد الرصاص لا تزال في جيبي واعتقد ان هزيمة أكتوبر نصر مجيد!

والآن فكر، كيف ينجح 1000(300 في بعض الروايات الأخرى) ضابط وجندي في الإطاحة بملك تسانده انجلترا، في وجود 80 ألف من القوات البريطانية كانت قادرة على سحقهم كالذباب، إن أردت؟ ولماذا لم يقاوم جيشك الوطني قوات الاحتلال البريطاني؟

والإجابة هي أن الانجليز هم من أسسوا جيشك الوطني سنة 1883 بقرار من اللورد دافرين بعد حل جيش عرابي!

وجيشك الوطني كان صيباً لدى الانجليز، قام بقمع الثورة المهديّة في السودان وكان يمد قوات اللنبي بالماء والطعام اثناء احتلال القدس مما سهل تسليم المدينة للإنجليز وساعد في صد الهجوم العثماني الخ

لم تكن تعلم بتلك الفضائح؟

ولا أنا كنت اعلم حتى حدث الانقلاب الأخير، البداية كانت مع التضليل الاعلامي الفاضح ووصف الانقلاب بالثورة وتحويل المقتول في رابعة إلى قاتل، ووضع بانجو الذي تلقفته المخابرات من (القهوة) في كتب التاريخ.

ثم لماذا يقوم السي أي إيه بتدريب المخابرات المصرية بعد أن وقع عبد الناصر الذي يتغنى مؤيدوه بعداءه لأمريكا، اتفاقية تدريب مع المخابرات الامريكية سنة 1953؟

لماذا يأمر عبد الناصر قائد سلاح الجو المصري بعدم البدء بالضربة الأولى في 67، على الرغم من توافر المعلومات الكاملة عن الهجوم الصهيوني؟

ولماذا اختفى السادات ثلاثة ايام اثناء زيارته لأمريكا في الستينيات ولماذا قال نائبه حسين الشافعي أنه كان عميلاً للسي أي إيه ولماذا قال الصحفي الامريكي جيم هوجلاند Hogland Jim ان السادات كان على كشوف مرتبات السي أي إيه؟

لماذا رفض موشيه ديان في 1973 قبل الحرب، تعبئة 4 فرق لصد الهجوم المصري المحتمل، على الرغم من توافر معلومات عن نية مصر للهجوم قبلها بأيام؟

لماذا تم اعطاء قوات حصون خط بارليف، اجازة قبل الحرب بحوالي اسبوعين، واستبدلت بقوات احتياط عددها 436 جندي فقط بطول القناة بأكملها، لتواجه 100 ألف جندي مصري؟

ثم لماذا يعتبر عبور القناة نصراً في 6 اكتوبر ولا يعتبر عبور الصحاينة للضفة الغربية للقناة في نفس الشهر نصراً لهم؟

لماذا يعتبر البعض احتلال 15 كيلومتر شرق القناة (في أرضنا)، نصراً، بينما يعتبر وصول الدبابات الصهيونية إلى مسافة 100 كيلومتر من القاهرة (في أرضنا أيضاً)، لا شياً؟

وهل يعلم سيادة المتفرج أول، أن السادات عندما كان يخطب عن الدرع والسيف والفيل والمنديل، كانت المجحومة جولدا مائير تلتقط الصور خارج مدينة السويس وتفتش على قواتها؟

وهل تعلم أن أهالي السويس وليس الجيش، قاوموا الجيش الصهيوني مقاومة شرسة ومنعوا قواته من احتلال المدينة، في الوقت الذي كان جنود الجيش الثالث يتساقطون أسرى في يد القوات الصهيونية حتى بلغ عددهم 8051 أسير؟ هل يعلم سيادة المتفرج أن عدد أسرى الجيش في هزيمة أكتوبر فاق عدد أسرى الجيش في هزيمة 67؟

هل يعلم سيادة المتفرج أن مدير المخابرات العامة (كمال حسن علي)، كتب في ص 335 من مذكراته، ان الأمريكيين هم من منعوا الصهاينة من تدمير قوات الجيش الثالث المحاصر (45 الف) اثناء حصار الصهاينة لهم؟ هل تعلم أن نائب وزير الخارجية الأمريكي الح على المجحومة جولدا مائير للوصول للخروج من سيناء ولما رفضت، قال لها (لو عبر المصريون القناة بخمسائة جندي وبنديقية و علم لأخرجناكم من سيناء بحل سياسي)؟ هل تعلم أن قائد الجبهة الجنوبية شموئيل جونيبي، كتب في مذكراته أن ديان سأله قبل الحرب، ما رأيك في أن نعطي المصريين نصراً صغيراً؟ وهل تعلم أنه أدين بالتقصير وعزل من رتبته في حين تمت تيرئة موشيه ديان وظل في منصبه كوزير دفاع بل اصبح بعدها وزيراً للخارجية وهو من تفاوض مع السادات؟ ثم هل تعلم أن الجيش المصري ممنوع من دخول سيناء الا بإذن من الكيان الصهيوني؟ إن لم تكن تعلم فراجع معاهدة كامب ديفيد!

ثم قبل أن تقول إن استشهاد عاطف السادات، ينفي فكرة تأمر السادات مع ديان وكيسنجر لتدبير الحرب، فاعلم أن عاطف السادات لم يكن على جدول الضربة الجوية الأولى، وأنه الح على قائده للمشاركة في الضربة الجوية الأولى قبل الهجوم بحوالي نصف ساعة فقط. أي أن مشاركته جاءت فجأة وبدون علم السادات نفسه. وهكذا حارب عاطف السادات واستشهد هو وغيره من الشهداء ودفعوا حياتهم ثمناً لخيانة السادات الذي كان يلعب قمار بأرواح الألاف مع كيسنجر وديان! وهل تعلم عزيزي المغيب، أن مذكرات الجمسي والشاذلي وكمال حسن علي وقادة الجيوش الميدانية كافية تماماً لأن تدرك أن حرب أكتوبر كانت باتفاق بين السادات وكيسنجر وديان لعقد اتفاق سلام؟

أي نصر مجيد يتحدثون عنه بعد كل ذلك؟ أليست الأمور واضحة؟

عزيزي سيادة المغيب مدمن الفشار، من يخون وطنه هو من يخفي عنك كل تلك الكوارث، وهي معلومات تستطيع معرفتها بالبحث على الانترنت، توقف عن خداع نفسك فانت تعيش في فيلم منذ 1952، والمنتج يكذب عليك بانتصارات وهمية ليسرقلك ويتحكم فيك!

كذبة اكتوبر: أكبر خدعة للشعب المصري!!

بداية وقبل كل شيء كل التحية لكل من أمسك سلاحاً وأطلقه في وجه العدو سواء قضى نحبه أم ينتظر.. هؤلاء من غدر بهم العميل السادات وأهدر دماءهم وتضحيتهم في لعبة كان يلعبها مع كيسنجر وديان من أجل اتفاق استسلام يثبت به وجود الكيان الصهيوني في المنطقة ويخرج مصر خارج الصراع خدمة لأسياده الصهاينة والأمريكيين.

اولاً: لا يوجد ما يسمى بنصر اكتوبر الا في الاعلام المصري وهذا ما اثار استغرابي بعدما هاجرت الى امريكا

ثانياً: لا يُدرس اكتوبر ولا غيره في الاكاديميات العسكرية كما يقول البعض وهذا كلام اعلام وارجو ممن يقوله التحقق منه اولاً وانا كنت اردد هذا الكلام حتى مجزرة رابعة وأكثر منه وكنت اقول ان اكتوبر نصر مجيد وان الجيش المصري هو اقوى جيش... الى اخر كل تلك الكلمات المعسولة التي كنا نخدر بها أنفسنا

ثالثاً: من المهم جدا التفريق بين السادات وبين من حاربوا واستشهدوا من الجنود والضباط وهؤلاء لهم كل التقدير وهم على رؤوسنا لأنه لا يمكن اننا نمتهن شهداء وناس ضحت بحياتها في حرب من اجل هدف المفروض انه نبيل

رابعا: بعد مجزرة رابعة بدأت اقرا من جديد كل التاريخ وتوصلت لمسألة في غاية الالهمية وهي ان حرب اكتوبر وبالارقام انتهت اساسا بهزيمة للجيش وان الهزيمة في حرب اكتوبر كان من الممكن ان تكون القاضية بالنسبة للعسكر وتطيح بنظامهم كله لولا الاعلام الذي خدر الناس

والارقام التي اتحدث عنها هي ارقام ووقائع نشرها مهندس الحرب الاول الفريق سعد الشاذلي رحمه الله وبعض قادة الحرب وليس لهم بالطبع اي مصلحة في تشويه الحرب ولا يمكن لاحد ان يقول انهم عملاء مثلاً!

خامساً: بعد ان وصلت الى اننا كنا مخدوعين بخصوص نتائج الحرب بدأت اقرأ عنها بطريقة اخرى ولفت انتباهي تصرف السادات بطريقة عجيبة اثناء الحرب ودفعه للقوات المصرية ليتم تدميرها وهو ما رفضه قادة الجيش أكثر من مرة وعلى رأسهم الشاذلي حتى فوجئ الشاذلي يوم 14 اكتوبر بأن السادات امر بتطوير الهجوم بعد ان تخطاه كقائد عسكري وبعد مكالمة هاتفية مريبة من هيكل للشاذلي في الليلة السابقة.

سادساً ولأن الامور لا تحدث اعتباطاً ولأن كل تصرف يتخذه رئيس دولة يكون مقصود بدأت ابحت عن السادات نفسه، ووجدت الاتي:

حسين الشافعي نائب السادات قال في مقابلة تليفزيونية ان السادات كان على كشوف المرتبات في السلي أي إيه واختفى لمدة ثلاثة ايام اثناء زيارة لأمریکا في الستينات ولم يعرف مكان وجوده الوفد المصري وكان هذا على برنامج شاهد على العصر الذي يقدمه الاعلامي احمد منصور وبالتالي سأل احمد منصور جيهان السادات عن هذه الواقعة فارتبكت ونفت بشكل متوتر

جيم هوجلاند كتب مقالا سنة 1978 في صحيفة هيرالد تريبيون إنترناشيونال الامريكية قرر فيه ان السادات عميل للسلي أي إيه وهذا كان اثناء حياة السادات سابعاً: في اي حرب يتم حساب المكسب والخسارة حسب الخسائر او حسب الهدف من الحرب

وفي حرب اكتوبر التي يدعي الاعلام انها نصر خسرت مصر الآتي:

شهداء: 5000 – اجمالي قتلى العدو على الجبهتين المصرية والسورية: 2838 قتيل
 أسرى: 8038 – اجمالي أسرى العدو على الجبهتين المصرية والسورية: 508
 منهم 293 اسير على الجبهة المصرية
 الدبابات 1100 – اجمالي خسائر العدو في الدبابات على الجبهتين المصرية
 والسورية 840
 قطع مدفعية: 300 – العدو على الجبهتين: لا يوجد
 بطاريات دفاع جوي: 44 – العدو على الجبهتين لا يوجد
 طائرات: 223 – العدو على الجبهتين: 103
 هليكوبتر: 42 – العدو على الجبهتين: 6
 سفن: 10 – العدو: 1

الارقام على اليمين هي ارقام خسائر مصر في الحرب والارقام على اليسار هي
 ارقام خسائر العدو على الجبهتين المصرية والسورية
 من ناحية هدف الحرب: اولا كان هدف الحرب استعادة سيناء وهذا ما يقولونه وهو
 جميل

لكن متى تم استعادة سيناء وهل تم استعادة سيناء اصلا؟

سيناء تم اعادتها منزوعة السلاح بموجب ترتيبات معاهدة السلام التي تنص على
 تقسيم سيناء الى ثلاث قطاعات، القطاع الاول أ، وبه ما لا يزيد عن 22 ألف جندي
 ثم القطاع الثاني ب وبه ما لا يزيد عن 4 الاف جندي مسلحين تسليح خفيف
 والقطاع الثالث ج منزوع السلاح بالكامل ولا يحق لمصر بموجب المعاهدة ان
 تدخل قوات الى سيناء قبل استئذان الجانب الاسرائيلي..

وتم منع تنمية سيناء بالكامل طوال هذه المدة بحيث لم يتغير وضع سيناء منذ حرب
 56، فالقوات الدولية موجودة كما هي وسيناء ممنوع عليها التنمية ليس لشيء الا
 لأنها تجاور الكيان الصهيوني..

ثامناً: راجعوا معي هذه المعلومات لو سمحتم:

روجرز وزير خارجية امريكا يطلق مبادرة تنص على انسحاب الكيان الصهيوني
 من سيناء وعقد اتفاق سلام، فيصمت عبد الناصر ولا يعلق وابتنظر رد العدو
 فترفض جولدا مائير،

بعدها يطلق روجرز مبادرة ثانية تنص على نزع سلاح المقاومة الفلسطينية في
 الاردن ووقف إطلاق النار على الجبهة المصرية فيوافق عبد الناصر وهي تتضمن
 شروطا اقل من شروط مبادرة روجرز الاولى،

الرأي العام لدى الكيان الصهيوني يرفض اعادة سيناء لمصر وجولدا مائير تتعنت
 السادات يعلن في بداية حكمه انه يرغب في عقد تسوية واستعادة سيناء

بعدها يسافر نائب وزير الخارجية جوزيف سيسكو الامريكي الى الارض المحتلة
 ويعرض مبادرة سلام جديدة من وزير الخارجية الامريكي التالي على روجرز وهو
 هنري كيسنجر وتتص على اعادة سيناء لمصر مقابل عقد سلام بين الجانبين
 (ركزوا اوي في مسألة عقد سلام مقابل اعادة سيناء لمصر وان امريكا هي من
 ترعى المبادرة وهي من تطلقها) فترفض جولدا مائير وتتعنت فيرد عليها نائب
 وزير الخارجية الامريكي قائلاً: يا رئيسة الوزراء (لو عبر المصريون القناة ب
 500 جندي ومعهم علم وبندقية لأخرجناكم من سيناء بحل سياسي)!!!

هذا الكلام موجود في مقطع على اليوتيوب ويمكن التأكد منه!!

المخابرات الصهيونية تعلم بوجود استعدادات للحرب وهذا موجود في أكثر من مرجع، وأشرف مروان يقابل مدير الموساد في لندن يوم 5 أكتوبر ويقول لهان الحرب ستبدأ ومع ذلك يرفض موشيه ديان تعبئة القوات الصهيونية..

الملك حسين يطير الى الارض المحتلة سرا ليخبر جولدا مائير قبل الحرب بفترة بأن مصر وسوريا ستحاربان ومع ذلك الاعلام المصري يقول ان العدو فوجئ!! جولدا مائير تقلق ولكن مدير مخابراتها يقول لها ان المصريين لن يحاربوا!!! (طبعا الجنود الصهاينة على الجبهة فوجئوا وهذا ليس فيه شك ولكن هل فوجئ موشيه ديان؟؟؟)

قبل الحرب بأسبوعين يتم اعطاء اجازات للقوات الصهيونية في خط بارليف ويحل محلهم قوات جديدة غير مدربة عددها 436 جندي وهو نصف المطلوب للحصون! (المعلومة في أكثر من مرجع باللغة الانجليزية)

رئيس الاركاب الصهيوني يطالب صباح السادس من اكتوبر بتعبئة 4 فرق لصد الهجوم المصري وموشيه ديان يقلل من احتمالات الحرب ويوافق بعد ساعتين او أكثر على تعبئة فرقتين فقط!!

كيسنجر اليهودي يرسل سفيره لمكتب جولدا مائير ليحذرهما من بدء إطلاق النار وذلك صباح يوم الحرب!!

كيسنجر اليهودي برضه يرفض امداد العدو بجسر جوي لتعويض الخسائر في اول اسبوع من الحرب ويتدخل شخصيا لإيقاف اي شحنات اسلحة تذهب للعدو في اول اسبوع!!

السادات يلح على الشاذلي لتطوير الهجوم واخراج القوات المصرية من مظلة الدفاع الجوي والشاذلي يرفض فيكلمه هيكل فيرفض ثم يأمر السادات بتطوير الهجوم رغم رفض كل القادة العسكريين وعلى رأسهم الشاذلي!!

وحجة السادات هو ان سوريا تتعرض للضغط ويجب تخفيف الضغط عنها على الرغم من انه نفس السادات الذي أمر الشاذلي بعرض خطة موسعة وهمية غير خطة الحرب الحقيقية على السوريين ليوافقوا على الدخول في الحرب!!

في اول ساعات تطوير الهجوم تخسر مصر 250 دبابة وهو ضعف عدد خسائر العدو في سبعة ايام!!!

نيجي بقى للثغرة!!

كل القادة العسكريين المصريين قالوا ان هناك تقارير للمخابرات من قبل الحرب بسنوات انه في حالة عبور القناة ستحاول القوات الصهيونية عبور القناة عند منطقة الدفرسوار وكان كل القادة مستعدين للعبور الصهيوني..

الثغرة كانت تحميها القوات التي امر السادات بان تشارك في تطوير الهجوم والح في ذلك!!

القوات الصهيونية تعبر القناة وتدمر بطاريات الصواريخ وتحاصر الجيش الثالث الميداني والسادات يصمت ويرفض ما قاله الشاذلي عن سحب فرقة مصرية من الغرب لتدمير الثغرة ويهدد الشاذلي!!!

جولدا مائير تلتقط الصور حول مدينة السويس وتعلن ان الجيش الاسرائيلي يحارب في افريقيا في وقت القاء السادات لخطابه الشهير بتاع (الدرع والسيف)!!!

دبابات العدو وقواته على بعد 100 كيلومتر من العاصمة والسادات صامت!!

قال أحد لواءات المخابرات العامة في برنامج تليفزيوني انه قال للسادات (لو دبابات طلعت من الثغرة ومشيت كام كيلو هتطول القصر الجمهوري) والسادات يغلوش على الموضوع ويسأل الضابط المسؤول!!

كمال حسن علي مدير المخابرات العامة فيما بعد يكتب في مذكراته في صفحة 335 ان الامريكيين منعوا الاسرائيليين من تدمير الجيش الثالث وقالوا لهم ان امريكا ستقوم بنفسها بإمداد الجيش الثالث بالماء والطعام ان لم يسمح الاسرائيليين بإمداده!!

اتفاق فض الاشتباك يتم توقيعه في الكيلو 101 على طريق مصر السويس!!

وبعدها يقول الاسرائيليون للجسمي اسحب القوات فيرفض فيقولون له ان السادات موافق ولكنه مكسوف يقول لك وهذا موجود ومسجل في مذكرات الجسمي وبعد الحرب التي يقولون انها نصر وبعد اتفاق فض الاشتباك الذي تم توقيعه في الكيلو 101 تم سحب كل القوات من سيناء وبقي فقط 7 الاف جندي وعدة دبابات.. فهل هذا نصر ام اتفاق؟؟

حسين الشافعي نائب السادات يقول في مقطع مسجل ان تطوير الهجوم هو دعوة صريحة للعدو وخيانة والسادات كان يجب ان يحاكم والسادات لم يكن جاهلا عسكريا كما يشاع ومن الواضح ان هذه المعلومة يعرفها كل العسكريين!!!

السادات اللي انتصر في الحرب كما يقولون هو من يطلب السلام من العدو ويذهب اليه في الكنيست ذاته!!!

السادات يعقد المباحثات مع وزير الخارجية الصهيوني موشيه ديان واللي المفروض دوره انتهى والحرب قضت عليه كما يقولون للناس ولكن العجيب ان هذا ((المهزوم)) كما يقولون تم تعيينه كوزير خارجية في حكومة يمينية متطرفة برئاسة مناحم بيجين!!!

والعجيب ان يتم التوصل للسلام برئاسة المتطرف الارهابي بيجين الذي كان يؤمن بإبادة العرب!!!

والعجيب ان يذهب السادات محارب اسرائيل ليقابل ذلك الارهابي المتطرف!!!

الغرض كله من الحرب كان عقد اتفاق سلام

أ- الشعب المصري ينبسط ويحس انه انتصر وينبسط بمشاهد العبور!!

ب- الصهاينة يفهموا ان فيه جيران ليهم لهم حقوق ويبتلوا او هام القوة والتعننت بتاع جولدا مائير وامثالها!!

ج- قناة السويس اللي بقالها 7 سنين مقفولة على الملاحة الدولية ترجع تشتغل تاني وبدون تهديدات!!

د- يتم تثبيت وضع الكيان الصهيوني في المنطقة باعتراف من أكبر دولة في المنطقة وهي مصر!!

هـ- يتم تثبيت الكيان الصهيوني باتفاق سلام مع أكبر دولة في المنطقة واخراج مصر من الصراع!!

و- حراسة سيناء وتوفير ميزانية القوات الصهيونية التي كانت تحمي حدود ما يسمى بإسرائيل ويبقى الجيش المصري يحرسها بالنيابة عنهم!!!

ز- الصهاينة يستطيعون العودة لسيناء وهي صحراء لا تطولها يد التنمية وقتما يريدون وحسب مصلحتهم الاستراتيجية ولكن يتفرغوا للتنمية وتقوية قدراتهم العسكرية وتقوية جيشهم وتثبيت حدودهم والقضاء على اعداء آخرين في جبهات اخرى!!

وهذا ما تقوله دراسة اسرائيلية منشورة في الثمانينات وتم تسليمها وقتها لمناحم بيجين وهي بعنوان "استراتيجية اسرائيل في الثمانينات"!!!

الكلام دا يقدر السادة القراء الاعزاء يجمعوا تفاصيله من عدة كتب ومنها مذكرات قادة الحرب انفسهم وهي متاحة وانا شخصيا لا اسعى الا لكشف الحقيقة والمشكلة تحديدا في حرب اكتوبر انها اكبر من ان تكون فقط ماضي فات، لأن العسكر ركبوا

مصر بشرعية حرب أكتوبر وبيتاجروا بينا وبيلدنا بسبب الحرب دي ولذلك كشف كل الحقائق عنها هو امر مهم جدا برغم الصدمة العاطفية النفسية الشديدة اللي انا شخصيا حسيت بيها بعد ما بدأت اطلع واربط الامور ببعضها وعرفت انه انتصب عليا واني كنت واحدة من شعب كله بيتخدع وان احنا كلنا منصوب علينا ومجرد متفرجين في لعبة دولية وبيتلعب بينا الكورة!!

تاسعاً: الاعلام نجح في تسويق الحرب باعتبارها انتصار لسببين مهمين جداً، الأول هو رغبة الشعب في الاحساس بالانتصار بعد هزيمة 67 المروعة، والثاني هو أن الحرب بدأت بانتصار في أول ايام الحرب وبعبور مبهز ولأن الهزيمة التالية على ذلك لم تكن بحجم هزيمة 67 فنجح الإعلام في اخفاء الامر واعتمد على رغبة الشعب في التصديق اساساً

وفي النهاية يظل التقدير والاحترام لأرواح الشهداء الذين سقطوا وهم يدافعون عن اهداف نبيلة ولم يتلوثوا بكل تلك القذارة والتحية ايضاً للقادة المخلصين امثال الشاذلي وغيره والذين لم يتلوثوا بكل تلك الاتفاقات تحت الطاولة وكل التحية للقادة الذين لم يتلوثوا والذين قتلهم السادات في حادثه الطائرة الهليكوبتر ليفسح الطريق امام عملاء العمولة الامريكية وقيادات السبوبة

وارجو من الجميع أن يقرأوا ومن الممكن البدء بمذكرات الفريق الشاذلي والتفاصيل موجودة في مذكرات قادة الحرب ويمكن جمعها بشيء من الجهد

*الصور لبعض الأسرى المصريين التي لا يعرضها اعلام العسكر ولجنود العدو بعد الاستيلاء على الاسلحة المصرية وللمقبورة جولدا مائير حول مدينة السويس.

محافظة العتبة الخضراء!

كان هدف المخابرات الأميركية حين استثمرت أموالها في عصابة عبد الناصر هو تكريس وجود الكيان الصهيوني، فالنقراشي أدى دوره في حماية الكيان الصهيوني بقبول الهدنة وسحب الجيش من فلسطين، وبهذا تم إنقاذ الجنين، وكان لا بد من استئجار جليسات أطفال لرعاية الطفل.

هل سأل أحد الناصريين نفسه لماذا أحجم عبد الناصر عن استخدام سلاح الطيران ضد الكيان الصهيوني في حرب 1956؟ هل سأل أحدهم نفسه لماذا أمر جيشه بالانسحاب من سيناء ليترك بن جوريون يعلن ضمها إلى الكيان الصهيوني في الكنيست؟ هل سأل أحدهم نفسه لماذا تكرر سيناريو الانسحاب في هزيمة 1967، ولماذا قال عبد الناصر لقادة جيشه قبل الهزيمة بأربعة أيام إنه اتخذ قراراً بعدم البدء بالضربة الأولى رغم وجود معلومات عن الهجوم الصهيوني على سيناء من أكثر من مصدر؟ ثم هل يفضل أحد هؤلاء الناصريين بأن يشرح لنا السبب في مراسلات عبد الناصر مع رئيس الحكومة الصهيونية التي يتمنى فيها السلام والرخاء للشعبين كما سماهما. ولماذا لم يصارح الشعب بتلك الاتصالات التي فضحتها صحف لبنان وقتها؟ وهل يفضل مؤيدو عصابات العسكر فيفسروا لنا لقاءات عبد الناصر مع ضابط الموساد كوهين وتفاصيل تلك الجلسة التي جمعتهم في 11 نوفمبر 1948 بكل من يجال الون وإسحاق رابين وكوهين هذا؟

الموضوع ببساطة أن دور عبدالناصر كان حراسة الكيان الصهيوني وتخدير شعوب المنطقة لكيلا تسحقه في مهده، وأن يتحكم عبدالناصر في أكبر الدول سكاناً وأكثرها قرباً من الكيان الصهيوني لينشغل شعبها ولا يفكر في مهاجمة الكيان الصهيوني، ثم جاءت هزيمة 67 لتكرس مفاهيم أسطورية عن العدو لتبدأ الشعوب تفكر في ضرورة التعايش، ولتصبح معركة محدودة يرتبها الثلاثي (كيسنجر - ديان -

السادات) في أكتوبر 1973، كافية فيما بعد، للشعب ليقبل باتفاق السلام والذي يمثل المرحلة الثالثة من تكريس وجود الكيان الصهيوني والتي تلخصت في الاعتراف والصلح وفرض ما يسمى بإسرائيل كأمر واقع على شعوب المنطقة. بعد ذلك، جاء دور المخلوع ليثبت اتفاق السلام وليقيم علاقات أكثر عمقاً وليسمح للموساد بالتغلغل إلى العمق المصري.

الغائب الحاضر في تلك المعادلة كان الشعب المصري الذي أقام إعلام العسكر حول عقله ستارة من الدخان تمنعه من رؤية الصورة القائمة. فقد كان من المهم ألا يدرك الشعب أن عصابات العسكر هم صبيبة وخدم لدى المحتل القابع في واشنطن، يدير الصراع بأيدي (صبيانه)، وأن استقلال مصر كان مجرد خدعة وأن جيش بريطانيا رحل لتحل محله عصابات العسكر التي تتحدث العربية وتحتل مصر نيابة عن أميركا، وأن استقلال مصر مجرد خدعة يعيشها أغلب المصريين حتى الآن.

كانت ثورة 25 يناير هي أخطر ما هدد تلك المنظومة المستقرة، ورغم عدم نجاح الثورة في الإطاحة بالنظام بمؤسساته (جيش- شرطة- قضاء- إعلام) فإنها نجحت في الدفع برئيس منتخب يمثلها، قادم من أكثر الجماعات تجذراً في مصر وأكثرها تنظيماً بل وعداءً لفكر العسكر العلماني. كانت محاولات الاستقلال بالقرار الوطني التي بذلها الرئيس محمد مرسي هي ما عجل بالانقلاب، والذي تلاقت فيه مصلحة ذلك التشكيل العصابي المسمى بالعسكر مع مصالح الدول الراعية للكيان الصهيوني. وفي خلفية المشهد يجلس الشعب في دار عرض كبيرة تُعرض على شاشتها مشاهد زعامة زائفة لخدام إسرائيل الأول المقبور عبد الناصر، ومشاهد أخرى لانتصار زائف لم يحقق سوى اتفاق استسلام فصل سيناء عن مصر، ومشاهد استقرار مزيف في عهد اللص المخلوع، ومشاهد أخرى فجّة لشاويش الانقلاب خادم نتن ياهو. وتقزمت مصر وأصبحت مجرد تابع للكيان الصهيوني يشترى شعبها العتبة الخضرا كل لحظة.

مصر الآن لا تزال محتلة، ولن تتحرر إلا بتفكيك ذلك النظام بمكوناته.

هزيمة أكتوبر ووهم تحرير سيناء

في الخامس والعشرين من ابريل كل عام تعمل الآلة الاعلامية للعسكر على ايهام جموع المصريين بأنهم حرروا سيناء وأن مصر اليوم في عيد تماماً مثلما تفعل يوم السادس من اكتوبر ببث افلام مثل الرصاص لا تزال في جيبي وغيرها من التخاريف التي نشأنا عليها

وبمناسبة ما يسمى بعيد تحرير سيناء هذه بعض صور أسرى الجيش اثناء تمثيلية حرب اكتوبر

ملخص الأحداث:

1. الحرب انتهت وقوات العدو الصهيوني على الضفة الشرقية للقناة
2. الحرب انتهت باتفاق فك الاشتباك الموقع في الكيلو 101
3. الحرب انتهت بعد أن حاصر العدو الجيش الثالث (عدده 45 ألف جندي وضابط)
4. الحرب انتهت بعد أن اسر العدو 8031 أسير مصري بينما أسر الجيش 296 اسير صهيوني

الحرب انتهت بعد أن دمر العدو لمصر:

1. 110 دبابة مقابل 840 دبابة مدمرة للعدو على الجبهتين المصرية والسورية
 2. 223 طائرة مقاتلة مقابل 103 طائرة مدمرة للعدو على الجبهتين المصرية والسورية (ورغم الدفاع الجوي المصري)
 3. 450 مركبة مدرعة لمصر مقابل 400 مركبة مدرعة مدمرة للعدو على الجبهتين المصرية والسورية
 4. 300 مدفع لمصر بينما لم يتم تدمير مدفع واحد للعدو
 5. 42 هليكوبتر لمصر مقابل 6 هليكوبتر للعدو على الجبهتين المصرية والسورية
 6. 10 قطع بحرية لمصر مقابل قطعة بحرية واحدة للعدو
 7. 44 بطارية صواريخ لمصر مقابل صفر للعدو
(الأرقام من موسوعة مقاتل من الصحراء الرسمية السعودية)
 5. أمريكا منعت العدو من تدمير الجيش الثالث المصري وهددت بأنها ستقوم بإمداده بالطعام والماء بنفسها إذا لم يسمح العدو بإدخال الماء والطعام للجيش المحاصر
- (ذكر كمال حسن علي مدير المخابرات العامة السابق هذه الواقعة في كتابه مشاوير العمر)
6. الحرب انتهت بعد أن التقطت جولدا مائير رئيسة وزراء العدو الصور عند مدينة السويس
 7. الحرب انتهت بانسحاب الجيش كله من سيناء وبقاء 7 آلاف جندي وثلاثين دبابة فقط حسب اتفاق فض الاشتباك.
- الحرب انتهت بهزيمة كاملة للجيش بعد انتصار جزئي قصير في أول أيام الحرب.
- ثانياً: مسرحية الحرب نفسها
- الحرب كانت مسرحية اخرجها كيسنجر بمعاونة صبيه السادات ووزير الدفاع الصهيوني موشيه ديان. وكان غرضها التوصل لاتفاق سلام يحفظ وجود الكيان الصهيوني ويخرج مصر خارج الصراع ويخلق من سيناء مساحة خالية توفر الإنذار الكافي للعدو الصهيوني وفي نفس الوقت يقوم جيش المعونة الأمريكية بقمع المصريين ومنع اي احتمال لمهاجمة العدو وإخلاء سيناء من السلاح تماماً ومن أي تهديد آخر.
- أ. جولدا مائير لم تكن مشاركة في المسرحية وكانت متعنتة ورافضة لأي اتفاق سلام يعيد سيناء للسيادة ((الاسمية)) المصرية، فرد عليها نائب وزير الخارجية الأمريكي قائلاً: يا رئيسة الوزراء، لو عبر 500 جندي مصري القناة ومعهم بندقية، سنخرجكم من سيناء بحل سياسي.
 - ب. الملك حسين أخبر جولدا مائير بقيام مصر وسوريا بحرب ضد الكيان الصهيوني مما ينفي الاكاذيب الكوميديا التي يروجها إعلام العسكر عن أن المخابرات نجحت في مفاجأة العدو، بل كان العدو ومخابراته يعلمون.
 - ت. قبل الحرب بأسبوعين تم سحب قوات خط بارليف للمشاركة في اجازات الاعياد اليهودية وحلت محلهم قوات صغيرة مكونة من 436 جندي فقط بطول خط بارليف.

- ث. هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكي (وهو يهودي) تدخل بنفسه رغم الحاح القادة الصهاينة لمنع جسر جوي لتعويض خسائر العدو في أول اسبوع من الحرب ثم تدخل بنفسه لإصدار الأمر ببدء الجسر الجوي على الفور بعد أن وصلت القوات لأوضاع معينة واسترد الجيش جزءاً من كرامته العسكرية (وهو عامل مهم لكي يشعر الشعب المصري بأنه لم يخسر كثيراً حين عقد اتفاق السلام)
- ج. السادات كان عميلاً يتقاضى راتباً من المخابرات الامريكية منذ الستينات ونائبه حسين الشافعي وأحد الضباط الأحرار قال ذلك صراحة في برنامج شاهد على العصر وكتب ذلك أيضاً الكاتب الصحفي الامريكي جيم هوجلاند في جريدة إنترناشيونال تريبيون.
- ح. السفير السوفييتي في القاهرة وقتها أرسل مذكرة مطولة لقيادته تحدث فيها عن ترتيب كيسنجر للحرب بالاتفاق مع صبيه السادات وروى أن سياسيين كبار بالحكومة السورية والاردنية كشفوا له أن الحرب بين السادات واسرائيل هي مجرد لعبة مرتبة هدفها التوصل لاتفاق سلام وطرد الاتحاد السوفييتي من المنطقة بعد أن تزايد دوره عن الحد الذي تقبل به أمريكا.
- خ. بعض المتشككون يردون بأنه لو كان السادات متأمراً وخائناً، فلماذا استشهد شقيقه عاطف السادات، والاجابة بسيطة، فإن الشهيد (بإذن الله) عاطف السادات كان موضوعاً على جدول الضربة الجوية الثانية وليس الأولى، وهو بنفسه من الح على قائده ليقبل أن يشارك في الضربة الأولى قبل بدء موعدها بنصف ساعة وبذلك فإن مشاركته في الضربة الاولى كانت بدون علم السادات وهذا مذكور في صفحته على الويكيبيديا
- د. الكاتب المصري الشهير يوسف ادريس كتب سلسلة من المقالات كشف حقيقة مسرحية حرب اكتوبر بعد مقتل السادات وتم جمعها في كتاب بعد ذلك باسم (البحث عن السادات) واضطر لمغادرة مصر وكانت مقالاته مزعجة وفاضحة بشدة لنظام العسكر حتى أن المخلوع تحدث في احدى خطبه عنه قائلاً: " كاتب كنا نحترمه !!!"
- ذ. أشرف مروان زار لندن يوم 4 اكتوبر وكشف موعد الحرب لمدير الموساد الصهيوني مما ينفي ايضاً فكرة تفاجأ العدو بالحرب ويكشف السبب الحقيقي وراء رفض موشيه ديان لتعبئة جيش العدو لصد الهجوم المتوقع.





الصور المنشورة لبعض أسرى الجيش المصري أثناء هزيمة أكتوبر وهي صور لا تنشر عادة في إعلام العسكر.





المصادر

مذكرات حرب اكتوبر للفريق الشاذلي

مذكرات الجمسي

مذكرات كمال حسن علي مدير المخابرات العامة الاسبغ

مقالات يوسف ادريس

مذكرة فلاديمير فينوجرادوف السفير السوفيتي في القاهرة وقت الحرب

كتاب عشية التدمير لهوارد بلوم

برنامج شاهد على العصر مع حسين الشافعي

جريدة إنترناشيونال تريبيون

موقع مقاتل من الصحراء الرسمي السعودي

رحم الله الشهداء الذين ضحوا بحياتهم وهم لا يعلمون أنه يتم التضحية بهم من أجل لعبة يلعبها خانن لصالح اسياده

السادات النصاب وخذعة حرب اكتوبر بمناسبة ما يسمى بـ (تحرير سيناء)



الصورة المرفقة هنا للرئيس الأمريكي فورد يرقص مع جيهان السادات والسادات يرقص مع المغنية الأمريكية بيرل بيلي.. هكذا تم تسليم سيناء للعدو الصهيوني

هكذا تشتري السي آي إيه عملاءها

شاهدوا حلقات شاهد على العصر مع حسين الشافعي والتي قال فيها ان السادات كان على كشوف المخابرات الأمريكية منذ الستينيات وروى تفاصيل الزيارة التي تم تجنيده فيها.

من كتاب (اليوم رانج.. كيف خلقت عملياتنا السرية اعداءً في الشرق الأوسط وجلبت الإرهاب لأمريكا - صفحة 67)

"He was succeeded by Anwar el-Sadat, who had been on? the CIA payroll since 1960. Despite this, the Nixon J Administration was slow to work with Sadat, viewing Egypt through a Cold War prism. Sadat made a formal peace offer to Israel in February 1971, but Israel responded by expanding settlements in the occupied Sinai"

الترجمة:

"ثم خلفه السادات، الذي كان على كشوف مرتبات السي آي إيه منذ 1960. وعلى الرغم من ذلك تباطأت إدارة نيكسون في العمل مع السادات، وكانت ترى مصر من

منظور الحرب الباردة. وقد قدم السادات عرض سلام رسمي لإسرائيل في فبراير 1971، ولكن إسرائيل ردت بالتوسع في الاستيطان في سيناء المحتلة"

مقدمات فيلم حرب أكتوبر بدأت عندما قدم السادات مبادرة سلام ورفضتها جولدا مائير المتعنتة

مبادرة السادات للسلام سنة

يوم 4 فبراير أعلن السادات مبادرة جديدة تتضمن أن توافق مصر على مد فترة وقف إطلاق النار لمدة شهر في إطار مشروع يتضمن:

أ- انسحاب جزئي للقوات الإسرائيلية على الشاطئ الشرقي لقناة السويس، خلال ثلاثين يوماً، كمرحلة أولى ضمن جدول زمني للانسحاب الكامل إلى حدود مصر الدولية طبقاً للقرار رقم 242 الصادر من مجلس الأمن.

ب- إذا تحقق ذلك، فإن مصر على استعداد للبدء مباشرة في تطهير قناة السويس، وإعادة فتحها للملاحة الدولية، ولخدمة الاقتصاد العالمي.

ت- وقال محمد حافظ اسماعيل، إن المبادرة تضمنت أيضاً: أن تتعهد مصر بتوقيع اتفاق سلام مع إسرائيل، ينص فيه على إنهاء حالة الحرب، واعتراف مصر بحق إسرائيل في الوجود، والاعتراف بحق كل دولة في العيش بسلام داخل حدود أمنة معترف بها، والعمل على منع أي أعمال عدوانية من أراضي كل دولة ضد الأخرى، وضمان حرية الملاحة في مضيق تيران بناء على ترتيبات خاصة بالنسبة لشرم الشيخ.

وأضاف أنور السادات في كتابه أن المبادرة نصت على إعادة العلاقات مع الولايات المتحدة الأمريكية.

نص خطاب السادات يوم 4 فبراير الذي اعلن فيه مبادرته للسلام

http://www.moqatel.com/.../Khotub8/AKhotub11_1-1.htm_cvt.htm

الفيلم الآخر اللي اتعمل على الناس هو موضوع مراكز القوى، والحقيقة انه مع أن كل من يعمل مع نظام العسكر فهو ملوث بالضرورة، إلا أن مبادرة السادات للسلام والتي قدمها في خطابه أمام مجلس الأمة يوم 4 فبراير 1971 كانت السبب الاساسي في الصدام مع وزراء عبد الناصر المخلصين للاتحاد السوفييتي بتاريخ 11 فبراير عندما أعلنوا استقالة جماعية، وان الموضوع في مجمله كان للإطاحة برجال الاتحاد السوفييتي لصالح السي أي إيه.

يعني السادات من نفسه قدم مبادرة سلام تتفق خطوطها العامة مع اتفاق السلام الموقع بعد (حرب الفنكوش المسماة حرب أكتوبر)

ولذلك كان من الضروري الالتفاف على جولدا مائير المتعنتة والاتفاق مع ديان الماسوني لعمل حرب صغيرة تعيد الكرامة للجيش المهزوم في 67 وهو ما من شأنه أن يجعل المصريين مهيين من الناحية النفسية لقبول مبادرة السلام الكارثية التي يتم بموجبها إخلاء سيناء.

كل التحية للشهداء الذي ادوا دورهم كأى جنود محترمين يؤدون واجبهم بشرف، دون أن يطلعوا على كل تلك الاتفاقات والمؤامرات التي دبرت بإخراج من الثعلب كيسنجر مع صبيه السادات وصديقهم موشيه ديان.

المعلم بصبوص الله يحرقه!

الحكاية بدأت عندما عرض المعلم "بصبوص العتر" خدماته على "مستر بيل". والمعلم بصبوص كان رجلاً خائناً نفعياً يعرف من أين تؤكل الكتف. فسلم أمره لمستر بيل، ووعده مستر بيل أن يجعله مديراً للورشة وأن يطرد مستر جون، بشرط أن يطيعه "بصبوص العتر"، بصبوص كان ذكياً واستطاع أن يظهر أمام العمال بصورة المعلم الشهم، في الوقت نفسه كان الخواجة عزرا قد احكم قبضته على الورشة المجاورة وطرد منها صاحبها.

ما لم يكن يعلمه عمال الورشة أن المعلم بصبوص كان خائناً، وكان يرسل الخطابات للخواجة عزرا من أجل تسهيل إجراءات تسجيل الورشة التي سرقها هذا الأخير. العائق الوحيد أمام بصبوص كان خوفه من أن تهتز صورته أمام العمال الذين كانوا يصدقون عنصرياته. وبصبوص كان يسحر العمال والموظفين حين يجلس مرتدياً الجلابية ويتدلى شاربه على وجهه وهو يدخن الشيشة، متوعداً عزرا بخراب بيته، وانتهى الأمر وقد استطاع عمال ورشة عزرا أن يهزموا حراس ورشة المعلم بصبوص وأن يضعوا يدهم على ساحة الورشة.

المهم بعد فترة مات المعلم بصبوص ودفن وأكلت جثته المجاري وذهب إلى ربه بكفره وخيانتته، وجاء من بعده المعلم دقشوم المؤمن أبو ذبيبة. دقشوم كان أكثر هدوءاً وذكاءً من بصبوص، فتحدث سراً مع مستر بيل راجياً إياه أن يتوسط لدى ورثة الخواجة عزرا ليتركوا ساحة الورشة، والحق يُقال كان مستر بيل متفانياً في محاولته ولكن تلك المرأة القبيحة التي تولت إدارة الورشة بعد عزرا كانت شديدة التعنت، ورغم محاولات مستر بيل المستميتة لإخراجها من ساحة الورشة، لتستطيع سيارات النقل التابعة له أن تعبر الطريق المسدود، لكن المرأة القبيحة رفضت، وقتها قال الشهود أن مندوب مستر بيل قال للمرأة القبيحة (يا مدام لو عمال دقشوم دخلوا حوش الورشة ومعاهم بندقية، هنطلعكم من الحوش بحل سياسي).

المهم أن مستر بيل وجد ضالته في موشيه الأعور، واقترح الخواجة هنري على موشيه ودقشوم، أن يخفف موشيه الحراسة في ساحة الورشة المحتلة، وأن يأمر دقشوم عماله بالهجوم عليها وبذلك تكسر الخسائر المتحققة في (العركة الخاطفة) عناد المرأة القبيحة، ومن ناحية أخرى يفرح عمال ورشة دقشوم بالنصر ويوقع الطرفان عقداً مع بعضهما البعض دون أن يلقيا معارضة من عمال الورشتين وبذلك يكون وريثة الخواجة عزرا قد ثبتوا وضعهم في الورشة التي سرقوها وحصلوا على عقد بشرعية وجودهم فيها ويتخلصوا من (زن) عمال ورشة دقشوم الذين يريدون طردهم، وبإدار ما دخلك شر!!

وافق دقشوم أبو زبيبة كبيرة ووافق موشيه الأعور وبدأ الإعداد للمسرحية! وفي ظهر يوم 6 أكتوبر، هاجم عمال المعلم دقشوم الساحة بعد أن أخلى موشيه الأعور نصف افراد الحراسة منها قبل الهجوم بأسبوعين. النتائج كانت مبهرة وصادمة لدقشوم نفسه، فلم يتوقع أن يكون عماله بهذه الكفاءة والروح الفدائية، وزادت خسائر عمال موشيه الأعور عما كان متوقفاً في السيناريو الذي وضعه الخواجة هنري.

الخواجة هنري وقفت حكماً يمنع السلاح عن موشيه الأعور، برغم توسلات المرأة القبيحة حتى يصل إلى حالة الصدمة التي يريدها ثم عندما وصل إلى غاية المراد من رب العباد، أمر المعلم دقشوم بتنفيذ الجزء الخاص به من الاتفاق، ولكن كبير العمال كان يقف عقبة أمام تنفيذ الاتفاق وقال لدقشوم أن تقدم العمال بدون حماية

سيزيد من نسبة الخسائر، كان كبير العمال مخلصاً كعماله لا يدرك حجم خيانة دقشوم.

المهم، بعد جذب وشد بين هذا وذاك، نفذ دقشوم الجزء الخاص به من الاتفاق، وانتهت العملية التي بدأت بنجاح كبير، بوصول عمال موشيه الأعرور إلى مسافة أمتار قليلة من مكتب دقشوم الذي رفض تماماً التصدي لعمال موشيه الأعرور.

صار الأمر إلى أن أصبح عمال موشيه الأعرور على مسافة أمتار قليلة من مكتب المعلم داخل الورشة نفسها، وحاصروا عدداً كبيراً من عمال الورشة ومنعوا عنهم الماء والطعام، وكادوا يقتلونهم لولا تدخل الخواجة هنري وأسروا عدداً كبيراً من عمال دقشوم.

في تلك العركة المدبرة، هل يمكن لعاقل أن يقول إن عمال ورشة المعلم دقشوم كانوا غير مخلصين؟ أو أن من قتل منهم لم يكن شهيداً؟ وهل يمكن لعاقل أن يشكك في نواياهم وإخلاصهم؟

الإجابة لا!

اللعبة كلها كانت بين المعلم دقشوم وبين الخواجة هنري وبين الخواجة موشيه الأعرور، من أجل منح ورثة الخواجة عزرا عقداً بشرعية ملكيتهم للورشة التي سرقوها.

وبالفعل وقع دقشوم مع المدير الجديد الخواجة بوجي عقد سلام تحت إشراف أحد مندوبي الخواجة بيل. المشكلة أن البعض بدأ ينبش في تلك الكومة من القش ويخرج منها تفاصيل الاتفاقات السرية التي تفضح خيانة المعلم بصبوص والمعلم دقشوم، وهذا النيش يزج البعض بشدة.

نحن الآن في لحظة كشف الحقائق ولا ينبغي لأحد أن يكتفم ما يعلم ولا ينبغي لأحد أن يراعي اعتبارات مثل مشاعر فلان أو علان، فالحقيقة وحدها هي الجديرة بالاحترام في تلك اللحظات التي تعيشها مصر، والتي اتق أننا في نهايتها سنتخلص من حكم العسكر إلى غير رجعة طال الزمن أم قصر إن شاء الله. رحم الله كل شهداء مصر!

ناصر أوكذوبار العازيم

هدم صنم أكتوبر هو من أهم أعمال الوعي ومن أشد معاول هدم دولة العسكر العملاء

فضح حقيقة مسرحية اكتوبر التي ادارها كيسنجر وديان وصبيهم السادات في مصر وما اعقبها من هزيمة عسكرية مذلة ثم اتفاق بيع واستسلام مشين هو أحد أهم أعمال الوعي الذي لا غنى عنه للثورة

نعم الجندي كان يعبر هاتفاً الله أكبر ولكنه لم يكن يعلم أنه جزء من لعبة اتفق عليها كيسنجر وديان والسادات وحددوا نتائجها مسبقاً

نعم نحسب من ماتوا شهداء ونحترم تضحياتهم لكن هل كانوا يعلمون لماذا تلقوا الأوامر بالحرب وهل أدركوا وقت العبور أن العدو سحب جزءاً من قواته ليتمكنوا من العبور؟

اجابة هذا السؤال لن تفيد شهداء هذه الحرب الآن، فهم ربما الآن يتنعمون في جنة الخلد كما نحسبهم ولا نزكي على الله احداً

اجابة هذا السؤال وغيره من الأسئلة تهمننا نحن الآن حتى لا يستعبدنا هؤلاء العسكر العملاء الذين لا يتورعون عن سفك دماءنا وسرقة أموالنا وبيع اراضينا لأعدائنا

اجابة هذا السؤال مهمة، حتى لا ينشأ عبد الناصر او سادات او مخلوع او شاويش انقلاب جديد

لماذا يجب فضح كذبة حرب أكتوبر

لأننا لسنا في حرب ضد انقلاب عسكري محدود نفذته عصابة على الرئيس المنتخب فقط، بل نحارب المنظومة كلها والتي ادت بنا إلى هذا الحال ولهذا من الضروري ضرب مقدساتهم وهدم اصنامهم ومحو خزعبلاتهم ولأننا ان ظللنا نعتبر العميل المقبور عبد الناصر زعيم والسادات الأراجوز العميل زعيم ومسخرة سيناريو أكتوبر، انتصار، فلن نستطيع ان ندرك ان ما نحن فيه من 200 سنة هو احتلال بالوكالة وسيقتصر مجهودنا على ازالة رأس النظام العسكري بينما تظل مكوناته قائمة وستصبح الانقلابات موضحة وتتسع الفجوة بيننا وبين العالم المتقدم الذي يقيم لنا سينما اشبه بصندوق الدنيا نشاهدها وننيسط ونعيش حياة موازية لا نفهم فيها اصلا اننا محتلون.

المنشور يحتوي على مراجع يتم الاشارة لها لأول مرة في الإعلام العربي، بالإضافة الى صور سبق ان نشرتها عن أسرى هزيمة أكتوبر ولا ينشرها الإعلام العسكري في مصر أو ينشر بعضها على اعتبارها من هزيمة 67.

وهناك صورة واحدة من هزيمة 67 مرقمة برقم 11 نشرتها لتوضيح الفارق في الازياء العسكرية وتوضيح التدلّيس والنصب الذي يرتكبه اعلام العسكر في حق الشعب.

اقرأوا يا أمة اقرأوا:

The Mossad had warned James Angleton in April 1970 that the Soviets were orchestrating a change in Egypt and that Sadat would be assassinated and replaced with a leader hand-picked by the KGB. Twetten's job was to get this information to Sadat via Marwan. On May 11, 1971, Sadat was given the evidence of the plot against him.

Within months, Egypt was no longer a Soviet client state. Kamal Adham, at the time still head of the Saudi Arabian Intelligence, began personally visiting Sadat, urging him to cooperate with the Americans. Adham made it clear to Sadat that he would have the full backing of the Saudi royal family if he leaned toward Washington.

Sadat restructured Egyptian Intelligence with the help of Shackley and the DO. For insurance, the CIA put several of Sadat's top ministers and his vice president, Hosni Mubarak, on the CIA payroll.

في ابريل عام 1971 حذر الموساد جيمس انجلتون من أن السوفييت يقومون بتنسيق تغيير في مصر وأن السادات سوف يتم اغتياله واستبداله بزعيم يختاره الكي جي بي. وكان دور تويتن هو أن يبلغ هذه المعلومات للسادات عن طريق أشرف مروان. وفي 11 مايو 1971، تم اعطاء السادات الدليل على المؤامرة ضده.

وخلال شهر لم تعد مصر دولة تابعة للسوفييت. وبدأ كمال أدهم والذي كان لا يزال يشغل منصب مدير المخابرات السعودية، في زيارة السادات شخصياً، دافعاً إياه على التعاون مع الأمريكيين. وأوضح أدهم للسادات أنه سيحظى بالدعم الكاملة للعائلة الملكية السعودية إذا القي بنقله في اتجاه واشنطن. وقام السادات بإعادة هيكلية المخابرات المصرية بمساعدة شاكلي (ضابط مخابرات أمريكي) وإدارة العمليات بالسي أي إيه. وللضمان، وضعت المخابرات الأمريكية بعض كبار وزراء السادات ونائبه (فيما بعد) حسني مبارك على كشوف مرتبات السي أي إيه. صفحة 246 من كتاب مقدمات الارهاب وميراث شبكة المخابرات الامريكية الخاصة تأليف جوزيف ترينتو

In the late 1970s, the CIA sent Wilson and Terpil to Libya to covertly strengthen the regime of Moammar Khadafy. Washington planned to use the fiery Libyan leader as its strongman in North Africa, just as it was using longtime CIA "asset" Anwar Sadat in Egypt.

في نهاية السبعينات، ارسلت السي أي إيه ويلسون وترپيل إلى ليبيا لتقوية نظام معمر القذافي سرا. وكان واشنطن تخطط لاستخدام الزعيم الليبي المهوس كرجلها القوي في شمال أفريقيا، بالضبط كما استخدمت عميل السي أي إيه القديم أنور السادات في مصر.

من مقال للصحفي الأمريكي اريك مارجوليس: كاتب عمود بالهفنجتون بوست وكاتب لجريدة الفجر الباكستانية والجولف تايمز القطرية الصادرة باللغة الانجليزية والخليج تايمز في دبي والنيويورك تايمز كما يظهر كثيرا في برامج على الشبكات الامريكية فوكس نيوز والسي ان ان وسكاي برودكاستنج البريطانية والسي بي سي الامريكية.

المقال

<http://www.rense.com/general44/formerCIAagentwashung.htm>

He spent most of his life smoking Hashish cigarettes. Sadat was recruited to the CIA payroll during the time of Nasser's presidency. Recruited by brother –in-law to the Saudi king Faisal, Kamal Adham.

قضى معظم عمره يدخن سجائر الحشيش. وتم تجنيد السادات على كشوف مرتبات السي أي إيه اثناء رئاسة ناصر. جنده كمال أدهم صهر فيصل ملك السعودية . من كتاب نهاية العالم لديفيد يالوب كاتب بريطاني عمل فترة مع البي بي سي

He was succeeded by Anwar el-Sadat, who had been on the CIA payroll since 1960. Despite this, the Nixon J Administration was slow to work with Sadat, viewing Egypt through a Cold War prism. Sadat made a formal peace offer to Israel in February 1971, but Israel responded by expanding settlements in the occupied Sinai.

وخلفه السادات، الذي كان على كشوف السي آي منذ عام 1960. وعلى الرغم من ذلك، تباطأت ادارة نيكسون في العمل مع السادات، وكانت تنتظر إلى مصر من منظور الحرب الباردة. وقد قدم السادات عرض سلام رسمي لإسرائيل سنة 1971، ولكن اسرائيل ردت بالتوسع في المستوطنات في سيناء المحتلة. من كتاب البومر انج لمارك زيزاور

While Sadat's predecessor, Gamal Abdel Nasser, was trying to overthrow the conservative Saudi regime in the 1960s, Adham carefully cultivated Sadat. An authoritative source who declined to provide any other details said that at one-point Adham was providing Sadat, then Egyptian vice president, with a steady private income.

بينما كان سلف السادات، جمال عبد الناصر يحاول الاطاحة بالنظام السعودي المحافظ في الستينيات، زرع كمال أدهم، السادات بحرص. وقال مصدر حكومي رفض ذكر أي معلومات اضافية أن أدهم في مرحلة ما كان يوفر للسادات، والذي كان وقتها نائب الرئيس المصري، دخلاً شخصياً ثابتاً.

تحقيق صحفي للواشنطن بوست بتاريخ 22 فبراير 1977

الواشنطن بوست

<http://www.washingtonpost.com/.../76eba522-e6a8-47ac-a4eb-c5.../>

كيف علم الموساد بتفاصيل المؤامرة السوفييتية ضد السادات والتي اشتركت فيها المخابرات والجيش، الا إذا كان لديهم عملاء في أجهزة المخابرات وفي الجيش وفي مستوى يسمح لهم بالحصول على التفاصيل؟
الا يعتبر تدخل المخابرات الامريكية في اعادة هيكلة المخابرات خيانة؟
الا تعتبر المخابرات بهذه الطريقة جهازا تابعا للسي آي ايه؟
الاجابة هي نعم

والسادات نفسه كان على كشوف المخابرات الامريكية.

كيف يمكن لعميل يتلقى راتبا شهريا ثابتا من المخابرات الامريكية عن طريق كمال أدهم مدير المخابرات السعودية أن يشن حربا على الكيان الصهيوني الذي ترعاه أمريكا؟

كيف يمكن اصلا ان نصدق ان المخابرات التي انشأتها امريكا في الستينيات في عهد عميلها الاول عبد الناصر (كتاب لعبة امريكا الكبرى - كتاب لعبة الامم) ثم اعادت المخابرات الامريكية هيكلتها في بداية السبعينات أن تقوم بإخفاء نواياها في شن حرب عن الجانب الامريكي؟

ثم كيف يتم اخفاء النية في شن حرب على الكيان الصهيوني دون أن يعلم الموساد، الذي كشف للسادات تفاصيل مؤامرة على حياته لم يكن هو شخصيا يعلم بها؟

كيف يمكن اخفاء نية الهجوم اصلا ووزراء السادات الكبار كانوا على كشوف المخابرات الامريكية؟

طيب سيبك من كل دا، المخلوع اللي كان جاسوس وعلى كشوف المخابرات الامريكية، كيف يخطط لضربة طيران محدودة لا يعلم عنها الكيان الصهيوني شيئاً؟

إذا رفض البعض شهادات الكتاب والصحفيين الامريكيين عن عمالة السادات للمخابرات الامريكية، ورفضوا ايضاً شهادة السفير السوفيتي في القاهرة والذي قال ان حرب اكتوبر كانت سيناريو متفق عليه، فكيف يشككون في شهادة حسين الشافعي نائبه في برنامج شاهد على العصر؟

يعني كل الكتب والناس دي بتكذب وعاوزين يشوهوا (ناصر أو كذوبار العازيم) ووردة وماجدة وماما نجوى، والقناة الأولى هما اللي صح وانت اذكى اخواتك وكشفت المؤامرة الكونية لتشويه جيش المكرونة؟

بعد كل تلك الادلة، تحتاج لقدر ضخم من السذاجة لتصديق ان الحرب التي وصل فيها العدو الصهيوني الى مسافة 100 كيلومتر من العاصمة واسر فيها 8038 جندي، كانت نصراً

ويجب أن تكون خلايا مخك قد دمرت تماماً لتنتكر أن تلك الحرب كانت من اخراج كيسنجر وبتنفيذ صديانه (السادات وديان)

العالم العربي يعيش في قاعة من قاعات هوليدو صنعتها واخرجتها المخابرات الامريكية ونفذها صبيانها عبد الناصر والسادات والمخلوع.

كشفت هذه الحقائق مهم جدا ومفيش حد يقول لي نركز في الانقلاب، لأن كلها سلسلة واحدة من بداية الانقلاب اللي رتبته امريكا وحتى انقلاب 30 سونيا .

فهم فذارة الماضي مهم جدا لتنظيف عن الحاضر والوصول الى مستقبل نظيف بدون عسكر.

من اراد أن يرد على هذا الكلام فليرد بالمراجع ان كانت لديه أصلا مراجع.

القرطاس الاكبر!

تحدثت سابقاً عن ان مفهوم "حرب التحريك" اللي السادات كان بيسوقه للشعب عن طريق الاعلام وعن طريق كُتاب مش فاهمين وبيقول فيه انه كان عاوز يجبر العدو على الجلوس على طاولة المفاوضات لاسترداد سيناء، هو مجرد خدعة وقلت ان جلوس العدو على طاولة المفاوضات معناها وضع العدو تحت ضغط أو تهديد وقلت انه مستحيل حرب اكتوبر تكون اتسببت في ضغط لأن الخنزير المجحوم شارون عبر بقوات صهيونية إلى الضفة الغربية وحاصر الجيش الثالث (45 ألف جندي) وكان على بعد أقل من 100 كيلومتر من القاهرة، وشرحت ليه الحرب كانت مرتبة بين السادات وديان وكيسنجر بدون علم باقي القادة.. طيب شوفوا بقى القرطاس الثلاثي دا!

الثغرة

كثير بيردوا ويقولوا ان الحرب كانت ناجحة لولا قرارات السادات الخاطئة اللي ادت للثغرة، وان طائرة الاستطلاع الامريكية هي اللي كشفت مكان الثغرة بين الجيش الثاني والثالث والموضوع دا فيه قرطاسين مش قرطاس واحد! أولاً: الثغرة كانت معروفة ومعروف مكانها قبل بداية الحرب!!!!!!

عارفين مين اللي بيقول كدة؟؟ اللواء فؤاد نصار مدير المخابرات الحربية اثناء حرب اكتوبر وبيقول كمان:

"قبل الحرب بعامين، اجرت القوات الإسرائيلية مشروعاً تدريبياً في بحيرة طبريا، رصدته المخابرات الحربية المصرية، وقالت في تقرير لها.. إن هذا المشروع عبارة عن تجربة لعملية عبور القوات الإسرائيلية قناة السويس وبالتحديد في منطقة الدفرسوار وليس هذا فقط بل إنه اثناء الحرب ابلغت المخابرات عن ان القوات الاسرائيلية تقيم امامها كوبري جاهزاً على الطريق الأوسط" *

طائرة الاستطلاع الوهمية

ثانياً: الجمسي في كتابه بيقول ان طائرة استطلاع امريكية هي اللي رصدت مكان الثغرة بين الجيشين ودا كلام فارغ وكذب!!!

ازاي بقى؟؟

لأن طائرة الاستطلاع دي لم تكن مهمتها اكتشاف الثغرة لأن مكانها معروف اصلا والقوات الصهيونية تدربت عليها والمخابرات المصرية كانت تعلمها وكانت الطائرة بتطير فوق فلسطين المحتلة لمراقبة أي محاولة اسرائيلية لاستخدام السلاح النووي وخصوصاً بعد ما اصدرت جولدا مائير الأوامر لموشيه ديان بتسليح طائرات بالقنابل النووية وجولدا مائير لم تكن طرف في مؤامرة الاتفاق على الحرب المفتعلة وكان الاتفاق بين السادات وديان وكيسنجر فقط وكان من الضروري مراقبة أي ردود افعال عصبية تصدر عن جولدا مائير ومصدر الكلام دا ضابط في السي أي ايه اسمه راسل وارين**

القرطاس الثالث بقى:

مفيش حد خالص فاكر في كتاب رأفت الهجاص اللي كتبه الروائي المحترف صالح مرسي لما قال صالح مرسي ان رأفت الهجان كان صديق شخصي لموشيه ديان وكان يبيلغ المخابرات المصرية بتحركات القوات الصهيونية أولاً بأول اثناء حرب أكتوبر وان رسايه كانت بتنقل على الفور لمقر القيادة العامة وبيطلع عليها السادات وباقي القادة؟

ليه بقى سي رأفت الهجاص، ما نقلت تحركات القوات الصهيونية الخاصة بالثغرة للمخابرات؟

وليه لما كانت الثغرة معروفة وانتقلت اخبارها للسادات وللقيادات المصرية، ليه لم يتم غلق الثغرة واللي حصل ان السادات أمر بتطوير الهجوم عشان تزيد المساحة بين الجيش الثاني والثالث بدلاً من تضيقها على القوات الصهيونية؟ وليه ضحكوا على الناس وقالوا ان طيارة الاستطلاع الامريكية كانت بتصور القوات المصرية وهي كانت مزودة بأجهزة رصد اشعاع نووي لرصد أي محاولة صهيونية لاستخدام السلاح النووي ووقفها؟

حرب اكتوبر قرطاس كبير ليه الشعب المصري وحتى الصهاينة انفسهم حتى الآن فاهمين انهم انتصروا في نهاية الحرب والحقيقة ان الحرب كانت كل خطواتها مرتبة احياناً خطوات تزيد عن الحد فيدخل المخرج من خلف الستار لضبط المشهد لكنها كانت مؤامرة مرتبة من السادات وديان وكيسنجر لإقامة سلام والاعتراف بما يسمى بإسرائيل وترسيخ وجودها في المنطقة وتسليم سيناء للجيش المصري ليعمل غفير عليها ويمنع تنميتها ويمنع اي هجمات على الصهاينة منها حتى يتفرغ الكيان الصهيوني للتنمية الاقتصادية ولتفتيت دول اخرى في المنطقة ويتسلم سيناء على المفتاح بعد ذلك!

* حوار الاهرام مع اللواء فؤاد نصار بتاريخ 3 اكتوبر 1998
<http://www.ahram.org.eg/Archive/1998/10/3/SPEC2.HTM>

** Israel And Sharon Tried to Shoot Down US SR-71 In 1973

<http://rense.com/general30/down.htm>

أكتوبر.. الانتصار الوهمي في العالم الافتراضي

لا ريب أنك شاهدت فيلم ماتريكس (وتعني المصفوفة) الذي أنتج سنة 1999، والفيلم يروي قصة مجموعة من البشر تعيش داخل عالم افتراضي صنعته مجموعة من الحواسيب.

لا ريب أنك استمتعت بالفيلم وانبهرت بالإنتاج، وربما زفر بعضنا في راحة بعد انتهاء الفيلم، ولمس الموجودات حوله في شوق ليتأكد أنه في عالم حقيقي.

حسناً، ربما كان عالمنا الحقيقي أكثر وهماً من ذلك الذي شاهدته في ماتريكس. ربما كانت الحقيقة بعيدة عن حياتك التي تمتلئ بعلب المشروبات الغازية ومسلسلات رمضان وأسعار السلع التي تتقاذف دون رادع.

الحياة الحقيقية بعيدة تماماً عن بيانات الأخ الأكبر الركيكة الصادرة من القناة الأولى أو من شاشات مدينة الإنتاج الإعلامي. في حلقة سابقة من برنامجي الهاشاج قدمت عرضاً لمشاهد حرب أكتوبر الوهمية التي تعرضها الشاشات كل عام.

في تلك الحلقة تحدثت عن كيفية تطويع إدراك ملايين البشر بفيديوهات تم لصقها وقصها لا تتضمن مشهداً واحداً حقيقياً للحرب حتى مشاهد العبور ومشاهد خراطيم المياه التي تتدفق لتزيل الساتر التراي، فالمشاهد ببساطة هي مشاهد التقطت من مناورة وقعت بعد الحرب الوهمية بسنة كاملة.

الحياة في المصفوفة كأي حياة، فسكان المصفوفة يحتاجون من الحين للآخر إلى رفع روحهم المعنوية، كان وهم أكتوبر حقنة من الفيتامينات الطازجة ليتوقف سكان المصفوفة في مصر عن المطالبة بالحرب ضد الكيان الصهيوني.

كنتم تريدون الحرب وها قد حاربنا.

أردتم استرداد كرامتكم التي بعثرتها شعارات عبد الناصر على تراب سيناء، وها أنتم قد طرستم لمشاهد العبور التي تم تصويرها في مناورة 1974، فماذا تريدون بعد؟

انعموا الآن بفيلم الرصاص لا تزال في جيبي وبمسلسلات رمضان ودعونا نقيم السلام مع الكيان الذي اغتصب فلسطين. أكبر عملية تدجين مجتمعي وتطويع

للعوي في القرن العشرين.

حرب تم تحديد نتائجها مسبقاً وسيق إليها شباب مصر ليرتقي بعضهم شهداء لينعم الكيان الصهيوني بالسلام 40 سنة كما قال بيجين أثناء حرب لبنان.

حرب تم فيها إرضاء الطرفين، فقام كينسجر بتأخير الجسر الجوي 7 أيام عانى فيها العدو من الخسائر، حتى يتم تطوير الهجوم وتُفتح ثغرة للعدو، لتعبر منها قواته لتصل إلى مشارف القاهرة وتحاصر الجيش الثالث كله وتأسر ثمانية آلاف جندي وضابط وهو رقم لا تسمعه في الإعلام العسكري حتى لا يشوش على الصورة المرسومة مسبقاً.

الكوميدي في الأمر أن الصهاينة كانوا على علم بالهجوم وأن كينسجر تدخل عن طريق سفيره لمنع جولدا مائير من توجيه ضربة للقوات المصرية، وأن موشيه ديان نفسه رفض تعبئة الاحتياطي رغم المعلومات عن الهجوم الوشيك واكتفى بتعبئة فرقتين فقط.

قد يُصاب البعض بالذهول من شهادات بعض جنود العدو الذين قالوا إن قيادتهم أمرتهم بإزالة الألغام بطول خط بارليف قبل أيام من نشوب الحرب وأن قوات العدو نفسها قد مُنحت إجازة وتم تخفيض عدد القوات التي تحمي خط بارليف.

إن نظرة سريعة على القصة الحقيقية التي يعرضها مسرح العسكر في مصر تحت اسم (الإطاحة بمراكز القوى) قد تكشف لك عن عمق الخداع الذي تعيشه شعوبنا داخل المصفوفة.

فالقصة الحقيقية هي أن المخابرات الصهيونية (الصهيونية وليست الأمريكية) علمت بمحاولة انقلاب على السادات تقوم بها المخابرات السوفيتية، فقررت تحذيره عن طريق رجلها أشرف مروان واثنين من عملائها كانا يعملان بالقاهرة، ويروي الكاتب كيف قامت إدارة العمليات في المخابرات الأمريكية بطرد رجال السوفييت من الجيش والمخابرات العامة والحربية وإعادة هيكلة تلك الأجهزة (أو بالأحرى أمرتها)، ووضعوا بعض رجاله على كشوف مرتبات المخابرات الأمريكية كالمخلوع وبعض الوزراء كما روى جوزيف ترينتو في كتابه (مقدمات الإرهاب وميراث شبكة المخابرات الأمريكية الخاصة).

كانت الحرب تمثيلية حركتها السادات للحفاظ على نظام العسكر في مصر بإرشادات من كينسجر.

كما كانت فيتامينات جديدة ضُخت في عروق الكيان الصهيوني تحميه من انقراض الشعب مجروح الكرامة عليه وضمن معالجة الورم في الاتجاه الذي تريده المخابرات الأمريكية لا في اتجاه البتر.

قبل كينسجر كان كيرميت روزفلت قد أخرج للمصريين مسرحية لطيفة بطلها المقبور عبد الناصر والذي تم دفعه دفعاً باتجاه السوفييت وتحت إشراف كيرميت روزفلت كما يتضح لك من القراءة المتأنية لكتاب لعبة الأمم.

وقبله كان المندوب السامي البريطاني الذي يقول سعد زغلول عنه إنه أصيب بالصدمة عند رحيله من مصر، والذي عين سعد زغلول وزيرا للمعارف ثم امتطى به ثورة 1919 والتي أفضت إلى لا شيء بدلاً من التحرر الكامل الذي أراده المصريون.

وقبل كل هؤلاء كان دروفيتي قنصل فرنسا وسليمان باشا الفرنسي (الخادم الشخصي لنابليون وضابط المخابرات الفرنسية) يصنعان دولة بأكملها لعميل فرنسا الماسوني الشيعي محمد علي.

مهما طالت مدة الفيلم، فلا يعني هذا أنه ليس فيلماً.

نحن بحاجة إلى الوعي للخروج من تلك المصفوفة التي عشنا فيها 209 سنوات والتي أفضت بنا إلى شوايش انقلاب 30 سونيا.

تمثيلية (نصر أكتوبر العظيم).. إخراج هنري كيسنجر

لا تعني كلمة تمثيلية أن من حاربوا واستشهدوا كانوا يعلمون بأنها حرب متفق عليها لا يعني هذا أن الشهداء (بإذن الله) كانوا يعلمون بحجم اللعبة التي شارك فيها السادات وديان بالاتفاق مع كيسنجر

لا يعني ذلك حتى أن عاطف السادات رحمه الله كان مشاركاً في التمثيلية، فعاطف السادات كان من المفترض أن يشارك في الضربة الجوية الثانية (وهي ضربة لم يكن مقدراً لها أن تتم) ولكنه رحمه الله أصر على أن يشارك في الضربة الأولى والح على قائده قبل نصف ساعة من الضربة الجوية، فلقى ربه شهيداً (نحسبه كذلك ولا نزكي على الله أحداً)

بل يعني ذلك ان السادات اعطى الأوامر للفريق الشاذلي رحمه الله بالبدا في الحرب (وبدا الشاذلي في التخطيط فعلياً دون ان يدري بنوايا السادات او اتفاه مع كيسنجر وديان) ومن ناحية اخرى قامت القيادة الصهيونية بتطهير المساحة خلف خط بارليف من الالغام وتخفيف عدد القوات الموجودة بحصون خط بارليف (تم اعطاء قوات العدو اجازة قبل اسبوعين من الحرب المتفق عليها وتم وضع قوات عددها 436 جندي وضابط من لواء غير مهم اسمه لواء القدس) وذلك للسماح للجيش المصري بتحقيق اكبر قدر من التقدم في الساعات الأولى من الهجوم على ان يعمل السادات على التحكم في مسار الحرب بحسب الخطة المتفق عليها مع كيسنجر وديان ويعمل كيسنجر من جانبه على تأخير اي طلبات لحكومة العدو الصهيوني للسلاح حتى تصل القوات المصرية للأوضاع المتفق عليها ثم السماح بعد ذلك بإعطائهم قطع السلاح عن طريق الجسر الجوي في الوقت الذي يقوم فيه السادات بإصدار أوامر لإحدى الفرق بالهجوم للأمام بعد وقف القوات عدة أيام بحيث تقوم تلك الفرقة بالهجوم وهي مكشوفة ويتم تدميرها فيفتح الطريق أمام قوات العدو للعبور إلى الشرق ومحاصرة الجيش الثالث ثم تتدخل امريكا لوقف اطلاق النار ويفرح المصريون بالعبور الاولي وينتفس الصهاينة بعبور قواتهم الى الضفة الشرقية ومحاصرة الجيش الثالث واسر 8 الاف جندي وضابط مصري ويصبح الكيان الصهيوني منتصرا ولكن بثمن باهظ فينكسر عناد امثال جولدا مائير (يتضح انها لم تكن تعلم بالاتفاق بين ديان وكيسنجر والسادات) ويقبل الصهاينة المتعنتون بالتفاوض بل واعادة سيناء مؤقتا وهي خالية من السلاح لمدة 40 سنة (وهو ما

قصده المقبور مناحم بيجين حين قال جملته الغامضة بعد توقيع كامب ديفيد مع السادات: الآن سنتعم اسرائيل بأربعين عاما من السلام) والهدف النهائي من كل هذا الفيلم هو اتفاق السلام مع العدو الصهيوني لتثبيت وجود كيان الاحتلال في فلسطين في هذه الوثيقة يعترف كيسنجر صراحة أنه من خطط لحرب أكتوبر وهي وثيقة لمحضر اجتماع WSAG وهي اختصار عبارة Washington Special Actions Group أو مجموعة العمل الخاصة في واشنطن أي مجموعة خاصة باتخاذ القرار وضمت المجموعة

هنري كيسنجر وزير الخارجية ومستشار الرئيس الأمريكي للأمن القومي
جيمس شليزنجر مدير المخابرات الأمريكية السابق ووزير الدفاع وقتها
ويليام كليمنت نائب وزير الدفاع

الادميرال توماس مور رئيس هيئة قيادة الاركاب المشتركة

السفير كينيث روش نائب وزير الخارجية

ويليام كولبي مدير المخابرات الأمريكية

والوثيقة هي تفرغ للحوار الذي دار في الجلسة بتاريخ السبت 13 أكتوبر 1973
بالبيت الأبيض

الوثيقة ممهورة بعبارة (لا مانع لدى السي أي إيه من الكشف عن الوثيقة واتاحتها)
والعبارة بتاريخ أغسطس 2007

جزء من الوثيقة

كان لدينا هدفان في الحرب ; أن نحتفظ بالاتصال مع الجانبين. ولهذا كانت أفضل نتيجة هي انتصار اسرائيلي ولكنه سيتحقق بثمن باهظ، بحيث نستطيع ان نصر على ان يضمنوا امنهم عبر المفاوضات لا عن طريق القوة العسكرية. والثاني، أننا حاولنا ان ننتج موقفاً يدرك فيه العرب أن الطريق الوحيد للسلام يمر عبرنا. ولكن خلال الحرب كان علينا أن نلجأ للإسرائيليين أن عليهم الاعتماد علينا ليكسبوا وأنهم لم يكونوا ليكسبوا لو ادركنا لهم ظهورنا.

لاحظ هنا أن كيسنجر يتحدث بلغة رسمية تفلت منها عبارات يصرح فيها بتخطيط الحرب ولكنه لا يشرح تفاصيل للمستمعين لأنه ليس بحاجة للشرح لمن يعرفون التفاصيل كوزير الدفاع الأمريكي ومدير المخابرات الأمريكية

أي أنه لم يكن بحاجة لأن يشرح أن ما قصده بكلمة "الاسرائيليين" هم المقبورة جولدا مائير والجنح الصهيوني المتشدد الراض للسلام والمفاوضات (في السنة السابقة على الحرب رفضت جولدا مائير مبادرة أمريكية فرد عليها جوزيف سيسكو نائب وزير الخارجية قائلاً يا رئيسة الوزراء إذا عبر المصريون قناة السويس بخمسائة بندقية وعلم سنعيد لهم سيناء بحل سياسي)

ارجو من السادة هواة حكايات الربابة التي يذيعها الاعلام العسكري في مصر عن مهزلة اكتوبر ان يستمتعوا بقراءة الوثيقة (في الصور الملحقة)

واعترز ان صُدم هؤلاء من محتواها واقول لهم، ليست هذه الوثيقة فقط بل هناك غيرها، بل أكثر من ذلك، فكل المشاهد التي تشاهدونها في ذكرى ما يسمى بـ "ناسر أو كذوبار العازيم" مشاهد من مناورة تمت سنة 1974 وليست مشاهد من الحرب

الحقيقة مرة كالحنظل.. اعلم هذا

أدرك جيدا شعور من استشهد والده او عمه في حرب يقرأ الآن أنها حرب متفق عليها وتمثيلية اخرجها كيسنجر ونفذها ديان والسادات

1

MEMORANDUM

THE WHITE HOUSE
WASHINGTON

SECRET/NODIS/XGDS

MEMORANDUM OF CONVERSATION

PARTICIPANTS: Dr. Henry A. Kissinger, Secretary of State and Assistant to the President for National Security Affairs
Dr. James R. Schlesinger, Secretary of Defense
Amb. Kenneth Rush, Deputy Secretary of State
William Clements, Deputy Secretary of Defense
Adm. Thomas Moorer, Chairman, JCS
William E. Colby, Director of Central Intelligence

DATE AND TIME: Saturday, October 13, 1973
10:45 a.m.

PLACE: Situation Room

SUBJECT: Special WSAG -- Principals Only

CIA HAS NO OBJECTION TO DECLASSIFICATION AND/OR RELEASE OF THIS DOCUMENT
DATE: AUG 2007
BY: 0664393

1

Kissinger: The President said if there are any further delays in carrying out orders, we want the resignation of the officials involved.

We had two objectives in the war; to maintain contact with both sides. For this the best outcome would be an Israeli victory but it would come at a high price, so we could insist that they ensure their security through negotiations, not through military power. Second, we attempted to produce a situation where the Arabs would conclude the only way to peace was through us. But during the war we had to show the Israelis they had to depend on us to win and couldn't win if we were to recalcitrant.

On Tuesday, we told the Israelis that we would give them the consumables they needed.

Schlesinger: That's wrong. We said they'd get the consumables that were available and they'd attempt to get charters.

CLASSIFIED BY HENRY A. KISSINGER
EXEMPT FROM GENERAL DECLASSIFICATION
SCHEDULE OF EXECUTIVE ORDER 11652
EXEMPTION CATEGORY 5 (b) (1,3)
AUTOMATICALLY DECLASSIFIED ON Imp. to det.

SECRET/NODIS/XGDS

CIA HAS NO OBJECTION TO
DECLASSIFICATION AND/OR
RELEASE OF THIS DOCUMENT
DATE: AUG 2007
BY: 0644393

MEMORANDUM
THE WHITE HOUSE
WASHINGTON

SECRET/NODIS/XGDS

MEMORANDUM OF CONVERSATION

PARTICIPANTS: Dr. Henry A. Kissinger, Secretary of State
and Assistant to the President for National
Security Affairs
Dr. James R. Schlesinger, Secretary of
Defense
Amb. Kenneth Rush, Deputy Secretary of State
William Clements, Deputy Secretary of Defense
Adm. Thomas Moorer, Chairman, JCS
William E. Colby, Director of Central Intelligence

DATE AND TIME: Saturday, October 13, 1973
10:45 a.m.

PLACE: Situation Room

SUBJECT: Special WSAG -- Principals Only

Kissinger: The President said if there are any further delays in carrying out orders, we want the resignation of the officials involved.

We had two objectives in the war; to maintain contact with both sides. For this the best outcome would be an Israeli victory but it would come at a high price, so we could insist that they ensure their security through negotiations, not through military power. Second, we attempted to produce a situation where the Arabs would conclude the only way to peace was through us. But during the war we had to show the Israelis they had to depend on us to win and couldn't win if we were to recalcitrant.

On Tuesday, we told the Israelis that we would give them the consumables they needed.

Schlesinger: That's wrong. We said they'd get the consumables that were available and they'd attempt to get charters.

CLASSIFIED BY HENRY A. KISSINGER
EXEMPT FROM GENERAL DECLASSIFICATION
SCHEDULE OF EXECUTIVE ORDER 11652
EXEMPTION CATEGORY 3 (E) (1) (3)
AUTOMATICALLY DECLASSIFIED ON imp. to det.

SECRET/NODIS/XGDS

تشعر أنك صغير ضائع وسط شياطين هذا العالم
وان عالمك ينهدم على رأسك وان كل ما آمنت به منذ صغرك مجموعة من اكاذيب
من عقل الاخ الاكبر الذي قد يكون مرة كيسنجر ومرة اخرى ضابط مخابرات
امريكي لم تسمع باسمه
استخدموا عقولكم لتفهموا ان هناك من يريد استعبادكم بهذه الاكاذيب
*الصور: الوثيقة التي تم الافراج عنها - صورتان للسادات والمخلوع مع كيسنجر -
صور للأسرى المصريين في حرب 73 المتفق عليها - صورتان لحيهان السادات
وهي ترقص مع الرئيس الامريكي بحضور زوجها وصورة ورئيس الوزراء
الصهيوني يقبلها على خدها أمام زوجها ديوث الحرب والاستسلام

ناصر مجيد وفنكوش سعيد

في ابريل عام 1971 حذر الموساد جيمس انجلتون من أن السوفييت يقومون
بتنسيق تغيير في مصر وأن السادات سوف يتم اغتياله واستبداله بزعيم يختاره الكي
جي بي. وكان دور تويتن هو أن يبلغ هذه المعلومات للسادات عن طريق أشرف
مروان. وفي 11 مايو 1971، تم اعطاء السادات الدليل على المؤامرة ضده.
وخلال شهور لم تعد مصر دولة تابعة للسوفييت.

وقام السادات بإعادة هيكلة المخابرات المصرية بمساعدة شاكلي (ضابط مخابرات
أمريكي) وإدارة العمليات بالسي أي إيه. وللضمان، وضعت المخابرات الأمريكية
بعض كبار وزراء السادات ونائبه (فيما بعد) حسني مبارك على كشوف مرتبات
السي أي إيه.

(ص 246 من كتاب مقدمات الارهاب وميراث شبكة المخابرات الامريكية
الخاصة تأليف جوزيف ترينتو)

فيما بعد عن تسليمه الأموال هو والسادات في منزل المخلوع في مصر الجديدة وكان يلقاه في حضور سوزان ايام شركة (إياتسكو) وصديقة توماس كلاينز (جيرلفريند) واسمها شيرلي بريل وكان المخلوع وقتها قائد القوات الجوية وقائد طائرة السادات والموصلاتي وتوماس كلاينز هو من قال هذه المعلومة في حوار صحفي.

قامت قوات العدو قبل موعد الهجوم بأيام بإزالة الألغام بطول خط بارليف لتتمكن القوات المصرية من العبور المتفق عليه

قبل موعد العبور المتفق عليه بأسبوعين قام العدو (رغم توافر معلومات كاملة) بإعطاء جنود تحصينات خط بارليف اجازة عيد الغفران واستبدلهم بقوات عددها 436 بطول خط بارليف أي بمعدل حوالي نصف عدد القوات الأساسية

اجتمع كيسنجر في مايو 1973 في منتجع سياحي بالسويد مع رؤساء مجالس ادارة شركات البترول الكبرى المعروفة باسم (الأخوات السبعة) لوضع اللمسات النهائية على رفع سعر البترول الذي سيتم عن طريق منع فيصل للبترول عن امريكا واوروبا بحجة حرب 1973

قاد الملك حسين طائرته الهليكوبتر إلى فلسطين المحتلة وقابل جولدا مائير وأخبرها أن مصر وسوريا ستشنان هجوما مفاجئا بعد اسبوعين (هم يقولون للسذج ان الموساد أفتعها بعدم وجود استعدادات للحرب)

زار أشرف مروان لندن يوم 4 أكتوبر وأخبر مدير الموساد بقيام الحرب مخابرات العدو علمت بوجود طائرات في مصر وسوريا لنقل عائلات الخبراء السوفييت قبل الحرب بيومين (يعني اللي ما عرفش عرف واللي ما يشتري بتفرج) موشيه ديان يرفض تعبئة قوات العدو رغم معلومات مدير الموساد ثم يقرر حشد فرقتين

الفشخة الكدابة

ليه انت فرحان بحرب أكتوبر؟
 ليه ما دورتش على ارقام نتائج الحرب؟
 ايه السر ان البعض بيتجاهل الأرقام الرسمية ويتمسك بالرواية الحكومية؟
 ايه الحالة اللي بتصيبنا لما بنشوف لقطات الحرب؟
 طيب تعرف حضرتك ان اللقطات اللي بنشوفها دي اصلا لقطات من مناورة تمت بعد مسرحية أكتوبر بسنة؟
 تعرف ان الحرب انتهت والعدو على بعد أقل من 100 كيلومتر من العاصمة؟
 تعرف ان العدو أسر اكثر من 8 آلاف أسير؟
 تعرف ان السوفييت حذروا الامريكان
 والملك حسين حذر العدو
 ومخابرات العدو كانت تعرف ان فيه حرب
 قبلها بفترة كافية؟
 تعرف ان موشيه ديان يوم الحرب الصبح رفض تعبئة جيش العدو؟

تعرف ان كيسنجر بعث تحذير لجلودا مائير من أي ضربة استباقية لمصر أو سوريا؟

تعرف ان السادات ضحى بفرقة كاملة في تطوير الهجوم؟

تعرف انه رفض يصفى الثغرة (اللي هو صنعها عمداً)؟

تعرف ان فيه وثيقة يقول فيها كيسنجر انه كان يهدف من الحرب لكذا وكذا؟ عارف ده معناه ايه؟

معناه ان الحرب اتعملت من البداية

لعبة بين السادات وكيسنجر وديان

لعبة ضحوا فيها بشباب مصر عشان سلام رخيص

مسرح عرايس بيضحكوا فيه على الجمهور اللي هو كل شعوب المنطقة العربية

الموضوع كله إنك عاوز تصدق إنك انتصرت

عاوز تصدق حتى لو على حساب المنطق والتفكير السليم

وحتى لو على حساب الارقام والمعلومات اللي ركن من عقلك يقول لك انها صح

عاوز تتفشخر

عاوز تحس بأي انجاز

حتى لو عقلك عارف ان العسكر خونة وجنود للعدو وبيشتغلوا لحسابهم

"جول" مجدي عبد الغني وأكذوبة أكتوبر

المرّة الأولى التي جربت أن أكتب فيها عن كرة القدم، كانت قبل مباراة مصر والكاميرون بيوم أو اثنين. كانت لحظة الحقيقة التي لم أكن أراها كما ينبغي. كرة القدم صنم حقيقي له كهنة ومطلقو بخور ومتعصبون و و و.

وقتها أعجبتني فيديو للإمام الشعراوي رحمه، الله يقول فيه إن كرة القدم هي (صرف للشعوب فيما لا يفيد)، لم أكن أعلم حجم كرة القدم عند البعض إلا من ردود بعض المتعصبين الذين هاجموا الشيخ الجليل بشراسة.

كتبْتُ كثيراً عن الدين البديل أو الموازي الذي أصبح البعض يعتنقه دون أن يشعر، لكنني قبل تلك النقاشات الحامية التي دارت على صفحتي، لم أكن على وجه اليقين أعلم المساحة التي يحتلها صنم كرة القدم على خريطة توزيع القوى في تلك الديانة الموازية. بالطبع انهالت عليّ الاتهامات بالخيانة وبأنني لا أستحق الانتماء لمصر، وبالعمالة لمخابرات كوكب عطارد والتخاير مع وكالة فضاء كوكب نبتون وباقي التهم إياها في قائمة الاتهامات المعلبة، التي جعل منها إعلام العسكر أمراً مملاً يبعث على التثاؤب.

كتبْتُ وقتها عدة مقالات عن كرة القدم وكيف استحدثها الاحتلال البريطاني في المستعمرات لامتناس طاقة المقاومة لدى الشعوب المحتلة، واستشهدت بمقالات ثقيلة الوزن كتبها مؤرخون أكاديميون على مواقع جامعية أمريكية.

أحد الصحفيين البريطانيين كتب مقالا في صحيفة بريطانية منذ عدة سنوات يقول فيه، إن أكبر حزبين في مصر هما الأهلي والزمالك وهذا دقيق إلى حد لا يُصدق. وأضيف إلى ذلك أننا نتفوق على دول العالم كله في احتياطي الخبراء الاستراتيجيين الكرويين.

في هذه الأجواء، لن تجد طفلا لا يعرف قصة (جول) مجدي عبد الغني، لاعب المنتخب السابق، والرجل لا يترك مناسبة ألا واستغلها ليذكر الشعب بالهدف الذي أحرزه في كأس العالم. حتى إن الأمر أصبح باعنا على الابتسام ومثارا للفكاهة.

كرة القدم هي أحد المكونات الكبرى لتلك العقيدة الموازية التي نعتنقها جميعا دون أن نشعر، فقد تربينا على مجموعة من الأساطير منذ الصغر، فالطفل المصري أدكى طفل في العالم، والمخابرات المصرية هي الأولى في الترتيب على العالم، وأخانتون هو أول الموحدين، وحرب أكتوبر تُدرس في كل العالم!!

يا سلام!!!

تستطيع بسهولة أن تلمس تهافت تلك الأساطير ومعاداتها للمنطق السليم بل والدين نفسه فوق كل شيء، فالقرآن يخبرك صراحة أن آدم عليه السلام هو أول الموحدين وأطفال العالم خلقهم الله متساوين، بالإضافة بالطبع إلى فضائح المخابرات التي اتضح أنها خدعت الشعب كله بموضوع رأفت الهجان، وأن إنجازها الوحيد كان إنتاج المسلسل الناجح، بينما العدو يقوم بتشغيل الجواسيس الذين ترسلهم لخداعها وتضليلها.

ولا يجب أن ننسى هنا الصنم الأكبر، صنم أكتوبر المزيف، الذي تستطيع إن كنت تمتلك لوحة مفاتيح و عقلا متفتحا أن تكتشف حقيقته بالبحث على الإنترنت، و قراءة الأرقام الحقيقية لخسائر الجيش وعدد الأسرى الذين أسره العدو، وقد يبدو للبعض غير مفهوم، لماذا أتحدث كثيرا عن هزيمة أكتوبر أو تمثيلية أكتوبر.

والحقيقة أن العسكر أعادوا ترميم شرعية انقلاب يوليو 52 بأكذوبة أكتوبر، واستطاعوا عبر إخراج ضعيف أن يقتنعوا الملايين بأنهم انتصروا حقيقة لقيموا سلاما مع الكيان الصهيوني، ولتخلو سيناء من أي شيء لتكون جاهزة حتى يأتي العدو الصهيوني إليها ليعيد احتلالها.

تفكيرك تلك الخدعة إذا، ليس ترفا وليس ابتعادا عن مواجهة الانقلاب، بل هو هدم لأساسات دولة العسكر، وهي معركة قد لا يفتن البعض لأهميتها.

بجانب تلك الأساطير، هناك أساطير وأكاذيب أصغر حجما، وكلها كما ترى تهدف إلى ترسيخ عقيدة الوطنية والحدود وغرسها بدلا عن الدين في نفوس الشعب، وهي أساطير قاربت على التهاوي بفعل الانقلاب الذي مثل هزة أخلاقية، جعلت الكثيرين (وأنا منهم) يعيدون النظر في كل ما حفظوه دون تفكير منذ الصغر.

اللطيف حقا في كل هذا، أنك إن وضعت (جول) مجدي عبد الغني في الميزان أمام أي من الأساطير السابقة، لأدركت أن (جول) مجدي عبد الغني هو الشيء الحقيقي في كل هذا العالم المزيف. فالرجل على الأقل لا يدعي ما ليس فيه ولا يتفاخر بما لم

بفعل، ولم يتفق مع العدو ليعبر ويحتل مسافة 10 كيلومترات، ثم يدعي الانتصار في حرب تمثيلية جرى فيها التضحية بأرواح الشباب المخلصين، الذين لم يكونوا على علم بنوايا السادات أو اتفاقاته.

فكل التحية لشهداء حرب أكتوبر وللشيء الحقيقي الوحيد خلال المئة عام السابقة،
جول مجدي عبد الغني!!

عبور السيارة السيات

أنت صغير جداً.. أصغر من سيارة سيات قديمة موديل 73
لا اعرف كيف كانت تبدو سيارة سيات موديل 73 ولكنك حتماً أصغر منها
أنت لا شيء صغير جداً لا يرى بالعين المجردة.
قبل أن تستمر في القراءة.. هذا المقال ليس مخصصاً لدغدغة مشاعرك.. هذه
كلمات لا تعرف المجاملة ولا تبتغي صاحبها تخفيف وقعها عليك.
ربما كان جلدًا للذات وهو كذلك فعلاً
فأنا كنت مثلك يوماً.. الفرق بيننا أنني لم اعد اضحك حين أرى صورة لسيارة سيات
قديمة.
علق في غرفتك صورة مضحكة فبيحة لسيارة سيات موديل قديم لتذكرك بـ (خبيتك
القوية).
أنت في غابة.. بخطأ ما ازلت درعك الواقى.
قبل أن تستمع لهؤلاء الذين يضحكون من ذكر الخلافة، اضحك على حالك
الصدأ اصاب درعك منذ أكثر قليلاً من مئة عام ولكنه كان هناك.
لم تكن حياتك أصغر من سيارة سيات أو ماكينة فيليبس ما.
قلت لي في أي معاهد بيطرية يُدرس ما تسميه نصر اكتوبر؟
ابحث عن اسماء هذه الكليات المزعومة.. لن تجد شيئاً
انت تعيش وهماً بشعاً ولكنك لا تريد ان تفيق.
في فيلا ما بالسويد في منتجع سولتجوبادن اجتمعوا
كان كيسنجر هناك قبل العرض المسرحي الأول بخمس شهور.
وكان هناك مختارون حضروا ذلك الاجتماع!!
تريد اسماء؟
حسناً
كان من بينهم مدير شركة سيات والبارون دي روتشيلد من فرنسا ومدير شركة
فيليبس
وصحفيون مختارون من المانيا وايطاليا
انت مغفل إذ تعتقد ان تلك النكتة التي تعيش فيها بلد.
هم فقط يمنحونك الحد الأدنى من الشعور بالحياة.
تسير وتعمل وتشاهد التلفاز وتنق النقود ولكنهم يتحكمون في كل شيء

تصور أيها المغفل أن رئيس شركة سيارات كان يعرف بموعد حرب أكتوبر التمثيلية قبل أن يعرفها وزراء حكومة السادات.

كانت شركات البترول الكبرى على وشك الافلاس حين اكتشفت البترول في خليج المكسيك وخليج الاسكا

وكان يجب أن يرتفع سعر البترول 400% ليتمكنوا من تغطية نفقات استخراجة.

الحل في حرب صغيرة يخوضها جيش تلك النكتة.

مثير للاشمزاز بشدة أن تفيق من بيت العنكبوت الذي تعيش فيه لتكتشف أنك صغير إلى هذا الحد

مرعب أن تكتشف أن ما تعتبره جيشاً يحركه مدراء شركات قد تراهم على الشاشة ولا تدري أن هؤلاء الجنرالات المنتفخون يركعون ويسجدون أمام بوابي منازلهم.

كان من الضروري الا يثور المواطن الأوروبي

وكان لابد أن يُنسب كل شيء لدول الخليج.

فيلا والينبورج الملياردير اليهودي السويدي التي عقد فيها الاجتماع سنة 1973 في شهر مايو قبل حربك النكتة بخمسة أشهر.

نعم تلك الحرب التي يصور لك خيالك وتمنياتك أنها تُدرس في مش عارفة ايه

عائلة والينبورج هذه كانت تمتلك ما يفوق ميزانيات دوليات البترول ومنظمة الاوبك مجتمعة.

لم يكن هناك نصر بل انتهت الحرب بهزيمة.

وليس هذا فحسب بل كانت حرباً مخططة من البداية.

ثم بعد ان ارتفع سعر النفط، صارت الدول المستوردة للنفط تقترض الدولارات من البنوك البريطانية والامريكية لتشتري النفط الذي تذهب أرباحه لتودع في نفس البنوك.

السيارة السيارات عبرت قناة السويس وحطمت خط بارليف في ست ساعات!!

وأنت ترقص على أغاني النصر المزعوم وتبات قرير العين وصوت شخيرك يصدح بين جنبات الكرة الأرضية.

هل تدرك كم أنت مغفل؟

لا تضايق.. كلنا مغفلون.. أنا كنت مغفلة وكنت مثلك اعتقد أن أكتوبر يدرس في

المعاهد البيطرية وكنت اتصور علامات الانبهار على وجوه (الخواجات) حين يسمعون عن النصر المزعوم

عادي جدا.. لا تبتئس.. هذه حالة طبيعية.

أنت أصغر من سيارة سيارات.

انتصاراتك الوحيدة حققتها حين كنت تحارب باسم الخلافة

تريد انتصارات؟

تريد التعرف على برنامج التشغيل الأصلي الناجح الذي كنت تستعمله ثم محاه أحدهم من عقلك؟

عد إلى آخر انتصاراتك سنة 1807

كان مسلمون مصر يشترون السلاح وينادون للجهاد.. الأهالي

فلم يكن هناك جيش لعميل فرنسا محمد علي

اقتحموا مواقع البريطانيين بالتكبيرات.
 هزموهم، فطلب جيش بريطانيا الاستسلام والأمان
 فأخذوهم أسرى في المراكب من أبو حماد حتى القاهرة ليعرضوهم في شوارعها.
 ثم بعد النصر تنكر لهم المجرم محمد علي.
 هذا ما رواه الجبرتي.
 دعك من بلاهة النصر التافه.. فهذا يضحك من يعرفون
 انتصاراتك الوحيدة حققتها تحت راية الاسلام
 اما الآن، فانتصاراتك المزعومة ومؤسساتك التافهة أصغر من سيارة قديمة.

انتصارات الزعيم لغاليجو

في عام 1973 من التقويم الجريجوري المفروض على مملكة الكوبانية حقق
 الزعيم لغاليجو أول انتصاراته
 كان سكان الكوبانية يعانون من الكآبة الشديدة بعد هزيمة غفر الكوبانية قبلها بست
 سنوات
 الشعب الغريب في المزرعة المقابلة هزم غفر الكوبانية في علقة تحاكي عنها العالم
 اجمع
 ضباط شيخ الغفر السابق بادلهم الشعب الغريب عن المنطقة بالبطيخ والشمام في
 عهد الزعيم حنتيرة
 قبل الهزيمة المدوية بخمسة عشر عاماً قام الزعيم حنتيرة بانقلابه على ملك
 الكوبانية
 الزعيم حنتيرة وقتها جمع زملاءه من الغفر وحملوا النباييت وصعدوا الى قصر
 الكوبانية وازاحوا ملك الكوبانية السابق
 فرح شعب الكوبانية بإطاحة الزعيم حنتيرة بملك الكوبانية
 لم يعرفوا ان المخابرات الامريكية هي التي دبرت للزعيم حنتيرة انقلابه
 لا يهم.. هذه تفاصيل لا يدركها شعب الكوبانية الا بعد فترة بعد ان صاروا كوبانية
 صغيرة بعد أن تفتت الخلافة
 وبعد مرور 17 عاماً من انقلاب الكوبانية جاء الى مقعد الحكم الزعيم لغاليجو
 لغاليجو قرر ان يستعيد الارض المحتلة
 لغاليجو زعيم عظيم وله اتصالات بعيدة مع المخابرات الامريكية
 لغاليجو اتفق على صفقة بسيطة لإدخال البهجة على شعب الكوبانية
 وساعده في ذلك ملك الكوبانية الأخرى المضياف، أبو الزيوت آل شعبوط
 قطع أبو الزيوت النفط عن امريكا وبريطانيا وكل اوربا رغم ان امريكا وبريطانيا
 هما التان تستخرجان البترول
 أبو الزيوت جامد ولغاليجو زعيم عظيم
 الشعب الغريب الذي يقوده (أبو عين واحدة)
 أشفق على شعب الكوبانية وقرر المساهمة في إدخال البهجة عليهم

ولا بأس من هزيمة كدة وكدة لتحقيق عدة أهداف سياسية واقتصادية
 كيسنجر هو الآخر أشفق على شعب الكوبانية
 الجميع يشفقون على شعب الكوبانية المنكوب
 خططوا لإدخال البهجة عليهم
 لغاليجو أصدر اوامر للغفر باقتحام خط بارليف وعبور (القنال)
 وامت الافراح والليالي الملاح شعب الكوبانية واستمر الغفر يحكمونهم حتى الآن
 بعد اغتيال لغاليجو جاء زعيم جديد
 حنكش كان اطول الغفر بقاءً في السلطة
 ظل في السلطة حتى اطاحت به احتجاجات شعبية جاءت على هوى الغفر
 فقد كان حنكش ينوي توريث حكم الكوبانية لابنه
 بعد الاحتجاجات، انزوى الغفر بعيدا ونجح شعب الكوبانية لأول مرة في تعيين
 ممثل لهم
 غفر الكوبانية تأمروا عليه وعلى الشعب كله
 ثم خرجوا بالنابيت مرة أخرى وجاءوا بزلمكة أبو شطافة أمين مخزن البصاين
 بعد ان انقلبوا على الممثل الحقيقي للشعب
 الزعيم زلمكة أبو شطافة قبيح الشكل لديه خلل عقلي ظاهر مع تهته لا تخطئها
 العين، متعامل مع المخابرات الامريكية والموساد لكن لا يهم
 لا تستغرب من اسماء (حنثيرة وزلمكة ولغاليجو وأبو شعبوط) هذه اسماء غفر
 الكوبانيات في النظام الجديد بعد سقوط الخلافة بسبب.. هذه هي اسماء ارادل
 المجتمعات وهذه هي البضاعة المتوافرة لدى المخابرات الأمريكية. مش عاجبك
 اعمل على استعادة النظام القديم الذي هدمته بيدك والذي كان فيه هؤلاء مجرد
 ارادل!!
 بعض سكان الكوبانية ما يزالون يحتفلون بانتصار الملك لغاليجو وبعض سكان
 الكوبانية
 والكوبانيات الشقيقة يترحمون على الملك أبو الزيوت آل شعبوط الذي سمح له
 كيسنجر بمنع النفط عن الشعوب الحقيقية
 بعض سكان الكوبانية لا يفهمون حتى الآن أن ما هم فيه هو نقيض الخلافة وأن
 عليهم أن يعملوا لاستعادتها
 عليهم أن يعملوا لاستعادة ذلك الدرع الذي از الوه بأنفسهم فتداعت عليهم أمم العالم
 تستحمرهم وتسرق ثروتهم وحولتهم إلى مجموعة من المزارع والكوبانيات
 الصغيرة وسلطت عليهم أسراً حاكمة من ارادل السكان ما كان لهم أن يطمعوا في
 وظيفة مسؤول مراجيح لولا انهيار الخلافة، مثل أسرة آل شعبوط ومثل غفر
 العسكر من لغاليجو وحنثيرة وزلمكة وغيرهم.
 لا يعلم سكان الكوبانية أن حنثيرة ولغاليجو وزلمكة وأبو الزيوت مجرد موظفين كل
 مهمهم ارضاء أسيادهم الذين عينوهم على رقاب شعوب الكوبانية المنكوبة التي
 تخلت عن أسودها الحارسة، فجاء أعداءهم بكلاب حراستهم يتسلطون عليهم.
 لا يفهم سكان الكوبانية أن عليهم ازالة تلك الحدود ومقاومة غفر الاحتلال ليستعيدوا
 آدميتهم وحريرتهم وثورتهم وكرامتهم وليعودوا أسياداً على أرضهم الموحدة وحتى لا
 يستحمرهم أحد.

كان يبتسم في بلاهة!

في مذكراته، روى أحد ضباط المخابرات البريطانيين السابقين كيف قاموا بتركيب أجهزة تنصت في تليفونات السفارة المصرية في لندن أمام ضابط المخابرات الذي رافقهم وذكر ساخراً، كيف كان ضابط المخابرات المصري يبتسم في بلاهة وهم يركبون أجهزة التنصت أمامه!!

هذه الحالة من البلاهة يبدو أنها السمة العامة للعسكر ودولتهم

فأثناء هزيمة أكتوبر وعبور قوات العدو الصهيوني للضفة الغربية وبعد أسر 8031 أسير والوصول لمشارف العاصمة، وهي أحداث كانت تبثها كل قنوات العالم وصحفه بينما كان المساكين في المزرعة السعيدة هم الوحيدون في العالم الذين يظنون أنهم انتصروا

(كنت واحدة من هؤلاء المغفلين المساكين)

كان المطرب الفرنسي إنريكو ماسياس يلتقط الصور على القناة مع جنود جيش العدو الصهيوني!!

(لو كان جيم كاري وليدي جاغا عاصرا وقت الحرب، لسافرا إلى مصر لالتقاط الصور في تلك البقعة المستباحة بينما الاعلام العسكري يخدر اعصاب الملايين بهذيانه عن النصر المزعوم، فحين تشاهد الفيديوهات والصور تدرک أن الأمر كان اشبه بالمهرجان وأن الشعب المصري هو آخر من يعلم)

المهم ان نفس المطرب الذي التقط الصور مع القوات الصهيونية، دعاه السادات واستقبله في بيته وهو يدخل البايب

ونفس المطرب جاء إلى مصر في 2014 بعد الانقلاب، ليحيي حفلة لشعب المزرعة السعيدة

والكل كضابط المخابرات المغفل يبتسم في بلاهة.

الفنان إنريكو ماسياس يصل القاهرة لإحياء حفل موسيقى

الأربعاء، 26 نوفمبر 2014 11:29 ص



الفنان إنريكو ماسياس



*الصور للمطرب مع جنود العدو بين ضفتي القناة وفي بيت السادات في مصر في 2014

حين انتصرت مصر لأخر مرة قبل هزيمة اكتوبر!

كان ذلك اليوم هو آخر انتصارات مصر حتى وقتنا هذا. لم تذق مصر بعدها طعم النصر الا على الشاشات. في مسخرة أكتوبر مثلاً. كان البسطاء يحتفلون على أنغام الأغاني التي انهالت على اسماع المصريين، بينما كان جنود الجيش الثالث يُشحنون في السيارات تحت حراسة جنود العدو الصهيوني.

وقف أحد ضباط العدو الصهيوني وقتها يحدث مراسلاً لقناة بريطانية، وأمامه يقبع جنديان مقيدان من أيديهما من الخلف، معصوبة أعينهما. قائلاً: لا شيء، سوف نضمهم للثمانية آلاف أسير لدينا.

(الفيديو متاح على الصفحة و متاح على حساب وكالة الأسوشيتد برس على اليوتيوب)

وفي مشاهد أخرى، وقف جنود الجيش الالزامي المهزوم في أكتوبر أمام الكاميرا التي صورت أولهم وآخرهم واستعرضت مشاهد أسر جنود جيش السادات وإخراجهم من الحفر التي حفروها بينما جنود العدو يصوبون سلاحهم نحوهم. وفي لقطات أخرى كانت سيارات الطعام القادمة إلى الجيش الثالث المحاصر تخضع لتفتيش جنود العدو قبل أن تعبر للجنود الالزاميين العطشى.

في صفحة 335 من مذكراته المعنونة (مشاوير العمر) يروي كمال حسن علي مدير المخابرات العامة الأسبق واحد المشاركين في مسرحية أكتوبر وأحد من شاركوا في التحضير للمفاوضات السرية في المغرب مع موشيه ديان قبل أن تتخذ هذه المباحثات صبغة العلنية، يروي كيف منعت أمريكا موشيه ديان من القضاء على الجيش الثالث المحاصر (45 ألف ضابط وجندي) وكيف انقذته من هلاك محقق.

كانت قوات العدو ترتع على بعد أقل من 100 كيلومتر من العاصمة، ودباباتهم تروح جينة وذهاباً وكان جنود الجيش الثالث العطشى يذهبون بأرجلهم إلى العدو الصهيوني رافعين أيديهم فوق رؤوسهم طلباً للماء ليسقطوا في الأسر، حتى تجمع منهم لدى العدو 8031 أسير حسب أرقام وزارة الخارجية المصرية نفسها والتي نشرتها اللي بي سي والمنشورة في أكثر من مصدر أوروبي وأمريكي.

كانت تلك المساخر تدور على الجبهة بعد مذبحه اقامها جيش العدو الصهيوني لجنود السادات الالزاميين، والذي كان حينها قد أدى دوره المرسوم في تسهيل عبور قوات العدو إلى الضفة الغربية عن طريق أوامره بتطوير الهجوم، حسب الاتفاق بينه وبين كيسنجر. لتنتهي الحرب بلطمة في البداية وجهها الشاذلي للكيان الصهيوني بعد أن قام موشيه ديان بتخفيف عدد قوات خط بارليف إلى النصف وبعد أن قام جيشه بإزالة الألغام بطول خط بارليف لتتمكن قوات السادات الالزامية من العبور.

كانت تلك الفضائح تُعرض في تليفزيونات العالم وصحفه، وكانت جولدا مائير تلتقط الصور حول مدينة السويس، بينما السادات يخدر شعب الخرابه المغيب بأناشيد النصر المزعوم.

لم يحدث في التاريخ أن جرى تغييب شعب وعزله إعلامياً ونفسياً بهذه الطريقة حتى عن المواد الحقيقية التي تبثها قنوات لا يتطرق إليها الشك.

كان كيسنجر قد اجتمع بعدد من رؤساء الشركات والبنوك في فيلا عائلة والينبورج اليهودية في منتجع سولتجوبادن بالسويد لبحث تفاصيل قطع البترول التي سيقوم بها صبيه فيصل بمناسبة الحرب التي تقرر موعدها بعد 5 شهور من ذلك الاجتماع، والسخرية أن مدير شركة سيات مثلاً كان حاضراً لذلك الاجتماع وعدد آخر من الصحفيين في عدة صحف أوروبية والبارون دي روتشيلد وكانوا يعرفون موعد الحرب التمثيلية قبل أي وزير مصري بشهور.

كان ذلك النصر المزعوم هدية كيسنجر لشعب المزرعة السعيدة، لرفع أسعار البترول لتتمكن شركات البترول الكبرى من بيع البترول المكتشف حديثاً في خليجي الاسكا والمكسيك لينقذها من الافلاس المحقق ولفصل الذهب عن الدولار وربط الدولار بالبترول الذي تقرر ايداع ارباحه باتفاق مع فيصل في بنوك اوربا وامريكا وانتاج نفود من الهواء عبر إقراض الدول المستوردة للنفط لتعويض الفارق في الاسعار الجديدة وبفوائد أعلى.

بالإضافة إلى إخراج أكبر كتلة سكانية من دائرة الصراع وتأمين الكيان الصهيوني وإخلاء سيناء تماماً وعزلها لتكون في حد ذاتها منطقة عازلة بين ملايين المصريين والكيان الصهيوني وتحت حراسة جيش الخدم الذي أطلق التكبيرات بأوامر من الشاذلي رحمه الله، ثم وقع في الأسر بعد ذلك لأنه لا يقاقل عن عقيدة.

قبل تلك المهزلة بـ 166 عاماً كان آخر انتصارات مصر الحقيقية، لكن لم تكن آلات التصوير قد اخترعت بعد وقتها. لم تكن هناك كاميرات لتصوير مسلمي مصر وهم يدايمون متاريس حملة فريزر في حماد بمحافظة البحيرة، حين قرر فريزر أن يجرب حظه للمرة الثانية بعد هزيمته في رشيد (أمام الأهالي أيضاً).

لم تكن هناك كاميرات لتصوير الأهالي (قبل أن تنتشئ فرنسا لرجلها، محمد علي جيشه المدجن الالزامي) وهم يقتلون جنود وضباط بريطاناً ويأخذونهم أسرى. لكن الجبرتي صور لنا المشهد في تاريخه.

روى لنا الجبرتي كيف اشترى الأهالي السلاح وتنادوا بالجهاد ودايموا متاريس الجيش البريطاني بالتكبيرات. روى لنا كيف أصاب الذعر جيش بريطانيا حتى استسلم، فقتل منه الأهالي المسلمون عدداً كبيراً.

روى كيف شحن اجدادنا، ضباط وجنود بريطاناً (التي أصبحت عظمى بعد انشاء الجيوش الالزامية المدججة في بلادنا)، على المراكب ليُعرضوا في القاهرة.

حفظ لنا الجبرتي أسماء قادة الجيش البريطاني، الميجور مور والميجور جلستد وكيف وقف أهالي بولاق يشاهدونهم ومعهم 480 أسيراً من جيش بريطانيا، ضابطان بركبان حمارين وباقي الأسرى يسبرون على الأقدام في حراسة الأهالي. لم تكن هناك جيوشاً الزامية. كانت هناك فقط عقيدة.

لم تكن فكرة الجيوش الالزامية المدججة قد عُمت بعد لتصيب العقيدة في مقتل ولتتحول إلى عمود فقري للدولة العلمانية الحدودية الحديثة التي لم يُقدر لها الانتصار في أي حرب.

كان هذا هو آخر انتصارات مصر الحقيقية، تحت راية العقيدة.

المصريون ليسوا شعباً خانعاً، ولكن هناك من عبث عمداً في عقيدته. حتى وصل الحال إلى النصب عليه واقناعه بان هزيمة أكتوبر التي كان يسقط فيها الجنود الالزاميون في الأسر كالجراد، نصر عظيم يدرس في الاكاديميات البيطرية كما يقولون لأنصاف المتعلمين.

*الصور لبعض الأسرى المصريين اثناء هزيمة أكتوبر ولقوات العدو على الضفة الغربية بعد ان عبرتها ودمرت حائط الصواريخ. بعض هذه الصور لم يُنشر من قبل في الإعلام وبعضها قمت بنشره من قبل.

حرق كذبة أكتوبر.. استسلام إعلام الانقلاب

بعد ثلاث سنوات تقريباً من عرضي لأكاذيب أكتوبر بالمقالات والحلقات وبعد شهرين من عرضي لفيديو خبير مالي روسي (الفيديو على قناة روسيا اليوم) (عُرض الفيديو على صفحتي القديمة قبل حذفها بتاريخ 24 سبتمبر 2016) عرضت قناة أون تي في الانقلابية جزءاً آخر من نفس الفيديو (الفيديو على حسابهم على يوتيوب) بتاريخ 28 نوفمبر 2016 تحت عنوان (البترو دولار.. كيف وضع كيسنجر سيناريو حرب 73 لاستبدال النظام المالي العالمي؟) وهو ما يعد إعلان هزيمة من الإعلام الانقلابي وتسليم بأن تمثيلية أكتوبر كانت أكذوبة

وكأنهم يقولون لمشاهديهم أنه لم يعد هناك داعي للكذب عليهم
 وكأنهم يعلنون هزيمتهم واستسلامهم امام قصف إعلامي متواصل قمت به لمدة
 ثلاث سنوات لفضح هذه الكذبة..
 بالإضافة إلى ان المرحلة التي يقوم فيها بعوضة الانقلاب بالتجهيز لتسليم سيناء لا
 تسمح بهذا (الفسر) على البسطاء واصبحت عصابة الانقلاب الآن تلعب بوجه
 مكشوف
 يُذكر أن المخبر أحمد موسى استضاف المخلوع في 2014 ليتحدث عن أكتوبر
 باعتباره نصراً ويشير إلى من يشوهون نصر أكتوبر على حد قوله (في إشارة
 لشخصي)

الحقيقة أمام الجميع

حرب أكتوبر كانت تمثيلية خططها كيسنجر وديان ونفذها العميل السادات وانتهت
 بهزيمة ساحقة وصلت فيها قوات العدو الصهيوني إلى مشارف العاصمة بعد أن
 أسرت 8 آلاف جندي وضابط وبعد أن حاصرت الجيش الثالث كله ومنعت عنه
 الماء والطعام وحطمت حائط الصواريخ
 فقط تم الزج بالشباب في حرب لم يكونوا يعلمون أنها تمثيلية من أجل مصالح
 طواغيت المال العالميين ومن أجل تثبيت الكيان الصهيوني وتوقيع معاهدة السلام
 وإخراج مصر من الصراع.

كذبة أكتوبر احترقت تماماً ولم يعد يرددها سوى بعض بسطاء العقول

انتهى عصر التمثيل.. واجهوا الحقيقة وافيقوا من وهم دولة العسكر

الحمد لله أن وفقني الله بفضلله وحده وسخرني لحرق أكاذيب عسكر السي آي إيه
 وأهمها كذوبة أكتوبر (بالطبع ما يزال هناك بعض البسطاء يحتاجون إلى تكرار ان
 شاء الله) وكان أول مقال كتبته بعنوان النصر الذي لم يأت بتاريخ 4 أكتوبر 2013
 فاللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك

ولا ننسى دور الأستاذ صابر مشهور ومجهوداته البحثية القيمة في حرق كذبة
 أكتوبر وبرنامجه (العالم الأسود للعسكر)

فكلهم عملاء وكلهم يكذبون عليكم من البداية

الجيش المصري لم ينتصر في أي حرب ولا حتى في مشاجرة في غرزة

الجيش المصري هُزم في كل حروبه التمثيلية

الجيش المصري هو جيش مرتزقة مجرم يعمل كقوات أمن مركزي للعدو
 الصهيوني ويهجر سيناء ويقتل ويخرب ويفسد في الأرض كما شاهدنا في فيديو
 تسري سيناء وهو لا يصلح لأي شيء الا لصناعة الكفتة والكحك

آخر انتصار حققه المسلمون في مصر كان الانتصار على حملة فريزر وقتما كان
 المسلمون يقاتلون تحت راية الإسلام

رحم الله شهداء أكتوبر.. نحسبهم عند ربهم شهداء

وكل فنكوش وأنتم بخير

خدعة سلاح (لا مواخذة) البترول إعادة تدوير البترودولار

حقائق تسمعا لأول مرة خارج إطار الإعلام المصري وهي حقائق قد تصدمك وقد تؤلمك وقد لا تصدقها

"وأصبح الشيخ زكي يمانى والذي كان وقتها وزير البترول السعودى، هدفا لاهتمام الصحافة الغربية. وصورته على أنه الرجل الأقوى في العالم لقدرته المزعومة على تحديد أسعار النفط العالمية، واتهمته بالمسؤولية عن الكساد الاقتصادى العالمى الذى أعقب ذلك.

واثبت البحث اللاحق خلفية مغايرة تماما لأزمة البترول فى (1973-1974) أكبر من مجرد مجموعة من شيوخ النفط الطماعين المتأمرين لزيادة أسعار البترول إلى 400%. فقد كانت الزيادة فى أسعار البترول قد تقرر قبلها وكانت حرب أكتوبر هى الزناد الظاهر الذى داسوا عليه لإطلاق أزمة البترول. وقد تم التخطيط لصدمة زيادة أسعار النفط خلال اجتماع سرى فى مايو 1973 فى منتجج سولتجوبادن بالسويد. وضم الاجتماع رؤساء الشركات البريطانية والأمريكية والفرنسية متعددة الجنسيات، والتي كانت تسمى وقتها (الأخوات السبعة). كما ضم الاجتماع كبار مسؤولى بنوك لندن وأهم سياسيين بلدان حلف الناتو. وكان هنري كيسنجر من بين الحاضرين.

وتم التخطيط فى الاجتماع لرفع أسعار النفط إلى 400% بعد ستة شهور (بعد ستة شهور من مايو أى وقت حرب أكتوبر المزعومة)، وناقش الحاضرون كيف ستستثمر الشركات الكبرى تلك الزيادة فيما اسماه هنري كيسنجر بـ (إعادة تدوير البترودولار).

وجاءت إعادة التدوير عبر لندن من خلال قروض أوربية بالدولار لدول العالم الثالث المدينة والتي تم إجبارها على الاقتراض لتمويل تكاليف استيراد النفط الضخمة الجديدة (بعد ارتفاع السعر).

وفى جزء آخر
"وعدت الخزانة الأمريكية سرا مع مؤسسة النقد العربى السعودى اتفقا يتم بموجبه استثمار جزء كبير من عائدات ارباح البترول الناتجة عن الأزمة فى تمويل العجز الاقتصادى للحكومة الأمريكية. وتم ارسال أحد كبار المصرفيين لإعطاء النصح لمؤسسة النقد السعودى لتوجيه الاموال لبنوك نيو يورك ولندن."

A Century of War: Anglo-American Oil Politics and the New World Order

وليام انجبال: كتاب قرن من الحرب: سياسات النفط الانجلو الأمريكية والنظام العالمى الجديد

"ومن الواضح أن هناك ما هو أكبر من قوانين العرض والطلب، تسببت فى ايداع 70% من الأصول السعودىة بالولايات المتحدة فى حساب حكومى بنىو يورك.

The Hidden Hand of American Hegemony

ديفيد سبيرو: كتاب اليد الخفية للهيمنة الأمريكية

هذه الضربة العيقرية لم تكن فقط ذات فائدة ضخمة للمصالح المصرفية الأمريكية والبريطانية بل أيضاً للأخوات السبعة أو شركات النفط العملاقة البريطانية والأمريكية (اكسون - تكساكو - موبيل - شيفرون - جلف - بريتيش بتروليوم - رويال دتتش - شيل)

A Century of War: Anglo-American Oil Politics and the New World Order

وليام انجدال: كتاب قرن من الحرب: سياسات النفط الانجلو الأمريكية والنظام العالمي الجديد

(مش مصدق الخواجات الكذابين اللي عاوزين يضربوا وحدة الصف العربي وينزعوا من العرب أي انجاز اقرأ شهادة احمد زكي يمانى وزير البترول السعودى اللي قال بنفسه ان كيسنجر كان وراء رفع اسعار النفط وقال انه بيحترمه لأنه مخطط بارع وانه لما الملك فيصل ارسله لشاه إيران، قال له شاه إيران: اسأل كيسنجر هو عارف كل حاجة)

شهادة احمد زكي يمانى

<http://www.globalresearch.ca/sheikh-zaki-yamani-21496/...forme>

وسبب التخطيط لرفع الأسعار والاستفادة من حرب أكتوبر التي قام كيسنجر بتخطيطها مسبقاً مع صبيانه ديان والسادات، ليس فقط إخراج مصر خارج دائرة الصراع وجعل سيناء خالية من أي تنمية وأي سلاح وكل الأسباب التي تناولتها من قبل في مقالات سابقة، بل أيضاً تبرير رفع أسعار البترول أمام المواطن الأمريكي، حيث كانت الشركات السبعة تعاني من ديون ضخمة وخسائر في رأسمالها بسبب بدء استخراج البترول من مناطق بحر الشمال وخليج برودو في الاسكا وكان يجب أن يتم رفع السعر، ولن يتم رفع السعر الا بإحداث صدمة يكون لها سبب واضح وتطول فترة معقولة (من أكتوبر حتى مارس 1973) ولتجنب رد فعل المواطن الأمريكي والأوروبي تم افتعال الأزمة وقرار الحظر وتمت قرطسة المواطن الأمريكي بتقارير صحفية عن الحكومة السعودية الجشعة (والتي لم تكن في الحقيقة تملك من أمر نفسها شيئاً) وتمت قرطسة المواطن العربي بـ (سلاح البترول) ونام قرير العين ومزقطط!!

وبعد انتهاء الحظر الذي خطط له كيسنجر انبسط الشعب المصري بالانتصار المزعوم الذي انتهى والصهاينة على بعد 100 كيلومتر من القاهرة وبأسر 8031 أسير مصري ومحاصرة الجيش الثالث كله وانسحاب كل القوات من سيناء (لم يتبق منها سوى 30 دبابة و7 آلاف جندي بأوامر من السادات - راجع تفاصيل اتفاق فك الاشتباك بالكيلو 101). واصبحت سيناء نهياً للفراغ بدون تنمية وتعمل كحاجز بين الكتلة السكانية في مصر وبين الكيان الصهيوني وتم تثبيت نظام العسكر بوجه جديد عميل بالكامل للمخابرات الأمريكية ويتقاضى راتبه منها عن طريق مدير المخابرات السعودية واخو زوجة الملك فيصل، كمال أدهم (راجع المصادر الصحفية والكتب الأمريكية والعربية وشهادة حسين الشافعي بمنشور سابق على الصفحة)

ونجحت شركات النفط في تسويق النفط المستخرج من بحر الشمال وخليج برودو بالأسكا للمواطنين الأمريكيين وتجاوزت ازمتها المالية.

وازدادت الدول الغنية غنى وازدادت الدول الفقيرة فقرا ولكن المواطن العربي ظل يردد (سلاح البترول - سلاح البترول)

وعاش اللي قال للرجال عدوا القتال (اكيد يقصدوا كيسنجر)

ويا مأمنة للرجال يا مأمنة للمية في الغربال

هكذا اخرج كيسنجر مسرحية اكتوبر ومشهد سلاح البترول، وتضحكني كثيرا
تعليقات بعض القراء الذين يصرون على اعتبار سلاح (لا مواخذة) البترول دليلا
على مسخرة اكتوبر

هل تعتقد ان السعودية التي تودع 70% من عائدات البترول في حساب حكومي
بأمريكا يمكن أن تسول لها نفسها التفكير في قطع البترول عن أمريكا؟

وهل تعتقد ان قرار الحرب الذي اتخذه كيسنجر في السويد في شهر مايو 1973
كان قرار السادات؟

قرار الحرب كان قرار كيسنجر أيها الاخوة الفولكلوريون

رحمة الله على الشهداء الذين دفعوا ارواحهم في تلك المسرحية.

الكذبة الكبرى

الكذبة الكبرى حرب أكتوبر 73 الروسي فالنيتين كاتاسونوف وخديعة كيسنجر
لرفع سعر البترول بمساعدة فيصل

(من قناة روسيا اليوم التي تدعم المجرم بوتين وليس من قناة أخرى)

حرب أكتوبر تم التخطيط لها من قبل طواغيت المال العالميين

تمت عمل حرب صغيرة لسكان المستعمرة السعيد

وسُمح للمقبور السادات أن يقول إنه انتصر حتى لا يعارض السكان اتفاق السلام مع
الكيان الصهيوني

وخلافاً للأهداف السياسية

كان الهدف الأكبر هو رفع سعر البترول 4 أضعاف وربط الدولار بالبترول بعد أن
تم فك ارتباط الدولار بالذهب

وتمرير قروض جديدة بفوائد جديدة للدول المستوردة للبترول

مع وضع اموال آل سعود في أمريكا وتحت تصرف الامريكيين

بالإضافة الى انقاذ شركات البترول الكبرى من الافلاس وتسويق بترول خليج
برودو وخليج المكسيك غالي السعر

حياة كاملة يديرها شياطين المال العالميين ويخرجونها لسكان مستعمرات واكشاك
العالم الثالث.

واللعبة هي أنه كيف كانت شركات النفط العملاقة المعروفة باسم (الأخوات السبعة)
ستمرر زيادة سعر بترول خليج الاسكا والمكسيك والذي يبلغ سعره ضعف سعر
البترول العادي نظراً لتكلفة استخراجه؟

القصة الأعمق المرتبطة بأكاذوبة نصر أكتوبر، هي أن الشركات السبعة الكبار كانت قد قاربت على الإفلاس ولم يكن امامها من منفذ ينقذها من الإفلاس إلا بيع بترول خليج الاسكا وهذا يبلغ سعره عدة اضعاف سعر البترول العادي.

أي أنه لن يُباع إذا عُرض في السوق الأوروبي والأمريكي ولكي يُباع يجب وقف تدفق البترول العادي (الرخيص في تكلفة استخراجة والذي يأتي من الخليج) لعدة أشهر ثم يبيعه بأضعاف سعره ولم يكن المواطن الاوربي والامريكي ليتقبل هذا دون ان يثور. وكان هذا سيهدد بالإطاحة بحكومات عدة دول أوربية وتهديد أمنها بالكامل، فكان لابد من وجود سبب لا يتعلق بالحكومات لمنع البترول والصاق تهمة إصابة حياة المواطن الاوربي والامريكي بالشلل، بشيوخ النفط في الخليج. وبعد ان تُصاب حياة المواطن الأوروبي والأمريكي، العادي بالشلل عدة شهور يصبح متقبلاً أن يعود البترول بأي سعر، المهم أن يعود.

وحتى تفهم المسألة شاهد الطوابير التي كانت على محطات البنزين في اوربا وامريكا، وعندما يعود البترول العادي بسعر أعلى عدة اضعاف يصبح من الممكن ان يُباع بترول خليج الاسكا وخليج المكسيك مع البترول العادي القادم من الخليج (في الزحمة يعني) وبالتالي ينقذ هذا، الشركات الكبرى من إفلاسها المحقق.

تم ترتيب الخدعة كلها في لقاء حضره كيسنجر ورؤساء شركات النفط الكبرى، في منتجع سباحي بالسويد في شهر مايو قبل الحرب بخمسة أشهر.

من ناحية أخرى اتفقت الولايات المتحدة مع فيصل آل سعود على إيداع أرباح النفط الجديدة بعد مضاعفة سعره في البنوك الأمريكية والأوربية (بنوك بعينها في لندن ونيويورك) وجرى هذا الاتفاق سنة 1975 مع مؤسسة النقد السعودي (ساما) وتولت هذه البنوك إقراض الدول غير المنتجة للنفط في افريقيا والشرق الاوسط وامريكا اللاتينية (بما فيها مصر) لتمويل شراء النفط الذي تحتاجه وهكذا اصبحت هذه البنوك تُقرض المسلمين من أموال المسلمين وتربح فوائد ضخمة من لا شيء وهو ما عُرف باسم (تدوير البترودولار). وأصبح الدولار مرتبطاً بالبترول بعد أن تم فك ارتباطه بالذهب في سنة 1971 وهكذا كانت تمثيلية أكتوبر مهمة لاستقرار الدولار ولزيادة أموال البنوك الأمريكية والأوربية وللنظام العالمي كله.. أما بالنسبة للعرب، فلا يجادل أحد في اخلاص من حاربوا ولكن يكفي أن تعلم أن العدو قام بإعطاء اجازة لقوات خط بارليف قبل الحرب بأسبوعين تقريبا ووضع مكانها نصف عدد القوات من لواء احتياط ضعيف وأن جيش العدو قام بإزالة الألغام بطول القناة قبل الحرب بحوالي عشرين يوماً. بل جرى القبض على عناصر من الصاعقة داخل سيناء قبل الحرب بأربع وعشرين ساعة وهو ما كان يكفي ليعلم العدو بنية الحرب واتخاذ احتياطاته.

وهكذا، دارت عجلة الخديعة وتم الزج بشباب مصر وسوريا في أتون حرب، وتحريكهم كقطع الشطرنج من أجل أن تمتلئ خزائن البنوك الأمريكية والأوربية ومن أجل إنقاذ شركات النفط الكبرى من الإفلاس بالإضافة إلى الهدف السياسي من الحرب وهو الاعتراف بالكيان الصهيوني وتحييد مصر والإطاحة بقوتها السكانية خارج الصراع.

وأخذت أنت يا ميروك، عدة أغاني وتحليلات استراتيجية ونمت قرير العين منتشياً بمشاهد المناورة التي جرت بعد الحرب التمثيلية بسنة تماماً كالمتمسول في فيلم (طير انت) حين اعطاه أحمد مكي بطاقة دعوة وتركه يحمد الله على (شتر اوس الجنزيبيل) وهو لا يعلم ما هو شتر اوس الجنزيبيل (ولا اعلم أنا شخصياً ما هو شتر اوس الجنزيبيل).

وباعوا لك العتبة يا مبروك وجدد العسكر شرعية انقلاب 1952 بانتصار لم يتم إلا على الشاشات واستعبدوا الشعب حتى الآن ونهبوا ثرواته وهنا تكمن أهمية هدم أكلوبة أكتوبر!!

بعض المصادر:

قرن من الحرب: ويليام انجدال

موقع جلوبال سيرتس - كتاب لا منتصر لا مهزوم: إدجار أوبالانس

جزية الملك فيصل لنيكسون وجزية سلمان لترامب

حلب أرباح البترول من نيكسون إلى ترامب

سنة 1944 وُقعت اتفاقية بريتون وودز والتي بموجبها أصبح الدولار عملة التعامل الرسمية بين دول العالم واشترطت الاتفاقية تغطية الدولار الورقي بمقابل من الذهب حددته الاتفاقية.

وخلال الستينات جرى استنزاف الاقتصاد الأمريكي في حرب فيتنام بصورة جعلت الرئيس الفرنسي شارل ديغول يطلق تصريحات متشككة ضد الدولار الأمريكي.

وضرب التضخم الاقتصاد الأمريكي واصبحت العملة الامريكية على المحك.

وفي عام 1971 ارسلت فرنسا بارجة حربية ومعها تعليمات بسحب الذهب الفرنسي من بنك الاحتياطي الفيدرالي بنيو يورك. فرفض نيكسون وأعلن في خطاب متلفز أنه وجه سكرتير المالية باتخاذ اجراءات الدفاع عن الدولار.

وكان هذا بمثابة إعلان منفرد من جانب الولايات المتحدة بإلغاء اتفاقية بريتون وودز وبداية عصر النقود الورقية غير المرتبطة بالذهب ولكن كان لا بد من عدم ترك تلك الورقة وحدها في مهب الريح وكان من الضروري انشاء طلب على الدولار وربطه بشيء ما.

وكانت الفكرة هي ربط الدولار بالنفط وزيادة الطلب على الدولار عن طريق رفع سعر النفط.

في ذلك الوقت كانت شركات البترول الكبرى (الأخوات السبع) على شفا الإفلاس وكانت بحاجة لبيع النفط المكتشف حديثاً في خليج المكسيك وخليج الاسكا (وهو نفط ذو تكلفة استخراج باهظة).

فكانت هناك ضرورة لرفع سعر البترول 400 ضعف حتى يمكن بيع بترول خليج المكسيك وخليج الاسكا.

وكأي سلعة، يلجأ التجار لرفع سعرها كان لا بد من إحداث أزمة واخفاءها من السوق.

ولما لم تكن الولايات المتحدة صاحبة الاحتياطات النفطية الكبرى كان لا بد أن يدخل آل سعود على الخط في اللعبة (كما جرى أيضاً ابلاغ شاه إيران التي تحتوي احتياطات نفط كبيرة).

وفي البداية اقنع نيكسون فيصل بقبول دفع سعر البترول بالدولار فقط وشراء سندات خزانة امريكية بفوائض أرباح النفط (مما كان له دور كبير في تدعيم الانفاق الحكومي الأمريكي).

ثم بدأت لعبة حرب أكتوبر والتي جرى التخطيط لها في اجتماع في شهر مايو في فيلا تملكها عائلة والينبرج اليهودية في السويد.

وحضر الاجتماع هنري كيسنجر وزير الخارجية الأمريكي ورؤساء شركات البترول الكبرى وممثلين عن البنوك (منهم البارون دي روتشيلد من فرنسا) وممثلين عن شركات صناعية أوروبية (مثل شركة فيات الإيطالية وشركة سيارات) وبعض ممثلي الصحف الكبرى.

واتخذ المجتمعون قرار الحرب.

(نعم ليس السادات الأراجوز هو من اتخذ قرار الحرب كما يقولون للبسطاء في مصر)

وكانت لعبة أكتوبر بمثابة ضرباً لعصفورين بحجر واحد، فمن ناحية جرى إرضاء الشعب المصري الذي كان يسعى للثأر من الهزيمة المذلة التي لحقت به في 67 وذلك بإنجاز عبور للقناة في أول أيام الحرب التمثيلية ثم قلب الطاولة على جيش السادات وصولاً إلى عبور القوات المعادية إلى شرق القناة والوصول لبداية طريق العاصمة وأسر أكثر من 8 آلاف ضابط وجندي مما مهد الطريق لاتفاقية السلام التي خطط لها كيسنجر وبالتالي إخراج مصر بكتلتها السكانية من الصراع مع الكيان الصهيوني لإنهاء القضية الفلسطينية بالكامل وهي نتيجة سعى لها كيسنجر. كانت لعبة أكتوبر بالطريقة التي نفذها السادات هي أعنف ضربة وُجّهت للقضية الفلسطينية منذ احتلال فلسطين.

ومن ناحية أخرى كانت تلك الحرب التمثيلية ذريعة جيدة منع بها فيصل (بأوامر أمريكية) البترول عن الغرب حتى يتم (تعطيش) السوق للسلعة باستحداث أزمة عُرفت باسم (صدمة النفط) وذلك تمهيداً ليقبل المواطن الغربي والأمريكي برفع أسعار البترول الذي توقفت حياته شهوراً بدون.

كانت صدمة البترول ووقوف المواطنين الغربيين بالطواوير أمام محطات البنزين وقيام الصحف الأوروبية بإلقاء الأمر كله على حكام دول الخليج، هو بطاقة المرور الآمنة لرفع سعر البترول في الغرب بدون مشاكل.

فمن ناحية ليست الحكومات الغربية هي التي رفعت سعره ومن ناحية أخرى، أصبح المواطن الذي أصيبت حياته بالشلل مستعداً نفسياً لشراء البترول بأي سعر وإعادة ترتيب مصروفاته الشهرية على أساس زيادة سعره.

وجرى الاتفاق مع فيصل بعد تمثيلية أكتوبر على ايداع أرباح النفط في بنوك أمريكية وبريطانية.

وأصبح على الدول المستوردة للبترول أن تقترض (بالدولار) من بنوك أمريكا لتشتري البترول بسعره الجديدة (400 ضعف السعر القديم) من دول الأوبك (التي لم تكن تقبل عملة الا الدولار حتى لو من دول عربية).

ثم تقوم دول الأوبك (وعلى رأسها آل سعود) بإيداع أرباح النفط في بنوك أمريكية. أي انه إذا اشترت امريكا مثلاً النفط من آل سعود، فإنها لا تدفع ثمنه كاملاً بل يتم ايداع الجزء الأكبر منه في بنوكها، ثم تقترض (بالفوائد) مبلغاً لدولة أخرى (مصر مثلاً) تحتاج للاقتراض لتعويض الزيادة في سعر النفط ثم ترد المبلغ فيما بعد بالدولار لبنوك الولايات المتحدة مع فوائده.

أي أن الولايات المتحدة لا تدفع شيئاً عملياً وتستمر عملتها في الارتفاع والثبات وتستمر ارصدة الأموال لديها في الزيادة.

وهكذا تم انشاء طلب لا ينتهي على الدولار بل وأصبح الدولار يلد دولارات وهكذا عاد سعر الدولار ليرتفع من جديد وليصبح أقوى عملة في العالم دون ان يرتبط بالذهب.

أموال المسلمين تُحلب منذ أربعة عقود وليست الـ 460 مليار دولار جزية التي دفعها السفية سلمان من أجل أن توافق أمريكا على تعيين ابنه هي أول مبلغ ضخم يدفعه آل سعود من أموال المسلمين، فقبله دفع الهالك فيصل جزية أكثر فداحة لنيكسون من أجل عيون الدولار وهي مبالغ خرافية يصعب حصرها في مجرد مقال.

ليست هذه هي المرة الأولى التي يحلبهم فيها رئيس أمريكي (كما وعد ترامب في حملته الانتخابية)، ولن تكون الأخيرة، إذا ظلت هذه الأسرة جائمة على صدر المسلمين تحتل أقدس بقاع الاسلام في مكة والمدينة.

المصادر:

حروب البترول الصليبية (د. عبد الحي زلوم)

قرن من الحروب (ويليام انجدال)

التشوه الكبير – فساد الرأسمالية في أمريكا (ديفيد ستوكمان)

وثيقة مفرج عنها لاجتماع مجموعة الأزمة في البيت الأبيض والذي ضم كيسنجر

ووزير الدفاع ومدير السي أي إيه

حوار صحفي مع أحمد زكي يماني وزير بترول فيصل

عدد من المقالات على موقع (بالهفنجتون بوست – كيسي ريسرتش)

تقرير متلفز لموقع روسيا اليوم

الفصل الثالث عشر

المخابرات العائمة

تمهيد

الحكاية تبدأ بانقضاض طائرات الـ 16 الأمريكية التي ذهب شاويش الانقلاب لیتسولها من أمريكا، على سفن الاسطول السادس الذي كان یرسو أمام سواحل مصر، لمقاومة ثورة 30 سونیا المجیدة، وباختطاف الضفادع البشریة لقائد الاسطول وتمر بكفتة عباطی التي تعالج الإیدز وفيروس سي والكحة والبرد والإسهال واللوز، وتمر عبر عدة محطات أخرى منها ادهم صبري الذي یجید قيادة الغواصات والطائرات وعربیات الرش ویستخدم كل أنواع الاسلحة من السنجة وحتى الكنتشن ماشین والذي یقضي وقت فراغه فی قراءة الخطابات الغرامية التي ترسلها سونیا عمیلة الموساد، ومن ادهم صبري إلى رأفت الهجاص الذي دوخ المخابرات الاسرائیلیة وحطم قلب استر بولینسکی لنكتشف فی النهایة أنه كان عمیل مزدوج یتجسس على مصر وأنه نجح فی ((قرطسة)) المخابرات العامة، وتنتهی بالشاويش الذي كانت كل مؤهلاته لیشغل منصب مدیر المخابرات هي أنه یلمع حذاء طنطاوي یومیاً كما قال كاتب الحزب الوطنی الهالك عبد الله كمال قبل وفاته بأسبوع، ویمكننا دون مبالغة أن نقول أن خبر سفر وفد من المخابرات المصریة للأرض المحتلة للاجتماع بضباط المخابرات الاسرائیلیة للتتسيق لإسقاط رئیس مرسي، الذي نشرته جریدة ذا تاور بتاريخ 18 مارس 2013، هو قمة جبل الجلید، التي تخفی تحتها عفونة 60 سنة من حکم عصابة العسكر التي لم تكف لحظة عن ((الفشر)) على الشعب وتخديره بإنجازات وهمیة، غالباً ما یفوق منها على هزائم ساحقة مثل هزيمة 67 أو یكمل نومه بفعل الإعلام كما حدث فی هزيمة اکتوبر والتي وصلت فیها قوات العدو إلى مسافة 100 کیلومتر من القاهرة وحاصرت الجيش الثالث بأكمله وأسرت ما یزید عن 8 آلاف جندي مصري بینما الشعب المسکین یشاهد فی انبهار فیلم الرصاص لا تزال فی جیبی!!

حاولت المخابرات عبر سلسلة من الأعمال التلیفزیونیة تلمیع صورة ضابط المخابرات واطهاره بصورة البطل الذي یخترق اسرار العدو وینجح فی خداعه وخلق صورة ذهنیة لدى الشعب لحماية المؤسسة وخصوصاً بعد أن احتاج عبد الناصر للتضحیة بها ككبش فداء بعد هزيمة 67 وبعد أن انتشرت فضائحتها.

وكان أحد أكبر أعمال المخابرات ویمكننا القول بدون تجاوز انجح أعمالها هو مسلسل رأفت الهجان!

كاتب محترف، وموسیقار عبقری وممثلون ذوو حضور، وحبكة درامیة ... ولا أكثر من ذلك!!

فی المسلسل ظهر محمد الدفراوي عدة مرات ولعب دور مدیر المخابرات الذي یتقبل (فراو سمحون) فی مكتبه بحفاوة ویشرح لها بطولات زوجها الراحل، كان الرجل یمثل دور مدیر المخابرات فی ذلك الوقت فی الفترة من سنة 1983 إلى 1986 والذي كان یشغله الفریق أول رفعت جبریل.

في المسلسل يبدو رفعت جبريل مرحباً بـ (فراو سمحون) ويستقبلها في مكتبه مواسياً، معترفاً بما قدمه زوجها للوطن!

وفي الحقيقة اختلف الأمر تماماً، فرفعت جبريل نفسه، الذي لعب دوره محمد الدفراوي، هو الذي قال في حوار صحفي نشرته جريدة المصري اليوم بتاريخ 18 ديسمبر 2009 عندما سأله الصحفي عن رأيه في رأفت الهجان أنه (عميل مزدوج وأن الاسرائيليين ساعدوه كثيراً)!!!!

وهي شهادة مدير المخابرات العامة ولا يمكن التشكيك فيها او الادعاء أن الرجل عميل لقطر أو تركيا أو رواندا أو غيرها من الردود المضحكة.

المسلسل من ناحية أخرى صنع أيقونات من ضباط المخابرات، فقام نبيل الحلفاوي بأداء دور (محمد نسيم) والذي منحه المسلسل اسم (نديم هاشم أو نديم قلب الأسد) ونسب له دوراً أسطورياً ليتضح بعد سنوات حين نشرت صحيفة صوت الوطن ترجمة لتقرير نشرته احدى الصحف الاسرائيلية عن الحفلة التي اقيمت لحفيده ياسمين في سيناء والتي اقيمت بمناسبة بلوغها السن القانوني حسب الديانة اليهودية!

ليتضح أن حفيده نديم قلب الأسد هي ياسمين ليفوفيتش الاسرائيلية، فقد تزوج ابنه هشام من فيريد ليفوفيتش الاسرائيلية، ويتحدث التقرير بعدها عن الأجواء الاحتفالية التي سادت الحفل وعن حضور أحد ضباط البحرية الاسرائيلية السابقين وحضور الجد (محمد نسيم) والجدة من القاهرة.

ويزول أي استغراب حين تقرأ ما كتبه المؤرخ الأمريكي والمدرس في جامعة كاليفورنيا دكتور هيو ويلفورد، في كتابه (لعبة أمريكا الكبرى) في صفحة 130، عندما يشرح كيف ساعدت السي أي إيه عبد الناصر في انشاء المخابرات العامة وكيف انشأ مايلز كوبلاند ومجموعة من ضباط المخابرات الأمريكية، المخابرات العامة واشرفوا على تدريب ضباطها، وكيف استقدموا أوتو سكورزيني وهو احد ضباط هتلر المشهورين ليساعد في تدريب ضباط المخابرات العامة، وهو من اصبح فيما بعد مستشاراً لعبد الناصر، ويزول استغرابك، حين تقرأ كيف جند الموساد أوتو سكورزيني للعمل معه، أي أن من يقوم بتدريب المخابرات العامة هم خليط من ضباط المخابرات الأمريكية ومن الضباط الالمان الذين يعملون لصالح الموساد، أي أن الموساد كان يعلم مقاسات أذوية ضباط المخابرات العامة.

ولا عجب إذن أن ينجح الموساد في زرع عميل يصل إلى صفوف القيادة العليا في الجيش ليصادق قائد سلاح الطيران وعبد الحكيم عامر، ويكلفه زكريا محيي الدين أول مدير مخابرات بتقديم تقارير عن الضباط في الجيش!! بل ويرافق عبد الناصر وعبد الحكيم عامر في هليكوبتر اثناء جولة تفقدية للقوات المصرية في سيناء قبل هزيمة 67 بأربعة أيام.

كان اعداءنا يعملون في الوقت الذي كانت المخابرات العامة مشغولة فيه بتصوير الفنانات في أوضاع مخلة، وكان ضباطها يعملون بجد لتصوير تلك الفنانه في غرفة نومها، او تطبيق فنانه أخرى من زوجها، وكان موافى (الاسم الذي كان يستخدمه صفوت الشريف) يضيف انجازات يومية لسجل المخابرات العامة، بينما يقوم الموساد باختراق قيادات الجيش ويمتلك ملفات كاملة عن ألوان غرف نوم عبد الناصر وعصابته.

ولا عجب أيضاً أن ينجح الموساد بعد ذلك في زرع عميل داخل القصر الجمهوري ليعمل مدكلاً للسادات وهو علي العطيفي، الذي كان ينقل لهم ادق التفاصيل عن السادات، لنكتشف جميعاً أن ضباط المخابرات العامة ليسوا أدهم صيري بل سونيا!!

مخابرات سونيا

كما أوضح في التعليق أن العمليات سالفة الذكر (عمليات تصوير ممثلات في اوضاع مخلة) كانت واقعة تحت سيطرة رئيس هيئة الأمن القومي ورئيس المخابرات ولا تتم أي خطوة إلا بتوجيه وأمر صريح، وأن مصروفات العمليات مكافآت للمندوبين وإيجارات للمنازل التي تتم فيها وسائر المصروفات كانت تتم المحاسبة عليها بموجب إيصالات وفواتير مع يسري الجزار مساعد رئيس هيئة الأمن القومي.

العبارة الصادمة السابقة جزء من مقدمة التحقيقات التي اجريت مع (موافي) او صفوت الشريف بعد اعتقاله مع عدد من ضباط المخابرات العامة بعد هزيمة 1967.

كما ذكر موافي في بداية استجواب النيابة أنه كان يعمل ضابطاً بالجيش قبل أن يلتحق بالمخابرات العامة سنة 1957، وذكر في التحقيقات كيف اهتم مدير الأمن القومي، حسن عليش بمسألة تجنيد الممثلات التي اقترحها (موافي) وكيف حضر صلاح نصر اثناء قيامه بتصوير احدى الممثلات في وضع مخل، وأمر بالقبض عليها متلبسة، وأن شرائط الفيديو التي تم تصويرها تم حفظها في مكتب مدير الأمن القومي.

وروى ضابط المخابرات العامة (موافي)، تفاصيل عمليات التصوير وكيف كان يتم التصديق عليها شخصياً من مدير الأمن القومي والمكافآت التي كانت تصرف له ولزملائه وإيجار الشقق ومصروفات الكاميرات.

المضحك أنه روى للمحققين أنه لاحظ أن تلك الممثلة تعاني من حالة نفسية سيئة نتيجة لعملية القبض عليها بالطريقة التي شرحها، وأنه عرض على مدير الأمن القومي، أن تقدم المخابرات العامة لها هدية لإصلاح نفسياتها حتى يكون عملها مع الجهاز بدافع إيمان وليس بدافع خوف وأن مدير الأمن القومي، حسن عليش قدم لها بعض هدايا عبارة عن ساعة يد وراديو ترانزستور..... هكذا قال نصاً!!!!

ومن بقرأ تلك التحقيقات، يدرك حالة العفن التي وصلت إليها مصر على يد هؤلاء، ويدرك في النهاية أن هؤلاء الشواذ كانوا يقومون بالتصوير، لأغراض أخرى غير تلك التي يقولونها، وتبين تلك الأغراض حين تقرأ ما قاله السفاح الفاسد شمس بدران في مذكراته والتي قال فيها أن صلاح نصر (مدير المخابرات العامة)، كان يزود عبد الناصر بالمشاهد الجنسية لتلك الممثلة وهو ما نشرته صحيفة المصري اليوم!!!!

ويزداد مستنقع دولة العسكر عفونة حين تشاهد اعتماد خورشيد وهي تحكي في أحد البرامج التليفزيونية (أنا والعسل) أن صلاح نصر، مسؤول توريد الأفلام الجنسية للمقبور عبد الناصر، ومدير المخابرات العامة كان شاذاً جنسياً!!!!

وفي الوقت الذي كانت المخابرات العامة تواصل جهاد الكاميرات في غرف نوم الممثلات، ويواصل عبد الناصر جهاده في مشاهدة الشرائط الجنسية للممثلات، كانت مخابرات العدو الصهيوني تزرع أحد جواسيسها المعروف بإسم (انور بك)، في قلب جيش الاحتلال، الذي انشأه العسكر ليصبح صديقاً لقائد سلاح الطيران، وصديقاً لعبد الحكيم عامر بل ويرافق عبد الناصر وقادة جيشه في طائرة هليكوبتر إلى سيناء لتفقد قوات الجيش قبل هزيمة يونيو 67 بأربعة أيام!!!

وهو الجاسوس الشهير الذي اقام حفلاً راقصاً ماجناً لطيطاري الجيش والذي سهروا فيه حتى الصباح ليفاجئوا بعدها بساعات بطائراتهم التي دفع الشعب ثمنها، وقد

تحولت إلى خرده غير صالح لغزو عشة فراخ على السطوح في الجمالية، كما جاء بالتفصيل في كتاب تحطمت الطائرات عند الفجر.

ولم يقتصر الأمر على ذلك، بل نجح الموساد في تجنيد أوتو سكورزيني، الضابط الألماني الذي استقدمته السي آي إيه لتدريب ضباط المخابرات العامة، والذي أصبح مستشاراً لعبد الناصر ووضع خطة تطوير الجيش المصري!! كما ورد في كتاب لعبة أمريكا الكبرى الذي اشترت إليه في المقال السابق.

وهكذا، كانت المخابرات الأمريكية تدرّب هؤلاء الصبية الشواذ ليصروا الممثلات في اوضاع مخلة وليرسلوا الصور للزعيم المقبور عبد الناصر، في الوقت الذي كان المصريون يخشون فيه من الاقتراب من سور مبنى المخابرات العامة، ويدفعون الضرائب ليحصل ضباط المخابرات العامة على مكافأاتهم عن تصوير الأفلام الجنسية للممثلات لكي يشاهدها الزعيم المقبور.

هذه العصابة من الشواذ، هي التي أسست تلك المؤسسات الخرية، التي لم تتجاوز انجازاتها، المسلسلات التليفزيونية، ويصبح امراً طبيعياً أن يتفاخر وكيل المخابرات العامة الأسبق على احدى القنوات المؤيدة للانقلاب أنهم مسؤولون عن حماية أمن اسرائيل!!!!

مخابرات المزرعة السعيدة!

نشرت احدى الصحف التابعة للانقلاب، حواراً صحفياً، مع وكيل المخابرات العامة السابق. وربما تصور رئيس تحرير الجريدة أن نشر حوار صحفي يحوي كلمة مخابرات قد يحقق الزواج للجريدة وأن القراء سيتهافتون على شراء أعدادها.

وبغض النظر عن اعترافه الصريح بأن المخابرات لم تسلم وثيقة واحدة سليمة للرئيس قبل الانقلاب وهو ما يتحتم معه، اعدامه هو وقيادات المخابرات العامة بتهمة الخيانة العظمى، وبغض النظر عن أن اعترافه العفوي كشف حجم المؤامرة التي كانت تدبر ضد ارادة ملايين انتخبوا الرئيس، وأن تلك المؤسسات تخرج لسانها للشعب، ولسان حالها يقول، انتم لستم أهلاً لتختاروا لأنفسكم، فما يشغلني الآن هو ذلك المستوى من التعفن الذي وصلت له مؤسسات العسكر بعد ستين عاماً من تجريف التعليم وتخريج أجيال من الجهلة تعمل في عقولها معاول القناة الأولى والصحف المسماة قومية.

قديماً قالوا، تكلم حتى أعرفك، وأنا وغيري ملايين تربينا على مسلسل رأفت الهجان، وعلى أن المخابرات المصرية هي أقوى مخابرات في الشرق الأوسط.. الى آخر تلك الدعاية الفارغة التي سقطت عقول أجيال كاملة تحت وطأتها.

ما قاله ذلك الكائن العكاشي عن طرد عمر سليمان لديك تشيني من مكتبه، وعن ان هناك قوات تسمى الشبح، وعن أنجر الفتنة... الخ.. يكشف حجم التجريف الذي لم تقلت منه مؤسسة، لم يكن ذلك الـ (ثروت جودة) هو أول من تكلم بتلك الضحالة، فقبله كان مدير مكتب المقبور عمر سليمان والذي اشتهر باسم (الراجل اللي ورا عمر سليمان)، تكلم هو أيضاً وافصح عن جهله وضحالة تعليمه في احدى المناسبات، ولكن بعد أن تحدث وكيل المخابرات العامة السابق، ادركنا جميعاً اننا كنا نعيش في وهم اسمه مؤسسات، فالقضاء فاسد ومعظم القضاة مرتشون من نوعية الزند، والأمراض في مصر تعالج بالكفتة، والجيش المصري الذي يتسول قاداته السلاح من امريكا ويركضون خلال (موسم المعونة الامريكية) لتألف عمولة من هنا وعمولة من هناك، يهددون الأسطول السادس الأمريكي بالطائرات

الأمريكية، بل ويأسرون قائد الاسطول السادس الأمريكي.

والفاشل الذي ينجح بالكاد في الشهادة الإعدادية يصبح ضابطاً بالجيش، ثم يترقى ليصبح مديراً للمخابرات الحربية، ثم وزيراً للدفاع، والشاويش اللمبي الذي لم تنتظر إليه سوى والدته، ولا يمكن أن يكون قد وجد من توافق على الزواج منه، إلا (بواسطة) يصبح وسيماً في إعلام الانقلاب!

ثم تلك الوسامة المدعاة غير الموجودة أصلاً تصبح من مؤهلات تولي الوظائف العامة، وزميله الآخر في المدرسة الجوية، والذي التحق بها بالشهادة الإعدادية، يصبح وكيل للمخابرات العامة، وقد صدق الاستاذ سليم عزوز حين قال، انه مع الرأفة كان أقصى ما يمكنه بلوغه هو أن يقدم برنامجاً في قناة الفراعين مع شقيقه في الفكر عكاشة، وأنا اضعيف، أن تلك العينات في أي دولة لم تكن أصلاً تستطيع أن تحصل على وظيفة معد برامج في برنامج تدبير منزلي، ذكرني حديثه عن ديك تشيني وعمر سليمان بمشهد في برنامج كان يقدم على إحدى القنوات بعنوان (مسلسلات كوم)، عندما كانوا يقلدون بشكل ساخر مسلسل (دموع في عيون وقحة)، وكانت الأم توقظ جمعة لتقول له (قوم يا ابني عشان تلحق التجسس من أوله).

ذلك هو المستوى العقلي لتلك المؤسسات ولتلك العينات التي تخرج على الناس منقوشة الريش لتنتفاخر بكلمة (مخابرات)، بينما هم في الحقيقة، لا يصلحون حتى أن يكونوا افراد أمن في (المزرعة السعيدة).

من حسنات الانقلاب ان كانت له حسنات، هو أنه كشف تلك العينات الكوميدية التي امتلأت بها مؤسسات الدولة عبر ستين عاماً من حكم العسكر الفاشل، وهو ما يجعل اسقاط ذلك النظام مهمة وطنية تقع على عاتق الجميع

السي أي إيه كفيل المخابرات العامة!!

كيف اخترق الموساد المخابرات منذ البداية؟

استقبلت فراو سمحون (يسرا) بابتسامة واسعة ضابطي المخابرات العامة المصرية وما إن شرحا لها كيف تصل إلى القاهرة دون أن يعلم أحد، حتى أخذت تشيد ببراعة المخابرات المصرية وتعتذر عن تصديقها للدعاية التي تشوه تلك المؤسسات العظيمة والتفتت بارتياح إلى فرانز وصرفته قائلة انها بين اصدقاءها. سيظل ذلك المشهد (القرطاسي) الجميل نموذجاً رائعاً للتضليل الإعلامي وكيف تصنع الدعاية وهماً تجبر الشعوب في حرفة على ابتلاعه!

هذا هو ما شاهدنا جميعاً على الشاشة، فتعالوا الآن لنلقي نظرة على ما خلف الشاشة!

“مع إدراكهم أن جهاز المخابرات الحالي غير ملائم، انشأ الضباط الأحرار إدارة جديدة بإسم (المخابرات العامة) تسير جزئياً وفق نموذج السي أي إيه، وقام مايلز كوبلاند بترتيب التدريب لضباط المخابرات العامة الكبار، وتعليمات التدريب من مكتب السي أي إيه للتقديرات القومية في مجال كتابة ملخصات التقارير اليومية لرئيس الدولة، وتوفير معدات الكترونية كاملة تم تطويرها على يد منظمات التجسس الصناعي الأمريكية.”

“وبين عامي 1953 و1954، استدعت السي أي إيه أوتو سكورزيني لتقديم المشورة لعبد الناصر حول تدريب الجيش المصري وتجنيد ضباط سابقين في الجستابو للمساعدة في بناء إدارة المخابرات العامة.” *

هذا ما يقوله الكاتب بالحرف نقلته دون زيادة أو نقصان!

الكارثة الأكبر من ذلك هي أوتو سكورزيني وكان ضابط قوات خاصة نازي شهير وهو من أنقذ موسوليني بعد اعتقاله، وحصل على شهرة كبيرة في أوروبا أثناء الحرب العالمية الثانية.

وافق سكورزيني على تقديم المساعدة للموساد في مصر **

أي أن مستشار عبد الناصر الذي ساعده في بناء الجيش وكان أحد المشرفين على تدريب المخابرات العامة كان عميلاً للموساد، وجاء هذا في أكثر من مرجع ** وأصبح تاريخاً!

وبطبيعة الحال كانت السي أي إيه التي تقوم بتدريب ضباط المخابرات العامة على علم بأدق تفاصيل عمل المخابرات العامة واسماء أفرادها وكل ما تحتاجه لتبقيهم تحت سيطرتها..

فلماذا يستغرب البعض أن يزور وفد من المخابرات المصرية الأراضي المحتلة ليلتقي بوفد من المخابرات الصهيونية للتنسيق لإسقاط الرئيس المنتخب *** في 18 مارس 2013 كما نشرت صحيفة ذات تاور؟

ولماذا نستغرب عندما يعلن معتوه الجمالية أن إخلاء سبيلهم جاء لتأمين إسرائيل وأنه على استعداد لإرسال قوات شرطة لدولة فلسطينية بشرط أن توافق "إسرائيل" كما قال لصحيفة كورييري ديلا سير؟

ولماذا يشعر البعض بالصدمة عندما يقول رئيس هيئة الأمن القومي السابق وضابط المخابرات العامة، الفريق رفعت جبريل أن رأفت الهجان كان عميلاً مزدوجاً وأن "الإسرائيليين" ساعدوه؟

التسريب الذي استمعنا إليه والذي كشف أن التصنت يتم من داخل مكتب وزير الدفاع ويكشف أدق فضائحه وفضائح عصابة الانقلاب وجرائمها وتزويرها وتلفيقها التهم للرئيس، هو التطور الطبيعي للبذرة الفاسدة التي نشأت في عهد المقبور عبد الناصر.

ولا عجب إذن أن يعمل المقبور عمر سليمان بإخلاص في خدمة أسياده في السي أي إيه ويقوم بتنفيذ عمليات التعذيب التي يأمرونه بها ولا عجب أن تتمكن السي أي إيه أو غيرها من الأجهزة، من تصعيد شخص كان يعالج من التخلف العقلي، لمنصب مدير المخابرات، وأن تكون كل مؤهلاته للترقية في نظر رؤسائه هي حرصه على تلميع حذاء طنطاوي كل صباح كما قال الكاتب المقبور عبد الله كمال!

إنها نتيجة حتمية لنشأة تلك المؤسسات على يد الأمريكيين ومن حق كل شعب أن يبحث عن مصالحه ويسعى لتحقيقها.

اتخيل بالطبع رد الفعل العصبي لمن قضوا حياتهم يتغنون بالأمجاد الزائفة للمخابرات والجيش وهم يقرأون هذه الكوارث ولا ألومهم كثيراً في الحقيقة، وإنما أشفق عليهم، فمن الصعب على إنسان أن يعترف أنه عاش عمره مخدوعاً، يكتشف

فجأة أن كل ما تربي عليه من أمجاد وهمية كانت مجرد مشاهد في فيلم درامي أنتج خصيصاً من أجل خداعه.

هذا المقال يقدم لمحة بسيطة من المشهد الحقيقي خلف الستار الذي يخفي القمامة عن أعين المشاهدين طوال سنتين عاماً من الخداع والنصب الذي تمارسه أجهزة دولة العسكر التي أسستها السي أي إيه.

مصادر تم الرجوع إليها:

America's Great Game: The CIA Secret Arabists and The Shaping of The Modern Middle East (لعبة أمريكا الكبرى: مستعربو
السي أي إيه السريون وتشكيل الشرق الأوسط الجديد)
Hitler**'s Irishmen (رجال هتلر الأيرلنديون)
security-officials-in-Israel-to-discuss-security-diplomacy/

حقيقة أم وهم؟؟؟... رأفت الهجان

ظهر رأفت الهجان الحقيقي (رفعت الجمال) في عدة أفلام ككومبارس، فظهر في أوبريت ليلي مراد (كلام جميل) من الدقيقة 2:25 وظهر في فيلم (احبك انت) اثناء رقصة لسامية جمال.

وفي أحد أجزاء المسلسل (الذي تمت صناعته بطريقة جذابة جدا) يروي الكاتب مخاوف المخابرات المصرية، عندما أرسل (رأفت الهجان) نقود لأخته (شريفة) أكثر من مرة، فخشيت المخابرات أن تنشر إعلاناً عن أخيها المفقود رأفت الهجان وترفق به صورته، فيقرأها أحد موظفي الموساد، لأنه المخابرات الصهيونية كانت تقرأ الصحف المصرية وتستمتع إلى البرامج التليفزيونية والإذاعية بشكل يومي، فكيف خشيت المخابرات المصرية من أن يرى احد موظفي الموساد صورة رأفت الهجان في جريدة، ولم تخش أن ترى له مشهدين على الأقل في أفلام مصرية؟ خصوصاً وأن الوسط الفني كان يمتلئ بجواسيس يعملون لحساب الصهاينة مثل الممثلة كاميليا التي قتلت فيما بعد والتي كانت تتجسس على الملك فاروق!!

المعلومات التي ركز عليها المسلسل هي موعد حرب 56 وكيف ستدخل القوات الصهيونية سيناء وموعد الهجوم الصهيوني في 67 ثم خرائط خط بارليف قبل حرب 73.

وفي حرب 56 أمر عبد الناصر بسحب الجيش من سيناء، متحججاً بأنه يريد انفاذه من التدمير، وهو ما سمح للصهاينة باحتلال سيناء وأعلن الصهاينة ضمها إلى دولتهم التي سرقوها ولم يخرجوا منها حتى الانذار الامريكي السوفيتي.

وفي حرب 67 والتي انتهت بتدمير الجيش المصري، كانت المعلومات عن الهجوم قد وردت لعبد الناصر من كولونيل فرنسي سلمها للمفوض المصري عز الدين شرف تحوي تفاصيل الهجوم وموعده وسافر عز الدين شرف لإبلاغ شقيقه سامي

شرف بالهجوم وأخير سامي شرف عبد الناصر، والمعلومات التي حصل عليها أحمد صادق شخصياً وكان مديراً للمخابرات الحربية سنة 1967 والتي قال انه حصل عليها بشكل شخصي من الهند عن موعد الهجوم، والحرب انتهت بكارثة تم فيها تدمير الجيش كما نعلم.

وفي حرب 73 كان دور رأفت الهجان هو تسليم المخابرات خرائط لخط بارليف ومعلومات عن تحركات مجموعات الطائرات الصهيونية اثناء عملية 6 أكتوبر، وكما كتبت في عدة مقالات قبل ذلك، فإن حرب اكتوبر كانت تمثيلية* مشتركة بين السادات وبيجين وكيسنجر دفع ثمنها الجنود والضباط الشهداء الذين حاربوا وهو يظنون أنهم يحاربون لتحرير الأرض، بينما مراحل الحرب متفق عليها من قبل وانتهت بوجود دبابات العدو على بعد 100 كيلومتر من القاهرة ووقوع أكثر من 8 آلاف جندي أسرى في يد العدو ومحاصرة الجيش الثالث البالغ عدده 45 الف جندي، وكادت الحرب تنتهي بفضيحة عسكرية لولا التدخل الامريكي وانتهت الحرب باتفاق استسلام تم بموجبه اخلاء سيناء تماما ومنع تنميتها.

فلماذا ترفض الحكومة المصرية منح دانيال ابن رأفت الهجان (رفعت الجمال)، الجنسية المصرية التي أصر على طلبها أكثر من مرة؟

ولماذا ترفض الحكومة منحه الجنسية المصرية، بينما سمحت لوالده (رفعت الجمال) بإنشاء شركة جابكو للبتروول والاستثمار في السوق المصرية (الشركة مسؤولة عن توريد الغاز الطبيعي لكل المنازل في مصر الآن)، بينما يحتفظون بعلاقات ممتازة مع أشقاءه.

لماذا تولى زوج شقيقته (أحمد شفيق) منصب وزير الطيران، ثم رئيس الوزراء اثناء الثورة، طالما ترفض السلطات منح ابنه الجنسية؟

وإذا كان اللواء عبد السلام المحجوب محافظ الاسكندرية السابق وضابط المخابرات العامة السابق، قد قال في حوار لجريدة الفجر أن المخابرات العامة سلمت المخلوع تقريراً يفيد أن اثنين من الوزراء عملاء للنسي أي ايه (المخابرات)، ولكنهما بقيا في منصبيهما، وكنا نعلم أن يوسف بطرس غالي وزير المالية الهارب هو أحدهما، والثاني هو أحمد شفيق كما نشرت صحيفة بريطانية وقت الجولة الثانية من الانتخابات الرئاسية ووصفته بأنه رجل النسي أي ايه في مصر، فلماذا يمنع ابن رأفت الهجان من الحصول على الجنسية؟

وما هي الفائدة التي عادت على مصر من رأفت الهجان؟ مع كل النقود التي صرفت عليه لتثبيت اسمه في البيئة الصهيونية كمواطن صهيوني (كما قالوا لنا في المسلسل)؟

حرب 56 نقل تفاصيل الهجوم الصهيوني، فسحب عبد الناصر الجيش وأخلى سيناء واحتلها الصهاينة وأعلنوا ضمها!

حرب 67 لم يكن هو الوحيد الذي نقل تفاصيل الهجوم الصهيوني وانتهى الهجوم باحتلال سيناء أيضاً!

حرب 73 كانت تمثيلية وانتهت نهاية مشينة وانتهت هي الأخرى باتفاق سلام يخلي سيناء تماماً من السلاح!

فهل تم كشف رأفت الهجان فور وصوله إلى الأرض المحتلة وحوله الصهاينة إلى عميل مزدوج كما يقول البعض؟ وهل تعلم هذا المخابرات المصرية أو تشك به ولذلك ترفض منح ابنه دانيال الجنسية المصرية؟

وهل قرار عدم منحه الجنسية المصرية، ارضاء لأعمامه الذين يديرون وحدهم شركة جابكو للبتروول حتى لا يشاركهم الابن؟

عمالة رأفت الهجاص تفضح كذبة ناسر أكذوبر العازيم!!

هل تعلم معنى ما نشرته صحف العدو عن عمالة رأفت الهجاص للموساد؟

يعني الكثير ويعني من ضمن ما يعني أن ملايين العرب عاشوا خدعة ويعني من ضمن ما يعني أن المخابرات العامة هي جهاز أقرب لشخصيات ميكي ماوس وحواديت مدينة البط

ولكن أهم ما يعنيه هو نسف كذبة (انتصار أكتوبر) المزيف الذي نصبوا به على الشعب

خصوصاً وأن إعلام العسكر يقول لسنوات أنه سرب لهم اسرار العدو وساعدهم في أكتوبر وكل هذا البطيخ

وقبل أن يقول أحدهم: "وهل نصدق صحف العدو"

ارجو أن يرجع الجميع لحوار مدير المخابرات العامة الأسبق الفريق رفعت جبريل على المصري اليوم في 2009 والذي يقول فيه أن رأفت الهجاص عميل مزدوج وأن "الإسرائيليون" ساعدوه كثيراً

بل يرجع لما نشر من قبل عن زواج ابن محمد نسيم (الذي مثل دوره نديم الحفراوي) من سيدة "اسرائيلية" وانجابه لطفلة، اقيم لها احتفال بمناسبة نجاحها حضرته العائلتين (الميسرية) و"الاسرائيلية" في سيناء ومعهم محمد نسيم نفسه حرب أكتوبر كانت اتفاقاً بين كيسنجر وديان وصبيهم السادات وانتهت بهزيمة أكبر من هزيمة 67 والعدو على مسافة 100 كيلومتر من العاصمة بعد أن حاصر الجيش الثالث كله وأسر 8031 من الضباط والجنود

عمالة رأفت الهجاص للعدو وتضليله للمخابرات العائمة فضحت حقيقة وهم أكتوبر الشعب اتضحك عليه بشوية اغاني عشان يتعمل اتفاق السلام مع العدو الصهيوني ويحصل على الاعتراف

العدو أخذ كل حاجة وانتصر فعلياً في الحرب واستمرت رئيسة وزراء العدو بعد تمثيلية أكتوبر وموشيه ديان أصبح وزير خارجية وانت اتضحك عليك بشوية اغاني ومسلسلات وشفقت للعسكر

العدو أخذ اللي هو عاوزه وانت اخدت شوية اغاني وشوية مشاهد في مسلسلات ولما كبرت عرفت انها كانت كذب

مبروك عليك مسلسل رأفت الهجاص وناسر أكذوبر العازيم وكل فنكوش وأنتم بخير

*ملحوظة: كنت اول من كتب عن عمالة رأفت الهجاص وعن كذبة أكتوبر في عدة مقالات ومنشورات على الصفحة كان اولها عن كذبة أكتوبر مقال نشر بتاريخ 4 أكتوبر 2013 وبعدها عدة منشورات عن رأفت الهجاص في 2014 و2015

نادية الجندي لم تذهب إلى تل أبيب

يعيش المواطن المصري في واقع افتراضي تصنعه له أجهزة الإعلام التي أجاد ضباط السي أي إيه صناعتها للطاغية المقبور عبد الناصر، كانت صوت العرب أحد إبداعات المخابرات الأمريكية وأن واقعة إنشائها جاءت في كتاب (لعبة أمريكا الكبرى) للمؤرخ الأمريكي د. هيو ويلفورد.

ويجب هنا أن أذكر أنني شخصياً كنت واحدة من ملايين المغيبين، الذين يؤمنون بعظمة مؤسسات العسكر، كنا نعيش في وهم الجيش المنتصر الذي هدد وجود إسرائيل، لولا أن أمريكا تدخلت لمنعنا من الفتك بها، وأن الاستعمار تحالف على عبد الناصر لوأد التجربة الناصرية وسمح لإسرائيل بهزيمته في 67 وكنت أعتقد أن مصر تمتلك أقوى جهاز مخابرات، وأن المخابرات العامة نجحت في اختراق الكيان الصهيوني وزرع رأفت الهجان.

كنا نؤمن بتلك الخزعبلات، حتى أفقنا على صدمة مجزرة رابعة، وبدأنا نعيد قراءة التاريخ من جديد واكتشفنا كم كنا مضللين مخدوعين.

كانت البداية، ذلك الوهم الذي رأيناه يُصنع أمامنا، وهم الثورة الشعبية على أول رئيس منتخب منذ خلق مصر، وبعد سنة واحدة من توليه منصبه. وذلك الانقلاب الذي تقوده مجموعة من جنرالات نبتت لحوم أجسادهم من خير المعونة الأمريكية، يجلسون تحت موائد البنجاجون يلتقطون ما يقع منها من فتات، هو الذي فتح أعيننا على ما نراه الآن.

الإصرار العجيب من جانب الهيكل الذي يوجه شوايش الانقلاب، على تنفيذ نفس السيناريو، الذي كان بالإمكان تنفيذه من ستين سنة وأصبح الآن موضحة قديمة، هو الذي أزال الضباب من طريقنا.

اكتشفنا أن مصر منذ انقلاب العسكر الأول في 1952، مجرد سينما يعرض عليها فيلم طويل متواصل، يتغير فيه الممثلون ولا تتغير الحكمة الدرامية، صواريخ الظاهر والظاهر التي صنعتها عبد الناصر في إعلامه، وسفينة الفضاء المصرية والطائرات المصرية التي تقصف تل أبيب، والطائرات الإسرائيلية التي تتساقط والجيش الذي يدخل تل أبيب، وكل تلك المشاهد التي تنتهي بمشهد جنود العدو، وهم يركلون أسرى جيش عبد الناصر وينقلونهم على عربات النقل بالملايس الداخلية، ويصفعونهم ويقولون (نقلناهم كالخرفان).

ثم مشهد جنودنا يعبرون القناة، ومشهد السادات وهو يتحدث عن الدرع والسيوف، والرصاص لا تزال في جيبي، اكتشفنا بعدها أن المقبورة جولدا ماثير كانت وقت خطابه، تلتقط الصور حول مدينة السويس وجنود العدو يحاصرون الجيش الثالث بأكمله، ويمنعون عنه الماء والطعام، ودبابات العدو وصلت إلى بداية طريق القاهرة.

واكتشفنا أن الحرب كانت تمثيلية متفقاً عليها، وأن تضحيات الشهداء الذين جاهدوا والجنود الذين سجدوا لله شكراً عندما لمست أقدامهم أرض سيناء، و حاربوا واستشهدوا، ذهبت من أجل أن ينفذ السادات سيناريو معداً مسبقاً بالاتفاق مع كيسنجر وديان، وأن السادات نفسه كان عميلاً للسي أي إيه يتقاضى منها راتباً كما قال نائبه حسين الشافعي، الذي كان زميله في تنظيم الضباط الأحرار.

ورأفت الهجان الذي رأيناه يحصل على أسرار العدو ويستغلهم، والمخابرات العامة التي يخشاها الموساد، اكتشفنا في النهاية أن الموساد يعرف ألوان حوارهم وأن رأفت الهجان كان مجرد عميل مزدوج يعمل لصالح الموساد، كما قال مدير المخابرات العامة السابق رفعت جبريل في حوار له مع جريدة المصري اليوم. حتى الجيش، اكتشفنا أن من أسسه كان اللورد دافرين سنة 1886 وأن ذلك الجيش لم يطلق رصاصة واحدة على الاحتلال البريطاني، وأنه حارب تحت راية الاحتلال البريطاني قوات الثورة السودانية سنة 1889، بل وساهم في تسليم القدس للجنرال اللنبي سنة 1917!

اكتشفنا أن كل تلك المشاهد هي تاريخ كانوا يزورونه عمداً أمام آبائنا الذي لم يكن أغلبهم يملك القدرة على التحقق منه، واكتشفنا أن كل تلك الخزعات الملفقة ليست إلا مشاهد في فيلم سينمائي رديء الصنع، مثل مشاهد نادية الجندي وهي تتجسس على الصهاينة في تل أبيب!

وطبيعي بعد كل تلك الخيانة، أن يتفاخر العصار بأن الجيش المصري جزء من الأمن القومي الأمريكي، وأن يقول شاويش الانقلاب للواشنطن بوست إنه يتحدث مع نتنياهو كثيراً، وأن سقوط (ماسر) يعني سقوط المنطقة بما فيها إسرائيل!

المواطن المتابع للإعلام المصري لا يرى تلك المشاهد، وإنما يرى نادية الجندي في تل أبيب!

الفصل الرابع عشر

قناة السويس

تمهيد

قناة السويس ليست فقط ممراً تجارياً يربط الشرق بالغرب كما صدعونا في كتب الدراسة التي أعدها جهلاء وأشرف عليها خبثاء
قناة السويس فكرة غربية قديمة لفصل اقاليم الخلافة الاسلامية عن بعضها البعض
التفكير في المشروع بدأ سنة 1505 حين عرضت جمهورية البندقية على سلطان
مصر حفر قناة

وتوقف المشروع بسبب ضم مصر للخلافة العثمانية
ومع بداية احتلال الماسوني نابليون لمصر جاء مكلفاً بمهمتين رئيسيتين من قيادته
المهمة الأولى هي دراسة حفر قناة تربط بين البحر الأحمر والبحر الأبيض
المتوسط

والمهمة الثانية هي انشاء وطن قومي لليهود في فلسطين
انشاء قناة السويس يرتبط ارتباطاً وثيقاً باحتلال فلسطين
فقناة السويس تعمل كحاجز بين الكتلة السكانية المسلمة الكبيرة في مصر وبين
تحرير فلسطين
ولذلك يعمل حكام العسكر على حماية قناة السويس وحمائتها من بين اهم مهامهم
التي كلفهم بها اسيادهم

وفي سبيل ذلك يحرص وكلاء الاحتلال على اخلاء سيناء وعدم تعميمها
اهتمام الانقلاب بتهجير رفح وتنفيذ أجندة أسيادهم الصهاينة تابع في الأساس من
تلك الفكرة

وهي فصل فلسطين عن مصر والحرص على عدم وجود أي نوع من الاتصال
بينهما حتى لو كان اتصالاً عبر مدينة حدودية
وقطع الاتصال الجغرافي بين مصر وفلسطين يبدأ من قناة السويس وحتى أصغر
المستويات (كمدينة رفح الحدودية) وكغلق معبر رفح
وجود قناة السويس من الأصل هو مسمار جحا وهي حائط من الشر بنوه على
اراضي المسلمين

ولو كانت القناة في لأهداف تجارية فقط، لاكتفوا بحفر قناة تربط النيل بالبحر
الأحمر ولما اختاروا موقعها على حدود سيناء
فهم حقيقة قناة السويس هو أحد ثوابت رؤية التحرير

كارثة قناة السويس

قناة السويس تم بناءها كمانع ضد المسلمين في الأساس
لم تكن فقط للربط التجاري

الهدف التجاري للقناة كان هدفاً فرعياً
 الهدف الأساسي من البداية كان عزل افريقيا عن آسيا
 بمعنى ادق عزل شرق الخلافة الاسلامية عن غربها
 عزل أكبر مخزون بشري اسلامي يستطيع تحرير فلسطين في حالة احتلالها
 فكرة قناة السويس أقدم من دليسيبس
 نابليون جاء مصر واحتلها وكان تكليف الحكومة الفرنسية الأساسي له هو حفر قناة
 السويس واقامة دولة لليهود في فلسطين
 والفكرة أقدم حتى من نابليون بثلاثة قرون
 وكان خطأ احمد باشا عرابي فادحاً حين صدق وعود دليسيبس وترك قناة السويس
 دون أن يردمها كما كان يخطط
 واثبتت قناة السويس أنها كارثة حقيقية ضد مصر منذ البداية
 فعبر قناة السويس تسللت القوات البريطانية التي احتلت مصر 70 عاماً
 وعندما حاول جيش الخلافة العثمانية تحرير مصر من الاحتلال البريطانية سنة
 1916
 نجح جيش الاحتلال البريطاني وتحت قيادته مرتزقة ما يُسمى بالجيش المصري في
 هزيمة جيش الخلافة وبقيت مصر تحت الاحتلال ثم احتل البريطانيون فلسطين
 حجم التجارة العالمي الذي يمر بقناة السويس الآن هو فقط 8% حسب الارقام
 الرسمية
 وهي من ناحية التجارة ليست بمثل هذه القيمة التي يتصورها البعض
 وحرص العسكر منذ عهد المقبور عبد الناصر على توسيع قناة السويس وهم
 يعلمون أن هذا يجعل مهمة تحرير سيناء شديدة الصعوبة ويدركون تماماً ان هذا في
 مصلحة الكيان الصهيوني
 المقبور عبد الناصر - الأراجوز السادات - المخلوع
 كلهم قاموا بتوسيع القناة وازافة تفرعات
 فقط المرحاض قائد الانقلاب الحالي، أبدع في حفر تفرعته التي يبلغ طولها 35
 كيلومترا
 (المسافة من شبين الكوم إلى طنطا 35 كيلومتراً)
 حفر التفرعة وزاد عرض قناة السويس عند المنتصف لصالح الكيان الصهيوني
 ونصب على البهاليل وسرق نقودهم واوهمهم ان هذا انجاز
 قمة النجاح في خدمة العدو
 أن يخدم العدو ويبدو أمام البهاليل كصاحب انجاز ويسرق نقودهم
 قناة السويس هي حاجز شرير فكرت فيه عقول شيطانية خدعت شعباً نائماً عن

حوض السمك

مشروع عزل سيناء بدأ منذ عام 1505 عندما ارسلت جمهورية البندقية فكرة حفر
 قناة السويس لحاكم مصر استغلالاً لخلافات المماليك مع الخلافة العثمانية الناشئة
 وقتها.

توقف المشروع بعد ضم مصر للخلافة سنة 1516 ومات تماماً

وبعدها جاء الاحتلال الفرنسي بنفس الفكرة وكادت أن تنفذ لولا خطأ حسابي.

محمد علي عميل فرنسا الذي ساعدها في احتلال الجزائر رفض الفكرة وتحجج بأنه لا يريد بوسفوراً في مصر، بسبب طموحاته التوسعية، فقد كان يسعى للسيطرة على أراضي الخلافة العثمانية بل وحاربها وساهم في اضعافها بالفعل.

وعادت الفكرة لتنفذ في عهد ابنه محمد سعيد وتكتمل في عهد اسماعيل.

وكانت قناة السويس سبباً غير مباشر في احتلال مصر وفي عزلها عن الخلافة العثمانية.

وهدف قناة السويس هو عزل سيناء عن مصر ومنع تنمية سيناء تماماً واقامة منطقة عازلة بين مصر وفلسطين لحماية الكيان الذي تم زرعه بعد هزيمة كل الجيوش العربية في حرب 1948.

ويبدو من مشروع التنمية الذي كان الرئيس مرسي ينوي تنفيذه أن الرئيس كان مدركاً لخطورة قطع سيناء عن مصر بحاجز مائي وإذا راجعت تفاصيل المشروع ستجد أنه كان ينوي اقامة منطقة لوجستية ومدن بمساحة 7 آلاف كيلومتر مربع على 5 محافظات، تتماس مع قناة السويس وتتصل بها بحيث تنعدم قيمة قناة السويس كمانع يقطع اراضي مصر وفي نفس الوقت ترتفع قيمتها التجارية.

وقناة السويس لا قيمة لها من الناحية التجارية، فما يعبر منها لا يزيد عن 10% من حركة التجارة العالمية بحسب الاحصاءات الرسمية.

فلماذا يتم انشاء ترعة جديدة بطول 35 كيلومترا لا تضيف أي قيمة تجارية لقناة السويس؟

الهدف هو مضاعفة عرض الحاجز المائي في منطقة بطول 35 كيلومترا في وسط سيناء تعمل على فصل أي قوات (مستقبلية ولا اقصد جيش الكفتة الحالي) تحاول تحرير سيناء من أي احتلال صهيوني مستقبلي محتمل.

(كنت أول من حذر من ذلك وكتبت على صفحتي يوم 1 يوليو 2015 ومقالا بعدها بقليل بعنوان الترعة واخواتها)

كما يتم بناء أحواض سمك بطول رفح بعد اخلاءها من السكان بحيث يتم عزل سيناء تماما عن غزة والهدف في نظري هو ضمان ألا تكون المقاومة الفلسطينية شوكة في ظهر أي قوات صهيونية تحتل سيناء مستقبلاً بحيث يتم اقامة مانع مائي مباشر وفي نفس الوقت يتم منع الانفاق مع قطاع غزة لزيادة الحصار عليها.

في مقالي (السي آي إيه أمت قناة السويس) كتبت عن خدعة التأميم وكيف دفع المقبور عبد الناصر التعويضات لموظفي الشركة وكيف كان الغرض كله طرد البريطانيين من مصر ليس أكثر. المصريون القدماء أدركوا الأهمية السياسية والعسكرية لسيناء فحفروا قنواتهم بين النيل وبين البحر الأحمر لكي تظل سيناء متصلة برياً بأرض الوطن.

ويدرك جنرالات قاعات الأفراح والأصنام التي تمت صنعها في ادراج السي آي إيه بدءاً من المقبور عبد الناصر وحتى المعتوه الحالي مدى خطورة قناة السويس على مصر ومع ذلك لم يسع أي منهم لتحجيم الخطر ومنع تقسيم مصر، بل كانت هواية المخلوع إقامة التفرجات وزيادة عرض قناة السويس وكان هذا يتم بدون ضجة حتى يمكن تمريره.

ولكن عصابة الانقلاب طورت تفكيراً جديداً، فلماذا لا يتم انشاء ترعة وارضاء العدو الصهيوني وفي نفس الوقت يتم النصب على الشعب وسرقة أمواله، ثم ينسب هذا الانجاز للمعتوه بعد إعادة تسمية الترعة بال(قناة)؟

الحقيقة أننا كنا في مصر نعيش في عالم مواز نعتقد فيه أن عصابات النهب المسلحة وضباط محلات الكوافير ومسؤولي قاعات الأفراح وموردي الراقصات، خير اجناد الأرض وأن قناة السويس انجاز حضاري.

تماماً كالسمك الذي يعيش في حوض ضيق مغلق ولا يرى ما يحدث خارج الحوض.

السي آي إيه أمت قناة السويس!!

بعدما قرأت ما كتبه د. محمد نبيه والذي نشرته احدى الصحف المؤيدة للانقلاب، أن عبد الناصر لم يؤمم قناة السويس وإنما طرد موظفي الشركة، بدأت ابحت في موضوع القناة، كانت قناعتى منذ فترة طويلة أن المشروع نفسه طالما عرضه دليسيبس الفرنسي فمن الضروري أن يحمل المشروع بعض الشرور لمصر أو بالأحرى لدولة الخلافة العثمانية وقتها، وبدأت بتقصي الموضوع، بالنسبة لي قبل أن أقرأ، كنت أرى أن مشروع قناة السويس كان اصلاً (بخلاف الاغراض الملاحية التي قيلت لنا في كتب التاريخ واعتبارات التنافس الاستعماري بين فرنسا التي ارادت أن تقطع الطريق على انجلترا وتسلبها مستعمراتها في الهند) كالخنجر في الجسد المصري.

كنت وما زلت أرى أن الفرنسيين اقتطعوا قطعة من ارض مصر وفصلوها عنها بجدار عازل اسمه قناة السويس، فعندما جاء نابليون بونابرت إلى مصر فكر على الفور في اقامة القناة بين البحرين بل وزار مدينة السويس والتي كانت وقتها قرية فقيرة يسكنها الصيادون ومنعه من ذلك خطأ فني حيث انتهت الدراسة الفرنسية إلى أن منسوب البحر الابيض يزيد بثلاثين متراً عن منسوب البحر الأحمر وبالتالي صرفوا النظر عنها مؤقتاً، ثم اقنع دليسيبس (سفير فرنسا لدى مصر) الخديوي محمد سعيد بالمشروع (كان دليسيبس الابن صديقاً مقرباً من الخديوي بسبب دور والده

دليسيس الأب في الوساطة لدى السلطان العثماني للإبقاء على أسرة محمد علي في الحكم).

المهم أنه بعد الافتتاح الأسطوري الذي أريقت فيه انهار الخمر المعتقد، أصبحت مصر مدينة لأصحاب الاسهم في شركة قناة السويس البحرية و أعلن الخديوي اسماعيل عن رغبته في بيع اسهم مصر لتسديد ديونه، وما ان اشتم البريطانيون الخبر حتى عقد رئيس الوزراء البريطاني اجتماعا عاجلاً لتدبير مبلغ 4 مليون جنيه استرليني لشراء اسهم مصر، وكان البرلمان البريطاني في إجازة وكان على الحكومة أن تتخذ قراراً سريعاً، وما أن وافق الحضور على الشراء، حتى ارسل بنجامين ديزرائيلي، رئيس وزراء بريطانيا (اليهودي) مندوباً إلى ناثان روتشيلد (اليهودي) ليدبر المبلغ للحكومة، ووافق بالطبع واصبح لبريطانيا اسهم في شركة قناة السويس ولليهود سيطرة غير مباشرة على الشركة!!

قرار عبد الناصر بتأميم شركة قناة السويس لم يكن تأمياً للقناة كما تظن الأغلبية الكاسحة من المصريين، القرار كان ينصب على الشركة صاحبة امتياز ادارة قناة السويس، وبعد الحرب التي هُزم الجيش في مراحلها الاولى، وسحب عبد الناصر للجيش أمام القوات الصهيونية التي احتلت سيناء، و اعلان بن جوريون لضم سيناء، وبعد حرب دارت عدة أشهر في مدن القناة، اصدرت الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي انذارهما للفرنسيين والبريطانيين بالخروج من القناة، وقد كان.

ومن بعد ذلك بدأت المفاوضات في جينيف و انتهت إلى توقيع اتفاقية مع اصحاب الاسهم سنة 1958 تنص على صرف تعويضات للموظفين الاجانب وتشمل معاشاتهم، بالإضافة الى تعويضات للمساهمين في الشركة بلغت حسب الاتفاقية 28 مليوناً و 300 الف جنيه مصري، وهو مبلغ فاحش في تلك الأيام ويكفي أن تعلم أن صحيفة شيكاغو ديلي تريبيون كتبت بعد التوصل للاتفاق في صفحتها الأولى بتاريخ 30 ابريل 1958 (مصر تدفع 81 مليون للمساهمين في شركة قناة السويس)، فبعد الحرب وبعد ست سنوات من حكم عبد الناصر انهار فيها كل شيء في مصر لم يكن الجنيه المصري قد واصل انهياره وكان يساوي وقتها 2.87 دولارا امريكيا تقريباً وظلت مصر تدفع ذلك المبلغ على أقساط حتى سنة 1964 حسب الاتفاقية!

الأسوأ من ذلك أن الاتفاق نص صراحة على أن تتخلى مصر عن أصول شركة قناة السويس خارج مصر، وهي أصول نشأت اصلاً من استثمار أموال مصرية، فكم كانت قيمة أصول الشركة خارج مصر؟؟

في مقال له، كتب سامي شرف مستشار عبد الناصر بقلمه، أن أرصدة الشركة في بنوك العالم وممتلكاتها العقارية بلغت أكثر من 75مليار فرنك بحسابات اليوم – بحسابات وقتها – وهو رقم فلكي!! أي أن عبد الناصر طرد موظفي شركة قناة السويس ثم دفع لهم تعويضات ومعاشات ومبلغ فاحش كتعويضات للمساهمين، وتنازل عن 75 مليار فرنك هي ارصدة الشركة وأصولها العقارية خارج مصر!!

والقناة التي ادعى المقبور عبد الناصر عودتها للمصريين، كانت في حوزة المصريين فعلياً، وانما قام بطرد الموظفين من شركة قناة السويس، والأطرف أن الأمريكيين تطوعوا بإرسال مرشدين ملاحيين لتسيير الملاحه في قناة السويس، ليعملوا جنباً إلى جنب مع المرشدين الملاحيين السوفييت، وهو ما يكشف أن الخلاف الظاهري بين مصر وأمريكا حول مسألة سحب تمويل السد العالي، كان مجرد مسرحية أخرى ينفذها العسكر بإخراج أمريكي محكم.

أمريكا خاضت معارك دبلوماسية ضد المواقف البريطانية ودعمت عبد الناصر ضد القوى الاستعمارية القديمة، ويكفي لأن يدرك القارئ أن تأميم شركة قناة السويس

كان قراراً أمريكياً، أن يعلم أن عميل أمريكا عبد الناصر ابرم اتفاقاً مع شركة قناة السويس قبل تأميمها بشهر يعترف فيه بشرعية الشركة وحقوقها، ولم يحرص على سحب أرصدة مصر من لندن وباريس والتي كانت تبلغ 112 مليون جنيه استرليني في بريطانيا و60 مليون دولار في أمريكا تم تجميدهم و4 مدمرات مصرية تم حجزها في موانئ بريطانيا.

أمريكا كانت بحاجة لطرد بقايا الاستعمار القديم من المنطقة، وعبد الناصر كان بحاجة إلى (شو) إعلامي يقضي على خصومه السياسيين ويرسخ شعبيته في الشارع المصري، أمريكا كانت تردم تركة الاستعمار القديم في بلادنا وتثبت أقدامها بدلاً منه وكانت واجهتها في ذلك هو عميلهم عبد الناصر، حتى أن الإعلان عن صفقة الأسلحة التشيكية كان بإيعاز من مدير مكتب السي آي في مصر كيرميت روزفيلت وهذا ثابت في الوثائق الأمريكية.

وهكذا يمكننا أن نتخيل أنه في الوقت الذي كان فيه عبد الناصر يهتف في ميدان المنشية (قرار رئيس الجمهورية: تؤمم الشركة العالمية لقناة السويس شركة مساهمة مصرية)، وكان المصريون يصفقون للزعيم وبيوت مصر كلها تنتفض من الفرح على ذلك الانجاز الوطني، كان هناك ضباط من السي آي إيه مثل كيرميت روزفيلت ومايلز كوبلاند يسقطون على ظهورهم ضحكاً من طيبة ذلك الشعب (الغبان) ويشربون نخب نجاحهم في طرد البريطانيين!

بعدما قرأت كل هذا، أدركت أننا كشعب نعيش بالفعل أمام شاشة سينما كبيرة، يتم تفتيق الأحداث عليها بينما يقوم اللصوص بإتمام صفقاتهم خلفها.

وللحديث بقية إن شاء الله!

** المراجع

كتاب ثورة يوليو الأمريكية وعلاقة عبد الناصر بالمخابرات الأمريكية لمحمد جلال كشك

كتاب لعبة الأمم مايلز كوبلاند (ضابط السي آي إيه)

دراسة بعنوان: الخداع الاستراتيجي اثناء أزمة السويس بقلم ديل كالاها (ضابط سابق بالسي آي إيه) جامعة كاليفورنيا

اتفاقية تعويضات مساهمي شركة قناة السويس الموقعة في جينيف سنة 1958 بين الحكومة المصرية والمساهمين.

<http://hansard.millbanksystems.com/lords/1958/may/14/suez-canal-compensation-agreement>

نقابة المهن الانقلابية

في الصالون الواسع تجلس فردوس بجانب الراديو وتدير مؤشره بحرص، وصوت شوشرة يتعالى من الراديو وبعد عدة محاولات قصيرة تصل إلى وجهتها ويبدأ صوت عبد الناصر في التصاعد من المذياع.

"قرار رئيس الجمهورية: تؤمم شركة قناة السويس شركة مساهمة مصرية" تجهش فردوس في البكاء انفعالاً غير مصدقة.

وعلى الجانب الآخر، أروبي ما يكسر أواني ما وهو بصرخ بعبارة ما في عصبية

وانفعال ما.

المشاهدون المنبهرون، الذين شاهدوا فيلم (ناصر 56) حين عرضه في السينما لا بد أنهم شعروا بالانبهار، ولا بد أن بعض خفيفي القلوب منهم قد أفلتت من عيونهم دمة ماء، ولا بد أنه كان من بينهم من تشبث بمقعده والانفعال يغزو جسده ومؤثرات الأدرينالين قاربت على الانفجار.

نجاح كامل في إعادة تدوير عبد الناصر ساعدت عليه براعة الراحل أحمد زكي رحمه الله والذي أجاد دور عبد الناصر. ولا أستطيع بالمناسبة أن أمنع نفسي من التفكير في احتمال أن يكون الفيلمان (ناصر 56 وأيام السادات)، أعمالاً دعائية صُنعت بالأمر. الاحتمال قائم ومنطقي ولا يمكن استبعاده على أي حال وإن لم يكن هو بيت القصيد.

ماذا لو عُرض الـ Making الخاص بالفيلمين؟

لا ريب أن المشاهد ستكون مخيبة لآمال الكثيرين، التجربة نفسها لطيفة من الناحية الإعلامية وتصلح موضوعاً لدراسة لنيل درجة الماجستير في كلية من كليات الإعلام. ماذا لو عُرض الـ Making بعد الفيلم مباشرة؟

على حد علمي لا يحدث هذا. ماذا لو شاهد المتفرجون المخرج في البلاتوه وهو (يشخط) في عبد الناصر (أحمد زكي) ويقاطعه وهو يلقي قرار التأميم؟

ماذا لو رأى المتفرج أمينة رزق وهي تدخل إلى مكتب عبد الناصر، حاملة (البوجة) التي تحوي ثياب جدها الذي مات في حفر قناة السويس، تمازح أحمد زكي؟

مشاهدة الـ Making هي في رأيي عمل غير تجاري بالمرّة وهي الطريق الأقصر لخسارة الفيلم تجارياً، فحتى المشاهد يحب أن يندفع، في قرارة نفسه يعلم أنه مخدوع وأن كل هذا تمثيل ولكنه يحب أن يعود إلى منزله بعد نهاية العرض مصطحباً تلك الكمية من الأدرينالين التي انفجرت في عروقه مع أحداث الفيلم. ربما لهذا السبب يقبل الناس على السينما أكثر من إقبالهم على المسرح.

عرض الـ Making يدمر تلك الهالة ويفسد ذلك الشرود ويقطع على المشاهد حالة السباحة في ذلك العالم الافتراضي الذي دخله من شاشة العرض.

ولهذا السبب لا يتحمس الناس كثيراً لعرض الـ Making الحقيقي لتلك الأحداث، والـ Making موجود في الكتب التي عاصر أصحابها تلك الأحداث، فكتاب لعبة الأمم على سبيل المثال يشرح جانباً من فيلم التأميم والقراءة بين سطور الكتاب تفسر لك لماذا تعاون السوفييت والأمريكيون في أوج الحرب الباردة بينهما لمساعدة المرشدين الملاحيين المصريين في قناة السويس ولماذا اتفق الاثنان على توجيه الانذارات لبريطانيا وفرنسا والكيان الصهيوني.

القصة الحقيقية ربما كانت أكثر تعقيداً وهي قصة لها علاقة بانقلاب المخابرات الأمريكية على مصدق قبل ثلاث سنوات من الحرب (كيرميت روزفلت ضابط المخابرات الأمريكية الذي كان مسؤولاً عن انقلاب يوليو 1952 وعن عبد الناصر هو نفسه الذي ادار عملية الانقلاب على مصدق في إيران).

وتعميق قناة السويس لتسمح بعبور الناقلات الجديدة، وإيداع عبد الناصر أرباح قناة

السويس في بنوك أوروبا قبل التأميم بفترة مع اعترافه بحقوق الدول المالكة لشركة قناة السويس، بالإضافة إلى تصريح وزير الخارجية الأمريكي العجيب والذي تحدث فيه عن تمويل السوفييت للسد العالي قبل حتى أن يظهر السوفييت في الصورة.

القصة معقدة وطويلة ولها علاقة بمصالح شركات البترول وتثبيت مراكز الأقطاب الجديدة للعالم وقتها (الاتحاد السوفييتي وأمريكا) بدلا (بريطانيا وفرنسا) العجوزتين.

تذكرت هذا كله وأنا أشاهد، جانباً من كلمة قائد الانقلاب في عيد الأم، وهو يتحدث عن (حصالته) التي يسميها (صندوق تحيا مصر).

بابتسامة أخذة في الاتساع شاهدهته وهو يقول:
"تمول المشاريع الصغيرة من صندوق تحيا ماسر"

واتسعت ابتسامتي وأنا أرى كيف التهب كفي زوجته من التصفيق وتذكرت فردوس عبد الحميد في فيلم ناصر 53. المشهد البائس لم يكن ليكتمل الا بالحاجة "سلسبيلة" التي زارته لتتبرع بمبلغ 200 ألف جنيه وهو تنويع على مشهد الحاجة زينب وعلى مشهد أمينة رزق في فيلم ناصر 56 فقط كان عليهم أن يضعوا زوجته في غرفة بعيدة إلى جانب راديو عتيق لتستمع إلى قرار "تمويل المشروعات الصغيرة" وتنهمل دموعها في تلك اللحظة التاريخية الفاصلة من تاريخ مصر.

ويبدو أنهم قريباً سيدمجون نقابة المهن التمثيلية في جيشهم ليصبح اسمها نقابة المهن الانقلابية وغرفة الصناعات السينمائية العسكرية.

سيري يا نورماندي

يبدو أن الانقلاب يصر أن يكون مصدرأً يومياً للكوميديا، فبعد سلسلة من المشروعات المضحكة بداية من علاج الإيدز بالكفتة والمليون وحدة سكنية، مروراً بإنتاج الجيش لكحك العيد، فاجأ قزم الانقلاب المصريين بمشهد لا يقل كوميدياً عن مشهد، اللواء عبد العاطي صاحب اختراع علاج الإيدز بالكفتة، ليعلن فيه عن مشروع، قناة موازية لقناة السويس، وليستخدم في العرض التقديمي، نفس العرض التقديمي الذي استخدمه رئيس الوزراء د. هشام قنديل منذ أكثر من سنة.

ويبدو أن من أشرفوا على إخراج المشهد أرادوا له أن يخرج بصورة ظنوا أنها ستحقق الإبهار المطلوب، فأعادوا استنساخ مشهد عبد الناصر وهو يفتتح قناة السويس والضغط على زر لتفجير كومة من الرمال، ثم كلمة يلقيها القزم، ثم أغاني وطنية لعبد الحليم حافظ تبثها القنوات المؤيدة للانقلاب مع استدعاء مشاهد تعيد إلى الأذهان الخديوي توفيق لقناة السويس ... الخ.

ولكن المشهد الذي خرج رغماً عنهم كوميدياً، كان ينقصه الكثير، فلم يحضر خروشوف حفل الافتتاح، ولم تكن الكلمة التي القاها قزم الانقلاب على المستوى، فكالعادة حرص على تخريب مخارج الحروف بلهجته السوقية المبتذلة التي تتحول فيها مصر إلى (ماسر)، والجمل المتعثرة التي لا يحفظ غيرها، منذ أنهى دراسته في المرحلة الإعدادية قبل أن يلتحق بمدرسة عسكرية، ولم يفوت الفرصة للتسول من المصريين المنهكين اقتصادياً لصالح ما يسميه (صندوق تحيا ماسر)، وظهر إخراج المشهد بصورة بانسة مضحكة، وخصوصاً مشهد مجموعة من الشباب وهم

بحفرون في الرمال، وهي أمور دفعت الكثير من الحاضرين، وكلهم مؤيدون للانقلاب، للابتسام بل أن حتى كمال الجنزوري، ظهر كمن يكتفم ضحكه من المشهد، ولكن الأسوأ لم يكن في كل تلك التفاصيل، ولا حتى في الجمل السوقية المبتورة المشوهة التي قالها، مثل (الحفر على الناشر)، و (المهندرز محلل) والتي لا تصدر الا عن البلطجية الذين يظهرون في أفلام الممثل الشعبي محمد رمضان، مثل عبد مودة وغيرها.

ولم يكن الأسوأ في طريقته غير المقنعة في افتعال الدراما عندما قال (ماسر محتاجة) وهو يبريش بعينه. الأسوأ على الإطلاق كان في شخص من أرادوا تلميعه، المشكلة الحقيقية في المشهد كانت شخص قزم الانقلاب نفسه، فعلى الرغم من كل مجهودات الفريق الإعلامي التابع له، لكن الخامة التي يعملون عليها أساساً لا تصلح، ويبدو أن قزم الانقلاب يتدخل شخصياً في عملهم الإعلامي ليضع لمسأته التي لا تنتهي بداية من الحديقة التي اختارها خلفية له، وحتى البوتكس وأحمر الخدود الذي استخدمه في كلمته الأخيرة بكثافة ملحوظة. حتى فكرة استعادة مشهد السد العالي بين جمال عبد الناصر وخر وشوف كانت مضحكة، فقزم الانقلاب طوله حوالي 160 سنتيمتر أو يزيد قليلاً، وهو ما يجعله مضحكاً للغاية أثناء محاولاته تقمص دور الزعيم، ثم يأتي دور كلماته المتلعثمة السوقية وطريقته المضحكة في الابتسام وبربشته لتزيد الأمر كوميدياً.

ذلك المشهد كان جديراً بأفلام الراحل اسماعيل ياسين كفيلم الأنسة حنفي، أو الرئيس حميدو. المشهد كان شبيهاً إلى حد كبير بالمشهد الذي يقف فيه عبد الفتاح القصري وإلى جواره زوجته أم حميدو لتسلم نورماندي تو إلى ابن حميدو، هكذا رأيت المشهد ولم يكن ينقصه سوى أن تقف زوجة القزم (أم حسن) إلى جواره وتلقي كلمة تعلن فيها تسلم المفتاح الذهبي لنورماندي تو أمام (المجتمعين من سالف العصر والأوان) لابن حميدو وتقول: سيرى يا نورماندي.

ذلك الشخص كان من الممكن أن يكافح ليشق طريقه في مسرحيات الكوميديا التي تعرضها فرق الدرجة الثالثة وكان من الممكن بالتدريب المستمر والاجتهاد أن يجد فرصة ليلعب دور السنيد.

الترعة وأخواتها

في الأول من يوليو الماضي كتبت على صفحتي على الفيسبوك عن المعلومات والصور التي وردتني من داخل الهيئة الهندسية عما يسمى بمدينة الاسماعيلية الجديدة وهي عملية نصب جديدة ترتكبها عصابة العسكر في حق المصريين، فلا يوجد مدينة ولا يحزنون وإن هي الا مجموعة من الأساسات التي تم بنائها والتي ستنتضم إلى باقي أخواتها من الكفتة العلاجية والمليون وحدة سكنية والمؤتمر الاقتصادي وغيرها، ولكن أخطر ما لفت نظري في البيانات التي قمت بنشرها بعد ذلك مدعومة بالصور والمستندات، كان العمق الذي وصل إليه الحفر في ترعة الدفرسوار والذي لم يبلغ وقتها سوى مترين في بعض المناطق وستة أمتار في مناطق أخرى، وعلى الفور ردت صحف الانقلاب فيما يبدو للقارئ ككشف حساب عما ((انجزوه)) في المشروع الوهمي، فنشرت كل الصحف التابعة للانقلاب في وقت واحد تقريباً أن الحفر وصل لعمق 24 قدماً وهو بيان خادع يستخدم وحدة قياس بندر استخدمها في مصر وهي القدم، بحيث يصبح على القارئ أن يحول الرقم إلى أمتار فيكتشف أن العمق 7.5 متراً فقط (حسب أرقامهم) أو أن يعتبر الرقم قريباً من المتر أو يخلط بينه وبين المتر على طريقة (مشي حالك).

وبغض النظر عن أن صحف الانقلاب عادت بعد أقل من شهرين لنقول أن الحفر وصل لعمق 24 متراً وهو أمر مستحيل في شهرين، الا أن الحرص على حفر تلك

الترعة لم يبد لي بريئاً أبداً، فدراستي خلال العامين الماضيين لخدعة حرب أكتوبر التي نفذها السادات على الشعب المصري بإخراج من كينجر وبالاشتراك مع ديان، بالإضافة إلى ما تقوم به ميليشيات الانقلاب من إجرام في سيناء ووقاحة شاويش الانقلاب في إخلاء الشريط الحدودي في سيناء من المصريين، لفنا نظري إلى احتمال آخر شديد الخطورة وهي أن الترعة على قصرها تقع في مواجهة منتصف القناة تقريباً (من الكيلو 60 إلى الكيلو 95) وهو ما يعني انشاء مانع مزدوج بمسافة 35 كيلومتراً تقع في منتصفه جزيرة صناعية ناشئة عن الحفر يستطيع العدو الصهيوني بإمكانياته التكنولوجية التحكم فيها وهو ما يعني بالتالي أن تلك الترعة ستفصل بين أي قوات مستقبلية تحاول تحرير سيناء في حالة احتلالها من قبل العدو الصهيوني، ويصبح أي جيش مستقبلي (بالطبع لا اتحدث عن عصابات الكفنة الحالية)، مفسوماً إلى نصفين لا يحمي بعضهما البعض، ويصبح كل نصف مكشوفاً أمام نيران العدو، وهو ما يعني أن حفر تلك الترعة قد يكون غرضه في الأساس انشاء منطقة ثغرة صناعية بين أي قوات مستقبلية وجعل مهمة تحرير سيناء من أي احتلال مستقبلي مهمة مستحيلة خاصة مع التفوق التكنولوجي الكامل للعدو الصهيوني على جيش الكفنة الذي تم تدميره فعلياً بعد جره ليصبح أداة عدوان على الشعب.

الترعة التي سيفتتحها الشاويش الاسبوع القادم على يخت المحروسة الخاص بالملك فاروق لتعويض عقد النقص عنده، هي عملية نصب مزدوجة، يصر الشاويش على تسميتها "قناة" لينصب على المغفلين الذين تعرضوا لعملية نصب دفعوا فيها 65 مليار جنيه، وهي فنكوش جديد سيحتل مكاناً بارزاً بجانب الكفنة والمليون وحدة سكنية والمؤتمر الاقتصادي والعاصمة سعاد سيتي، بالإضافة إلى أنها لا تعتبر انجازاً على المستوى الهندسي فقد حفرت العديد من التفرعات من قبل بل حُفرت ترع يزيد طولها عن ضعف طول ترعة الدفرسوار ولكن التاريخ سيسجل لمصر أنها انجبت الكثير من عينة "مبروك أبو مبروك" الذي اشترى العتبة الخضرا في الفيلم الشهير، ولكنها أيضاً أكبر خيانة تعرضت لها مصر منذ 200 عاماً هم عمر الاحتلال بالوكالة، فباكتمال تلك الترعة يحقق الكيان الصهيوني نصراً عظيماً، فيكون قد عزل سيناء وبنقود المغفلين الذين دفعوا تحويشة العمر في تلك الترعة طمعاً في الفوائد التي يبدو وبشدة أنهم لن يحصلوا عليها مع تردي الحالة الاقتصادية وخلو خزانة الدولة وانقطاع (رز) الخليج.

عوالم جاردن سيتي

كيد النسا هو كلمة السر في تلك الهيستريا التي صاحبت افتتاح الترعة، وهي حالة تذكرني بالأفلام المصرية التي تتظاهر فيها الزوجة العقيم بالحمل لتحصل على اهتمام الزوج، وكأن لسان حال شاويش الانقلاب:
أنا لست سارقاً
أنا لست لصاً
احترموني أتوسل إليكم

لم يقتصر الأمر على استجداء الاحترام المفقود، ويبدو أن الهيستريا المسعورة ومحاولة تضخيم حفر مجرد ترعة طولها 35 كيلومتراً، مردها أيضاً إلى عقد نقص شديدة لدى الشاويش، فبدا كمن يحاول تعويض عقد ترسبت منذ أيام الطفولة البائسة التي قضاها مع الدجاج في حارة اليهود.

فتارة يحاول تقليد السادات حين أعاد افتتاح قناة السويس سنة 1975 بزي عسكري مبرقش، ونظارة شمس مضحكة تذكرك بالقذافي، وتارة يلوح للفراغ لأشخاص غير موجودين لادعاء شعبية مزعومة.

زيه العسكري الميرقش وتلويحه لكائنات شبحية لا توجد إلا في مخيلته، جعل الفقرة كلها تبدو كما لو كانت مشهداً منتزعا من فيلم قديم، وبدا شبيها بعبد السلام النابلسي وهو يؤدي دور حسب الله السادس عشر، ولم يكن ينقص المشهد سوى أمطار الملوخية تسقط على رأسه.

ورغم أن الفقرة التالية فقدت معظم قدرتها على الإمتاع، إلا أن الفواصل عوضت ذلك بصورة عبقرية.

فتجد في بداية الفقرة الثانية يرتدي حلة مدنية، فتبادر إلى ذهنك على الفور مشاهد من الأفلام القديمة حين كانت الراقصة تبديل ثيابها في غرفة تبديل الملابس بعد أن تؤدي رقصتها، لتجول بين "الترابيزات" وتضحك لهذا وتبتسم لذلك على طريقة "هيهي يا شيري" لتفوز بزبون.

ولا أشك لحظة في أنه تدخل بنفسه ليضع تلك اللمسات التي تكشف عن عقلية مسطحة ضحلة، نبتت من الأفلام القديمة وسينمات الترسو، ولا ريب أنه استحضّر مشاهد لسامية جمال وزينات علوي ونعيمة عاكف وغيرهن.

أعدت تلك الرؤية "الكباريهاتي" واللمسات السوقية، للذاكرة مشهد عيدان القصب و"الجونية" منذ ما يزيد قليلا على السنة.

الفترة الأكثر إمتاعا في الحقيقة كانت فقرة الأوبرا، ومشهد الكاميرا التي كانت تسقط على وجهه أحيانا لتجده يصفق في عبوس وعدم فهم، وهو ما أضحكنا كثيرا، وكان المشهد سيبدو طبيعيا أكثر لو كان كتكوت الأمير هو من يقف على خشبة المسرح.

ذكرني منظر الشاويش وهو يقف على ظهر المحروسة ثم يبذل ثيابه ليرتدي حلة مدنية، وكل ذلك الحشد من اللمسات السوقية والسعار الإعلامي، والرغبة في إقناع الشعب "بالعافية" بأن حفر ترعة طولها 35 كيلومترا وعمقها 6 أمتار هو إنجاز تاريخي، بما نقلته اعتماد خورشيد منذ سنوات في كتابها عن صلاح نصر الذي قال لها في صراحة ذات مرة: "قبل الثورة (يقصد انقلاب 52) كنا ديدان الأرض".

اللمسات السوقية امتدت حتى إلى الميادين والشوارع، وظهرت في وصلات رقص شديدة السوقية، وعبرت عن نفسها في عدد من الدبائيب الضخمة التي تم وضعها في الشوارع، فيما بدا كما لو كان حفل افتتاح محل كشري أو مقهى، وهو ما لم يفوته موقع Buzz Feed الإخباري الذي أعد تقريرا ساخرا نشر فيه صور تلك الدبائيب مع تعليقات كوميدية.

وعلى الرغم من أن الصحف الأجنبية أفسدت فرحة مؤيدي الانقلاب بتقارير لاذعة من نوعية "توسعة لا يحتاجها العالم"

"مستبد مصر يحتفل بـ"بتوسعة" لم يطلبها أحد لقناة السويس".

والخبراء الذين قال أحدهم للوول ستريت الشهر الماضي، "لا أفهم المنطق وراء تلك التوسعة، بينما تتراجع أهمية القناة مع انخفاض واردات الاتحاد الأوروبي من البترول".

وعلى الرغم من أخبار القطار الصيني الجديد الذي يقطع الرحلة إلى مدريد في أسبوعين بدلا من ستة أسابيع عبر قناة السويس، مما سيعني انخفاضا جديدا في إيرادات القناة.

على الرغم من ذلك، كانت الفقرات ممتعة وكأنا نشاهد مجموعة من عوالم شارع محمد علي في أثناء انتقالهن لجاردن سيتي.

وبعد أن راحت السكره وجاءت الفكرة وانفض السامر عزيزي مؤيد الانقلاب، بقي أن تمسك بألتك الحاسبة لتحصي ذلك الشهري من الترة الجديدة وتنتظر الرخاء القادم.

شهادات المقلب

الناس اللي اشترت شهادات ترعة أم أنور،
 أنا مش فاهمة انتو زعلانين ليه!!
 اللي فاتكم في ترعة ام أنور تعوضوه بعد كدة
 لسة شهادات العاصمة الادارية الجديدة
 ولسة شهادات مفاعل أم توحة النووي
 ولسة شهادات وكالة أبو نسمة الفضائية
 ولسة عام التنمية الشاملة سنة 2060
 ويمكن يحفروا ترعة جديدة والبلية تلعب معاكم وتبقوا مستثمرين قد الدنيا
 انتو مستعجلين ليه يا جماعة؟
 لسة يا جماعة الدولار ممكن ينزل تاني ويبقى الجنيه بعشرة دولار
 انت زعلان ليه يا غبريال أفندي؟ وانت يا أم توحة زعلانة ليه؟
 تأكدوا يا جماعة ان (ماسر) هتبقى قد (الدونيا)
 وسلامة أرباحك
 *ملحوظة: حمدين صباحي مالوش دعوة طبعا بالكلام ده عشان الـ 7 آلاف جنيه
 اليورانيوم اللي ما بيخلصوش

عزيزي مبروك

(إجابة سؤال التعبير بامتحان اللغة العربية للصف الثالث الثانوي - اكتب خطاباً لمبروك تعزیه على ضیاع أرباح شهادات "كناط" السويس وتحمسه للمزيد من التبرع للمشروعات التنموية والتحمل من أجل "ماسر" وتبشره بالرخاء القادم)
 اكتب لك هذه الكلمات من خارج أرض (الوتن) وأنا اتألم من أجل ما تشعر به من
 بؤس
 عزيزي مبروك،
 لم اعهدك يائساً هكذا يا مبروك
 (الوتن) (يصطحك) أن (تودحي) من أجله يا مبروك
 ألم تسمع كلمات (الكائض) وهو يشرح أن (الوتن) هو (الحدون)؟
 ألم تر (الكياضات) وهي تجابه التحديات؟
 أرباح (كناط) السويس ليست نهاية العالم
 تحويشة العمر ليست آخر المطاف
 مازال هناك الكثير من المشاريع التنموية

هناك العاصمة الادارية الجديدة
 وهناك وكالة الفضاء والمفاعل النووي والمليون فدان وهناك مؤتمرات (اكتسادية)
 أخرى كثيرة (كاصمة) يا مبروك
 وما زال هناك عام التنمية الشاملة في 2060!
 أنسيت يا مبروك؟
 الجايات اكثر من الراحات!!
 لا تيأس يا مبروك
 وإن اصابك اليأس يا مبروك،،،،،
 انزل هز قدام اللجان وستستعيد روحك الوطنية يا مبروك
 ووقتها ستأكد أن (ماسر) ستكون قد (الدونيا)
 وتأكد يا مبروك أنك (ستلعب بالفوس لعب)،
 فقط انتظر 60 عاماً!!
 (الوتن يصطحك التدحية) يا مبروك!!
 واللي أخذ منك الفيل يا مبروك قادر يرجعها لك

مخطط ردم الكنال وحروب الجيل الرابع

في هدوء حذر تسللت مجموعة من التكفيريين تبدو عليهم علامات الشر والارهاب
 إلى ترعة أم أنور وعلى صدورهم شعارات المخابرات الكطرية والتركية
 اقتربوا بحذر من افريز الترعة وقد بدا كل شيء هادئاً
 كانت خطة بسيطة لكنها فعالة
 اجتمعت عدة أجهزة مخابرات في (الكرة الأرضية تحت الأرض)
 وخططوا لردم (كناط السويس الجديدة) اثناء انشغال الجميع بالاحتفالات
 كان الكائض بلحة يوجه كلمة (للماسريين) وامامه احتشدت كل (الكياضات) تستمع
 لكلماته في شغف ولهفة وهيام وابتهاج وانسراح وكانت الجماهير تندفق للشوارع
 وهي ترتدي الملابس الاحتفالية المزركشة والكرانيش تغرق الشوارع والتليفزيون
 يذيع كلمة الزعيم الكائض وفي جانب الشاشة مشهد اجفلت له القلوب واشرأبت له
 المآقي،
 كانت كاميرات التليفزيون تنقل مشهد أحمد الطيب وهو يقبل تواضروس بشكل
 روتيني على (شط الكنال) على سبيل الوحدة الوطنية والزعيم الكائض يقطع كلمته
 ليتبادل قبلة مع ممش وطائرات الهليكوبتر تلقي برزم من الأموال على المواطنين
 وعمرو أديب وأحمد موسى ومعتز عبد الفتاح ينقلان تفاصيل الاحتفال
 والجميع يرتدون المايوهات المزركشة
 اجتمع أكثر من 30 جهاز مخابرات معادي لوضع خطة لردم (كناط السويس)
 وافساد فرحة (الماسريين)
 وصدرت الأوامر لفرقة (حروب الجيل الرابع) بالتوجه فوراً إلى (شط الكنال)
 وتنفيذ الخطة وهي الحفر تحت المنصة التي يتواجد فوقها (الزعيم الكائض وباقي

الكياضات) مستغلين وزن تهاني الجبالي لتسقط المنصة في (الكنال) وتردمها فتغلقها في وجه الملاحه وتُحرم ماسر من المليارات التي تندفق عليها ويُحرم اصحاب شهادات استثمار (كناط السويس الجديدة) من ارباحهم، فتندلع ثورة شعبية في وجه الزعيم الكائض وتطيح به هو والكياضات واقتربت المجموعة الارهابية من المنصة في حذر ولكن لأنهم (ما عدوش على ماسر) لم يكونوا يدركون ان المخابرات الماسرية اقوى جهاز مخابرات على وجه الأرض، استطاعت التوصل عن طريق أهم عملاءها، للخطة رغم سرية الاجتماع ورغم احتياطات الأمن التي اتخذتها المخابرات الكطرية والتركية في مقرها (بالكرة الأرضية تحت الأرض)

وما كاد الارهابيون يقتربون من مكان تواجد تهاني الجبالي بجانب الزعيم الكائض الذي كان يهتف وقتها (دليسبس.. دليسبس) حتى ظهر رجال الصاعقة من كل مكان.. كانت دليسبس هي كلمة السر لحماية الوتن

ودارت معركة عنيفة بين الارهابيين التكفيريين التابعين للمخابرات التركية والقطرية وبين رجال الصاعقة

نجح في نهايتها العقيد أحمد منسي في الاتصال بالعمليات وطلب منهم ضرب المكان بالمدافع (لأنهم لسة عايشين) واسرعت دبابة لتدوس على سيارة تحمل المتفجرات التي كانوا ينوون وضعها تحت كرسي تهاني الجبالي.

ونجحت (الكواط) في القضاء على كل التكفيريين الذين ارسلتهم المخابرات المعادية ووجدوا معهم 3 مليار دولار وباقي بطاقات الهوية المفقودة من جبل الحلال.

وبهذا قطعوا الطريق على المخطط الاجنبي الذي استهدف وحدة الماسريين واحتفالاتهم في ذكرى افتتاح كناط السويس ونجحوا في انقاذ تهاني الجبالي والزعيم الكائض وكل الكياضات في الوقت الذي بدأت فيه الكياضات ترقص عشرة بلدي على اصداء كلمات الزعيم الكائض وهو يهتف (تحيا مصر تحيا مصر تحيا مصر) وبدأ هو في الرقص بالنجفة مع انتصار.

لم تكن الجماهير التي تندفت للشوارع تعلم وهي تحتفل أنهم اثناء احتفالاتهم، كان هناك رجال يسهرون على أمن ميسر ويحمون الوتن من المتربسين ويواجهون حروب الجيل الرابع بصدورهم العارية فداء للوتن.

الفصل الخامس عشر

تسريح عسكر المعونة

تمهيد

في مصر عندما حاول محمد علي تطبيق التجنيد الاجباري وجد مقاومة من مسلمي مصر

التجنيد الاجباري ببساطة هو تحويل العقائدي الى مرتزق

تحويل المقدس إلى حكومي

تحويل الفرض الالهي إلى وظيفة بعقد

الجندي العقائدي كان يحارب من أجل عقيدة يؤمن بها والجندي المرتزق يحارب من أجل الراتب

في التجنيد الاجباري اصبحت الدولة هي (الإله) وأصبح الجيش المجند اجباريا هو عمودها الفقري وحوله قامت كل مؤسساتها

في مصر لم يتم بناء المستشفيات الا من اجل الكشف على المجندين المحتملين ولم يبدأ احصاء السكان الا من أجل الجيش المرتزق

حتى الثكنات العسكرية كان يُسمح لأسر المجندين ببناء أكواخ من الطين حولها للسكن

فأصبحت الثكنات بالتدريج هي النواة التي قامت عليها المجتمعات شيئاً فشيئاً وتعسكرت مصر ببطء

وجرت اراحة الدين من مكانه كسقف حاكم، إلى مجرد خادم يخدم أغراض النظام وقت الحاجة، ويهاجمه النظام وقت الحاجة.

في عهد محمد علي، تم قلب المجتمع المسلم في مصر ليصبح مجتمعاً علمانياً، ينزّل فيه الجيش المرتزق عن المجتمع وتتسرب فيه قواعد الجيش المرتزق الى كل المجتمع لتحكمه

تعبير "مصر هبة الجيش" الساخر ليس بعيداً عن الحقيقة كما يظن البعض

ففي عهد محمد علي تمت عسكرة المجتمع كله.

كان انشاء جيش مرتزق هو نقطة تحول في مسار مصر بأكملها بل والمنطقة كلها وهو جيش قام في الأساس من نواة من عبيد محمد علي وتطوع بعض المحيطين بمحمد علي وتبرعوا بعبيد لتشكيل أول أورطة ضباط، كانت هي بداية نواة قيادة جيش من المجندين رغم أنوفهم.

بداية الحكم الجبري كما سماه الرسول عليه الصلاة والسلام في حديثه.

بؤرة سرطانية زُرعت داخل الجسد، فخربت عقيدته من الداخل وبشكل غير محسوس،

الحديث الباطل الذي يرددونه لينصبوا على البسطاء (خير أجناد الأرض) هو مثال على استخدام الدين لخدمة منظومة علمانية،

الاستخدام البراغماتي للدين لخدمة منظومة الجيش (وهي العمود الفقري لنظام العسكر) بدأ في عهد محمد علي، حين أصدر أوامره بأن يقوم الدعاة بتشجيع الناس على الالتحاق بجيش محمد علي باعتباره جهاداً!!

وبالتوازي مع هذا، شن محمد علي حرب ارهاب مروعة ضد مسلمي مصر، حتى أنه أمر بشنق زوجات وأمهات المجندين المحتملين، اللواتي يساعدن ابناءهن في تشويه أجسادهم من أجل عدم الالتحاق بجيشه، وتعليق اجسادهن على مداخل القرى حتى يصرن عبرة لغيرهن.

وهكذا تحولت القرية المصرية الآمنة والمجتمع المسلم الآمن في مصر كلها إلى معسكر يعيش فيه المصريون تحت حكم الارهاب العسكري، وتحولت مصر كلها إلى تكتة عسكرية وحُبس المسلمون داخل بلادهم وأصبحوا يتحركون بـ (تذكرة) ثم ساعد جيريمي بنتام عالم الاجتماع البريطاني محمد علي على تحويل مصر إلى سجن حقيقي، تُطبق فيه نظريات البانوبتيكون التي ابتدعها.

الجيش نشأ في الاساس من أفكار علمانية ماسونية ثم تغطية حقيقتها بحديث باطل وعن طريق دعاة السلطان الذين استغلوا الدين في غير ما انزل له.

لم تكن ثورة المصريين الفاشلة في عام 1824 ضد التجنيد الاجباري هي الثورة الوحيدة من نوعها ضد التجنيد الاجباري، ففي فلسطين ثار مسلمو فلسطين ضد هذا النوع من التجنيد.

الفرق بين الجيش العقائدي وجيش المرتب هو ان المجتمع المسلم كله جيش عند الحاجة، وما حدث هو أن الدولة (التي اصبحت بدلاً عن الإله تطبيقاً لنتائج الثورة الفرنسية في مصر على يد عميل فرنسا محمد علي)، احتكرت القوة.

في الاسلام، الاصل في الحياة هو المدنية ويمارس الناس حياتهم بشكل عادي، فإذا قامت حاجة تحول المجتمع كله إلى جيش ثم اذا زالت الحاجة عاد الجميع لحياتهم. اما في جيش الرواتب، فالمجتمع كله مستعبد، وهناك طائفة من العبيد يجري اختيارها لتصبح (فتوات النظام).

في القرآن، أمر الله الانسان بإعمار الأرض لا الحرب في الأرض.

والحرب عمل مؤقت لحماية العقيدة والانسان والأرض وليست عملاً دائماً.

الأصل في الحياة مدني لا عسكري.

الكارثة انه من قرنين، انقلبت المجتمعات وتحولت الى مجتمعات عسكرية بكل معنى الكلمة، ولذلك من الطبيعي ان تجد من يجهل كل هذا ولم يبذل مجهوداً لقراءة هذا الجانب، يدافع عن المؤسسات. فالعبيد في أمريكا حين أصدر ابراهام لينكولن قرار تحرير العبيد، حاربوا ضد قرار لينكولن إلى جانب أسيادهم، ستجد هؤلاء على الجانبين، على الجانب المساند للعسكر وعلى الجانب الذي يحسب نفسه على الثورة!!

إن زوال الحكم الجبري (الذي سيزول حتماً كما وعد الرسول عليه الصلاة والسلام) مرتبط بالعمل على تفكيك جيش المرتزقة المصري الذي يعمل الآن وبصورة صريحة كقوات أمن مركزي لصالح العدو الصهيوني.

معركة البلنص!

لا يكف العسكر أبداً عن البحث عن جذور لتثبيت استيلائهم على السلطة وتبرير طمعهم الدائم في حكم مصر، فيلجؤون لنش صفحات الماضي القريب، وتزييف ما هو معلوم من التاريخ بالضرورة.

ففي بداية الأسبوع، احتفلت صحف الانقلاب فيما يشبه المهرجان بذكرى الحرب العالمية الأولى، ووضع علم مصر إلى جانب أعلام الحلفاء، اعترافاً منهم بدور ما أسموه "سلاح المهندسين" في الحرب، وبالبحث قليلاً يتضح للقارئ أن تلك المشاركة كانت عبارة عن تجنيد عمال مصريين للعمل بالسخرة تحت إمرة ضباط الاحتلال البريطاني في عدة جبهات، من ضمنها فلسطين التي ساهم فيها "فيلق العمال المصري" بنقل الطعام والمؤن اللازمة للقوات البريطانية التي احتلت القدس سنة 1917.

نش الماضي سلاح ذو حدين، فما أن يبدأ العسكر في محاولات استخراج ما يدل على "إنجازاتهم العسكرية المزعومة" حتى يعمل فريق مقابل في البحث عن أصل تلك الإنجازات.

الجيل الذي وقف بصدرة في مواجهة رصاص العسكر منذ 25 يناير وحتى الآن، لم يعد يقبل بمنطق الزعيم الملهم الذي كانت تبثه دعاية عبد الناصر. وكان صنم عبد الناصر هو أول أصنام تاريخ العسكر المزور سقوطاً بعد الانقلاب.

في البداية استفز الكثيرين المقارنة الدائمة بين المقبور عبد الناصر وبين قزم الانقلاب. وتحولت مواقع التواصل الاجتماعي إلى حلقات نقاش سياسية تعرض فضائح عبد الناصر، وتبين للجميع أن عبد الناصر مجرد صنم مهزوم صنعته آلة دعاية بدائية، نجحت فقط لأنها كانت تتعامل مع جمهور لا يرغب في البحث، ولا يمتلك أدوات البحث المتوافرة الآن.

وأكد أجزم أن سقوط صنم عبد الناصر سبب صدمة للكثيرين، وكانت بمثابة دافع لمتابعة البحث. والعسكر من جانبهم يتبرعون في محاولتهم لإخفاء إخفاقاتهم (وربما جرائم الحرب التي يرتكبونها في ليبيا) بهدم الصورة التي بنوها عبر 60 عاماً.

ففي حادثة كرم القواديس، أعلن إعلام العسكر أن "إرهابيين" أطلقوا النار على كمين به "خمسون جندياً"، وتزامن هذا مع غياب أي تغطية إعلامية، وتزامنت الحادثة "المشكوك فيها" مع إعلان ثوار ليبيا عن قتل مرتزقة مصريين يحاربون بجانب ميليشيات حفتر. ما زاد الشكوك لدى الكثيرين.

كانت الحادثة الثانية والتي أشك أن تكون الأخيرة، أشد كوميدية، فالإرهابيون تطوروا كثيراً، وهاجموا زورقاً تابعاً للقوات البحرية، وقبل أن ننهب بتلك القدرات الجديدة للإرهابيين، صدمنا الخبر بأن "الإرهابيين المزعومين" هاجموا زورق البحرية باستخدام "بلنصات"!!!

ولم يتوقف العسكر عند حد إيهارنا "بالمؤامرة البلنصية"، بل تفوقوا على أنفسهم حين أعلنوا أن القوات البحرية تمكنت بعد تدمير "البلنصات" من القبض على عشرين إرهابياً، بل زادوا على ذلك فأعلنوا أنهم عثروا على أسلحة (بعد تدمير البلنصات).

ترامت تلك الحادثة أيضاً مع تعميم إعلامي كامل، فلم يظهر فيديو واحد حتى للموقع الحادث، ولا للمعركة التي وقعت مع "البلنصات" التي قالوا في أول بيان إنها تابعة لدولة معادية، وسبقها أيضاً إعلان ثوار ليبيا عن إغراق فرقاطة في ميناء بنغازي كانت تنقل أسلحة لمليشيات حفتر.

ونحن بين أمرين، إما أن نصدق تلك الكوميديا التي يعجز عن إنتاجها شارلي شابلن، ولوريل، وهاردي، وإسماعيل ياسين، ونجيب الريحاني، وبهذا المنطق أصبح أمام جيش يقوده عجة غير قادر على الدفاع عن نفسه ويجب تعيين حراسة لحمايته، وأن يحاكم كل قاده بتهمة الإهمال مع تخفيض رتبته إلى رتبة "جندي"، وإما أن نرفض تلك الروايات غير المنطقية، وفي تلك الحالة يجب أيضاً محاكمتهم بتهمة الإهمال العسكري، وبتهمة الغيباء السياسي.

العسكر قادرون بتلك البيانات المضحكة على تدمير ما تبقى لهم من سمعة لدى البعض، فتلك الأكاذيب لم يعد أحد يصدقها، فلسنا في عصر صوت العرب، وكل أكذوبة جديدة هي ضربة معول على رأس صنم العسكر الأيل للسقوط.

دار الميسترال لليالي الملاح

في الولايات المتحدة يستخدم الأمريكيون مصطلح دكتور فيلجود (Dr. Feelgood) وتعني حرفياً الطبيب الذي يُشعرك بالتحسن، بينما معناها الحقيقي هو المخدرات التي يتعاطاها المدمنون لتجاوز خبراتهم وتجاربهم السيئة، والمعنى الحرفي والعامي لا يختلفان كثيراً.

ويبدو أن عصابة الانقلاب عقدت آمالاً كبيرة على حاملتي الهليكوبتر الفرنسية "ميسترال" ومن الواضح أنها ستصبح "فاسوخة" الإعلام العسكري في الأيام القادمة. وبدأت الفرق الموسيقية بالعزف على نغمات الميسترال، بطريقة تذكرك بالحملات الدعائية التي شنها إعلام المقبور عيد الناصر حول صواريخ الظاهر والظاهر والطالع والنازل، ولا ريب أن البعض سيغيرون صور صفحاتهم الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعي إلى صورة الميسترال، وسيحدث إعلام العسكر عن الإنجاز العسكري غير المسبوق، والميسترال التي رسخت موقع (ميسر) كدولة كبرى في المنطقة إلى آخر ما يمكن لخيالك تصوره.

حسناً، سنتظاهر بأننا لم نقرأ أخبار استهداف رتل عسكري تابع لجيش الكفنة في سيناء منذ يومين ومقتل وإصابة العشرات منهم، والعمليات اليومية التي ينفذها المسلحون ضدهم والتي تدفعهم إلى الاختباء، وسنتظاهر بأننا لم نقرأ التقارير الأمريكية عن حرب الخليج وحديث الجنرالات الأمريكيين عن "دهولة"، ذلك الجيش وعدم قدرته على القيام بأبسط المهام العسكرية رغم حصولهم على سلاح وتدريب أمريكي، كما قال هؤلاء الجنرالات في كتبهم وفي مقتطفات نُشرت على

مواقع الإنترنت.

وستنظأهر بأنا لم نر مشاهد الدبابات التي تفر من أمام بنادق المسلحين في سيناء، ولا مشاهد الجنود الصرعى في كمانهم ولا صوراً لدباباتهم المحترقة.

ولكن تبقى بعض الأسئلة المشروعة، أوجهها لحزب الميسترال ولإعلامي الميسترال الذين أصيبوا بنوبة من الدروشة الناصرية الميسترالية، وطفقوا يطلقون التصريحات عن الريادة والسيادة والزيادة والبيادة.. إلخ.

مم ستحمي الميسترال مصر؟

من هو العدو الذي ستقاتله الميسترال بعد السلام الدافئ مع العدو الصهيوني؟

هل يمتلك ذلك الجيش غير القادر على حماية نفسه في سيناء ضباطاً مؤهلين لتشغيل حاملة هليكوبتر؟

هل يمتلك ذلك الجيش الذي قضى طياروه ثلاث ساعات في مطاردة سيارات السياح المكسيكيين في الصحراء، ضباطاً قادرين على تشغيل حاملة هليكوبتر؟

ثم لماذا تمت تسمية الأخت ميسترال هانم باسم المقبور عبد الناصر؟ لماذا لم يسموها "ميسترال 67" مثلاً على سبيل الفخر بأبرز إنجازات المقبور؟

بالطبع أتوقع في الأيام القادمة أن تسمى بعض الشوارع والصيدليات والمتاجر باسم ميسترال، ولا أستبعد أن يطلقوا اسمها على ميدان ما، فهؤلاء القوم يفتقرون للابتكار وقد تيبست عقولهم في الفترة الناصرية، وأنا أعذرهم نوعاً ما، فليس من العدل أن نلوم الديناصورات وهي تنقرض على أنها تنقرض!

هي ديناصورات لا عقل لها، تمارس عملية الانقراض بكفاءة.

اتخيل الآن مجموعة جنرات قاعات الأفراح وهم جالسون حول مائدة اجتماعات يرتدون أزياءهم العسكرية ويتحدثون بلهجة توحى بالجدية، ويفركون أيديهم ويسيل لعابهم وهم يحصون المكاسب المستقبلية ويتباحثون استخدامات الميسترال، فهنا قاعات أفراح يتم تأجيرها بالساعة، وهنا صالات بنج بونج وبليار دو، وهنا سترقص الراقصة مهجة لتحبي حفلات بتذاكر مخفضة للجمهور، وهذا الجانب سيتم طلاؤه وتزيينه بصورة عملاقة لساندويتش برجر ليدشنوا سلسلة مطاعم الميسترال للمأكولات السريعة، كما سيتم افتتاح سلسلة من المخازن ومحلات الحلويات الشرقية على أرقى مستوى.

وعلى ظهر الميسترال سيفتتحون سلسلة من ملاعب التنيس ليتمكن حمادة ابن اللواء سيد كوارع من مزاوله رياضته المحببة، بعد أن أصابه الملل من نوادي جيش الكفتة، وهنا مركز الميسترال للباليه المائي الذي يمكن تطويره، بحيث تقوم الميسترال بجولات في البحر الأبيض المتوسط لعقد دورات باليه الميسترال المائي، وهنا كوافير عبد الناصر للسيدات حيث تُذاع الأغاني الوطنية وخطب عبد الناصر لتصف السيدات شعرهن في أجواء وطنية محببة.

بالإضافة إلى بانوراما 67 التي سيتم افتتاحها للجمهور بأسعار مخفضة وسيتمولى الإعلامي البارز أحمد موسى التسويق لمول الميسترال التجاري العائم، الذي يتجول بين مدن مصر من أسوان إلى الاسكندرية، كما يمكن أن تنظم الميسترال رحلات في عرض البحر إلى موقع أسر قائد الأسطول السادس الأمريكي، ويقدمها الغيطي على الهواء.

اللواء لطفى كوبانية ظل جالسا طوال الاجتماع صامتا يتأمل ويزن الأفكار التسويقية، ثم خرج فجأة عن صمته ليقول: "يا حضرات انتو نسيتموا أهم حاجة". فينظر له الجميع بنسأول؟ فيرد بابتسامة الخبير ببواطن الأمور:

يجب أن تضم الميسترال فرعا لمركز النسور التابع للقوات الجوية لإزالة الشعر.

علت أصواتهم مهنيين (سيادة اللوا كوبانية)، فأشار إليهم بيده قاتلا لحظة من فضلكم يا حضرات.

في المساحة الكبيرة وسط الميسترال سنقيم منطقة +18 نبنى فيها حمام سباحة بديكورات قاعدة انشاص، و ننظم حفلا ندعو طياري الهليكوبتر.

فتهللت أسارير الجميع وصفقوا للواء لطفى كوبانية، وهتفوا جميعا تحيا ماسر 3 مرات.

كوافير وكباريه وقاعة أفراح

يقف الضابط مبتسما على باب القاعة يفحص تذاكر الضيوف ثم يسمح لهم بالدخول.

في داخل القاعة تجد المقدم عماد يرشدك إلى طاولتك، حيث تشاهد الفقرة التي تقدمها إحدى الراقصات على أنغام دي جي يصاحبها مطرب مغمور مشروح الصوت.

الجنود يرتدون زيا مدنيا ويقدمون لك زجاجات المياه الغازية مع انحناء خفيفة.

مدام ميمي زوجة اللواء مصيلحي قائد الدار، تجلس قريبا من خشبة المسرح، تراقب في رصانة حركات الرقص التي تؤديها الراقصة وتبتسم في رضا، وإلى جانبها مجموعة من زوجات الضباط الصغار، يراقبن العرض بعيون زجاجية، بينما مدام المقدم جمال تتراجع برأسها إلى الخلف وتعدل وضع خصلة الشعر المصبوغ، الذي التصق بجبهتها بفعل العرق في تأفف واضح وتتململ في مكانها.

في ركن القاعة يقف اللواء مصيلحي مع بعض الضباط العاملين في الدار يشرف شخصيا على ترتيبات القاعة، ويراجع بنفسه تفاصيل (الأوبن بوفيه)، بينما يسرع إليه ضابط صغير في احترام مقدما له كشفا، ينظر إليه اللواء مصيلحي باهتمام ثم

تنفج أساريره في رضا عن حصيلة تذاكر الليلة، ثم يتساءل عن حصيلة بيع الجاتوه والمشروبات والعصائر.

المقدم لظفي الطرابيشي مسؤول الكوافير، ينتظر حتى ينتهي من حديثه مع ضابط الجاتوه، ليقدم له ملخصا شفويا عن دخل الكوافير، مبديا إعجابه بالكوافير الجديد سيد سرنجة الذي تنهافت سيدات المجتمع على تسريحاته، ثم يتطرق إلى النواقص في الكريما وصبغات الشعر وطلاء الأظافر.

ينتهي مصيلحي من الإشراف على التفاصيل ويحسب دخله من الليلة بعد أن يطمئن على أن الراقصة حصلت على أجرتها بالكامل، ثم يسير وحده عاقدا يديه خلف ظهره كالجنرات (زي ما الكتاب يقول). ينظر شاردا إلى اللافتة الكبيرة المضاءة بالنئون عند مدخل دار المشاة، والكلمات المكتوبة بخط كبير فوقها: (صرح متكامل يهدف إلى تقديم الخدمات كافة للشعب المصري العظيم).

ينتبه لإحدى التفاصيل الناقصة، وينادي بصوت جهوري على أحد الجنود.. يا تامر. يأتي تامر مسرعا، يلقي إليه مصيلحي مجموعة من الأوامر العسكرية في كلمات تنطلق من فمه كالرصا، شأن من تمرس في ميادين القتال.

كلمة جاتوه تتكذب تاني

زود كلمة رجالي ما ينفعش، كوافير حريمي وحدها

يؤكد مصيلحي ضرورة تجهيز أفيش الراقصة الجديدة

وتامر يستمع إليه في احترام ويهتف في طاعة تعلمها من خدمته العسكرية في الدار (أوامر يافندم).

هاتف اللواء مصيلحي يرن، يرد عليه ليجد زميله اللواء لمعي يبشره بزيادة جديدة في رواتب الضباط.

تنهل أساريره ويشير بيده لتامر لينصرف ويستفسر من زميله عن تفاصيل الزيادة الجديدة.

لم يكن من الممكن أن ينشأ هذا الصرح الاقتصادي الضخم الذي يدير مصيلحي أحد فروع، لولا انقلاب 1952، ولم يكن من الممكن أن تستمر شركة الجيش العسكرية وسلسلة المطاعم والكباريهات العسكرية وقاعات الأفراح ومحلات الحلويات وشركات المقاولات وشركات إدارة مناجم الدولة، لولا سهرة 30 سونيا التي أعادت مصر إلى برائن تلك العصابات التي استولت على مصر منذ انقلاب 52.

لم يكن من الممكن أن تستمر مصر كمستعمرة صغيرة تابعة للبتاغون منذ انقلاب 1952 يعمل أهلها في خدمة العسكر، لولا الإعلام العسكري الذي عمل على غسل الأدمغة حتى تحول البعض إلى زومبي.

تحولت مصر إلى حقل تجارب يحكمه ساقطون يتلقون أوامرهم من البنتاغون، ويلتقي بهم الرئيس الأمريكي كل فترة بصورة فولكلورية لإعطاء المستعمرة شكل الدولة.

الصراع باختصار هو صراع تحرر، وليس فقط انقلاباً أهدر فيه العسكر أصوات ملايين المصريين واختطفوا الرئيس المنتخب حفاظاً على مصالحهم الاقتصادية.

الإعلام هو الذي قام بأكبر عملية خداع استراتيجي أو إن شئت بأكبر عملية تجميل لتلك الشركة التي يفودها مرتزقة، ويستعبد فيها المصريون بنظام تجنيد إجباري، ليتحول مديرو الكباريات وضباط الكانتين وسلاسل محلات الجاتوه والكوافيرات العسكرية إلى (خير أجناد الأرض) في نظر المواطن الزومبي.

الإعلام هو مفتاح الحل، ويجب على الإعلام الرافض للانقلاب الكف عن التعامل مع جيش المعونة الأمريكية على أنه (بقرة مقدسة) لا يجوز الحديث عنها، ووضع استراتيجية حقيقية محكمة لكسر الحصار الإعلامي وإيقاظ المواطن الزومبي من غفلته.

دبابة تايهة يا ولاد الحلال!

هل تذكرون في أحداث ماسبيرو عندما أعلن متحدث عسكري ما أن هناك من سرق (مفاتيح) المدرعة ودهس بها الاقباط المحتشدين عند ماسبيرو؟ وقتها سخرنا من ذلك المنطق الكوميدي والمدرعة التائهة، وانهمكنا في إطلاق النكات على المدرعة المفقودة، ولم نتصور أن مثل تلك العقليات موجودة بالجيش، الكارثة الاكبر أن سرقة مدرعة أصبحت امراً ممكناً فعلاً.

فيديو جماعة أنصار بيت المقدس، الذي نشر قبل يومين وحذفه موقع يوتيوب، يدل على مدى هشاشة الجيش كما قالت صحيفة نيو يورك تايمز، وما يجعلني اعتقد أن الفيديو حقيقي غير مفبرك، هو رد فعل اعلام الانقلاب، فلم يتحدث سوى اثنين خرجا لينفيا الفيديو نفياً سريعاً مقتضياً.

الفيديو أيضاً وبرغم عدم خيرتي في تلك المسائل لا يمكن أن يكون مفبركاً لأنه يظهر مدى هشاشة الجيش وانعدام التدريب فيه، وجبن الضباط من الرتب الأعلى، فمن المستحيل أن يسمحوا بنشر المشهد الفضيحة للدبابة التي هرب فيها ضباط الجيش الأشاوس، ليتركوا الجنود يقتلون، ليكشفوا مدى ضعفهم.

ولذلك فالفيديو لا يمكن أن يكون صناعة مخابراتية كما يحلو للبعض أن يتخيل، فهم يحاولون دائماً بعد الانقلاب اصطناع صورة إعلامية زائفة عن جيش هو في الحقيقة كومة من القش.

الفيديو كارثة بكل المقاييس، لو كان من يديرون الجيش يعقلون، لأدركوا أن تحرك المسلحين بتلك الطريقة التي ظهرت في الفيديو، لا يعني سوى وجود دعم شعبي صامت لهم داخل سيناء وانتهيار ما تبقى من تأييد للجيش عند أهل سيناء، وهذا يعني أنه على المدى القريب لن يتبقى هناك جيش في سيناء وخصوصاً مع ما اشار إليه اللواء عبد الحميد عمران، من أنهم يملكون امكانيات كبيرة ويعلمون ما يفعلون!

في اليوم التالي لنشر فيديو العملية، وعلى قناة مؤيدة للانقلاب ظهر مدى العفن الذي يحاول الانقلاب إخفاؤه، ظهرت تلك السيدة التي تعترف على ابنها وهو أحد القتولين في كمين كرم القواديس، بارتكابه لجرائم قتل وحرق ضد مدنيين.

لا يمكن أن يكون كل ذلك (شغل مخبرات) كما يحلو للبعض أن يفسر، بل أن الله فضحهم قبل أن يتباكوا، وظهر بوضوح لكل صاحب عقل، ان تلك الممارسات الاجرامية التي كان يمارسها تامر ورفاقه من قتل وحرق، هي الارهاب بعينه.

الفيديو فضيحة بكل المقاييس، وكشف لنا أنه لم يعد لدينا جيش، على الأقل بالنسبة للقوات الموجودة في سيناء، مجرد معدات صدئة يستخدمها جنود فقدوا الشرف العسكري، كتامر الذي كان (ببموت ناس ويحرقهم ويلبس الترنك ويولعهم حسب كلام والدته)، يقودهم ضباط جبناء لا يستعرضون اسلحتهم الا على العزل، وهو ما يمحو كذب ادعاءات اعلام الانقلاب بالكامل عن الاسلحة الثقيلة التي ادعوا وجودها في اعتصام رابعة، فقد رأينا كيف فروا بدبابية أمام بنادق، ولو كان الاعتصام مسلحاً، لكان قزم الانقلاب يغني (تسلم الأيادي) ويدها مربوطتان خلف ظهره وهو يقبل حذاء الرئيس مرسي.

صمت إعلام الانقلاب عن الفيديو وعدم نشره بالمرّة، يشير في الغالب إلى صدق الفيديو ومن ناحية أخرى، يهدم مصداقيتهم، فصحيح أنهم حجّبوا الفيديو عن جمهورهم، ولكن في معظم بيوت مصر، توجد خدمة الانترنت وهي تتيح حتى لمؤيدي الانقلاب، الاطلاع على الفيديو ومشاهدته، وهو ما يعني هبوط مصداقية إعلام الانقلاب لمستويات تقترب من الصفر، ويجعل الإعلام البديل بالتالي هو المتنفس الأوسع حتى للفضوليين مؤيدي الانقلاب، هذا بالإضافة طبعا، إلى قناة الجزيرة التي ستزيد اعداد متابعيها بعد بثها للفيديو.

أخطر ما وراء الفيديو في وجهة نظري، هو أننا اكتشفنا أن الجيش هو مجموعة عصابات نهب مسلحة يقودها بلطجية مسلحون بالدبابات، يفرون عند أول تهديد حقيقي.

تقولون لا نعمم فالجيش ما يزال به شرفاء؟ حسناً يا سادة انا لا أعمم، أنا فقط انقل الصورة الكارثية التي شاهدناها!

اكتشفنا أن الشعب كان كجن سليمان عليه السلام، يخشى النزول للمظاهرات خوفاً من بطش الجيش، الذي شاهدناه يفر مذعوراً. والخطر من كل ذلك أن الجيش الذي يرتكب جنوده جرائم القتل والحرق، ويرفع ضباطه السلاح في وجوه الفتيات، ويستعرضون عضلاتهم في الجامعات، أهون من الذباب، وأنه اول الهاربين ان وقعت حرب، فالضابط الذي يهرب بدبابته أمام بنادق، سيستسلم ويسلم العدو ملابسه ومفاتيح شقته ان قامت حرب حقيقية.

ابتسم.. أنت في سوريا والعراق

فضيحة عسكرية بدأت بانفجارين كبيرين هذا مدينة الشيخ زويد في الساعة السابعة والنصف صباحاً، ثم نجح 100 من المسلحين في السيطرة على المدينة بالكامل واشتبكوا مع قوات الجيش المصري لمدة 12 ساعة حتى السادسة مساءً.

ولم يقتصر الأمر على ذلك، بل من الواضح أنهم أعدوا خططهم جيداً، فقطعوا طرق الإمدادات على قوات الجيش بالألغام والسيارات المفخخة، مما زاد من أعداد القتلى (وصلت حسب معلومات من ضباط سيناء إلى أكثر من 150 قتيلاً من الجيش)، كما هاجموا عدداً من الأكنة في توقيت متزامن، ودمروا مدرعتين حسبما قال بيانهم، ونجحوا في دفع طائرات الأباتشي إلى الفرار.

وبعد فشل طائرات الأباتشي، حان دور طائرات الـ إف 16 وانضمت إليها الزنانة لتقتصف مواقع المسلحين، (وهو ما يكشف عن احتمال اشتراك الجيش الصهيوني في معركة الأمس).

قرأت ما كتبه الناشط مسعد أبو فجر عن الهجوم واتفق مع طرحه كثيراً، وهو أن مسلحي تنظيم الدولة الإسلامية أرادوا تنفيذ تدريب عملي على احتلال المدن، وإثبات وجودهم قوة استطاعت قهر الجيش مما سيزيد بالطبع من أعداد المنضمين إليهم كما قال.

ما حدث بالأمس، هدم تماماً صنم الجيش ونسفه من قاعدته، فالجيش الذي ظل جهازه الإعلامي ينصب على المصريين ويوهمهم بأنه أقوى جيوش المنطقة والجيش العربي الوحيد المتبقي، تبخر خلال 12 ساعة في مواجهة 100 فقط من المسلحين.

ويحلو للبعض أن يفترضوا أن المخابرات هي التي نفذت تلك العملية وأن تنظيم ولاية سيناء تابع للمخابرات أو دحلان في رواية أخرى، وهي افتراضات لا تصمد أمام نقاش منطقي، فالجيش الذي سلمته المخابرات الأمريكية مسؤولية الحكم في مصر منذ انقلاب يوليو 1952، هو في الحقيقة إحدى الإدارات الصغيرة التابعة للبنّاعون، ومنه يخرج حكام مصر الذين بدورهم يتبعون السيد في البنّاعون، وإخفاء تلك العلاقة فلا بد من هالة نفسية تصنع من مجموعة من الأكاذيب عن انتصارات وهمية تم تليفها وترسيخها في العقول، ومن تلك الأكاذيب بنى شرعية عبر عنها أحد الضباط الصغار في طابور الصباح في إحدى المدارس بعد الانقلاب قائلاً (الجيش هو الشرعية العسكرية).

وتلك الهالة من القوة والانتصارات الزائفة، هي ما يحفظ للجيش وجوده ويسمح له بالاستمرار، ولذلك لا يسمح الجيش أبداً بتغطية ما يحدث في سيناء، ولكن تسرع شوايش الانقلاب في تقديم فروض الولاء لأسياده الصهاينة، أدى بالضرورة للصدام العنيف مع أهل سيناء، مما صعد عملياتهم حتى شاهدنا بالأمس ذلك المستوى المخيف.

لقد كان مشهد هروب الدبابة الذي ظهر في الفيديو، الذي بثه مسلحو "تنظيم ولاية

سيناء" منذ شهور كافياً لأي عاقل ليدرك أن ذلك الجيش انهار وسقط. وكان من المفترض أن يكون مشهد الجنود الذين يقومون بتعذيب مصري في أحد معسكرات الاعتقال في سيناء، جرس إنذار كافٍ وقتها للعقلاء على أننا أصبحنا في سوريا والعراق معاً.

الهجوم الذي وقع بالأمس بيّن للجميع أننا بصدد جيش منهار معدوم الكفاءة لا يصلح لحراسة (صينية كنافة)، ويتضح من رد فعل الجيش على الهجمات أننا بصدد فساد نخر في عظام الجيش، فحواله إلى ميليشيات مرتزقة لم تعد تجدي معها محاولات الإصلاح الكيوت، التي يتم تصديرها تحت عناوين ساذجة من نوعية (خلافي مع القادة وليس مع الجيش).

أخي الثائر الكيوت صاحب العناوين الساذجة، ابتسم فقد أصبحت مصر سوريا والعراق مجتمعتين.

لقد أصبحت مصر الآن بلا جيش وهذا ما أثبتته هجمات المسلحين بالأمس، وأصبح من الضروري ونحن نفكر في تطوير وسائل الثورة ضد الانقلاب أن نفكر بالتوازي في إعادة بناء جيش حقيقي، بدلا من ذلك الجيش الذي لا يختلف عن ميليشيات السفاح بشار أو ميليشيات الحشد الشيعي.

سيناء مصنع الفوانيس

بعد الانقلاب مباشرة دخلت قوات من الجيش إلى سيناء ومن الواضح أن الهدف كان تدمير البؤر المسلحة في سيناء والتي نشأت سنة 2001 تحت مسمى (أنصار بيت المقدس) ثم تحولت بعد الانقلاب إلى (ولاية سيناء)

بالإضافة إلى إخلاء مدينة رفح وفرض حصار على غزة وتدمير الانفاق لحصار المقاومة الفلسطينية لحساب العدو الصهيوني

بالإضافة إلى توسيع قناة السويس بطول 35 كيلومترا في منتصف القناة لتصبح مانعا ضخما امام أي محاولة تحرير لسيناء في المستقبل

ومن الواضح من تصريحات سابقة للسفيرة الامريكية قالت فيها في عام 2013 أن اليهود سيعودون إلى مصر وسيتوسل إلينا المصريون لإنقاذهم من الفقر والمجاعة أن مهمة كلب الانقلاب في مصر هي تجهيز سيناء لاحتلال صهيوني وشيك وتجويع المصريين بترك اثيوبيا تكمل بناء السد الذي سيبدأ تشغيله في 2017 وهو في هذه المهمة مسير لا مخبر يأتي بأمر أسياده وينفذ اجنذة واضحة الاختبار الشيطاني هو الذي تعرض له الجيش المصري

وضعت أمامه لحوم المصريين وكان أمامه أن يأكل منها أو يرفضها ويدافع عن الشعب

ولكنه رسب في الاختبار وتحول إلى آلة اعتداء وتحطمت سمعته وأصبح مطارداً في سيناء

وأصبح ارتداء الملابس العسكرية عاراً
 وتصرف بالضبط كما تصرف جيش النظام السوري
 وقلت من قبل أن تلك الجيوش صُنعت لتأمين الكيان الصهيوني ولكن هذا ليس
 موضوعنا الآن
 لا يمر يوم دون تفجير دبابة او مدرعة ومقتل ضباط وجنود للجيش المصري في
 سيناء
 وفي الأيام الماضية اتخذت عمليات ولاية سيناء منحى مختلف
 حدث تطور كبير
 فقد امتدت عملياتهم من رفح والشيخ زويد إلى العريش نفسها
 وأصبحوا يستهدفون المدرعات والدبابات بشكل يومي
 وأصبحوا يستهدفون قيادات وضباط الميليشيات أكثر من جنود ميليشيات الجيش
 المصري
 وهو تطور يشبه كثيراً ما حدث في العراق لجيش الاحتلال الأمريكي
 في الفترة من 2003 إلى 2008
 قامت المقاومة العراقية بـ 164 ألف عملية وهذا الإحصاء لا يشمل الهجمات
 جنوب وشرق العراق ولا يشمل الفترة اللاحقة من 2008 إلى 2012
 وبلغ عدد القتلى الأمريكيين 33.615
 وعدد الجرحى 224 الفا (حوالي ربع مليون)
 معدات الجيش الأمريكي وتشمل 2000 دبابة و700 طائرة و43 ألف آلية
 عسكرية (أصبح 44% إلى 50% منها خارج الخدمة والباقي في حاجة إلى
 إصلاح لمدة 5 سنوات على الأقل حسب التقارير الأمريكية.
 وبلغت التكلفة المالية في نفس الفترة 1.8 تريليون دولار (التريليون: واحد والى
 جانبه 12 صفر)
 وتسببت هذه العمليات التي شنها مسلحو ولاية سيناء بالإضافة إلى ظروف أخرى
 كثيرة، في تراجع ترتيب الجيش المصري من الترتيب الثالث عشر في 2013
 إلى الثامن عشر في 2016 والاحصاء من موقع Global Fire Power
 المتخصص على لسان اللواء أركان حرب نبيل أبو النجا.
 (الأرقام من دراسة على موقع الوكة*)
 احسبوا خسائر الجيش الأمريكي وهو الجيش رقم 1 على العالم واحسبوا معدلات
 خسائر الجيش المصري في سيناء وهو جيش صغير لم ينتصر مرة واحدة في أي
 حرب بل تم سحقه في 67 وفي اكتوبر 73 سحق للمرة الثانية ووصل العدو
 الصهيوني لمسافة 100 كيلومتر من القاهرة بعد أن اسر حوالي 8 آلاف جندي
 وضابط وحاصر الجيش الثالث كله (45 ألف)
 لا توجد دولة واحدة قادرة على تعويض خسائر الجيش المصري وبهذا المعدل
 من العمليات في سيناء يمكن أن ينهار الجيش المصري خلال فترة من سنتين إلى
 ثلاث سنوات ان لم يتفكك قبلها
 تساعد التهديد الذي تمثله ولاية سيناء على الجيش المصري وخطورة ذلك
 بالتالي على اجنحة احتلال العدو الصهيوني لسيناء سيدفع الجيش المصري إلى
 ارتكاب المزيد من الجرائم في سيناء وربما يقوم بزيادة عدد ميليشياته في سيناء في
 الفترة القادمة

ونظرا لخروج الوضع عن السيطرة في سيناء فقد قام الجيش الصهيوني بمناورات على الحدود للتدريب على احباط عمليات عبر الحدود كما قام مدير المخابرات الامريكية بزيارة القاهرة لإعطاء المزيد من الاوامر لصديبة الانقلاب في مصر

مشكلة الجيش المصري في سيناء أن تنظيم ولاية سيناء يتمتع بحاضنة شعبية كبيرة ولهذا يعتمد الجيش المصري العاجز أن يقصف المدنيين كلما قام المسلحون بعملية ضده وهي اجراءات همجية وحشية وجرائم يجب القصاص منهم بسببها، ولكنها من ناحية أخرى تزيد من الحاضنة الشعبية للتنظيم وتجعله اقوى في مواجهة الجيش وتدفع المزيد من المصريين في سيناء إلى خانة الانتقام من الجيش المصري وتحويل المزيد منهم إلى فوانيس على رأي المتحدث السمكري سميرة (هذا التحليل المتواضع الذي جمعت أرقامه من أكثر من موقع لا علاقة له باتفاقنا او اختلافنا مع تنظيم ولاية سيناء وانما هو رصد للحقائق على الأرض في سيناء)

الخلاصة أن سيناء اصبحت سلخانة للجيش المصري وأن ذلك الجيش في سبيله للانهياد تماماً خلال السنتين القادمتين

بل أنني اتوقع بعد اكتمال حجز المياه في 2017 أن يتحول ما يتبقى من ميليشيات الجيش المصري إلى عصابات سطو مسلح تسرق الطعام والأموال مع اقتراب المجاعة التي سيتسبب فيها السد الاثيوبي وسبق أن كتبت هذا منذ سنة ونصف تقريباً.

*موقع الوكة مصدر الأرقام

<http://www.alukah.net/culture/0/6198>

شكوك في مناورة ذات المصاري

في وصلة ميلودرامية جديدة بدا فيها الشاويش شكوك متهاشفاً متباكياً، وجه حديثه لشيفات البقالة المسلحة التي استولت على مصر منذ 64 عاماً، ووجههم بـ "مواصله مساهمتهم في الحفاظ على أسعار السلع الغذائية مهما ارتفع سعر الدولار!!"

هي حلول اقتصادية مضحكة يمكنك ببساطة تصورها في مشهد كوميدى، في واحد من أفلام إسماعيل ياسين، حلول يمكنك أن تسمعها من أمينة رزق في أحد المشاهد المسرحية.

ومع تصاعد أزمة الدولار الذي سحق الجنيه المصري حرقاً، أصبح بمقدورنا تخيل بيان اقتصادي رقم واحد من البقالة المسلحة..

في الساعة الثانية ظهراً، اعتدى الدولار على الجنيه (المصري) وحاول الارتفاع بمقدار 150 قرشاً، بهدف رفع السلع، وتسلبت بعض العناصر المعادية من نفق بشقة حسن مالك محاولة خنق الجنيه، إلا أن قواتنا نجحت في التصدي لها وتواصل هجومها على العدو بنجاح.

يعقب ذلك مشاهد تُعرض على الشاشات لعربات مغلقة، يقفز منها الجنود والضباط مسلحين بأقفاص السلع الغذائية وأكياس الدقيق وزجاجات الزيت وطائرات إف 16، تقوم بإسقاط أكياس من المكرونة على المناطق النائية في مصر مع موسيقى عمر خيرت المتصاعدة.

العسكر، والتي سموها "تحيا ماسر"، وستفتن إلى أن التسمية الأنسب لتلك المناورة الكوميديّة هو ذات المصاري.

المتحدث العسكري تيمون وبومية

في بلد انتصارات القس واللسق يعتبر حدث تغيير المتحدث العسكري حدثاً ضخماً يماثل في تأثيره تغيير وزير الدفاع

- المتحدث الجديد من المخابرات والقديم من المشاة

المخابرات تجري أسرع من المشاة (طبيعة المرحلة في سيناء)

- المتحدث العسكري الجديد عقيد والقديم عميد (ليستريح الجيل القديم من التهزيء قليلاً ولضخ دماء جديدة تستلم الراية ويكونون أقدر على تلقي التهزيء - طبيعة المرحلة)

- المخابرات تكذب أفضل من المشاة

المتحدث العسكري القديم كان يكذب بسرعة 90 تكفيري في الدقيقة وفي عهده تم قتل عشرة مليون تكفيري في سيناء (المتحدث العسكري الجديد سيكذب بمعدل تكفيري أقل نظراً لندرة اعداد افراد الجيش المصري في سيناء بعد المجازر التي ارتكبها بحقهم المسلحون في الفترات الماضية)

- المتحدث الجديد ذو خبرة في حروب الجيل الرابع

يمتلك المتحدث العسكري الجديد خبرة في حروب الجيل الرابع على عكس سابقه الذي توقفت دراسته حتى حروب الجيل الثالث

تيمون كان يعمل بالكونغو وسميرة كانت تعمل في الامارات

مما يعني ان المتحدث العسكري الجديد، له خبرة في الجري والعمل في اجواء المرمطة في الحروب في الكونغو وسعيد للجيش المصري أمجاده ويرقص بدون ملابس تقريباً أمام المسلحين في سيناء مثل صلاح سالم لا قناعهم بعدم مهاجمة افراد وكمائن الجيش المصري بينما المتحدث العسكري القديم وارد الامارات لم يكن (وش بهدلة)



بعض المحللين يقولون إن تعيين متحدث عسكري واراد الكونغو وله خبرة في الرقص يشير إلى تجهيزه لمنصب وزير إعلام حيث جرت العادة منذ انقلاب يوليو 52 على تعيين أحد الضباط وزيراً للإعلام بشرط اجتيازه اختبار الرقص
*الصورة لصالح سالم وهو يرقص عارياً في السودان قبل فصله عن مصر

لماذا لا تتم خصخصة الجيش؟

قال وزير الدفاع البولندي أن الانقلاب باع حاملتي هليكوبتر من طراز ميسترال إلى روسيا مقابل دولار واحد ونفت السفارة الانقلابية في موسكو في بيان عصبي متوتر

والآن اطرح على نفسك هذه الاسئلة

ما هو احتمال ان يكذب وزير دفاع بولندا؟

ما هو احتمال أن يكذب وزير دفاع دولة عضو بالاتحاد الأوربي في تصريح علني على دويلة من مستعمرات العالم الثالث تستورد سلاحها وتتلقى صدقة سنوية من البنجابون؟

ما هو احتمال أن يكذب وزير دفاع دولة عضو بحلف الناتو في تصريح علني على دويلة لا تملك من أمر نفسها شيئاً ويعتبر شاوويش الانقلاب فيها، نتن ياهو قائداً له وتبني روسيا فيها قواعد جوية في مرسى مطروح ويشرف على مطاراتها دول اجنبية ويستأذن عسكرها الكيان الصهيوني وينسقون مع قبل القيام بالانقلاب؟

الاحتمال يساوي صفر

وإذا كان العسكر قد باعوا حاملتي هليكوبتر بقيمة 1.2 مليار يورو، بمبلغ دولار واحد، فلماذا لا تتم الاستفادة من الجيش المصري وخصخصته؟

لماذا لا يتم بيع سلاح الطيران المتهاك وطياريه الشيش بيش إلى شركة رش مبيدات زراعية مثلاً بدلاً من مطاردة السياح المكسيكيين في الصحراء واثارة الفضائح الدويلة؟

لماذا لا تتم خصخصة سلاح المدرعات وبيعه إلى احدى شركات النقل لاستخدامها كوسيلة مواصلات مثلاً وبهذا يتم انقاذ الدبابات مما يحدث لها في سيناء، خصوصاً مع تزايد حالات اغتصاب الدبابات على يد المسلحين في سيناء وانتشار الصور الفاضحة التي تظهر فيها الدبابات في أوضاع مخلة وخادشة للحياء العسكري؟

وإذا كانوا قد باعوا الميسترال لروسيا بدولار واحد، (بينما تعادل تكلفة حاملتي هليكوبتر تكلفة كل سلاح البحرية المصري كما قال خبير عسكري السنة الماضية)، فلماذا إذاً لا تتم خصخصة سلاح البحرية وبيعه لشركات صيد سمك لاصطياد الاسماك أو استخدامها كمصايف عائمة أو كقاعات أفراح تدر دخلاً يُستخدم لزراعة السكر مثلاً؟

ولماذا لا تتم إعادة شاوويش الانقلاب وجزال الرياح الشمالية الشرقية ومدير المتاحف العسكرية (صاحب ابداعات انتصار رمسيس الثالث في معركة طين على الصليبيين) واعضاء المجلس العسكري وضباط المخابرات العامة والحربية لأي سيرك أوربي كبير يعرضهم في المدن الأوروبية لاستخدام عائد التذاكر في تغطية احتياجات مصر من السكر؟

وطالما ستقوم روسيا ببناء قاعدة جوية لها في مرسى مطروح، فلماذا لا تتم إغارة الضباط إلى شركات الأمن الخاصة واستخدام رواتبهم؟
فكروا في التخصصة فقد تكون حلاً للمشاكل الاقتصادية

المجنّد الإلزامي والجندي العقائدي

المجنّد الإلزامي: يجري تجنيده بطريقة أشبه بطريقة اصطيد الخراف ليجري اعتقاله فترة إجبارية

الجندي العقائدي: يعتبر الجهاد فرضاً من فروض الدين

المجنّد الإلزامي: يحارب (إذا حارب) من أجل حدود وضعها المحتل

الجندي العقائدي: يحارب من أجل العقيدة

المجنّد الإلزامي: يجري عزله عن المجتمع وتحويله إلى روبات لتنفيذ الأوامر فقط وينعزل عن مجتمعه وفي أحوال كثيرة يتحول إلى آلة قمع ضد مجتمعه (مذبحة طلبة الجامعة 1954 – مذبحة السجن الحربي ضد الإخوان المسلمين – مذبحة كمشيش – مذابح سيناء اليومية – مذبحة رابعة والنهضة وغيرها – القيام بالانقلاب)

الجندي العقائدي: مدني في الأساس يتحول إلى جندي عند الضرورة وهو بهذا غير منفصل عن مجتمعه ويرى نفسه جزءاً منه والدفاع عن المجتمع المسلم بالنسبة له جزء من فهمه لدينه (أسر ملك فرنسا في المنصورة – هزيمة حملة فريزر في رشيد – هزيمة البريطانيين في أبو حماد سنة 1807 – ثورتا القاهرة الأولى والثانية)

المجنّد الإلزامي يحارب ضد العقيدة في الأساس وهذا هو لب وظيفته منذ نشأة الجيوش الإلزامية في عهد محمد علي (الحرب ضد الخلافة العثمانية في عهد محمد علي – الحرب ضد مسلمي مصر وقت الثورة على التجنيد الإجباري – الحرب ضد ثورة السودان سنة 1889 تحت راية بريطانيا – الحرب ضد جيش الخلافة العثمانية سنة 1916 – معاونة جيش بريطانيا في احتلال القدس سنة 1917) وفي هذا يتساوى المجنّد الإلزامي الذي هاجم المستشفى الميداني في رابعة واقتحم المسجد بحذائه مع ميليشيا الخائن القبطي يعقوب والذي شكل ميليشيات من 2000 من الاقباط حاربوا مع الحملة الفرنسية ضد مسلمي مصر، فالمجنّد الإلزامي هو امتداد عقائدي لميليشيا يعقوب التي كانت جزءاً من جيش الاحتلال الفرنسي وكانت تروغ المسلمين وتغتصب نساءه وتحرق بيوتهم ولم تنتهي الا بوصول جيش الخلافة العثمانية وانتهى بهم الأمر بالسحل في شوارع القاهرة ونجت منهم قلة فرت مع سفن الحملة الفرنسية.

اما الجندي العقائدي فيحارب من أجل العقيدة فقط.

المجنّد الإلزامي تحركه الأوامر، فيهرب بالأمر في هزيمة 67 ويكبر في بداية تمثيلية أكتوبر بالأمر، ويحارب ويتوقف عن الحرب بالأمر ويقتل في رابعة والنهضة وسيناء بالأمر. هو أقرب لموظف.. يقوم بإخلاء رفح وإغراق الانفاق ومحاصرة غزة وحرق المساجد وحصارها وتدميرها. لا عقيدة له سوى الأوامر ولا هدف له سوى إنهاء خدمته العسكرية، هو مزيج من الرهينة والموظف والخروف. ولذلك فهذا النوع من المجندين هو الأكثر جنباً والأقرب للاستسلام،

تماماً كما حدث في هزيمة أكتوبر 1973 حين عبرت قوات العدو الصهيوني إلى الضفة الغربية من القناة وحاصرت الجيش الثالث كله وأسرت 8031 جندياً وضابطاً (كانوا يكبرون بالأمر قبلها) في فضيحة فافت فضيحة هزيمة 67. اما الجندي العقائدي، فعنده لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق. هذا هو السقف الذي يتحرك تحته وهو لذلك يحارب معتزلاً بنفسه، يطيع أوامر من يقوده وهو يعلم أنه يقوده تحت نفس الثوابت ولذلك حقق هؤلاء انتصارات مبهرة، فحين تقرأ ما فعله مسلمو مصر في حملة فريزر وكيف اقتحموا مواقع البريطانيين حين حاولوا أن يعيدوا الكرة في الحماة بالبحيرة الحالية بعد هزيمتهم في رشيد، وكيف داهم المسلمون مواقعهم حتى طلب البريطانيون الأمان (أي استسلموا) كما روى الجبرتي في تاريخه وتقرن بين ذلك وبين هزيمة 67 وهزيمة أكتوبر 73 ستدرك الفرق بين المقاتل العقائدي وبين الجندي الالزامي المدجن.

ففي حالة المجند الالزامي كان الأسرى من جيش السادات في هزيمة 73 يسيرون رافعين أيديهم فوق رؤوسهم (في نفس الحرب التمثيلية التي يقول الاعلام للمساكين والبسطاء أنهم انتصروا فيها)، وفي حملة فريزر شحن مسلمو مصر جنود وضباط جيش بريطانيا على المراكب ليعرضوا في القاهرة وكان آخر انتصار لمصر ولمسلميها قبل بدء بدعة التجنيد الالزامي.

التجنيد الالزامي خطأ و كارثة عقائدية لا ينتبه إليها الكثيرون. ورداً على هوة السياسة ممن سألوني لماذا لا أنتقد الجيش الامريكي.

فالجيش الأمريكي هو جيش انشأه الأمريكيون وينفق عليه الأمريكيون ويعمل لمصلحة الامريكيين

لم يقتل يوماً امريكياً ولم يدع انه جيش مسلم ولم يزور حديثاً عن النبي عليه الصلاة والسلام ليقول إنه خير اجناد الارض. وحارب سنوات ليحرر امريكا من الاحتلال البريطاني. ويأمر بأوامر الرئيس المنتخب ولم يقم ابداً بانقلاب ولم تتعرض امريكا للغزو منذ نشأة الجيش الامريكي في الثورة الأمريكية ولم يزور انتصارات وهمية ليخدع بها البسطاء.

الجيش الامريكي لمن لا يعرفون ولا يقرأون تم تكوينه من الامريكيين المتطوعين لتحرير أمريكا من الاحتلال البريطاني.

وهو حتى الآن جيش تطوعي وليس اجباري حتى

ولم يرتكب أبداً مجازر بحق الشعب الأمريكي

ولم يكن يوماً عصا الاحتلال على الشعب الأمريكي

بل هو جيش انشأه الأمريكيون

ثم هو جيش غير مسلم لدولة غير مسلمة ويتصرف على هذا الاساس

اما الجيش المصري فهو ميكروب داخل جسد مصر المسلمة انشأه العدو

لمصلحة المحتل والباقي تستطيع فيه الرجوع لمئات المقالات والتدوينات

دع السياسة لأهلها ودعك من هذه النعمة التي تليق الانقلابيين ولا تحاول دعم

الجيش المصري المهزأ فهذه لعبة خاسرة تماما

أستطيع اعطاء امثلة أكثر من هذا ولكن هناك ما هو اهم وما هو أجدر بالوقت من الرد على هوة، فمصطفى بكري مثلاً فضح دون وعي منه اليوم ان الرئيس مرسي عزل شاويش الانقلاب ووزير داخلية الانقلاب وهو ما يعيد اعتبار الرئيس ويكذب كل الادعاء الذين حاولوا النيل منه.. هذا أجدر بالاهتمام من اعطاء محاضرة عن الفرق بين الجيش الامريكي والجيش المصري

تسليم الجيش المصري للشعب

الخلافة الإسلامية كانت دولة مدنية.

مدني هنا من مدنية بمعنى حضارة وليست مدني التي يقولها الليبراليون ويقصد بها أغلبهم دولة علمانية تفصل الدين عن الدولة.

نعم أنا اريد دولة مدنية ولكن مدني هنا بمعنى حضاري.

المركب العسكري كان جزءاً من روح الخلافة الإسلامية.

فكل المسلمين كانوا يقاتلون وقت الحاجة.

ولكن هذا كان جزءاً من مدنيته.

جزء تحتل فيه الصلاة والقرآن والصوم والزكاة والحج والعبادات الجانب الأكبر.

المركب العسكري كان جزءاً من تكوين المسلمين جميعاً لا يفصل عنهم.

ولكنه كان جزءاً بسيطاً من كل مدني أكبر بكثير.

حتى المرأة كانت تقاتل وقت الحاجة.

ولو فُدر لتلك الجيوش الالزامية التي تهلك الحرث والنسل وتسعى في خراب الأرض في مصر وسوريا وليبيا أن تعود بالزمن لتواجه احدى الصحابييات اللواتي كن يشاركن في الغزوات، لفرت أمام شجاعتها.

فكرة الجيوش الالزامية كانت في تحويل هذا الجانب البسيط إلى وظيفة.

ثم تسييد هذا الجانب على المجتمعات بعد نزع صلاحية القتال من المجتمع كله.

لينتج عصابة أقرب للفتوات كما تراهم في الأفلام.

المسلمون في مصر وفي الشام والذين ثاروا على التجنيد الإجباري وواجهوا مشروع فرنسا.

(لم يكونوا يعلمون أنهم يواجهون مشروع فرنسا بل كانوا يواجهون مرتزقة العميل محمد علي).

وإن لم يضعوا الأمور في هذه الخطوط الفكرية التي نحتاج نحن الآن لشرحها، لكنهم واجهوا ذلك المشروع بثورة مسلحة لإدراكهم أن هناك خطراً كبيراً يهدد الدين نفسه.

فكرة الجيوش الالزامية هي بناء احتكار اشبه بالاحتكار التجاري أو الوظيفي للقوة المسلحة ونزعها من جميع السكان.

لتسبب هذه المعادلة في خلق مركز قوة يتكون من (الفتوات الجدد) في مواجهة شعب أعزل بالكامل.

ومع طول مدة احتكار تلك العصابات للقوة المسلحة وحرمان الشعب منها جرى تدجين الشعوب.

وتحول الجبين إلى أحد العوامل الحاكمة للمعادلة.

واحتكار القوة وتخزينها في كتلة من الأفراد الذين يجري تشكيل نفسيتهم بخطاب علماني لا يرى من الحياة إلا الأوامر (التي حلت بدلاً عن الدين داخل كتلتهم البشرية) هو في جوهره نوع من نزع قيم المروءة والنخوة من المجتمع كله.

وبالتدريج لم تكن النتيجة فقط هي تدجين الشعوب.

بل عكس الأقطاب نتيجة للشحن الاعلامي المستمر.

تحولت القوة المرتزقة التي انشأها الاحتلال والتي يجري جمعها الزامياً من السكان المغلوبين على أمرهم بأساليب لا تختلف عن أساليب تجار الرقيق الاوروبيين إلى مخزن للقيم الكفرية (التي جرى اقناع الشعب نفسه بها).

فحماية الحدود (التي رسمها المحتل) صارت واجباً مقدساً بديلاً عن فروض الدين.

وداخل الكتلة البشرية المرتزقة نفسها (ما يُسمى بالجيش) حلت، طاعة الأوامر محل المبدأ الشرعي (لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق).

وهكذا جرى انشاء نظام حكم جديد كامل عموده الفقري الجيش المرتزق.

و جرى ذلك عن طريق حبس قيم الاسلام في قفص بعد نزع معظمها من نفوس السكان بعدة آليات واقامة حارس أو غفير يقف بالسلاح ليمنع الاسلام من العودة إلى نفوس السكان أو من ممارسة دور فاعل في تغيير المعادلة.

وهكذا لم تبذل المخابرات الأمريكية مجهوداً في اعادة انشاء مؤسسات للحكم بل قامت بترتيب الأوراق الموجودة بالفعل واستغلال مراكز القوى الموجودة لتدعيم نظام عميلهم عبد الناصر.

ولم تقم سوى بإنشاء المخابرات العامة ومنح عميلهم بوق دعائي لمخاطبة الجماهير والتأثير عليهم وحتى المخابرات العامة نفسها جرى تأسيسها من بين كوادرن من البوليس السياسي التابع للملك فاروق) وهؤلاء كانوا موالين بالكامل للمخابرات البريطانية ومن بعدها الأمريكية (ومن المخابرات الحربية التي كانت تدربها المخابرات الأمريكية في عهد الملك فاروق).

وجرت معالجة لمنظومة الجيش المرتزق بإقالة عدد كبير من الضباط الذين من الممكن ان يهددوا العميل الأمريكي عبد الناصر ونظامه.

أي أن الاصلاح هنا جرى في اتجاه عكسي. وليس كما يقترح من يجهلون تركيبة مؤسسات الدولة العلمانية التي حلت محل الخلافة، وتحليل هذه التجربة مهم جداً ولكن لهذا حديث آخر ان شاء الله.

الخلاصة أن الصراع هو صراع بين نظامين.

نظام علماني فرضته أوروبا وعملاءها بالقوة المسلحة على الشعب (نظام الحكم الجبري) ونظام الخلافة الرباني. واعادة ضبط المجتمع إلى نظام الخلافة لن يتم الا بإزاحة تلك المؤسسة وازالتها بالكامل واعادة القوة للشعب نفسه بمعنى تسريح الجيش المصري وتسليمه للشعب نفسه.

وتفكيك هذه المنظومة يعني خلاص مصر من الاحتلال الخفي بالوكالة وإحدى أهم الوسائل الفعالة التي نمتلكها الآن هي البدء في حملة شعبية لمنع الشباب من التجنيد وهي تحتاج توفير ظروف معينة حتى تصبح فعالة.

أي اتباع سياسة تجفيف منابع الإرهاب العسكري بوقف روافد التجنيد الاجباري.

وهو ما سينتج وضعاً أفضل حتى بكثير من الوضع الذي انتجه خلو الشوارع في مصر من عصابات الشرطة بعد ثورة يناير حيث قلت معدلات الجرائم وانتشر الأمن بشكل غير مسبوق.

بل ان اعادة القوة للشعب هي الضمانة لعدم احتلال مصر مجدداً، فمصر لم تعرف الهزيمة ولا الاحتلال بعد دخول الاسلام مصر الا في عدة مرات ارتبطت بوجود جيش الزامي (الاحتلال البريطاني - احتلال العدو الصهيوني لسيناء) أو كانت نتيجة لغموض حقيقة العدو (مرحلة احتلال الدولة العبيدية لمصر وهؤلاء قدموا

نفسهم على أنهم مسلمين واستغرق الشعب فترة ليذكر حقيقتهم وحين أدرك حقيقتهم أصبح ذلك متأخراً جداً ولم يزل دولتهم إلا السلطان صلاح الدين رحمه الله).

عدوك يطعنك بخنجرك

يفرض التجنيد الاجباري على المسلمين ليتحكم في المجتمع بالمجتمع نفسه
الاحتلال البريطاني كان ذكياً

حينما حارب الخلافة العثمانية حاربها بمسلمين جندهم من الهند ومصر
فعلها في سيناء وفلسطين والسودان

طعنك بخنجرك

التجنيد الاجباري متعارض أصلاً مع الدين

الجيوش في الدين جيوش عقائدية وليست قائمة على التجنيد الاجباري

أي مسلم يعرف القرآن جيداً يستطيع معرفة الفرق بين الجندي العقائدي والجندي
الأسير

في بداية تكوين جيش محمد علي أطلق أحد الجنود النار على أبيه وقتله اثناء الثورة
على التجنيد الاجباري

أطلق عليه النار طاعة للأوامر

وجود ابنك في الجيش المصري يخدم الكيان الصهيوني

ابنك يعمل في مؤسسة هدفها خدمة الكيان الصهيوني وحراسته

مجرد وجوده كنقطة بجانب عدة نقاط أخرى تصنع كتلة من الماء، هو في حد ذاته
خدمة للكيان الصهيوني

تفكيك الجيش المصري يعني تفكيك كل البيئة المعادية للإسلام نفسه

الجيش المصري هو الكرياج المحلي الذي يستخدمه السيد الغربي كما قال اللورد
دافرين مؤسس الجيش المصري سنة 1886.

بتفكيك الجيش انت تحرم العدو من سلاحه والتفكيك هنا معناه اعادة انشاء جيش
جديد على عقيدة سليمة.

في الاسلام، كل المسلمين مقاتلين والقوة لا يحتكرها أحد

في الاسلام، ليست هناك مراكز قوة وفتوات وليس هناك شعب مدجن، بل كان كل
القادرين على حمل السلاح يحملون السلاح وقت الحاجة

فكرة الجيوش هي تفكيك لتلك المنظومة الفكرية الاسلامية ليسهل استرقاق المسلمين
بقوة السلاح

وتفكيك الجيش العميل هو بداية كسر ذراع الحكم الجبري

ما أقوله ببساطة هو تفكيك منظومة الجيش الذي أنشأته فرنسا لعميلها محمد علي.
ولن اراجع ان شاء الله عن الدعوة لتفكيك منظومة الجيش غفر الكيان الصهيوني
في مصر

والله غالب على أمره.

الخلاف مع العسكر ليس خلافاً مع شخص

الخلاف مع العسكر خلاف مع مؤسسة كاملة
 ابنك قد يعمل (سفرجي) أو (بواب) أو (كمسري) لدى تلك المؤسسة
 يعمل بكل ما سبق من الأعمال ويسمونها (تجنيد)
 هذا لا يعني ان المؤسسة تنتمي لابنك هذا قلب للحفانق
 ثم ان هذه المؤسسة اسسها الاحتلال وتركها لتعمل قبل أن يرحل
 ثم ان المحتل اسسها بناء على مفاهيم جديدة هي الدولية القومية وهي مفاهيم مناقضة
 للإسلام وهذه كارثة
 الفلسفة التي تقوم عليها المؤسسة هي فلسفة غربية
 العقيدة التي تعتنقها هي عقيدة مضادة للإسلام
 وهي لستر كل هذا احاطت نفسها بمنظومة دفاعية اعلامية تمنحها مظهراً هو نفس
 مظهرك لتحمي نفسها ومكتسباتها وتزيد على ذلك مجموعة من حكايات الربابة أو
 الفشر (الأقرب لحكايات ابو العربي) عن انتصارات وهمية في تمثيلية اكتوبر
 وغيرها وذلك من اجل المزيد من الحماية وتمكينها من النهب والسرقة والقتل
 وممارسة دورها كحارس وغيير على مصالح الاحتلال داخل مصر وكوكيل
 للاحتلال بالوكالة
 وفي أحد أكثر الاختبارات وضوحاً ظهرت حقيقة خيانة الجيش المصري الذي
 وافق على بيع تيران وصنافير
 عندما يعمل ابنك في كباريه فهذا لا يعني ان الكباريه أصبح طاهراً
 عندما يسرقك عدوك ويصنع قفاك ويكرر هذا أكثر من مرة، فأنت المجرم في حق
 نفسك لا عدوك لأنك سمحت لعدوك أن يستبيح قفاك
 حين لا تفهم كل هذا وتترك هذه المؤسسة المصرية التي تخدم العدو تنهبك
 وتقتلك، فهي مشكلتك وحدك!!

جيش حسب الله

استمرار عصابة العسكر الحاكمة التي استولت على مصر منذ عام 1952، وحتى
 الآن، واستمرار ذلك الاحتلال العسكري الذي لا أجد له مسمى آخر، مرهون
 بالكامل باستمرار (الزن) الدعائي الخاص بدور الجيش المصري، والبعض يعتبر
 مجرد توجيه النقد لمؤسسة الجيش خروجاً عن الملة.

وقيل أن حديثي أقول لهؤلاء، ليس الجيش مكوناً من أفراد، يحملون معدات،
 وتحكمهم قوانين، تنظم استخدامهم لآلات القتل؟ وهل الأفراد هم المعصومون؟ أم
 أن القادة الذين تركوا شؤون الجيش وتفرغوا لشؤون الراقصات في نواديهم في عهد
 عبد الناصر معصومون؟ أم أن قادة الجيش بعد كامب ديفيد والذين لم يخوضوا حرباً
 ويقتاتون على المعونة الأمريكية، هم المعصومون؟ أم أن السلاح هو المعصوم؟ أم
 هل هي القوانين التي تحكم المؤسسة العسكرية نفسها هي المعصومة؟ ألم يغرق الله
 فرعون وجنوده؟ ألم يقل إنهم خاطئون ويعرضون على النار غدواً وعشيا؟ ردود
 الأفعال اللا معقولة التي تصدر عن البعض، تكشف الحد الذي وصلت به الدعاية
 العسكرية في تغييب عقل هؤلاء، والردود الجاهزة، هو أن الجيش يحمي الحدود

بينما أنت أيها (الخائن) تجلس آمناً بسبب حماية الجيش لك! لا يا سيدي، الجيش لا يحمي الحدود ولا يحزنون.

اقرأ ما نشر في صحف العالم من هجوم طائرة صهيونية بدون طيار على سيناء في شهر أغسطس 2013 وقتلها لمواطنين مصريين، وستدرك أنه لا جيش يحمي الحدود. وفي إحدى المرات القلائل التي قام فيها جندي مصري بطل بواجبه، كانت سنة 1985، عندما اطلق سليمان خاطر سلاحه على متسللين صهاينة ثم حوكم محكمة عسكرية وصدر ضده الحكم بالحبس 25 عاماً ثم قتله داخل السجن، بالمناسبة كان ضابط المخابرات المسؤول عن القضية هو عمر سليمان وقيل وقتها في الصحف أن سلطات الحكم الفاجرة سهلت دخول عناصر من الموساد لقتله، ثم أعلنوا أنه مات منتحراً، رحمة الله عليه.

اقرأ عن مشاركة العمال المصريين الذين تفاخروا بهم منذ شهر فيما اسمه ذكرى مرور 99 عاماً على مشاركة الجيش المصري في الحرب العالمية الأولى، وستدرك كيف يرى العالم ذلك الجيش، فالعمال المصريين كانوا يشحنون بالآلاف لحفر الخنادق للجيش البريطاني في مواجهة جيش دولة الخلافة العثمانية في تركيا، وبلغ الأمر ببريطانيا أنها كانت تقوم بتوريد انفار مصرية للقيام بأعمال الحفر ومد اسلاك التليفون وخلافه في جبهات الحرب في أوروبا وكان بعضهم يحمل الجرحى البريطانيين على كتفه لمسافة 36 ميل والتفاصيل منشورة في جريدة الوفد التابعة للانقلاب على سبيل التفاخر! بالمناسبة كان من ضمن هؤلاء العمال الذين عملوا في (السلطة) كما كانت تسمى في تلك الأيام المجرم الشهير حسب الله وزميله عبد العال الذين تم اعدامهما في قضية ريا وسكينة الشهيرة والطريف هو أن الجيش يسمى مشاركة عمال الحفر (مشاركة سلاح المهندسين).

كما شارك الجيش المصري أيضاً في معركة ضد جيش الخلافة العثمانية ببطارية مدفعية مع القوات البريطانية (التي كانت تحتل مصر!!!) في سيناء عندما حاول العثمانيون تحرير مصر من الاحتلال البريطاني!

في الحقيقة الجيش هزم في أكثر من معركة وليست له أمجاد كما يتصور البعض، هزم في 48 ثم انسحب أمام الصهاينة الذين أعلنوا ضم سيناء في 56 ولم يقاوم سوى الأهالي، ثم هزم هزيمة ساحقة في 67 وكان المصريون يطلقون عليه النكات وقتها، ثم في حرب أكتوبر بدأت العملية بنجاح ثم انتهت ودبابات العدو على بعد 100 كيلومتر من القاهرة بعد أن أسر العدو ما يزيد عن 8 آلاف أسير مصري! الدعاية العسكرية تحاول التهويل من شأن الجيش وصناعة بطولات وهمية لتظل المؤسسة العسكرية جاثمة على صدر المصريين تبتلع خيرات مصري وتستولي على أموالهم وأراضيهم. وبلغ الأمر أنهم كذبوا في حديث على الرسول عليه الصلاة والسلام (خير أجناد الأرض) ليسرقوا المزيد من الأراضي والأموال وليستعيدوا الناس فوق أرضهم، بينما كان من المفترض أن يكونوا خدم وموظفين لدى الشعب.

عودوا سادة على أرضكم

مدينة أنشئت فيها شركة
إعلانات الشركة تغطي حوائط الأماكن العامة وتتناثر على البنايات
الشركة استولت على المدينة واحتكرت كل الأنشطة التجارية والحياتية بها
واغلقت كل القنوات ونزل موظفو الشركة في الشوارع مسلحين بالبنادق
موظفو الشركة نهبوا وسرقوا وقتلوا واختلسوا
إعلانات الشركة ما تزال تردد أن موظفي الشركة هم خير موظفي الأرض
وقليل من سكان المدينة يقولون لكل من يعترض أنه لولا الشركة وموظفيها لما
كانت المدينة
بعض السكان يريد أن يعفي موظفي الشركة من العقاب لأن شقيقه أو ابن خالته
يعمل بها
كثيرون من أهل المدينة يطالبون بحل الشركة ومعاقبة مديرها على خيانتهم
وتعاونهم مع مدن الأعداء ويطالبون موظفي الشركة الذين يعملون بالسخرة دون
رواتب أن يتركوا الشركة
المنطق المقلوب للبعض يقول إن الشركة التي يعمل بها حوالي 50 ألف موظف
مسلح ما بين لص أو فاسد أو عميل، هي سبب وجود المدينة
لا يرون أن الشركة انشأها من احتلوا المدينة وتركوها لتمثل مصالحهم ولتسرق
سكان المدينة وتستعبدهم، هم فقط ينظرون إلى الشركة بعقلية الأهلي والزمالك
بعض السكان المساكين يصدقون الإعلان المعلقة على الجدران ويبدو أن هؤلاء
اصيبوا بانفصام الشخصية، فهم لا يرون جرائم الشركة ويستمررون في ترديد أنه
لولا الشركة لاحتلت المدينة
وانت تحاول أن تقنعه وتقول له، يا هذا، الشركة انشأها من احتلوا المدينة ثم تركوها
الشركة يديرها عملاء ويعمل بها موظفون فاسدون ولصوص ويسخرون اولادكم
للعمل فيها بالسخرة دون رواتب
وجود الشركة أصلاً يتعارض مع دين سكان المدينة
فالمدينة تعودت، حين يهاجمها الأعداء ان يتحول أهلها كلهم إلى جيش
وجود الشركة المسلحة يعني اسقاط الجهاد واحتكار الشركة للقوة المسلحة واحلال
عقيدة جديدة هي عقيدة الحدود والدولة الوطنية التي خط الاحتلال حدودها واعتقل
سكان المستعمرات المقطوعة من أرض الخلافة في حظائر محاطة بالأسوار
يا هذا، الشركة لم تنجح في أي مرة
الشركة فاشلة ساقطة مهزومة
في السابق وقبل هذه الشركة المسلحة كنت انت الجيش
كنت تكسب معاركك
كان الملوك يسقطون تحت قدميك
في المنصورة أسرت ملك فرنسا
في رشيد هزمت بريطانيا العظمى ووضعت جيشها تحت حذاءك
في القاهرة اذل الحرافيش جيش فرنسا مرتين واقتحموا معسكراتهم

في بورسعيد حين انسحب جيش المقبور عبد الناصر تاركاً خلفه سلاحه ليدمره العدو وسيناء فارغة ليضمها العدو، حاربت أنت بريطانيا وفرنسا في بورسعيد في الاسماعيليه والسويس، حين كان العدو يحاصر جيش السادات ويأسر 8 آلاف من جنوده، ويتقاذف جنود العدو على صواريخ السادات، وتلتقط جولدا مائير الصور غرب القناة، كنت انت تمنعهم من دخول مدنك أنت اقوى من ذلك الجيش أنت كنت جيش نفسك أنت من كنت تحمي حدودك ولم تعرف المذلة قبل أن تظهر تلك الشركة المسلحة كانوا يخافونك أنت، فاحتالوا عليك وانشأوا لك جيشاً يبدو معك وهو ضدك رفع عليك السلاح وقتلك في رابعة والنهضة وقبلها وبعدها أنت الجيش وليس هؤلاء الموظفين المدجنين الذين يصطادهم المسلحون في سيناء كالذباب الذي يهربون كالخرفان في دباباتهم من أمام البنادق أنت كنت تنتصر ولم يحدث أن هزمت كما هزمت تلك الشراذم لم يبدلك أحد بالبطيخ والشمام كما بدلهم العدو بالبطيخ والشمام حين سحق جيشهم في 67 أنت الجيش وليس موظفو الشركة المسلحة المخنثون مزق علمهم والقي بتاريخهم المزور في القمامة وارفح رأسك وعد سيدا على أرضك

الجيش المصري ورم خبيث

الحرب ليست حرفة بشرية دائمة كالصناعة والتجارة والزراعة بل هي عمل مؤقت يُمارس من أجل مصالح معينة أو دفع عدوان أو ما شابه فإذا انتهت اسباب الحرب عادت القوة البشرية المشاركة في الحرب إلى حياتها الطبيعية تمارس الزراعة أو التجارة أو الصناعة ولذلك تجد الدول الكبرى تحرص على وجود قوة محترفة صغيرة بالمقارنة بعدد السكان بينما ينشغل باقي السكان في الانشطة البشرية الطبيعية التي تمارسها كل المجتمعات الطبيعية من تجارة وصناعة وزراعة خذ عندك مثلاً الولايات المتحدة وعلى رغم كل الحروب التي خاضتها والاعتداءات التي ارتكبتها في مناطق عديدة من بلاد المسلمين كأفغانستان والعراق، لا تحتفظ بجيش كبير إذا ما قورن بعدد السكان بل حتى غزو العراق حرصت امريكا على الا تكون وحدها وكونت حلفاً من جيوش الدول الاوربية فقوة الجيش الامريكي هي مليون و300 ألف جندي وضابط تقريباً مليون و300 ألف في دولة عدد سكانها 324 مليون نسمة تقريباً أي ثلاث اضعاف ونصف عدد سكان مصر تجد في امريكا نسبة عدد الجيش الامريكي بالنسبة لعدد السكان هي: 249\1 من عدد السكان (نسبة 1 إلى 249)

والباقي يمارسون الأعمال البشرية الطبيعية ويساهمون في زيادة الناتج المحلي والدخل القومي ويعملون في عدد كبير من الصناعات المتقدمة والمهن المختلفة والزراعة وغيرها

مجتمع بشري طبيعي!!

انظر الآن إلى مصر

ستجد عدد السكان 91.712 مليوناً (ما يقرب من 92 مليوناً حسب ارقام 2016)

وستجد قوات الجيش المصري 438500 (نصف مليون تقريباً) أضف عليهم عدد ميليشيات الأمن المركزي (450 ألفاً) نصف مليون تقريباً أي أن عدد قوات الجيش المصري هو 888500 أي ما يقرب من المليون (الأمن المركزي يتم تجنيدهم في مراكز التجنيد ثم تحويلهم إلى الداخلية)

قس الآن عدد ميليشيات الجيش المصري بالنسبة لعدد سكان مصر

ستجد النسبة تقريباً 102\1

في أكبر دولة في العالم عدد قوات الجيش إلى عدد السكان هو 249\1 وفي خرابة من العالم الثالث يحكمها العسكر عدد ميليشيات الجيش المصري هو 102\1!!!

أضف إلى هذا مجموعة جنرالات المجلس العسكري الذين يتحكمون بالكامل في المعونة العسكرية الأمريكية السنوية 1.3 مليار دولار ويعملون بالسمسرة حتى على جيشهم المصري بل وتعمل منظومة الجيش المصري كشركة تحتكر التجارة وتزاحم رجال الأعمال في كل المجالات وتتاجر حتى في البان الاطفال وتضع يدها على اراضي الشعب بالكامل وتبيع منها بالقطعة (هذا غير المؤسسات المساعدة مثل المخابرات التي تحتكر تجارة اللحوم مثلاً)

ثم شبكة مصالح من لواءات أدني منهم في الرتبة يمارسون التجارة والبنزس في كل المجالات

ثم شبكات في كل رتبة حتى تصل إلى الرتب الدنيا في القاع حيث تمارس السرقة على كراتين الجبن والمربي وبنزين الوحدات العسكرية المجاني

وهكذا تنزل في الدرجات حتى تصل إلى أدني الدرجات فتجد الضابط الصغير يعيش عالية على الشعب، يتقاضى راتباً من جيب الشعب المستعبد ويستعبد عدداً من ابناء الشعب اثناء فترة العبودية الاجبارية في عزبة الجيش المصري ويقوم بتجهيز شفته مجاناً بمجهود المجندين الذين يمتص دماءهم وتسير سيارته بالبنزين المجاني المملوك للشعب والذي يسرقه من وحدته العسكرية

في المقابل تجد ما يقرب من ثلاثة ارباع من شباب مصر مرتين في خدمة استعبادية اجبارية بدلاً من العمل في قطاعات الزراعة والتجارة والصناعة وبدلاً من الزواج وتكوين اسرة

وهكذا تجد قطاعات كاملة مرتبهة في يد حفنة من الضباط من أصغر الرتب إلى اكبرها

قطاع الزراعة وقطاع الصناعة والتجارة وغيرها

هذا بغض النظر عن وقف حياة الشاب بالكامل لحين انتهاء نوبة العبودية

(لا يعني هذا ان المجند الذي يطيع أوامر الضباط هو عبد المأمور، بل هو مشارك في الجرائم مثله مثل ضباطه بالضبط ومحاسب عليها تماماً)

مجتمع بأكمله مرهون في يد عصابة من العسكر

وهو وضع مستمر منذ 1952

فساد مجتمعي عموده الفقري هو الجيش المصري

كيان ميكروبي احتل الجسد ويعمل كقوات شرطة كبيرة ضد الشعب ويمتص دماء المصريين

وفوق كل هذا هو لا يحارب عدواً

بل حتى حين تم الزج به في حروب، خرج منها كلها مهزوماً يجر ذيله بين قدميه وعاد منها مطأطأ الرأس مكسوراً ولم يرفع رأسه الا على الشعب ليسرقه ويستعبده

وفوق كل هذا هي مجموعة من العصابات تعمل لخدمة الكيان الصهيوني وتعمل على حماية حدوده من الشعب المسلم

وفوق كل هذا، استدار إلى المصريين ووجه إليهم سلاحه وهاهو يقتلهم يوماً في سينا ويقتلهم كما فعل في رابعة وغيرها

تجد أمريكا التي يقوم جيشها على التطوع والذي يبلغ حجمه 249\1 هي الدولة التي تحكم العالم وتجد مصر المرتهنة في يد الجيش الإسرائيلي الذي يبلغ حجمه 102\1 من عدد السكان ويتم تجنيدهم اجبارياً، في ذيل دول العالم وأخر دولة في التعليم ويعاني سكانها من الأمراض وتقع في قاع الدول من حيث التخلف والصناعة وتجد مصر وهي اقليم زراعي في الاساس قد انهارت فيها الزراعة وضربها الغلاء.. الخ

الجيش الإسرائيلي ورم خبيث يجب استئصاله حتى يبرأ الجسد الراقد في الغيبوبة منذ اكثر من ستين عاماً

حول تفكيك الجيش المصري

الجيش هو مؤسسة علمانية تم صنعها بقواعد أوربية منذ قرنين لتمثل تغييراً في الفكر بشكل عام، الجيش في بدايته قام على تأميم فكرة الجهاد واحتكار القوة المسلحة.

وجاء التغيير في عهد محمد علي رجل فرنسا حاداً وعنيفاً وتطلب حقن مصر بفيروس الجيش مذابح كبيرة ارتكبها المجرم محمد علي في حق المسلمين في مصر بلغ عدد الشهداء فيها 4000 في وقت كان تعداد السكان فيه حوالي 4 مليون.

أي أن المجرم محمد علي قتل 1000\1 تقريبا من السكان لتثبيت فكرة الجيش والقضاء على أي معارضة ولتتصور نسبة الشهداء احسب نسبة 1000\1 من عدد السكان الحالي في مصر والذي يبلغ 92 مليون تقريبا وسيبلغ العدد 92 ألف وهو عدد ربما يقل قليلاً عن عدد الأسرى في معتقلات العسكر بعد الانقلاب (يبلغ حوالي 100 ألف حسب بعض التقديرات) هذا غير عدد الشهداء في مجازر رابعة والنهضة ورمسيس والقائد ابراهيم وغيرها.

نعود إلى مفهوم الجيش منذ عهد محمد علي

الجيش في الأساس مؤسسة تقوم على نزع صفحة القداسة من العمل العسكري، وإحلال مفهوم جديد، فمفهوم الدفاع في الاسلام يختلف كلية عن مفهوم الدفاع لدى الجيوش الوظيفية.

الجهاد في الاسلام وبعيداً عن المعنى الفقهي الذي يستطيع علماء الدين شرحه بأفضل مني آلاف المرات، هو ببساطة أن يهب ((أهل)) اقليم مسلم ما لنجدة أهل اقليم مسلم آخر حال تعرضهم للاحتلال أو الغزو أو الاعتداء، بينما ينظر الحاكم

وجيشه الوظيفي للأقاليم المسلمة المتاخمة على أنها مجرد دول صديقة أو عدوة حسب الأحوال.

ولذلك احتشدت كل الجيوش الوظيفية العميلة تحت راية السيد الأمريكي وبإشارة من اصبعه في حفر الباطن لغزو العراق.

هي جيوش لا تقيم وزناً للإسلام ولا يعتبر ضباطها وأفرادها أنفسهم مجاهدين وفقاً للمفهوم الاسلامي، بل موظفين يتقاضون رواتبهم آخر كل شهر أو أفراد في خدمة اجبارية يسعون لإنهائها.

الجيش هو مؤسسة تتقيد بحدود الدولة العلمانية التي بناها الفرنسيون لعمليهم

والدولة حسب رؤية الاحتلال تقوم على نزع فكرة (اقلية المسلمين) وإحلال فكرة الدولة الوطنية مكانه، ليصبح الإقليم حظيرة محاطة بسور وليتساوى فيها الاسلام مع غيره وبالتالي يتساوى لدى حكومتها العداء مع العدو التقليدي للإسلام مع العداء للمسلمين في الاقاليم المتاخمة.

والجيش الوظيفي هو العمود الفقري للدولة العلمانية التي انشأها الفكر الفرنسي وهو جيش يمثل مصالح الأقليات (الخائن القبطي المعلم يعقوب كان مستشاراً لثيودور لاسكاريس في فكرة الجيش والدولة العلمانية وثيودور لاسكاريس هو أحد أهم مستشاري نابليون والأب المؤسس لما يسمى بالدولة المصرية بكل مؤسساتها) ويمكن اعتبار ميليشيات المعلم يعقوب التي شكلها من 2000 أو أكثر من أقباط خونة هي البذرة الفكرية الحرام للجيش المصري الوظيفي الحالي.

فميليشيات الخائن يعقوب كان تعمل على إحباط أي مجهودات يقوم بها المسلمون لتحرر من الاحتلال الفرنسي المباشر وذلك عن طريق ارتكاب مجازر ضد المسلمين واغتصاب النساء (نفس ما يفعله الجيش المصري بعد الانقلاب) والعمل على ترسيخ الاحتلال الفرنسي.

الميليشيات القبطية لم تعمر كثيراً وانحلت فوراً انتهاء الاحتلال الفرنسي، وتم سحلهم في شوارع القاهرة ولقوا جزاءهم المستحق على خيانتهم وبعضهم فضل الفرار إلى فرنسا خوفاً من انتقام المسلمين ونفق يعقوب الخائن على متن سفينة فرنسية.

ونأتي الى ما حدث في 2013، لو لم تكن منظومة الأوامر تعمل بكفاءة في الجيش المصري لما تم الانقلاب

التراتب الهرمي ونقل الأوامر من الرتب الأعلى للرتب الأدنى هي الشيء الوحيد الذي يعمل في تلك المنظومة الخربة التي يحرق المسلحون دباباتها ويأسرون ضباطها ويقتصونهم في سينا

أسرع الطرق وأقلها تكلفة لتفكيك عصابة الانقلاب هي دعوة المجندين للهروب من فترة العبودية الاجبارية في الجيش المصري

ولذلك لا اضيع وقتي في دعوات لن تفيد مثل المحاولات الساذجة التي يقوم بها البعض لاسترضاء الجيش المصري عن طريق الزعم بوجود شرفاء في تلك المنظومة الخربة

واوجه كل مجهودي لضرب منظومة المروضات والمراجيح المصرية وتفكيكها وتحويلها إلى قطع صغيرة لا تُرى بالعين المجردة

إذا اردت قتل ثعبان فلا تضربه على ذنبه، بل فتت رأسه

تفكيك مؤسسة البقالة المسلحة المسماة بالجيش المصري هي أسرع الطرق لإسقاط الانقلاب ولتحرير مصر من الاحتلال الخفي الذي ما يزال البعض عاجزين عن رؤيته

والإسراع بتفكيك الجيش المصري قبل إقامة الدويلة القبطية التي تسعى لها عصابة الكنيسة وقبل فصل سيناء عن مصر وقبل أن يكمل سد النهضة تدمير مصر هو ضرورة ملحة لكي تظل مصر على قيد الحياة وحتى لا يقرض المصريون فقد وصلت مصر على يد تلك المنظومة الخربة إلى القاع واصبحت مرهونة في يد مجموعة من الجهال الفاشلين الخونة الأوباش الذين يستولون على ثروات الشعب ويطعنونه في ظهره بالتعاون مع اعداءه

وبالتوازي مع تفكيك تلك المنظومة يجب أن يكون هناك بديل عقائدي تذكروا أن حماس تتكون من 20 ألف مقاتل ومع ذلك صمدت أمام العدو الصهيوني لمدة 50 يوماً في الحرب الأخيرة دون أن تمتلك دبابات ولا طائرات ولا سفن

بينما عدد الجيش المصري يصل إلى حوالي نصف مليون ومع ذلك لم يتوقف عن تلقي الصفعات على قفاه وكان العدو الصهيوني كلما اصابه الملل يحتل سيناء ويأسر جنوده وحتى في تمثيلية اكتوبر التي نصبوا بها على الشعب، حاصر العدو 45 الفا من الجنود والضباط واسر 8 آلاف!!

اللجان الشعبية اثناء الثورة استطاعت حفظ الأمن في مصر كلها دون تدخل من مؤسسات العسكر

الشعب يستطيع التحرر من تلك المنظومة الخربة ويستطيع نيل حريته فقط يجب أن يفيق الجميع من هذا الوهم

حقائق يجب ان نفهمها

أولاً: ما يسمى بالجيش في دول المواجهة مع الكيان الصهيوني تعمل لخدمة العدو الصهيوني ومنع الشعوب من انتخاب انظمة حكم حقيقية تعبر عنها وتقيم حاجزا بين الشعوب وهويتها الاسلامية حتى لا تستدير الشعوب على الكيان الصهيوني وليس اوضح من تصريح مدير مخابرات السلطة الفلسطينية ماجد فرج الذي قال منذ أيام انه أحبط 200 عملية مقاومة وتصريح وكيل المخابرات العامة الاسبق لأون تي في الذي قال فيه أنهم ملتزمون بحماية أمن الكيان الصهيوني

ثانياً: اختلفنا أو اتفقنا مع تنظيم ولاية سيناء، ولكن هم نجحوا في كشف عورة الجيش المصري وفضح مستواه المعدوم وليس ادل على ذلك من زيارة مدير المخابرات الامريكية لعصابة الانقلاب بعد عملية كبيرة لهم فرت فيها دبابات الجيش المصري وتبعتها مناورات للجيش الصهيوني تحسبا لعمليات يقوم بها مسلحو التنظيم عبر الحدود.

ثالثاً: السيناريو الهابط الذي يروج له البعض أن مسلحي ولاية سيناء هم صنيفة المخابرات هو سيناريو مضحك وهابط، فالجيش المصري هو العصا التي تمسك بها عصابة خونة الانقلاب في وجه الشعب وأي خدش في سمعته سوف يقلل من هيئته التي يعتمدونها اساسا لتكميم أفواه الشعب، والحديث عن أن تنظيم ولاية سيناء يقوم بتلك العمليات بأمر من المخابرات لتبرير القمع هو حديث أكثر هبوطا وسذاجة، وهو يشبه محاولة اقتناع البعض أن البلطجي يقطع شرايينه ليبرر عدوانه على الناس!!

هذا ببساطة منطق ساذج وهابط وهي (عجة فكرية) لا يمكن لأي عقل أن يقتنع بها وهي تفسيرات اشبه بما يقوله عكاشة او اسماعيل ياسين

اعتداءات وجرائم الجيش المصري هي التي استقرت كل هذا

ثالثاً: الانقلاب جاء بأجندة صهيونية ينفذها، وعلى رأسها تدمير بنية جماعة الإخوان المسلمين لتفريغ مصر من مضمونها (الاخوان هم الذين حملوا الهوية الاسلامية ودافعوا عنها منذ نشأتهم ومن وراء الانقلاب يفهمون هذا جيدا ويدركون ان القوة الوحيدة المنظمة الى جانب العسكر هم الاخوان المسلمون) بالإضافة الى تدمير البنية الاجتماعية لمصر عن طريق قرارات مثل تسريح 6 مليون موظف، وعن طريق السماح لإثيوبيا ببناء السد وتجويع مصر والتمهيد لاحتلال الكيان الصهيوني لسيناء عن طريق عدة اجراءات من بينها زيادة عرض المانع المائي بطول 35 كيلومتراً بالإضافة الى اخلاء رفح وتهجير اهالي سيناء وتفريغها، وهو الهدف الذي فشل فيه حتى الآن بسبب عمليات مسلحي تنظيم ولاية سيناء.

هذه حقائق يمكن لأي طفل أن يفهمها بالعقل

الحل في مصر هو تسريح تلك البؤرة المسماة بالجيش المصري، فهو بؤرة للعمالة والخيانة وهم وكيل المحتل ان لم يكن المغفلون قد أدركوا هذا حتى الآن

مصر بدون عسكر

في معركة المنصورة، قاتل الشعب ضد الفرنسيين

النتيجة: هزيمة الحملة الصليبية وأسر ملك فرنسا

في حملة فريزر، قاتل الشعب ضد الانجليز

النتيجة: هزيمة الانجليز

في حرب 48، حارب جيش المرتزقة

النتيجة: هزيمة ساحقة وانشاء دولة الاحتلال الصهيوني

في حرب 56، حارب الجيش المصري في سيناء والشعب في بورسعيد

النتيجة، انسحاب الجيش المصري من سيناء ومقاومة شعبية شرسة في بورسعيد

في حرب 67، حارب الجيش المصري في سيناء

النتيجة: هزيمة ساحقة للجيش المصري وجيوش القش العربية. واحتلال المسجد

الأقصى والضفة الغربية والجولان وسيناء

في تمثيلية حرب 73

عبرت قوات العدو للضفة الغربية وحاصرت الجيش الثالث (45 ألف جندي)

وأسرت 8 آلاف جندي وضابط، وانتهت بانسحاب كل القوات وبقاء 7 آلاف جندي

و30 دبابة فقط في سيناء وتم توقيع اتفاق وقف إطلاق النار في الكيلو 101 على

طريق مصر السويس وظلت سيناء خالية مع توقيع معاهدة اعتراف بالكيان

الصهيوني

الجيش هو قوات مرتزقة تدعي انها ترفع السلاح لحماية مصر بينما الحقيقة انها

تحمي فيلل الضباط في المناطق الراقية وتقف حراسة على حمامات السباحة

الخاصة بهم وبأسرهم في النوادي العسكرية وتحمي حساباتهم في البنوك وهي

اجرتهم نظير حماية الكيان الصهيوني من الشعب والشعب كان دائماً هو الأقدر على

حماية نفسه

إذا أردنا بلداً حقيقية فعلينا ان نحل ذلك الجيش ونستبدله بقوات حقيقية على اساس

عقائدي.

هيكلاوا الجيأ! (1)

نعم رأبي الذي أراه الآن هو ضرورة هيكلة الجيأ إذا أردنا لمصر أن تستمر دولة موحدة دون تقسيم!

طبعاً الآن أرى ذلك الشاب البدين الجالس يتابع لميس الحديدي بنهم لا يعادله الا نهمه لصينية البطاطس الموضوعه أمامه، يبدأ في وصلة السباب المعتاده! يا خاينة يا عميلة ياللي بتقبضي 5000 دولار في الساعة!

أرى ذلك الشاب الممتورج المؤيد للانقلاب، مدعي الثقافة الذي لم يقرأ سوى تويتات البرادعي، يقول (الجيأ لمصري هو أآر الجيوش العربية المتبقية في المنطقه) ثم عدة شتائم في شخصي الضعيف لله، وسباب مقذع في حق الإخوان!

أكاد اسمع ذلك الشاب المهذب وتلك الفتاة الخلوقة من جماعة الإخوان المسلمين يحاولون الرد بتهديب على الكلام الخطير الذي أقوله (يا أستاذة خلافنا مع القيادات مش مع الجيأ نفسه) ثم الاسطوانة المعتاده التي يكررونها في أوتوماتيكية (الجيأ دا أخويا واخوك وابني وقريبي وجاري و.... الخ)!

ذلك الرجل الذي يرتدي نظارة نظر، صاحب اللحية الخفيفة الذي يسبق اسمه لقب دكتور والمنتمي أيضاً للإخوان المسلمين، يكتب، تعليقاً يوحى بخطورة ما أقول ويطلب مني أن ارجع فيه والا اقتح الموضوع ثانية!

واجهوا الحقيقة أيها السادة!

تلك الحجج لم تعد تقنع أحداً.. الجيأ هو مصدر كل المشاكل التي تواجهها مصر!

دعك من فيلم الرصاصه لا تزال في جيبي ومن الكليشيهات التي صارت جزءاً من لغتك مثل القضاء الشامخ، خير أجناد الأرض، أآر مؤسسة متماسكة في مصر، فكل هذا باطل والحديث الذي ترويه باطل لا يصح وواجه الأمر بتجريد وحاول أن تفهم!

تذكر أيها المطنطن بالوطنية أن الله أغرق جيأ فرعون (الوطني) ولم يترك منه فردا وكان قوم فرعون يعتبرونه جيأاً وطنياً!

الجيأ عبارة عن أفراد ومعدات وعقيدة تربطهم ببعضهم البعض قوانين تحكم تصرفاتهم!

إذا فسد أحد هذه الأركان فسد الجيأ كله وأصبح من الواجب هيكلته وانشاء جيأ جديد على أسس جديدة!

يقوم نظام التجنيد في مصر على التجنيد الإجباري للشباب وهو نظام مطبق بشكل أو بآخر منذ عهد محمد علي (اللهم الا وجود بعض الشكليات التي لا يتسع المقال لمناقشتها)، المهم أن النتيجة في نهاية الأمر هو أن الشاب يذهب للتجنيد ليقطع سنة من عمره او سنتين أو ثلاثة، حسب مؤهله الدراسي، ليستعمل سلاحاً مستورداً (قد لا يتدرب عليه أصلاً)، لتكون مهمته الأساسية هي طاعة كل من يفوقه رتبة، الشاب الذي لا يلتحق بأحد أفرع الجيأ يتم الحاقه بمزرعة أو نادي ومن يحالفه الحظ يعمل سائقاً أو خادماً لدى أحد الضباط. باختصار، نظام التجنيد في مصر مشابه لنظام التجنيد الفرعوني حين كان الفرعون يستدعي الفلاحين من حقولهم ولا يملك أحدهم أن يتخلف.

راجعوا تغير مسمى المؤسسة لتدركوا التغير الواقع في دورها. في البداية كان اسمها نظارة الجهادية، ثم الحربية ثم الدفاع، التغير في المسمى هنا مرتبط بالتغير في عقيدة القيادة، ففي البداية كانت مصر تابعة للخلافة العثمانية وكان الاسلام لا يزال حاضراً

بفروضة ثم بعد ذلك تحول الاسم ليتخذ اتجاهاً وظيفياً نزع عن المسمى صفة الجهاد ليكتفي فقط بالوصف الوظيفي (أي الوزارة التي تمارس الحرب)، ثم الدفاع وكان التغيير الأخير في الاسم يعني تقلص دور مصر الاقليمي إلى الصفر، واعتبار التهديد الصهيوني غير قائم كما يعني تغييراً حاداً في ابعديات الأمن القومي المصري.

ولنقرأ مثلاً كيف يصف المقريري الجيش المملوكي الذي حرص محمد علي على ابادته بعيداً عن الدعاية الناصرية وبغض النظر عن الفساد الذي انتشر في شريحة القيادة العليا:

"إن أول المراحل في حياة المملوك هي أن يتعلم اللغة العربية قراءة وكتابة، ثم بعد ذلك يُدفع إلى من يعلمه القرآن الكريم، ثم يبدأ في تعلم مبادئ الفقه الإسلامي، وأداب الشريعة الإسلامية.. ويُهتم جداً بتدريبه على الصلاة، وكذلك على الأذكار النبوية، ويُراقب المملوك مراقبة شديدة من مؤدبيه ومعلميه، فإذا ارتكب خطأ يمس الآداب الإسلامية نُبه إلى ذلك، ثم عوقب"

"ثم إذا وصل المملوك بعد ذلك إلى سن البلوغ جاء معلمو الفروسية ومدربو القتال فيعلمونهم فنون الحرب والقتال وركوب الخيل والرمي بالسهام والضرب بالسيوف، حتى يصلوا إلى مستويات عالية جداً في المهارة القتالية، والقوة البدنية، والقدرة على تحمل المشاق والصعاب.. ثم يتدربون بعد ذلك على أمور القيادة والإدارة ووضع الخطط الحربية، وحل المشكلات العسكرية، والتصرف في الأمور الصعبة، فبنشأ المملوك وهو متفوق تماماً في المجال العسكري والإداري، وذلك بالإضافة إلى حمية دينية كبيرة، وغيره إسلامية واضحة"

ونتيجة لكل ما سبق كانت انتصارات المماليك الكبرى مثل عين جالوت. وهو التاريخ الذي تعمد العسكر تشويبه في دعائهم!

كانت اباده المماليك في مذبحه القلعة بداية لفكرة تكوين جيش نظامي، يدرسه سليمان باشا الفرنساوي، الذي تظاهر بالمناسبة باعتناق الاسلام.. وهكذا حتى وصلنا إلى ما نحن عليه.

حسب نظام التجنيد في مصر، يتم تغيير المجندين كل ثلاث سنوات مثلاً.

الفيديو البشع الذي شاهدناه لجنود يقومون بتعذيب مواطنين من سيناء ويسبونهما بأبشع السباب، لا يعني سوى ان الفساد والانحلال الخلقي والاستعداد لارتكاب الجرائم وصل إلى أدنى الدرجات، ولم يعد قاصراً فقط على القيادات العليا، على الأقل بالنسبة لدفعة المجندين الحالية. وتذكروا أن القيادات العليا لم يكن يوسعها أن ترتكب كل تلك الجرائم لولا أن هناك ضابطاً يأمر جندياً بإطلاق النار، أي أن مستوى القيادة الأعلى والوسيط والأدنى اصبح يدب فيه الفساد، بغض النظر عن الشرفاء في الجيش، غير القادرين على التأثير (مسألة وجود قيادات شريفة في الجيش لا جدال فيه، ولكنهم موزعون في مراكز لا يستطيعون فيها اتخاذ القرار أو مبعدون)، ولم يعد مقبولاً أبداً أن يذهب المصريون للخدمة العسكرية، فيهدروا سنتين أو ثلاثة أو حتى سنة من عمرهم، لمسح سيارة ضابط فاسد يرى نفسه فوق البشر، أو لشراء الخضروات لزوجته أو لاصطحاب اولاده للمدرسة.

الجيش الحالي في صورته المجردة عبارة عن مافيا في القيادات تتخابر مع العدو ولا تشبع من السمسرة وسرقة الاراضي والاموال، وقيادات وسيطة بعضها فاسد، ومجندون يتم استعبادهم بموجب قانون وافساد بعضهم، وما أقوله ببساطة هو ان الشعب هو الجيش، وهو من يدافع عن الأرض إن وقع غزو وليس هؤلاء الذين يفجرون منازل أهل سيناء.

ما أقوله هو أنه يجب اعدام قادة المجلس العسكري ومصادرة الأموال التي استولوا عليها من جيب الشعب وإعادة ما يزيد عن 80% من مساحة اراضي الدولة إلى الشعب وإقامة نظام تجنيد يقوم على معايير محكمة لاختيار أفراد يقاتلوا دفاعاً عن الشعب لا أن يوجهوا سلاحهم لرؤوس ابناء وبنات هذا الشعب.

ما أقوله هو ضرورة إعادة هيكلة كاملة لنظام التجنيد في الجيش بحيث يتم القاء نظام التجنيد الفرعوني الصنمي في القمامة ومحاكمة كل القيادات وكل الضباط والجنود الذين تورطوا في إراقة دماء وبناء جيش حديث يمتلك العقيدة والسلاح المتفوق والتدريب وتقوده قيادات عاقلة لا نفايات تتخابر مع العدو وتحاصر غزة وتعتبر الصهاينة اسبياد واصدقاء!

وللحديث بقية ان شاء الله

*من ويكيبيديا نقلاً عن المقريري

هيكلوا الجيش! (2)

الجيش هو شرطة النظام!

في الجزء الأول، ذكرت أن مسمى وزارة الجهادية تغير إلى الحربية ثم تغير من بعده إلى وزارة الدفاع، وهو ما كان يعني تغيراً كاملاً في توجه قيادات الجيش املته عليهم بنود معاهدة كامب ديفيد. وعقد سلام مع العدو الطبيعي لمصر منذ سنة 1948.

تذكر تلك الجملة الشائعة التي كانت تتردد دائماً في إعلام المخلوع طيلة الثلاثين سنة الماضية (جيشنا للدفاع عن حدودنا)، تلك الجملة التي كررها إعلام العسكر حتى أصبحنا نسمعها ونقرأها الآن حتى من أولئك الذين لا يعلمون الفرق بين الأمن القومي وصينية المسقعة، فأى حدود تلك التي يحميها جيش تفاوض مع العدو على بعد 101 كيلومتر من العاصمة بعد حصار الجيش الثالث وعبور جيش العدو للضفة الغربية وتهديد العاصمة؟ حتى قال أحد الضباط أن بإمكان مدرعات العدو قطع الطريق إلى القاهرة وتهديد القصر الجمهوري؟ (رابط الفيديو في نهاية المقالة).

أي حدود تلك القابلة للتلون والتغير كطبق من الجيلي؟ هل هي حدود المملكة المصرية التي كانت تضم السودان والتي فرط فيها عبد الناصر بسياسات تتعمد فصلها قبل أن يرحل البريطانيون عن مصر؟ أم هي حدودنا حتى نهاية قطاع غزة الذي كان تحت الإدارة المصرية قبل هزيمة 5 يونيو 67؟ أم هي حدودنا التي تضم أم الرشراش التي يسميها العدو الصهيوني ايلات؟ أم هي الحدود التي تم اقتطاع 500 متر جديدة منها لإهدائها منطقة عازلة للكيان الصهيوني بعد أن قامت عصابة الانقلاب بتهجير سكانها وتفجير منازلهم؟ هل هي حدودنا قبل الغاء الخلافة اسماً سنة 1924 أم بعدها؟ وهل ستتضمن سيناء أم سيتم تسليمها للعدو الصهيوني؟

اكرر دائماً، أي جيش هو عبارة عن أفراد لهم قيادة يستخدمون سلاحاً لتحقيق هدف للدولة تحكمهم عقيدة... فما هي تلك العقيدة الهشة التي تجعل جيشاً يقاتل اليوم الصهاينة باعتبارهم عدواً، ثم يكف عن قتالهم لمدة ما يزيد عن 40 سنة ثم يوجه سلاحه للداخل في وجه من اشتروا له سلاحه؟ خلال أقل من سنة تغيرت العقيدة العسكرية للجيش من (عداء اسمي للكيان الصهيوني) إلى محاربة ما يسمى بالإرهاب، وهو ما جاهد ليحققه المدعو البرادعي. فأى عقيدة هشة تلك التي تتغير بالأمر؟ الجيش مجرداً لا تزيد عقيدته (إن وجدت) عن عقيدة موظفي وزارة الزراعة، موظفون يرتدون زياً موحداً مكاتبهم هي الدبابات، لديهم قانون يسمح لهم باستدعاء أنفار للعمل في (مكاتبهم).

منذ توقيع معاهدة السلام تقدم امريكا معونة عسكرية سنوية قدرها 1.3 مليار دولار امريكي أي أنها قدمت حتى الآن 45.5 مليار دولار امريكي أي ما يعادل

341.25 مليار جنيه مصري، فكم من قيادات الجيش استطاعت المخابرات الامريكية شراؤه منذ توقيع المعاهدة وحتى الآن؟ هذا بالإضافة بالطبع إلى البعثات التدريبية السنوية التي يتم فيها اختيار الكوادر الصالحة للتجنيد.

ولتدرك سهولة تجنيد قادة الجيش، اذكرك بواقعة رواها د. عبد الخالق فاروق ونشرتها المصري اليوم واليوم السابع، وتتخلص في أن المخلوع ارسله السادات للتفاوض على صفقة طائرات فرنسية لسلاح الطيران الليبي، فطلب عمولة فسورته المخابرات الفرنسية، وأنه كان يمتلك في الخفاء شركة (اسكوا) يديرها شريكه حسين سالم، واكتشفت وزارة العدل الامريكية تلاعباً في الفواتير واعدت مذكرة للقبض على المتورطين لولا الاجتماع الذي عقد في البيت الابيض لمناقشة الموضوع والذي انتهى بتغريم حسين سالم مبلغ 7 ملايين دولار حتى لا يتم توريط المخلوع.

إن مبلغ 1.3 مليار دولار سنوياً هو مبلغ تافه بالنسبة للميزانية الأمريكية بل بالغ التفاهة حتى بالنسبة لموازنة الدفاع الأمريكية التي بلغت نسبتها حوالي 38% من الموازنة العامة سنة 2012 وتقدر موازنة الدفاع سنة 2012 بحوالي 742 مليار دولار امريكي تلقي منها 1.3 مليار دولار لقيادات جيش كامب ديفيد أي ما يعادل 570\1 جزء من الانفاق العسكري الامريكي.

والمبلغ على تفاهته بالنسبة للموازنة الامريكية الا أن المخابرات الأمريكية تمكنت عن طريقه من شراء ذمم قادة الجيش المصري منذ توقيع معاهدة السلام وتأمين العدو الصهيوني، أي أن قيمة اعضاء تلك المافيا التي ترتدي الريش المزين بالرتب العسكرية ونظارات الشمس لا تزيد عن 570\1 جزء من ميزانية وزارة الدفاع فقط. وهكذا تعود أعضاء المجلس العسكري في كل موسم للمعونة الامريكية من كل عام أن يجلسوا القرفصاء في انتظار أن يوقع موظف في وزارة الدفاع الامريكية أمر الصرف، ولعابهم يسيل وهم يفركون أيديهم، وربما هتفوا (المنحة يا ريس). هل تدركون الآن قيمة المجلس العسكري وقادته وقيمة القزم الحالي وكيف ينظر لهم الأمريكيون؟ وهل تدركون كم هم صغار في نظر أصغر مدير إدارة مالية في البنجابون؟

الجيش في الحقيقة تركه الاستعمار خلفه كقوة بوليس كبيرة تحمي النظام المكلف بمهمة واحدة وهي حماية الكيان الصهيوني. قوات شرطة كبيرة متكررة في شكل جيش، يسيطر على أكثر من 80% من أراضي الدولة ويتضخم كالورم السرطاني في محاولة لابتلاع مصر كلها، ويزاحم الشعب في قوته حتى أنه يفضل عليه بنقل ضحايا حادثه مريجة بالطيران، بينما الطائرات التي دفع أموالها الشعب تحت أمر أي من قادة الجيش، الجيش في الحقيقة هو وزارة داخلية النظام، والأنظمة كلها في المنطقة، مكلفة بالإبقاء على التوازن بين الشعوب الاسلامية غرب وشرق فلسطين وبين الكيان الصهيوني وحبس الشعوب داخل أسوار، لصالح الكيان الصهيوني.

حتى المعركة الوحيدة التي حقق فيها الجيش نصراً نسبياً في اول ايامها، انقلبت لهزيمة مشينة، وصلت فيها قوات العدو الصهيوني إلى بداية طريق القاهرة وزارات رئيسة وزراء العدو الضفة الغربية للقناة لتخرج لسانها للجميع.

قوات شرطة مسلحة بالدبابات والطائرات والمدافع لا تمارس سوى مهمة واحدة، وتعتمد على جهاز إعلامي فاقد للضمير، يشيع بين الناس أن القادة الذين تصرف عليهم الولايات المتحدة وتفتح بيوتهم، يحمون الحدود. الجيوش العربية فُضِحت في أعقاب الثورات، فالجيش السوري مثلاً، تبين انه مجموعة من العصابات المسلحة تقاتل من اجل كرسي حكم يجلس عليه شخص يعتنق الديانة النصرانية والشرفاء منهم انشقوا وحملوا السلاح ضد عصابات الشبيحة المسماة الجيش السوري. والجيش السعودي، تطلق طائراته الآن لتقتل الاطفال في سوريا.

إذا أردنا ان نفهم مهمة هذه الجيوش والاصلاح المطلوب، فنظرة سريعة إلى البطولات التي قامت بها حركة حماس كافية، ويكفي أن حماس التي أدلت انف الجيش الصهيوني (الذي كسر انف جيوش العرب مجتمعة)، تتكون من متطوعين لديهم عقيدة راسخة في الأساس مما يؤهلهم ليكونوا مقاتلين.

قارن بين المقاتلين الذين نفذوا عملية ناحال عوز وكيف هاجموا بنجاح موقعاً صهيونياً لم تصل إليه الجيوش العربية وبين هؤلاء المجرمين الذين يعذبون مواطنين من سيناء في الفيديو.

بداية اصلاح مصر تبدأ بإعادة هيكلة الجيش ووضع اسس سليمة لاختيار الافراد، ووضع نظام لتلقين العقيدة الصحيحة والتخلي عن نظام التجنيد الفرعوني الذي يجعل الجنرالات متسولي المعونة الامريكية ومجندي المخابرات الامريكية بشراً فوق المصريين، فيصبح خريج الجامعة مندوب مشتريات خضروات لزوجة ضابط او سائق على عربة السادة أبناءه أو عبداً يعمل بالسخرة في مزرعة من المزارع. وللحديث بقية ان شاء الله

هيكلوا الجيش! (3)

اليوم نشرت صحيفة اليوم السابع خبراً يقول عنوانه (علم مصر مع أعلام الدول الاوربية في ذكرى الحرب العالمية الأولى)، ومشاركة عناصر من الجيش في تلك الحرب وتفاخر عسكر مصر الحاليين فضيحة تكشف عن العقيدة المعادية للدين التي قام عليها الجيش، فبعد أن سقطت مصر تحت الاحتلال البريطاني سنة 1882، قام اللورد دافرين بحل الجيش المصري الذي كان يقوده وزير الجهادية أحمد باشا عرابي وأنشأ جيشاً صغيراً لا يزيد عدد قواته عن 6 آلاف جندي بقيادة بريطانية.

كان ذلك الجيش الذي انشأه البريطانيون سنة 1882 على أسس علمانية محضة بعد أن وضع دافرين دستوراً جديداً للبلاد، هو نواة الجيش الذي يحارب أهالي سيناء الآن، كانت بريطانيا تتعامل مع مصر باعتبارها عزبة، تغير قوانينها، تضع لها دستوراً، تحل جيشاً وتنتشى جيشاً آخر، وفي العزبة لا بأس من انشاء قوة للغفر لحماية الاحتلال وترسيخه ولقطع الصلة مع دين الدولة وبالتالي يصبح هؤلاء الغفر هم حرس التجربة البريطانية الذين يتركهم الاحتلال خلفه.

من يراقب تجربة العراق بعد الاحتلال الامريكي وحل الجيش العراقي وانشاء جيش جديد بمعاداة امريكية وتدريب امريكي وقيادات موالية للاحتلال الامريكي ومعادية للسنة سيرى نفس السيناريو.

كان من المهم حل الجيش الذي حارب الانجليز مع عرابي وإقامة جيش جديد يعمل وفقاً للمزاج البريطاني ويتلقى ضباطه أوامرهم من البريطانيين بينما يتم تجنيد الأهالي غير المتعلمين إجبارياً كما كان يفعل محمد علي ليسهل تطويعهم وتوجيههم، وبحيث يصبح ذلك الجيش أداة طيعة في يد الاحتلال يحارب فقط كالمترقة بناءً على أوامر البريطانيين، وهو تكرر لتجربتهم في الهند، وظهرت باكورة ثمار خطة دافرين عندما قامت الثورة في السودان بقيادة الإمام المهدي ونجحت في هزيمة الجيش البريطاني واستعادة العاصمة الخرطوم، فتحركت حملة بريطانية سنة 1889 بقيادة اللورد كنتشنر إلى السودان لإعادة احتلاله، وتحت قيادتها لواء من الجنود المصريين يقودهم ارشيبالد هنتر وهزمت القوات السودانية في عدة معارك انتهت بمعركة عطبرة التي تم بعدها إعادة احتلال السودان.

نجحت التجربة البريطانية نجاحاً مبهرًا، فأنجحت الاحتلال جيشاً من المترقة، يتلقى ضباطه تعليماً عسكرياً فقط، ثم يخدمون في جيش قياداته بريطانية غير متصل

بواقع مصر ولا مكوها الثقافي النابع أصلاً من الدين، فيتم تخريج آلات صماء تطيع الأوامر فقط، وتعتمد علاقة الضباط والجنود، على منظومة قانونية وضعها المحتل، فلا تحريم لقتال المسلم ولا انتماء لعقيدة أو ولاء لشعب، ونظير ذلك يتقاضى الضابط والجندي رواتبهم، وكانت التجربة الثانية لذلك الجيش هي المشاركة تحت القيادة البريطانية في مواجهة الجيش العثماني الذي حاول عبور قناة السويس لاستعادة مصر من يد الاحتلال البريطاني سنة 1916 وفيها قصف ملازم مدفعية اسمه أحمد حلمي، المفترض أنه مسلم مصري، قوارب القوات العثمانية المسلمة أثناء عبورهم قناة السويس، وتذكر مصادر العسكر هذا الأمر بفخر، وتتحدث بحزن عن مقتل ذلك الضابط فيما بعد أثناء المعركة وتسميه مقتله استشهاده.

وسبق معارك سيناء ضد جيش الخلافة العثمانية، تجهيزات لدفاعات القناة قام بها فيلق العمال الذي يفاخر به العسكر اليوم، وتم استخدام هؤلاء العمال في أعمال تشمل تمهيد الطرق ومد السكك الحديدية وحفر الآبار والخنادق ومد انابيب المياه، واقامة الاستحكامات ونقل معدات التليفون والتلغراف والمهمات والذخائر والتأمين في فرنسا حيث كانت تدور الحرب في مواجهة الالمان، كما تم استخدامهم في مواجهة القوات العثمانية وكان المصريون على المستوى الشعبي (بخلاف المشاركين في تلك الأعمال) يحتقرون ذلك النوع من الأعمال، ويسمونها (السلطة).

وبلغ عدد من تم تسخيرهم للقيام بتلك الأعمال مليون و 200 الف مصري من أجل حروب لا تخص مصر من قريب أو من بعيد، وأذكر أنني نوهت في مقال سابق أنه كان من بين هؤلاء العمال، اعضاء افراد عصابة ريا وسكينة الشهيرة (حسب الله وعبد العال)، وأعمال السخرة هذه في أي دولة تحترم شعبها، ترفع بسببها قضايا دولية وتطالب فيها الدولة المحتلة بدفع تعويضات عادلة عن تسخير جزء من شعب الدولة التي وقعت تحت الاحتلال، ولكن العسكر معدومي الانتماء والعقل، يتفاخرون بمشاركة مرتزقة مصريين في معارك ضد دولة الخلافة وفي أعمال السخرة التي لا يقوم بها سوى العبيد.

كانت هذه هي نشأة الجيش المصري، قيادة اجنبية وضباط علمانيون وجنود جهلة، تلك هي المنظومة التي شكلت نواة الجيش المصري الذي ورثه الملك فاروق، والذي كان ضباطه يقبلون يد الملك، والذي قام فيما بعد بانقلاب يوليو 52، وهو الجيش الذي قاد مصر لهزيمة 67 والذي وصلت على يده قوات العدو الصهيوني للكيلو 101 على طريق مصر السويس في حرب اكتوبر 73 التي يروجون للشعب أنها نصر أكتوبر المجيد!

بالطبع لا يخلو الجيش دائماً من الضباط والجنود الشرفاء، فالصاغ محمود لبيب مثلاً، وهو مؤسس تنظيم الضباط الأحرار عمل على اختراق الجيش من الداخل وتكوين تنظيم من ضباط متدينين وبالطبع لم ينجح في ذلك الا لوجود ذلك العنصر المتدين الشريف بالجيش، ولكن عبد الناصر الذي استلم منه اسماء الضباط اثناء مرض موته ادخل للتنظيم ضباط شيوعيين وفاسدين امثال شمس بدران مثلاً وهو عنصر يلقى رضا من المحتل حيث قال كبير ميث روزفلت ضابط المخابرات الامريكي لأعضاء الكونجرس عن الضباط الأحرار، قبيل انقلاب 1952 (هؤلاء الضباط العلمانيون يشاركون امريكا توجهاتها)، كما ذكر مايلز كوبلاند في كتابه لعبة الأمم.

ولذلك، فلا عجب أن يتنقل ضباط الجيش بين احضان ضباط المخابرات الامريكية والصهيونية، بدءاً من عبد الناصر وانتهاءً بمجموعة الفشلية الحاليين، ولا عجب أن تنشر صحيفة امريكية نبأ اجتماع وفد من ضباط المخابرات الحربية بأشقائهم في

المخابرات الصهيونية للتنسيق لإسقاط أول رئيس منتخب سنة 2013 قبل الانقلاب، فذلك الجيش هو منتج بريطاني ولا يصل لقيادته أبداً الا لص أو فاسد أو جاهل (حتى بالمعايير العسكرية) ولم يكن سعد الدين الشاذلي وغيره من شرفاء الجيش الا استثناء فرضته الظروف وقتها!

ذلك هو الجيش الذي يدمر مساكن أهالي سيناء ويقتلهم الآن لصالح الصهاينة وحفاظاً على أمنهم القومي، ما نراه الآن كان مختبئاً تحت السطح لمدة عقود ولم نكن لنراه لولا الانقلاب، وكشف حقيقة منظومة الجيش التي تسيطر على اقتصاد مصر وتستعبد شبابها بنظام تجنيد فرعوني هو نصف حل مشاكل مصر الآن.

نعم يجب الغاء نظام التجنيد الحالي، ونعم يجب نبش تاريخ هزائم تلك المؤسسة التي تعد من أخطر مخلفات الاحتلال البريطاني.. نعم يجب فضح فسادها وعمالة قادتها للاحتلال.. نعم يجب هيكلة ذلك الجيش وغزيلة صفوفه وتنقيته من الخونة وإبعاده تماماً عن السياسة وانشاء جيش على أسس من عقيدة الاسلام، دين مصر منذ اربعة عشر قرناً.

مؤسسة عظيمة أوي يا بطاطا!!

هكذا سمعت من يمدحون الجيش المصري رغم كل ما شاهدوه من مجازر ورغم الجنود السفلة الذين شاهدوهم يقتلون بلا أدنى دين أو ضمير

هناك من محى عقول البعض ووضع مكانها كتلة من الفشار غير الصالح للاستهلاك

هناك من اغتصب هؤلاء فكراً، فأصبحوا يمدحون جلاذيتهم وسارقيتهم ويهللون لخونة الله ودينه

متلازمة ستوكلمم التي اصابته حتى بعض من يدعون أنهم مع الثورة

ذات النفوس الدنيئة التي تهتف للفتوة الذي يهتك اعراضهم ويستولي على أموالهم ويفرض عليهم الاتاوات

الجيش المصري يقتلهم ويسرقهم ويستعبدهم ويخونهم ويعمل عبداً لدى اعداءهم ويجلد ظهورهم ويقتل ابناءهم ويستحيي نساءهم وهم يتراصون على الجنبيين مصفقين هاتفين (عاشور الناجي اسم الله عليه!!)

مؤسسة عظيمة؟؟؟! !

مؤسسة عظيمة أوي يا بطاطا!!

قوموا من سباتكم أيها المغتصبون فكراً ورمموا عقولكم وإلا سنتقرضون كما انقرض أخوتكم الديناصورات من قبلكم

الفصل السادس عشر

شرفاء الجيش والعساكر الغلابة

تمهيد

بسم الله الرحمن الرحيم

إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضَ اللَّهِ وَسِعَةً فَتُهَاجِرُوا فِيهَا فَأُولَئِكَ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا

صدق الله العظيم

قال البخاري: حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ، حدثنا حيوة وغيره قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن أبو الأسود قال: قطع على أهل المدينة بعث، فاكتتبت فيه، فلقبت عكرمة مولى ابن عباس فأخبرته، فنهاني عن ذلك أشد النهي، ثم قال: أخبرني ابن عباس أن ناسا من المسلمين كانوا مع المشركين، يكثر سواد المشركين على رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي السهم فيرمى به، فيصيب أحدهم فيقتله، أو يضرب عنقه فيقتل، فأنزل الله [عز وجل] (إن الذين توفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم) رواه الليث عن أبي الأسود.

وقال الضحاك: نزلت في ناس من المنافقين، تخلفوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة، وخرجوا مع المشركين يوم بدر، فأصيبوا فيمن أصيب فنزلت هذه الآية الكريمة عامة في كل من أقام بين ظهرائي المشركين وهو قادر على الهجرة، وليس متمكنا من إقامة الدين، فهو ظالم لنفسه مرتكب حراما بالإجماع.

(الآية وجزء من التفسير من تعليق لأحد الأخوة القراء وقمت بالتأكد من تفسير الآية الكريمة ونقل جزء آخر من تفسيرها - تفسير بن كثير) والآن،

ألا يعلم مجندو الجيش الصهيوني أن جيشهم هو قوات أمن مركزي للكيان الصهيوني؟

ألا يعلمون أنهم قتلوا المسلمين في رابعة واحرقوا بهم المستشفى الميداني واحرقوا المساجد وقصفوا بيوت المسلمين في سيناء وأنهم يقتلون النساء والأطفال والشيوخ ويغتصبون النساء بل والرجال في سجونهم؟

ألا يعلمون أن الطيران الصهيوني يستبيح سماء سيناء بشكل شبه يومي بعلم جيشهم الصهيوني؟

ألم يقرأوا عشرات التصريحات لشاويش الانقلاب التي قال فيها أنهم يحمون أمن "الكيان الصهيوني"؟

فلماذا تقفون معهم؟

لماذا لا تهربوا من التجنيد؟

لماذا يجب على ملايين المسلمين في مصر أن (يتفهموا) ظروفكم المزعومة وأنتم تضيفون لهم بأنفسكم عدداً؟

لماذا يجب على ملايين المسلمين في مصر أن يتعرضوا لإرهاب العصابة العسكرية التي لولا وجودكم بجانبها ما تجرأت على ارتكاب تلك الجرائم الارهابية في حق الشعب؟

كان المسلمون يهاجرون بعد بعثة النبي صلى الله عليه وسلم، فلماذا لا تهاجروا في مصر وهي واسعة؟

لماذا يجب على الناس أن يتفهموا) أنكم مجبرون حين يقتلهم جيشكم المصري؟

لماذا يجب على الناس أن يتفهموا) أنكم مجبرون حين يغتصب جيشكم المصري، نساؤهم؟

لماذا يجب على الناس أن يتفهموا) أنكم مجبرون حين يحرق جيشكم المصري، جنائين شهداءهم؟

لماذا يجب على الناس أن يتفهموا) أنكم مجبرون حين يتعاون جيشكم المصري مع الكيان الصهيوني وهو يقصف المسلمين الخارجين من المساجد في سيناء أو وطائراته تستبيح سيناء؟

لماذا يجب على الناس أن يتفهموا) أنكم مجبرون حين يسرق جيشكم المصري أقاتهم ويقف ببناذقه ودباباته ليمنح لقرارات زيادة أسعار الوقود بينما تزيد رواتب ضباطه؟

لماذا يجب على الناس أن يتفهموا) أنكم مجبرون حين يحارب جيشكم المصري الاسلام ويمنع الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وحين يخرج المجرمون على الشاشات للتطاول على الدين وهم في حماية جيشكم المصري؟

أياً كانت هوية من يقتلون جنود ذلك الجيش المجرم أو اسبابهم، فلا أحد يهتم سواء كانت المخبرات من تقتلهم أو مسلحون تابعون لتنظيم ما أو سواء كانوا من الشعب الذي ضج من جرائم ذلك الجيش المصري، هذا ليس مهماً في نظري..

يا من تنضمون للجيش المصري و(تكثررون سواده)،

أنتم لستم مجبرون

سيسألکم الملائكة (فِيمَ كُنْتُمْ)

ولو قلتم لهم (كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ)

سيقولون (أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةً فَتُهَاجِرُوا فِيهَا)

وهم في النهاية (مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَسَاءَتْ مَصِيرًا)

من يموت من هؤلاء ليس شهيداً

يا مجندي الجيش المصري أنتم لستم مجبرين، أنتم منافقون

أنتم لستم عساكر غالبية كما يحاول مرضى القلوب أن يقتنعوكم

أنتم منافقون

سيحاسبكم الله على التحاكم بالجيش المصري

ولو كنتم ضد حكم العسكر ولو كنتم ضد الانقلاب فدخلكم الجيش المصري

يعني أنكم منافقون

هذه آيات الله صريحة فلا تردوا على أمة الله آيات عرابي

بل جادلوا ملائكة الله الذي انزل هذه الآيات الكريمات حين يسألونكم (فِيمَ كُنْتُمْ)

وامنعوهم من القاءكم في جهنم ان استطعتم

وللذين سيقولون إنني اعيش (مرفهة) خارج مصر، أقول ; لا اعيش مرفهة كما تتصور بل وحتى لو كنت اعيش مرفهة (ولست ملزمة بأن انفي هذه الأكاذيب)، فأنا امرأة وحضرتك (من المفترض) رجل!!
 خلقتي الله امرأة وخلقك (المفترض) رجلاً
 لست ملزمة بأن احمل اعباء الرجال
 أنت من يجب أن يقلق وأن يراجع طبيباً، إذا ساءك أن اتحدث في هذه الأمور!!

جيش المعونة الامريكية!

البعض يصر على أن كشف فضائح جيش المعونة الأمريكية خيانه!
 وإليك بعض الأسئلة:

عندما اغرق الله فرعون وهامان وجنودها، هل سقطت مصر أم خلصها الله من الظلمة المجرمين؟
 عندما حل اللورد دافرين البريطاني جيش عرابي، وانشأ جيشاً تابعاً للاحتلال، هل كان جنود الجيش الذين حاربوا تحت قيادة الاحتلال، خونة أم وطنيين من وجهة نظر حضرتك؟
 عندما حارب الجيش الذي انشأته بريطانيا، ثورة اشقاءنا السودانين، وجيش الخلافة العثمانية في سيناء لمنعه من تحرير مصر من الاحتلال البريطاني، وامتد الجيش البريطاني بالماء لتسهيل عملية احتلال القدس سنة 1917، هل كان جيشك هذا وطنياً أم خائناً؟
 عندما حارب الجيش مع قوات الاحتلال البريطاني، ضد الالمان في العلمين، هل كان ذلك الجيش يخدم الشعب أم يخدم بريطانيا التي كانت تحتلنا؟
 خلال عمر ذلك الجيش، بعدما انشأه المعتمد البريطاني سنة 1886 وحتى جلاء البريطانيين، هل اطلق ذلك الجيش رصاصة واحدة على الاحتلال؟
 عندما انسحب ذلك الجيش من سيناء سنة 1956، ليجتلبها الصهاينة ويعلموا ضمها، وقولم أهل القناة القوات الاجنبية، هل كان هذا جيشاً أصلاً؟
 عندما كان المخلوع يقود طائرته ليلقي بال سلاح للمغرب لمساعدة شعب شقيق في صراع ضد شعب شقيق آخر، ثم تم أسره ويقال أن احد الضباط المغاربة صفحه على وجهه، هل كان ذلك الجيش بمثلك؟
 عندما هاجم المقبور عبد الناصر شعب اليمن وكان جنوده يقتلون النساء والاطفال في قرى اليمن وطائراته تقصف قراهم بالسلاح الكيماوي، هل كان هذا انتصاراً من وجهة نظرك؟ وهل تعد تلك العصابات جيشاً أصلاً؟
 عندما فر جنود المقبور عبد الناصر والقوا سلاحهم وارتدوا الجلايب وتم اسر بعضهم بالملايس الداخلية وكان الصهاينة ينقلونهم على عربات ويسمونهم خرفان، واحتلت سيناء، هل كانت تلك العصابات المسلحة التي استعرضت عضلاتها على أهل اليمن ثم ركلهم الصهاينة على مؤخراتهم، جيشاً أصلاً؟
 عندما تشاهد ضباط عصابات الجيش يلتقطون الصور بجوار مسجد رابعة المشتعل بالنيران وبعد أن قتلوا واحرقوا الجثث، هل لا تزال تصر على أن تلك العصابات جيش وطني؟
 عندما ترى ضابطاً يقف وسط فصل دراسي بين اطفال مدرسة ابتدائية، هل تصر على اعتبار تلك العصابات جيش؟
 عندما ترى ضابطاً يرفع سلاحه في وجه فتاة في المرحلة الاعدادية، هل تعتبر فرد العصابات ذلك رجلاً أصلاً؟

عندما ترى جنوداً يتجمعون حول مواطن مصري في سيناء ويركلونه ويعذبونه ثم ترى صوراً الجثث، هل تعتبر هؤلاء المجرمين المرتزقة بشراً أصلاً؟

عندما ترى جنوداً طوالاً عراضاً يركلون فتاة ويعرونها، هل تعتبرهم رجالاً؟

عندما ترى ضابطاً وجنوداً يفجرون منازل أهل سيناء من أجل عيون اسياهم الصهاينة، هل تعتبر هؤلاء وطنيين أم خونة؟

عندما ترى طياراً يقصف منزلاً في سيناء بالأباتشي، هل تعتبر ذلك الجبان رجلاً؟

عندما ترى ضابطاً يرفع سلاحه في وجه فتاة ثم ترى ضابطاً آخر يفر في دبابة محصنة ويجري بها هلعاً من امام بندقية، هل تعتبر هؤلاء الجبناء جيشاً؟

عندما تشاهد صور المدرعتين التين استولى عليهما مسلحون في سيناء، هل تعتبر هؤلاء العجزة جيشاً؟ هل تدرك ماذا يمكن أن يفعله بهم جيش نظامي آخر؟

عندما تسمع أم احد قتلى تلك العصابات تشهد على ابنها بأن ابنها احرق بشراً وقتلهم، هل ما تزال لديك ذرة ضمير لتعترف حتى بينك وبين نفسك أن هؤلاء

مجرمون فجرة؟

عندما تقرأ أن وفداً من المخابرات الحربية سافر إلى الارض المحتلة للقاء اسياهم في الموساد للتنسيق لإسقاط رئيسك، هل ما تزال ساذجاً لتعتبر أن مصر بها

مؤسسات وطنية؟

اليس جيش العار هذا هو من قبل بتعيين ذلك الخائن النكرة ابن المثالية كضابط، ثم

قام بترقيته؟

نعم الجيش به اخوك وابن عمك وجارك، ولكن هل يملك هؤلاء من أمر انفسهم

شياً؟

اخوك وجارك وابن عمك التحقوا بتلك العصابات بسبب نظام التجنيد الفرعوني،

ولكن بإمكانهم الا يتقدموا للتجنيد اصلاً، فهم اما سيكونون خدماً للضباط ينظفون

منازلهم او سيطلقون النار على المدنيين، فأى عار هذا؟

الشرفاء الآن في الجيش عليهم أن يخلعوا زي العار الذي يرتدونه، والا يشاركوا في

اجرام تلك العصابات.

عصابات الجيش اصبحت عاراً على كل من ينتسب إليها وارجوك لا نقل أن خلافك

مع قادة الجيش، فهل كانت كل تلك الجرائم ستتم لولا طاعة هؤلاء المرتزقة لأوامر

الخونة؟

نعم هناك شرفاء ولكنهم مبعدون وغير مؤثرين..

ويجب الآن على كل من تبقى لديه ذرة دين وضمير أن يترك تلك العصابات ويخلع

عنه زي العار!!

بعد مجزرة رابعة حددت العدو وعرفت من هو

هو مؤسسة الجيش المصري

تلك العصابات التي تأتمر بأوامر الكيان الصهيوني

تلك العصابات التي تنهب مصر والتي تركت سد النهضة يمر حتى يتم إحكام

مخطط تدمير مصر

تلك العصابات التي قامت بالانقلاب

تلك العصابات التي تدمر سيناء لحساب العدو الصهيوني

تلك العصابات التي تتاجر في كل شيء والتي حرمت على المصريين الهواء

تلك العصابات التي لم تترك جرماً لم ترتكبه

هناك طريقتان لمواجهة ذلك التهديد وتحبيده تماماً

الأولى: طريقة صلاح الدين الأيوبي الذي واجه جيش العبيديين وقام بتدميره وسحقه

ولم يبق فيه جندياً واحداً وحطمه في أكثر من معركة

الثانية: (وهي الطريقة التي نملكها حالياً) وهي تفكيكه إعلامياً عن طريق دعوة

المجندين للهروب من العبودية وهي طريقة غير مكلفة ومضرة للغاية للجيش

المصري، فبمقدور كل أسرة أن تسحب ابناءها من تلك المؤسسة ولن يتبقى فيها

سوى الضباط وهي طريقة تعتمد على تفكيك جبهة العدو داخلياً وتقليص حجم

التهديد إلى أدنى الدرجات

ولكل من يقول ان هذا سيجعل مصر بلا جيش، أقول:

كانت مصر بلا جيش وقت حملة فريزر وكان المصريون هم الجيش وانتصروا
انسحب جيش المقبور عبد الناصر من سيناء وتركها للصهاينة الذين دمروا اسلحته
وتوسل للشعب أن يقاوم البريطانيين والفرنسيين وقاومهم
في تمثيلية حرب 73، تم حصار الجيش الثالث وأسر 8 آلاف جندي ووصل العدو
إلى مشارف القاهرة ولكنه فشل في دخول الاسماعيلية والسويس بسبب مقاومة
الشعب
الشعب هو الجيش وما تلك المؤسسة المصرية الا عصابات مرتزقة تسيطر عليه
التخلص من سيطرة الجيش المصري على مصر يعني تحرر مصر بعد احتلال
دام قرنين
التخلص من الجيش المصري يعني عودة مصر إلى هويتها الاسلامية

صلاح الدين لم يقل أخويا واخوك

في عهد دولة الاحتلال العبيدية في مصر
(وكانت احتلالاً شيعياً مالياً للصليبيين كما هو الحال الآن)
جف النيل (كما بدأ يحدث الآن في مصر)
وجاع الناس (كما يحدث الآن في مصر)
وحدثت مجاعة تُعرف باسم الشدة المستنصرية
(كتب عنها بالتفصيل منذ أكثر من سنتين)
وأكل الناس القطط والكلاب وجثث الموتى
وباعت سيدة ذهبها مقابل ألف دينار لتشتري به جوال دقيق لتصنع خبزاً، فتخطفه
منها الناس ولم يتبق لها سوى حفنة دقيق صنعت منها رغيفاً
فأصبح الرغيف بألف دينار
وبيعت حارة كاملة بطبق من الطعام
وسُميت بحارة الطبق
وكان الناس يقفون على أسطح المنازل بالكلايب ليصطادوا المارة ويأكلوهم
ولم تتطهر مصر من الحكم العبيدي الشيعي
الا بالإجراءات التي اتخذها صلاح الدين
الذي حارب جيش العبيديين ودمره في معركةين (وقعة الأرمين - ووقعة السودان)
لم يزل الحكم الشيعي الا بتدمير جيش العبيديين
ولن يزول حكم العسكر الا بتفكيك الجيش المصري
ودعمك من تخاريف حماية المؤسسات التي يطنطن بها البعض
فلا هؤلاء البعض قادرون على طرح رؤية للتغيير
ولا حتى عبيد العسكر وأرامل الجيش المصري بقادرين على رفع أصواتهم إن
وجدوا تغييراً حقيقياً على الأرض
الدعوة لتفكيك الجيش المصري ومنع الشباب من التجنيد
هي خطوة أولى على الطريق الصحيح
ولا أدري كيف يعترض البعض على دعوة الشباب لعدم التجنيد

هل يدعون للثورة وفي الوقت ذاته يسعدهم أن يروا جزءاً من الشباب يتحولون إلى تروس في آلة قتل وارتكاب مجازر في سيناء؟

تفكيك الجيش المصري هي الخطوة الأولى الأهم لخلاص مصر من قاذورات العسكر

صلاح الدين لم يقل إن جيش الفاطميين (أخويا وأخوك وابن عمي وجارك وجاري) صلاح الدين حارب جيش الفاطميين وهدمه ودمره وفتته وشتت شمله وسحقه ونفى من تبقى منهم ولم يرحم منهم أحداً

صلاح الدين لم يجد سذج مغفلين جهال لا يفقهون، ينزعجون من نواياه لهدم جيش الفاطميين الشيعي ويتحدثون عن الحفاظ على مؤسسات الدولة بل هدم مؤسسات الفاطميين على رؤوسهم وعزل القضاء الشيعة وعطل الازهر الشيعي واحرق كتبهم

الحل في مصر هو هدم تلك الدولة على رؤوسهم وحل جيشهم وتفكيكه وتفكيته وتشنيت شمله وسحقه وتفكيك كل المؤسسات وحلها

وهدم هياكل القضاء والاعلام والصحف والازهر الصوفي المتشيع وتحجيم عصابة الكنيسة بعد معاقبة كل من شارك في الانقلاب او سرقة اراضي منهم

يجب هدم تلك الدولة التي اقامها محمد علي وأكملها المقبور عبد الناصر وتدميرها ودفنها

هذا بالطبع غير القصاص المستحق من كل مجرم

ومن يقول بغير ذلك فهو ساذج أهبل لا يفقه

لابسو الطراير

السادة المغفلون الجهلاء لابسو الطراير

هؤلاء المتاعيس المتظاهرون بأنهم سياسيون

القوم الذين لا يكادون يفقهون قولاً

الأغنام التي تردد ما تسمع دون أن تفهم

الذراويش المغيبون عقول البعوض

الذين يدعون للحفاظ على الجيش المصري

عراة الفكر وضلوا العقول الذين يرددون خرافة شرفاء الجيش الوهميين

عديمو العقل مسخرة البشر الذين يبررون جرائم الجيش المصري او يتعامون

عنها ويدعون للحفاظ على مؤسسات العسكر

اتدرون أن رجلاً واحداً وقف في وجه أقوى دولة في العالم؟

رفض حرباً لأنها تخالف دينه

قالها ولم يخش شيئاً

لم يخش على وظيفة يتقاضى راتبها آخر الشهر

رفض حرب فيتنام وقال عنها

"هذه الحرب ضد تعاليم القرآن، وإننا كمسلمين ليس من المفترض أن نخوض حروباً إلا إذا كانت في سبيل الله ورسوله. نحن لا نشارك في حروب النصارى أو حروب أي من الكفار"

حاكموه فأصر على موقفه

انه محمد علي رحمة الله عليه

كيف ترون أنفسكم أيها الأقرام الصغار عندما تقرأون ما فعله وأنتم ترددون (الجيش الماسري دا أخويا واخوك)

الا تستحون من انفسكم أيها الصغار؟

الا تحتقرون أنفسكم حين تدافعون عن ضباط وجنود مجرمين لأوهام وجدتم عليها اباؤكم؟

أَوَلَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ شَيْئاً وَلَا يَهْتَدُونَ.

تقول لهم ان من يحاربون في سيناء هم جند الشيطان

هم من أخلوا رفح وهم من يطلقون النار على الأمنين

يقولون: جيشنا وجنودنا عاااا

تقول لهم أن طائراتهم تدك بيوت المسلمين فتقتل النساء والشيوخ والأطفال

يقولون: جيشنا وجنودنا عاااا

تقول لهم أنهم ينسقون مع الكيان الصهيوني الذي تستبيح طائراته سيناء

يقولون: جيشنا وجنودنا عاااا

يحدثونك عن آخر جيش في المنطقة وأن سقوط (جيشهم) سيعني احتلال الكيان الصهيوني لمصر!!!

تحاول أن تشرح لهؤلاء أن ذلك الجيش هو قوات أمن مركزي الكيان الصهيوني وأن كل الجرائم تتم بالتنسيق معه

يقولون: جيشنا وجنودنا عاااا

تحاول أن تشرح لهؤلاء أن هذا فرح بهلاك الظالمين وتذكر له الآيات الكريمة والأحاديث الشريفة

يقول لك: أنت تشمت عاااا

تحاول أن تشرح لتلك العقول أنك لا تشمت

تقول لهم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال عن قتلى بدر "نتنى"

يكرر: أنت شامت عاااا

تحاول أن تشرح لأحدهم أن ما تقوله ليس شماتة

فيصر على حماقته!!

ويرد عليك ومخاطبه يتدلى من أنفه ولعابه يتساقط على ملابسه وقميصه والطاسة تلتف حول رأسه:

جيشنا وجنودنا عاااا

عقول تكونت من مخلفات مفاهيم ماسونية حشرها المحتل بعملائه الفكريين في عقول هؤلاء الجهلة

فصاروا يعتقدون ديننا غير الدين وصار الدين الحقيقي غريباً

وصاروا لا يكادون يفقهون قولاً.. صم بكم عم
 وهم لا يدركون هذا حتى ولا يفقهونه
 يجعلون اصابعهم في آذانهم
 كمثل الحمار يحمل أسفاراً
 كالأنعام بل هم أضل
 بل هو فوق كل ذلك منافق يعلم في قرارة نفسه أنه كاذب
 ولا يجرؤ أحدهم على الدعاء أن يحشره الله مع فطانس الجيش المصرائلي
 هؤلاء المصابون بفيروس العقيدة البديلة
 جماعة يحيا الوطن
 المقلوبون فكربا
 المنتكسون عقلياً
 عقولهم قطار خرج عن القضبان من زمن
 يعيشون في عالم مواز يظنونه عالماً لأنه يُحدث ضجيجاً
 لكنهم خارج التاريخ.. لا يهتدون ولا يعقلون ولا يفقهون
 معتقو الديانة الماسونية المكسوة بقشور جاؤوا بها من الاسلام
 ناصريون شيو عيون صيفاً ليبراليون ماسونيون شتاءً
 لا يعرفون رؤوسهم من أقدامهم
 سكارى وما هم بسكارى
 أتحدث عن يسمون أنفسهم نخباً ولا اتحدث عن البسطاء

لتفتحن القسطنطينية، فننعم الأمير أميرها، وننعم الجيش ذلك الجيش

صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم
 هذا هو الحديث الوحيد الذي قاله الرسول عليه الصلاة والسلام عن جيش ما
 لكنه لم يصف جيش المكرونة والكفتة بأنه (خير أجناد الأرض)
 لم يقل إن قتلة العزل في رابعة (خير أجناد الأرض)
 لم يقل إن جنرالات قاعات الأفراح وضباط الموالد وحملة الصاجات ومتعهدي
 الرقصات في دور الجيش المصرائلي، (خير أجناد الأرض)
 لم يقل إن ضباط قوات أمن مركزي الكيان الصهيوني، (خير أجناد الأرض)
 لم يقل إن من يقصفون سيناء وينسقون مع العدو الصهيوني، (خير أجناد الأرض)
 لم يقل إن المجندين الذين يمسحون سلالم بيوت ضباط الكفتة، (خير أجناد الأرض)
 لم يقل إن الضباط الذين كانوا يبيعون إبر بوابير الجاز في اليمن ويقتلون المسلمين،
 (خير أجناد الأرض)

لم يقل إن الجيش الذي زحف على مؤخرته في سيناء في 67، (خير أجناد الأرض)
 لم يقل إن الجيش الذي حاصره العدو الصهيوني وانتصر عليه في 73 ووصل
 لمشارف العاصمة بعد أن اسر منه، 8000 أسير، (خير أجناد الأرض)
 لم يقل إن هؤلاء الرعايا الباحثين عن شهادة تجنيد، (خير أجناد الأرض)
 لم يقل إن كتائب أوكا وأورتيجا، (خير أجناد الأرض)
 لم يقل إن جيشاً يضم هؤلاء النشالين الجديرين بوجوه عصابات النشل ولصوص
 حبال الغسيل كبلحة وأعضاء المجلس العسكري، (خير أجناد الأرض)
 لو صدقت أن الرسول عليه الصلاة والسلام سمي هؤلاء، (خير أجناد الأرض)
 فعليك أن تتعالج
 حديث (خير أجناد الأرض) هو حديث باطل لا يصح يقوله العسكر ليستمروا في
 استعباد البسطاء والمهاويس
 اللهم صلي على سيدنا محمد وبارك على آله وصحبه وسلم

سلامة وطنيتك!!

سلامة وطنيتك بالعامية لأن البعض لا يفهم الا بالعامية،
 عن الذين قتلوا من الجيش المصري ولأن البعض لا يكادون يفقهون قولاً:
 ربنا مش هيسأل عن جنسية أو وطنية حتى لو كان المحتل ابتدعها وصدقها بعض
 الدواب واعتقوها كدين بدل الدين!!
 ربنا مش هيسأل عن ابنك واخوك وخالتك.. ربنا هيسأل عن دينك انت.. وإذا
 حضرتك فاكرا ان ربنا هيرحم شوية مجرمين بيحاربوا المسلمين وبيرفعوا عليهم
 سلاح لمجرد ان اسمهم مصريين في البطاقة،
 وإذا كنت بتعتقد أن كل اللي لابس ليس عسكري من حقه يقتل، طالما بيقتل باسم
 الدولة الوطنية العلمانية اللي انت اصلا ما تعرفش ان المحتل عملها وجعلها دين
 ليك بدلاً عن الدين اللي ربنا نزله،
 وإذا كنت مغفل اوي لدرجة إنك تعتقد ان ربنا مش هيعاقب قاتل ولا يدخله جهنم
 لمجرد انه اخوك،
 وإذا كان عقلك على قدك لدرجة إنك مش عارف ان ابو سيدنا ابراهيم في النار وابنه
 سيدنا ابراهيم ربنا جعله للناس اماما وان عم النبي عليه الصلاة والسلام نزل فيه
 قرآن يبشره بجهنم مع ان ابن اخوه هو سيد ولد آدم وخاتم الأنبياء والمرسلين عليه
 الصلاة والسلام،
 وإذا كنت مش قادر تعرف ان الدين اللي انت بتعتقدته هو نسخة معدلة بعيدة شوية
 عن الاسلام، اسلام بس معاه شوية خزعبلات حشرها في عقلك اعلام العسكر،
 وإذا كنت مش قادر تعرف ان الاسلام مفيهوش جيش الزامي ولا دولة وطنية بتقوم
 على الحدود،
 وإذا كنت مش قادر تعرف ان الاعلام اللي انت بتعتبرها مقدسة، عملها اتنين هما
 مارك سايكس وجورج بيكو وضحكوا عليك بيها،

وإذا كنت مش قادر تعرف ان حضرتك عامل زي البدائيين اللي حكى عنهم أنيس منصور اللي هبطت في جزيرتهم طيارة هبوط اضطراري، فعبدوا الطيارة و عملوا لها صنم من القش ولسة مستنبيين عودة الطيار من السماء،
 وإذا كنت مش قادر تعرف ان حضرتك بدائي بتعبد حثة قماش والدين اللي انت بتعتنقه هو نسخة معدلة من الاسلام مش الاسلام بالضبط،
 إذا كنت مش قادر تستوعب كل ده، (ودي مسائل في مستوى عقل أي انسان سواء كان متعلم أو مش متعلم)، فالموضوع بسيط جدا . .
 ادعي ربنا انه يحشرك مع اللي انت بتسميهم شهداء وبتقول عليهم اخوك واختك وخالتك لمجرد ان اعلام العسكر ضحكك عليك وقال لك ان اللي بيموت من عصابات الجيش دول شهداء!!
 وسلامة وطنيتك!

شرفاء الجيش المختبئون في السرداب

في تلك الأمسية من ليالي ديسمبر سنة 1954، كانا يجلسان في شرفة المنزل، وفي يد كل منهما كوب من الشاي، كان الحديث يدور عن خير إعدام الشهيد عبد القادر عودة، الاثنان كانا يشعان بالغضب، تلك العصابة من الضباط فاق إجرامها كل الحدود، ولا بد من التخلص منها.

قال لصديقه وهو يومئ برأسه في لهجة العارف ببواطن الأمور: "ضباط الجيش الشرفاء لن يسكتوا على عصابة الضباط، وسيقومون بانقلاب، ويخلعون عصابة عبد الناصر ورفاقه"

عبد الناصر قام بتسريح كل الضباط فوق رتبة بكباشي!

قالها ردا على صديقه ثم قام عائدا إلى منزله، وقد بقي السؤال معلقا، متى يتحرك شرفاء الجيش ليخلعوا عصابة الضباط؟

بعدها بسنتين، جمعتهم الشرفة وأكواب الشاي وبوادر الشتاء من جديد، وكان الحديث يدور همسا هذه المرة، فقد تغير كل شيء، وأصبح الرأي من المواقف وكبائر الذنوب في مصر التي أخذ لون هوائها يتحول إلى السواد.

غاضبا كان، يعلو صوته فيشير إليه صديقه المؤمن بالجيش أن يخفض صوته لأن (الحيطان لها ودان) لقد احتل الصهاينة سيناء، وانسحب الجيش بالأوامر، ومنع عبد الناصر سلاح الطيران من توجيه أي ضربة للعدو، ماذا ننتظر لنثور على هؤلاء الخونة؟

تلقت صديقه حوله، ثم أشار بكفه على فمه، أن اخفض صوتك، ثم قال: "الجيش فيه شرفاء، سيتحركون لتخليص مصر".

بعد هذا المشهد بسنوات:
ما يزال في جلسته القديمة التي لا يغيرها، جالسا على المقعد الخشبي في الشرفة،
ممسكا بكوب الشاي، بدأت بعض الأخاديد تغزو وجهه، فقد كانت السنوات القليلة
الماضية قاسية.

على المقعد المقابل يجلس صديقه، وحزن عميق جاثم على وجهه.

فقد كانت العصابة قد أدمت الشيخ سيد قطب.

لم يكن الصديقان قد شاهدا صورة الشيخ سيد قطب يسير ثابتا مرفوع الرأس نحو
المشقة، ولكن الوجود كان سيد الموقف، وبدا لهما أن الهواء نفسه قد تجمد.

دموع ماجت في أعينهما، سيطر عليها الاثنان بالكاد.

في ذلك الوقت، كان جيش عبد الناصر يرتكب مجازر، يخجل منها إبليس، ضد
أهلنا في اليمن، كانت الأنبياء شحيحة ولكن ما يصل منها كان مروعا.

قرى كاملة يقصفونها من الطائرات بالأسلحة الكيماوية.

الجنود يدخلون قرى فيذبحون أهلها.

تمالك نفسه وتكلم.

قيادات الجيش فاسدة، ولكن شرفاء الجيش لن يتركوا هذه العصابة تستمر في
فسادها.

لم تكن حالته تسمح بالجدال، كان يسيطر على دموعه بمعجزة.

فتركه عائدا إلى منزله دون كلمة واحدة.

سنة أخرى مرت.

واجتمعا في الشرفة ذاتها.

كان العدو الصهيوني قد احتل غزة والضفة وسيناء والجولان واحتل المسجد
الأقصى.

كان جنود عبد الناصر القادمون من اليمن قد شُحنوا على عجل إلى سيناء، بعضهم
وقع في الأسر، والبعض الآخر قتل، بينما نجا البعض الآخر بعد أن أنقذهم مرشدو
القناة مقابل بطيخة وشمامة للرأس.

قال له في نهاية المناقشة:
"الجيش فيه قيادات فاسدة، لكن شرفاء الجيش لن يرضوا عن الهزيمة، وسيطيحون بعصابة عبد الناصر!"

نظر له صديقه في ذهول، ووضع كوب الشاي على الطاولة الصغيرة، وانصرف.

جلسات أخرى جمعتهم في سنوات تالية في الشرفة.

خدع الاثنان في هزيمة أكتوبر.

ثم اكتشف الصامت الخدعة بعد توقيع السادات لاتفاق السلام مع العدو.

وفي كل مرة كان صديقه يرد عليه: (شرفاء الجيش سيتحركون لإنهاء المهزلة).

سنوات كثيرة مرت على القاهرة، فازدادت تجاعيد المدينة العجوز.

وهو في الشرفة ذاتها التي تحولت إلى كهف.

قتلوا الشهيد سليمان خاطر.

حوصرت غزة لحساب العدو.

تم إطلاق سراح جواسيس العدو.

خianat وفساد وسرقة بالمليارات وتدمير وتخريب.

وهو جالس ينتظر شرفاء الجيش.

جلسات أخرى جمعت بينهما.

مجزرة رابعة وتهجير أهالي رفح والطيران الصهيوني الذي يمرح في سيناء،
وخيانة عظمى ترتكبها عصابة الانقلاب يومياً، شاهد الرجل فيديو الجنود الذين
يعذبون اثنين من أهالي سيناء قبل قتلهم، وشاهد فيديو الشاب الفلسطيني
المضطرب عقلياً الذي قتله جندي مصري وشاهد وشاهد وشاهد.

وفي كل مرة في الشرفة ذاتها يؤكد الرجل أنه بانتظار شرفاء الجيش.

الرجل يجلس في شرفته منتظراً مشعلاً بعض الشموع، مؤمناً أن شرفاء الجيش
اختبأوا في السرداب منذ ستين عاماً، وسيخرجون في الوقت المناسب لينتقوا مصر.

شرفاء الجيش الوهميين

طبيعة منظومة الجيش المصري تجعل وجود الشرفاء المزومين أمراً مستحيلاً

أولاً: نشأة المنظومة

نشأت المنظومة على يد سليمان باشا الفرنسي وكان ضابط بمخابرات الجيش الفرنسي وخادماً لنابليون والمنظومة انشئت أساساً لتعمل كجيش بديل للجيش القائم على العقيدة والفكرة أساساً فكرة ضابط مخابرات آخر واحد مستشاري نابليون ويدعى ثيودور لاسكاريس ثم رأى البريطانيون بعد الاحتلال حل المنظومة لأسباب كثيرة وانشاء منظومة جديدة بنفس الفكر.

أي أن وجود جيش نظامي معناه في الأساس علمانية الدولة وفصلها عن الدين في حين ان الاقليم المسلم التابع للخلافة، كان شعبه كله يتحول إلى مقاتلين وقت الحروب (حملة فريزر مثال جيد)

ثانياً: هدف المنظومة

انشئت المنظومة في الأساس لحماية النظام العلماني الجديد الذي نشأ في عهد محمد علي بعد فصل مصر عن الخلافة ثم كان الهدف الأبعد هو حماية حدود الكيان الصهيوني ومنع الشعوب المسلمة من الثورة على الحكام المعينين من الاحتلال لحماية الكيان الصهيوني وعندما انشأ العدو قوات شرطة النظام وسماها جيشاً منحها تكاليفات محددة ظلت راسخة منذ 200 عام وحتى الآن، ومن بينها أنها حتى عندما تفكر كجيش، فإنها تفكر فقط في إطار الحدود التي صنعها العدو أي أن الاقاليم التي تحدها والتي كانت جزءاً من الخلافة قبل فصل مصر عن الخلافة ستعتبر أوتوماتيكياً اقاليم او بلاد معادية إن ثار نزاع بينها وبين حكومة النظام في مصر سواء كانت تلك الحكومة تمثل مستعمراً مباشراً او محتلاً بالوكالة ويظهر هذا في عدة حالات (محاربة جيش الخلافة في سيناء 1916 - المساعدة في احتلال القدس تحت راية بريطانيا 1917 - قمع الثورة السودانية 1898 - نزاع حلايب وشلاتين في عهد المخلوع - الحرب مع ليبيا في عهد المقبور السادات)

ثالثاً: الفساد المقتن في المنظومة

قبيل هزيمة 67 كانت مخابرات العدو الصهيوني تمتلك ملفاً لكل ضابط بالجيش المصري وجيوش القش العربية بل وكانت مخابرات العدو تمتلك القدرة على اختراق الجيش المصري لدرجة أن رئيس الوزراء زكريا محيي الدين وهو اول مدير للمخابرات العامة كلف أهم جواسيس الكيان الصهيوني بالتفتيش على القواعد الجوية قبل الهزيمة بأيام ولدرجة ان ذلك الجاسوس كان صديقاً شخصياً مقرباً من قائد سلاح الطيران ومن قادة الأسلحة وأنه شارك في ترتيب حفل انشاص الراقص، ومن المستحيل الا تمتلك المخابرات الأمريكية والصهيونية ملفات كاملة عن كل ضابط في الجيش المصري الان تشمل حتى ألوان جواربه ومشاجراته مع زوجته، بالإضافة إلى الدورات التي يتلقاها الضباط من رتبة مقدم حتى أعلى الرتب في الولايات المتحدة مما يضمن رقابة كاملة للسي آي إيه والبنجابون على كل قيادات الجيش حتى المستوى الأوسط (رتبة المقدم) بالإضافة إلى أن معايير اختيار الضباط الملتحقين بالكلية الحربية وغيرها من الكليات العسكرية تقوم أساساً على عدم ارتباط المرشح بأي معارضة سياسية لنظام العسكر حتى الدرجة الرابعة وهو ما يعني أن الطلبة عادة ما يكونون من الشريحة التي تسمى (حزب الكنية) والذين يكونون قد مروا خلال مراحل تكوينهم منذ الطفولة بمراحل التغيب الاعلامي الكامل واعتنقوا كل الاكاذيب التي يرددتها اعلام العسكر ولا تظهر منهم أو من

- وليطمنن أن مهزلة أكتوبر انتصار وأن المقبور عبد الناصر زعيم وأن انقلاب
السي أي إيه في 52 ثورة وأن السادات ليس عميلاً للسي أي إيه
- وان العسكري الغلبان الذي قد تعطف عليه لا يقتلك بالأوامر
- وأن الطائرات والمدافع التي دفعت ثمنها لا تقصف منازل المصريين في سيناء
- وأن الجيش لم يشارك في مجزرة رابعة
- رغبة في خداع الذات ورغبة في عدم إدراك حجم الكارثة التي نعيشها، منذ 200
عاماً وبشكل مكثف منذ 60 عاماً تحتاج كونسولتو أطباء نفسيين عابرة للتعامل
معه.

إلى كل من تبقت لديه ذرة من دين

أول أمس باع تاجر الشنطة جزيرتين مصريتين لمجرم آل سعود عبد الامريكان بن
عبد الانجليز المدعو سلمان بن عبد العزيز
قطعة جديدة مزقت من أرض مصر وأنتم تنظرون
وأنتم تدعون الشرف والدفاع عما تسمونه بالحدود
حدود مصر انتهكت
لست ممن يهتمون بحدود سايكس بيكو ولكنهم لم تتركوا فرصة الا ونعقتم بحماية
الحدود
لست من القوميين المهللين لدويلات سايكس بيكو ولكننا الآن بصدد كارثة
هاتان الجزيرتان تتحكمان بالملاحة في خليج العقبة
بينها وبين أرض سيناء المنتهكة 8 كيلومترات
هاتان الجزيرتان ستذهبان للكيان الصهيوني ولن يعلم أحد
وهو ما يعني قرب تسليم سيناء للعدو الصهيوني
اعلم ان هذا لا يعنيكم، فما يعنيكم هو زيادة مرتباتكم
أيها السفلة
يا أفراد الميليشيات المسلحة
يا اعضاء عصابة الجيش المصري
إياكم أن نسمع من أي منكم جعجعة أو طنطنة عن حماية الحدود
إياكم أن تطلبوا منا ان نترحم على من ينفق منكم في سيناء
إياكم أن تطلبوا من الشعب اعتباركم جيشاً
وارجو ممن تبقت لديهم ذرة من دين أن يخلع زي العار العسكري
اما من سيستمر في خدمة ذلك الجيش المصري، فنحن نعلم مقدما انهم مجرمون
لا دين لهم
كما ارجو من السفهاء مروجي خرافة شرفاء الجيش أن يكفوا عن تضليل الشعب،
من سيستمر في ترديد تلك الخزعبلات اما معدوم العقل مغيب أو أمنجي تحركه
المخابرات

تدمير سوريا تم على يد جيش المجرم بشار

تخريب العراق بعد الغزو الأمريكي يتم على يد جيش النظام الشيعي
 قصف منازل سيناء يتم يومياً على يد الجيش المصري
 التهديد الذي أطلقه مجرم الانقلاب بالأمس بحشد جيشه المصري التافه في 6 ساعات
 هو تخويف للشعب بأن جيشهم المصري سيدمر مصر كما دمر جيش بشار سوريا
 ولم يخرج شرفاء الجيش الوهميون الذين صدع البعض رؤوسنا بهم، من جحورهم لينفوا عن أنفسهم أنهم بطجية وأداة لتهديد الشعب وأنهم أداة تمكين عسكر الموساد والبنجاجون من مصر
 ليعلم الجميع أن ذلك الجيش المصري عدو للشعب وأنه لا تحرر لمصر الا بتفكيك تلك العصابات المرتزقة المسلحة
 والعجيب أنه في نفس اليوم الذي يتبجح فيه المعتوه ويهدد فيه الشعب، يقوم المسلحون في سيناء بمهاجمة كمين في الشيخ زويد وقتل عدد كبير من الجيش المصري ويدمرون دبابة وهمر ويستولون على أسلحتهم ويتلقى الجيش المصري (علقة حرامية) ليظهر للجميع أنهم عصابات مسلحة لا تصلح لحراسة مرحاض
 تذكروا كلمة الشهيد سيد قطب
 "ان هذه الجيوش ليست لحمايتكم بل لقتلكم وقتل أبناءكم ولن تطلق رصاصة واحدة على اليهود"
 ليس هذا فحسب ولكن اقرأ ماذا فعل ذلك الجيش بالمسلمين في سوريا
 حيث نشر موقع ديبكا "الاسرائيلي": "طيارون مصريون يحلقون بطائرات روسية فوق سوريا
 بسم الله الرحمن الرحيم
 إِنَّ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا كَانُوا خَاطِئِينَ
 صدق الله العظيم
 يعني الروس يستخدمون هؤلاء الارهابيين المصريين منخفضي التكلفة لتوفير أرواح طيارهم الارهابيين ليقتلوا المسلمين في سوريا ويلقون القنابل فوق رؤوس المسلمين ويذبحون الأطفال والنساء والشيوخ ويفسدون في الأرض ثم تجد مغفلاً يسيل لعابه فوق ملابسه ويخرج قميصه من سرواله
 يحدثك عن (شرفاء الجيش) والجيش المسروق والقوات القاصرة التي سقوها (حاجة أصفرة) واغتصبوها!
 الخونة المصريون يقتلون المسلمين في سوريا ثم تجد أنعاما (بل هم أضل من الأنعام) يحدثونك عن جيشهم الوطني وشرفاءهم الوهميين
 الجيش المصري المهزأ يحارب المسلمين في سوريا
 ثم اذا نفق أي من هؤلاء الفجرة تجد صحف الانقلاب تسميه شهيداً ثم تجد سفهاء يتحدثون باسم الثورة ينعونهم ويسمونهم "أولادهم" ويمرغون أنوفهم في التراب حسرة على جيشهم المصري المسروق بزعمهم!

ألا يدركون أن هؤلاء الطيارين يدركون ما يفعلون؟
أليس لدى هؤلاء السفهاء دين ليفقهوا ما يقوم به الجيش المصري من معاونة
أعداء الاسلام في سيناء والآن في سوريا، على المسلمين؟
أليس لديهم عقل على الأقل؟

اما أن هؤلاء السفهاء والبصمجة أن يفوقوا من الترامادول الذي يتعاطونه؟
أنا بانتظار أسر أول دفعة من الطيارين المصريين على أيدي ثوار سوريا ان
شاء الله واطالب أهلنا في سوريا الا يرحموا أحدا منهم
اللهم أعدمهم إلى أهلهم في أكياس قمامة ولا ترحمهم واحرق عليهم قلوب أهلهم

جيش نتن ياهو

منذ بداية الانقلاب وأنا أقول ان الجيش المصري خائن
الخيانة هنا وصف للكيان ككل وليس لكل فرد فيه على وجه التعيين
كان أمامهم مستنقع من الوحل، وجدوا من يدفعهم إليه من قياداتهم، فانجروا إليه
وغرقوا فيه

كان بإمكانهم في أكثر من مناسبة أن يثوروا على تلك الخيانة
القرم المريض لم يدخر وسعاً في فضح نفسه
أكثر من مرة يصرح أنه يحمي الكيان الصهيوني
لو كان لدى أي منهم عقل، لرفض الطيار الأوامر بنفس القرى قبل أن يطير
بطائرته

ولكن دينهم الأوامر

حمل أهل سيناء السلاح عليهم، وانذروهم أكثر من مرة ولم يرتدعوا
سقطوا في الوحل بملء إرادتهم

لم يجبر أحد طيارهم أن يطيروا بطائراتهم ويسقطوا صواريخهم فوق منازل
المصريين في سيناء

طائرات العدو الصهيوني تحلق فوق سيناء أمامهم وهم يعلمون

سقطوا في المستنقع وأصبحوا خونة بملء إرادتهم

هناك حد أدنى من التمييز منحه الله للبشر ليحاسبهم

عندما تطلق مدفعاً او تسقط صاروخاً من طائرة أو تفتح النار من بندقية على منازل
يسكنها بشر، فأنت لا ريب تعلم إنك مجرم

وإذا رقوقك وزادوا راتبك وقالوا فيك الشعر

فأنت تعلم في قرارة نفسك إنك مجرم

ارتكبت أعظم جريمة

سفكت دم ابرياء

بل أنت تعلم أنك تفعل كل هذا لصالح العدو الصهيوني

لا تقل إنك لا تفهم

الصبيبة في الشوارع يدركون أن قزموك يخدم الموساد

هو بنفسه اعترف بأن قائده هو نتن ياهو
 أنت الآن تعمل تحت قيادة نتن ياهو
 جيشك التافه الذي لم يحصل على نصر طيلة عمره
 يعمل تحت قيادة نتن ياهو
 أنت تعمل مع العدو
 أنت خائن بملء إرادتك وأنت تعلم إنك خائن
 ومن ناحية أخرى
 عندما تضع هذه الحقائق أمام البعض
 تجد من يقول (جيشنا ده جيش وطني)!!!
 هؤلاء اما أمنجية يعملون لصالح أحمية مخابرات العسكر
 أو مغفلين يجب الحجر عليهم قولاً واحداً
 لا توجد احتمالات أخرى
 ومن ناحية أخرى فإن ما ينوي الغرب فعله في سوريا من تقسيم يكشف عن ان
 مصر هي مجرد حلبة صراع من حلبات أخرى
 وعلى كل من يقف في معسكر الثورة أن يدرك أننا في مرحلة تختلف كثيراً عن 25
 يناير الأولى، وأن العسكر لن يسقطوا بالهتاف

حين تسقط تلك الجيوش

أسرة صغيرة هي كل ما يحرص على الحفاظ عليه، منذ عامين أبيدت أسرته
 بالكامل، ولم يبق له الآن إلا زوجته وابنته الرضيعة. لم يكن يعلم وهو يتناول عشاءه
 أنه سيلتقي من رحل من أسرته.

نامت الأسرة الصغيرة بعد عشاء فقير على فراش استنقذوه من بين ما استنقذوا من
 بيتهم القديم الذي تحول إلى أنقاض.

وعلى بعد عشرات الكيلومترات، بدأت الهليكوبتر رحلتها من ذلك المطار البعيد
 والطيار يلوك بعضاً من البسكويت وينظر في رتابة إلى عدادات الطائرة، سيلقي
 حمولتها على تلك البيوت التي حدوها له ثم يعود لينال قسطاً من الراحة، وربما
 اصطحب زوجته وأبناءه إلى أحد المطاعم.

طار على ارتفاع عال حتى يفاجئهم، مهمة قام بها عشرات المرات، حتى اصبحت
 جزءاً من مزاجه الشخصي، جرعة المخدر التي لم يعد بمقدوره الاستغناء عنها،
 الآن أصبح فوق الهدف تماماً، سيلقي الحمولة ويمضغ المزيد من البسكويت
 الروسي الذي بدا له فاخراً، ثم يعود إلى القاعدة وربما احتسى كأساً من الخمر مع
 ذلك الضابط الروسي قبل أن يعود لأطفاله، ثم تذكر أن زميله الروسي قد ألق
 بطائرته ليقتصر حياً سكني آخر، فقرر أن يقضي الوقت في التسامر مع ذلك
 الضابط الإيراني من الحرس الثوري الذي يزور المطار من وقت لآخر.

ضغط زر إسقاط القنبلة في استمتاع، وعاد أدراجه مبتهجا بما قام به من أجل إنقاذ

سوريا من التدخل الأجنبي.

القنبلة شديدة الانفجار تهبط الآن من فوق السحاب، متجهة إلى مربع سكني لا تعرفه، القنابل لا تفهم ولا تشعر، هي فقط تفعل ما تؤمر به، لا تجيد سوى الانفجار.

انفجار هائل رج مباني الحي وأطاح بعدة مبانٍ، لم يشعر هو بشيء، حتى صوت الانفجار لم يوقظه، فقد تلاشى هو وزوجته وابنته في لحظة.

استيقظ الحي كله، في لحظات تحول الحي النائم إلى مآتم، أصوات صراخ وبكاء، أشلاء تناثرت في كل مكان، لون الدم غطى ما تبقى من الجدران، الجميع يركضون في كل مكان لرفع الأنقاض.

عدة انفجارات في عدة أحياء، اختلفت أسماؤها وجمعها مصير واحد، نفس الأنقاض التي تُرفع، نفس الراكضين يهرولون في كل مكان يجمعون الأشلاء.

على بعد مئات من الكيلومترات جنوباً، طيار الأباتشي يمسك بهاتفه الآيفون الذي اشتراه حديثاً، يفتح حسابه على الفيسبوك، وينشر صورة لضابط يصبو السلاح إلى رأس مصري ويكتب:

"وأنت قاعد في التكيف افكر إنه لولا الجيش اللي بيحمي الحدود ما كنتش عرفت تجيب تكيف"،

أو شيء من هذا القبيل، يستدعيه قائده بكلمات سريعة مما يوحي له أن الأمر عاجل، يقفز من مكانه ويسرع ليرتدي خوذته، يلقي إليه قائده أوامر سريعة فيؤدي له التحية العسكرية ويسرع إلى طائرته ولحظات وترتفع الطائرة.

يسرع إلى الهدف في حماس وفي أذنه تدوي كلمات شاويش الانقلاب عن حروب الجيل الرابع وعن الإرهاب والمجابهة والتحديات، ثم يتذكر كلمات الخبير الاستراتيجي اللواء سيد عن المؤامرة الكونية على مصر، وعن سلاح الليزر الكهرومغناطيسي الذي أسقطت به الدول العظمى الطائرة الروسية، فيجز على أسنانه.

لم يستغرق الوصول للهدف طويلاً، والمهمة سهلة، فالعشة التي أمره قائده بقصفها تقع في مكان منعزل هادئ، ضغط على زر إطلاق الصاروخ وهو يهتف (تحيا ماسر 3 مرات).

ثم بدأ طريق العودة إلى القاعدة بعد أن نفذ المهمة، تصور نفسه وهو يحكي لزوجته عن المهمة السرية التي قام بها، فامتألت نفسه فخرا.

لمح طائرة إسرائيلية تعبر على مسافة منه لتقصف هدفاً ما في سيناء، فهز كتفيه وواصل طريقه وجسده يرتعد من حرارة الوطنية، شاعرا بالفخر لأنه يساهم في إنقاذ مصر من التدخل الأجنبي.

فوق سماء غزة تتكرر نفس القصة، بنفس التفاصيل، تتعدد أسماء الشهداء ويختلف مشهد الأتقاض، ولكن الفارق هو أن الطائرات هناك لا تكذب، فهم لا يخفون صهيونيتهم، ولا يدارون العلم ذا النجمة الزرقاء خلف قطع قماش صيبانية بألوان سخيفة عديمة المعنى.

ضباط ما يسمى "الجيش" كمن تم تنويمه مغناطيسيا، ثم أيقظوه لأداء المهمة الوحيدة التي كلف بها، وهي أن يعملوا كقوات شرطة ضد الشعوب المسلمة لحماية أسيادهم في الكيان الصهيوني، ثم يحدثونك عن المؤامرة الكونية وعن التقسيم وعن الإرهاب.. إلخ

سقوط تلك الجيش هو المرحلة التي تسبق تحرير فلسطين، فهم لا يتلقون رواتبهم إلا من أجل إبقائها رهينة في يد العدو الصهيوني.

الأخوة الذين كانوا يبشرون بانقلاب على الانقلاب،

الأخوة الذين كانوا يحذرون أن آيات عرابي تستفز شرفاء الجيش المصري الوهميين حتى (ياخدوا على خاطرهم ويتقمصوا) فلا (يصطفوا) مع الشعب، الأخوة مروجي جمل (الجيش ده أخويا وأخوك)،

الأخوة كهنة خرافة (العسكري الغلبان)،

الأخوة المضحكين اصحاب نكتة (شرفاء الجيش) الوهميين،

الأخوة المدافعين عن مؤسسات العسكر،

الأخوة الذين يعتبرون حدود مصر التي صنعها الاحتلال البريطاني، ومؤسسات العسكر التي صنعها الاحتلال،

الأخوة الذين برأوا الجيش المصري من مجازر رابعة وقالوا إنه تم شغله في معارك حدودية حلوة بس شقية،

ما رأيكم في غارة الجيش المصري على المناطق السكنية في درنة في ليبيا؟

ما رأيكم في الاستيلاء على أكثر من 164 مدرعة مصرية في دارفور؟

لم نسمع لكم صوتاً بعد جريمة جيشكم في ليبيا،

لماذا تصمتون؟

لعل المانع خير!!

أليس من الأفضل قراءة بعض التعاويذ لاستحضار (شرفاء الجيش) الوهميين؟

أو حتى تعاويذ (جلب الحبيب)؟

أليس من الواجب في مثل هذه الظروف أن تقوموا بعمل زار؟

اعملوا أي منظر!!

فقد طال صمت شرفاءكم المزعمون عن كل جرائم ما بعد الانقلاب.

الأخوة المقيمين في العالم الموازي،

هلا استيقظتم من نومكم؟

تسريح الجيش لا يسقط مصر!

البعض يظن أن تسريح وحل ذلك الجيش هو اسقاط لمصر وهو ربط غرسه اعلام العسكر في نفوس الشعوب من أجل تثبيت مكانة تلك العصابات وتركها لتتهدد دون رادع او رقيب يحاسبها وبالطبع ليس كل افراد الجيش خونة انقلابيون ولكن القادة الكبار خونة مرتزقة مستأجرون الضباط الصغار بعضهم مشارك في جرائم القتل والتهجير القسري لصالح العدو الصهيوني والتعذيب وبعضهم يشاهد ويصمت وبعضهم الآخر مبعد عن اماكن صنع القرار الجنود كذلك وينطبق عليهم نفس الحال الجيش فاسد كما أن الشرطة فاسدة فلماذا نطالب بحل الشرطة بكل جرائمها ولا نطالب بالمثل عن الجيش؟

الجيش يختلف لأنه إذا فسدت عقيدته فسد كله، لأن الجيش يتحرك بالأوامر فإذا فسدت القيادة فسد الجيش كله، فالبعض يتورط في الجرائم والبعض يصمت.. حارس السجن دخل على الإمام احمد بن حنبل في سجنه وسأله، هل أنا من اعوان الظلمة، فرد عليه قائلاً بل أنت من الظلمة وهو صامت متعاطف مع الإمام ابن حنبل في محنته ثم راجعوا هذه الاحداث التاريخية: الله اغرق فرعون وهامان وجنودهما ولم يبق منهم احداً ولم تسقط مصر محمد علي قام بذبح المماليك (كانوا الجيش الوحيد في مصر) واستبعاد الجنود الالبان وقام بتجنيد مصريين وسودانيين واستقدم سليمان باشا الفرنسي لتدريبهم ولم تسقط مصر اللورد دافرين قام بحل جيش محمد علي بعد أن ظهرت فيه عناصر صالحة ثارت ضد الاحتلال البريطاني وحاربته بقيادة احمد باشا عرابي وتم حل الجيش كله وقتها وتسريحه ولم تسقط مصر وبعدها قام المحتل الانجليزي بإنشاء قوة من 6 الاف قام الاحتلال بتجنيدهم وتحويل بعضهم الى ضباط في 1967، دمر العدو سلاح الطيران بالكامل على الارض واسر اعدادا كبيرة من الجنود ودمر الجيش المصري تقريبا الا قليلا منه واحتل سيناء ولم تسقط مصر لدينا إذن، اربعة مناسبات تاريخية تم فيها تدمير الجيش بالكامل او حله وتسريحه ولم تسقط مصر الجيوش في كل العالم تتكون من معدات وافراد وقيادات وعقيدة عسكرية تربط كل تلك العناصر هل مصير مصر وسقوطها مرتبط بالمعدات الامريكية التي يحصل عليها الجيش سنويا من الصدقة العسكرية الامريكية؟

هل سقطت مصر عندما عبرت قوات شارون للضفة الغربية في حرب اكتوبر واسرت 8 الاف جندي وحاصرت 45 ألف جندي (الجيش الثالث)؟ هل سقطت مصر عندما تم تدمير معظم معدات الجيش واسر الجنود ومبادلتهم بالبطيخ والشمام في 67 بعد ان زادت اعداد الاسرى على القدرة الاستيعابية للعدو؟ ايهما يسقط مصر، احتلال جزء من اراضيها كما حدث في 56 و67 ام تسريح الجيش او حله كما حدث في 1886 او تدميره كما حدث في 67؟ هل مصر بتاريخها وسكانها (حوالي 90 مليون) واهميتها الجغرافية والسياسية ووزنها السكاني، ستسقط إذا تم حل وتسريح جيش عدد افراده 468 ألف؟ اطرحوا من قوة الجيش عدد الافراد المجندين سنوياً والذين يقضون فترة في الجيش ثم يتركونه وما يتبقى سيكون عدداً قليلاً لا يتجاوز الالف الضباط وصف الضباط، فهل مصير مصر متوقف على بضعة آلاف من الضباط؟

الحوثيون الارهابيون ايضا بضعة آلاف ويشكلون 2% من عدد سكان اليمن، وهم يمنيون ولكن ولائم لإيران، فهل يسقط اليمن إذا سقط الحوثيون وحوسب من اجرم منهم وعاد الباقون لينخرطوا في المجتمع اليمني دون ان يكون لهم حق التجنيد وهل ستسقط مصر اذا تم تسريح بضعة الاف ومحاسبة المجرمين منهم واعادة انشاء جيش جديد على اسس عقائدية سليمة لكيلا يحول سلاحه ضد المصريين؟ الجيوش

العربية سقطت في سوريا وفي اليمن وفي العراق وفي ليبيا، وفي سوريا تم تدمير الجيش بالكامل، فهل سقطت سوريا او اليمن او العراق او ليبيا ام سقطت الانظمة؟ من سيسقط إذا تم حل ذلك الجيش؟ هل مصر ستسقط ام النظام الذي سيسقط؟ هل ستسقط مصر إذا تم تسريح الشرطة مثلا والقصاص من مجرميها (وهم كثيرون)؟ الاجابة لا.. واعداد الشرطة هي نفس اعداد الجيش!

هل يجب اعدام المجدد الذي يطلق النار على المتظاهرين؟ لن تجدوا قانون في العالم يجيب بلا.. نعم يجب اعدام ذلك المجدد ويجب اعدام ذك الضابط الذين أطلقا النار على مصري، وحتى يتم ذلك يجب حل تلك المنظومة الفاسدة التي فرخت تلك العيانات.. ان ربط سقوط مصر المزعم بإسقاط ذلك الجيش المرتزق الاجرامي (وهذا وصف عام وليس وصفا لكل افراده)، معناه تقزيم حجم مصر وجعل حجمها يساوي بضعة آلاف! ثم أن الجيش سقط نهائياً وبلا رجعة، سقط دينياً واخلاقياً ووطنياً بعد الانقلاب على اختيار الشعب، وظهرت اعراض سقوطه وتصدعه وانهياره مع كل جريمة يرتكبها، وتأكد سقوطه وانحلاله مع كل منزل في سيناء يقصفه، ومع كل مصري يقتله.. نعم الجيش سقط فعلياً مثل جيش نظام السفاح بشار، والشرفاء في جيش بشار انشقوا عنه وأسسوا الجيش الحر، ولم يتبق في جيش سفاح سوريا سوى المجرمون! نعم يا سادة الجيش سقط نهائياً وبلا رجعة ولم يبق سوى اعلان سقوطه نعم انا ادعو لحل لذلك الجيش الاجرامي وإلى انشاء جيش جديد على أسس عقائدية سليمة، جيش يحمي الوطن ولا يتخاير قاداته مع العدو ولا تجتمع مخابراته مع مخابرات العدو لإسقاط الرئيس الذي انتخبه الشعب، نعم ادعو لحل تلك العصابات المنحرفة وانشاء جيش حقيقي لمصر! نعم ادعو لحل وتسريح ذلك الجيش والقصاص ممن أجرم منه ومحاسبتهم.

ما أثر تسريح الجيش المصري على مصر؟

أولاً: سيستطيع الشعب أن يشكل جيشاً مبنياً على أساس عقائدي من المتدينين والمتفوقين دراسياً وخلقياً وأصحاب العقيدة فقط مما سيخلص مصر من مخزن عملاء الموساد وخدم البنتاجون ويصبح القرار المصري مستقلاً.

ثانياً: كسر احتكار جنرالات البزنس في كل المجالات مما سيحدث حالة من الازدهار الاقتصادي

ثالثاً: فتح الطريق أمام اصحاب الأعمال الصغيرة والمتوسطة لدخول السوق والمنافسة بعد زوال المحتكر الرئيسي للأنشطة الاقتصادية الكبيرة والصغيرة (الجيش المصري يزاحم الشعب في كل الصناعات من تصنيع الأحذية وحتى تعبئة زيت الزيتون)

رابعاً: تفكيك الامبراطورية الاقتصادية للجيش المصري وتأمين حوالي 40% من الاقتصاد المصري واستعادة الشعب لكل تلك الثروات المنهوبة

(مصانع - الهيئة العربية للتصنيع - جهاز مشروعات الخدمة الوطنية - شركات قابضة - مشاركات في شركات القطاعين العام والخاص - أنشطة اخرى تجارية شخصية للجنرالات من الاموال التي ينهبونها - ولا ننسى بالطبع شركات المخابرات وشركات بلطجية الداخلية.. الخ)

خامساً: تفكيك شركة (جهاز مشروعات أراضي القوات المسلحة) واسترداد الشعب لأراضيها حيث يعتبر الجيش المصري مالكا لـ 97% من أراضي الدولة وهو وضع اشبه بالعزبة، أي أن مجموعة من الجنرالات تتعامل مع الشعب باعتبارها

مالكة لمساحة أراضي مصر والشعب ضيف عندهم، وسيؤثر رد تلك الأراضي للشعب في حل فوري لمشكلة الإسكان وتوفير سكن كريم ملائم لكل مصري مجاناً فهي أرضه

سادساً: تفكيك ما يسمى بـ (الشركة الوطنية لاستصلاح الأراضي) والتي تعمل في مجال الزراعة والانتاج الحيواني مع عدة شركات أخرى تابعة للمخابرات تحتكر استيراد اللحوم وهو ما يرفع أسعار اللحوم في مصر، ويعني تفكيك تلك الاحتكارات انخفاضاً كبيراً في أسعار اللحوم، مما سيؤثر بالتبعية على أسعار باقي السلع

أما عن الوظيفة السياسية التي من أجلها تم تعيين الجيش المصري فهي:

أولاً: حماية الكيان الصهيوني

ثانياً: منع الشعب من الثورة والعمل ضده كقوات شرطة كبيرة

ثالثاً: الحفاظ على حدود سايكس بيكو التي تركها الاحتلال البريطاني

رابعاً: الحفاظ على حالة الانقسام بين مستعمرات سايكس بيكو التي تخلفت عن أراضي الخلافة حتى لا تعود مجدداً

خامساً: حماية العلمانية ومحاربة الدين وتغيير دين المصريين

وكل هذه أمثلة بسيطة والتفاصيل أطول بكثير وتحتاج إلى دراسات مطولة لعرضها على الشعب عبر الإعلام الرافض للانقلاب

الجيش المصري هو جيش احتلال يستعبد الشعب حرقاً ويسرقه ويبيع المصريين بالقطعة لأسياده في الموساد.

باختصار شديد تفكيك جيش الاحتلال المصري سيضمن استقلال القرار الوطني، وازدهاراً اقتصادياً ورفع مستوى معيشة المصريين.

فيلا لكل مواطن!!

عزيزي المواطن ساكن المقابر، الجيش ليس ملكاً للشعب كما قالوا لك!

عزيزي المواطن انت عبد في مزرعة محاطة بسور يغلقها من جميع الاتجاهات ... يحرسه سجانون يرتدون الزي العسكري. عزيزي المواطن لا يحق لك أن تطلب الا ما يسمح لك افراد العصابة به.

يجب عليك لتكون مواطناً صالحاً من مواطني المزرعة، أن تسكن في المقابر والا تشنكي من ارتفاع الأسعار وأن تسبح بحمد أي صنم يأتيون لك به من بالوعات الجيش ليحكمك.

في مصر التي يبلغ عدد سكانها اليوم 94 مليون نسمة، يسكن أهلها على مساحة أقل من 4% بالمئة من أرضها حول وادي النيل ويبلغ عدد سكان العشوائيات بها 8 مليون نسمة منهم 1.8 مليون يسكنون المقابر (الأرقام في مصادر أخرى مخيفة).

الحكومات المتعاقبة تعاني من حالة مزمنة من (الغلب)، وأعراض متلازمة (هنجيب لكم منين) وغير قادرة على توفير مساكن لكل تلك الأعداد، فمصر تعاني من انفجار سكاني ولا بد من سياسات لتحديد النسل والحكومات تبذل كل ما في وسعها فهي توفر شقق سكنية مساحتها 60 متراً بمبالغ زهيدة تبدأ من 250 ألف جنيه وهي مبالغ كما ترى في متناول المواطن ساكن القبور!

في تلك المزرعة التي يملكها مجموعة من الاقطاعيين من عينة ريا وسكينة، يحق لعصابة الـ 19 وضع اليد على أي أرض في مصر لأغراض الانتشار الحربي!!

هكذا ينص أحد قوانين المزرعة!! طبعا كلنا نعلم بعد هزيمة 67 وانسحاب الجيش بالجلاليد وبعد هزيمة اكتوبر التي يوهمون البعض أنها انتصار، وبعد أسر ما يزيد عن 8 آلاف جندي مصري في أكتوبر 1973 ووصول الدبابات الاسرائيلية إلى مسافة 100 كيلومتر من القاهرة وتوقيع اتفاق وقف إطلاق النار، الذي نص على سحب كل القوات المصرية في سيناء وترك 7 آلاف جندي فقط، أن ذلك الانتشار الحربي المزعوم لا يتم الا على الأراضي الخالية المملوكة سابقاً للشعب المصري! بموجب ذلك القانون لا يحق لسيادتك أيها المواطن حامل البيادة على رأسه، أن تسكن أرضك التي منحها الله إياك منذ ولادتك، تذكر وأنت تدخل باب عشتك الضيقة في تلك المقبرة على أطراف القاهرة أنك عبد لـ 19 فرد يملكون الأرض وما عليها، وكله بالقانون.

وفقاً لذلك القانون يحق لعصابة الـ 19 ومؤسساتها أن تضع يدها على كل مناجم مصر ومنها مناجم الذهب ومنها منجم السكري الذي لا يعلم أحد في جيب من يذهب الذهب المستخرج منه، ولكيلا تطالب بحقوقك، يخدر الإعلام عقلك بمجموعة من الأوهام والأكاذيب عن الانفجار السكاني وعن ضرورة تحديد النسل، ويجب عليك إن أردت أن تحصل على شقة أن تعمل كالعبيد لتوفر مبلغاً فاحشاً من المال، بعد عمر طويل تشتري به شقة من حكومة العسكر قد تبلغ مساحتها على الأكثر 60 متراً تعيش فيها أنت وأولادك لتظل فقيراً حتى تدخل قبرك!

وقبل أن يرد المتحذلقون بأن المصريين يعيشون بجوار نهر النيل، أقول لهم أن هناك بلداً تسمى أمريكا تعيش بلا نيل، ويتوزع أهلها على أراضيها ولا يعانون من العطش بسبب عدم وجود نيل.

عندما خلق الله الانسان ضمن له مسكن ورزق وملبس وطعام، ومساحة مصر كافية تماماً لتضمن كل أسرة سكناً كريماً ولكن الجيش بموجب قوانين فرعونية يضع يده على الاراضي التي تصلح سكناً والاراضي غير المستصلحة بحجة الانتشار الحربي، ثم يفاجأ قراء الصحف أن الجيش يطرح مساكن او اراضي للبيع.

الجيش وعلى رأسه عصابة الـ 19 ظنوا أنفسهم آلهة يمنحون هذا ويمنعون هذا، وحديثي هنا ليس عن الوسيلة الافضل لبناء مدن جديدة، فهناك متخصصون أقدر مني على وضع برامج للبناء وتخطيط المدن وطرق توفير المياه عبر الآبار مثلاً في المدن البعيدة عن نهر النيل (الذي ستخفف حصة مصر منه بسبب سد النهضة والعصابة ما تزال مشغولة بتثبيت انقلابها)، من الممكن أن تضمن الدولة لكل أسرة سكناً كريماً.

تخلوا أن تدفع الأسرة مبلغاً شهرياً زهيداً يذهب لخزانة الدولة مقابل مسكن يعيش فيه هو وأسرته بدلاً من عشة في العشوائيات أو مقبرة في البساتين.

المسكن اللائق ليس هبة تمنحها عصابة العسكر للشعب، بل هو حق إلهي لكل انسان تقوم تلك العصابة بسرقة وتضع يدها على أرض الله لتمنعها عن خلق الله وتستعبدهم.

نعم يمكن لكل أسرة في مصر أن تسكن في فيلا فمساحة مصر تسمح بهذا، ولكن ذلك لن يحدث الا بمحو عصابة الـ 19 التي نصبت نفسها متحكماً في أرض الله وتتسلط بها على خلقه.

فككوا الجيش المصري!

بالنسبة لعصابات العسكر وقطيع المغفلين
هدم الجيش المصري هو هدم لمصر
وللعسكر كل الحق في الدفاع عن مكاسبهم وملباتهم وأوضاعهم المالية
والاقتصادية والاجتماعية التي اكتسبوها من استرقاق الشعب واستعباده خلال كل
تلك السنوات

وللآخرين أقول

انت حر!!

لا أحد يمنعك من أن تكون مغفلاً
من حقه أن تختار أن تكون مغفلاً
من حقه أن تختار أن تكون ساذجاً سعيداً في مزرعة صنعها الأعداء
فلتحرر ضريبة ربما كنت تدركها ولا تريد أن تتحملها
كن ساذجاً كما يحلو لك

ولكن هناك عدة حقائق يجب أن يعلمها الجميع
لب مشكلة مصر في ذلك الجيش المصري المرتزق
ذلك الجيش هو خط الدفاع الأول عن الاحتلال الخفي الذي لا تراه
الشيخ الشهيد سيد قطب لخص الصراع في عبارة وجيزة منذ حوالي 60 عاماً
قال "هذه الجيوش ليست لحمايتكم بل لقتلكم وقتل أولادكم ولن تطلق رصاصة
واحدة على اليهود"

هذه الجملة العبقريّة القصيرة هي مفتاح فهم الصراع
في سوريا استدار جيش المخنثين الذي سحق العدو الصهيوني عظامه في أكثر من
حرب، ليستأسد على الشعب ويقتله
حتى إذا احترق تماماً وانهار وعجزت عصابات حزب اللات عن المواجهة تدخل
صاحب التوكيل

وانهمرت قذائف الطائرات الروسية على رؤوس المسلمين
وعاد السفاح الكافر بشار إلى حجمه الطبيعي مجرد أراجوز يتم استدعاه إلى قاعدة
حميميم الجوية دون ان يعرف من سيستقبله هناك وليس بمقدوره حتى ان يستفسر
أو يعترض

وحتى إذا انكشفت الأوراق في مصر بعد الانقلاب، أصبح التنسيق بين عصابة
الانقلاب والكيان الصهيوني في سيناء في وضح النهار وتحت سمع وبصر جيشهم
المصري

وعانت الطائرات الصهيونية في سيناء تقصف وتدمر وتقتل وانتشرت حثالات
وخونة الجيش المصري يهجرون المصريين من رفح ويهدمون منازلهم
ويقتلونهم في الطرقات

هذه الجيوش اقيمت لحماية الكيان الصهيوني من المسلمين

والحدود التي يحمونها هي حدود الكيان الصهيوني

اخواننا المغفلون لا يدركون ان النظام الاقليمي قائم على حماية الكيان الصهيوني
ويعتمد على احاطته بمجموعة من الانظمة الخائنة، في الاردن وفي مصر وفي

سوريا وفي لبنان (بالإضافة إلى الجرو الخائن محمود عباس واجهزته المنحطة) هي منظومة حماية أعدها المحتل لحماية الكيان الصهيوني الهش الذي لا يستطيع خوض حرب مع مقاتلين حقيقيين كمقاتلي المقاومة في فلسطين (تذكر ان محمد الفقيه وحده رحمه الله اوقف قوات ضخمة من الجيش الصهيوني لأكثر من 7 ساعات)

هي منظومة حماية انشأها المحتل وتركها تعمل بعد أن اقام عقوداً في بلادنا للتأكد من صلاحية الآلات وكفاءتها

فكرة الجيوش العميلة في الاساس هي عكس فكرة الجهاد، فبدلاً من المحارب العقائدي تم تعيين موظف يرتدي الزي العسكري براتب ووجبة

منظومة حماية للكيان الصهيوني تم التجهيز لها منذ زمن وفي القلب منها نظام آل سعود الذي يضمن عدم تحول الأماكن المقدسة إلى منابر غضب تهدم المنظومة ويضمن امداد عناصر المنظومة المحيطة بالكيان الصهيوني عند الحاجة قبل احتلال رجل فرنسا محمد لم يكن من الممكن ان ترى غير المسلم يحمل السلاح حسناً

ما حدث هو عملية عكسية لفكر الجيوش المسلمة المجاهدة التي تقاتل عن عقيدة جيوش من المرتزقة والكلاب الضالة تمارس البلطجة على الشعوب وتعمل كقوات شرطة كبيرة تمنعها من تغيير المنظومة وتمنعها من المساس بالكيان الصهيوني مقابل وجبة وراتب

حرب غير مكلفة يخوضها عدونا عن بعد

عملية التجنيد والاتحاق بالكليات العسكرية هي نوع من المس الشيطاني، غسيل مخ، يتحول فيه محمد وغيره إلى كائنات تحتفظ بأسمائها ولكن يتم نزع ضمائرهما وعزلها نفسياً عن المجتمع وتدمير أي وازرع ديني لديه وتبديل دينه، فبدلاً من طاعة الله ورسوله تصبح الأوامر لديه ديناً بديلاً

ويصبح قائده هو الاله الذي يعبد من دون الله ولا يعصي له أمراً وتترك له مجموعة من الشعائر الخارجية كصلاة الجمعة وما شابه ليستكمل الشكل الخداعي الذي ينخدع هو نفسه به

انت تراه محمد بينما هو شخص آخر غير الذي تراه

تم نزع نفسه وتركيب نفس بديلة

عملية العزل التي تحدث عنها دكتور عبد الوهاب المسيري رحمة الله عليه والتي تجعله ينظر إلى الشعب في استعلاء

ولهذا يستغرب البعض حين يرون الضباط الذين ظل الاعلام يقول لهم انهم وطنيون يقتلون العزل وترتسم ابتسامات الجذل على وجوههم وهم يقيدون اسيراً في سبائك او يحرقون اجساد المعتصمين في رابعة او يطلقون الرصاص على بطن حامل في سبائك

هذه المنظومة المتشابكة نفسياً المترابطة المصالح المعتمدة على الفساد الهرمي والمرتبطة اطرافها بالبنجاجون والموساد لا يمكن اصلاحها حتى ولا اعادتها هيكلتها هذه منظومة تحتاج إلى هدم وبناء من جديد فالفساد ضارب فيها كالسوس من القمة إلى القاعدة ومن القاعدة إلى القمة.. ضارب فيها أقيماً وعرضياً

هدم تلك المنظومة وتسريح جنودها ومعاقبة كل من أجرم فيها وتفتيتها إلى قطع صغيرة لا ترى بالعين المجردة هو حياة لمصر واسترداد لنفسها

هذه المنظومة القذرة من الجيش المصري وما يحيط به من مؤسسات قذرة كمخابرات فيفي عبده وقضاء الحاجة وداخلية الكلاب الضالة وعصابة الازهر

وعصابة الكنيسة يجب تفتيتها وتفكيكها وتحولها إلى قطع تعجز العدسات المكبرة عن رؤيتها

إذا تفكك الجيش يا آيات ...

إذا تفكك الجيش يا آيات ستصبح مصر مفتوحة امام الأعداء.. فرقي بين الجيش وبين المجلس العسكري!!!!!!!

تعليق أحد القراء على الصفحة!!

فعالاً تصور!!

كيف فاتني هذا!!!

بالفعل،

إذا تفكك الجيش المصري سيتم تهجير رفح وإخلاءها من أهلها لصالح العدو الصهيوني

إذا تفكك الجيش المصري ستدخل طائرات العدو الصهيوني لتصف سيناء وستستبيح سماءها

إذا تفكك الجيش المصري ربما نجد قوات مسلحة تقف في الشوارع لتحرس الانقلاب وتمارس البلطجة على الشعب وتحول بينه وبين رئيسه المنتخب

إذا تفكك الجيش المصري، فمن الممكن أن نرى لا قدر الله قوات مسلحة (أجنبية) تقصف المنازل في سيناء وتقتل الأطفال والنساء

المصيبة الأكبر، هو أنه في حال تفكك الجيش المصري، ستجد كمائن من قوات مسلحة (أجنبية) تطلق النار عشوائياً على المارة في سيناء، فتقتل امرأة حامل أو شيخاً أو شاباً

ثم خذ عندك الأكثر من هذا، إذا تفكك الجيش المصري، فربما وجدت قوات (الأعداء) تختطف الشباب من سيناء وتقتلهم ثم تدعي أنهم تكفيريين! !

إذا تفكك الجيش المصري، ستصبح مصر مفتوحة أمام الأعداء وستقوم قواتهم (المعادية) بفتح النار على المسلمين في سموحة

إذا تفكك الجيش المصري، فمن الممكن جداً أن ترى القوات الأجنبية تدوس جثامين الشهداء بالجرافات في رابعة!!!

إذا تفكك الجيش يا آيات يا عميلة، وصارت مصر مفتوحة أمام الأعداء، فمن الممكن جداً أن نشاهد طائرات هليكوبتر تطلق النار على المسلمين في رمسيس!! إذا تفكك الجيش المصري، فستصبح مصر مفتوحة أمام الأعداء، وسيلتقط ضباط الجيوش (الأجنبية المعادية) الصور امام مسجد رابعة بعد حرقه!!

إذا تفكك الجيش المصري يا آيات يا من تريدين دق إسفين بين (جيشنا الوطني) والشعب، لكي تمنعي (الضباط الشرفاء) من الانضمام للثورة، فسوف تصبح مصر مفتوحة أمام الأعداء، وستقوم القوات الأجنبية بارتكاب مجازر في رابعة والنهضة والالف مسكن والحرس الجمهوري والمنصة!!

إذا تفكك الجيش المصري يا آيات، فسوف تجدين جنود (جيش العدو) يعودون من مجزرة المنصة وهم يقولون (فرمناهم.. الشارع كله غرقان دم!!!)

إذا تفكك الجيش المصري يا آيات، فسوف تصبح مصر مفتوحة أمام العدو، فيسلم الانقلاب تيران وصنافير تحت حراسة (القوات المسلحة المعادية) لسلمان ليسلمهما للكيان الصهيوني!!

إذا تفكك الجيش المصري يا آيات، فسوف تتنازل عصابة الانقلاب عن حقول غاز المتوسط لقبرص لتسليمها للكيان الصهيوني تحت حماية (القوات الأجنبية المعادية)!!

يا آيات انت عميلة لمخابرات العر# وتدقين الأسافين بين الثورة وبين الضباط الشرفاء الذين يقرأون منشوراتك (وبيتقمصوا) ويرفضوا الانضمام للثورة!!

يا آيات إذا تفكك الجيش المصري، فسوف تحاصر (القوات المسلحة الأجنبية) غزة وتهدم الانفاق وتتعاون ضد المسلمين في فلسطين مع الاحتلال الصهيوني

يا آيات أنت لا تدركين أبعاد ما تقولين، إذا تفكك الجيش المصري، فستصبح مصر مفتوحة أمام الأعداء وسيرسلوا طائراتهم إلى مطارات المجرم بشار لقتل أهلنا في سوريا بالتعاون مع المجرم بوتين وحزب اللات!!

يا آيات، فرقي بين المجلس العسكري اللي قام بالانقلاب وبين الجيش الوطني لأن الجيش ده أخويا وأخوك وابن عمك وجوز بنت خالة حماة عمك!!

أوووه يا لها من نتائج وخيمة!!

يا أخي أنا انتابتني القشعريرة!!

تعليق حضرتك العميق سياسياً كشف عن ضرورة أن أتحدى بنظرة (مبعدية) ترصد الأبعاد الكارثية لدعوتي لتفكيك وحل الجيش المصري!!

يجب عليّ أن أتوب عن مهاجمة الجيش الوطني وأن أفيق بعد هذا السيناريو الكارثي وأن احمد الله على الجيش الوطني الذي يحمي مصر من السقوط في هذه الكوارث!!

هذا التعليق الساذج (وأنا هنا لا أسب أحداً بل أصف الحالة) صدر عن شخص من المفترض أنه ضد الانقلاب العسكري

ما هي المسافة التي تفصل بين العقل الذي أنتج تعليقاً كهذا وبين جملة (مش أحسن ما نبقي زي سوريا والعراق) الانقلابية الشهيرة؟؟

وهو لم يتوقف لحظة ليجيب عن اسئلة منطقية!!

بل عن سؤال واحد منطقي

كيف تم الانقلاب إذا كان الجيش وطني كما يتوهم؟

هل نزل أعضاء المجلس العسكري ليقودوا الدبابات في الشوارع وليرسموا القلوب بالطائرات وليرفعوا عشرات الآلاف من البنادق في وجه الشعب في الميادين؟

هو فقط يخشى من مواجهة الحقيقة

يخشى أن يواجه نفسه بأنه كان مخدوعاً طوال حياته

وهو يقول هذا في اليوم الذي اعترف فيه قائد الانقلاب بأن جيشه المصري علماني معاد للإسلام!!

ثم يُحمل آيات عرابي التي تكشف له الحقيقة دون (تزويق) كل المشاكل ويتوهم أنها جزء من مؤامرة لمنع (الضباط الشرفاء) المختبئين في احدى المجرات القريبة ليجهزوا لانقلاب على الانقلاب وربما حمل آيات عرابي كل جرائم الانقلاب وربما اتهمها بأنها هي التي ارتكبت مجزرة رابعة وهي التي تقصف المنازل في سيناء

وهي التي تحاصر المسلمين في غزة وهي التي ارسلت الطائرات إلى سوريا لقتل المسلمين وهي التي أكلت الجبنة!!!
 وأنا أقول لهؤلاء وهم قلة الآن على ما اعتقد وبكل المودة (واقصد بهم المخدوعين ولا اقصد موزعي المخدرات المعروفين الذين يحسبون أنفسهم على الثورة)
 يا أهلي واحبائي
 يا أخوتي
 لا اشكك ابداً في اخلاص أحدكم
 ولكن هلا تحلّيتم بالشجاعة أمام أنفسكم لتواجهوا الحقيقة!!
 لن تفلح ثورة وأنت تخدر نفسك بهذه المخدرات الفكرية
 يا أهلي واحبائي.. يا أخوتي.. يا من أحبهم في الله
 هلا توقفتم قليلاً عن تعاطي هذا الترامادول الفكري لوجه الله؟؟!!

حل الجيش المصري

اكرر ما قلته عشرات المرات وفي الإعادة إفادة
 ما يحدث في المنطقة هو إعادة تقسيم عرش سايكس بيكو إلى قطع أصغر
 اشترت عشرات المرات إلى وثيقة تسمى (استراتيجية اسرائيل في الثمانينات
 والتسعينات)
 وهي وثيقة منشورة منذ فترة طويلة وتدعو لتقسيم مصر وسوريا والعراق والدول
 المحيطة بفلسطين لخلق دولة اسرائيل الكبرى
 يتم هذا في سوريا بتفريغها من السكان واعادة رسم خريطتها وسيق أن نبهت منذ
 أكثر من سنة إلى أن (الحنية) الأوربية المفاجئة في موضوع اللاجئين ليست الا
 لتفريغ سوريا (أكد هذا بعدها صاحب موقع الويكيبيديا)
 والتدخل الروسي والاعيب آل سعود هدفها حماية نظام السفاح بشار من السقوط
 لحماية الكيان الصهيوني مباشرة والكل يلعب بوجهين، وجه العدو الغاشم الظاهر
 وهو روسيا وإيران ووجه الصديق ويمثله آل سعود
 أما في مصر، فقد ادخروا لها مصيراً اسوأ
 التقسيم بالتشقق والتحلل
 الغلاء المتصاعد الذي لا يعرف سقفاً
 سد النهضة وتدمير الزراعة وتجويع مصر
 تقسيم مصر إلى دويلات
 وفي كل هذا يستغل المحتل البذور التي زرعتها منذ عقود طويلة
 وهي الجيوش العميلة
 في العراق انسحب الجيش العراقي وسلم بغداد لقوات الاحتلال الأمريكي
 وفي سوريا انقض جيش السفاح بشار على الشعب حتى انتهى وتم تدميره، فلجأوا
 إلى استدعاء الوكيل الروسي والايرواني
 وفي مصر يعمل الجيش المصري كعامل محفز للخراب ويقف حائلاً بين الشعب
 وبين تغيير الوضع

والحل الذي اقترحه منذ مدة (وهو تطوير لفكرة اخلع يا دفعة التي تم اقتراحها منذ فترة)

هو تفكيك ذلك الجيش عن طريق توسيع دعوات عدم التجنيد والحل هنا ليس فقط رد فعل على جرائم الجيش المصري ومجازره المختلفة في رابعة والنهضة وسيناء بل هو لتعطيل الماكينة التي تمنع التغيير وهو ما يتسبب في أن يحارب الجميع ما اطرحه منذ سنوات دون تفكير ودون عقل ودون حجج بينما هم ببساطة لا يملكون حلاً سوى التنازل عن أهداف الثورة وعن الرئيس المنتخب ليرضى عنهم البيت الأبيض المصير الذي يدخرونه لمصر يعتمد كثيراً على طبيعة العقلية المصرية التي تعلمت منذ قرنين في عهد رجل فرنسا محمد علي تصدير حلول سياسية وفقائيع وتعطيل الثورة عن طريق تحويلها إلى مكمة ترتفع فيها الاصوات المتنافرة ويخرج فيها أمثال أيمن نور بميثاق (أحلى من الشرف مفيش) وقبلها ميثاق الطعمية الوطنية ليجمع فيه عدة نفايات انقلابية ملوثة أيديها بالدماء لنظل في مناقشة دائمة وردود سطحية من البعض. يصدرون فقائيع ليورطوا معسكر الثورة كله في الحديث عنها والاشتباك في مناقشتها بينما هي مقترحات لا تساوي ملاليم الحل في مصر هو حل وسط ذلك الجيش وقسمه وتفكيكه رغماً عن كل الأصوات الجاهلة أو المتعصبة التي ترتفع بين الحين والآخر مطالبة بالحفاظ على مؤسسة لا تفعل سوى تعطيل أي حل يوقف الخراب بالإضافة الى ارتكاب المجازر الحل هو بدء إطلاق دعوات جادة لحث المجندين على الهروب من الخدمة وحث الشباب على عدم التجنيد أو بالأحرى، فهذه هي بداية الحل.

حلوها أيها السادة النوشطاء!!

تقرير صهيوني: المصريون سيموتون من العطش وسكان مصر سيكونون لاجئين على حدود فلسطين المحتلة
وذكر التقرير أن ذلك سيحدث بسبب سد النهضة الاثيوبي منذ ثلاث سنوات تقريباً كتبت بشكل مكثف عن سد النهضة وبينت الاحتمالات الكارثية (جمعتها من محاضرات ومقالات كتبها انقلابيون وفلول في الغالب) وقلت وقتها ان ما ستمر به مصر يشبه الشدة المستنصرية وقلت ان الحل هو تفكيك ذلك الجيش المصري الذي يقف كالحجرة في وجه المسلمين في مصر بينما يتم تنفيذ المشروع. نقلت وقتها ما قاله وزير ري سابق أن سد النهضة تحت اشراف صهيوني كامل. وقلت ان ذلك الجيش الخائن يقود مصر نحو الهاوية وأنه لا بد من تفكيكه إذا أردنا اصلاً ان نحيا. وبينت كثيراً خيانات ذلك الجيش المرتزق في سيناء وقلت كثيراً وفي أكثر من مرة انه قوات أمن مركزي للكيان الصهيوني.

وتحدثت كثيراً عن زيف موضوع أكتوبر وإنها كانت هزيمة ومؤامرة لها عدة أهداف وضررها المباشر على الشعب هو انها صورت للبطء ذلك الجيش وطنياً.

فانبرى عدد من الـ "نوشتاء "

لم يدرسوا أصول تلك المؤسسات ولا يعرفوا من السياسة غير العمل الحزبي الذي كانوا يمارسونه في ظروف مختلفة تماماً عما نحن فيه الآن.

ليقولوا إن جيشهم وطني وان أكتوبر نصر عظيم.

بعضهم أخذ يُمتي الناس بانقلاب على الانقلاب (وهو انقلاب لن يحدث الا إذا جاءت الأوامر من البنتاجون أو بالأحرى من تل أبيب نظراً لتغير مركز ادارة المزرعة السعيدة).

بعض متنطعي العمل السياسي اتهموني صراحة بالخيانة.

عدد من هؤلاء قال إنني اعمل لصالح مخابرات العسكر لدق إسفين بين الشعب وجيشه

(خبيكم الله!!)

وأقول بكل وضوح الآن

هذه المؤسسة الخربة الخائنة الارهابية هي المشرفة على كل ألوان الخراب الذي تعانيه مصر

وظيفتها هي أن تكون شرطياً على الاسلام وبالتالي على الشعب

وجود أذيك في تلك العصا لا يعني أنها جيش وطني

فعندما يعمل شقيقك في كباريه، لا يعني هذا أن الكباريه مكان طاهر!

سيارة تسير بك بسرعة نحو هاوية، تترك محركها يدور أم توقفه عن العمل؟

ما اطرحه ببساطة هو تفكيك تلك المؤسسة الخربة الخائنة التي تُسرف على خراب مصر.

واسأل كل هؤلاء أين هو جيشكم الوطني ومصر على حافة العطش؟

واسأل هؤلاء المتعسكين الذين يدعون للحفاظ على مؤسسات العسكر،

أين جيشكم الوطني المزعوم من تلك الكارثة؟

ماذا ستقولون للناس حين يصبح العطش والمجاعة أمراً واقعاً؟

بل كيف تعتبرون هذا الهراء الذي تقولونه، سياسة أصلاً؟

قولوا للناس أنتم ما هو الحل لتفادي تلك الكارثة طالما كان جيشكم هذا وطنياً؟

حلوها أيها السادة النوشتاء

قولوا لنا كيف يمكن الحفاظ على أرواح المسلمين في مصر والحفاظ في نفس الوقت على العصا التي تطلق عليهم النار!

اطرحوا حلاً الآن أو اعترفوا للناس انكم تخذعونهم.

الفصل السابع عشر

صنم المؤسسات

تمهيد

قبل عقود كان من الشائع استخدام مصطلح (القطر المصري) لتسمية مصر، وكان هذا المصطلح يعني ضمناً الاقليم المصري وبالتالي ينصرف المعنى إلى أن مصر كانت جزءاً من كيان أكبر، ظل هذا الوضع قائماً حتى بعد الغاء الخلافة سنة 1924 وحتى انقلاب يوليو 1952، حين بدأ استخدام مصطلح "الدولة" ثم مع الانقلاب على الرئيس مرسي، ظهر مصطلح الدولة من جديد على لسان أعداء الثورة من فلول الحزب الوطني وموظفي الدولة العميقة من مخابرات وضباط جيش سابقين.. الخ

بدأ المصطلح يستخدم بكثافة بعد ثورة يناير كما لو كان يحمل بذور محاولة إضفاء الشرعية على مؤسسات نظام العسكر حفظاً لها من الانهيار، ثم غطس المصطلح قليلاً وعاد للظهور قبيل الانقلاب على الرئيس مرسي، وحتى لحظة الانقلاب ظل استخدام المصطلح قاصراً على المنتمين لنظام العسكر بمؤسساته، ثم تسلس شيئاً فشيئاً إلى خطاب بعض المحسوبين على المعسكر الرفض للانقلاب، بعضهم يستخدمه وهو يعلم أنه يرسخ لبقاء مؤسسات الجيش والقضاء والشرطة والمخابرات والبعض الآخر يستخدمه على سبيل الواجهة السياسية بعد أن اعجبه المصطلح، فقرر أن يصبح ورداً يومياً على لسانه على سبيل إضفاء لمسة من الرقي على حديثه الفارغ من المضمون.

ويمكن رصد ارهاصات ظهور قواعد تلك المؤسسات في عهد محمد علي، رجل فرنسا الأول في مصر والذي قصف أهل مصر بالمدافع من أجل انشاء جيش على غرار الجيوش الأوروبية وهو ما تجد أسسه في رسائل ثيودور لاسكاريس رجل نابليون لوزارة الخارجية الفرنسية، والذي وضع مخططاً كاملاً لما ينبغي أن يكون عليه شكل الدولة بعد فصل مصر عن الخلافة العثمانية وهو ما نفذه محمد علي وتقيد به حرفياً.

وجاءت المرحلة الثانية في أعقاب الاحتلال البريطاني لمصر، والذي قام بحل جيش عربي وأنشأ ميليشيات جديدة منحها اسم الجيش المصري، واستكمل شكل الدولة كما ورد في مخططات رجل نابليون.

وكانت المرحلة الثالثة بعد انقلاب يوليو 1952 والتي سيطر فيها الأمريكيون على مفاصل الدولة على عكس ما يُشاع في إعلام العسكر، وبدأوا في انشاء المخابرات العامة وهيكله وزارة الداخلية وتدريب وهيكله الجيش وانشاء إذاعة صوت العرب والتي كانت نواة الإعلام المصري، واستعانوا في ذلك بأطقم من السي آي إيه وبعض رجال الجيش الألماني مثل اوتو سكورزيني والذي اوكلت إليه مع رجاله مهمة تدريب المخابرات العامة وهيكله الجيش، والطريف أن الموساد كان قد نجح في تجنيده قبل البدء في عمله، وهو ما يعني أن الأمريكيين برغم جهودهم المخلصة في بناء تلك المؤسسات إلا أنهم تركوا باباً خلفياً مفتوحاً لضمان السيطرة على تلك المؤسسات ومنعها من الانحياز إلى الجانب الوطني وللإبقاء عليها كفيرسات مزروعة داخل البيئة المصرية التي احاطها اسلافهم الانجليز بسور حدودي يفصلها عن باقي اقاليم الخلافة.

والطريف في الأمر ان الأمريكيين في خضم محاولتهم لستر علاقتهم برجلهم المقبور عبد الناصر، دفعوه للاتجاه شرقاً إلى الاتحاد السوفييتي في صفقة الأسلحة التشيكية وخدمة تأمين شركة قناة السويس، والتي كان الغرض منها طرد بقايا الوجود البريطاني في مصر، فانتشر رجال الاتحاد السوفييتي في الجيش والمخابرات ودوائر الحكم (كسامي شرف الذي اعترف بعمالاته للسوفييت فيما بعد)، فاضطروا لبذل المزيد من الجهد لطرد رجال الاتحاد السوفييتي بعدما نبهوا السادات (الذي جنده كمال ادهم في الخمسينات لحساب المخابرات الامريكية) للمؤامرة التي ينسجها ضده رجال الكي جي بي في مصر وبدأوا بعدها في اجراء عملية جراحية كبرى استهدفت استئصال رجال الكي جي بي من الجيش والمخابرات ووضع رجالهم.

والملاحظ أن تغير مركز الاحتلال لم يدفع الوكيل الجديد إلى تغيير سياسات سابقه، بل تطويرها، فالاحتلال البريطاني بنى على التجربة الفرنسية، والاحتلال الأمريكي استفاد من التجربة البريطانية وبنى عليها وطورها، حتى وصلنا إلى مرحلة الاحتلال الاسرائيلي الفج بعد الانقلاب واصبحت مصر تدار من تل أبيب.

واللافت أن تلك الفقاعة المحاطة بغلاف اعلامي من الانجازات الوهمية والتي يحلو لمدعي الثقافة أن يسموها بـ"الدولة المصرية" ان دقت النظر فيها، ستدرك أنها مجرد خدع تم النصب عليك بها، لم تحقق انتصارا واحداً منذ ارهاصات الأولى في عهد محمد علي وحتى الآن، بل حتى ما ينسبه بعض المدرسين لمحمد علي لم ينتج الا عزل مصر في نهاية الأمر عن الخلافة العثمانية وتقرئها داخل حدود تم رسمها مسبقاً، فتم عزل الاقليم المصري بقناة السويس والتي كان من المفترض ان يتم حفرها بين النيل والبحر الاحمر بدلاً من وضعها الخطير الحالي، ثم تم عزل السودان ثم تبعها غزة وتم اخلاء سيناء تماماً من السلاح والبشر، وكل ذلك في اطار مسرحيات مرتبة من هزائم يتم سترها بغطاء اعلامي كثيف والايحاء للبسطاء انها تمت نتيجة لتطور الاحداث، وهي هزائم لم يعرفها الشعب المصري الا على يد ما يسمى بالدولة المصرية، فقد كان الشعب دائماً الدرغ الذي تتكسر عليه موجات الغزو الأجنبي، منذ لويس التاسع وحتى الاحتلال الفرنسي وحملة فريزر، بل حتى في اكدوبة اكتوبر حينما هزم العدو الجيش وحاصر الجيش الثالث وعبر القناة الى الناحية الأخرى واصبح على بعد 100 كيلومتر من العاصمة، كسر الشعب المصري يده في مدينة السويس ومنعه من دخول المدينة، في الوقت الذي اخترق فيه العدو الجيش كالسكين وأسر من جنوده وضباطه ما يزيد قليلاً عن الثمانية آلاف.

ما يسمى بالدولة المصرية هو مجرد هلاوس وأوهام صنعها إعلام يوجهه الاحتلال الخفي ويؤمن به السطحيون، وهي كذبة لا يروج لها الا المغفلون.

عقيدة المؤسسات

يقول اللورد دافرين، أول مندوب سامي بريطاني بعد الاحتلال في تقريره عن مصر:

"لا يمكن المحافظة على النظام في القطر المصري إلا بتأديب أهله بواسطة أستاذ من الأجانب وبالسوط الوطني"
(ص 7 جذور العدا)

هذه هي عقيدة المؤسسات الحقيقية، أنها كبراج للمحتل يتم تغليفه تحت مسميات تخفي حقيقته

لا يمكن أن تتجح أي ثورة تهدف لاستعادة الشرعية إلا بفهم حقيقة المؤسسات وأنها (كرباج) المحتل وطوق العبودية الذي تركه خلفه قبل أن يرحل.

المؤسسات نفسها تدرك طبيعة دورها، بينما البعض يحاول أن يبدو ملكياً أكثر من الملك، فيدعي لها شرفاً غير موجود أو وطنية مزعومة،

المؤسسات مصنوعة لتبدو من الخارج وطنية وليبدو أفرادها من الخارج مثلك

وربما صلى بعض أفرادها الجمعة أو صاموا

أو مارسوا اسلاماً فولكلورياً

ولكنهم في النهاية يعملون ويتلقون رواتبهم من اجل الحفاظ على مصالح المحتل

فالمؤسسات صناعة فرنسية في الأساس منذ عهد محمد علي

(الجيش المصري - الداخلية - وحتى القضاء)

مؤخراً زاد عليهم الاعلام بعد انقلاب 52

(المخابرات الحربية كانت مؤسسة بريطانية في الأساس ثم بدأت تتحول إلى اللون الأمريكي قبل انقلاب 52 هي وفروعها - وتدريبها كان امريكياً قبل انقلاب يوليو

(52

بعد انقلاب 52 اعادت المخابرات الأمريكية تأهيل المؤسسات التي صنعتها

بريطانيا

وتم ذلك في إطار سياسة The Decolonization أو التحرر وهي سياسة أمريكية كانت تهدف لطرد بريطانيا العجوز من مناطق نفوذها القديمة في الشرق الأوسط والحلول محلها عن طريق عملاء تقوم بترقيتهم عبر انقلابات عسكرية

فأشرفت المخابرات الأمريكية على انشاء المخابرات العامة في مصر واعادة هيكلة الجيش الذي اسسته بريطانيا وأشرف الضابط الالماني أوتو سكورزيني تحت رعاية ضباط المخابرات الأمريكية، على هيكلة وتدريب جيش عبد الناصر وعمل مستشاراً له ومعه مجموعة من الضباط الالمان الذين وصفهم مايلز كوبلاند في مذكراته (مذكراته باسم اللاعب وهي غير كتاب لعبة الأمم الشهير) بالغباء ليصبح جيش عبد الناصر غير قادر على إيجاد طريقه من القاهرة للإسماعيلية.

(أوتو سكورزيني كان ضابطاً المانياً في المانيا النازية وقام الموساد بتجنيد في

اسبانيا قبل أن يصبح مستشار عبد الناصر ويشرف على هيكلة جيشه وتدريبه)

فيما بعد ونتيجة للدور المحدد سلفاً لعبد الناصر في خريطة المنطقة، دفعت

المخابرات الأمريكية عبد الناصر باتجاه السوفييت عبر مجموعة من التصرفات

التي بدت لعبد الناصر عدوانية وغير مفهومة حيث كان يعتبر الأمريكيين حلفاء

(قال مايلز كوبلاند في مذكراته أنه تم الاحتفاظ بقناة اتصال مع المقبور عبد الناصر

ليظل مقتنعاً بأن هناك اتجاهاً داخل الادارة الامريكية يسانده ويختلف مع الاتجاه

العام للإدارة الأمريكية) فبدأت مرحلة السيطرة السوفييتية التي انتهت بموت عبد

الناصر وما سمي في عهد رجل المخابرات الامريكية الجديد، السادات بثورة

التصحيح التي انقذ فيها الموساد، السادات من محاولة انقلاب، واعقب ذلك تطهير

أمريكي كامل للمؤسسات في مصر من رجال الاتحاد السوفييتي (كتاب مقدمات

الارهاب).

ومن البداية، نشأت هذه المؤسسات نشأة علمانية، فكانت مهمتها كشف النشاط

المقاوم للاحتلال البريطاني ثم دارت في الفلك الأمريكي واصبحت تهتم بمكافحة

النشاط الشيوعي، وبعد قليل تم ضبط سياستها بحيث تعادي الاسلام بعد تنامي دور

جماعة الإخوان المسلمين.

يتبين لك من هذا التلخيص أن المؤسسات قامت على أساس بريطاني علماني استعماري معاد للإسلام في الأساس، ثم طورتها المخابرات الأمريكية حسب طبيعة المرحلة، واشرفت المخابرات الصهيونية على وضع عقيدتها وتدريبها من حيث لا تشعر.

هذه باختصار شديد هي الخطوط العامة لعقيدة المؤسسات وهي مؤسسات صُمت كمؤسسات فاشلة لا تحقق أي نجاح من ناحية، ومن ناحية أخرى كفيروس خامل يتم تنشيطه وقت الحاجة كما حدث بعدما تحدث البرادعي عن ضرورة أن تكون (مكافحة الإرهاب) كما سماها، من بين وظائف الجيش المصري، وهو تصريح كان من بين المقدمات المبكرة للانقلاب وما يرتكبه الجيش المصري الآن في سيناء من مجازر.

ولهذا تسعى أمريكا للحفاظ على هذه المؤسسات ووجودها ووجود الجيش المصري من أجل مفيد للغاية للكيان الصهيوني على عكس ما يقوله محللو الكفنة الذين يظنون برؤوسهم من أن لآخر ويتحدثون عن الجيش الوطني والمؤسسات الوطنية ويتبعهم بعض البيغاوات الذين يرددون جملاً يحفظونها تبدو لهم كلاماً عميقاً وهكذا تدور ماكينات انتاج الجهل، بدءاً من (نخبجي كاوبوي متلحف بزي الثورة) إلى شخص بسيط العقل يتلقف كلام تلك النخب ويعتبره كلاماً سياسياً عميقاً.

هناك كتاب بعنوان Policing Islam: The Occupation of Egypt ويعني العنوان (فرض النظام على الإسلام أو ممارسة أعمال الشرطة على الإسلام: احتلال مصر)

والكتاب يشرح مفهوم المؤسسات من وجهة نظر تاريخية أوربية والعنوان وحده يكفي لفهم طبيعة المؤسسات حتى لو لم تقرأ الكتاب

هذه العقيدة لا تقتصر على مرحلة النشأة فقط، فما زال ضباط الجيش المصري يتلقون تدريبهم في الولايات المتحدة ثم تظهر نتائج هذه العقيدة في ضربات الطيران الصهيوني في سيناء، كما أن المخابرات العامة هي جهاز انشاء ضباط المخابرات الأمريكية الذين كانوا يقومون بتشغيل عبد الناصر، ودرّبوا ضباطه من البداية وهي مسألة فصلتها عدة مراجع كما أن أمن الدولة من البداية كانت جهازاً بريطانياً ثم استلمته الولايات المتحدة واشرفت المباحث الفيدرالية على تدريبه في نفس فترة انشاء المخابرات العامة في عهد المقبور عبد الناصر وما زال ضباط أمن الدولة يتدربون على التعذيب وغيرها من الأساليب في معاهد تابعة للمباحث الفيدرالية في فيرجينا (كما ذكرت برقيات الويكيليكس المرسله من حسن عبد الرحمن)

عقيدة المؤسسات هي ((إطفاء)) الإسلام في مصر ثم يجري تغليف تلك العملية بمسميات من بينها (محاربة الإرهاب)

وهو ما يشبه أن تعلق على البطيخة لافتة مكتوب عليها (تفاحة)!!

لا يمكن أن تنجح أي ثورة إلا بفهم هذه الحقائق الا في حالة حدوث تغيير مدعوم من الغرب يزيل واجهة النظام القائم ويبقي على المؤسسات كما حدث مع الاحتلال البريطاني لمصر سنة 1882 وكما حدث مع انقلاب يوليو 1952 وكما حدث في مرحلة كنس العناصر السوفييتية فيما سماه الأراجوز الأمريكي السادات بثورة التصحيح وكما يرغب البعض أن يحدث الآن بالإطاحة فقط بروبيضة الانقلاب والابقاء على المؤسسات عن طريق التسويق لما يسمى بالاصطفاف.

عدوهم المسجد

في عام 1916 جرت إعادة تنظيم البوليس السياسي وتم انشاء ما يُعرف باسم القلم المخصوص (Special Section) وكان من أوائل مديره ضابط بالمخابرات الحربية البريطانية وجرى تنظيم العمل به بحيث يصدر تقريراً دورياً للوزارات ولرئيس الوزراء يتضمن ما يتضمن موضوع خطبة الجمعة في المساجد وهكذا نشأ هذا الجهاز تحت ادارة معادية للإسلام وبهدف ترسيخ أقدام الاحتلال في مصر وحمايته وتنبه مدير الجهاز البريطاني لخطورة خطبة الجمعة فكان موضوعها عنصراً لا يغيب عن تقارير جهازه سبق هذا التنظيم عملية تحوير وعبث في جينات الحياة السياسية حيث سعد البريطانيون حزب الأمة الذي كان يضم سعد زغول وقاسم أمين وغيرهم (وهم ماسونيون)

وجرت ازاحة الاسلام كسقف حاكم وتم افتتاح جامعة القاهرة لتصبح منبراً للتعليم العلماني ولتدرس فيها نظريات المستشرقين ولتصبح بؤرة لمهاجمة الأزهر وشارك في مشروع جامعة القاهرة (أحمد لطفي السيد ومحمد عبده وسعد زغول) وجرى السيطرة على الأزهر عن طريق محمد عبده الماسوني الموالي للاحتلال البريطاني والذي كان يتحدى الخديوي ثم يحتمي بالمندوب السامي البريطاني كما عُرف عنه لدى معاصريه أنه كان شارباً للخمر تاركاً للصلاة كما أنه هو الذي كتب كتاب تحرير المرأة الذي نُسب فيما بعد لقاسم أمين.

أي أن تنظيم اجهزة الامن (المحاربة للإسلام) سبقه تغيير البيئة الفكرية وإدخال الاسلام في معارك أصبح فيها في خانة الدفاع عن نفسه هدف السيطرة الفكرية على المجتمع لم يغيب على المخابرات الأمريكية التي ورثت البنية التنظيمية والسياسية في مصر، وعندما افتتحت المخابرات الأمريكية مكتبها في القاهرة سنة 1943 قام كيرميت روزفلت (المسؤول عن عمليات المخابرات الأمريكية في الشرق الاوسط والضابط المسؤول عن عبد الناصر) بمساعدة مصطفى أمين وعلي أمين في تمويل جريدة أخبار اليوم (الاثنان كانا عملاء للمخابرات الأمريكية كما كان عبد الناصر وكذلك ناصر النشاشيبي وهو فلسطيني كان على صلة وثيقة بعبد الناصر وترأس تحرير الجمهورية فيما بعد)

وبعد انقلاب يوليو 1952 اقترح ضباط المخابرات الأمريكية تقسيم البوليس السياسي لقسمين، المباحث العامة وانشاء جهاز جديد يتولى بعض مهام البوليس السياسي وبضم بعض أقسامه، المخابرات العامة

وهي أجهزة مصممة في الأساس للسيطرة على الشعب ولا توجه مجهوداتها للأعداء الخارجيين كما يتصور البعض وكما هي الفكرة الشائعة المغلوطة ثم استقدم ضباط المخابرات الأمريكيين، ضابطين من المباحث الفيدرالية لتدريب المباحث العامة وعدد من ضباط هتلر النازيين لتدريب المخابرات العامة وجيش عبد الناصر بالإضافة الى عدد من ضباط المخابرات الامريكية وكان الضباط الالمان الذين استقدموهم من اصحاب سجلات التعذيب والتي ترقى لجرائم ضد الانسانية

كما أن أحد كبار هؤلاء الضباط (أوتو سكورزيني) كان الموساد قد جنده في اسبانيا، وبعدها جاء الى مصر وصار مستشاراً لعبد الناصر ومسؤولاً عن تدريب الجيش المصري والمخابرات العامة

وفي سوريا جرى توزيع عدد آخر من الضباط الالمان اصحاب السجل الحافل في التعذيب لتدريب المخابرات السورية بعد الانقلابات الامريكية

واثناء اتصالات المقبور عبد الناصر السرية بالكيان الصهيوني سنة 1954، عرض على ثروت عكاشة (أحد ضباط تنظيم انقلاب يوليو) والذي كان وسيط عبد الناصر في الاتصال بالكيان الصهيوني، ان يعينه مديرا للمخابرات العامة وهكذا، فإن عقيدة المؤسسات هي فكر المحتل المعادي للإسلام والذي يرى المسجد عدوه الأول ويرى الشعب المسلم مصدر الخطر الأولى بالإضافة الى ما فعلته المخابرات الامريكية من تصدير تجربة القمع النازية إلى بلاد المسلمين وعلى وجه التحديد (مصر وسوريا) بالإضافة الى انها عقيدة تختفي فيها الحدود الفاصلة بين العدو والصديق ولا ترى ثمة مشكلة في الاتصال بالعدو الصهيوني بل يعتبر الاتصال بالعدو الصهيوني أحد مهام مدير المخابرات العامة كما ان فصل المخابرات العامة عن البوليس السياسي يكشف بوضوح ان العدو الرئيسي لتلك المؤسسات هو الشعب وليس التهديد الخارجي كما يموهون على البسطاء.

ببساطة هذه مؤسسات معادية للشعب ولدينه وعقيدته انشأها المحتل لتكميم أفواه الشعب المسلم والسيطرة عليه تعاونها في ذلك منظومة اعلامية يُنفق عليها مليارات ويعلو هذا حكام من جواسيس المخابرات الاجنبية

ولذلك لا تستغرب حين تجري مهاجمة الأزهر وتتصاعد دعوات من بعوضة الانقلاب التافه عما يسمي تجديد الخطاب الديني.. فمحاربة الدين هو أحد أهم وظائفهم منذ البداية.

مصادر: (أوين سيرز: المخابرات العامة المصرية - مثلث القوة: رسالة دكتوراه للدكتور حازم قنديل جامعة كاليفورنيا - ريتشارد ليتمان: ظل هتلر - مايلز كوبلاند: اللاعب واللعبة - هيو ويلفورد: لعبة أمريكا الكبرى - سجلات مكتب الخدمات الاستراتيجية: وثائق مفرج عنها - أعلام وأقزام في ميزان الاسلام)

حمافة عبد الناصر!

“بمساعدة أوتو، اختار ضابط المخابرات المركزية الذي يعمل مع الجنرال كيلين عدداً من الجنرالات والعقلاء والرواد الألمان الذين كانوا أغبياء يمكن الاعتماد عليهم في تخريب الجيش المصري، ليصبح الجيش غير قادر على ايجاد طريقه من القاهرة إلى الإسمايلية”

(ص: 260 من مذكرات مايلز كوبلاند ضابط السي آي إيه – أوتو سكورزيني عمل مستشاراً لعبد الناصر وأشرف على الجيش والمخابرات وجنده الموساد في اسبانيا قبل عمله لحساب المخابرات الأمريكية في مصر)

للمغفلين الذين يدعون للحفاظ على مؤسسات عسكر السي آي إيه للطغمة الجاهلة التي تسعى لتضليل البسطاء وخداعهم بادعاء أن مؤسسات العسكر هي مؤسسات ((وطنية))

الجيش المصرائلي صناعة أمريكية "اسرائيلية "

وهذا ينطبق على المخابرات والداخلية

هذه هي ثوابت اللعبة في مصر ودويلات سايكس بيكو

اقرأوا قبل أن تضللوا الناس وتخدعوهم

من يريد الحفاظ على المؤسسات هو اما أمنجي أو مغفل

وفي الحالتين لا يصح أن يتحدث باسم الثورة

كلمة السر ... الإعلام!

منذ الاحتلال البريطاني والمواطن المصري يعيش في غرفة مغلقة بها شاشة تبت مشاهد ثابتة:

جيش علماني انشأه الانجليز سنة 1886 حارب الثورة السودانية وقوات الخلافة العثمانية تحت قيادة الاحتلال البريطاني وعاون الجيش البريطاني بإمداده بالماء والطعام لاحتلال القدس..

جيش لا يشارك في العمليات فدائية ضد الاحتلال تقوم بها كتائب الاخوان المسلمين ومتطوعين من الجامعات..

يصوره الإعلام على أنه جيش وطني!

جيش يقوم بانقلاب بألف ضابط وجندي فقط وسط حوالي 80 ألف جندي بريطاني..

يصوره الإعلام على أنه جيش وطني!

انقلاب 1952 تديره السي أي إيه في وجود قوات احتلال أخرى لا تفكر حتى في التعامل معه عسكرياً..

يصوره الإعلام على أنه ثورة

جهاز مخابرات تقوم السي أي إيه بإنشائه ويخسر كل عملياته أمام الموساد، ويحصل الموساد تحت سمعه وبصره على طائرة مصرية ويهربها إلى الأرض المحتلة!

يصورها الاعلام على أنها أقوى مخابرات في المنطقة!

جاسوس يتم تجنيده لصالح العدو ويعمل لحسابهم كعميل مزدوج ويعترف بهذا أحد كبار رجال المخابرات..

يصوره الإعلام على أنه اخترق العدو وصادق موشيه ديان وينتج مسلسل عنه!

حرب مسرحية يستشهد فيها جنود وضباط وهم يظنون أنهم يحاربون لتحرير الارض بأوامر من قائد مخلص وتنتهي والعدو على مشارف القاهرة والجيش الثالث محاصر..

يصورها الاعلام على انها نصر مجيد!

رئيس تركبه المخابرات الامريكية وتكسر عينه وتوجهه ثم يركبه السوفييت..

رئيس يتقاضى مرتب من السي أي إيه ويعمل لديهم كجاسوس ...

رئيس تصوره المخابرات الفرنسية وهو يطلب رشوة وتكسر عينه..

يصورهم الاعلام على أنهم زعماء!

جماعة تكافح من أجل قيم الاسلام والعدل ويسجن افرادها ويقتلون ويقمعون منذ
..87

يصورهم الاعلام على أنهم شياطين!

رئيس منتخب لم تشهد مصر حرية كالتي شهدتها في عهده ويخاف الله في الشعب..

يصوره الاعلام على أنه طاغية!

قضاء عبارة عن مجموعة من الصيغ والنشالين ومديري شبكات الدعارة
والمرتشين..

يصوره الاعلام على أنه قضاء شامخ!

شرطة انشأها الانجليز وتتكون من النشالين والقوادين والجهلة والمرضى النفسيين
وتتعامل مع الشعب كميليشيات احتلال وتحتاج لعدسة للبحث عن الشرفاء بينهم!

يصورها الاعلام على أنها مؤسسة وطنية!

لص لا يصلح حتى كقطع حمام ولا يظهر من الأرض، ويتسول من الخليج 200
مليار ويطالب الشعب بالدفع ويقتل الناس في الشوارع كالدجاج يتخاير مع امريكا
ويعترف بأنه ابلغ وزير الدفاع الامريكي بانقلابه ...

يصوره الاعلام على أنه زعيم!

هي مؤسسات تحتاج كلها للهيكلية أو التفكيك وهي أهون من الذباب ولا تستطيع
مواجهة الشعب ولكن الإعلام هو من يعطيها تلك الهالة من الضخامة، تذكروا اننا
نواجه نظاماً عموده الفقري هو مؤسسة الجيش التي لم تكسب حرباً منذ نشأتها
وتمتلك الآليات لتطهير نفسها من الشرفاء أولاً بأول، سواء عن طريق الحوادث
التي يتواطىء فيها رئيس الدولة بنفسه كحادثة الطائرة التي كانت تقل احمد بدوي
رحمه الله، أو عن طريق الإبعاد والطرده كما يحدث للضباط الشرفاء. تذكروا أن
ضباط الداخلية فروا اثناء الثورة بقمصان النوم وتذكروا أن الاعلام الذي يسيل لسانه
اليوم على الثورة وعلى الثوار هو نفسه الاعلام الذي تملق الثورة وحاول أن يحصل
على مكان له وسط صفوفها. تذكروا أن تلك المؤسسات أهون من بيت العنكبوت
وأن الثورة لم تطل الا لأن النظام يعلم أن عقابه عندما تتمكن الثورة من رقبته هو
المحو والاستئصال.

تذكروا أنكم أنتم الشعب الذي يقدم ابناءه للجيش وأن بإمكانكم أن ترفضوا نظام
التجنيد الاجباري وأن هذا إن تم، كفيل بإسقاط مؤسسات الاحتلال التي هي في
جوهرها فيروس زرعه الاحتلال قبل أن يرحل.

ووسط كل تلك الاعتبارات تذكروا أنه لولا الإعلام لما بقيت مؤسسة من تلك
المؤسسات على قدميها. فالإعلام هو كلمة السر.

الدولة المصرية وصنم هبل

في مناسبات كوميدية، كنتك التي تطل برأسها على استحياء في مصر كالإعلان الكوميدي عن إطلاق وكالة فضاء في بلد يتلقى فيه المرضى العلاج على الأرصفة، تسمع دائما من شلة العلمانيين إياها خطاب الفشل.

وفشل العسكر واضح، ولكنه ليس التشخيص الدقيق في الحالة المصرية.

يحدثونك عن الأعراض ويتجاهلون اسم المرض تماما. يحدثونك عن الاستبداد ولا يقتربون من أسبابه، يحدثونك عن الفساد ولا يحاولون ردم منبعه.

لن تجد منهم من يناقش كيفية وصول تلك الشراذم العسكرية إلى مقاعد الحكم في بلادنا.

ستسمعهم يكتبون الشعر عن وهم أكتوبر، ويعتبرون حفر قناة السويس إنجازا هندسيا، غير عالمين أن الأول كان عملية هندستها كيسنجر للوصول لاتفاق سلام، وأن الثانية كانت حاجزا بنته فرنسا ليصبح حدود الكيان الصهيوني الذي لم يكن قد وُلد بعد.

يحدثونك عن قيادات الجيش الفاسدة، ثم تسمع منهم غزلا غير عفيف في جيشهم هذا!!

وكان القيادات الفاسدة هي التي قامت بالانقلاب وحدها.. وكان تلك القيادات هي التي قادت الدبابات المتهالكة في استعراض قوة في شوارع مصر وقت الانقلاب.. وكان تلك القيادات الفاسدة هي التي رفعت بنادقها في وجه الشعب، ولوحت برصاصاتها في مواجهة الفتيات.

وكان تلك القيادات هي التي تطلق نيران المدافع على منازل سيناء، وكأنها هي التي تفقد طائرات "إف 16" وأباتشي لتصب صواريخها على رؤوس الأطفال في سيناء حبا وكرامة للعدو الصهيوني.

وكان كل ضباط جيشهم لم يسمعوا بوجود تنسيق أمني واستخباراتي كامل مع العدو الصهيوني، وكانهم لم يقرأوا تصريحات خادم الكيان الصهيوني في مصر في أكثر من مناسبة، التي اعترف فيها بحماية أمن الكيان الصهيوني.. وكانهم لا يدركون أنهم جزء من منظومة أمن مركزي لحماية وجود الكيان الصهيوني.

وكاننا لا ندرك أن رفع معاشات العسكريين وزيادة رواتب ضباط ذلك الجيش هو عملية رشوة مستمرة، يطلب فيها الراشي من المرتشي السكوت عن كل تلك الخيانات والاستمرار في التظاهر بأنهم جزء من جيش.

خطاب ما يسمى بـ"الدولة المصرية" هو الأرضية المشتركة التي يقف عليها هؤلاء العلمانيون مع إخوانهم من العسكر.

فإذا حدثت هؤلاء عن نشأة تلك "الدولة المصرية"، وكيف نحتها الفرنسيون من أراضي الخلافة وصنعوا لها جيشا دربه جنرالاتهم، وكيف صنع الفرنسيون محمد علي، وكيف كان سفيرهم في الإسكندرية يشرف عليه ويوجهه، وكيف جعلوا من

مصر فقاعة معزولة، بدلوا نظام تشغيلها ونزعوا منها الإسلام كجوهر، ووضعوا بدلا منها شكلا مفرغا لا علاقة له بالإسلام، وحشوا ذلك القالب بالنظم العلمانية الفرنسية، وكيف جاء البريطانيون ليطوروا وكيف جاء بعدهم الأمريكيون ليرمموا ويجددوا الطلاء.. زادوا في رطانتهم وكرروا على مسامعك ما يحفظونه من كتب التاريخ للصف الثالث الابتدائي، التي حشاها التعليم العسكري في رؤوسهم.

سيحدثونك عن الاستبداد والفشل والجيش الوطني وحدود الدولة، وسيحدثونك بلوعة عن حدود الدولة، متجاهلين أن من وضعها هو ضابط صغير في إدارة صغيرة في إحدى وزارات بريطانيا، ولن يقترب أحدهم من جدران الفقاعة بآبرة لينقيها.

في إحدى الجزر في محيط ما هبطت منذ عقود طائرة أمريكية أو بريطانية، فعبدها الأهالي البدائيون وجعلوا منها صنما يدورون حوله ويقدمون له القرابين، ونسجوا الكثير من الأساطير عن الطيار.

حسنا.. هؤلاء لا يختلفون كثيرا عن أهالي تلك الجزيرة الذين عبدوا الطائرة.. أصنام وجدوها فعبدها، فقاعة معزولة عن العالم الخارجي، لا يختلف مثقفوها ومدعو النخبوية فيها عن واحد من جمهور أحمد موسى.

يمسك كل فريق منهم بفرشاة طلاء يطلي بها ما تساقط من طلاء هُبل، يسنده كي لا يسقط، يرمم ساقه بقطع من الملاط.
الاثنان يسندان الأصنام التي وجدوها ويحاولون الحفاظ عليها من السقوط.. الاثنان يحدثانك عن "دولتهم المصرية"، والاثنان يتحسسان صنم هبل في وله وحنان.. كلاهما يدعي وصلا بليلي، ولكن ليلي اختارت العسكر.. صناع الأصنام الأوروبيون قبل أن يرحلوا أوكلوا تلك المهمة لشراذم العسكر، وطوال الوقت يحاول كبار العلمانيين إقناع صناع الصنم بجدارتهم في الحفاظ على الصنم.

الفارق بين الاثنين هو أن الفريق الأول من العسكر يحمل بندقية مستوردة، والثاني يرتدي ربة العنق ويحدثك حديثا باهتا عن الثورة التي لا يعرف هو كيف يقوم بها أصلا.

الثورة والخروج من الكهف

لا شك أن الأمة الإسلامية كلها تعرضت لقصف إعلامي مروع استهدف مراكز التفكير عبر عقود طويلة. يمكنك تصور حجم الضرر الذي أصاب مراكز التفكير عند البعض إن راقبت سلوك المواطن المتعسكر في مصر، الذي لا يزال يتحدث عن الجيش الذي أنقذ مصر من المؤامرة، الذي يسهر من أجل حماية الشعب)، أو المواطن السوري الذي لا يزال محتفظا بتأييده للنظام الإجرامي، على الرغم من كل الدماء المسفوكة.

تم تدمير مقاييس الحلال والحرام والخطأ والصواب، وتمت صناعة دين جديد، يقوم على تقديس أعلام دويلات سايكس-بيكو وجيوشها، التي اتضح أنها ليست سوى مليشيات أمن مركزي للعدو الصهيوني، مجرد صورة منطوية زمنية عن مخبرات سلطة محمود عباس، التي تقاوم الانتفاضة بشراسة تفوق شراسة جنود الاحتلال الصهيوني.

وبينما يصطف الجميع في معسكرين لا ثالث لهما، معسكر مع مؤسسات دولة

العسكر وجيوش الأنظمة العميلة، ومعسكر آخر مع الثورة، نجد في الحالة المصرية، أصواتا منبعثة من أطراف معسكر الثورة، مطلقه دعوات ظاهرها التعقل الثوري وباطنها العذاب، تدعو للحفاظ على المؤسسات!!

أي ببساطة، حافظوا على المؤسسات التي تقتلكم.

أي إنه يجب على رافضي الانقلاب في مصر أن يقدسوا المخابرات التي تأمرت مع الموساد لتنسيق الانقلاب على الرئيس مرسي، والجيش الذي يقصف منازل المصريين في سيناء بالمدفعية والطيران، والجيش الذي وقفت دباباته في الشوارع تحرس الانقلاب العسكري، وتصوب فوهات مدافعها نحو الشعب، محذرة إياه من الدفاع عن اختياره.

البعض (وأقول البعض) في معسكر الثورة، قد يجد ملاذا نفسيا في تلك الدعوات المشبوهة، وينبع ذلك في الأساس في رغبة هذا البعض في الانخداع بمنطق تلك الأصوات (المؤسسية)، لأنه ببساطة لا يريد أن يرى.

يدرك هو أن الجيش المصري لا يختلف عن جيش بشار، بل ربما يسبقه على سلم الإجرام، وأن دويلات سايكس-بيكو في سبيلها للسقوط، وأن شكل المنطقة لن يعود كما كان، وأن العرض المسرحي الذي استغرق 100 عام قد قارب على الانتهاء، فإما تقسيم وإما خلافة، ولكنه لا يريد أن يخوض كل هذا، كما لو كانت رغبته وحدها تكفي.

يدرك هو أن هناك قوى دولية تعمل على مدار الساعة لحماية تلك المؤسسات من السقوط، ولكن نفسه تفضل هذا الحل الذي يوفر عليه مشقة الطريق الذي يراه طويلا.

يرجع هذا في جانب منه للقصف الإعلامي المركز الذي تعرضنا له جميعا خلال عقود، هناك من نجح في الإفلات من آثاره، وهناك من لا يزال يعاني من تشوهات فكرية تحتاج وقتا للعلاج.

الإعلام العسكري نجح خلال العقود الماضية في الوصول بعقول البعض إلى صناعة مزاج وهمي يتوافق مع أهداف المؤسسات التي يديرها رئيس عينته السي أي إيه!

وفي الحقيقة، فإن فهم ثوابت الثورة لا يتطلب سوى بعض القوة النفسية التي تتيح لصاحبها التكيف مع الواقع الجديد، الذي ستقتلع فيه موجات التغيير أنظمة ودويلات سايكس-بيكو.

الحجج التي يسوقها البعض في محاولة لإقناع معسكر الثورة بالتخلي عن إصراره على عودة الرئيس مرسي، مثلا قد يعطيك فكرة عن التشوش الذي أصاب حتى الثوابت البديهية.

المعادلة في هذا الصدد مثلا شديدة الوضوح..

انقلاب تم بعد انتخابات شارك فيها الشعب.. إذا يرحل الانقلاب ويعود الرئيس المنتخب..

واحد زائد واحد لا يساوي ثلاثة.. لم نسمع قط في التاريخ البشري عن مطالب

برحيل انقلاب، وتعيين بديل للرئيس المنتخب الذي تم الانقلاب عليه.

مرحلة متطورة من تلك التشوهات النفسية والفكرية، جعلت بعض المواطنين الانقلابيين يسرفون في محاولة إثبات عدم أحقية مصر بجزيرتي تيران وصنافير.

الأمر واضح، نحن على أعتاب الخروج من الكهف المظلم الذي قبعنا داخله 200 عام، خارج كهف حياة مختلفة عن تلك التي تربينا عليها.

رفضك أو عدم رفضك لن يطفى الشمس خارج الكهف.

جدران الكهف نفسها تتشقق، فيما أن تظل بالكهف وتسقط الصخور على رأسك وتسحقها، وإما أن تسرع بالخروج.

أرامل السيد سايكس بيكو

هل تعلم أن طرد بواب العمارة سيتسبب في هدم العمارة بأكملها؟

وسيتسبب في تشريد سكان العمارة ليبيتوا على الرصيف؟

حتى السيدات والفتيات اللواتي يسكن العمارة، سيتحولن إلى سبايا وجواري عند طرد البواب

وستنهار أوار العمارة كلها ولن يجد السكان ما يأكلونه.

البواب هو سبب بقاء العمارة حتى الآن

البواب هو من حمى فتيات العمارة من أن يتم بيعهن على الرصيف كسبايا لا تطردوا بواب العمارة فتنهار العمارة فوق رؤوسكم ورؤوس اللي جابوكم بواب العمارة أهم من العمارة وأهم من سكانها وأهم من مدارس أطفالها

وأهم من حياة سكان العمارة نفسها!

هل يردد هذه التخاريف الا مغفل؟

نعم، من يضعون مصر بالملايين من سكانها وبآلاف السنين من تاريخها في الميزان مقابل حفنة من الأوباش وعصابة من قطاع الطرق والأوغاد وخدم الكيان الصهيوني تسمى نفسها الجيش.

لا يردد هذه التخاريف الا أحمق معدوم العقل

مغفلون اختاروا أن يعيشوا على الهامش، لا هم ارتقوا ليصبحوا من صنف البشر كما خلقهم الله ولا هم حصلوا على الرعاية التي يمنحها الانسان لحيوان أليف يملكه.

يتلقون الركلات والصفعات ويسرقون ويقفون في الطوابير وتنتهك أعراسهم ويُحرمون الحق في المسكن والملبس والطعام والحياة الكريمة التي خلقها الله لهم، ثم يهزون رؤوسهم مدعين الفهم، ويحدثونك عن (آخر الجيوش العربية الباقية).

وهناك مغفلون من صنف آخر يتمايلون في حلقات الذكر العسكري، يهزون اجسادهم مرددين خرافة شرفاء الجيش

يشعلون الشموع ويقرأون التعاويذ لاستدعاء شرفاء الجيش الذين اختبأوا في سردابهم مع مهدي الشيعة

في كل مناسبة تجدهم يقدمون القرابين، يضمنون أكفهم أمام صدورهم في ضراعة يتلون التعاويذ الوطنية لاستدعاء أرواح (شرفاء الجيش) ليخلصوهم.

ينهون صلاتهم العسكرية ثم يبدأون وصلة من الابتهالات المؤسساتية عن ضرورة حماية مؤسسات الدولة.

يشترك كل من الصنفين في عبادتهم لصنم سايكس بيكو، تماماً كالعبد الذي أسروه صغيراً وظل طوال حياته يسير ويعمل بالسخرة والطوق ملتف حول رقبته.

هل تعلم أن العبيد في الولايات الجنوبية حاربوا إلى جانب اصحاب المزارع في الحرب الأهلية الأمريكية رفضاً لقانون تحرير العبيد؟

هذا هو حالهم

تماماً كالجارية التي توفي عنها سيدها

لا تتصور لنفسها مكاناً آخر غير الحرملك

وضعتهم بريطانيا منذ حوالي 100 سنة في حرملك سايكس بيكو

فلما جاءتهم فرصة للتحرر فضلن ألا يبرحن الحرملك

حتى عندما تضع أمامهم حقائق ثابتة عن عمالة المقبور عبد الناصر و عمالة السادات لتقرر لهم أن عمالة هذين لا تقل عن عمالة المخلوع ولا تقل عن عمالة كلب اسرائيل الاستراتيجي بل أن الأخيرين لم يكونا ليتسلطا على مصر لولا الصنمين الاولين، تجد بعض تلك الجوارى يرفعن أصواتهن ويؤدين وصلة روح مؤسساتية تحدثك عن طعمامة وجمالة مؤسسات الدولة!

تقول لهؤلاء أن سيدكم سايكس بيكو مات

وأن ما يحدث من تقسيم الآن يعتمد على بقاء تلك المؤسسات لتكون رأس حربة في سيناريو تقسيم التقسيم القادم وتضع أمامهم حقائق ودراسات نُشرت في امريكا وغيرها

فيتميلن أكثر ويرفعن أصواتهن بالابتهال لسايكس بيكو والصلاة لمؤسسات الدولة كما يسمون تلك العصابات

زار بلدي لاستحضار روح صاحب الحرملك الذي مات وشيع موت

الصنفان يتناولان أنواعاً مختلفة من المخدرات الرديئة

ثم حين نتحدث عن الخلافة، ينبري بعض أصحاب عقول العصابير ليحدثك عن كفاح الشعوب والنضال الذي أنشأ مؤسسات الدولة وبعض هؤلاء قد يبتسم في سخرية ويهز رأسه متصنعاً العلم ببواطن الامور ليحدثك مشفقاً عليك من سذاجتك ليردد كلاماً معلباً عن التقدم والناس اللي بتطلع لقدام وكل تلك الخزعات التي يجيدونها

فلما تحدثه عن الاتحاد الاوربي وشكله السياسي الحالي واتجاهه لأن يكون دولة واحدة تجمعها حكومة واحدة، او عندما تحدثهم عن امريكا المكونة اصلاً من اتحاد فيدرالي لولايات

تجده يصمت!

جوارى سايكس بيكو لا يدركن أن عدتهن قد انتهت وأن صاحب الحرملك الجديد قرر تغيير قواعد اللعبة، وأن المؤسسات التي صنعها الاحتلال والتي ينادين بها ويسعون لحمايتها (جهلاً وتغفياً او انصياعاً لأوامر السادة القاطنين خلف الاطلنطي) هي رأس الحربة في مشروع التقسيم الجديد الذي تتضح معالمه شيئاً فشيئاً وان هدم تلك المؤسسات وكسر تلك الحدود التي رسمها الاحتلال هو سبيلنا الوحيد للانتصار في المعركة الدائرة الآن وحماية أنفسنا وابنائنا ومقدراتنا.

*العنوان صحفي تخيلي مقصود حيث أن سايكس وبيكو شخصيتان مختلفتان

السؤال الذي لازم نجاب عليه كنا

اعتقد السؤال الذي لازم نجاب عليه كنا دلوقتي

هل الشعب هو الذي بيصنع المؤسسات أم المؤسسات هي التي طلع لها شعب؟

يعني هل من حق الشعب يحل المؤسسات {جيش - شرطة - مخابرات - قضاء} إذا قتلت واستباحت الدم وخانت ونسقت مع العدو وانقضت على اختيار الشعب ونهبت وسرقت ثروات الشعب ولا مش من حق الشعب عشان هو شعب؟

يعني ربنا خلق الشعوب عبيد للمؤسسات؟

وده يؤدي للسؤال الثاني

هل من حق الشعوب رد عدوان المؤسسات ولا مش من حقها عشان دي مؤسسات وتعمل اللي هي عاوزاه؟

يعني الثورة الايرانية كانت غلطانة انها اقتحمت معسكرات الجيش الايراني؟

طيب والثورة الفرنسية لما اقتحمت الباستيل وقتلت حراسه اللي قاوموا وكل ده عشان 16 معتقل سياسي؟

بلاش دول، يعني الثوار في التحرير كانوا غلطانين لما حرقوا مدرعات الحرس الجمهوري؟

كانوا غلطانين لما حاصروا أقسام الشرطة واذوا مشاعر الضباط الداخلية الرقيقة واجبروهم يهربوا بقمصان النوم؟

طيب معلى سؤال كمان

لما المؤسسات دي اللي بيتم اختيارها بالتعيين تعندي على اختيار الشعب اللي بيدفع لها مرتباتها، وتعتقل الناس بدون وجه حق، يبقى المفروض ان اقتحامها وتحرير الأسرى اعتداء، ولا الاعتداء هو اللي عملته المؤسسات دي من الاول انها اعتدت وبلطجت؟

هل رد العدوان اعتداء ولا الاعتداء هو اللي اعتداء؟

وإذا كانت المؤسسات دي بتنفذ ارادة العدو، مش تبقى سلطة احتلال؟

يعني لما تكون بتشتغل كقوات أمن مركزي للعدو الصهيوني وتكون الطائرات بتقصف بيوت سينا وتكون الدبابات في الشوارع لاستعراض القوة والضباط يرفعوا سلاحهم اللي الشعب دفع تمنه على البنات وغير ده كثير، تبقى سلطة احتلال ولا لا؟

طيب عارفين الثورة الامريكية عملت ايه مع الاحتلال البريطاني؟

بلاش عارفين شعوب أوربا عملوا ايه في المؤسسات اللي وافقت تتعامل مع النازيين؟

حتى لو الاحتلال كان بعيد وبيرة البلد، برضه المؤسسات اللي بتتعامل معاه اسمها سلطة احتلال

خدم ونعال للاحتلال

وأخيراً استعير جملة الشيخ حازم صلاح أبو اسماعيل

ما من ثورة الا وفي النهاية حسمتها قوة ما

*ملحوظة: الاسئلة دي لكل ضحل ابله بيدافع عما يسميه بالمؤسسات

مؤسساتكم لعنها الله

حالة من العجز أصابتني وأنا أشاهد فيديو لأب سوري يضرب رأسه بحجر بعد أن فقد أسرته في مجزرة جديدة ارتكبها الطيران الروسي في حلب.

الكلمات تعجز عن وصف ما شعرت به، وتقف منكسة رأسها أمام الرجل، في لحظات فقد كل أحبابه، هدير الطائرة، صرخات هنا وهناك، وبذرة شيطانية تهبط من بطن الطائرة تسحق أجساد العشرات، قتل إجرامي وحشي بلا تمييز، مجازر تبدو إلى جانبها مجازر المغول في بغداد والصليبيين في بيت المقدس عروضاً مسرحية.

القاسم المشترك بين الاثنين هو ضحايا المجازر، نحن المسلمون (الحيطة المائلة) لكل مجرم سفاح.

نحن المسلمون الفرائس التي ينهش الإعلام الغربي لحومها، يقتلون أطفالنا، ويدمرون بيوتنا، ويسحقون مظاهر الحياة في بلادنا، ثم يخرج أحدهم على شاشة قناة ما أو في قاعة مؤتمر ما، يرتدي حلة (سينيه) غارقة في عطر ما، وربطة عنق محكمة ليتحدث عن (الإرهاب).

أمام الأب خائر القوى، عشرات الأيدي تسحب أطفاله وأشلاء أسرته، وهو ينظر. بضغطة زر واحدة في طائرة قادمة من بلاد بعيدة يقودها شيطان ما، تُمحي أسرته من الوجود! ليُحاصر الرجل في ركن مهمل من الحياة بعد أن فقد حياته.

خرائب ودمار ودخان وفزع هي كل ما تراه في باقي مشاهد الفيديو، سيده واقفة تصرخ على أحدهم، جدران مهدمة، صرخات، رائحة دماء تتخطى حدود الممكن وتتبعث بوضوح من المشاهد.

مشاهد أخرى لعشرات الآلاف ينزحون من المدينة، حاملين ما استطاعوا من أمتعتهم.

طوابير من الأسر تسير على طريق، باحثة عن الأمن من وحشية شياطين روسيا ومسوخ إيران وسفاحي حزب الله، وعصابات ما تبقى من جيش بشار.

حرب حقيقية يخوضها الإسلام.

مذابح ومجازر يومية تنتشر في طرقات المدن ودماء تبلل بقايا الجدران.

حرب لم يكن المجرم الوحيد فيها إيران أو روسيا أو جيش بشار أو طائرات التحالف الغربية.

هناك من يتسمون بأسمائنا وينطقون بلغتنا ويدعون أنهم على ديننا، مدوا أيديهم للقتلة.

صفقوا للسفاحين في مصر وسوريا.

مؤيدو حكم العسكر في مصر، من فلول الناصريين وشراذم الجيش وسفاحي

الداخلية، وكل من ساند الانقلاب العسكري يتحمل نصيباً من تلك الدماء التي تراق يومياً في سوريا.
ومعهم إخوانهم المغفلون الذين ينادون بالحفاظ على ما يسمونه مؤسسات الدولة.

في سوريا وفلسطين واليمن ومصر، حفنة من غفر سايكس بيكو يسمونها المؤسسات.

عصابات من الجيش والشرطة والمخابرات، تعمل على مدار الساعة لتأمين سادتهم الصهاينة في فلسطين المحتلة، عصابات ماجد فرج في فلسطين الذي خرج يتفاخر بالتنسيق الأمني مع الاحتلال، عصابات مخابرات العسكر وجيشهم في مصر التي لا تكف عن الفتك بأطفال سيناء والتنسيق مع العدو الصهيوني الذي تمرح طائراته في أجواء سيناء، عصابات الحوثيين في اليمن التي أطلقتها إيران، عصابات جيش بشار التي ما إن انهضت حتى جاء صاحب التوكيل الروسي لينسق هو الآخر مع الكيان الصهيوني قبل كل مجزرة على المسلمين.

وعقول أخرى صماء تهتف بضرورة الحفاظ على (وكالات الكيان الصهيوني).

كلهم شركاء في الدماء والخراب.

الإرهاب الشيطاني وأعدائه، الشيطان يذبك وبجانبه خادمه الشيطاني يحدثك عن مؤسسات الدولة.

العمدة في فيلم الزوجة الثانية يسرق زوجتك، وبجانبه عالم السلطان الأفاق بصوته الثعباني يقول: (امض يا أبو العلاء).

ألا لعنة الله على جيوشكم المجرمة ومخابراتكم العميلة!

ألا لعنة الله على مؤسساتكم وتاريخكم الوهمي وانتصاركم الزائفة.

ألا لعنة الله على مفارخ العملاء والمجرمين ومقالب القمامة التي تسمونها مؤسسات ووسط كل تلك المشاهد لا يسعني إلا أن أدعو الله أن ينصر المقاومة في فلسطين، وأن ينصر المجاهدين في سوريا، والثوار في مصر وفي اليمن، وأن يسدد رميهم.

الشلة إياها!

الانقلاب هدم الصورة السابقة التي رسخها الإعلام عما يسمى بمؤسسات الدولة (مؤسسات الاحتلال). وفي خلال أقل من عامين تم محو الصورة التي رسمتها أجهزة اعلام العسكر عن مؤسساتها، واصبحت تخشى خطر الانهيار وصاحب التوكيل يخشى على مؤسسات العسكر بنفس القدر ويسعى لحمايتها من حماقات الوكيل الحالي، الذي ارتكب غلطة عمره اليوم وأمس في محاولة ليظهر بمظهر القوي الواثق مع أنه يرتعش تحسباً من رد الفعل (بالمناسبة العسكر مرعوبون من احتمالات الصدام وقد شرحت هذا في مقالات سابقة وبينت اسبابه وتجربة سوريا امامهم والتي لم يتبق من جيشها سوى حوالي 10% فقط) والنجاحات التي حققتها الثورة السورية جعلتهم أكثر قلقاً من احتمالات الصدام مع الشعب، هم فقط اعتمدوا النموذج السوري للتخويف في بداية الانقلاب، واذكر هنا ما قاله المهندس إيهاب شبيحة على الجزيرة منذ شهر، عندما روى ما قاله مجرم الانقلاب (لو عاوزينها سوريا.. هنخليها لكم الجزائر)!!

العسكر إذاً مرعوبون من النموذج السوري على عكس ما يروجه البعض منذ بداية الانقلاب.

والشاعل الأكبر الآن لرعاة الانقلاب في واشنطن هو إنقاذ المؤسسات التي اوشكت على الانهيار بفعل حماقات الوكيل المحلي خلال سنتين، وصاحب التوكيل في تلك الحالات قد يتدخل بنفسه أو قد يقوم بتصدير واجهة أخرى لعلها تنجح.

ففي لبنان سنة 1958 تدخل الأمريكيون وأمروا عميلهم المقبور عبد الناصر بتوجيه سفيره مراد غالب ليقطع اتصالاته بقيادات الفصائل السنوية لإنقاذ الرئيس الماروني ثم قاموا بإزالة قوات مشاة البحرية على سواحل بيروت لمراقبة التزام الأطراف بما تعهدت به.

والقصة منشورة تفصيلاً في كتاب (لعبة الأمم وعبد الناصر للكاتب محمد الطويل) ورواها حسن التهامي ضابط المخابرات المقرب من كل من عبد الناصر والسادات.

الأولوية الآن هي إنقاذ دولة العسكر من السقوط لأن العسكر لا يستطيعون بحسابات القوة العادية الاستمرار في التحكم في شعب يثور بعضه ويستمر في الرفض.

مذبحة عرب شركس التي فاقت في بشاعتها ما ارتكبه الاحتلال البريطاني في دنشواي، جعلت الشارع يغلي ويمكنك أن ترى ذلك في التعليقات المختلفة على المواقع الإخبارية.

وقبل المذبحة فشلت عصابة الانقلاب خلال سنتين من تحقيق استحقاقات الاحتلال وتأمين العدو الصهيوني، فسيناء خارج السيطرة فعلياً والجيش تحول فيها إلى مجموعة من العاجزين في مواجهة مسلحين قرروا الثأر لأنفسهم، والاقتصاد قارب على الانهيار والدولة اقتربت كثيراً من المجاعة والإفلاس بالإضافة إلى أسباب أخرى كثيرة.

فأصبح من الضروري أن يسرع صاحب التوكيل لانتشال (البضاعة) قبل أن تغرق

هذه هي أسباب تهافت (شلة العلمانيين إياها) هذه الأيام، وعلى رأسهم القاتل المدعو البرادعي الذي يقومون بمحاولات لتلميحه، والذي كان يدور على دول أوروبا لإقناعها بإسقاط الرئيس مرسي.

والشلة العلمانية في محاولتها لإنقاذ مؤسسات العسكر من الانهيار تبدو أكثر حرصاً من العسكر على مؤسسات الاحتلال.

الفخ الأكبر الذي من الممكن أن يقع فيه الكثيرون هو أن يظنوا أسرى لنموذج 25 يناير..

أو أن يحصروا النموذج المصري الحالي في قالب ضيق..

الوضع المصري ثورياً لا يمكن التنبؤ به..

خارجياً يشبه الوضع الأمريكي قبل الاستقلال عن بريطانيا..

داخلياً يشبه وضع الثورة الفرنسية بشكل كبير..

اما من ناحية الحراك على الأرض، فلا يمكن تطبيق قالب بعينه عليه..

للأسف القطار غادر محطة 25 يناير وابتعد عنها كثيراً وأصبح من الصعب التنبؤ بالنموذج الذي ستكون عليه الأمور في الفترة القادمة.

التحدي الأكبر الآن أمام الثورة في مصر وبعد كل تلك المجازر وشبابنا الذي يذبح في الشوارع وعلى المشانق، هو الوقوف بقوة أمام ابتزاز (الثلة العلمانية) التي لا تمتلك ظهيراً شعبياً وتسعى فقط عبر الميكروفونات لتحتل لنفسها مكاناً تحت الشمس، وتسعى للمتاجرة بتضحيات ودماء غيرها.

عيد المؤسسات

البعض ينبحون ويتفازون وتنتفخ عروق رقابهم عندما تحدثهم عن ضرورة تسريح العسكر

مع انهم اقل من نصف مليون، معظمهم من الجنود المستعبدین بقانون التجنيد الإجباري، لا يتقاضون رواتب ويستخدمون كأدوات للقتل وتثبيت عصابة العسكر والسيطرة على الشعب والحيلولة بينه وبين حريته وكرامته وثوراته وتثبيت حكم العسكر العميل للغرب والكيان الصهيوني

مع اني أقول بضرورة انشاء جيش من الشعب بعقيدة سليمة

ثم تجد هؤلاء النابحين يصمتون كالقبور عندما يتحدث عبد نتن ياهو، مجرم الانقلاب عن تسريح 6 مليون موظف وتشريد أسرهم أي ما يقرب في المتوسط من 9 إلى 10 مليون شخص

وكأن مصر اختُصِرَتْ في عقول هؤلاء المرضى العجزة في جيش انشأه الاستعمار في الحرب الأهلية في أمريكا قاتل العبيد مع سادتهم ضد الولايات الشمالية احتجاجاً على تحرير العبيد

العبودية ليست فقط بطوق حول الرقبة

بل قد يلتف الطوق حول العقل

هؤلاء لا يعرفون لهم سيدياً الا جيش الاحتلال

ولا يعرفون صنماً غير المؤسسات

عبيد ما لم ينزل الله به سلطاناً

عسكر مصنوعون في أدراج السي أي إيه صنعوا لهم أصناماً من الوهم وسموها مؤسسات، فعبدوها!

لن تكسر طوق العبودية حتى تتحرر من عبودية الفكر وتكسر القوالب وتتمرد على أصنام الوهم التي صنعوها لك.

المتباكون على مؤسسات الدولة

كل شيء في مصر يسقط الآن
عالم الوهم الذي وُلدنا وعشنا فيه يتهاوى
ديكورات مسرح سايكس بيكو المنصوبة في مصر تتساقط فوق رؤوس الجميع
لم يكن عالماً سليماً لمجرد أننا ولدنا فوجدناه
الجيش المصري انتهى منذ الانقلاب، قد يستغرق السقوط وقتاً ولكنه سيسقط
الداخلية سقطت ولن تفلح محاولة إنعاشها التي بدأت في 2013
القضاء انفضح
الإعلام أصبح مكشوفاً
كل مؤسسات الاحتلال تتهاوى
السقوط يبدأ معنوياً ثم يتحول إلى سقوط فعلي
أنتم يا من تتباكون على مؤسسات ما تسمونه بالدولة لا تختلفون عن الانقلابيين
الذين يربطون مصر وتاريخها وشعبها بجيشهم المصري
الملاط الذي كان يربط كل تلك الديكورات المصنوعة سقط
جدران المؤسسات ستسقط فوق رؤوس أصحابها
سد اثيوبيا سيقضي على ما تبقى من مظاهر تلك الدولة
المعركة لم تكن أبداً مع مسخ الانقلاب وحده
كانت مع المؤسسات التي أنتجت وأنتجت أمثاله
ولم تبدأ فقط في 2013
بدأت في عهد محمد علي عندما فكر الغرب في استبدال المكونات الداخلية
للمجتمعات الإسلامية بمكون علماني منزوع المضمون لا يحتوي على شيء
بدأت يوم وضعوا الوطن محل الدين
بدأت يوم مد الغرب يده في صناديق القمامة ونصبوا منها حكماً على مصر
وغيرها
لم نفهم هذا إلا بعد الانقلاب
عدم فهمك لن يغير من الأمر شيئاً
دفاعك عن تلك المؤسسات لن يمنحها قبلة الحياة
سيرك سايكس بيكو في مصر قارب على الانتهاء
افيقوا فأنتم أمام واقع جديد
أما أن تتعاملوا معه أو تنقضوا
أما أن تمدوا معاولكم لإسقاطها وهدمها فوق رؤوس أصحابها
أو تسقط جدرانها فوق رؤوسكم!

المتباكون على ((مؤسسات الدولة)) ودولجية معسكر الانقلاب

الاخوة المتباكون على ((مؤسسات الدولة)) ودولجية معسكر الانقلاب
جمعتكم في سطر واحد لأنكم في الحقيقة معسكر واحد وإن تعارضت المصالح
المؤقتة
لن تكون هناك مؤسسات لتحافظوا عليها
استكمال سد النهضة الذي ظهرت بوادره يعني تدمير شامل لكل قواعد الدولة التي
بناها رجل فرنسا محمد علي
الفلاح لو لم تكونوا تعلمون هو النواة الأولى للمجتمع، ومهاجمة هذه النواة يشبه
كثيراً عملية هدم أساسات المنزل
الجفاف الذي اصاب الزراعة في مصر والذي بدأت بوادره تظهر بارتفاع أسعار
الأرز هو فقط البداية
انهيار الزراعة وبنار المساحات الزراعية سيعني ارتفاع الأسعار وتوقف الدولة
لن يعود بإمكانها الاستمرار
لن يمكنها كثيراً دفع الرواتب أو توفير الحد الأدنى من الحياة لأفرادها من ميليشيات
جيش وداخلية
مهما كانت رواتبهم، فلن تجدي نفعاً أمام عدم توفر السلع ولن تظلم ترتفع إلى ما لا
نهاية
وسينتهجون إلى السطو المسلح وتكوين عصابات (بدأ هذا بالفعل بوتيرة أسرع منذ
فترة)
ومن ناحية أخرى لن تصمد حشودهم أمام شعب مصاب بالمجاعة
ما سيحدث هو حالة انهيار وتفسخ كاملة لما يسمى بالمؤسسات
السيناريو الثاني لوقف انهيار الشعب هو استكمال الثورة على أن يكون هدفها هدم
المؤسسات
في الحالتين ستجد أن العدو الرئيسي هو ما يسمى بمؤسسات الدولة
وجودها يضر في الحالتين
الحديث عن الحفاظ على ما يسمى بـ (مؤسسات الدولة) في ظل وجود داخلية
مجرمة تمارس القتل والقمع والاعتصاب على مدار الساعة وفي ظل وجود جيش
تقلع طائراته لتصب قنابلها على منازل المصريين في سيناء
هو حديث المخابيل
وعدم إدراك حقيقة أن الجيش بناه المستعمر ليكون أداة له ضد الإسلام والتغافل عن
الدور الذي لعبه في تسليم القدس والتمكين للاحتلال في السودان وتسليم سيناء
وحماية أمن العدو الصهيوني (وهي مهمة اعترف بها العدو الصهيوني نفسه)، هو
جهل أو حماقة أو كلاهما
والزعم بوجود شرفاء في ذلك الجيش المصري هو نوع من الدروشة لا تصدر
الا عن يتناول عقار الهلوسة في الافطار!

في الثورات توضع الأنظمة وقوانينها ومؤسساتها تحت الأحذية

في الثورات توضع الأنظمة وقوانينها ومؤسساتها تحت الأحذية
ومعها رؤوس الظالمين
ضعوا العسكر ومؤسساتهم ورموزهم تحت النعال
دوسوا تاريخهم المزيف ورموزهم ومؤسساتهم بأقدامكم
الثورات تهدم الأنظمة والمؤسسات وتأتي بمؤسساتها
الثورات ليست رومانسية أو عبيطة تتصالح مع مؤسسات أو تناق أعداءها
حين تتحدث عن خرافات "شرفاء الجيش" فأنت مجرد معارض للانقلاب، تختلف
معه أحياناً ولكنك تتفق معه في الأمور الجوهرية
لا تتحدث بإسم الثورة
الثورات تهدم الأنظمة وتزيل مؤسساتها ثم تأتي بمؤسسات ثورية

خدم الاحتلال

اليوم كان كلب الحراسة يتحدث عما سماه (تأهيل الجيش الوطني الليبي)
ليصبح قادراً على فرض الأمن!!
وقبلها كان يتحدث عما سماه (هدم المؤسسات)
البعض يذكر ما كتبه منذ شهور عن (الدولة الوظيفية) التي صنعها الاحتلال
الفرنسي في البداية
وهي دولة تقوم على محو أي صلة بالدين أولاً وبناء مؤسسات علمانية لا دين لها
(جيش - شرطة - قضاء)
هذه الدولة التي وضع بذرتها رجال نابليون بونابرت
مؤسسات عقيدتها هي معادة الدين والولاء للاحتلال
ذلك المخبول في حديثه مع الرئيس الفرنسي يرى أن أوروبا أعظم وأجمل واذكى
من الشعوب المسلمة
مؤسسات لا تخرج سوى المصابين بالدونية والانسحاق النفسي.. مؤسسات لا
تخرج سوى خدم وغفر للاحتلال.. في داخله يشعر انه خادم للاحتلال وكلب
حراسة يجب عليه خدمته ومسح حذاه
والتناقض في حديث فرده الحذاء هو أنه يدعو لتأهيل ما سماه بالجيش الوطني الليبي
أي أنه بغض النظر عن اختيارات الشعب الليبي يجب أن يكون هناك جيش من خدم
الاحتلال وكلاب الحراسة ليتمكن من فصل الدين عن مركز الحكم والتحكم في
مسلمي ليبيا لصالح أوروبا الجميلة النظيفة
عقدة السيد الابيض المصاب بها ذلك القادم من مجاهل عربات الرش واشباهه من
الجنرالات مثل العصار الذي كان يتفاخر أمام الأمريكيين بأن جيشهم التافه جزء من
الأمن القومي الأمريكي

لذلك كان من الضروري ان تضم تلك الجيوش حفنة من المعقدين نفسياً الذين يشعرون بالدونية والنقص واراذل المجتمعات، الذين يأنف الجميع من التعامل معهم ليحكموا الشعوب بإسم الاحتلال!

مشروعية هذه الجيوش في نظر فرقة الحذاء تأتي من خدمتها لأوروبا وطاعتها للاحتلال

هو كلب حراسة يفهم دوره جيداً ويتحدث دائماً لأوروبا على انه كلب حراسة والملفت للنظر أنه يقدر المؤسسات كما يفعل المعتاتيه والمغفلون الذين يدعون للحفاظ على المؤسسات وعدم تسريح الجيش المصري وبنز عجون من دعواتنا بتسريح وتفكيك ذلك الجيش

اتفاق مذهب بين الطرفين

ربما افاق المغفلون الذين يسمون الجيش المصري (أولادهم وأخواتهم) من تلك الأوهام التي يسوقونها لهم

مركزنا الآن هي تفكيك تلك المؤسسات و ابادة تلك الدولة وتفكيكها وتسريحها والسير بأستيكة على آثار الاحتلال

هدم تلك المؤسسات يعني ان تعود الشعوب لتحكم بالإسلام وليس بعقيدة المؤسسات والاحتلال، هدم تلك المؤسسات يعني هدم البنية الاساسية للاحتلال في بلادنا

ليس فقط هدم الدولة التي انشأها الاحتلال بل دفنها وقطع أي صلة معها

هذه هي الضمانة الوحيدة للتحرر واستقلال قرارنا

والحقيقة المؤكدة والتي ترد وبشدة عن تخاريف البعض ممكن يأملون بأن يقوم هذا الجيش أو بعض من أفراده بما أسموه انقلاب على الانقلاب أنه لا يمكن أن توجد أي صراعات بين العسكر داخل الجيش المصري

نحن جربنا ذلك الجيش القذر وشاهدنا كيف صمت على المجازر والتعاون مع العدو الصهيوني

كل ما يمكن أن يحدث هو واحد من أمرين، اما امتصاص للغضب لوقف انهيار سمعة المؤسسة الخرابنة أو لأن الأوامر جاءت من البنتاجون بالإطاحة بالشاويش المرتد لأنه أكمل اجندة التخريب المطلوبة منه

وقد تكلمت في هذا الاحتمال منذ أكثر من سنة ونصف وقلت إنه سيتم ذبحه كالفرخة بعد إتمام المطلوب منه.

ادعو لتفكيك تلك المؤسسات الكافرة العميلة

بعض من قتلهم ميليشيات الداخلية وادعت انهم من مسلحي ولاية سيناء

بلال طالب من بئر العبد في سيناء اعتقلته الميليشيات منذ شهرين

محمد ابراهيم أيوب سائق تاكسي من العريش اعتقلته الميليشيات منذ شهرين

أحمد يوسف محمد رشيد متزوج وتم اعتقاله وزوجته حامل وتعرضت زوجته للإجهاض بعد ركلها في بطنها

الصور لثلاثة من 9 شبان قتلهم ميليشيات الداخلية وادعت انهم من مسلحي ولاية سيناء الذين اقتحموا كمين المطافي

الاحتلال البريطاني وأي احتلال عاشته مصر لم يكن بمثل هذه الوحشية

يجب إعادة هؤلاء الرعايا العسكريين إلى البالوعات التي طُفحوا منها على مصر كل من يدافع عن الجيش المصري وعن مؤسسات العسكر هو مجرم خائن يطيل في حياة الانقلاب

كل من يعتبر الجيش المصري مؤسسة وطنية هو أحمق معدوم العقل هؤلاء المدنسون الذين يفرون كالدجاج كلما سمعوا صوت رصاصة قتلوا 9 من الشباب لتغطية فضيحة كمين المطافي الذي تم قتلهم فيه كالصراصير ولو كان هؤلاء مسلحون حقاً لنزل مدير أمن سيناء ووزير داخلية الانقلاب وعاهرة الانقلاب، على ركبهم يقبلون التراب تحت نعالهم ولتبولوا على أنفسهم رعباً تلك المؤسسات هي اعداء الشعب وكلاء الاحتلال ادعو لتفكيك تلك المؤسسات الكافرة العميلة وهدمها وكل مجرم يدافع عنها ويدعي التعقل أمام الناس هو مجرد خائن مخبر لا قيمة له كل من يدافع عن هؤلاء الأراذل هو مجرم مخبر يعمل لحسابهم ولا يجب ان يتحدث باسم الثورة

يجب تفكيك تلك المؤسسات وهدمها على رؤوس من انشأوها ومن يقول بغير ذلك هو مجرم او جاهل مختل العقل على أحسن تقدير

رحم الله الشهداء ولعن الله العسكر ومن والاهم

الحكم بحبس آيات عرابي 5 سنوات

بتهمة التحريض على مؤسسات الدولة

أنا لا احرض على مؤسسات الدولة

فأنا لا اعتبر أن هناك دولة أصلاً.. وما يسمونه بالمؤسسات هي مجرد كيانات خربة تركها الاحتلال وأنا اطالب بتفكيكها وحلها وهذا ما سيكون ان شاء الله

أنا اطالب بتفكيك هذه العشش والنوادي الليلية التي يسمونها مؤسسات حياة انسان واحد تستحق تفكيك وحل هذه المؤسسات التي انشأها الاحتلال البريطاني ومن بعده المخابرات الأمريكية

فما بالنا بـ 90 مليون انسان! !

أنا ادعو لتفكيك الجيش الذي انشأته بريطانيا واشرفت على تدريبه المخابرات الأمريكية

أدعو لتفكيك المخابرات التي انشأتها المخابرات الأمريكية والداخلية التي هيكلتها المخابرات الأمريكية

ادعو لتفكيك جيش الهزائم المصري المحارب للإسلام الذي يعمل كقوات أمن مركزي للعدو الصهيوني ويهجر رفح ويقتل المسلمين في سيناء ويسمح بأن تمرح القوات الصهيونية في سماء سيناء ويقتل أهلها

وادعو لتفكيك القضاء الذي اخرج شرفاءه ولم يبق منه سوى اللصوص ومديري شبكات الدعارة واعادة القضاء الشرعي ليكون هو وحده القضاء الذي يحكم بين الناس

وظز في جميع المؤسسات وظز في حدودكم وأعلى ما في خيلكم اركبوه

وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون

والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون!

الأخوة المدافعون عما يسمونه بمؤسسات الدولة

الأخوة المدافعون عما يسمونه بمؤسسات الدولة والذين يحسبون أنفسهم على الثورة بينما لا يعرفون على ماذا يثورون،
مجرم الانقلاب اليوم في قمة محاربة الإسلام المنعقدة في دار الندوة بالرياض يقول
"الشعب الماسري قدم نموذجاً في الحفاظ على مؤسسات الدولة "
هل فهمتم على ماذا تكون الثورة؟؟؟
هلا افقتم من إغماء اتركتم وغسلتم وجوهكم قبل أن تسموا أنفسكم سياسيين؟
هلا درستم قليلاً من السياسة أيها الهواة قبل أن تضللوا الناس؟
هلا أدركتم ان جيشكم المصري هو نواة الشر التي يجب تفكيكها؟

أن تفهم أو تنقرض

الموضوع بسيط ومعقد في نفس الوقت
أنا مثل الجميع وُلدتُ في دولة كرتونية
الاحتلال بنى مؤسساتها لتعمل لخدمته
ما أقوله بسيط جداً
يجب هدم مؤسسات الاحتلال
عندما قام رجل فرنسا محمد علي بتدمير ما تبقى من قوة مصر الاسلامية (المماليك
على كل ما طالهم من فساد) أنشأ جيشه الخاص بتدريب فرنسي وعقيدة علمانية
فرنسية وسماه "النظام الجديد"
ما ادعو إليه ببساطة هو هدم "النظام الجديد"
سايكس بيكو لم تبدأ فقط سنة 1916 وإنما سبقها قرن من التخطيط والاختراق
وبعد ان بريطانيا باعادة تجربة الجيش من البداية وحلت جيش عرابي سنة 1886
استقر النظام العلماني الغربي الجديد في مصر ومازال قائماً حتى الآن
الجيش المصري هو عمود الخيمة الذي احفر تحته حتى يسقط فتسقط خيمة
الدولة التي صنعها الاحتلال وقام بغزل مفاصل مؤسساتها
ما ادعو اليه ببساطة هو اسقاط كل هذا
وأقول للسطحيين ونائحات المؤسسات، الواقع نفسه والزمن نفسه يثبت ضحالة
تفكيركم
الواقع تجاوزكم
ففي سوريا سقط جيشها المصنوع فهب الغرب كله للدفاع عنه وهو ما يعني إن لم
تكونوا قد لاحظتم أيها السطحيون أن مصلحة العدو في بقاء تلك الجيوش

من ينظرون لإصلاح الجيش المصري لا يدركون أن الواقع الاقليمي تجاوزهم
بدء عمل سد النهضة سيعني تحلل شكل الدولة العلمانية المصنوعة وسيكون أمام
الشعب وقتها اما ان يستسلم لحكم العصابات او يقوم بحلها
منذ اسابيع سمعت حلقة للشيخ بسام جرار يتحدث فيها عن تنبؤه بانحلال الاتحاد
السوفييتي وكيف كان يضحك من طرحه بعض السطحيين، الذين لا يرون الا
الواجهة التي تُعرض امامهم
وهذا ما أقوله

الظروف الاقليمية في مصر وسوريا واليمن وليبيا وفلسطين، ستهدم شكل الدولة
العلمانية القديم وستعمل على تقسيم المنطقة

فاما أن تقرأ الواقع من الآن وتعمل على تغييره وإما أن تنقرض وتستسلم للتقسيم
ولحكم ما سيتبقى من عصابات الجيوش المتصهينة

ودعك من أنصاف المفكرين وسفهاء المؤسسات ونائحات الجيش المصري الذين
ينسبون أنفسهم لمعسكر الثورة، فهؤلاء لا يعرفون وجههم من قفاهم وقد اثبتت
الأحداث ضحالة وتفاهة طرحهم

ولذلك أوجه سؤال لكل الحركات الاسلامية في مصر، وخصوصا الذين يدافعون
عما يسمونه بمؤسسات الدولة،

ماذا كان سيفعل النبي صلى الله عليه وسلم لو كان عليه افضل الصلاة وأزكى
السلام يعيش في عصرنا هذا، مع الجيش المصري الذي قتل المسلمين في رابعة
و النهضة وغيرها، ماذا كان سيفعل الرسول صلى الله عليه وسلم مع ضباط النقطة
سيفي أمام المسجد المحروق واقتحموا المساجد، ماذا كان سيفعل الرسول صلى الله
عليه وسلم مع عصابات قتل مسلح هجرت رفح وتقتل مسلمي سيناء يومياً وترسل
المدرعات لـ السودان في دارفور وتقصف مسلمي ليبيا في درنة وغيرها ويلقي
طياروها القنابل على مسلمي سوريا كتفاً إلى كتف مع طياري روسيا بينما ايران
تضربهم على الأرض؟

اجيبوا على هذا السؤال

وَلَا تَلَيْسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ

الفصل الثامن عشر

حقيقة آل سعود

تمهيد

في عشرينيات القرن العشرين كان ضباط المخابرات البريطانية يرتعون في الجزيرة العربية كالجراد بعضهم كان منشغلاً بمهمة صناعة عبد العزيز آل سعود وتثبيتته كحاكم على الجزيرة العربية وبعضهم الآخر كان منشغلاً بمساعدة الشريف حسين في محاربة جيش الخلافة العثمانية والنتيجة هي تدمير الخلافة العثمانية والغاءها رسمياً وقيام مستعمرات يحكمها عملاء على أنقاض الخلافة كان آل سعود منذ نشأتهم خنجراً في ظهر الأمة الإسلامية أذية في نعال المخابرات البريطانية ومن بعدها الأمريكية تذكروا، لم يتم تدمير الخلافة العثمانية الا بعد نجاح البريطانيين عن طريق عميلهم عبد العزيز آل سعود في الاستيلاء على الجزيرة العربية أسرة آل سعود هي العمود الفقري لمنظومة الاحتلال والتقسيم البريطانية وهم يقومون بنفس الدور الآن مع تركيا لتدمير التجربة الإسلامية وفتح الطريق أمام ميليشيات حزب العمل الكردستاني التي تربطها علاقات قوية بالموساد آل سعود هم العمود الفقري لنظام كلاب سايكس بيكو وكيل وكلاء الاحتلال أعدى اعداء الإسلام وإن تظاهروا بمعاداة الشيعة وإيران وحزب اللات أخون أهل الأرض شر الشرور

حين اراد المحتل تدمير الخلافة العثمانية

حين اراد المحتل تدمير الخلافة ضربها من المركز في الحجاز واستعان بقطاع الطرق من آل مرخان ثوابت السياسة في المنطقة هي أن التغيير الكلي يبدأ من الحجاز لا من مصر ولا من غيرها، فالحجاز هي مركز الاسلام وهذا ما يفهمه الاحتلال ففي البداية عينت المخابرات البريطانية أسرة آل سعود (آل مرخان) ثم بعد ذلك اكملت المخابرات الامريكية المسيرة بتعيين ضباط الانقلابات العسكرية في قطع الارض الممزقة حول الحجاز والتي سموها دولاً وخدعوا بها البسطاء (مصر وسوريا والعراق)

وهنا يجب أن اذكر الجميع بما فعله المساطيل (الذين يحسبون أنفسهم على الثورة) والذي تحولوا إلى مطايا لآل سعود وقاموا بالدعاية للمسطول سلمان وحاولوا اقناع

الناس به، بل ان بعض هؤلاء المساطيل، قام بتخويني وادعى انني اقطع الدعم الاقليمي عن الاخوان المسلمين، بينما كنت احاول وقف مخطط تضليل اقليمي بل ذهب أحدهم (ايمن لمبة) أن سلمان رقص في الدوحة ولم يرقص في دبي وهو ما يعني انه سيتخذ موقف قطر، وهو ما يجعلك تدرك حقيقة عقول هؤلاء ولم يبق الجميع الا بعد أن (ضربهم سلمان على قفاهم) واستلم تيران وصنافير من عسكر الانقلاب في مصر ليسلمهما للكيان الصهيوني ولم يكلفوا أنفسهم حتى الآن بالاعتذار للناس رغم انهم شركاء بتضليلهم هذا، في تسليم تيران وصنافير

حقيقة آل سعود

عبد العزيز آل سعود لضابط بريطاني «أنت أبويا وأنت أمي»

في اجتماع خاص ضم السير بيرسي وابن سعود وأنا فقط، فقد السير بيرسي صبره واتهم ابن سعود بأنه تصرفاً صبياناً في اقتراح فكرة الحدود العشائرية. ولم يكن السير بيرسي يجيد العربية فقلت أنا بالترجمة. ولقد أدهشني أن أرى سيد نجد يوبخ كتلميذ وقح من قبل المندوب السامي لحكومة صاحب الجلالة الذي ابغ ابن سعود بلهجة قاطعة انه سيخطط الحدود بنفسه بصرف النظر عن كل اعتبار.

هكذا انتهى هذا الفصل من المسرحية فانهار ابن سعود وأخذ يتودد ويتوسل معلناً أن السير بيرسي هو أبوه وأمه، وأنه هو الذي صنعه ورفعته من لا شيء إلى المكانة التي يحتلها، وأنه على استعداد لأن يتخلى عن نصف مملكته بل كلها إذا أمر السير بيرسي بذلك.

من ٢٨١ من كتاب الكويت وجاراتها - منكرات الضابط هارولد نيكسون



عبد العزيز آل سعود لضابط بريطاني "انت ابويا وانت امي"

ففي اجتماع خاص ضم السير بيرسي وكوكس وابن سعود وأنا فقط، فقد السير بيرسي كوكس صبره واتهم ابن سعود بأنه تصرفاً صبياناً في اقتراح فكرة الحدود العشائرية. ولم يكن السير بيرسي يجيد العربية فقلت أنا بالترجمة. ولقد أدهشني أن أرى سيد نجد يوبخ كتلميذ وقح من قبل المندوب السامي لحكومة صاحب الجلالة الذي ابغ ابن سعود بلهجة قاطعة انه سيخطط الحدود بنفسه بصرف النظر عن كل اعتبار.

هكذا انتهى هذا الفصل من المسرحية فانهار ابن سعود وأخذ يتودد ويتوسل معلناً أن السير بيرسي هو أبوه وأمه، وأنه هو الذي صنعه ورفعته من لا شيء إلى المكانة التي يحتلها، وأنه على استعداد لأن يتخلى عن نصف مملكته بل كلها إذا أمر السير بيرسي بذلك.

وفي اليوم السادس للمؤتمر تدخل السير بيرسي في الأمر وأبلغ الطرفين انه اذا استمرت المفاوضات على هذا الشكل فإنها لن يتوصلا الى أي اتفاق قبل سنة من الزمان . ففي اجتماع خاص ضم السير بيرسي وابن سعود وأنا فقط ، فقد السير بيرسي صبره وانهم ابن سعود بأنه تصرف تصرفاً سيئاً في اقتراح فكرة الحدود العثمانية . ولم يكن السير بيرسي يجيد اللغة العربية فقامت أنا بالترجمة . ولقد ادعيتي ان ارى سيد نجيد يويج كتليد وقح من قبل المشدوب السامي حكومة صاحب الجلالة الذي ابلغ ابن سعود بلهجة قاطعة انه سيخطط الحدود بنفسه بصرف النظر عن كل اعتبار .

هكذا انتهى هذا الفصل من المسرحية فانه ابن سعود واخذ يتودد ويتوسل معلناً ان السير بيرسي هو أبوه وأمه ، وأنه هو الذي صنعه ورفع من لاشيء الى المكانة التي يحتلها ، وأنه على استعداد لأن يتخلى عن نصف مملكته بل كلها إذا امر السير بيرسي بذلك .

وحسباً أذكر لم يلعب ابن سعود دوراً يذكر في المهادنات تاركاً الأمر للسير بيرسي ليقرر حل مشكلة الحدود . وفي اجتماع عام للمؤتمر اخذ السير بيرسي قلماً احمر ورسم بعناية فائقة على خارطة للجزيرة العربية خطاً للحدود من الخليج

ص 281 من كتاب الكويت وجاراتها - مذكرات الضابط هارولد ديكسون

هذا هو والد عبد الله الذي قتل المسلمين في رابعة بنفوقه ووالد سلمان الذي يسعى لمحاصرة الثورة والذي يعتقد بعض المغفلين انه يؤيد الاخوان المسلمين والثورة في مصر لمجرد أنه يتعاون مع الاخوان في اليمن ضد الحوثيين.



من مهازل سايكس - بيكو ان تُسمى بلد الرسول عليه الصلاة والسلام بإسم أسرة كانت مهمتها تقديم الشاي والقهوة لضباط المخابرات البريطانية و(تسييق) مكاتبهم ومسح أحذيتهم...

أي لو كان تصادف أن استخدم البريطانيون غيرهم، لسميت الجزيرة العربية بإسمه!!

وكان من الممكن أن ترى سفارات المملكة العربية الحمصية في دول العالم لو كان اسم أسرته حمص بدلاً من سعود،

ولكننا طالعنا أخباراً عن التحالف (لا مؤاخذه) الإسلامي الذي تقوده المملكة العربية السمسسية لو كان سمس استيقظ من النوم قبل سعود لتستخدمه المخابرات البريطانية مهزلة!!

***الصورة لعبد العزيز وسيدته الذي صنعه من لا شيء بيرسي كوكس وصورة الصفحة من الكتاب**

المواطن منزوع العقل

المواطن منزوع العقل يعتقد ان آل سعود هم اعداء الشيعة طيب ولماذا كان عدنان خاشقجي يشرف على ارسال السلاح للخوميني بالتنسيق مع الموساد والمخابرات الامريكية؟

ارحموا عقولنا يا من تعتبرون خونة آل سعود مدافعين عن الدين هل تعتقد عزيزي الساذج أن آل سعود لديهم جيش؟

هل تعتقد ايها الخرف أن قوات المندي والشاورمة تستطيع محاربة علبة تونة؟

هل تعتقد أيها الخرف أن سلمان سمسار الكيان الصهيوني عبد الامريكان ابن عبد الانجليز سيحارب إيران؟

إذا كان آل سعود الخونة يحاربون إيران، فماذا يفعل مجاهدو سوريا بإيران؟

مجاهدو سوريا هم من يحاربون إيران وميليشياتها ويدفعون حياتهم يوماً لتحرير سوريا من الاحتلال العلوي والشيوعي والروسي بينما آل سعود ينصبون على السذج والبسطاء والمغفلين

آل سعود وإيران اعداء للدين ولكن لكل منهما دوره الاثنان يقطعان الجثث ثم يسلمان اللحم للكيان الصهيوني افيقوا أيها السذج الغافلون

المواطن أحادي الخلية، هو مواطن يظن ان نقيض حزب الله وإيران هو آل سعود هو نفس المواطن الذي يظن ان السادات هو نقيض عبد الناصر مع ان الكل من نفس المزبلة

مزبلة سايكس - بيكو تحتوي على تنويعه من النكهات فهناك آل سعود مثلاً

اسرة صنعتها المخابرات الأمريكية وساهمت في انشاء دولة الكيان الصهيوني (راجع خطاب التطمين الذي ارسله عبد الانجليز عبد العزيز آل سعود للشعب الفلسطيني سنة 1936 لوقف الثورة الفلسطينية وتطمينه أن حكومة بريطانيا ستفي بوعودها - كانت هذه خطوة هامة على طريق اقامة دولة الكيان الصهيوني)

وهناك إيران التي تحمل الحقد لكل ما هو اسلامي وتطلق من وقت لآخر تصريحات عن القدس وفلسطين لتضليل العامة

مزبلة سايكس - بيكو تستطيع اقناع المواطن الساذج أن آل سعود عدو لإيران والحقيقة انهما متنافسان يلعبان تحت نفس السقف

فيلم حرق قنصلية آل سعود في إيران كلف المسلمين الكثير

فالبعض نسي جرائم إيران وحزب الله في سوريا وتفرغ للمعركة الوهمية (التي لن تحدث) بين إيران وآل سعود

والبعض الآخر تموضع خلف عباءة آل سعود ظناً منه أن هؤلاء المعيز سيقنصون من إيران على جرائمها في سوريا
 البعض الآخر يقول بحماسة أن آل سعود يحاربون في اليمن
 ومن جاء بالحوثيين ومكنهم من اليمن؟
 ألم يكن المقبور عبد الله قاتل المسلمين؟
 هم فقط ارادوا اراحة الإخوان المسلمين من اليمن والحوثيون حاولوا الحصول على نصيب أكبر من تورثة اليمن، فحاربوهم حفاظاً على ملكهم
 نتيجة فكرة المواطن احادي الخلية هو تبريد الثورة في سوريا وبلبله صفوف الثورة في مصر
 أيها المواطن احادي الخلية
 هذه ثوابت السياسة فاعلمها جيداً
 آل سعود تحت نعل امريكا وحكومات المنطقة كلها تحت نعل امريكا وامريكا تعمل من اجل مصلحة الكيان الصهيوني
 ان لم تدرك هذا وان لم تتعلم تاريخ خونة آل سعود، فستظل كما أنت مواطن أحادي الخلية تخدره روائح الغازات المنبعثة من مزبلة سايكس - بيكو

لماذا يذهب مال المسلمين للعاهرات؟

هل أموال البترول المكتشف في الخليج تخص الخليج وحده؟
 ماذا لو تم اكتشاف البترول قبل الغاء الخلافة؟
 هل كانت أسر الرعاع الذين عينهم الاحتلال في الخليج سيتبجحون بهذه الطريقة؟
 هل كان من الممكن أن يتصرفوا كمن يمنح المسلمين حقهم ويقتر عليهم من ثرواتهم الطبيعية؟
 في الاسلام، ثروات أراضي المسلمين للمسلمين جميعاً لم تكن هذه الثروات الهائلة قادرة على السيطرة على العالم؟
 أليس مسلمو بورما والصومال وافريقيا الوسطى ومصر وسوريا، أحق بهذه الأموال من مومسات أوربا اللواتي ينفق عليهن سفهاء الحكام الخليجيين في الليالي الحرام؟
 ألم تكن هذه الأموال قادرة على انقاذ المسلمين وتسليحهم في بورما والشيشان ومالي وسوريا؟
 هل آبار بترول الحجاز والكويت والامارات وغيرها ملك لأهاليهم؟
 أليس المسلمون الجائعون العراة المحتاجون أولى بهذه الأموال من ممثلة أمريكية أو هندية أو راقصة في ملهى ليلي أو عاهرة؟
 ألم تكن تلك الأموال ستنتفخ على عموم المسلمين في مرافق وتعليم وصحة، لو لم تكن الخلافة قد الغيت؟
 المقبور فيصل بدأ بوضع مليارات المسلمين في بنوك أمريكا بعد خدعة أكتوبر والمليارات اصبحت تريليونات، يتحكم بها البنك الدولي وغيره لمنح قروض لدويلات العسكر أو منعها لم تكن تلك الأموال بقادرة على انتاج اعلام مسلم موجه قادر على مواجهة كل الحروب التي يتعرض لها المسلمون؟

على أرض الواقع، نرى سفهاء آل سعود ينفقون أموال المسلمين لقتل المسلمين في مصر.. في سوريا.. في الجزائر.. في العراق
بل وقام آل سعود بتسليح الخوميني بالتعاون مع الموساد والبنيتاجون
في يناير الماضي منح السفينه سلمان، عصابة الانقلاب قرصاً بعد ان منح المقبور
اخوه العصابة اموالا طائلة لقتل المسلمين في رابعة والنهضة وغيرها
أموال المسلمين تُستخدم لقتل المسلمين
إذا استمرت الخلافة الاسلامية حتى الآن، هل كان سفينه الكويت سيجرؤ على اهداء
ممثلة تركية ساعة يد بمائة ألف دولار من مال المسلمين؟
هل هذه أموال أهله ليهدبها لهذه وتلك في الوقت الذي يُحرم فيه المسلمون ثم يمنح
هؤلاء المسلمين فتات القروض، فتقام لهم المواكب والزينات
هل هذا حلال أصلاً؟
الاحتلال وضع أموال المسلمين بأيدي سفهاء المسلمين بيعثرونها على عاهرات
اوروبا ويحرمون منها المسلمين

فيصل والموساد

"بمناسبة انكشاف حقيقة المدعو سلمان والذي دعم عصابة العسكر بـ 30 مليار ريال
بالأمس، والذي أصر البعض على أنه غير شقيقه المقبور وخونني البعض عندما
قلت إنه لا فرق بين الاثنين، إليكم قصة معروفة تبين حقيقة فيصل، كنت ادخرها
ولم اشأ الحديث أن اروبها وقتها حتى لا يصدم البعض."

محاولة للفهم

وقال لي عبد الناصر أن السادات ظل يلح عليه لإظهار أهمية وجودنا إلى جانب
الأشقاء في اليمن، وأن حضورنا هناك من شأنه تأمين باب المنذب الذي يعد عنصراً
حيوياً لتأمين الملاحة في قناة السويس، وغيرها من الأسباب. واقتنع عبد الناصر
بفكرة السادات- كما قال- وطلب من المشير زيارة اليمن ودراسة الموقف استعداداً
لإرسال قوات رمزية الى هناك.
شمس بدران حوار مع جريدة السياسة الكويتية 14/02/26

لماذا حرص السادات على توريث نظام المقبور عبد الناصر في اليمن؟

لأن السادات كان ينفذ أجندة فيصل

(السادات جنده كمال أدهم لحساب المخابرات الأمريكية في الخمسينات)

الواشنطن بوست 24 فبراير 1977 (وعشرات المصادر الأخرى التي سبق ذكرها
في مقالات سابقة)

ولماذا يورث السادات (عميل السي أي إيه) ويقوم آل سعود بتوريث عبد الناصر في
اليمن؟

اقرأ كتاب لعبة الأمم لمایلز كوبلاند وسيوضح لك أن الخلافات قد بدأت تدب بين عبد الناصر صنيعة المخابرات الأمريكية وبين الخارجية الأمريكية التي كانت تتصرف حيال رجلهم في القاهرة ببيروقراطية اشتكى منها رجال المخابرات الأمريكية، وأن من وضع محاور كلمة عبد الناصر التي أعلن فيها عن صفقة الأسلحة السوفييتية (التشيكية) كان كيرميت روزفلت ضابط المخابرات الأمريكية (كان يقوم مع المقبور عبد الناصر بدور محسن ممتاز لأقرب لك الصورة *smile* emoticon) وأوصاه أن يتحدث عن دعوة الكيان الصهيوني للسلام!

المقبور عبد الناصر كان يطلب السلاح من السوفييت للضغط على الأمريكيين لإعطائه السلاح

وشجعه كيرميت روزفلت وانهى معه ما سيقوله بل قام باختراع حجة جيدة تقال للسفير البريطاني الذي زاره ثم جاء لهم المقبور عبد الناصر بزجاجة الويسكي التي يحتفظ بها لضيوفه المميزين وكانت جلسة ودية انتهت بتساؤل من مايلز كوبلاند لعميلهم عبد الناصر (لقد انتهت الصودا يا أخي جمال من أين لنا أن نحصل على صودا)؟

(لعبة الأمم)

ولكن كانت هناك عدة مشاكل:

اولها انه كعشيقة للمخابرات الأمريكية لم يكن يدرك مدى خطورة اثاره غير عشيقها الأمريكي بالانتقال من فراشه إلى الفراش السوفييتي.

ثانيهما: أن الصهاينة الذي احتفظ معهم باتصالات في ذلك الوقت بل وطلب منهم مساعدته في اقناع الأمريكيين بالضغط على البريطانيين لإتمام الجلاء ليظهر بصورة الزعيم، لم يكن هؤلاء الصهاينة يتركون شيئاً للظروف وبالتالي رفض الامريكيون اعطائه دبابات فطلبها من الاتحاد السوفييتي الذي اعتبرها فرصة ذهبية، والصهاينة لم يكونوا على استعداد للمخاطرة حتى ولو باحتمال أن يظهر في الجيش من يريد محاربتهم فعلياً فيستخدم هذا السلاح ضدهم.
(راجع لعبة الأمم وعبد الناصر - محمد الطويل)

ولذلك كان لابد للصهاينة من تدمير السلاح الذي حصل عليه المقبور عبد الناصر في حرب 1956 حتى لا يستخدم ضدهم وبمراجعة قرار الانسحاب المريب في 1956 وبمراجعة قراره بمنع سلاح الطيران المصري من ضرب الجيش الصهيوني (وكان وقتها أقوى بكثير من سلاح الطيران الصهيوني) يمكن القول بأن المقبور عبد الناصر في الغالب تركهم يدمروا هذا السلاح لإثبات حسن النوايا (للتأكد يرجى مراجعة الرواية الرسمية والتي تقول أن عبد الناصر كان على علم كامل بخطة الحرب قبلها بوقت كاف مما كان سيمكنه من سحب قواته دون خسائر ومراجعة اجتماعه مع قادة الجيش بعدها في 2 يونيو 1967 حين وجه حديثه لقائد سلاح الطيران وقال له "أنا قررت أنك ما تبدأش الضربة الأولى" وذلك مع توافر المعلومات الكافية عن خطة الكيان الصهيوني ونية الهجوم بل وموعده)

ولذلك كان لابد من توريط جيش المقبور عبد الناصر في اليمن

وعلى المسرح اليمني يقف عدة ممثلين يلعبون أدواراً رئيسية

السادات الذي ظل يقنع عبد الناصر بالدخول في المستنقع اليمني

وعبد الناصر الذي تظاهر فيما بعد بالبراءة والجهل واستجاب لضغط السادات

وفیصل الذي نسق ومدير مخابراته وزوج شقيقته كمال أدهم مع المخابرات
البريطانية ومع الموساد!

وحتى تفهم دور فيصل اقرأ الجمل التالية

كان فيصل قد حضر للقاهرة في زيارة لعبد الناصر في منزله بمنشية البكري
وخلال هذه الزيارة تساءل فيصل قائلاً

"لم أر الأخ أنور السادات بجانبكم هذه المرة يا سيادة الرئيس، هل في الخواطر
شيء؟"
فأرسل عبد الناصر سائقه ليأتي بأنور السادات وفي هذه الأثناء تم تعيين السادات
نائباً لعبد الناصر
في ذلك اليوم 20 ديسمبر سنة 1969 رسم ذلك الحوار بين فيصل وعبد الناصر
مستقبل مصر في العقود القادمة
قال فيصل:
"لي طلب أخري فخامة الرئيس"
عبد الناصر:
"حاضر"

فيصل: انني لا أرد أن أتدخل بينك وبين أنور السادات فأنت وأنور أقرب لبعضكما
مني لكن كل ما أريد أن أؤديه ما هو الا من باب النصح الأخوي الذي نص عليه
الدين
ثم استمر قائلاً: ان السادات هو الشخص الوحيد الذي بقي معك في طريقك حتى
الآن من أعضاء مجلس قيادة الثورة وهو أقرب إليك من أي قريب. ولا أخفبك،
ولعلك تعرف هذا أنه يعزك كثيراً وكل ما نرجوه يا سيادة الرئيس ألا يفرق بينك
وبينه أحد مبغض أو من ذوي الأغراض وهو بقدر ما هو مخلص لك، فإن للسادات
علاقات طيبة معنا ومع الجميع، ولكي تسير أمور وأمورنا على ميا يرام لابد من
وجود شخص موضع ثقة منك وله علاقات حسنة مع الجميع مثل أنور السادات
ليقف إلى جانبك وبالقرب منك. وأقول لك بصراحة أننا لكي نعترف بجمهورية
اليمن لابد أن يكون السادات نائبك الأول، فهو صديقنا القديم وأنت تعرف هذا
ووجوده ضماناً لنا.
وهكذا تم تعيين أنور السادات نائباً أول لرئيس جمهورية العساكر فقط لأن (له)
علاقات طيبة معنا ومع الجميع أي مع كل شلة المخابرات الأمريكية ومخابرات آل
سعود)
(الوهابية في مصر من محمد على إلى مبارك - الحلقة التاسعة والعشرون -
السادات والوهابية - محمود جابر)

كانت هذه مقدمة ضرورية طويلة لفهم السطور القادمة ولعلها اجابت على أسئلة
كثيرة قبل أن تقرأ كيف تعاون فيصل مع الكيان الصهيوني في اليمن.

بعد وقوع الانقلاب العسكري في اليمن، دعم المقبور عبد الناصر ضباط الانقلاب
بينما دعم فيصل النظام الملكي، والحرب هناك لم تكن بريئة هكذا كما تعودنا أن
نسمع من إعلام العسكر.

بل تم سحب جيش عبد الناصر واستدراجه إلى اليمن بطريقة تشبه ما شاهدته في مسلسل ريا وسكينة حين كنَّ يسحبن ضحاياهن ليقلنهن!

كان المقبور عبد الناصر يريد أن يشعر بالزعامة وهو ما كان معروفاً لدى رؤساءه في المخابرات الأمريكية، وكان من شأن هذا أن يدفعه للمغامرة في اليمن، والمخاطرة بأموال مصر في حرب لا ناقة لها فيها ولا جمل، ولم يكن ليحتاج أكثر من نصائح السادات الخبيث الذي كان اتضح وقتها أنه استثمار جيد وأنه كان يستحق كل دولار دفعته له المخابرات الأمريكية عن طريق كمال أدهم زوج شقيقة فيصل.

(ولهذا فلا غرابة أن يقوم الموساد بتحذير السادات فيما بعد من انقلاب يدبر له رجال الكي جي بي في مصر فيما عرف بإسم مراكز القوى والذي تم تقديمه لنا كالعادة بصورة مخالفة تماماً للواقع - صفحة 246 من كتاب مقدمات الارهاب وميراث شبكة المخابرات الامريكية الخاصة تأليف جوزيف ترينتو)

وبعد عام من بدء الحرب في اليمن كان المقبور عبد الناصر قد أرسل 60 الفاً من جيشه المصري، ارتكبوا جرائم مرعبة ضد الانسانية حتى أنهم كانوا يقصفون القرى بالغازات السامة والتاريخ اليمني حافل بجرائم العسكر ومجازرهم ضد أشقائنا اليمنيين، كما اصبح في اليمن ألف خبير عسكري سوفيتي.

وبدأ فيصل في التعاون مع المخابرات البريطانية ضد جيش عبد الناصر وبدأت عملية الفهد والتي استأجروا من أجلها خدمات مرتزقة اوربيين من بلجيكا وبريطانيا وفرنسا عملت المخابرات البريطانية لتجنيدهم لمساعدة قوات نظام الإمام البدر، وبقيت مسألة نقل السلاح، وعندها لجأ فيصل للموساد عن طريق مدير مخابراته كمال أدهم وعن طريق المخابرات البريطانية وبذلك بدأت عملية الفهد والتي كان الموساد مسؤولاً فيها عن نقل السلاح جواً للقوات الملكية بتنسيق كامل مع مدير مخابرات فيصل، كمال أدهم وتحت إشراف فيصل نفسه.

وبحلول نهاية عام 1964 كان الموساد قد نجح في تسيير أكثر من 12 رحلة جوية لنقل السلاح للقوات الملكية عن طريق سلاح الجو الصهيوني وبتنسيق وعلم فيصل آل سعود، كما يروي ضابط المخابرات الأمريكي السابق بروس ريبدل في كتابه (ماذا ربحنا: حرب أمريكا السرية في افغانستان 1979-1989 في الفصل الخامس المعنون "ممولون ومتطوعون سعوديون")

وكانت العملية مهمة جداً للصهاينة لتوريط جيش عبد الناصر في مستنقع اليمن نهيداً لهزيمة 1967.

حرب اليمن كانت تأديباً لعميل تمرد ونسي نفسه، جندته المخابرات الأمريكية وارتبط بعلاقات مع الموساد ومع الكيانات الصهيونية، ثم تصور نفسه قادراً على ادارة لعبة دولية كبرى بين امريكا والاتحاد السوفيتي، وحاول اثاره غيرة عشاقه في المخابرات الأمريكية بالانتقال لفراش السوفييت، فعاقبوه واضطر هو صاغراً فيما بعد إلى تعيين السادات الذي كان يعلم أنه مثله عميل للمخابرات الأمريكية.

اما عن قتل فيصل، فدعوني أسألكم قبل أن اكتب أي شيء عن الموضوع، لماذا سمحت المخابرات الأمريكية بقتل السادات والذي كان عميلاً على كشف مرتباتها لتأتي بعميل آخر يتقاضى راتباً منها منذ عام 1971 وهم المخلوع كنز اسرائيل الاستراتيجي؟

تعاون فيصل مع الموساد في حرب اليمن

كانت السعودية تدعم الإمام محمد البدر، وجيشه المتمرد في جبال شمال وشرق اليمن. وكان فيصل - كولي عهد ثم بعد 1964 كملك- هو اللاعب الأساسي في تقرير السياسة السعودية بشأن الحرب. وكان أكثر نشاطاً من سابقه، الملك سعود، وتحت قيادة فيصل وفرت المملكة المال والدعم الفني، والملجأ الأمن للقوات الملكية. وقد تم أيضاً نشر عدد صغير من القوات الأردنية بطول الحدود لتدريب المتمردين. وكانت العملية تُدار من مكتب في شارع سولن بلندن، ولكن المخابرات السعودية التي تكفلت بالمصروفات، جندت المرتزقة البريطانيين والبلجيكين والفرنسيين لمساعدة القبائل الملكية. وقد قام بمعظم عملية التجنيد ضابط مخابرات بريطاني سابق. وعلى الرغم من أن السلطات البريطانية منحت دعمها الضمني للعملية، إلا أنها احتفظت بدورها سراً.

ولتسليم السلاح للقوات الملكية، لجأ السعوديون والمرتزقة إلى عدو آخر للديكتاتور المصري، إسرائيل. وفي بداية عام 1964 قامت المخابرات الاسرائيلية (الموساد) بعمل الترتيبات للقوات الجوية الاسرائيلية للبدء في الشحنات الجوية السرية بحذاء البحر الأحمر لكي يصل السلاح جواً للقوات الملكية. وقد تمت الموافقة على المهمة التي أعطيت الاسم الكودي (فهد)، من قبل قيادة الحكومة والقوات الاسرائيلية. وكان الضابط الاسرائيلي المكلف بالعملية السرية هو ناحوم ادموني والذي أصبح فيما بعد مديراً للموساد في الثمانينات. وما بين عامي 1964 و1966، قام الاسرائيليون بأكثر من طلعة نقل جوي لمساعدة القوات الملكية. وكانت مصلحة اسرائيل هي توريث الجيش المصري في مستنقع الفيتنامي الجديد. وكان مدير مخابرات فيصل، كمال أدهم وهو خريج جامعة كامبريدج وينتمي لسلالة من الحكام الاتراك والالبيين العثمانيين للحجاز، هو من يشرف على العملية من الجانب السعودي. وقد تم تخفيض اللقاءات الاسرائيلية السعودية إلى الحد الأدنى وكان المرتزقة البريطانيون يعملون كرسل بينهما.

ص 79 من كتاب (ماذا كسبنا: حرب أمريكا السرية في افغانستان 1979 - 1989 لبروس ريدل)

*الجدير بالذكر أن السي أي إيه هي التي دبرت انقلاب المقبور عبد الناصر وهي التي دفعته باتجاه السوفييت وأنه كان صديقاً لعدد من الصهاينة منهم جمال يادين وضابط الموساد يرواحم كوهين

الأمر كله لعبة وهم عرائس يتحركون على المسرح

الرقص تحت صورة خنتيرة

لماذا عادى عبد الناصر فيصل؟

عداء عبد الناصر لفيصل يبدو لمن يبحث أسبابه أمراً غير مفهوم

تبدو فترة عبد الناصر الآن كما لو كانت تتكرر بالحرف مع بعض الاختلافات البسيطة التي املتها التغيرات الإقليمية.

لماذا لم ترسم بريطانيا وفرنسا حدوداً منتظمة تضمن لكل دولة سيادتها الكوميدية على أرض كل حظيرة من حظائر سايكس بيكو وتركت فخاخاً حدودية بين كل دولة وأخرى؟

الإجابة على هذه الاسئلة تتكشف تدريجياً إن بذلت بعض الجهد في النيش خلف الفكر الذي صنع سايكس بيكو.

لا يمكن لدولة أن تظل دون أعداء كما لا يمكن أن يسمح من انشأوا (ماتريكس) سايكس بيكو بأن تعادي تلك الدولات، دولة الاحتلال في فلسطين.

فكان لا بد من سلاح الإعلام الذي يصور للبسطاء أولاً، وجود عداء مع الكيان الصهيوني كما كان لا بد من خلق عداوات بين تلك الدولات وبعضها البعض، لتظل الشعوب منشغلة بفضائح لا تنتهي.

الفرق الوحيد ربما بين حقبة عبد الناصر وفيصل هو أن دور اليمن في الصراع الحالي. فبدلاً من أن تعمل اليمن كمستنقع تغرق فيه أقدام جيش عبد الناصر ليسهل سحقه في 67، أصبحت اليمن مستنقعا لآل سعود.

فالجيش المصري يعمل الآن وبشكل صريح وواعي لخدمة الكيان الصهيوني ولم تعد هناك حاجة للتمثيل والحديث عن العدو الصهيوني وهذه المسرحيات.

ومستنقع اليمن، يعمل ببطء ويجتذب أقدام آل سعود ببطء محسوب، وبأيديهم، وقد اعتمد حراس سايكس بيكو على أن تغطس أقدام آل سعود بقراراتهم هم أنفسهم.

فآل سعود هم الذين نسقوا اسقاط حكومة الاصلاح في اليمن بالاتفاق مع الحوثيين. ثم جاءت مرحلة سلمانكو ليبدأ حرباً ضد الحوثيين (الذين نسق معهم شقيقه المقبور) ليحاربهم ولتبدأ ماكينة الدعاية المكونة من المداحين وشيوخ الضلال في الدعاية ضد الخطر الشيعي (وهو حق لا شك فيه، غير أنه أريد به باطل).

هل سألت نفسك لماذا تحتفظ إيران بعلاقات ممتازة (سرية) مع الكيان الصهيوني ويحتفظ آل سعود بعلاقات ممتازة (سرية) مع الكيان الصهيوني تصل إلى درجة لقاءات بين مديري المخابرات؟

يمكنك تصور الأمر على النحو التالي، عدة طاولات في مطعم، تتوسطها طاولة هادئة، والكل في الطاولات حول المركز يتشاجر ويحذرون أن يمساوا الطاولة الهادئة في المنتصف.

وضع يشبه كثيراً حالة منى عبد الناصر التي كانت ترقص تحت صورة الزعيم (حنثيرة) ولا تكف عن العثور على الوثائق السرية في جيب الزعيم التي تتحدث عن (تسعود) تيران وصنافير. والزعيم حنثيرة نفسه كان مسموحاً له أن يهدد الكيان الصهيوني ولكنه حين يحارب، يحارب المسلمين في اليمن أو يذبح أسرى المسلمين في مصر. وفيصل نفسه كان يرغي ويزيد عن الصلاة في المسجد الأقصى ويصدقه البسطاء، ولكنه حين يحارب جيش المقبور عبد الناصر.

مسموح للكل أن يتشاجر ويرقص على ألا يمساوا الطاولة في منتصف المطعم.

وكل هذا تحت مظلة ملهى ليلي كبير يسمى جامعة الجثث العربية، وهي أقرب لنادي قمار يمارس فيه السفهاء العرب هواية الجعجعة ويتناولون العشاء ويلقون البيانات ثم يعود كل منهم إلى الحظيرة التي يقف على بابها.

الشيطان فيصل والإخوان المسلمون

خذ عندك فيصل مثلاً

لماذا يتم تدوير فيصل من وقت لآخر؟

ببساطة لمحاولة علاج سمعة آل سعود وإخفاء خيانتهم والتغطية على رائحة العمالة المنبعثة من سياستهم

حالته تشبه تاجر المخدرات في فيلم العار

مات فيصل وبقيت المادة الدعائية التي تم تجهيزها بعناية ويُعاد تدويرها من حين لآخر كلما فاحت رائحة خيانة أسرة آل سعود

يقولون: "أوى الإخوان المسلمين وأنقذ كثيراً منهم من بطش المقبور عبد السي أي إيه عبد الناصر"

وأقول ما حدث كان العكس تماماً

المقبوران فيصل وعبد الناصر اداتان في يد النظام العالمي بأطرافه

كان من الضروري أن يتم تفريغ الضغط من القدر

لم يكن النظام العالمي ليسمح باستمرار الضغط على الإخوان المسلمين بعمليات القمع الوحشية التي ينتهجها عبد الناصر (والتي خططت لها المخابرات الأمريكية وصمت عنها العالم)، لتنفجر وتحدث ثورة منفلة لا يمكن التحكم بها.

كان لابد من اليد الحانية التي تربت على ما تبقى من هياكل الإخوان المسلمين ليعيشوا قليلاً في بيئة مسالمة لا تعاديهم

وليفقد التنظيم أي بعد له في مصر ولو مؤقتاً

لم يكن يُسمح باستمرار القمع بلا نهاية لكيلا تحدث ثورة تطيح بنظام المقبور عبد الناصر وتهدد الكيان الصهيوني الذي ظل يضرب جيش عبد الناصر على مؤخرته ويسحقه في أكثر من مناسبة وكان لابد من تنفيس الضغط.

لكن ما نتيجة ايواء الإخوان المسلمين او بعضهم في حماية فيصل في ارض الجزيرة العربية وباقي دول الخليج؟

لا شيء!!

لم يُسمح للإخوان بالتمدد تنظيمياً في دول الخليج ولم تُفتح لهم مكاتب (على حد علمي) وحتى تمددهم الدعوي وانتاجهم الفكري بقي في أضيق الحدود في الخليج، واحتاج الإخوان أن يبدأوا من جديد في مصر عندما احتاج السادات (وهو من أراجوزات المخابرات الأمريكية) للإسلاميين لوقف المد الفكري الشيوعي.

وهكذا خسر الاخوان المسلمون كل عهد عبد السي أي إيه عبد الناصر فيما بين شهيد أو اسير في سجون المقبور الملحد عبد الناصر وبين منفي في الخليج، ثم خسروا عشر سنوات أخرى عملوا فيها تحت مظلة المجرم السادات أراجوز المخابرات الأمريكية ثم خسروا كل عهد المخلوع الذي انتهج سياسة القمع مع الاخوان المسلمين

وفي كل تلك المراحل، كان الأخ الأكبر في المخابرات الأمريكية يصمت عن القمع ويبارك أحيانا الانفراجة التي تحدث في علاقتهم مع السادات ثم يصمت مرة أخرى عن قمع المخروع اللامبارك

هكذا لعب النظام العالمي بأدواته (فيصل - عبد الناصر - السادات) دوره في تحجيم الإخوان المسلمين وبالتالي حماية الكيان الصهيوني وتعطيل أي تحرك ضد الانظمة التي عينتها السي أي إيه لمدة عقود كاملة

لاحظ مثلاً ان الأمريكيين سكتوا عن التقارب بين الأراجوز السادات والإخوان المسلمين بينما لم يصبروا سنة واحدة على حماس ولم يصبروا سنة على الرئيس مرسي، ففي الحالة الأولى كان يتم التعامل معهم في نطاق محجم تماماً وفي الحالة الثانية اصابهم الرعب من خروجهم عن السيطرة لأنهم كانوا منتخبين خارج تحكم صبيبتهم من العسكر

وهكذا خسر الإخوان المسلمون حوالي ستين سنة ما بين قمع وانفراجه و قمع وكل هذا تحت اشراف المخابرات الأمريكية وصبيبتها في المنطقة بين المقبور عبد الناصر والسادات وفيصل والمخروع

هل فهمت؟

انها سياسة الاحتواء!!

إذا رأيت أن هذا التفسير مخالف للحقيقة

ففسر لي إذا لماذا كان المقبور فيصل الذي يدعي البعض أنه كان يعادي الكيان الصهيوني، يتعاون عن طريق مدير مخابراته وشقيق زوجته، كمال أدهم مع الموساد والمخابرات البريطانية في اليمن ضد ميليشيات المقبور عبد الناصر؟

ولماذا بعد كل حرب اليمن والسبب المتبادل جلس الشيطانان فيصل وعبد الناصر معاً بل والح فيصل على عبد الناصر ليختار صبيه وربيب السي أي إيه السادات نائباً له؟

سيدعي البعض أن فيصل قطع البترول عن أمريكا

وهي خدعة عشناها جميعاً ولو كنا نفكر بعيداً عن خرافات الإعلام لأدركنا أن فيصل لا يمكنه قطع لتر جاز واحد عن اسياده الأمريكيين والا جعلوا منه ومن اسرته سبايا تعلق في شوارع نيو يورك وواشنطن

الحقيقة ان التخطيط لخدعة البترول تم على يد كيسنجر قبل 5 شهور من تمثيلية حرب اكتوبر المزعومة بهدف احداث صدمة لدى المواطن الغربي ليتقبل رفع سعر البترول على انه تم فرضه من خارج الولايات المتحدة (حتى لا تقوم ثورة واضطرابات ضد حكومة الولايات المتحدة) لكي تتمكن شركات البترول الكبرى من تسويق بترول خليج الاسكا وخليج المكسيك غالي الثمن لتتفادى الافلاس الذي كادت تعانيه!!

وقد اعترف احمد اليماني وزير بترول المقبور فيصل بمسؤولية كيسنجر عن اللعبة كلها والامر كان معروفاً للاراجوز السادات ولشاه إيران وقد ذكر هذا احمد اليماني.

هذا جزء من مسرح العرائس الذي ينصبونه للمواطن العربي.. هذا بعض ما خلفه من قذارة

هذا الجانب الخفي يكشف لك لماذا عملت آلة دعاية ما على تلميع سلمان ومحاوله إظهاره بمظهر المتعاطف مع الثورة بل ونعتت بعض السذج وبعض الأمنجية المندسين في معسكر الشرعية، واتهمتني حينما تكلمت عن خبث سلمان بأني احاول نسف التقارب المزعوم بين الاخوان المسلمين وآل سعود وعزلهم اقليمياً

كان تلميع سلمان حلقة جديدة في مسلسل الاحتواء ولذلك حاربه تماماً وثبت أن سلمان بالفعل اشد خبثاً من المقبور عبد الله وها هو قد سرق جزيرتين مصريتين لصالح الكيان الصهيوني ولكن بعد أن خدع الكثيرين

في كل مصيبة تقع للمسلمين فتش عن آل سعود

انتبهوا!!

نعم اهاجم أسرة آل سعود لما فعلته وتفعله بالمسلمين في مصر وسوريا والمجازر التي ارتكبت بأموالهم في مصر ولكن في الأيام الماضية تعالت دعوات لوضع مكة تحت وصاية اسلامية وهي دعوات مشبوهة وهي مجرد غطاء لعملية تقسيم لأراضي الحجاز

من لا يصدق هذا، فعليه أن يقرأ دراسة حدود الدم Blood Borders لنائب مدير المخابرات العسكرية الأمريكية الأسبق رالف بيتر والتي نشر ملخصها في دورية القوات المسلحة الأمريكية في 2006 ودعت الدراسة والتي بنيت على دراسة برنارد لويس، لإعادة رسم حدود بعض دول المنطقة ومنها الحجاز.

وفي الخريطة المرفقة بالدراسة تمددت حدود الأردن لتبتلع الجزء الشمالي من الحجاز تحت مسمى (الأردن الكبير) وتم ترسيم حدود لقطعة من الارض تشمل مكة والمدينة تحت اسم (الدولة الاسلامية المقدسة) وتم فضل شريط يضم المنطقة الشرقية بالحجاز تحت اسم (دولة عربستان الشيعية) والتي تضم أجزاءً من العراق وتحيط بالكويت، وتبقى من الحجاز جزء آخر تحت مسمى دولة سنية.

(وقد كتبت عن تلك الدراسة منذ حوالي اسبوعين)

الاصوات الايرانية التي تطلق تلك الدعوات تدرك جيداً ماذا تفعل وإيران هنا لا تتصرف وحدها، وخصوصاً بعد الاتفاق النووي الأخير، إيران تتصرف وتطلق التصريحات بضوء أخضر من الغرب، في الوقت الذي يبتسم فيه الغرب لحكومة آل سعود ابتسامة الضباغ، ويبيدي لهم الصداقة.

انتبهوا لتلك الدعوات ولا تنساقوا خلفها فهي دعوات مشبوهة تهدف لتقسيم المنطقة وإعادة رسم حدودها من جديد.

وما السودان عنا ببعيد

ملخص الدراسة من دورية القوات المسلحة الأمريكية

[/http://www.armedforcesjournal.com/peters-blood-borders-map](http://www.armedforcesjournal.com/peters-blood-borders-map)

في كل مصيبة تقع للمسلمين فتش عن آل سعود

في سد النهضة والمجاعة التي ستضرب مصر، فتش عن آل سعود

في بيع تيران وصنافير للعدو الصهيوني فتش عن آل سعود

في ذبح المسلمين في سوريا ومصر والعراق فتش عن آل سعود

حتى في بيع السلاح للخوميني كان انجاس آل سعود حاضرين

لا خلاص لهذه الأمة الا بتدمير تلك الاسرة الشريرة التي عينتها المخابرات البريطانية

لن تتحرر الامة الا بمعاينة هؤلاء الافاعي عن كل جرائمهم

ولن ننسى لمخبري آل سعود ما دفعوه من اموال لتدمير سوريا ومصر
لن ننسى للمجرم عبد الله دوره في رابعة وسوريا واليمن
لن ننسى للمجرم المخرف سلمان وابنه الخروف ابو شبشب، الاموال التي دفعوها
لعصابة الانقلاب في مصر

الثورة على آل سعود (آل مرخان) بداية تحرير الأمة الاسلامية

من اليوم آل سعود في مرمى قلبي

أكثر من ذي قبل

عملية الفضح التي قمت بها ضدهم لا تكفي

ان شاء الله حين أفرغ من فضح حقيقة تلك الأسرة المجرمة

سيندم سلمان وابنه

أبوهم العميل كان يقف أمام ضابط بريطاني يقول له (أنت ابويا وأنت امي وانت
صنعتني من لا شيء).. وكان أبوهم ممن استعملهم الاحتلال البريطاني ضد الثورة
ال فلسطينية سنة 1936

وايزمان فضح المجرم أبوهم حين كشف عن حوار له مع تشر تشيل قال له فيه
(سأجعل بن سعود سيذا على المنطقة وهذا مفيد لكم) أي أن الكيان الصهيوني لا
يمكن أن يبقى الا بوجود تلك الأسرة العميلة في بلد الرسول عليه الصلاة والسلام
التي سموها على اسم أبيهم العميل

المقبور فيصل تعامل مع المخابرات البريطانية والموساد ضد جيش المقبور عبد
الناصر في اليمن لتجهيزه لهزيمة 67 (جيش عبد الناصر سحبه المقبور السادات
إلى اليمن بعلم المقبور عبد الناصر) وقطع البترول في خدعة البترول المرتبطة
بخدعة أكتوبر بأوامر من سيده كيسنجر (راجعوا شهادة وزير بترول له أحمد زكي
اليمني)

المقبور خالد بن عبد العزيز بمشورة السكران فهد، ادخل قوات أجنبية للحرم المكي
الشريف أثناء اقتحام جهيمان للحرم (قوات عسكرية فرنسية)

المقبور فهد شارب الخمر، شارك في تدمير العراق واستضاف القوات الأجنبية
وأنفق على العشرية السوداء في الجزائر

المقبور عبد الله شارك بأموال المسلمين التي ينهبها آل سعود في دعم انقلاب عسكر
الموساد في مصر وأنفق على مجزرة رابعة وقتل المسلمين وحرص المجرم بشار
على قتل المسلمين وبشار فضحه

سلمان المصاب بالزهايمر لم يرتدع ويعرف أنه سيقابل الله ويموت بل سرق تيران
وصنابير لتسليمهما لأسياده في الكيان الصهيوني

مش مهم لجانهم على تويتر

ان شاء الله سيصل كل ما اكتب عنهم إلى الشارع في الحجاز التي سرقوها وسموها
باسم ابيهم العميل ومت بغيطك يا سلمانكو انت وابنك ابو شبشب

وان شاء الله سأخصص أيام اسبوعياً لفضح آل سعود أو آل مرخان

رداً على الأخت إحسان الفقيه

الأخت احسان الفقيه ردت بالأمس عليّ على تويتر عندما تحدثت عن المدعو سلمان واخوه بتنجان

واستكرت بشدة كلمة بتنجان

وبعدين أحد المواقع الذي جرى بيعه حديثاً لجهة مجهولة (عربية خليجية في الغالب) واستغنى عن بعض المحررين وتغيرت سياسته التحريرية (منذ حوالي اسبوعين وهذه معلومة مؤكدة)، نشر ردها على تويتر بعنوان (بعد تطاولها على السعودية، إحسان الفقيه ترد بقوة على آيات عرابي واضاف الموقع أنني قلت الفاظاً يتعفف الموقع عن ذكرها)

(موقع كلمتي)

طيب لا تعليق على الموقع، فجهة التمويل تصنع الولاء يعني لا رد على الموقع نفسه والحكومات والأشخاص الخليجين الموالين لآل سعود يكرهونني وهذا ليس جديداً ومن يعمل بالعمل العام عليه أن يتحمل هذه الصغائر

اما الرد على الأخت إحسان، فقد ارسلت لي بالأمس رسالة على تويتر ورددت عليها

أولاً هي تستنكر ما تسميه (((الفاظ)))

يقول الله عز وجل (لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَنْ ظَلِمَ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيحًا غَلِيمًا)

فلا تحدثيني عما تسمينه ((الفاظ)) يا أخت إحسان!!

اعذريني اخت احسان، لا كرامة ولا حرمة لمن قتلوا المسلمين

سيدنا عبد الله بن عمر رضي الله عنهما تعجب حين سأله أهل العراق بعد قتل سيدنا الحسين رضي الله عنه، عن دم البعوض هل ينقض الوضوء وقال (يقتلون ابن بنت رسول الله ويسألون عن دم البعوض!!)

انا اقصد هذا وأكثر وهذا أقل ما ينبغي مع سافكي دماء المسلمين في رابعة وفي سوريا الذين تدافعون عنهم يا أخت إحسان

يعني ارجو منك أن تعودي لفيدوهات المقبور عبد الله بعد مجزرة رابعة وهو يتهم الشهداء الذي قُتلوا حرقاً ودهسا بعد أن امطرتهم ميليشيات الجيش المصري بالرصاصة، بالإرهاب!!

شاهدي طائرات الجيش المصري وهي تقصف أطفال سيناء يوماً

شاهدي حزب اللات وهو يذبح أطفال سوريا وطائرات النصيري بشار وهي تقتل اطفال سوريا يوماً بل شاهدي ما فعله الحوثيون الذين ترددت الأنباء عن اتفاق المقبور عبد الله معهم على الاطاحة بالحكومة اليمنية وما فعلوه باليمن، لتعلمي أن هناك حريقاً في قلب كل مسلم لا تكفي كل كلماتك وكل دفاعك عن آل سعود لإطفائه

افرأى عن ترتيبات سرقة المدعو سلمان لتيران وصنافير وقولي لنا لماذا تم اتفاق السرقة تحت إشراف "صهيوني" أمريكي ثم اشرحي للناس ما الذي يعنيه هذا يا أخت إحسان

وإن رددت على هذه النقطة، فاشرحي للجميع لماذا تدرّب عدد من ضباط جيش آل سعود في الكيان الصهيوني في نفس توقيت سرقة الجزيرتين (لتسليمهما للكيان الصهيوني)

أما عن فهد وعبد العزيز آل سعود وفيصل وغيرهم، فأنا أعلم عنهم ما يكفي ومن مصادر (محترمة) ولا اظنك تطالبيني بأن اقرأ للمدّاحين الذين يكتبون بأموال آل سعود، فيمجدونهم

اعرف عن فهد السكير، أنه أشار على المقبور خالد، بإدخال قوات فرنسية إلى الحرم وقت موضوع جهيمان وأن مآذن الحرم (الحرم المكي يا أخت إحسان) ضُربت بالطائرات والدبابات (وهذه شهادات موالين لآل سعود وبإمكانك الاطلاع عليها وما تزال حاضرة في فيديوهات مسجلة على اليوتيوب بل إن الضابط الفرنسي كتب كتاباً عن الموضوع وبإمكانك الاطلاع عليه

اعرف عن المقبور فيصل ما كتبه عنه الكتاب الأوروبيون عن دوره في سحب جيش المقبور عبد الناصر إلى اليمن وتعاونه مع الموساد (الموساد يا أخت إحسان) في نقل شحنات الأسلحة إلى قوات البدر في اليمن! !

اعرف عنه دوره في تنفيذ أوامر كيسنجر بقطع النفط عن أوروبا وأمريكا بحجة الحرب لرفع أسعار النفط 400% لتستفيد شركات النفط العملاقة وتتمكن من تسويق بترول خليج الاسكا وخليج المكسيك واعرف عن الاتفاق الذي أبرمه معه أسياده الأمريكان وموافقته على التفريط في أموال المسلمين عن طريق إيداع أرباح النفط في البنوك الأمريكية والبريطانية (وهي أرباح لن تعود لمسلمي الجزيرة العربية)

اعرف عن آل سعود دورهم في استضافة قوات التحالف الذي قاده بوش لتدمير العراق بأموال آل سعود (واشترك فيه المخلوع وباقي الطرايطير العرب ولكن هذا موضوع آخر، فنحن نتحدث الآن عن آل سعود)

اعرف عنهم كيف خرجوا على الحاكم الشرعي (خليفة المسلمين) وساعدوا المحتل البريطاني في تفكيك دولة الخلافة وكيف كان أبوهم يقف ذليلاً أمام حنة ضابط بريطاني صغير ليقول له (انت ابويا وأنت أمي وانت صنعتني من لا شيء) واعرف عنهم ما شهد به طلال بن سعود أن أباه العميل كان يتقاضى راتباً من المخابرات الانجليزية (ولا اظنك أكثر حرصاً على آل سعود من واحد منهم ولا أظنك تستطيعين انكار هذا الاعتراف)

اعرف عنهم دور المقبور فهد في التحريض على قتل المسلمين في الجزائر حين قال للجنرال الجزائري خالد نزار ان الاسلاميين لا يصلح معهم الا العصا اعرف عنهم ما رواه وايزمان في مذكراته حين قال له تشرشل في مكتبه بداونينج ستريت أنه سيجعل بان سعود سيداً على المنطقة وهذا مفيد لهم (لليهود)

اعرف عنهم دور أبيهم الخائن في وأد الثورة الفلسطينية سنة 1936 ودعوته لمسلمي فلسطين لعدم الثورة على (الصديقة بريطانيا التي ستقي بتعهداتها)

ألم تقرأي كل هذا أخت إحسان؟

اعرف عنهم أنهم خوارج، خرجوا على الحاكم الشرعي، خليفة المسلمين ووالوا اعداء المسلمين ومكنوا لهم وكانوا معول هدم وسبب رئيسي في تفكيك المنطقة كلها

اعرف عنهم ما قاله الكاتب ناصر السعيد، في كتابه تاريخ آل سعود (وهو من الجزيرة العربية) وان اصولهم ليست من قبيلة عنزة كما يدعون وأنهم احفاد مردخاي (غير اسمه لمرخان) تاجر الملح في البصرة (الكاتب جرى اختطافه من لبنان وقتله بعد تعذيبه وتقول احدي الروايات أنه جرى القاءه من طائرة)

اعرف عنهم أنهم لصوص سرقوا أموال المسلمين، فالجزيرة العربية ليست عزبة أبوهم ولا البترول الذي يفرطون فيه ويسهرون بأمواله في كباريهات أوروبا وأمريكا ويففقون به على قنوات الإفساد بمشاركة مردوخ (قنوات الوليد بن طلال وام بي سي)، ليس ملك أبوهم، بل هو ملك للمسلمين الذين ساعدوا المحتل البريطاني في تفكيك دولتهم والخروج على خليفتهم ما قلته عنهم اعرفه من مصادر لا يكذب اصحابها ولا مصلحة لهم في الكذب وهي مصادر عربية وغربية ولا يمكن ان يجتمع كل هؤلاء على التآمر على آل سعود مثلاً!!

لا أحد يتآمر على عملاء عينهم الغرب أخت إحسان!!

ارسلت لي الأخت إحسان بالأمس تقول إن الدكتور المسعري يتهمها بوصف (العاهرة) وبأنها غارقة في الرز السعودى

وطلبت من الأخت إحسان (ورسالتى وصلتها) أن ترسل لي الفيديو الذي وصفها فيه د. المسعري بهذا الوصف، وقلت لها أنني لا اقبل أبداً الخوض في العرض وأنه إن كان قال هذا، فهي زلة لا بد له أن يعتذر عنها وقلت لها أرسلني الفيديو وأنا سأدافع عنك على حسابه وسأطالبه على صفحتي بالاعتذار لك

أما عن أنه موالٍ لإيران، فأنا شديدة الحرص في المادة التي انشرها، وقد سمعت الدكتور المسعري يصف الشيعة بالإرهابيين في فيديو له وهو أكاديمي جاد ومحل سياسي من الوزن الثقيل وصاحب ثقافة واطلاع وليس شيعياً ولا موالياً لإيران على ما اعلم (و الله تعالى أعلم)

وليس كل من يفضح آل سعود، موالياً لإيران أو عميلاً لها، فأنا مثلاً اكتب عن جرائم إيران وحزب اللات وكتاباتى متاحة ويمكن لأي منهم أن يقرأها، ومع ذلك لم اسلم من تعليقات بعض من اتهمونني بأنني عميلة إيرانية

بل ان آل سعود يا أخت احسان تعاملوا مع المجرم الخوميني ونقلوا له السلاح وكان رجلهم عدنان خاشقجي ضالعا في الفضيحة واطنك تذكرين هذا جيداً

اعرف أنه لا يمكن ان تُسمى بلد الرسول عليه الصلاة والسلام باسم شخص كان عميلاً للمخابرات البريطانية وأظنك تعلمين انه ليس من أجل ذلك بعث الله نبيه عليه الصلاة والسلام.

ثم قالت الأخت إحسان أن من يتابعونني (غوغاء)!!

يا أخت إحسان، أنا افخر بكل شخص من متابعي وارجو منك أن تضميني إلى زمرة من تصفينهم بالغوغاء، وإذا كان الدفاع عن الاسلام ورفض الانقلاب وتسمية المجرمين بالمجرمين، غوغائية في نظرك، فأنا افخر بما سميتيه غوغائية!!

يا أخت إحسان أنتِ تدافعين عن شر محض وهي معركة خاسرة، فلن تجدي مسلماً لم يتضرر من جرائم آل سعود ولن تجدي تمكينا لأعداء الاسلام ولا هزيمة للمسلمين ولا دم اسلامياً مسفوكا الا وكان خلفه آل سعود، حتى في سوريا، ففي الوقت الذي لم يتوقف فيه الارهاب الإيراني عن ضرب المسلمين، كان المقبور عبد الله يحرض المجرم النصيري بشار على المزيد من قتل الإخوان المسلمين.

أخت إحسان، لا تحدثيني على تغير سياسة آل سعود، فدور المدعو سلمان في تسليم الجزيرتين ما يزال حاضراً والناس لم تنس بعد ولم تجف بعد شحنات البترول التي ارسلها المدعو سلمان للانقلاب منذ يومين، وكان الأجدر بك أن تحاولي كف هؤلاء الخوارج عن جرائمهم ما دمت تملكين قلماً

أخت إحسان، آل سعود ليسوا فقط عملاء للمخابرات البريطانية والأمريكية بل هم يستحقون وصف الخوارج بعد أن خرجوا على ولي الامر الشرعي خليفة المسلمين

(بينما يجرمون بمزاجهم الخروج او عدم الخروج على الحاكم وحسب المصلحة)
ودولتهم باطله وهي دولة احتلال لصالح اسيادهم في الغرب.
أرجو أخت إحسان ان تصرفي قلمك للدفاع عن المسلمين في وجه أعداءهم وأعداء
المسلمين ليسوا فقط الكيان الصهيوني وصبيبتهم الايرانيون وحزب اللات الارهابي
بل آل سعود أيضاً
دمت بخير حال أخت إحسان

رئيس المخابرات الصهيونية: السعودية لم تساعد الفلستينيين بل ساعدت "اسرائيل"

مستشارو عبد العزيز كانوا يقابلون بن جوريون وموشيه شاريت في لندن وباريس
في الثلاثينات والاربعينات - اثنان من اولاد عبد العزيز تم علاجهما في مستشفى
صهيوني بالأرض المحتلة (اولهما منصور وأصبح وزيراً للدفاع والثاني فهد الذي
أصبح ملكاً على الجزيرة العربية المحتلة)
(بالمناسبة فهد هذا كان هو من ادخل القوات الخاصة الفرنسية الى الحرم وقصفه
بالدبابات والطائرات اثناء حادثة جهيان العتيبي)
ابن سعود كان يرى الحركات الفلستينية كتهديد لاستقرار المنطقة
رجاء من الاخوة القراء ابصال هذا الفيديو لأختنا العزيزة احسان الفقيه التي يبدو
انها ما تزال مخدوعة في آل سلول لتدرك ان آل سلول ويران وجهان لعملة واحدة
وان الاثنين اعداء للمسلمين وانهما يخدمان الكيان الصهيوني تماما كالنظام
الانقلابي في مصر وكنظام الامارات المتصهين
هذا الفيديو يكشف بعضاً من اسباب حصار قطر ويكشف بطبيعة الحال أين ذهبت
تيران وصنافير
الفيديو

https://www.youtube.com/watch?v=ScutKd_dJA0

حدود الدم

الكونجرس يمرر قانوناً يسمح بمقاضاة "السعودية" ويرفض فيتو اوباما
دور أسرة آل سعود ينتهي عملياً بعد أقل من مئة سنة قضتها الأسرة كلها في خدمة
الاحتلال ورعاية مصالحه في المنطقة
لم يعد الغرب بحاجة إليهم
الاتفاق النووي الايراني ثم المطالبات الايرانية المشبوهة بوضع مكة تحت وصاية
دولية في السنة الماضية ثم هذا القانون، يعني انتهاء دور أسرة آل سعود وتعظيم
الدور الايراني في المنطقة
ما يحدث الآن هو بدايات تنفيذ خطة "حدود الدم"

والدراسة منشورة في مجلة القوات المسلحة الأمريكية بنفس الاسم بقلم النائب
الاسبق لمدير المخابرات العسكرية الأمريكية رالف بيتر وتقضي الخطة بتقسيم
الحجاز إلى دويلات

ما نراه الآن من رفع درجات التوتر مع اسرة آل سعود هو تمهيد لإحالة الخادم
المخلص القديم على المعاش لأن مرحلته انتهت

القانون يسمح لعائلات ضحايا 11 سبتمبر أن تقاضي مسؤولين تابعين لآل سعود
بتهمة التورط في 11 سبتمبر وهو سيناريو شبيهه بسيناريو البشير والمحكمة الدولية
ثم تقسيم السودان

هذا الأمور لا تكتمل بالطبع بين عشية وضحاها بل تستغرق وقتاً ربما وصل إلى
سنوات، ولكن ما نشاهده الآن هو مرحلة الاستعداد لإطلاق النار على (خيل
الحكومة) بعد أن انتهى دورهم

على الرغم من إخلاص آل سعود في خدمة سادتهم الأمريكيين والصهاينة
والعلاقات السرية التي اقاموها مع الصهاينة بل وتعاونهم مع الدولة الشيطانية
المسماة إيران وتورطهم في نقل السلاح لحكومة الخوميني بالتعاون مع الولايات
المتحدة والكيان الصهيوني على الرغم من دعايتهم التي تحاول دوماً اقناع البسطاء
أنهم على عداء معها

وقد تم حرق سلمان وامتصاص آخر قطرات من مجهوده كخادم مخلص لأسياده
الامريكيين والصهاينة في موضوع تيران وصنافير

بالطبع لن يحزن أحد على آل سعود ولن يتضامن معهم ولم يعد أحد يعتبرهم
المعادل السني لإيران فكثيرون الآن يدركون حقيقة دورهم

كما لا نملك أي اسباب للتعاطف معهم وهم من مولوا مجازر رابعة وغيرها ومولوا
طغمة الانقلاب في مصر وهم من يلعبون الدور الأخطر في محاولة تيريد الثورة
في سوريا وأحد أهم اسباب بقاء السفاح بشار ولو هتقوا ضده وطالبوا برحيله

لا أحد يصدقهم ولا أحد يتعاطف معهم
لكن الأمر يمس أقدس مقدسات الاسلام

على ضوء حالة من تضخم الكيان الصهيوني وتدخله في سيناء وحالة الخيانة
الوقحة التي يمارسها شاويش الانقلاب وهو يقدم فروض الطاعة لسبيده نتن ياهو
وتتسيق نتن ياهو للإرهاب الروسي في سوريا مع بوتين

فقط سيتم الاحتفاظ بالجيش العميلة حتى اللحظات الأخيرة ليستفيدوا منها في
الإبقاء على الأنظمة الخادمة وقمع الشعوب إن لزم الأمر بينما تتم اللمسات الأخيرة
لخطة تقسيم المنطقة

لذلك أقول دائماً ان تفكيك تلك الجيوش هو بداية إحباط تلك المخططات
باختصار، النظام الاقليمي يتهاوى

سايكس بيكو تذوب لتفسح مكاناً لتقسيم جديد أو لتتقلب الطاولة على رؤوس الجميع
ويبرز نظام جديد

خطط تقسيم الجزيرة العربية

منذ عدة شهور نشرت دراسة (حدود الدم)

التي قدمها مدير المخابرات العسكرية الامريكية الأسبق رالف بيترز في مجلة
القوات المسلحة الأمريكية

والتي تدعو لتقسيم دويلات سايكس - بيكو إلى مقاطعات أصغر حجماً

وقلت وقتها أن التخطيط لاقتطاع مناطق من الجزيرة العربية
 منطقة تلحق بدويلة شيعية
 منطقة أخرى تظل في وسط الجزيرة
 منطقة ثالثة تضم الأماكن المقدسة ويُطلق عليها الدولة الإسلامية المقدسة
 كما نشرت نيو يورك تايمز سنة 2013 خريطة أحدث يقترح فيها روبين رايت
 تقسيم الجزيرة العربية إلى قطع أصغر
 وفي كل هذا يساهم آل سعود بجهل وبعمالته المعهودة منذ أن صاروا خدماً لأجهزة
 المخابرات الغربية في مخطط تقسيم الدويلات المحيطة بهم
 تطلقهم المخابرات الأمريكية كعراب لتقسيم هذه الدويلات
 ثم سينالون حظهم من التقسيم
 استولوا على جزيرتي تيران وصنافير لإهدائهما للعدو الصهيوني
 ويساعد في هذا سفهاء من ناقصي العقول من الجانبين
 مواطنون من الجزيرة العربية يتشفون في سرقة جزيرتي تيران وصنافير
 المصريين ولا يألون جهداً في إظهار الشماتة وإطلاق التسميات المهينة
 ومصريون سفهاء يسبون شعب الجزيرة العربية وهي موطن الإسلام وأرض النبي
 عليه الصلاة والسلام
 باستغلال خيانة عسكر مصر و عمالة سلمان وأسرّة آل سعود الذين سرقوا
 الجزيرتين لإهدائهما على طبق من ذهب للكيان الصهيوني
 وأنا لن أكن أبداً عداوة لأهلنا في الجزيرة العربية ولا يوجد مسلم عاقل على وجه
 الأرض ينتقص من شعب الجزيرة العربية أو يغالي في عداوة نظام الحكم
 الصهيوني في الجزيرة العربية ليمتد إلى الشعب
 الحكومات مجرمة
 آل سلول وعسكر مصر لصوص وخونة وقطاع طرق
 ولكن الشعوب لا ذنب لها
 دراسة حدود الدم سنة 2006
<http://www.armedforcesjournal.com/blood-borders/>
 مقال نيو يورك تايمز سنة 2013 الذي يدعو لتقسيم الجزيرة العربية
<http://www.nytimes.com/.../imagining-a-remapped-middle-east.h...&>
 لعل الدعاة في الجزيرة العربية يكفوا عن التطبيل لآل سلول ويتوقفوا عن مباركة
 سركاتهم ولصوصيتهم وعمالتهم ويضطلعوا بمسؤولياتهم ويقفوا في وجه هؤلاء
 الخونة

الرئيس عمر حرب 2

تقارب آل سعود مع الكيان الصهيوني ليس جديداً
 كل ما هنالك هو أنه ظهر على السطح
 فوجود تلك الأسرة مرتبط بنشأة الكيان الصهيوني
 هي الخلافة الأمريكية الجديدة التي حلت محل الخلافة الإسلامية

وهي عمود النظام الاقليمي
 وحجر أساس سايكس بيكو وثمره تقسيم أراضي الخلافة
 كل ما هنالك هو انه لم تعد هناك حاجة للتمثيل، فقد اكتملت فترة حضانه الكيان
 الصهيوني وأصبح في مرحلة التوسع، فكان لا بد من أن يتم التطبيع النفسي علناً
 مسرحية سايكس بيكو انتهت ونحن الآن نشاهد الجزء الأخير منها
 الشعوب هنا كموظف صالة القمار في فيلم الرئيس عمر حرب، تكتشف في نهاية
 الفيلم أن الأصدقاء والأعداء يلعبون لحساب نفس الجهة
 المخرج الآن ينادي على الممثلين فيظهرون على خشبة المسرح لئسدل الستائر
 لم تعد هناك حاجة لتلميع فيصل أو منح السادات نصراً أو صناعة نجم من المقبور
 عبد الناصر
 فترة الحضانه انتهت منذ زمن والنظام الاقليمي يسقط ليحل محله نظام جديد
 إذا اردت أن تفهم، تابع ما يفعله الجميع بالشعب السوري
 يدان تمسكان بالعرائس
 عرائس سوداء تصب النار على المسلمين في سوريا (روسيا - إيران - حزب
 اللات - الامارات) وعرائس أخرى تبدو للواهم بيضاء (أمريكا - الاتحاد الاوربي -
 آل سعود)
 والكل يقتل الشعب السوري
 الفيلم انتهى أيها المتفرجون
 فإما دويلات مفككة يحكمها الاضيئش الألاضيئش بعد تقسيم مستعمرات سايكس بيكو
 واما خلافة
 هذه هي الصورة لمن اراد أن يفهم

سلمان دمية بني صهيون

تسليم تيران وصنافير (اسمياً) لآل سعود أكبر من مجرد التنازل عن أراضي
 مصرية
 من المشتري الحقيقي للأراضي المصرية المعروضة للبيع؟
 حقول الغاز المصرية يتم التنازل عنها (ظاهرياً) لقبيرص
 طبعاً تحتاج أن تكون سكراناً لتصدق أن قبرص هي المستخدم النهائي (End
 User)لحقول الغاز المصرية
 (قبرص كانت المحلل في هذه الصفقة)
 ثم التنازل لآل سعود عن الجزيرتين التين تتحلمان في العقبة ويمكنهما خنق الكيان
 الصهيوني
 بل أن هناك قوات دولية تحمي الجزيرتين
 (أي انه لا يمكن اجراء أي ترتيبات دون الرجوع للأمم المتحدة)
 شوف يا أخي الصدف العجيبة
 ثم تدخل الطيران الصهيوني بشكل يومي لضرب أهداف للمسلحين في سيناء

إذا أردت أن تفهم الصورة جيداً ارجع لتصريح السفارة الأمريكية في 2013 حين قالت ان اليهود سيعودون إلى مصر (كان هذا قبل مسخرة 30 سونيا) ثم ارجع إلى التسريبات التي جاءت من الكيان الصهيوني عن موافقة سكرتير نتن ياهو في مصر على توطين الفلسطينيين في سيناء بالاتفاق مع الكلب الآخر محمود عباس.

من سيحصل على المياه الاقليمية (أو حصل عليها بالفعل) التي تحتوي ثروة مصر من الغاز الطبيعي هو الكيان الصهيوني

من سيحصل على الجزيرتين التين تتحكمان في خليج العقبة هو الكيان الصهيوني ما يحدث هو تجهيز حدود الدولة الجديدة لتتسع وتتمدد

الدولة التي يجري تجهيز حدودها وتوسيعها هي الكيان الصهيوني بقي فقط أن يتخلصوا من تنظيم ولاية سيناء

والمسؤول عن توسيع حدود "اسرائيل" الآن هم آل سعود وهم الخولي الأساسي لعزبة سايكس - بيكو وحولهم باقي الانظمة العربية

آل سعود يلعبون دوراً قذراً تجري تغطيته بخدع اعلامية مثل التحالف الاسلامي والدعاية التي يتم تصميمها للدمية المدعو سلمان

هذا هو الهدف الأساسي من الدعاية التي تم اطلاقها حول المأفون سلمان في الفترة الماضية، ليستطيع لعب هذا الدور لصالح الكيان الصهيوني دون أن يثير المشاكل من حوله لا في مصر ولا في أرض الجزيرة العربية

مسؤوليتنا التاريخية الآن أكبر من تصوراتنا حتى عندما قام الانقلاب نحن الآن شئنا أم أبينا مسؤولون عن بلادنا

مسؤولون عن مقاومة الاحتلال الصهيوني

مسؤولون عن ازالة هؤلاء الوكلاء واستعادة بلادنا المسروقة.

سادة أو رعاة خنازير

لأننا لا نقرأ التاريخ

لأن بعضنا يعتبر كشف فضائح الماضي تضييعاً للوقت

لأن بعضنا لا يتعلم

لأن بعضنا لا يربط الأمور ببعضها

ولأن بعضنا لا يرى أن الحاضر البائس هو ابن الماضي المظلم

نظل نتخبط ولا نرى أبعد من خطواتنا

بعد هلاك المقبور عبد الله أحد ممولي مجازر رابعة والنهضة، وأحد أهم داعمي المجرم بشار، قلتُ إن سلمان اسوأ ألف مرة من شقيقه المقبور وقتها انبرى البعض مدافعاً عن سلمان

تعرضتُ وقتها للتخوين بتفسيرات لا تقل سخفاً عن ابداعات راسب الإعدادية أحمد موسى. قال البعض: آيات عرابي تعمل لحساب العسكر وتسعى لفصل الإخوان عن الدعم الاقليمي

كتبتُ عن خيانات آل سعود وقلتُ للجميع، آل سعود هم محور النظام الاقليمي الذي اقامه المحتل بدلاً عن الخلافة.

هم عامود الخيمة لمنظومة سايكس - بيكو

الغرب لا يمزح في هذه الأمور.. لا يصعد أحد لكرسي الحكم في الحجاز المحتلة التي سموها باسم أسرة العملاء، الا بختم من البيت الأبيض.

هذه هي أبجديات النظام الاقليمي

ولكن البعض أبا الا أن يتعلم بالصدمة

كتبت عن خيانة فيصل

فشار البعض

وسأل البعض ولماذا قتلوه!!؟؟

ولماذا سمحوا بقتل السادات وكان غلامهم كانوا يعلمون أنه سيقتل وكان المقبور السادات رجلهم؟

ولماذا سمحوا بقتل المقبور عبد الناصر وكان صبيهم؟

البعض ظل يدور في متاهة من الاسئلة دون ان يقرأ حتى التاريخ القريب

افاقوا حين استنلب سلمان جزيرتي تيران وصنافير (وهو في هذا مجرد سمسار أو ساعي بريدي يعمل لحساب الكيان الصهيوني)

اضعنا من عمر الثورة حوالي السنة في نقاش عقيم عن سلمان وهل هو مع الانقلاب أم ضده

حتى افاق البعض على صفقة تيران وصنافير.

آل سعود يا سادة هم الوكيل الحصري للاحتلال الخفي في المنطقة

آل سعود أيها الأخوة الأفاضل هم الخادم المطيع للاحتلال

لولا وجود آل سعود ما قام الكيان الصهيوني

هم رمانة ميزان منظومة سايكس بيكو

اقصد كانوا

فالأمر اختلف كثيراً الآن

تريد أن تعرف كيف ساعد آل سعود في اقامة الكيان الصهيوني؟

اقرأ بعضاً مما كتبه حاييم وايزمان عن لقاءه بتشرنشل

قال له تشرنشل، سأجعل عبد العزيز آل سعود سيداً على المنطقة بشرط أن يسوي أموره معكم (أي اليهود)

تريد أن تعرف كيف ساعد آل سعود الكيان الصهيوني؟

اقرأ عن ترتيبات حرب اليمن وكيف استدرج المقبور فيصل جيش المقبور عبد الناصر عن طريق صديقه السادات، وكيف اتفق زوج اخته مع المقبور بيريز في باريس على تزويد قوات الإمام بالأسلحة.

كانت حرب اليمن لسحق جيش المقبور عبد الناصر قبل الهجوم الصهيوني الكاسح

في 67

وهناك من الدلائل في هزيمة 67 ما يؤكد أن المقبور كان على علم بهذا الهدف وأنه ترك السادات يستدرج جيشه.

الحقيقة بشعة

سوداء

مرعبة

ولكنها تظل حقيقة

تريد ان تعرف كيف تمت لعبة أكتوبر التي ما يزال بعضنا ينتشي لمشاهد ركبها تركيباً من مناورة قاموا بها بعدها بسنة وقالوا إنها مشاهد للحرب؟

انه فيصل الذي منع البترول عن الغرب بأوامر من كيسنجر لتتمكن شركات البترول الكبرى من رفع السعر ومضاعفته بحجة (تمثيلية أكتوبر) حتى لا يثور المواطن الاوربي أو الامريكي.

اقرأ تصريحات أحمد زكي اليماني وزير بترول فيصل الذي اعترف بهذا في أكثر من مناسبة.

اقرأ كيف ساهم آل سعود الذين يدعون العداة لإيران في نقل الصواريخ لنظام الخوميني بطائرات العدو الصهيوني وكيف شارك رجل آل سعود خاشقجي في هذه الصفقة

بل تذكر كيف استخدمت أموال آل سعود لضرب العراق

عبد الناصر والسادات ومبارك كانوا مجرد خونة هواة

اطفال صغار هم في خيانتهم إذا ما قارنتهم بخونة آل سعود

أندرى كم يودع آل سعود في البنوك الأمريكية؟؟

3 تريليونات من الدولارات

اتعلم من بدأ بإيداع هذا المبلغ؟

انه المقبور فيصل

هو من بدأ بإيداع ايرادات البترول في البنوك الأمريكية بعد (لعبة اكتوبر)

هذا المبلغ سيضيع

سيفلس آل سعود في سنوات

سيعود آل سعود يلحقون تراب الجزيرة العربية ويتسولون من المارة

لماذا؟

لان من بنى منظومة سايكس بيكو يقوم الآن بهدمها

النظام الاقليمي الذي بناه المحتل يتهاوى الآن وسيسقط كصخور جبل سحقتها اطنان من المتفجرات

سيسقط ليُقام نظام اقليمي جديد

نظام اقليمي جديد تولد فيه دويلة قبطية في مرسى مطروح والاسكندرية لتعمل كحاجز بين ليبيا ومصر

نظام اقليمي جديد يتم فيه تفتيت الجزيرة العربية إلى ثلاث دويلات

نظام جديد يُنقل فيه من تبقى من فلسطينيين في غزة إلى سيناء تحت إشراف صهيوني كامل

(هذه نوايا العدو الصهيوني وخدمه في مصر وفي الضفة وهي نوايا معلنة وتم تسريبها ونشرتها حتى الجزيرة وليس هذا اتهاماً لأهلنا الفلسطينيين وناقل الكفر ليس بكافر)

نظام جديد تتحلل فيه مصر إلى دويلات صغيرة بعد اقتطاع الدويلة القبطية وسيناء
نظام تنفتت فيه سوريا إلى قطع
وفي النظام الجديد لن تكون هناك حاجة لآل سعود
إذا!!!

فليطلقوا النار على رأس خيل الحكومة
لم يعودوا بحاجة إليهم
في أحد كفتي الميزان تجد هذه الاحتمالات المظلمة
وفي الكفة الأخرى تجد احتمالاً جديداً مشرقاً
ان يفيق الجميع ويدركوا الحقيقة
أن تنتصر سوريا وتفيق مصر من إغماءاتها وتدوس على عصابة الانقلاب وتدفن
كل هذه المؤسسات من جيش ومخابرات وداخلية
نظام جديد آخر
نظام لا حدود بين أراضيه
نظام لن ترى فيه حظائر سايكس بيكو الضيقة
فإما ان تقبله واما ان تقبل النظام الآخر
الخلافة

نعم الخلافة التي الغيت منذ 100 عام
الشعوب اليوم على مفترق طرق
قد لا يطول الأمر

اما أن تتضاءل الحظائر التي نعيش فيها وتتحول إلى مفتات صغيرة كانتونات
وعزب يرفرف عليها علم العدو الصهيوني واما أن تلتئم الأجزاء الصغيرة وتعود
إلى الوطن الأم الكبير كما كانت لأكثر من 12 قرناً

اما دولة عظمى واما عشش صغيرة

اما ان تصبح سيداً على الجميع او ترعى الخنازير في حظائر الاحتلال
النظام الذي يريده الاحتلال أو النظام الذي اراده الله لنا منذ 1400 عاماً
نظام تتحول فيه إلى عبد تطوق رقبتك أو نظام تصبح فيه سيداً كما كان اجدادك
وهو نظام لن يقوم الا حين تفك الشعوب المسلمة ارتباطها بتلك الحكومات التي
عينها الاحتلال

آل سعود والتمكين للمشروع الإيراني

هل هناك مخطط لتقسيم الجزيرة العربية؟

نعم بلا شك وهو منشور في الدوريات الأمريكية في شكل دراسة بعنوان (حدود
الدم) وكتبت عنه منذ أكثر من سنة

وهل هناك شك أن إيران الراهبية هي شرطي الغرب وأداة التقسيم؟

لا يوجد أدنى شك والعلاقة بين الكيان الصهيوني من جانب وإيران وحزب الملات
من جانب آخر، فعليه مراجعة نفسه

وهل هناك أدنى شك في أن سوريا (على الرغم من الثمن الباهظ الذي يدفعه مسلمو سوريا من أرواحهم)، هي محرقة حزب اللات والحرس الثوري الإيراني؟

تناقلت بعض التحليلات منذ أكثر من عام، ان قواعد حزب اللات تآكلت في سوريا بنسبة تقرب من 80% في مواجهاتهم مع مسلمي سوريا

أليس من مصلحة آل سعود حسب الصورة الظاهرة، ان يقووا مسلمي سوريا؟ فلماذا إذاً حرص المقبور عبد الله، النصيري بشار على قتل المسلمين كما اعترف بشار نفسه؟

ولماذا تحالف آل سعود مع الحوثيين للإطاحة بحزب الاصلاح في اليمن ثم ها هم يحاربونهم الآن؟

ولماذا ساعدوا على غزو العراق وتدميره وتمكين الشيعة منه؟

لماذا يقومون بتقوية تيار المستقبل في لبنان (وهو تيار لا قيمة له) وينفقون عليه وعلى الغلام المدعو سعد الحريري، بينما يعادون التيار الاسلامي؟

ألم يكن من الأفضل (حتى على سبيل السياسة، فال سعود لا دين لهم)، أن يقوموا بتقوية التيار الاسلامي في لبنان، خصوصاً بعد تآكل حزب اللات في محرقة سوريا، ليتطهر لبنان من حزب اللات؟

لماذا قاموا بدعم الانقلاب في مصر (وهو انقلاب تدعمه إيران)، حتى وصل الحال إلى الحديث عن (مجلس أعلى شيعي)؟

الحقيقة أنهم يفعلون كل شيء وعكسه.. والحقيقة أنني اعتقد ان توريطهم في الحرب في اليمن (بعد تحالفهم في البداية مع الحوثيين)، هو من باب التمهيد لإضعاف الجزيرة العربية ليصبح تقسيمها ممكناً.

وانني أتساءل، لحساب من يعمل هؤلاء إذا كانوا يتصرفون عكس المصالح الاسلامية على طول الخط ثم يدعون أنهم يدافعون عن الاسلام في مواجهة المشروع الإيراني؟

يقولون إنهم ضد المشروع الإيراني (ولا شك في وجود توتر بنسبة ما بينهم وبين إيران) ولكنهم في الوقت نفسه، يفعلون كل ما يؤدي لتمكين المشروع الإيراني عن طريق تكبير كل بؤر مقاومته في المنطقة

الحقيقة أنني أرى للأسباب التي ذكرتها، أن خطر التمدد الشيعي وفرص نجاح المشروع الإيراني، يتزايدان مع استمرار وجود تلك الأسرة جائئة على أنفاس جزيرة النبي عليه الصلاة والسلام

والله أعلى وأعلم.

الفصل التاسع عشر

سايكس بيكو 2 (تقسيم المُقسم)

تمهيد

سايكس بيكو الآن تهدم فوق رؤوس الجميع
يريدون الآن انتاج عشرات (السايكس - بيكو) من رحم التقسيم الأول
في سوريا انهارت دويلة الاحتلال بالوكالة سريعاً وانهار جيشها الورقي فاضطر
النظام العالمي إلى استدعاء صاحب التوكيل الروسي مدعوماً من تحت الطاولة
بحكومات امريكا واوروبا ومن حولهم الطرايطير الاقليميون من آل سعود واشباههم
في مصر، ظهرت تفاهة الجيش المصري في سيناء ويجري اغتصاب دباباته
وضباطه يومياً ولم ينفعهم التنسيق مع العدو الصهيوني
في العراق تحتشد كل القوى ضد المسلمين
في ظل هذه المعادلة التي ستسقط فيها كل الانظمة المصنوعة على عين الاحتلال
ومؤسساتها الخربة الفاسدة، ليس هناك مكان للأيديولوجيات الضيقة
لا مكان في هذه المعادلة لحزبيات او غثاء سياسي
في سوريا دفع المسلمون ثمن تحررهم كما دفع المسلمون من قبل ثمن مواجهة
الحملات الصليبية
هي مواجهات فُرضت على المسلمين ولم يختاروها
الثورة في مصر عاجزة عن الحسم
المعالجة نفسها خاطئة.. تجاوزتها المرحلة
الثورة تحاول معالجة انقلاب عسكري دموي هو في الحقيقة جزء من حرب اقليمية
على الاسلام تهدف إلى اعادة تقسيم المنطقة، عن طريق ثوابت أقرب للثوابت
الحزبية
ما الانقلاب الا وكيل محلي للغرب الصليبي والمشروع الصهيوني في المنطقة
ولكن ما يزال بعض كوميديات السياسة وأرامل سايكس بيكو، يحثون التراب على
رؤوسهم هلعاً على المؤسسات (التي ستهدم فوق رؤوس اصحابها)
يا هذا الحفل انتهى
انت كمن يطالب بالحفاظ على قطعة كعك مطبوخة بالسّم بعد أن داستها الأقدام
افق من غيبوبتك وحاول أن تفهم
المنطقة كلها تهوي إلى القاع وما تطرحه لن ينفذها
هناك طرحان متقابلان
اما اعادة توحيد المنطقة كلها كما كانت منذ أكثر من 150 عاماً واما ان تصبح
مثلاً عن أحد الاحياء في برلمان جمهورية فيصل او امبابه
خلافة أو اعادة تقسيم المقسمات
اما ان تفهم وتلقي بتلك النفايات المؤسساتية في القمامة او تنقرض ويكون جل
طموحك أن ينتخبك سكان شارعك لتمثلهم في برلمان جمهورية فيصل
المؤسسات ستهدم ان عاجلاً أو آجلاً

ولكنهم يدخرونها لإتمام سيناريو التقسيم ثم سيلقون بها في القمامة

مصر في طبق شوربية

منذ بداية الانقلاب كان السؤال الذي يشغل بالي، لماذا اختار البنتاجون والموساد قزما قبيح الشكل قصير القامة لينفذوا به الانقلاب؟

ولماذا رفعوا عنه غطاء الدعاية الذي تمتع به عبد الناصر؟

لماذا كانت أكاذيب عبد الناصر تحظى بالتغطية ويغض عنها الأمريكيون الطرف حتى أن أحد السفراء الأمريكيين في مصر اعترف بأن هيكل يشتم الولايات المتحدة في الأهرام بعلم الإدارة الأمريكية التي كانت تغض الطرف عن ذلك، بينما هم (قاعدين للسقطه واللقطة) مع عسكري الانقلاب الجديد، وينشرون فضائحه على صفحات الصحف الأمريكية رغم حرص الرسميين الأمريكيين منذ البداية على عدم تسمية الانقلاب بالانقلاب؟

وجدت الإجابة عن كل تلك الأسئلة تتداعى إلى ذهني وأنا أرى صور عسكري الانقلاب مع سلفاكير الذي عينه رئيسا على الفراغ في جنوب السودان بعد ما فصلوه عن الجسد السوداني.

وجدت أنه ربما كان الهدف من هذه الحالة من الغثاثة والتقرم هو أن تتعود العين على الغثاثة والتقرم.

الهدف من البداية كما أعتقد هو أن تتعود أعيننا على زيارات قزمية، وأن تصغر تلك المساحة الذهنية التي تحتلها مصر في عقلك وأن ترى مالطا وقبرص وجنوب السودان أندادا وكفاء لها.

أن ترى رئيس جيبوتي الذي لا يختلف كثيرا في خلفياته التعليمية وتدريبه في المخابرات الفرنسية عن عسكري الانقلاب يزور مصر، فتقام له مراسم الاستقبال الرسمية. وأن ترى سلفاكير حارس الفراغ في جنوب السودان يزور مصر، فيستقبل رسميا.

وبعيدا عن تحليل الهدف الحقيقي من وراء زيارة سلفاكير لمصر والذي يبدو على الأرجح مقاوله أنفار جديدة يمد فيها عسكري الانقلاب بأنفار رخيصة جدد ليحاربوا إلى جانب سلفاكير في جنوب السودان، فإن هدف كل هذا من البداية على ما يبدو هو إعادة تشكيل المساحة الذهنية لمصر في عقلك، لتصبح مجرد محطة بنزين صغيرة على طريق صحراوي.

وأن تصغر مصر في عقلك لتصير بحجم عسكري الانقلاب الذي لا يفتح فمه ليتكلم في أي مناسبة إلا لتنهال عليه النكات.

ولو نظرت إلى مصر لوجدتها كالمنزل الذي غادره أهله ولم تكف أيدي الناهبين عن سرقة محتوياته.

وعسكري الانقلاب لا يكف عن توزيع ثروات مصر على عابري السبيل.

فهذا، عم سيد بواب البناية المقابلة جاء ليحمل الانترية، وصاحب عربة الفشار على

الناصية جاء هو الآخر وتلفت يمينا ويسارا بحثا عما يحمله، فالدار (ملهاش صاحب) و(الخير كثير).

هذا ينقل الموقد وهذا يحمل دولا ب غرفة النوم وآخر يحمل جهاز التلفاز على رأسه والكل يأتي خاليا ويعود متقلا بما حمله من الدار والبواب واقف على باب الدار يحمل السلاح ويضحك مازحا مع من يسرقون الدار.

المرحلة التالية لكل هذا التوزيع المتعمد هي تقسيم غرف المنزل، لتذهب سيناء إلى الكيان الصهيوني ولتقام دويلة قبطية غرب مصر ودويلة نوبية أخرى في الجنوب.

وبينما تستطيع بقليل من الجهد أن تجد عددا من الدراسات الخاصة بتقسيم المنطقة في مرحلة ما بعد سايكس بيكو وأن تعثر على ما يخص مصر من تلك الدراسات، فإن الحديث عن تقسيم مصر يبدو للبعض ضربا من الخيال.

منذ أكثر من سنة ونصف كتبت عن (ترعة أم أنور) التي حُفرت عند القطاع الأوسط من سيناء وقلت أنها عبارة عن مضاعفة للمانع المائي حول سيناء تمهيدا لاستلام العدو الصهيوني لها، ويومها اتهمني البعض بالمبالغة، فماذا يقولون الآن بعد أن تم منع المصريين من دخول سيناء؟

القرار الجديد الذي اتخذته الانقلاب في سيناء بعد يوم من اختطاف المدرعة والتعليقات المتهكمة من حالة الترددي العسكري التي وصل بعضها إلى التعليق على اختطاف المدرعة بأن المسلحين اختطفوها (عشان يعملوا عليها شوربة)، هذا القرار الجديد لا أراه إلا أحد إجراءات مرحلة ما قبل تسليم سيناء للعدو الصهيوني.

وفي خلفية تلك الصورة القائمة تجد فشلا ذريعا وتهوانا في إدارة الحراك ودوائر وفاقيع لا تنتهي من المبادرات التي حولت معسكر الثورة إلى مكلمة حقيقية دون حلول عملية مع تبني نموذج 25 يناير الذي تم تطعيم أجهزة العسكر ضده والذي لا يبدو أن أحدا في معسكر الثورة راغب حتى الآن في إعادة مراجعته مع تصدير حالة من التخدير والتراخي الإعلامي في قنوات من المفترض أنها تعمل ضد الانقلاب.

إننا الآن في أشد الحاجة إلى إعادة مراجعة أساليب الحراك وتطويرها إذا أردنا حقا تخليص مصر من ذلك الاحتلال، وإذا استمر الحال على ما هو عليه، فسنجد مصر ذاتها في طبق (شوربة) على مائدة الأعداء، فكفى تهوانا.

افيقوا من إغماءكم

ما يحدث الآن في المنطقة هو أن الكيان الصهيوني يستغل إيران وروسيا الارهابيتين كاحتياطي بشري يستنزف بهم المسلمين حتى تحين لحظة المواجهة التي يخطط لها ليصبح الكيان الصهيوني قوة عظمى

التخطيط مر بمراحل

المرحلة الأولى: مرحلة الحضانة

وفيها دخلت عصابات الجيوش العربية فلسطين ليولد الكيان الصهيوني

المرحلة الثانية: مرحلة الطفولة

وفيهما انسحب المجرم عبد الناصر من سيناء وترك جيشه نهبا للكيان الصهيوني

المرحلة الثالثة: مرحلة الشباب

وفيهما ترك المقبور عبد الناصر جيشه يُهزم (بعد ان قضى فترة تدمير في اليمن) وترك المقبور حافظ الأسد الجولان وترك المقبور حسين الضفة الغربية

المرحلة الرابعة: مرحلة التجهيز

وكان لابد في تلك المرحلة أن يعيد الكيان الصهيوني الكرامة (في انتصار صغير دام عدة أيام) لنظام السادات لكي يستطيع الاستمرار في خدمته

المرحلة الخامسة التي نعيشها الآن هي مرحلة تضخم الكيان الصهيوني

وفيهما تم تعيين احدى عاهرات الكيان الصهيوني في مصر بانقلاب 2013 ليتم تفتيت مصر إلى قطع صغيرة ودويلات (دويلة في سيناء - دويلة قبطية في مرسى مطروح - دويلة سنية في الدلتا وربما دويلة نوبية في الجنوب) والسماح بإنشاء سد النهضة كسيف مسلط على رقبة مصر بالإضافة الى امداد الكيان الصهيوني بالمياه وكذلك مضاعفة عرض المانع المائي قناة السويس بترعة طولها 35 كيلومترا عند المنتصف وفي سوريا وتم استدعاء إيران وروسيا للتدخل لبدء التقسيم

قلت هذا كثيرا وفي أكثر من مناسبة

وقلت اننا نعيش عصر انهيار حدود سايكس بيكو

ولكن أصر البعض على مفردات سايكس بيكو والحفاظ على المؤسسات العميلة والدفاع عنها وتمجيد الجيش المصري لها هم الآن يفيقون ويكتبون

شنتم أم أبيتم

فالجيش المصري هو ذراع الكيان الصهيوني في مصر كباقي جيوش سايكس بيكو

شنتم أم أبيتم فجيشكم المصري هو من لوازم مرحلة الاحتلال وديكوراتها

وشنتم أم أبيتم فنحن في مرحلة انهيار منظومة سايكس بيكو بكل حدودها ومؤسساتها وايديولوجياتها

شنتم أم أبيتم نحن في مرحلة سقوط الحزبيات والايديولوجيات الهزلية كالليبرالية والشيوعية والناصرية وكل المهرجين الذين يتحدثون باسم ذلك التهريج

ليس من الضروري أن يعاني المسلمون من هزيمة مؤقتة في حلب لتفبقوا ولتكتبوا

لا تدع الحمية تأخذك وترفض ما اقول لمجرد أن من تقوله امرأة

اما أن تفبقوا أو تموتوا

ليست المرة الأولى التي اكتب فيها هذا

افيقوا من الإغماء يا مروجي اكذوبة الجيش الوطني

جيشكم لا يساوي نعلأ قديما

جيشكم خادم للمشروع الصهيوني من البداية

(أنتم فقط لم ترغبوا في رؤية هذا وظلتمت تخدرون أنفسكم بهذيان عن الجيش الوطني والانتصارات التي صنعتها لكم أجهزة الإعلام)

قلت مراراً أن حياة 90 مليون ومصير المنطقة كلها مرهون ببرنامج ناجح لتفكيك الجيش المصري واقامة جيش آخر عقائدي

فوجدت البعض يهذي بمثال العراق وحل الجيش العراقي (وهو أمر مردود عليه)

افيقوا وكفوا عن تخدير الشعوب برواسب الجاهلية التي حُشرت في عقولكم

افيقوا قبل أن تتجرف بكم المنطقة كلها

محلل أمريكي: ما يحدث في المنطقة هو تفتيت الدول لإقامة "اسرائيل الكبرى"

قلت هذا الكلام عشرات المرات ونشرت دراسة "استراتيجية اسرائيل في الثمانينات" على الجورنال منذ أكثر من سنتين

لكن الشيخ البعيد سره باتع!

وقلت إن تفكيك الجيش المصري هو الحل لوقف كل هذا وما عرضه ببساطة من البداية وحتى الآن هو حلول لقطع الطريق على مخطط تقسيم مصر وتسليط الضوء على المخططات التي يقوم بها الأعداء، فأجد بعض الغوغاء وارانل وحمقى الثورات من الرعاع مسطحي العقول الذين لا يعرفون وجههم من مؤخراتهم يرددون أن ما تقوله آيات عربي هو كيت وكيت ثم لا يعرض هؤلاء الحمقى حلولا فالحمار لا يجيد سوى النهيق

ومن ناحية أخرى تسمع أصواتاً تحسب نفسها على الثورة ولا يمكن اتهامهم بالجهل بل بخدمة العدو، تتحدث ضد ما أقول لا لشيء الا لحماية مؤسساتهم وجيشهم المصري الذي يقف متفرجاً ويفتح الطريق أمام مخططات العدو ويسمح بتمريرها

بداية أي حل في مصر هو الدعوة الجادة لحل الجيش المصري وطرح أي صوت من اصوات الحمقى الذين لا يقدمون حلولاً سوى بعض العبارات الجاهلة التي لا يفهمونها هم أنفسهم مثل الاصطفاة والجمعية الوطنية والطعمية وخلافه

والدعوة تبدأ بدعوة الشباب لعدم التجنيد ودعوة المجندين للهروب من خدمة الجيش المصري ونشر فضائح الجيش المصري على الملأ وفتح بطنه بالإضافة إلى التنبيه على مخططات الدولية القبطية التي يريد المجرم تواضروس اقامتها بمعاونة الهاشاج والجيش المصري والدولية النوبية التي يريدون اقامتها في الجنوب عن طريق التصادم مع المصريين في النوبة واهدار حقوقهم وتسليط الضوء على جرائم الجيش المصري في سيناء واخلاء مدنها وتسليط الضوء على خيانة الجيش المصري لمصر وسماحه بقيادة العر# باكتمال سد النهضة

أي طرح اعلامي بخلاف هذا هو طرح جاهل

من يكتفي بالحديث عن الغلاء وارتفاع الدولار فقط في وقت يجري فيه تقسيم مصر فهو اما أحمق او خائن قولاً واحداً

المنطقة تتجه إلى الفوضى

البورصة في مصر تخسر عشر مليارات جنيه في نصف ساعة

تهاوي جماعي لبورصات الخليج بعد بدء رفع الحظر عن إيران

وانخفاض اسعار البترول إلى ما دون 30 دولار

وصندوق النقد الدولي يحث دول الخليج على تخفيض الإنفاق!!
الإدارة الأمريكية تلاعب آل سعود الذين قارب دورهم على الانتهاء
وإيران تبدأ رسمياً في تسليم منصب (كلب حراسة) المصالح الغربية بعد أن لعبت
هذا الدور فعلياً لمدة 5 سنوات تقريباً في سوريا
وعلى هامش كل هذا خبر روجه إعلام الانقلاب
وهو انتهاء قرار الاتحاد الأوروبي بتجميد الأموال التي نهبها المخلوع سنة 2017
يعني لن تكون هناك نقود تسلم لمصر قريباً
والزوبعة التي اثاروها لتهدئة الشارع انكشفت مبكراً
وقرار تجميد الأموال المنهوبة لن ينتهي الا بعد انتهاء اثيوبيا من ملء السد وتشغيله
فعلياً في 2017 في تزامن عجيب
المنطقة كلها تتجه إلى فوضى
حكومات الخليج التي دعمت الانقلاب ومولت المجازر في مصر وسوريا ستنتهار
الاجرام الايراني سيكشر عن أنيابه أكثر بعد ان أنعشه قرار ضخ أمواله المجمدة
اما مصر، فستكنس من فوق الخريطة لا قدر الله خلال عامين على الأكثر
الأمل الوحيد بعد الله
في ثوار مصر
وأن تقضي الثورة على تلك العصابة في مصر
وتستعيد قرارها على يد رئيسها المختطف
الثورة الآن فريضة

تعويم الجنيه.. ضربات ما قبل التقسيم

اليهود سيعودون إلى مصر في 2013 والمصريون سيتوسلون لهم أن يحكموهم بعد
أن تفلس مصر.

هذا ما قالتها السفيرة الأمريكية في بدايات عام 2013.

ومع هذا شاهدنا من رقصن أمام اللجان ومن طالبت عسكري الانقلاب بأن يغمر
بعينه.

إن من بنى مصر وطرز حدودها منذ مائتي عام، وفصلها عن الاسلام وعزلها في
فقاعة زمنية وسلط أشعة التخدير الإعلامي على عقول شعبها، كان يعد لهذه
اللحظات منذ قرنين.

منذ عدة أيام كتب أحدهم غاضباً وقد جُرحت كرامته الوطنية مما ترويه آيات
عرابي عن مهزلة أكتوبر وكيف اخرجها وخططها كيسنجر وديان ونفذها صبيهما
السادات.

ومن قبله كتب أحدهم منتقداً ما أقوله (وهو مدعوم بأدلة موثقة بل وباعترا فات
جنرالات مهزلة أكتوبر ومحاضر اجتماعات رسمية وشهادات سفراء الاتحاد
السوفييتي وخبراء اقتصاديين عالميين ووزير البترول السعودي بل وكيسنجر

نفسه)، كتب ذلك المسكين منتقداً ما أرويه عن مهزلة أكتوبر وكيف كانت حرباً دبرها أطرافها وزجوا فيها بشباب مصر ليستشهدوا وتترمل زوجاتهم وتتكلمهم أمهاتهم، فقط لحماية الكيان الصهيوني، كتب ذلك المسكين يقول أنني الطخ التاريخ والوثق النقاط المضئئة إلى آخر هذه المرثيات التي تعود القاءها من عاشت عقولهم على روايات إعلام العسكر.

كيف بهذين لو علما أن الجولان نفسها سلمت للعدو الصهيوني دون قتال؟

كيف بهذين لو فقط وجدا ساعة أو ساعتين لقراءة ما كتبه ضابط المخابرات السوري خليل مصطفى المسؤول عن الجولان، عن مخطط تسليم الجولان؟

وكيف أعلن المقبور حافظ الأسد (وزير الدفاع السوري وقتها) عن سقوط القنيطرة قبل أن تلمس أرضها أحذية جنود العدو.

وكانت تحصينات الجولان مجهزة لتحمل هجوم بقنبلة ذرية كتلك التي أقيت على هيروشيما وكيف تسلمها العدو دون قتال وكيف انسحب قادة الجولان وتم تدمير القوات المنسحبة على الأرض ثم تبجح العدو بعد ذلك بانتصار منخفض التكلفة حصل عليه بالخيانة دونما حرب حقيقية.

وكما جرى تسليم الجولان للعدو الصهيوني، جرى تسليمه سيناء وغزة ودره مدن العالم، القدس بسيناريوهات مشابهة، ثم جرت عملية تخدير واستئصال مراكز التفكير لدى الشعوب ليبقى هؤلاء الخونة على مقاعد الحكم.

قبل هزيمة 67 نشر موشيه ديان خطة الحرب في إحدى الدوريات الأوروبية وحين سأله كيف خاطرت بنشر خطة الحرب رد قائلاً (العرب لا يقرأون)!!

ربما كانت هذه كارثتنا الكبرى نحن لا نقرأ وبعضنا إذا قرأ لا يعقل وإذا عقل ما قرأ تولى بعضهم وهم معرضون.

نقول منذ الانقلاب أننا نعيش في مستعمرات مصنوعة، في مزارع اقامها لنا الأخ الأكبر، في ماتريكس بناها لنا العدو، فيرد علينا البعض قائلين:

أنتم تضيعوا تاريخنا!!

يا هذا، العدو يسلب أرضك وتاريخك ومالك ثم يعطيك عرضاً سينمائياً لتصفق له وتدمع عينك من الانفعال.
يا هذا، العدو يفتلك بخنجرك، يحاربك بالوكالة.

حسناً

ما علاقة كل هذا بقرار الانقلاب بتعويم الجنيه؟

تعويم الجنيه أيها الكاتب الحكيم، أيها الصحفي النابه، أيها المحلل السياسي العميق، أيها الناشط السياسي هو الحلقة قبل الأخيرة من الحرب التي شنها علينا العدو.

حرب التقسيم التي تتم بضربات معول لا تراها، ربما تشعر بها في قرارات اقتصادية ولكنك لا تفهم مغزاها ولا ترى موقعها من تخطيط التقسيم وإلى ماذا تؤدي.

تريد أن تفهم قرار تعويم الجنيه؟

عد بالزمن إلى عهد الخديوي عباس، حين أغرق مصر بالديون وانتهى الأمر بتعيين مندوبين عن إنجلترا وفرنسا لإدارة ديونهما في مصر، بعد أن اشترى روتشيلد قناة السويس لحساب الحكومة البريطانية.

وانتهى الأمر بقوات بريطانيا على أرض مصر.

ليست أكبر كوارث هذا القرار هي كسر الدولار لحاجز العشرين جنيهاً.

قرار تعويم الجنيه يعني بالتبعية إطلاق رصاصة كبيرة على رؤوس ملايين المصريين في لحظة واحدة. القاء ملايين الأسر في البحر بضغطة زر.

تقويض البنية الاجتماعية في مصر وشطب ملايين من سجل الطبقة المتوسطة في لحظة.

الجهات التي تقف خلف القرار لا تعبث ولا تمزح، وعواقب القرار محسوبة من البداية ومقصودة.

تدمير البنية الاجتماعية وإثقال ملايين المصريين بالفقر، يعني الا تستطيع مصر رفع رأسها بل ولا حتى اصبعها في وجه الغزو الصهيوني القادم في سيناء.

تحييد الملايين وإفقارهم بقرار تعويم الجنيه، مجتمعاً مع المجاعة التي سيشعلها التشغيل الكامل لسد النهضة سيعني ببساطة الا يستطيع المصريون الوقوف في وجه أي تخطيط انفصالي يهدف لإقامة الدولة القبطية.

ما يحدث ببساطة هو أن مهندسي سايكس بيكو يهدمونها فوق رؤوس السكان الذين لا حول لهم ولا قوة، وقيمون اكتشافاً جديدة أصغر حجماً على انقاضها، ليتوسع الكيان الصهيوني، ليحكم المنطقة كما بشر بذلك عسكري الانقلاب حين قال لممثلي المنظمات الصهيونية الأمريكية أن نتن ياهو يصلح لحكم العالم وليس المنطقة فحسب.

بل ان السفارة الأمريكية تحدثت عن صهيونية الانقلاب وعن عودة اليهود إلى مصر في 2013 بعد أن تفلس وسوف تحكمهم "إسرائيل".

مناورة روسية في مصر في منتصف أكتوبر وقاعدة عسكرية في سيدي براني

يعني قاعدة روسية دائمة في طرطوس في سوريا وقاعدة جوية في سيدي براني على الحدود مع ليبيا

حل الفزورة التالية

الخروف تواضروس يزور مرسى مطروح ويُستقبل استقبالاً رسمياً

الخروف تواضروس يستقبل قبلها السفير الصهيوني في الاسكندرية

القوات الروسية تقوم بمناورة وستجهز قاعدة عسكرية في سيدي براني
ضع هذه الأخبار بجانب بعضها وستصل إلى نتيجة هي التجهيز للدولة القبطية
وحماية حدودها من ناحية ليبيا
(الرجاء الرجوع لدراسة بعنوان "استراتيجية إسرائيل في الثمانينات" والرجوع
لحوار الناشط رامي جان منذ شهور والذي تحدث فيه عن الدولة القبطية وسفراءها
في الخارج حتى تتضح الصورة)

ديلي نيوز

<http://www.dailynewsegypt.com/.../egypt-russia-start-joint-m.../>

ميدل ايست آي

<http://www.middleeasteye.net/.../egypt-ready-agree-new-russia...>

دويلات الخليج مولت غزو العراق فانهار حائط الحماية الغربي

ثم مولت الانقلاب في مصر على الرئيس المسلم وعاونت مرتدأ مجرمأ عميلأ
ومولت السفاح بشار في سوريا والمهرج حفتر في ليبيا وقبلهم جنرالات الجزائر في
حربهم على المسلمين في العشرية السوداء
فانهارت كل جدرانهم الدفاعية
وها هو الغرب يقلب عليهم الطاولة ويصدر قانون جاسأ تمهيدأ لإطلاق رصاصة
الرحمة على دويلاتهم بعد أن استعملوا أموال بترولها في قتل دول أخرى
المنطقة تمر الآن بتحويلات قد تتحول معها المنطقة الى قطع صغيرة لا تُرى بالعين
المجردة أو تعود للتوحد من جديد كما كانت منذ أكثر من 100 عام

مصر عزبة اماراتية

حوادث القطارات وخصخصة مصر

بعد حادث اصطدام القطارين في الإسكندرية علقت إحدى الأخوات (ماريا) قائلة أن
هذه الحادثة مدبرة (ولها السبق في هذا). راجعت الأحداث بشكل سريع فوجدت أنها
من الممكن جداً أن تكون على حق، ثم ما لبثت اليوم التالي أن اثبت صحة وجهة
نظرها حين نشب حريق في قطار (القاهرة – أسوان) وتأكد استنتاجها تماماً بخروج
قطار (المنصورة – طنطا) عن القضبان في اليوم الثالث.

كل هذا يشير إلى قرب خصخصة هذه الخدمات وبيعها لدولة الإمارات التي
يحكمها مجموعة من قطاع الطرق الكفرة الذين يحركهم دافعان الأول ولأنهم للكيان
الصهيوني والثاني عقدة النقص، فهم يحكمون قطعة أرض صغيرة تسمى الإمارات
وهي في الأصل جزء من ساحل عمان، فيريدون أن يحكموا هذا البلد الكبير الذي
يقطنه 90 مليون.

هو نوع من استبدال كلاب الحراسة كما قلت منذ يومين .

الجديد هنا هو ما سنقره الآن،

بداية يجب أن تعلم أن الدولة غير الحكومة، فالدولة هي سلطة العقاب والخدمات (وذلك باختصار شديد) أي الجيش والداخلية والخدمات (النقل والبريد والكهرباء والماء والتليفونات وخلافه) أما الحكومة فهي مجرد هيكل وظيفي اداري يحيط بهذا العمود الفقري ويعلوه شخص يسمى الوزير (باستثناء حالة وزارة الدفاع والداخلية ثم وزارة العدل بدرجة أقل).

السيطرة على هذه (السلطة) وهذه الخدمات معناه السيطرة على الدولة. وتصبح الحكومة وقتها معزولة لا تسيطر على شيء وهذا بالمناسبة ما حدث في الثورة الشيوعية سنة 1917 (كورتزيو مالابارت - الانقلاب وتكتيكات الثورة) وهو نفسه ما حدث في انقلاب يوليو 1952 (ثورة يوليو - أحمد حمروش ومصادر أخرى).

واليوم كتب الزميل عامر عبد المنعم مقالاً في منتهى الأهمية وتناول فكرة ما يسمونه بالعاصمة الادارية الجديدة من وجهة نظر تصفية الجهاز الاداري وهو مقال رائع ادعو الجميع لقراءته.

واضيف إليه أن الجهاز الاداري للدولة هو الحاضنة الشعبية للعسكر وتتكون من حوالي 6 مليون موظف وأسرههم يُضاف إليهم أسر ضباط الجيش المصري والداخلية (الذين يُعِينون أصلاً من بين تلك الطبقة الحاضنة أو من حواشيها).

وحتى تفهم هذه النقطة، عد إلى كتاب (في الزنزانة) لعلي جريشة والذي عرض فيه وثيقة تمثل خطة المخابرات والمباحث لكسر الإخوان المسلمين والتي عُرضت على المقبور عبد الناصر وجاء فيها:

"الضباط والجنود الذين يقومون بتنفيذ هذه السياسة سواء من الجيش أو البوليس سيُعتبرون فئة جديدة ارتبط مصيرهم بمصير نظام الحكم القائم عقب التنفيذ سيُشعرون (أي الضباط والجنود) انهم في حاجة لهذا الحكم فيقومون بحمايته من أي عمل انتقامي قد يقوم به الإخوان للثأر".

وهذا ينطبق بشكل شبه حرفي على موظفي الجهاز الاداري (عددهم 6 مليون تقريباً) وهم الطبقة التي يحصن بها العسكر أنفسهم من الناحية الاجتماعية أو البطانة.

وتخليهم عن هذه الطبقة وتشريدها كما يقترح الأستاذ عامر عبد المنعم في مقاله بالإضافة إلى تخليهم عن شريان هام من شرايين النقل بل وعموده الفقري في مصر (القطارات) يعني أن العسكر يتخلون عن أهم مظاهر الدولة وخصخصتها ونقلها إلى كلب الحراسة الجديد (الامارات في الغالب) بالإضافة إلى تخليهم عن مظهر من مظاهر الحكومة ومن ثم الانعزال إلى المنطقة الخضراء التي يفصلها عن القاهرة 100 كيلومتر من الصحراء القاحلة والرمال وهو ما يعني انسحاب العصابة إلى مقر أمن محمي طبيعياً والاكتفاء بأرباح المرافق وترك المعسكرات بين السكان كما هي وستكون وقتها قواعد القوات الجوية المصري التي هي الذراع الضارب للعسكر داخل بر مصر بينما تكون الدويلة القبطية قد انشئت. وكلما اقترب موعد بناء العاصمة الجديدة (والتي كان للأستاذ عصام، أحد الأخوة القراء، السبق في تسميتها بالمنطقة الخضراء، فسيعني هذا بدء العد التنازلي لإقامة الدويلة القبطية غرب مصر.

والوضع الجديد سيعني ترك ما يقرب من 6 ملايين موظف بعائلاتهم في الخرائب ورسملة الخدمات بالكامل بحيث يسيطر عليها وكلاء للعسكر (الذين هم في الأصل وكلاء للمحتل الأجنبي الخفي) بل وخصخصة خدمات الحراسة والأمن بشركات خاصة ستعمل قوات شرطة لقوات الشرطة التي تعمل في الاصل لصالح الجيش المصري الذي يعمل في الاصل لصالح المحتل.

ستدفع لتحصل على الماء وستدفع لتحصل على الانارة وستدفع حتى من أجل الهواء وستتحول مصر إلى قطع صغيرة لا مركزية.

بالإضافة الى خدمة الجباية والتي ستتغول وتصبح أكثر شراسة وستتحول مصر إلى اقطاعات يديرها فترات الشركات الخاصة الذين يتلقون أوامرهم من ضباط الشرطة الذين يتلقون أوامرهم من جنرالات الجيش المصري الذين يتلقون أوامرهم من الوكيل الذي عينه الاحتلال. وستكون القواعد الجوية كما قلت هي ذراع التأديب لكل من يتمرد من ساكني الخرائب.

ولو كنت قرأت روايتي (بوتوبيا) و(ممر الفئران) لأحمد خالد توفيق، فستفهم ما أعنيه.

فعاصمة العسكر ستكون واحة غناء وسط مجموعة من الخرائب وستنتقل إليها في الغالب استوديوهات مدينة الانتاج الاعلامي وبهذا ينزل عدة آلاف عن الخرائب التي ستتحول إليها مصر.

ما يحدث الآن هو تحويل مصر إلى عزبة من عزب الامارات تحكم من دبي.. وتحويل المرافق فيها إلى ادارة اماراتية والإبقاء على سلطة التحكم في الشعب في يد الجيش المصري الذي سيحكم من العاصمة الادارية تماماً كالأخ الأكبر مع الاحتفاظ فقط بالقواعد الجوية وسط السكان كما قلت من أجل ضمان السيطرة الكاملة.

بارافانات

عسكري الانقلاب يصدر قرارا بمعاملة أمير الكويت معاملة المصريين وتمليكه
163 فدائاً شرق القصاصين!!



هذه هي القصة المعتادة

ضع كلباً في قصر الرئاسة والبسه بعض الثياب المبهرجة، ثم اجعله يصدر القرارات ولا مانع من تسمية تلك القرارات بالقرارات الجمهورية ... هذا الاسلوب مطبق في مصر بنجاح منذ قرنين منذ عهد العميل محمد علي وطبقه في عاصمة الخلافة منذ حوالي 100 عام عندما عينوا اتاتورك.

نفس فكرة مسرحية (السكرتير الفني) لفؤاد المهندس.. الطرطور الذي يوقع على القرارات

لكن لماذا يهتم امير الكويت فجأة بالمساحة بين القصاصين والتي هي ظهير الاسماعيلية المظلة على قناة السويس؟

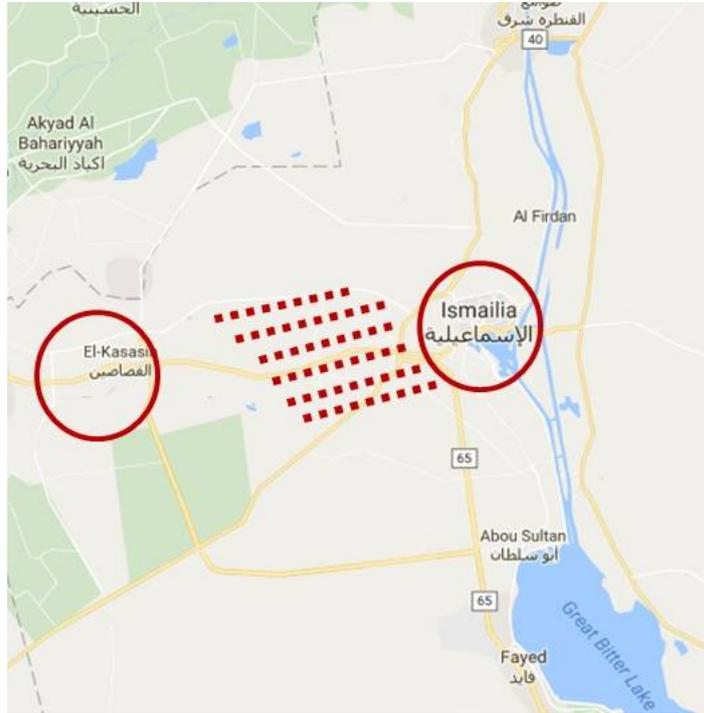
بالطبع سنكتشف فيما بعد أن امير الكويت ما هو الا (بارافان) للإمارات لشراء هذه المساحة والتي سيجعلون منها نطاقا مغلقا يقيمون عليه معسكرات اماراتية لحراسة القناة وستتمتلى بالمرتزقة الاجانب المستأجرين للعمل كحراس وستحظر هذه المنطقة على المصريين وربما وجدنا امير البحرين يمتلك ارضا قريبة ثم من بعده الدب الداشر ليسلموها كلها الى كلب الحراسة الاماراتي

نحن بصدد مخطط حقيقي لتفكيك مصر الى قطع صغيرة ولا مزاح ولا هزل فيه اما غير القادرين على رؤية هذا، فسيلطموا خدودهم ولكن بعد فوات الاوان حين يجدون أنفسهم رعايا لجمهورية فيصل او مملكة العتبة

والقرار بطبيعة الحال صدر بمنتهى التبحر بعدما لم يجد الجرو الانقلابي رد فعل على تسليم تيران وصنافير بشكل نهائي للكيان الصهيوني عن طريق البارافان سلمانكو

وبالمناسبة وعلى هامش تلك الكارثة، لماذا لا يصدرن قرارات بمعاملة امير الكويت وامير البحرين كالمصريين في العلاج أو في المأكول والمشرب؟ لماذا يُعاملون معاملة المصريين (التي لا ينالونها) في تملك الاراضي (التي لا يحصل المصريون عليها) ولا يُعاملون معاملة المصريين في المسكن في العشوائيات أو في الالتقاء خارج المستشفى أو في الطعام الفاسد أو في الراتب الذي ينتهي بعد اول اسبوع من الشهر او في المعاملة في اقسام الشرطة او المعاملة في شرب مياه المجاري؟

*المنطقة المظلمة بالأحمر هي بالتقريب التي منحها كلب الحراسة الانقلابي لبارافان الكويت



دعوني اكشف لكم سراً

المحت إليه عدة مرات حين قلتُ إن الجيش المصري هو محرك ماكينة الخراب

لماذا ادعو لهدم ذلك الجيش وكل مؤسسات دولة العسكر؟
 أتعملون لماذا صدر قانون "جاستا" الذي سيتسبب في إفلاس آل سعود؟
 انه التقسيم الجديد للمنطقة يا سادة
 كنت ارى هذه اللحظات واتوقعها وتحدثت عنها ولم يلتفت أحد
 كنت ارى مخطط التقسيم يتسارع ولم تمض سنة واحدة منذ أن تحدثت عن نوايا
 الغرب في تقسيم الحجاز حتى صدر قانون جاستا
 الأسلاك التي ان قطعها اوقفت عمل القنبلة الموقوتة هي ذلك الجيش المصري
 محرك السيارة التي تسيير بك نحو الهاوية
 الغرب ينوي تقسيم الحجاز إلى ثلاث دويلات وبنوون تقسيم سوريا
 وفي مصر بنوون اقتطاع دويلة قبطية تضم مرسى مطروح والاسكندرية وبنوون
 توطين الفلسطينيين في سيناء تحت إشراف صهيوني بعد فصلها عن مصر
 خلال خمس سنوات تقريباً سنكتمل معالم هذا المشروع إن لم تتحرك الشعوب
 المسلمة
 اتدرون من يعطل الشعوب؟
 انها الجيوش
 في مصر سيظل الجيش المصري يحمي الانقلاب حتى ينفذ اجندته
 وسيظل المغفلون ينادون على شرفاء الجيش الوهميين ثم سيلطمون وجوههم
 ويحثون التراب على رؤوسهم عندما يتم التقسيم
 عندما تسيير بك سيارة نحو هاوية، فالوسيلة الوحيدة لإيقافها إن تعطلت الفرامل هي
 تعطيل المحرك، عطل المحرك وستقف السيارة على الفور
 بدون جيش لا يستطيع الانقلاب إتمام اجندته
 الأخوة المغفلون المدافعون عن الحدود والدويلة الوطنية التي وجدوا عليها آباءهم
 لن تعود هناك دويلة ولا حدود كما تعرفونها
 تيران وصنافير سُرقت أمامكم وسيقتطعون الدويلة القبطية وسيناء أمامكم
 الأخوة السذج المدافعون عن الجيش المصري
 لن يعود هناك جيش حين ينتهي إكمال اجندة التقسيم
 الكيان الصهيوني لن يكون بحاجة إلى احتلال مصر كما يتصور هؤلاء السذج
 وحتى ان احتلها، فلن يدافع عنها ذلك الجيش الذي ينسق مع العدو في سيناء فأفبقوا
 من هذه الغفلة الفكرية
 الضباط المستأسدون في الجيش المصري والداخلية الصهيونية والمؤسسات
 الكوميدية كالمخابرات وغيرها
 بعضكم سيستخدم في الدويلة الصغيرة الجديدة التي بنوون اقامتها على أنقاض
 مصر، وبعضكم سيهيم في الشوارع كعصابات نهب مسلحة أو يتسول لقمته على
 أحسن تقدير
 بمجرد أن تكتمل اجندة التقسيم سينتهي مبرر وجودكم وسيطرح بكم أسياكم بنقر
 إصبع كما لو كنتم وريقة كورها أحدهم ونقرها بعيداً بطرف اصبعه إلى صندوق
 القمامة
 ستصبحون عدماً.. هواءً
 يا بهائم الحظيرة، يا جمهور أحمد موسى يا بقايا البشر، يا سفهاء يا من تساندون
 الانقلاب، أيها الأنعام والدواب

ذلك الجيش الكوميدي لن يستمر على قيد الحياة
سيستبدلون لكم علم العسكر الحالي ويصنعون لكم قماشة جديدة بألوان جديدة
وستعيشون في دويلة صغيرة تحدها من الغرب دويلة قبطية
لذلك اكرر ولن امل ان شاء الله من تكرار ذلك
تسريح ذلك الجيش وانهاء وجوده بشكله الحالي هو أهم ضمان لوقف كل ما سيحدث
تحدثت منذ سنة عن خطة (حدود الدم) التي كتب عنها نائب مدير المخابرات
العسكرية الأمريكية الاسبق وربطت بينها وبين ما حدث من اتفاق مع إيران
ولم يلتفت أحد
وهاهو المخطط يبدأ بقانون جاستا الذي ما يزال البعض يعتقد أنه سيتسبب فقط في
إفلاس آل سعود
يا سادة هذا القانون هو رصاص الرحمة على رأس النظام الاقليمي لإقامة نظام
جديد مكانه
النظام الاقليمي سينهار وستنهار معه مؤسساته
وتلك المؤسسات ستبقى حتى يصل إلى مرحلة الانهيار الكامل
فاهدموا تلك المؤسسات قبل أن تلطموا وجوهكم

الكرملين في البيت الأبيض

الصورة كانت مضحكة بشدة.. أن ترى صورة منفذ الانقلاب وهو يقف متنفساً هواء
البيت الأبيض والدموع تترقرق من عينيه وترامب يرنو إلى اللا مكان. هذا كوميدي
بشكل لا يُصدق.

هل البيت الأبيض بالنسبة لهم بهذه الأهمية؟

هذه الحالة من الوله لم تظهر عليه حين كان في الكعبة. يبدو أن للبيت الأبيض
سحرا يفوق السحر في نفوس هؤلاء القوم. لا ريب أنه شعر بأنه يقف أمام مقر
(مجلس إدارة العالم). ترامب أخذ ينقل نظراته بينه وبين جدران البيت الأبيض
ويبدو أنه اندهش هو الآخر من تلك الحالة من الوله.

إلا أن الأسوأ كان في انتظاره، فالصورة التي التقطها ومدير مخابرات في سعادة
وهما يقفان خلف ترامب الجالس على مقعد البيت الأبيض. نسفت حالة الزهو
الهستيري التي حاول إعلام الانقلاب ترويجها والتي تعمد فيها تصوير زيارة البيت
الأبيض على أنها فتح الفتوح وانتصار الانتصارات وأم المعارك.

يمكنك اعتبار الصورة التي نشرها ترامب على حسابه بتويتر، صورة من خارج
الفاعاة التي تعيش فيها منذ 65. صورة التقطت دون عدسات الإعلام المكبرة التي
تضعهم في الصفحة الأولى، وتنشر تصريحاتهم في مانشيتات وتجعل من سعالهم
أخباراً عاجلة. شق يتسع في جدران شرنقة الوهم التي نسجوها حول تلايف العقول
لعقود.

منظومة العسكر كلها. مؤسساتها.. مخابراتها وجيشها وممثلها الانقلابي تقف خلف

كتف الرئيس الأمريكي وهو جالس. مشهد النهاية من فيلم (الرئيس عمر حرب) حين يكتشف المشاهد حقيقة العلاقات بين الأطراف.

حكم العسكر يسقط!!

دولة العسكر المبنية على جرف على شفا بحر هادر، تسقط!

تسقط ببطء مليمتري يحتاج لعدسة مكبرة لتراه، ولكنها تسقط. أنت فقط لم تلتقط إشارات الزلزال تحت أساسات دولتهم. لم تشعر بتلك الهزات الخفيفة التي تسبق انجراف المبنى، فهناك من رفع صوت الموسيقى. الصراخ يأتيك من الشاشة ومن المذياع. مانشيتات الصحف تصرخ.

ليست دولة العسكر فقط التي تسقط، بل إن معمار المنطقة كله حولك يتهاوى. دعك من كل ما يُقال عن الاتفاقات الهامة وانعكاسات الزيارة والعلاقات الثنائية وكلام الجرائد المكرر.

حتى البيت الأبيض لم يعد يمارس ذلك النفوذ المعهود الذي مارسه على سياسة المنطقة لعقود، ويبدو واضحاً، التراجع المستمر في الدور الأمريكي في الشرق الأوسط وميل الكفة نحو دور روسي أكبر في المنطقة. ويبدو هذا واضحاً من الدور الذي تمارسه روسيا في المجازر التي ترتكبها في سوريا بلا رادع ولا حساب، اللهم إلا بعض العتاب اللطيف هنا وهناك على سبيل ذر الرماد في العيون.

أضف إلى ذلك تقارير المخابرات الأمريكية التي نشرتها السي إن إن قبل انتهاء ولاية أوباما والتي كشفت عن محاولات قرصنة روسية وأوامر من بوتين بالتأثير على الانتخابات الأمريكية وتفضيل بوتين الواضح لترامب على حساب هيلاري كلينتون.

ودعك من الزفة الإعلامية التي واكبت زيارة منفذ الانقلاب للبيت الأبيض، وحالة الفرح المفرط التي بدت أشبه بكيد النساء. الزيارة كانت في الغالب للترضية، لتنعيم النفس الانقلابية العليل بالوصل مع جدران البيت الأبيض. زيارة جاءت في الغالب بناء على تفاهم ما بين بوتين وترامب.

ما نراه الآن في المنطقة هو بعثرة لكل الأوراق القديمة وإعادة ترتيبها على نحو جديد تماماً يغادر فيه مركز صناعة القرار في المنطقة، البيت الأبيض (بالتدريج) لينتقل إلى الكرملين. ليودع العالم سياسة التصريحات المسكنة التي انتهجتها إدارة أوباما حين كانت تخرج من حين لآخر للحديث عن ضرورة رحيل بشار، ولتبدأ في سوريا مرحلة جديدة يدير فيها كل الأطراف ظهورهم للمجازر الوحشية التي ترتكبها روسيا مع إطلاق بعض الشبهات على أقصى تقدير. وهو ما ظهر واضحاً في مجزرة خان شيخون المروعة التي قد يقف أمامها إبليس نفسه مذهولاً من وحشيتها وهمجيتها.

استقبال الانقلابي في البيت الأبيض، يبدو كتدشين لمرحلة شديدة العنف والدموية في المنطقة وهي مؤشر على تغييرات كبرى ليس فقط في مراكز صناعة القرار بل في خارطة المنطقة ككل. وهي تغييرات قد تطول في نظري كل من سوريا وليبيا وسيناء في مصر.

التفتيت أو عودة الخلافة

رغم الواقع الأسود الذي تعيشه المنطقة إلا ان ما تحقق كثير
فقد كشف الله الحكام العملاء وحقيقتهم أمام الجميع
عرى تلك الجيوش التي صنعها المحتل وتركها لتحرس مصالحها
انهارت دعاية الانظمة ولم يعد يصدقها سوى المتخلفين
انهارت الايديولوجيات التافهة المستوردة مثل الليبرالية والشيوعية وغيره
تذكروا ان انحلال الخلافة لم يمر عليه سوى مائة عام
هندسة المنطقة نفسها تتساقط
الواقع في المنطقة تجاوز مرحلة الانتفاضات الاحتجاجية تماماً
الانتفاضات الاحتجاجية والاصطفاف وهذه الدعوات اصبحت تاريخاً ومن
الكوميدي محاولة ايقاظها
الطرح الوحيد المتبقي يجب أن يقوم على عقيدة اسلامية بدون شوائب، نقية كما
كانت الجذور التي غطتها حشائش مائة عام من الغيوبة
كل طرح يقوم على حدودية انغلاقية وانكفاء على الذات ووطنيات وعلم وحدود
وغيره، فاشل
كل طرح يقوم على عقيدة غير الاسلام فاشل
كل طرح يغفل العقيدة أو الايديولوجية ويتبنى نكتة الاصطفاف، فاشل
كل طرح يقوم على حزبية فاشل
كل طرح يتجاهل عمالة الجيوش والانظمة فاشل
كل طرح يسعى للحفاظ على مؤسسات العسكر (في أي بلد) فاشل
انسوا مرحلة المزاح الاحتجاجي والحزبية
المنطقة كلها تتراص في مواجهة لن تؤدي الا الى طريق من اثنين، اما تقسيم كامل
للمقسّمات الحالية واما وحدة كاملة وعودة لنظام الخلافة
من لا يستطيع رؤية هذا سيرى هذا بعينه قريباً ان شاء الله
وسأذكر الجميع ان شاء الله

نظام عالمي جديد

أرى علامات تشكل نظام جديد بعد سقوط النظام الاقليمي
ومن علامات سقوط النظام الاقليمي:
أولاً: انفصاح زيف دولة العسكر وكشف تاريخها المزور وانهيار دولة العسكر في
سوريا واستدعاء أصحاب التوكيل الروس والاييرانيين ليحلوا محلهم.
ثانياً: سقوط الوطنية والقومية كأيديولوجيات وعجزها عن تقديم حلول للتعامل مع
تطورات الوضع في المنطقة وتناقضها وصراعها الواضح الآن مع الدين
ثالثاً: افتصاح عمالة الأنظمة العربية للاحتلال وانكشاف ما سُمّي بالاستقلال وأنه لم
يكن سوى تبديل للاحتلال المباشر بوكلاء محليين

رابعاً: السقوط الاعلامي لآل سعود وهؤلاء هم مركز نظام سايكس بيكو الاقليمي عند اقامته منذ أقل من مائة سنة وبسقوطهم اعلامياً يفتح الباب أمام سقوطهم شعبياً وهو أمر جلل لو تعلمون وسيكون تقارب آل سعود علناً مع الكيان الصهيوني من عوامل تسريع سقوطهم بعد أن احتفظوا بالعلاقات مع الكيان الصهيوني سرّاً لمدد طويلة (فيصل مثلاً كان يتعاون مع الموساد في اليمن وغيرها من الفضاءات ظلت سرية)

خامساً: افتضاح منظومات الجيوش التي تركها الاحتلال وظهور وجهها الحقيقي كمؤسسات عميلة تحمي مصالح الكيان الصهيوني ومصالح الاحتلال الغربي وساعدت الثورة السورية وانهيار جيش النظام السوري في ذلك بينما استغرق ذلك وقتاً طويلاً في مصر حيث تسبق المنظومة في مصر، المنظومات الأخرى بقرن تقريباً جرت فيه عملية تغريب شرسة للمجتمع لكن منظومة الجيش تسقط وقد انفضحت خيانتها خصوصاً ببيع تيران وصنافير للعدو الصهيوني عن طريق السمسار سلمان

سادساً: افتضاح علماء السلطان وانكشاف أمرهم الواحد تلو الآخر كحسان والعريفي وعائض القرني والسديس وما يسمى بالدعوة السلفية في مصر وسقوط مشاهير الأزهر الرسمي كأحمد الطيب وكريمة وعلي جمعة ومشاهير الدعاة كعمرو خالد وغيرهم.

سابعاً: انكشاف عداوة الديانة الشيعية للإسلام وحقيقة المشروع الصفوي الايراني بعد الجرائم التي ارتكبوها في سوريا وتعاونهم الخفي مع الكيان الصهيوني واتضاح حقيقة دورهم بعد عقود من الخداع الاعلامي مارسه الأنظمة للتعمية على دورهم ثامناً: عجز تيار الاسلام الاصلاحى والمتصالح مع مؤسسات العسكر عن مواجهة أنظمة الاحتلال بالوكالة

تاسعاً: تضخم الكيان الصهيوني والمتغيرات الكبيرة على المستوى الدولي مثل زيادة الدور الروسي وتضاؤل الدور الامريكي

كل هذا لابد أن يؤدي إلى انهيار المنظومة كلها في الاتجاه السليم ويرفع وعي الشعوب بحقيقة الصراع واعادة استدعاء الاسلام الخالي من الشوائب باعتباره الايديولوجية الوحيدة القادرة على حسم هذه المعركة بعد أن تم تغييبه عمداً لما يزيد عن قرن

وهو ما سيقود ربما، إلى مواجهة كبرى بين الاسلام (الخالي من شوائب المؤسسات والحدود والعلم والجيش وأي الاسلام غير المنهزم حضارياً وغير المتعلمين) وبين مصالح الغرب كله خلال السنوات القادمة وهي المواجهة التي يسعى الغرب كله وحلفاؤه الاقليميين والكيان الصهيوني في تأجيلها في سوريا.

الختم

ما فعله ببساطة منذ بداية الانقلاب هو أنني احفر تحت أساسات دولة العسكر التي بناها الاحتلال

لأهدمها من قواعدها ولأسقط سقفاها على رأس عصابات العسكر
ولست أمزح في هذا

المقاطعة الاقتصادية للنصارى في مصر، إذا استمرت بشكل جيد، ستعيد التوازن إلى مصر وتعيدهم أقلية مسالمة غير متحكمة

نسف الجيش المصري يعني نفس هيكل الدولة القومية التي بناها الاحتلال
لذلك فإن ما اقله خطير بالنسبة لرعاة الانقلاب وعصابات العسكر في مصر

ولذلك يتركون من يتحدثون (عن أي هري في أي هري) عن أزمة عارضة، عن فساد في قطاع من القطاعات يتحدث كما يريد لأن هؤلاء رفضوا الإفاقة من أوهام العسكر واستكانوا لها وأصبحوا يتكلمون بلسان العسكر حتى لو كانوا ضد الانقلاب، فهم ليل نهار يرددون مصطلحات العسكر، ورعاة الانقلاب ببساطة يعلمون أن مثل هذا الطرح لن يقدم ولن يؤخر ولا يضرهم في شيء

ولعلي اكتشف سراً للمرة الأولى حين اقول إن مدير إحدى القنوات المعارضة للانقلاب والتي لا تصنع شيئاً سوى الحديث عن الاصطفاف والالتفاف والاعتكاف.. الخ، رفض اقتراح أحد المعدين لاستضافتي قائلاً "بلاش آيات عرابي بتشتتم في الجيش"

وبلغني الحديث في وقتها

ولذلك ارتعب إعلام العسكر من حملة المقاطعة لأنها ببساطة تضرب أحد أهم التحالفات التي قامت عليها دولة العسكر، وهي حملة قامت بناءً على دراسة وفكرتها قائمة منذ سنتين.

ولذلك تم حجب صفحتي العامة الرئيسية القديمة على موقع الفيسبوك وللعلم أنا غير قابلة للإسكات وعندما ابدأ شيئاً، أكمله وسأكمل ما بدأته ان شاء الله والله غالب على أمره

إلى اللقاء إن شاء الله في الجزء الثاني من الكتاب "مصر المخطوفة" وكيف تم تغريب المصريون وفصلهم عن الخلافة

آيات عرابي

المصادر:

1. البومرانج - مارك زيزاور
2. البحث عن الذات - السادات
3. أبو الثائرين: الفريق عزيز المصري - محمد عبد الحميد
4. الجمعية المصرية السرية - برنادينو دروفيتي
5. أوراق البحر الأبيض المتوسط - جيرالد جالتير
6. امبراطوريات من الرمال.. النضال من اجل السيادة في الشرق الاوسط 1789 - 1923 - ايناري كارش
7. التشوه الكبير - فساد الرأسمالية في أمريكا (ديفيد ستوكمان)
8. العرب في الحروب ص 141 جنرال كالفن وولر نائب قائد القوات الامريكية في حرب الخليج الأولى
9. الحكومة الخفية في عهد جمال عبد الناصر- جمال حماد
10. الخطط المقرزية - المقرزي
11. الخيانة الهادئة - لواء المخابرات الحربية السابق فؤاد حسين
12. الانقلاب وتكنيك الثورة - كورتزيو مالابارت
13. اللاعب واللعب مذكرات شخصية- مايلز كوبلاند
14. اتفاقية تعويضات مساهمي شركة قناة السويس الموقعة في جينيف سنة 1958 بين الحكومة المصرية والمساهمين.
- <http://hansard.millbanksystems.com/lords/1958/may/14/suez-canal-compensation-agreement>
15. استعمار مصر لتيموثي ميتشل.
16. السيرة الذاتية للكاتبة وخبيرة الدعاية فريا ستارك - جين فليتشر
17. أصدقاء إسرائيل في مصر- محمود عبده
18. الطريق الى رمضان - محمد حسنين هيكل
19. الكويت وجاراتها - هارولد ديكسون
20. النابالم الفكري - محمد جلال كشك
21. المعلم يعقوب بين الأسطورة والحقيقة - ص (62 - 63 - 64) - أحمد حسين
22. الوهابية في مصر من محمد على إلى مبارك - الحلقة التاسعة والعشرون - السادات والوهابية - محمود جابر
23. اليد الخفية للهيمنة الأمريكية - ديفيد سبيرو The Hidden Hand of American Hegemony

24. الرحالة العاطفية
25. إيلي كوهين من جديد - محمد جلال كشك
26. الآن أتكلم - خالد محيي الدين
27. برنامج شاهد على العصر مع حسين الشافعي
28. تاريخ مصر في القرن التاسع عشر - إيه دي كامبيرون
29. تاريخ يهود النيل - يوسف درويش
30. تحطمت الطائرات عند الفجر - باروخ نادل
31. تحقيق صحفي للواشنطن بوست بتاريخ 22 فبراير 1977
<http://www.washingtonpost.com/.../76eba522-e6a8-47ac-a4eb-c5.../>
32. تقرير متلفز لموقع روسيا اليوم
33. ثورة 23 يوليو الأمريكية - محمد جلال كشك
34. ثورة يوليو - أحمد حمروش ومصادر أخرى
35. جريدة إنترناشيونال تريبيون
36. حكايتي مع عبد الناصر - اعتماد خورشيد
37. حوار صحفي مع ضابط الموساد يرواحم كوهين في مجلة بنتاجرام الصادرة في الينوي في عام 1977 بمناسبة بداية مباحثات السلام بين السادات واصدقائه الصهاينة
38. حوار صحفي لعبد الناصر في مجلة جون افريك نشرته روز اليوسف سنة 1991
39. حوار صحفي مع توماس كلاينز وادوين ويلسون ضابطا المخابرات الأمريكية في مارس 2011
40. حريق القاهرة في 26 يناير 1952 على ضوء وثائق تُنشر لأول مرة - د. محمد أنيس
41. حروب البترول الصليبية د. عبد الحي زلوم
42. حوار صحفي مع أحمد زكي يماني وزير بترول فيصل
43. حوار صحفي مع ضابط المخابرات الأمريكية السابق توماس كلاينز نُشر في شهر مارس سنة 2011 أي بعد الثورة بشهر تحت عنوان: (Mubarak, The Bag Man) مبارك الموصلاتي
44. *حوار الاهرام مع اللواء فؤاد نصار بتاريخ 3 اكتوبر 1998
<http://www.ahram.org.eg/Archive/1998/10/3/SPEC2.HTM>
- ** Israel And Sharon Tried to Shoot Down US SR-71 In 1973
<http://rense.com/general30/down.htm>
45. دراسة بعنوان: الخداع الاستراتيجي اثناء أزمة السويس - ديل كالاهاان (ضابط سابق بالسي آي إيه) جامعة كاليفورنيا

46. دائرة المعارف الماسونية - الماسوني حنا أبي راشد
47. ذكرياتي في عهدين - صلاح الشاهد
48. رجال هتلر الأيرلنديون - Hitler's Irishmen
49. سنوات وأيام مع عبد الناصر (كتاب لسكرتير عبد الناصر سامي شرف تضمن أكاذيب خز عبليّة عن الإخوان المسلمين)
50. شهادة احمد زكي يماني - <http://www.globalresearch.ca/sheikh-zaki-yamani-forme.../21496>
51. ظل هتلر - ريتشارد برايتمان
52. عزيز المصري وصحبه - سيرة ذاتية لعزيز المصري كتبها صبري أبو المجد
53. عشية التدمير - هوارد بلوم
54. عدد من المقالات على موقع (الهافنغتون بوست - كيسي ريسرتش)
55. عبد الناصر ولعبة الأمم - محمد الطويل
56. عبد الناصر وحادث المنشية - عباس حسن السيبي
57. عبد الناصر المفترى عليه والمفترى علينا - أنيس منصور
58. عبد الناصر وجيله - ب. ج. فاتيكوتس
59. عجائب الآثار في التراجم والأخبار- الجبرتي
60. قرن من الحرب: سياسات النفط الانجلو الأمريكية والنظام العالمي الجديد - وليام انجدال
A Century of War: Anglo-American Oil Politics and the New World Order
61. كل رجال الباشا - د. خالد فهمي
62. كم عمر الغضب - فؤاد زكريا
63. كنت رئيسا لمصر - مذكرات محمد نجيب
64. كم عمر الغضب - فؤاد زكريا
65. لعبة الأمم - مايلز كوبلاند
66. لعبة أمريكا الكبرى: مستعربو السي أي إيه السريون وتشكيل الشرق الأوسط الجديد
America's Great Game: The CIA Secret Arabists and The Shaping of The Modern Middle East
67. لا منتصر لا مهزوم - إدجار أوبالانس
68. موقع جلوبال سيرتس
69. موسوعة مصر القديمة، د. سليم حسن
70. مذكرات عبد اللطيف البغدادي
71. مذكرات سعد زغلول

72. ماذا ربحتنا: حرب أمريكا السرية في أفغانستان 1979-1989- بروس ريبيل
73. موسوعة اليهود والصهيونية، د. عبد الوهاب المسيري
74. موقع مقاتل من الصحراء الرسمي السعودي
75. مذكرات موزس منوتيفوري
76. مقدمات الارهاب وميراث شبكة المخابرات الامريكية الخاصة - جوزيف تروننو
77. مذكرات حرب اكتوبر للفريق الشاذلي
78. مذكرات الجمسي
79. مذكرات كمال حسن علي مدير المخابرات العامة الاسبق
80. مقالات يوسف ادريس
81. مذكرات فلاديمير فينوجرادوف السفير السوفيتي في القاهرة وقت حرب أكتوبر 73.
82. مذكرات موزس منوتيفوري
83. نصارى العرب وأقباط مصر - سعيد عبد الحكيم زيد
84. نهاية العالم - ديفيد يالوب
85. ودخلت الخيل الأزهر - محمد جلال كشك
86. وثيقة مفرج عنها لاجتماع مجموعة الأزمة في البيت الأبيض والذي ضم كيسنجر كيسنجر ووزير الدفاع ومدير السي آي إيه

فهرس الكتاب

قبل أن تقرأ.. (مصر المسروقة) | تاريخ النشر: 2016-11-19
 الأمور ليس كل شيء (مصر المسروقة) 1 | تاريخ النشر: 2015-11-19

الفصل الأول

مرحلة بناء دولة العسكر

صندوق الدنيا... إعادة صناعة قوم فرعون | تاريخ النشر: 2016-8-21
 عقدة الخوافة منتج عسكري | تاريخ النشر: 2017-9-17
 النقطة صفر: معركة الثورة | تاريخ النشر: 2016-4-22
 أنا لم أت بجديد | تاريخ النشر: 2017-7-24
 لماذا يكرهني هؤلاء؟ | تاريخ النشر: 2017-4-2
 العدو من الداخل | تاريخ النشر: 2016-2-29
 هكذا كانت مصر | تاريخ النشر: 2016-2-28
 هكذا كان الأزهر! | تاريخ النشر: 2016-2-27
 مخطئ من يقول ان المصريين شعب خانع سلبي | تاريخ النشر: 2016-2-26
 انت الجيش ايها الشعب وليس هؤلاء الأوباش | تاريخ النشر: 2016-9-14
 هؤلاء أعداءك.. انت وضعتهم تحت قدميك | تاريخ النشر: 2016-9-14
 ثورة ومن أول السطر!!!! | تاريخ النشر: 2014-12-19
 هل كان المماليك حقاً مماليك! | تاريخ النشر: 2015-2-2

الفصل الثاني

مصر المحتلة

تمهيد (كيف تم احتلال مصر) | تاريخ النشر: 2016-10-31
 الثورة ضد التجنيد الاجباري في عهد محمد علي | تاريخ النشر: 2016-9-3
 احن رأسك وكن عبداً او ارفع رأسك ودس بقدمك على أعداءك | تاريخ النشر: 2016-9-14
 جيوش بعقيدة العدو | تاريخ النشر: 2017-3-4
 من صنع مصر؟
 جمهورية و همستان!! | تاريخ النشر: 2014-12-11
 الحكم الجبري منذ قرنين - مصر تكنة عسكرية | تاريخ النشر: 2017-4-11
 الرئيس عمر حرب | تاريخ النشر: 2016-4-1
 حظائر الأخ الأكبر | تاريخ النشر: 2016-3-7
 النظام العالمي القديم | تاريخ النشر: 2016-2-20
 من صنع مصر؟! | تاريخ النشر: 2014-9-10
 هكذا بدأ الخراب | تاريخ النشر: 2016-3-2
 الدور الفرنسي الخفي في مذبحه القلعة 1811 | تاريخ النشر: 2017-4-14
 مصر.. دويلة صنعها أعداء الإسلام | تاريخ النشر: 2016-12-1
 وجه الشيطان | تاريخ النشر: 2016-8-18

الفصل الثالث

أكشاك حراسة الكيان الصهيوني

الذكري 68 لإعلان دولة الاحتلال | تاريخ النشر: 2016-5-14

- كيف تعمل آليات سايكس بيكو | تاريخ النشر: 2016-10-21
 منظومة الأمن الصهيوني الاقليمي | تاريخ النشر: 2016-7-22
 الراية الضائعة | تاريخ النشر: 2017-7-22
 يوم النكبة | تاريخ النشر: 2017-5-15
 ذكرى تقسيم فلسطين | تاريخ النشر: 2015-11-29
 المستعمرة المصرية ائيلية | تاريخ النشر: 2016-2-15
 كيف تعامل النظام الاقليمي مع الإخوان | تاريخ النشر: 2016-9-7
 دولة أمناء الشرطة | تاريخ النشر: 2016-2-12
 الأقصى والطراير العربية | تاريخ النشر: 2015-9-15
 الكحك لا يصنع الرجال! | تاريخ النشر: 2014-7-25
 ما بعد المصرائيليزم | تاريخ النشر: 2015-9-27
 افق يا شعب المستعمرة! | تاريخ النشر: 2016-12-5

الفصل الرابع

صبيان الاحتلال

تمهيد

- أصحاب الفخامة رؤساء وملوك دول بنك الحظ | تاريخ النشر: 2015-9-10
 لعبة داخل اللعبة | تاريخ النشر: 2017-3-25
 الجاسوس عرفات | تاريخ النشر: 2018-7-31
 حلايب وشلاتين وملابس عبد الناصر | تاريخ النشر: 2017-3-31
 خنفس أفندي الاصطفاقي | تاريخ النشر: 2017-1-11
 الحظائر المقلوبة | تاريخ النشر: 2015-7-28
 سنون خداعات | تاريخ النشر: 2016-11-21
 المتحدث الرسمي باسم الرعاع | تاريخ النشر: 2017-5-20
 عبيد السيد الأبيض | تاريخ النشر: 2016-12-21
 الحاكم الوحيد الذي مثل المسلمين في مصر منذ 1805 | تاريخ النشر: 2016-5-23

الفصل الخامس

محمد علي مؤسس الدولة العلمانية

- ماسونية محمد علي التي يتجاهلونها | تاريخ النشر: 2017-2-10
 سعد زغول صديق الاحتلال | تاريخ النشر: 2014-6-15
 إلى من سبنتي بالأمس.. هكذا يزورون التاريخ يا عزيزتي! | تاريخ النشر: 2017-1-12
 في ذكرى الخمورجي عدو الاسلام صبي الاحتلال البريطاني سعد زغول | تاريخ النشر: 2016-8-24
 الأب الروحي لانقلاب يوليو.. عزيز المصري | تاريخ النشر: 2016-8-22
 كم منهم بيننا؟ | تاريخ النشر: 2016-11-6
 كلاب الحراسة | تاريخ النشر: 2017-5-12
 رئيس أركان الجيش.. مندوب الماسونية في مصر | تاريخ النشر: 2016-12-2
 من جند ضباط انقلاب يوليو | تاريخ النشر: 2016-8-21
 ما علاقة الراقصة حكمت فهمي بالانقلاب؟ | تاريخ النشر: 2017-4-2

مدير السيرك | تاريخ النشر: 2016-2-19
رحم الله محمد جلال كشك | تاريخ النشر: 2016-2-18

الفصل السادس

عقيدة الزعيم الحنجوري

المقبور لم يكن يؤمن بالأخرة! | تاريخ النشر: 2014-9-6
في ذكرى نفوق عدو الاسلام عبد الناصر زعيم الخرفان | تاريخ النشر: 2016-9-28
عندما طفحت المجاري! | تاريخ النشر: 2014-9-4
شر اسمه عبد الناصر! | تاريخ النشر: 2014-9-7
عقوبة الركون إلى الظالمين | تاريخ النشر: 2017-3-23
دم الشهدا بدم جمال! | تاريخ النشر: 2014-9-19
الزعيم الحنجوري!! | تاريخ النشر: 2014-9-19
يناير وسيناريو 54 | تاريخ النشر: 2014-1-24
ذكرى مسرحية خطاب التنحي | تاريخ النشر: 2016-6-9
حوار من مزبلة التاريخ | تاريخ النشر: 2016-6-7
يوم طفحت المجاري على جثة المقبور! | تاريخ النشر: 2016-9-28
الألاضيش الذين سرقوا مصر! | تاريخ النشر: 2014-9-1
العسكر لصوص الغطاء الذهبي لمصر | تاريخ النشر: 2017-1-30
انسحاب يا عبد الحكيم! | تاريخ النشر: 2017-3-29

الفصل السابع

عبد الناصر.. صنيعه السي أي إيه

عبد الناصر كان عميلاً للمخابرات الالمانية قبل المخابرات الأمريكية | تاريخ النشر: 2017-3-31
عبد الناصر لجونسون: "أنا خدام جنابك" | تاريخ النشر: 2016-1-13
دمية المخابرات الأمريكية! | تاريخ النشر: 2014-9-2
انقلاب الكنيسة والعسكر والخيوط الصهيونية | تاريخ النشر: 2016-10-20
محافظة العتبة الخضراء! | تاريخ النشر: 2015-4-13
لماذا يهاجر الناصريون إلى اسرائيل؟ | تاريخ النشر: 2015-8-8
الصنم! | تاريخ النشر: 2014-9-1
صديقهم العزيز كوهين! | تاريخ النشر: 2015-4-10
المقبور عبد الناصر وصديقه كوهين! | تاريخ النشر: 2015-4-25
فكها يا جمال | تاريخ النشر: 2016-4-7
حبيب اسرائيل ورفيق المجاري | تاريخ النشر: 2015-11-1
عبد الناصر وافق على توطين الفلسطينيين في سيناء ولكن الفلسطينيين رفضوا!! | تاريخ النشر: 2017-3-15
عبد الناصر: اضربوا الطلبة بالطيران! | تاريخ النشر: 2017-9-28

الفصل الثامن

عمالة السادات والمخلوع

اغتيال العميل السادات.. لحساب من؟ | تاريخ النشر: 2017-5-24

- السادات الماسوني | تاريخ النشر: 2016-12-6
- تجنيد السادات والمخلوع للمخابرات الامريكية وكذبة نصر أكتوبر | تاريخ النشر: 2016-9-27
- توجيه دفة العداة | تاريخ النشر: 2017-8-29
- المخلوع صاحب الضربة الفنكوشية الأولى**
- نظرية اللا مؤاخذة | تاريخ النشر: 2015-8-30
- بلاها سوسو ... خد نادية | تاريخ النشر: 2014-19-18
- براءة المخلوع من قتل المتظاهرين | تاريخ النشر: 2017-3-3
- أصدقاء إسرائيل في مصر (2) | تاريخ النشر: 2016-1-13
- شكوكو في مناورة ذات المصاري | تاريخ النشر: 2016-3-18

الفصل التاسع

عقيدة العسكر

تمهيد

- نظرية العدو البديل | تاريخ النشر: 2016-2-19
- عقيدة كنتاكي العسكرية | تاريخ النشر | 2015-6-23
- الجيش ... ذلك الكيان الميكروبي! | تاريخ النشر: 2015-4-19
- النخب العسكرية | تاريخ النشر: 2016-5-9
- النشأة النصرانية للجيش المصري | تاريخ النشر: 2016-9-13
- أولاد التجريدة! | تاريخ النشر: 2017-5-13
- سعاد وقواتها المسلحة | تاريخ النشر: 2015-6-14
- كيف رعت الجيوش النظامية العميلة الكيان الصهيوني؟ | تاريخ النشر: 2017-1-7
- الجيل الأخير من الرعاع | تاريخ النشر: 2015-12-2
- العسكر من بيع القدس إلى الشذوذ الجنسي! | تاريخ النشر: 2015-2-4
- اسمه الجيش المصري!! | تاريخ النشر: 2015-12-15
- كيف يفكر العسكر وكيف يتعاملون مع الشعب | تاريخ النشر: 2017-3-24
- جمهورية الضباط الصهاينة | تاريخ النشر: 2016-7-15
- عسكر خرفان! | تاريخ النشر: 2014-12-6

مجلس البغاء العسكري | تاريخ النشر: 2015-2-20

غفر اسرائيل | تاريخ النشر: 2014-6-18

بحر البقر (2)!! | تاريخ النشر: 2015-4-9

المجلس العسكري للفنون الشعبية!! | تاريخ النشر: 2015-4-6

مصر بقت قد الدنيا | تاريخ النشر: 2014-9-19

أقدم مهنة في التاريخ (العسكر) | آيات عرابي تاريخ النشر: 2015-4-30

تجسس ولا تخف.. العسكر يحمونك! | تاريخ النشر: 2015-12-13

الخرقان وراياتهم الحمر! | تاريخ النشر: 2014-10-31

أدوات التغيير | تاريخ النشر: 2017-5-8

الذكرى الخمسون لهزيمة "الخرقان" في 67 | تاريخ النشر: 2017-6-4

الفصل العاشر

عسكر كامب ديفيد (أخويا واخوك!)

تمهيد

الجيش هو مجرد بلطجية شرطة | تاريخ النشر: 2017-2-9

أسلوب الصدمة والحرب على الاسلام | تاريخ النشر: 2016-5-28

حرب المساجد | تاريخ النشر: 2016-7-22

لماذا يصير الانقلاب على ذكر انفصال النوبة المزعوم؟ | تاريخ النشر: 2016-11-21

2016

الجيش المصري اراهابي انفصالي ومن يدافع عنه خائن | تاريخ النشر: 2016-11-22

2016

فضيحة الجيش المصري في السودان | تاريخ النشر: 2017-5-23

هل أنت ساذج إلى هذه الدرجة؟ | تاريخ النشر: 2016-3-4

قل لي بريك | تاريخ النشر: 2016-8-9

اللي بيتقتلوا في سينا مش اولادنا | تاريخ النشر: 2016-3-20

الجيش المصري عاهرة تحت الطلب | تاريخ النشر: 2017-3-15

الاحتلال الروسي للمنطقة | تاريخ النشر: 2017-3-18

ومن يتولهم منكم فإنه منهم | تاريخ النشر: 2016-9-3

الكفار الذين يحكمون مصر | تاريخ النشر: 2015-6-3

أسئلة للمغيبين | تاريخ النشر: 2017-4-6

أولاد الكلبة! | تاريخ النشر: 2017-4-18

جيش الصحوات المصري | تاريخ النشر: 2017-4-23

من هم الرعاع؟ | تاريخ النشر: 2017-5-18

الفصل الحادي عشر

العسكر والإدارة بالوهم

تمهيد

البانوبتيكون ... الوهم الذي يحتل عقلك | تاريخ النشر: 2016-9-18

- انتصارات الزعيم لغاليجو | تاريخ النشر: 2017-4-27
كان بيتسم في بلاهة! | تاريخ النشر: 2017-4-29
حين انتصرت مصر لأخر مرة قبل هزيمة أكتوبر! | تاريخ النشر: 2017-4-29
خدعة سلاح (لا مؤاخذه) البترول | تاريخ النشر: 6-10-2015
الكذبة الكبرى | تاريخ النشر: 2016-9-24
جزية الهالك فيصل لنيكسون وجزية سلمان لترامب | تاريخ النشر: 2017-5-22

الفصل الثالث عشر

المخابرات العائمة

تمهيد

- مخابرات سونيا (2) | تاريخ النشر: 2015-3-11
مخابرات المزرعة السعيدة! | تاريخ النشر: 2014-9-19
السي أي إيه كفيل المخابرات العامة!! | تاريخ النشر: 2014-12-17
رأفت الهجان... حقيقة أم وهم؟؟؟ | تاريخ النشر: 2014-11-26
تعيشوا وتأخذوا غيرها | تاريخ النشر: 2017-3-5
عمالة رأفت الهجاص تفضح كذبة ناسر أكذوبر العازيم!! | تاريخ النشر: 3-6-2017
نادية الجندي لم تذهب إلى تل أبيب | تاريخ النشر: 2015-3-13

الفصل الرابع عشر

قناة السويس

تمهيد

- كارثة قناة السويس | تاريخ النشر: 2016-5-15
حوض السمك | تاريخ النشر: 2015-8-26
السي أي إيه أممت قناة السويس!! | تاريخ النشر: 2014-12-14
نقابة المهن الانقلابية | تاريخ النشر: 2017-3-24
سيرري يا نورماندي | تاريخ النشر: 2015-7-25
الترعة وأخواتها | تاريخ النشر: 2015-7-31
عوالم جاردن سيتي | تاريخ النشر: 2015-8-8
شهادات المقلب | تاريخ النشر: 2017-3-14
عزيزي مبروك | تاريخ النشر: 2017-3-14

مخطط ردم الكنال وحروب الجيل الرابع | تاريخ النشر: 2017-8-5

الفصل الخامس عشر

تسريح عسكر المعونة

تمهيد

دار الميستزال لليالي الملاح | تاريخ النشر: 2016-6-3

معركة البلبص! | تاريخ النشر: 2014-11-14

كوافير وكباريه وقاعة أفراح | تاريخ النشر: 2015-8-21

دبابه تايهه يا ولاد الحلال! | تاريخ النشر: 2014-11-16

ابتسم.. أنت في سوريا والعراق | تاريخ النشر: 2015-7-3

سيناء مصنع الفوانيس | تاريخ النشر: 2016-1-29

شكوكو في مناورة ذات المصاري | تاريخ النشر: 2016-3-18

المتحدث العسكري تيمون وبومبة | تاريخ النشر: 2016-1-2

لماذا لا تتم خصخصة الجيش؟ | تاريخ النشر: 2016-10-22

المجدد الالزامي والجندي العقائدي | تاريخ النشر: 2017-4-29

تسليم الجيش المصري للشعب | تاريخ النشر: 2017-5-16

عدوك يطعنك بخنجرك | تاريخ النشر: 2017-6-20

الخلاف مع العسكر ليس خلافاً مع شخص | تاريخ النشر: 2017-6-19

جيش حسب الله | تاريخ النشر: 2014-10-24

عودوا سادة على أرضكم | تاريخ النشر: 2016-10-17

الجيش المصري ورم خبيث | تاريخ النشر: 2016-9-18

حول تفكيك الجيش المصري | تاريخ النشر: 2016-11-29

حقائق يجب ان نفهمها | تاريخ النشر: 2016-1-26

مصر بدون عسكر | تاريخ النشر: 2016-5-17

هيكلوا الجيش! (1) | تاريخ النشر: 2014-11-4

هيكلوا الجيش! (2) | تاريخ النشر: 2014-11-6

هيكلوا الجيش! (3) | تاريخ النشر: 2014-11-12

مؤسسة عظيمة أوي يا بطاطا!! | تاريخ النشر: 2017-4-22

الفصل السادس عشر

شرفاء الجيش والعساكر الغلابة

تمهيد

جيش المعونة الامريكية! | تاريخ النشر: 2015-4-6

صلاح الدين لم يقل أخويا واخوك | تاريخ النشر: 2016-6-10

لابسو الطرايطير | تاريخ النشر: 2016-6-5

لنتفحن القسطنطينية، فلنعم الأمير أميرها، ولنعم الجيش ذلك الجيش | تاريخ النشر:

2017-4-19

سلامة وطنيتك!! | تاريخ النشر: 2017-7-7

شرفاء الجيش المختبئون في السرداب | تاريخ النشر: 2016-1-1

شرفاء الجيش الوهميين | تاريخ النشر: 2016-8-23

لماذا تريح خرافة شرفاء الجيش البعض نفسياً؟ | تاريخ النشر: 2016-2-1

إلى كل من تبقت لديه ذرة من دين | تاريخ النشر: 2016-4-12

تدمير سوريا تم على يد جيش المجرم بشار | تاريخ النشر: 2016-9-27

جيش نتن ياهو | تاريخ النشر: 2016-2-24

حين تسقط تلك الجيوش | تاريخ النشر: 2015-11-20

الأخوة الذين كانوا يبشرون بانقلاب على الانقلاب، | تاريخ النشر: 2017-5-27

تسريح الجيش لا يسقط مصر! | تاريخ النشر: 2015-4-9

ما أثر تسريح الجيش المصري على مصر؟ | تاريخ النشر: 2016-1-22

فيلا لكل مواطن!! | تاريخ النشر: 2014-12-9

فككوا الجيش المصري! | تاريخ النشر: 2016-9-17

إذا تفكك الجيش يا آيات... | تاريخ النشر: 2017-2-10

حل الجيش المصري | تاريخ النشر: 2016-12-21

حلوها أيها السادة النوشطاء!! | تاريخ النشر: 2017-5-24

الفصل السابع عشر

صنم المؤسسات

تمهيد

- عقيدة المؤسسات | تاريخ النشر: 2017-2-7
- عدوهم المسجد | تاريخ النشر: 2017-4-22
- حماقة عبد الناصر! | تاريخ النشر: 2017-2-23
- كلمة السر ... الإعلام! | تاريخ النشر: 2015-2-14
- الدولة المصرية وصنم هبل | تاريخ النشر: 2016-8-5
- الثورة والخروج من الكهف | تاريخ النشر: 2016-4-22
- الثورة والخروج من الكهف | تاريخ النشر: 2016-4-22
- أرامل السيد سايكس بيكو | تاريخ النشر: 2016-1-2
- السؤال اللي لازم نجابو عليه كلنا | تاريخ النشر: 2016-4-3
- مؤسساتكم لعنها الله | تاريخ النشر: 2016-2-5
- الشلة اياها! !! | تاريخ النشر: 2015-5-17
- عبيد المؤسسات | تاريخ النشر: 2016-2-18
- المتباكون على مؤسسات الدولة | تاريخ النشر: 2016-2-19
- المتباكون على ((مؤسسات الدولة)) ودولية معسكر الانقلاب | تاريخ النشر: 2016-5-27
- في الثورات توضع الأنظمة وقوانينها ومؤسساتها تحت الأحذية | تاريخ النشر: 2016-3-6
- خدم الاحتلال | تاريخ النشر: 2016-4-18
- ادعو لتفكيك تلك المؤسسات الكافرة العميلة | تاريخ النشر: 2017-1-15
- الحكم بحبس آيات عرابي 5 سنوات | تاريخ النشر: 2017-2-28
- الأخوة المدافعون عما يسمونه بمؤسسات الدولة | تاريخ النشر: 2017-5-21
- أن تفهم أو تنقرض | تاريخ النشر: 2016-7-24

الفصل الثامن عشر

حقيقة آل سعود

تمهيد

- حين اراد المحتل تدمير الخلافة العثمانية | تاريخ النشر: 2017-7-10
- حقيقة آل سعود | تاريخ النشر: 2016-4-12
- المواطن منزوع العقل | تاريخ النشر: 2016-4-12

- لماذا يذهب مال المسلمين للعاهرات؟ | تاريخ النشر: 2016-11-14
- فيصل والموساد | تاريخ النشر: 2015-12-16
- تعاون فيصل مع الموساد في حرب اليمن | تاريخ النشر: 2017-3-29
- الرقص تحت صورة حنتيرة | تاريخ النشر: 2017-3-20
- الشیطان فیصل والإخوان المسلمون | تاريخ النشر: 2016-4-13
- في كل مصيبة تقع للمسلمين فتش عن آل سعود | تاريخ النشر: 2016-6-17
- الثورة على آل سعود (آل مرخان) بداية تحرير الأمة الإسلامية | تاريخ النشر: 2017-3-21
- رداً على الأخت إحسان الفقيه | تاريخ النشر: 2017-3-22
- رئيس المخابرات الصهيونية: السعودية لم تساعد الفلسطينيين بل ساعدت "اسرائيل" | تاريخ النشر: 2017-6-12
- حدود الدم | تاريخ النشر: 2016-9-28
- خطط تقسيم الجزيرة العربية | تاريخ النشر: 2016-4-12
- الرئيس عمر حرب 2 | تاريخ النشر: 2016-7-26
- سلمان دمية بني صهيون | تاريخ النشر: 2016-4-9
- سادة أو رعاة خنازير | تاريخ النشر: 2016-10-6
- آل سعود والتمكين للمشروع الإيراني | تاريخ النشر: 2017-3-23

الفصل التاسع عشر

سايكس بيكو 2

تمهيد

- مصر في طبق شوربة | تاريخ النشر: 2017-1-13
- افيقوا من إغماءكم | تاريخ النشر: 2016-12-15
- محلل أمريكي: ما يحدث في المنطقة هو تفتيت الدول لإقامة "اسرائيل الكبرى" | تاريخ النشر: 2016-12-21
- المنطقة تتجه إلى الفوضى | تاريخ النشر: 2016-1-17
- تعويم الجنيه.. ضربات ما قبل التقسيم | تاريخ النشر: 2016-4-11
- مناورة روسية في مصر في منتصف أكتوبر وقاعدة عسكرية في سيدي براني | تاريخ النشر: 2016-10-12
- دويلات الخليج مولت غزو العراق فانهار حائط الحماية الغربي | تاريخ النشر: 2016-10-12

مصر عزبة اماراتية | تاريخ النشر: 2017-8-14

بارافانات | تاريخ النشر: 2017-8-17

دعوني اكشف لكم سرّاً | تاريخ النشر: 2016-10-5

الكرملين في البيت الأبيض | تاريخ النشر: 2017-4-7

التفتيت أو عودة الخلافة | تاريخ النشر: 2017-6-10

نظام عالمي جديد | تاريخ النشر: 2017-6-18

الختام

المصادر



آيات عرابي

كاتبة صحفية مصرية مقيمة في الولايات المتحدة الأمريكية.

بدأت حياتها المهنية كمذيعة في القناة الثالثة بالتلفزيون المصري ثم تم إنتدابها للعمل في قطاع الأخبار بالقناة الأولى لتقدم الركن الثقافي ببرنامج صباح الخير يا مصر مع عدد من المذيعين ثم قدمت برنامج " طلائع النصر " الذي كان يقدم من داخل الجيش.

وفي عام ١٩٩٩ سافرت آيات الي الولايات المتحدة الامريكية في مهمة عمل رسمية لإجراء لقاءات مع أبناء الجالية المصرية لبرنامج صباح الخير يا مصر ثم بدأت في تقديم برنامج البورصة الأمريكية في أسبوع لقطاع الأخبار نشرة التاسعة وقامت بتغطية أحداث الحادي عشر من سبتمبر ٢٠٠١ في نيويورك عقب حادث برجي التجارة العالمي، بعدها تعاقدت مع محطة راديو وتلفزيون العرب في أمريكا و قامت بتقديم العديد من البرامج المهنية بأبناء الجالية العربية الأمريكية أشهرها برنامجي عربي في المهجر و بعيدا عن الوطن.

ثم انقطعت عن العمل التلفزيوني واتجهت للصحافة واهتمت في كتاباتها بالجوانب الإجتماعية والقضايا التي تم المرأة، لتؤسس (نون النسوة) وكانت أول مجلة للمرأة العربية في الولايات المتحدة الأمريكية لتعمل علي توعية المرأة بحقوقها في المجتمع الامريكي ولتسليط الضوء على المشاكل التي تتعرض لها الأسرة العربية في الغربة، وبعد حادث تفجير كنيسة القديسين في بداية عام ٢٠١١ اتجهت إلى الإهتمام بالشأن السياسي والذي اكتسب أبعاداً أعمق بعد قيام ثورة ٢٥ يناير، التي أيقظت روح الثورة في العديد من أبناء الجالية المصرية بأمريكا، فساندت الثورة كما فعل غالبية المصريون.

شاركت في فعاليات المصريين في أمريكا لتأييد الثوار في ميدان التحرير وشاركت قيادات الجالية في مجهودات جمع التبرعات و الأذوية التي يحتاجها الميدان .

شاركت في اعتصامات محاكمة الرئيس المخلوع في ميدان التحرير في شهري يوليو وأغسطس ٢٠١١ وتأثرت بالأجواء الثورية وقامت بتغطيتها ونقلها لقرء مجلة نون النسوة.

ومع وقوع الإنقلاب العسكري في الثالث من يوليو ٢٠١٣، اعلنت وقوفها إلى جانب الشرعية ممثلة في الرئيس المنتخب د. محمد مرسي، وسخرت قلمها لمهاجمة الإنقلاب والدفاع عن الشرعية وشدت بجهد فردي، موقع الجورنال الإخباري ليكون منبراً إعلامياً شعبياً لمقاومة إعلام الإنقلاب كما تقدم برنامجاً قصيراً على قناتها على موقع يوتيوب بعنوان (في دقيقة) تتناول فيه بالتحليل الأحداث اليومية في مصر.

انضمت الكاتبة للمجلس الثوري المصري الذي نشأ كمظلة جامعة لرافضي الإنقلاب ويعمل على استعادة مكتسبات الثورة وعلى رأسها شرعية الرئيس محمد مرسي.

تميزت مقالاتها بالإهتمام بكشف زيف السرد الإعلامي للأحداث السياسية منذ إنقلاب يوليو ١٩٥٢ وتولي في مقالاتها إهتماماً كبيراً بالمعالجة الإعلامية للأحداث اليومية وتدعو لوضع قواعد إعلامية مخالفة للنمط الإعلامي التقليدي.